



المنافعة والرافي المارة التراث والتقائد



محمد بن عامر بن سيف العيسري

سلطان بن مبارك بن حُمد الشيباني





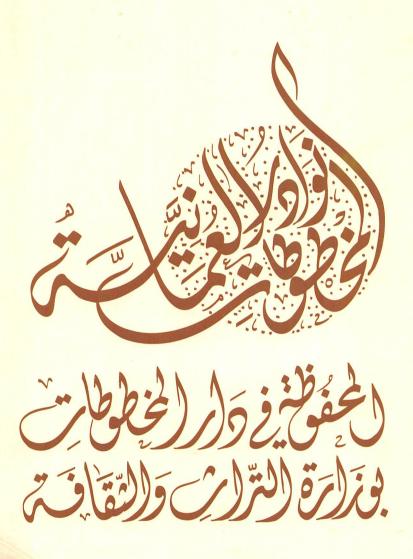












محرببر عارببر سيفول لعيسري

سلطاه بز مبارك بز عمرالشيباني

وزارة التراث والثقافة، مسقط، سلطنة عُمان.
 الطبعة الأولى: ١٤٣٦ هـ (٢٠١٥ م)
 رقم الإيداع المحلي: ٢٠١٤/٥٦٧
 رقم الإيداع الدولي ISBN: ٥-١٦١-٠-٩٩٩٦٩-٩٧٨

#### الناشر: وزارة التراث والثقافة

ص.ب: ۲٦٨، الرمز البريدي: ۱۱۳ هاتف: ۰۰۹٦۸۲٤٦٤١٣۲٥ فاکس: ۰۰۹٦۸۲٤٦٤١٣٣١ www.mhc.gov.om info@mhc.gov.om

جميع حقوق الطبع والنشر والتوزيع محفوظة، لا يجوز نسخ أو استعمال أي جزء من هذا الكتاب في أي شكل من الأشكال أو بأية وسيلة من الوسائل – سواء التصويرية أو الالكترونية، بما في ذلك النسخ الفوتوغرافي أو سواه وحفظ المعلومات واسترجاعها – إلا بإذن خطي من الناشر.



رغم المحن التي عصفت بالتراث العمانى المخطوط من وقائع وجوائح نقل المؤرخون بعض أخبارها وغاب البعض الآخر، غير أن ما وصل إلينا يعد إرثاً إنسانياً ور<mark>صيداً فكرياً من القيم</mark>ة بمكان. وتحتفظ عمان اليوم بعشرات الآلاف من مخطوطات التراث الإسلامي عامة والعماني خا<mark>صة، ورغم أن تراث علوم الشريعة الإسلامية يحتل المساحة الأكبر</mark> من خارطة تراثنا الفكري، غير أن لفروع المعرفة الأخرى ح<mark>ضوراً كالع</mark>لوم الإنسانية شأن اللغة والأدب والتاريخ والفلسف<mark>ة</mark> والمنطق، والعلوم التطبيقية كالطب والفلك وعلوم البحار وغيرها.

ومنذ فجر نهضة عمان الحديثة جاءت العناية بالتراث المخطو<mark>ط بإنشاء هيئة جمع المخطوطات العمانية ثم</mark> إ<mark>نشاء</mark> وزارة التراث القومي بالمرسوم السلطاني ٧٦/١٢ بتاريخ ١٠ ربيع <mark>الثاني ٣٩٦اهـ، الموافق ١٠ إبريل ١٩٧٦م، ثم صدور قانون</mark> المخطوطات بالمرسوم السلطاني ٧٧/٧٠ ثم إنشاء دار المخطوطات التي تأسست عام ٣٩٧<mark>اهـ/٧٧٧ام لتحتضن أكبر</mark> مجموعة من المخطوطات في عمان تحت سقف واحد، تصل إلى نحو خمسة الاف مجلد، وأضعاف هذا العدد من العنوانات.

ولما كانت دار المخطوطات تحتضن نوادر من التراث الفكري ا<mark>لعماني تنطبق</mark> عليها <mark>معايير الندرة المعتبرة في علم</mark> المخطوطات وعند المشتغلين بالتراث، كان من الأهمية بمكان <mark>التعريف بهذه النوادر وإبرازها لتنقل للعالَم صورة عن</mark> <mark>القيمة العلمية والمعنوية للتراث الفكرى العمانى ولتكشف عن صفحة من سفْر الحضارة العمانية.</mark>



من هنا جاء هذا الكتاب لتشتمل مادته على تسعة فصول، سعينا من خلاله<mark>ا إلى</mark> نقل صورة عن نماذج من نوادر المخطوطات العمانية وفقاً لمعايير الندرة التي جاء<mark>ت في</mark> عنوان كل فصل. ولم يكن الاقتصار على المخطوطات العمانية <mark>تأليفاً أو نسخاً من قبيل</mark> إقص<mark>اء</mark> النفائس الأخرى من التراث الإسلامي التي تحتفظ بها دار المخطوطات، بل من <mark>قبيل</mark> تبيان خصوصية التراث الفكري العماني، ومحاولة سد بعض الثغرة الحاصلة جراء غيابه <mark>في الأوساط العلمية قياساً بعموم التراث ا</mark>لإسلامي. وقد تناولنا في الفصل <mark>الأول نوادر</mark> <u>مخطوطات المصحف الشريف التي خطتها أقلام النساخ العمانيين والتي يأتي في </u> <mark>طليعتها «فصحف القراءات السبع» بخط عبدالله بن بشير الحضرفي الصحاري (ق٦اهـ).</mark>







أما الفصل الثاني فقد جاء بنماذج من المخطوطات المـوقعـة، وهـى الـتـى كتبها مؤلفوها أو الـتـى عليها تـوقيعات العلما<mark>ء</mark> على كتبهم أو <mark>ك</mark>تب غيرهم بإجازتهَا أو التعليق عليها أو تصحي<mark>حها، ومن</mark> تلك النماذج كتاب «خزانة الأخيار في بيوعات الخيار» لعبدالله بن محم<mark>د</mark> الخَرَاسيني (ق)اهـ)، و«النـور الـمستبيرن في إيضاح الحُجَج والبَرَاهين<mark>»</mark> لعبدالله بن بشير الحضرمى (ق٦اهـ)، و«مسْكَةُ <mark>المُ</mark>سَّاكُ المُوقعُ الأَ<mark>سْمَاءَ</mark> فى شَرَك الاشْترَاك»؛ للأديب والمـؤرخ حُمَيْد بن محمد بن رُزَيْق النخلي (ق<mark>،۳اهـ)، وغیرها.</mark>

وفي الفصل الثالث الحديث عن مخطوطات المجامي<mark>ع</mark> <mark>النادرة</mark> وهَى المُجَلَّدا<mark>ت التي تَحُوي مواذً متنوّعةً، قد تتَّح</mark>د في مو<mark>ضوعها</mark> وقد تفترق، وقد تتشابه فی خطو<mark>طها وبیانات نسخها وقد تختلف</mark>، و<mark>هی</mark> من الأهمّية بمَكان، إذ تَضُمُّ بين دَفَّتَيْها أحيانا نصوصًا مجهولة غي<mark>ر</mark> <mark>مكتشفة. ومن أقدمً تلك المجاميع مجموع عتيق نُسخ قبل القرن العاشر</mark> <mark>الهجرى يشتمل على مواد في فنون مختلفة، ومجاميع أدبية وفقهية</mark>

ثم يأتي الفصل الرابع بنماذج من أقدم المخطوطات العمانية التي تحتفظ بها دار المخطوطات، وفي طليعتها أقدم مخطوط عماني مما تم الكشف عنه حتى الآن، وهو مجموع في السير والجوابات منسوخ في القرن السادس الهجري سنة ٣١هـ، وكتاب الحل والإصابة لمحمد بن وصاف النزوي (ق٦هـ) منسوخ سنة ٦٠٠هـ، وكتب مجاميع أخرى نسخت إيان تلك القرون حتى القرن العاشر الهجرى.



لم تكن مقولة «باض العلم بالمدينة، وفرخ في البصرة، وطار الى عمان» من قبيل المبالغة أو عبثية أفرزتها فُخيلةُ منذ حقب التاريخ الغابر، بل ما برحت الشواهد

على الازدهار العلمي والفكري الذي شهدته الحضارة العمانية عبر تاريخها الطويل تتجلى يوماً بعد يوم مع الكشف عن المزيد من مكنونات تراثنا الفكري ونفض الغبار عن ذخائره ونفائسه.

ومنذ العصور الإسلامية الأولى ظهر التأليف عند العمانيين بظهور التابعي الجليل الإمام جابربن زيد اليحمدي الأزدي العماني (ت٩٣هـ) الذي حكى لنا التاريخ عن ديوانه الضخم، كما حدثنا التاريخ عن كتاب تلميذه ضمام بن السائب وعن كتاب الأمثال لصحاربن العباس العبدي وغيرها من بواكير التأليف العمانية.

وبازدهار المدارس العلمية في عمان عبر القرون المتعاقبة ظهرت أشكال متعددة من التأليف منها: «الجوابات والفتاوى» أو ما يُعرف بـ «كُتُبِ النَّوازِل» ومنها «الجوامع الفقهية» و«الحواشي والتعليقات» و«المنظومات العلْمِيَّة» و«السِّيَر». ومن أشكال التأليف عند العُمَانِيِّين أيضاً: كُتُبُ القراءات، وفضائل السُّور والآيات في جانب التفسير وعلوم القرآن. وكُتُبُ الرواية وشروحها في جانب الحديث وعلومه. وكُتُبُ المقالات، والمناظرات في جانب العقيدة. والشُّرُوحُ، والمختصرات، والمتون النثرية في جانب الفقه وأصوله. والأَمَالِي، والمعاجم، الرحلات، والحَوارات الأدبية في جانب الوقفة وألحوله. والأَمَالِي، والمعاجم، والمراسلات والمطارحات الأدبية في جانب اللغة والأدب. وكُتُبُ الرحلات، والحَوُليَّات، والتراجم في جانب التاريخ. وكتب الوَضْفَات، والمُجَرِّبات في جانب العلوم الطبيعية والرياضية. وكُتُب الحِكَم والمواعظ والزهديًّات والنصائح في جانب الأخلاق والآداب.

ومنذ القرن الثالث الهجري ظهر « التأليف الموسوعي» في عمان فعُرف كتاب محمد بن محبوب بن الرحيل القرشي (ت. ٦٦هـ) في سبعين جزءاً، وكتاب الخزانة لنجله بشير بن محمد بن محبوب القرشي في سبعين جزءاً. ثم جاءت الموسوعات العلمية في القرون التالية امتداداً لهذا الشكل من التأليف، فجاء كتاب «الضياء» لسلمة بن مسلم العوتبي الصحاري (ق٥هـ) في أربعة وعشرين جزءاً، وكتاب «الكفاية» لمحمد بن موسى الكندي في واحد وخمسين جزءاً، وكتاب «بيان الشرع» لمحمد بن إبراهيم الكندي (ت٨٠هـ) في اثنين وسبعين جزءاً، وكتاب «المصنف» لأحمد بن عبدالله الكندي (ت٧٥هـ) في القرون المتأخرة كتاب منهج الطالبين التآليف الموسوعية في القرون المتأخرة كتاب منهج الطالبين وبلاغ الراغبين» لخميس بن سعيد الشقصي (قااهـ) في عشرين جزءاً، وكتاب «قاموس الشريعة» لجُمَيِّل بن خميس السعدي جزءاً، وكتاب «قاموس الشريعة» لجُمَيِّل بن خميس السعدي



Townson the second
NAME OF THE PARTY

Test Description
***

١٨	١. مُصْحَفُ القراءات السَّبْع١
۲۰	٢ ـ مُصَحَفُ القراءات السِّنْديّ
۲۲	٣. المُصْحَف المُلَوَّن
Υ٤	٤. مصحف الرِّيَاميّ٤
۲٥	٥. مُصْحَف الحَارثيّ
۲٦	٢ مُصِّحَف الوَايليِّ

#### الفصّل الشايي

# (فيوالر (لوقع) يُر

1.	٧. خزانة الأخيار في بيوعات الخيار
27	٨ الَإِختصار من مُعَاني الآثار
22	٩. النُّورِ المُسْتَبِين في إيضاح الحُجَجِ والبَرَاهِين
40	١٠ الإِقْليد
77	١١. التَّقْيَيد والاخْتصار
	١٢ـ صرَاط الهدَاية
	١٣. كَنْز الأديبُ وسُلافة اللبيب
٤١	١٤. مسكَةُ المُسَّاك١٤
٤٣	١٥. سَلُك الفَريد في مدح السيد الحميد ثُوَيْنِي بن سعيد
	١٦ - جَوَاهِر السُّلوك في مدائح الملوك
٤٦	١٧. نَهُجُ الْحَقَائق١٧
٤٧	١٨. الْكُنُّوزُ الصَّمَديَّة في التوسُّل بِالْمَعَاجِزِ الْمُحَمَّديَّة
27	١٩ـ جواب الرسالة البسطورية١٩
01	٢٠. النَّفَحَة العَبْهَريَّة بشَرْح القصيدة العَبيريَّة:
	الفَصَلُ الثَّالِث ، والمُعَلِّمُ المُعَلِّمُ المُعَلِمُ المُعَلِّمُ المُعَلِمُ المُعَلِّمُ المُعَلِمُ المُعَلِمُ المُعَلِمُ المُعَلِمُ المُعَلِمُ المُعِلِمُ المُعَلِمُ المُعَلِمُ المُعَلِمُ المُعِلِمُ المُعِلِمُ المُعَلِمُ المُعْلِمُ المُعِلِمُ المُعِلِمُ المُعلِمُ المُعللِمُ المُعللِمُ المُعلِمُ المُعللِمُ المُعللِم







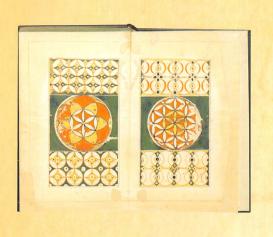
٥٤ ٤٥	٢١. منثورة جوابات المشايخ
00	٢٢. المُجَمُّوع المُّنَوَّع رقم ٣٠٦٤
٥٧	٢٣ـ مَجْمُوعٌ مَسَائِلُ وَرَسَائِل
٥٨	٢٤. المجموع الأُدبي رقم ١٣٨٧
	٢٥. المُحَمُّوع الأدبّ رقم ٢٤٦٩



78	٢. مَجْهُوعٌ في السِّيرِ والجَوَابَات:٢
٦٧	٢٠ الحَلُّ والإِصَابَة٢٠
	٢٠ الجزء الحاى والعشرون من كتاب الضي



٦٥ الجزء الرابع والخمسون من كتاب بيان الشرع١٢٧
٦٦. شِمْسُ الآَفْاق في تَرْكيبُ الأُوْفَاق
٦٧ طَهَارَةٌ القُلُوبِ وَالخُضُوعِ لعلامِ الغيوبِ
الفَصَلُالسَّابِعِي
٦٨- شُرِّح المُقَصُورة الدُّرَيُديَّة
전 1985년 - 11일 전 1일 전 1일 전 1일 전 1일 전 1일 전 1일 전 1
٦٩. الجزء التاسع من كتاب منهج الطالبين وبلاغ الراغبين ١٣٣٠
٧٠ مَرَاهِمُ القِلوبِ في مناجاة المحبوب ٧٠ مَرَاهِمُ القُلوبِ في مناجاة المحبوب ٧٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
٧١ـ مَكَارِمُ الأَخْلَاقِ وَجَوَاهِرُ الأَغْلاقِ٧١
۷۲ـ ديوان الغشريّ
١٢٠ ديوان ابن مشرف
٧٤ ـ الكُوَاكِبُ الدُّرِّيةَ في تسبيع البُّرِدَة البُّوصيريَّة
٧٥ دلالة الحيران الجامعة للأحكام والأديان
٧٦- إغاثة الملهوف بالسيف المذكر
۷۷۔ جوابات أبي سعيد الكدمي
الفصّل الشّامِن المُعَمِّل المعامِل العامِل العامِل المعامِل العامِل العام
٧٨ مَجَمُّوع دَوَاوِين لِشُعَراء جَاهِلِيِّين٧٨ مَجَمُّوع دَوَاوِين لِشُعَراء جَاهِلِيِّين
۷۹ ديوان المعوّلي
٨٠ سيرة الإمام مُّحَمّد بن ناصر الغافري٨٠
الاستيرة الإمام معمد بن ناظر العاكري
٨١ مُحُمُوع سِير العُلماء الأياضيّة المُحَيُّوبيَّة١٥٧
المَ مَجُمُوع سِير العُلِماء الإباضيّة المَحْبُوبِيَّة١٥٧ الفَصَلُ التَّاسِع
٨١ مُحُمُوع سِير العُلماء الأياضيّة المُحَيُّوبيَّة١٥٧
٨١ مُحُمُوع سِير العُلماء الأياضيّة المُحَيُّوبيَّة١٥٧
٨١ مُحُمُوع سِير العُلماء الأياضيّة المُحَيُّوبيَّة١٥٧
٨١. مَجْمُوع سِيَر الغُلماء الإباضيّة المَحْبُوبِيَّة١٥٧ الفَصَلالتَاسِع الفَصَلالتَاسِع المُعَلِيَّة المَحْبُوبِيَّة
٨١. مَجْمُوع سِيَر الغُلماء الإباضيّة المَحْبُوبِيَّة١٥٧ الفَصَلالتَاسِع الفَصَلالتَاسِع المُعَلِيَّة المَحْبُوبِيَّة
۱۸۰ مَجْمُوع سِير الغِّلِماء الإباضية المَحْبُوبِيَّة
الفَصَلُ التَّاسِعِ المُّهُمُوعِ سِيرِ الفِّلَماءِ الإِباضِيَّةِ المُحَبُّوبِيَّةِ
الفَصَلُالتَابِعِ ١٨ مَجَمُوع سِيَرِ الفَّلِماءِ الإِباضِيَّة المَحَبُّوبِيَّة
الفَصَلُ التَّاسِعِ المُّهُمُوعِ سِيرِ الفِّلَماءِ الإِباضِيَّةِ المُحَبُّوبِيَّةِ
الفَصَلُالتَابِعِ ١٨٠ مَجَمُوع سِير الفَّلماء الإباضية المَحَبُوبِيَّة ١٥٧
الفَصَلُالتَابِعِ ١٨ مَجَمُوع سِيَرِ الفَّلِماءِ الإِباضِيَّة المَحَبُّوبِيَّة
الفَصَلُالتَابِعِ ١٨٠ مَجَمُوع سِير الفَّلماء الإباضية المَحَبُوبِيَّة ١٥٧
الد مَجْمُوع سِير الغُلِماء الإباضيّة المَحْبُوبِيَّة المَخَبُوبِيَّة المَحْبُوبِيَّة المَحْبُوبِيَّة المَحْبُوبِيَّة المَحْبُوبِيَّة المَحْارَبَة المُحَارَبَة المُحَارَبَة المُحَارَبَة المُحَارَبَة وحَقَائق الأَدلَّة اللهِ اللهُ المُحَارِبَة وحَقَائق الأَدلَّة اللهُ المُحَارِبَة المُحَارِبُة وحَقَائق الأَدلَّة اللهُ المَحْداء البصائر الإرشاد الله المُحارف المقتصر المقتصر المقتصر المقتصر المقتصر المسلول المُحارف المُحارف المُحارف المُحارف المواعظ والروايات الله الله المحارف المنظوم في بيان تحقيق العلوم الماوك الماوك الماوك الماوك الماوك الماوك الماوك الماوك الماوك المحضرات ملك الماوك الماو
الفَصَالِاتَابِعِ ١٨٨ مَجُمُوعِ سِيَرِ الغَلِماءِ الإباضيَّةِ المَحَبُّوبِيَّةٍ
المُمَجِّمُوع سِير العِّلماء الإباضيَّة المَحْبُوبِيَّة
المُ مَجْمُوع سِير العُلماء الإباضيّة المَحْبُوبِيَّة
الفَصَلُ التَّاعِيْ الْمُلُونِيُّةُ المَحْبُوبِيَّةُ الْمُحْبُوبِيَّةً الْمُحْبُوبِيَّةً الْمُحْبُوبِيَّةً الْمُحْبُوبِيَّةً الْمُحَارِبَةِ الْمُحَارِبَةِ الْمُحَارِبَةِ الْمُحَارِبَةِ الْمُحَارِبَةِ الْمُحَارِبَةِ الْمُحَارِبَةِ الْمُحَارِبِةِ الْمُحَارِبَةِ الْمُحَارِبِةِ الْمُحَارِبِ الْمُحَالِ الْمُحَارِبِ الْمُحَارِبِ الْمُحَارِبِ الْمُحَارِبِ الْمُحَارِبِ الْمُحَارِبِ الْمُحَارِبِ الْمُحَالِ الْمُحَارِبِ الْمُحَالِ الْمُحَالِ الْمُحَارِبِ الْمُحْرِبِ الْمُحْرِب
الفَصَالِتَابِعِ المُحَمُّوعِ سِيرِ العُلماءِ الإباضيَّةِ المَحَبُوبِيَّةِ
الفَعَنَالِتَابِعِ ١٨٨ مَجْمُوعِ سِيرِ الغُلَماءِ الإباضيَّةِ المَحْبُوبِيَّةِ ١٥٧ الفَحَارُبَةِ المَحْبُوبِيَّةِ ١٦٥ ١٩٨ المُحَارِبَةِ الْمَحْبُوبِيَّةِ ١٩٨ المُحَارِبَةِ الْأَكِلَةِ وحَقَارَقِ الأَدِلَةِ ١٦٥ ١٩٨ الأَكلَة وحَقَارَقِ الأَدِلَةِ ١٦٥ ١٩٨ البصائر الإرشاد ١٦٨ ١٩٨ الجوهر المقتصر ١٨٨ الجوهر المقتصر ١٨٨ الجوهر المقتصر ١٨٨ المرح القصيدة الحُلُوانيَّة ١٩٨ المراع البصائر في الزهد والمواعظ والروايات ١٧١ ١٨٨ جلاء البصائر في الزهد والمواعظ والروايات ١٧١ ١٨٠ أو الدر المنظوم في بيان تحقيق العلوم ١٧٢ ١٩٠ ايضاح نظم السلوك إلى حضرات ملك الملوك ١٧٤ ١٩٠ أيضاح نظم السلوك إلى حضرات ملك الملوك ١٧٤ ١٩٠ أمم أدلة الحَيَارَي في كشف تلبيس علماء النصاري ١٧٥ ١٩٠ أو الأوقاف ١٨٠ ١٨٠ عملوطات علم الفلك ١٨٠ ١٨٠ مخطوطات علم الفلك ١٨٠ ١٨٠ مخطوطات علم النيحار ١٨٠ ١٩٠ مخطوطات علم النيحار ١٨٠ ١٩٠ مخطوطات علم النيحار ١٨٠ ١٩٠ مخطوطات علم النياك ١٨٠ ١٩٠ مخطوطات علم النيحار ١٩٠ ١٩٠ ١٩٠ ١٩٠ ١٩٠ ١٩٠ ١٩٠ ١٩٠ ١٩٠ ١٩٠
الفَصَالِتَابِعِ المُحَمُّوعِ سِيرِ العُلماءِ الإباضيَّةِ المَحَبُوبِيَّةِ





ندرة نُسَخ الكتب هي موضوع الفصل الخامس، وقد تكون الندرة إلى درجة أن تكون النُسخة المحفوظة بدار المخطوطات يتيمة لا مثيل لها، أو يكون للكتاب بضع نُسَخ قليلة. ومنها مثلاً : كتاب «التبصرة» لصالح بن وَضَّاح المنحي (ت٨٧٥هـ)، وجوابات أَحْمَد بن فُفَرَّج البُهْلَوِيِّ (ق٩هـ)، وكتاب «الإيجاز» لأحمد بن خليل السيجاني (ق.اهـ)، وأرجوزة «بَدْرَة العلوم والعمل» لأحمد بن محمد بن علي ابن عبد الباقي (ق.اهـ)، وكتابا «حقائق الإيمان» و«الأنوار» لصالح بن محمد الغلافقي النزوي (قااهـ)، و«خزانة العُبَّاد من جوابات أحمد بن مداد» (ق.اهـ) لمؤلف مجهول.

أما الفصل السادس فقد جاء بنماذج من المخطوطات المزخرفة والمصورة، والتي يَقِلُ حضورها في التراث العماني المخطوط قياساً على حجمه، ومقارنة بحجمها في عموم التراث الإسلامي. وهذا الصنف من المخطوطات يتميز بالزخارف والصُّور والجداول والأشكال التوضيحية، والغايات منها في التراث المخطوط متباينة، فبعضُها عائد إلى إبداع جمالي يتأنق فيه النُّسَّاخ باستخدام المخطوطات وخواتيمها. وبعضها يهدف إلى توضيح مادة النص، وهذه تكون المخطوطات وخواتيمها. وبعضها يهدف إلى توضيح مادة النص، وهذه تكون غالباً مِنْ وضع المؤلف، وتتوزع في ثنايا النص حسب الحاجة إليها. ومن أمثلة هذه المخطوطات : كتابُ «الاستقامة» لأبي سعيد الكدمي (ق٤ه)، و«فزانة الأخيار في بيُوعات الخيّار» لعبدالله بن محمد الخَراسيني (قااه)، و«مِرْآة أحوال العصر الجديد» لعبدالعزيز بن عبدالغني الأموي (ق٤اهـ)، «وديوان الكيذاوي» لموسى بن حُسَيْن بين شوال الحسيني (ق.اهـ).

مادة الفصل السابع نقلت صورة عن جماليات الخط عند النُّسّاخ العمانيين عبر نماذج من المخطوطات ذات الخطوط الجميلة التي منها: نسخة الجزء التاسع من كتاب «منهج الطالبين» لخميس بن سعيد الشقصي (قاله) المنسوخة بخط الفقيه الأديب عبدالله بن مبارك الربخي (قاله)، ونسخة ديوان الغَشْرِي بقلم الخطاط الماهر: محمد بن عبدالله الخليلي (ق<sup>٣</sup>اهـ)، وديوان ابن مشرف بخط الشاعر هلال بن سعيد ابن عُرابة (ق<sup>٣</sup>اهـ)، وغيرهـا.

المخطوطات الخزائنية التي نُسِخت للملوك والأئمة والسلاطين وحُفِظت في خزاناتهم تنقل صورة عن عناية الحكام بالتراث الفكري، وتوجد منها نماذج عديدة في تراثنا وقد مثّلنا لها في الفصل الثامن بعدد من المخطوطات مما تحتفظ به الدار، وهي تمتاز بجودة خطها ووضوحه، مع تجليد راقٍ متميز، وتكون عادةً مُزْدَانةً بأشكال زخرفية ملونة أو مذهبة.

الندرة في الموضوع من أهم سمات المخطوطات النادرة، سيّما وأن التراث الفكري العماني تغلب عليه تآليف علوم الشريعة الإسلامية كما أسلفنا، وتتضاءل المؤلفات في الفنون الأخرى، على أن العلوم الشرعية والأدبية والفلسفية لا تخلو من نوادر في موضوعها، وقد مثّلنا لذلك في الفصل التاسع بكتاب «المحاربة» في فقه السياسة الشرعية لبشير بن محمد بن محبوب (ق٣هـ)، وكتاب «الأكلَّة وحقائق الأدلة» في الجدل والمنطق للقاضي نجاد بن موسى المنحي (ت ١٩هـ)، وكتاب «البصائر الإرشاد» في مقالات الفرق الإسلامية للقاضي نجاد بن موسى المنحي أيضاً. وكتاب «الجوهر المقتصر» في المنطق والفلسفة لأحمد بن عبدالله الكندي (ت٥٧ هـهـ). و«شرح القصيدة







الحُلوانية» في مفاخرات الأنساب لِعادي بن يزيد البهلوي (ق٧هـ)، و«جلاء البصائر» في الرقائق والمـواعظ لـمـوسى بن محمد الكندي (ق.اهـ). و«غرائب الآثار» لفارس بن إسماعيل الحسيفينى الشناصى (ق.اهـ)، وغيرهـا.

كما يتناول الفصل نماذج من صنف من المخطوطات تتفرد به عمان من بين البلاد العربية والإسلامية ولا يكاد يُعرف له مثيل، وهو ما يعرف بـ (نُسَخ الأفلاج) التي تحتفظ دار المخطوطات بعدد منها، ومن أقدمها «نسخة فلج الملكي» بمدينة إزكي وهي منسوخة في آخر القرن العاشر الهجري، و«نسخة فلج العزيزي» ببلدة سيق من الجبل الأخضر، وغيرها.

ويتناول الفصل أيضاً نوادر من مخطوطات علوم الفلك ككتاب «كشف الأسرار المخفيّة، في علوم الأجرام السَّماويّة، والرُّقوم الحَرْفيّة» لعمر بن مسعود المنذري (ت٦١هـ)، وعدد من الرسائل والمجاميع الفلكية، ومخطوطات علوم البحار ككتاب «معدن الأسرار في علوم البحار» لناصر بن علي الخضوري (ق٤هـ) وغيرهـا.

كما يتناول عدداً من مخطوطات علم الطب التي يعود أكثرها إلى الأطباء من أسرة آل هاشم الرستاقيين الذين تسلسلوا منذ آخر القرن التاسع حتى القرن الحادي عشر الهجري، ومجاميع ورسائل ومحتصرات أخرى في الطب. وينتهي الفصل بنماذج من مخطوطات رسائل الأنساب التي تحتفظ بها دار المخطوطات والتي منها رسالة «نسب آل هاشم الرستاقيين» لخميس بن سالم الهاشمى (ق٣اهـ).

على أن نفائس التراث العماني ونوادره مما تحتضنه دار المخطوطات لا تقف عند هذا القدر، وإنما عمدنا إلى الاختيار منها جهد الاستطاعة بما تهيأ لنا الاطلاع عليه خلال ترددنا على منها جهد الاستطاعة بما تهيأ لنا الاطلاع عليه خلال ترددنا على دار المخطوطات في السنوات المنصرمة، ووفقاً لما ارتأيناه من سمات وخصائص الندرة المعتبرة وبما يتفق وخصوصية التراث العماني المخطوط، مع الإيجاز في تناول الوصف المادي للمخطوط وموضوعه، إذ الغاية هنا تقديم مقاربة وصفية موجزة لما وقع عليه الاختيار من مخطوطات نحسب أنها من النوادر. آملين أن نكون قد وُفقنا إلى تقريب صورة الموضوع إلى المُتَلَقَّينَ من الباحثين والمهتمين، معربين عن خالص الشكر والتقدير لسعادة سالم بن محمد المحروقي وكيل وزارة التراث والثقافة لشؤون التراث، ولكل من مدير وكيل وزارة التراث والثقافة لشؤون التراث، ولكل من مدير دائرة المخطوطات ومدير الدائرة الفنية بالوزارة، وموظفي الدائرتين، على ما أبدوه من تعاون بناء وجهد فُقَدَّر، في سبيل تسهيل إنجاز هذه المهمة. والله من وراء القصد.

سلطاه بز سارك بنر غمرالشيباني

محرببر عامرببز سيفوالعيسري

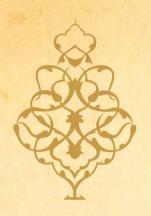
الفصَلُالأوّل



فقالهاسكحة فأفلتا فإنه لانهم وف عَلَيْ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَا اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ اللَّا اللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ الللَّا







تُشير دراساتٌ متعددةٌ إلى بدايات جَمْع القرآن الكريم وتدوينه في عهد الخليفة أبي بكر الصِّديق باقتراح من عمر بن الخطاب، وقد حُفظَ في صحائفَ مِنَ الرَّقّ، ومِنْ هُنا ظهرت تسمية المصحف، ثم اتُّخذَتُ خطوةٌ حاسمةٌ في عهد الخليفة عثمان بن عفان بكتابة نُسَخ متعددة تُرْسَلُ إلى الأمصار. وقَيَّدَت المصادرُ أسماء عدد من الكُتَّاب المَهَرَة في الصدر الأول للإسلام اشتغلوا بكتابة المصحف.

أُوْرَدَ أبو بكُر السَّجِسْتَانِيُّ في (كتاب المصاحف) بإسناده عن مالك بن دينار قال: «دَخَلَ عَلَيَّ جابرُ بن زيد وأنا أكتب مصحفاً، فقلتُ له: كيف ترى صَنْعَتي هذه يا أبا الشعثاء؟ فقال: نعْمَ الصَّنْعَةُ صَنْعَتُكَ، ما أُحْسَنُ هذا ل تَنْقُلُ كتابَ الله من ورقة إلى ورقة، وآية إلى آية، وكلمة إلى كلمة، هذا - والله - الكَسْبُ الْحَلال، هذا - والله - الكَسْبُ الْحَلال».

وقد مَرَّتْ عملية تدوين المصحف بمراحل زمنية متفاوتة في نوع الخط وطريقة إعجام الحروف وشكل الكلمات ووضع الفواصل، كما اتَّخَذَت المصاحفُ المبكّرة شكلَ المربع، أو شكل الكرّاسة التي يزيد عرضُها على طولها، ومع مطلع القرن الرابع الهجري بدأت تظهر أساليب جديدة في الكتابة، وحَلَّ الوَرَقُ مَحلَّ الرَّق، وشاع استعمال خط الثلث في التدوين لفخامته وحسن تشكيلاته. ثم تطورت صنعة تدوين المصحف بظهور الزخارف والتذهيبات، ولَمَعَتْ في التاريخ الإسلامي أسماءُ عدد من الخطاطين والمُذَهّبينَ الذي تخصصوا في كتابة المصاحف وتذهيبها وتجليدها. وألَّفَتْ كتبٌ مفردة متخصصة فيما يتعلق بكتابة

ومع مرور الزمن أصبح خطُّ النسخ هو الخَطَّ المُفَضَّلَ في تدوين المصحف، ولقي النصُّ القرآنيُّ عنايةً خاصة من النُّسَّاخ، فتفننوا في ابتكار أساليبَ زخرفية رائعة، بداية من الصفحتين الأُولَييْنِ المتقابلتين اللتين انفردتا بالنصيب الأوفر من الزخارف والتذهيبات، مرورًا بأسماء السور وفواصل الآيات وتقسيمات القرآن إلى أجزاء وأحزاب وأنصاف وأرباع وأعشار، وانتهاء بالصفحة الأخيرة التي تشتمل على تشكيلة بديعة تتضمن معلومات النسخ، أُضِيفَ إليها في حقبة لاحقة صيغة وَقُف المصحف على يد أحد الملوك أو الأعيان.

وتَمْتَلِكُ دارُ المخطوطات بوزارة التراث والثقافة حصيلة قيرمة منْ مَخْطُوطات المصحف الشريف، تتجاوز المئتي نسخة، ولا ريب أن لَهَا خصوصية في نَمَط كتابتها وتجليدها وزخرفتها وتذهيبها. وقد أولاها النُسَّأُ والخطاطون أهمية كبرى، وتسابقوا في إتقانها وإبداعها؛ كُلُّ على طريقته. ومن أمثلتها في الدار: «مصحف القراءات السبع» (رقم ١٦) بخط: عبدالله بن بشير الحضرمي. ونسخة «المصحف الشريف» (رقم ٢٨٦٣) بخط: محمد بن فاضل السِّنْديّ. و«المصحف المُلوَّن» (رقم ١٣٢). ونسخة «المصحف الشريف» (رقم ٢٤٨) بخط: عامر بن سليمان الريامي. ونسخة «المصحف الشريف» (رقم ٢٤) بخط: خميس بن سليمان الحارثي. ونسخة «المصحف الشريف» (رقم ٢٤) بخط سليمان الحارثي. ونسخة «المصحف الشريف» (رقم ٢٢) بخط سليمان بن محمد الوايلي.

## ١ ـ مُصْحَفُ القراءات السَّبْع

مُخَطُّوطٌ (برقم ٦١) يَشْتَمِلٌ على نَصِّ القُرآن كاملاً، مع القراءات السَّبِع في حَواشيه، ويبتدئُ كُلُّ جزء من أجزاء القران الكريم في الصَّفَحَة اليُسنرى من المصحف، مُوزَّعًا على ثَماني وَرَقات أي ستَّ عَشُرَةً صفحةً، ليُصبح عددُ أوراق المصحف مئتين وأربعينَ وَرَقَةً. وتَحْتَوِي الصفحةُ الواحدة منه على خَمْسَةَ عَشَرَ سطرًا.

كَتَبَ المُصَحَفَ الخَطَّاطُ العُمَانِيُّ المشهور: عبدُاللَّه بن بشير بن مَسْعُود الحَضِّرَمِيُّ، أَحَدُ علماء صُحَار في القرن الثاني عشر للهجرة، وله مؤلفات عديدة تدلُّ على إبداعه وإتقانه؛ أهَمُّها: «النُّورُ المُسْتَبين، في إيضَاح الخُجَج والبَرَاهين»، و«الكَوْكَبُ الدُّرِيِّ، والجَوْهَرُ البَرِّيِّ». وكان فرَاغُهُ من كتابة المصحف بتاريخ السادس من مُحَرِّم سنة ١١٥٣هـ، الجميل. وجَعَلَ اللون الأسوَد هو الأساس، ولَوَّن بالأحمر: السَّطِّرُ الأَوَّلُ من بداية كل جزء، وأَسْمَاء السُّور، واسْمَ السَّمُ

الجلالة، والبَسْمَلة، وأُوَّلَ حَرْف من كل سطر.

وكان العَضْرَميُّ بارعًا في تنسيق الصفحات والأسطر؛ إذ تبدأ كلُّ صفحة بأوّل آية وتَخْتمُ بنهاية آية، والحرفُ الأول الذي يبدأ به السطرُ الأولُ الأول الذي يبدأ به السطرُ الأخيرُ في هو الحرفُ نفسُه الذي يبدأ به السطرُ الأخيرُ في الصفحة، كما أن أولَ حرف من السطر الثاني من الصفحة هو أوّلُ حرف من السطر الثاني من أسفلها، وهكذا بقيَّةُ الأسطر، ويستمرُّ التنسيق بهذا التناظر في بقية الصفحات. أما السطر الثامن في وسط الصفحة اليُمنَى فإنّ أوّلَ حرف منه هو اليُسْرى. وخلافًا لما هُو سائدٌ في كتابة المصاحف؛ اليُسْرى. وخلافًا لما هُو سائدٌ في كتابة المصاحف؛ لمَ يُغُط الحضرميُّ لأول صفحتين من المصحف خصوصيَّة تُذْكَر، فَكَتبَ الفاتحة وأوائلَ سُورة البَقرة مُونَ زُخَارِفَ مُحيطة بهماً. ولا نَجِدُ أيّة زخارِفَ في سائر أوراق المصحف، سوى إطار بسيط باللون المُورة البَقرة سائر أوراق المصحف، سوى إطار بسيط باللون



الصورة الأولى:
الصفحة الأولى
من مخطوط
مُصْحَف القراءات
السَّبُع (رقم ٢١)
بقلم: عبدالله بن
بشير بن مَسْعُود

الصورة الثانية:
الصفحة الثانية
مـن مخطوط
مُصْحَف القراءات
السَّبْع (رقم ٦١)
بقلم: عبدالله بن
بشير بن مَسْعُود



الأحمر، غَيْرَ أَنَّ حُسَنَ خَطِّهِ وَوُضُوحَهُ صَبَغَهُ صِبَغَةً جَمَاليَّةً فَرِيدَةً.

وممًّا يُمَيِّزُ مُحْتَواهُ: القراءاتُ السَّبِعُ التي خَطَّها على هامش المصحف، كُلُّ قراءة في موضعها مُقابِلَ اللفظ القرآني، وقد استمدَّها من كتاب (التيسير في القراءات السبع) لأبي عَمْرو عُثمان بن سعيد الدَّاني. إضافة إلى حرِّصه على وضع علامات التجويد كالوُقوفات والمُدُودِ في مواضعها من المصحف.

ولنا أن نصطلح على تسمية الطريقة الفنية البديعة التي اتبعها الحضرمي في تنظيم المصحف وتنسيقه به «طريقة الحضرمي»؛ لأنها شهدَت حضورًا قويًّا في التراث العماني، وقلَّدَهُ فيها عددٌ من النُسَّاخ العُمانيين، إذ تحتفظ دار المخطوطات بنسخة من مصحف شريف تحت رقم (٢١٦٤)، ذَهَبَ منه اسمُ الناسخ وتاريخ النسخ بسبب ضياع الأوراق الأولى والأخيرة منه، وهو مكتوبٌ على «طريقة الحضرمي» من حيثُ تناظرُ الأسطر والصفحات وعَدَدُ الأوراق، مع خُلُوم من ذكر القراءات.

وشَبِيهٌ به مصحفٌ محفوظٌ في إحدى المكتبات الخَاصّة بعُمان، كتبه: راشد بن سالم بن علي بن عبدالله المنذري؛ سنة ١٢٦٠هـ؛ بطلب

من العلامة المعروف: ناصر بن جاعد بن خميس الخروصي (ت ١٢٦٣هـ). ويطابقهما في طريقة الكتابة مصحفٌ بقيتٌ أوراقٌ متناثرة منه ضمن مجموع محفوظ في مكتبة السيد محمد بن أحمد البوسعيدي بالسيب، ما يؤكد أن «طريقة الحضرمي» في كتابة المصحف ذاعت وانتشرت بين العُمانيين.



الصورة الأولى:
الصفحة الأخيرة
مصن مخطوط
مُصُحَف القراءات
السَّبُع (رقم ٦١)
بقلم: عبدالله بن
بشير بن مَسْعُود
الحَضَّرَمَّيُ
وتظهر فيها بيانات
النسخ وقد تأكلت
في أطراف الورقة

تَالَّمُ الْمُنْ الْم

تون عَبْتُ عَجْتَ فَلَاوَجُهُمُكُ مَنْ طَلْ الشّجِواِعُرَامِ عَالِمُ الْمُوْفِينَ مِنْ وَ عَلَى وَعَن عَبْتُ مَرُجْتَ وَ عَلَى اللّهِ عِلْمَا وَالْمَعْ الْمَعْ الْمَالُونَ وَعَنْ عَبْدُ مَا الْمَعْ اللّهِ عَلَى اللّهُ الْمُرْوَعَ اللّهِ عِلَيْكُمْ مَا اللّهُ اللللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ ا

الصورة الثانية يمين: إحدى صفحات مخطوط مُصْحَف الشبئع (رقم 11) بيتام: عبدالله بن بشير بن مَسْعُود الحَصْرَميَ

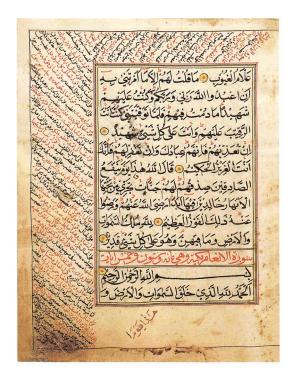
الصورة الثالثة يسار:
إحدى صفحات مسخطوط المصحف الشريف بقلم ناسخ مجهول (رقم ١٢٦٤) وهو مكتوبٌ على طريقة الحضرمي

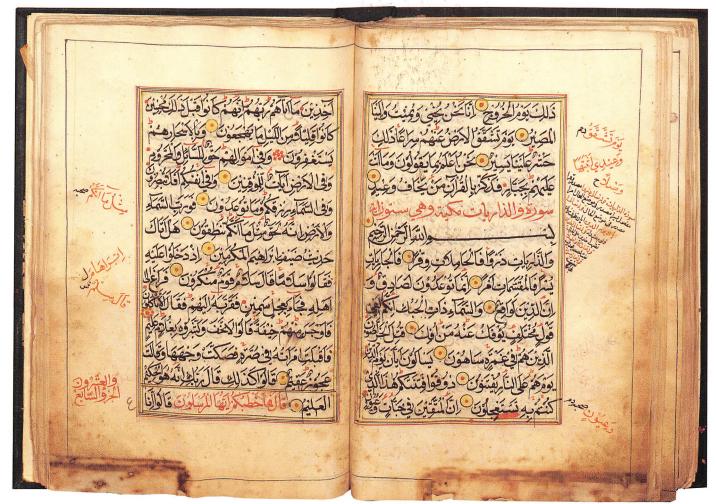
# ٢ . مُصْحَفُ السِّنْديِّ

الصفحة الأولى مسن مُصَحِف مصد بن فاضل السَّنْدِيّ (برقم ٢٨٦٣) ومنها يتبين الخلل الواقع في ترتيب

تَقَدَّمَ التمثيل على مصاحف نادرة من حيثُ نَمَطُ الكتابة، أما جودة الخط فتَمَّة نُسَخُ غير قليلة في الدار تَمْتَاز بذلك، منها المصحف الذي كتبه الخطاط البارع: السيد محمد بن فاضل السندي (برقم ٢٨٦٣)، وهو مصحف سَقَطَ قدرٌ كبير منه للأسف، وأصابت الرطوبة بعض جوانبه، وتبعثرت أوراقُه. ولم يُخُل الناسخ مصحفه من ذكر وجوه القراءات على هامشه، مكتفياً بإشارات وجيزة دون تفصيل، كما حرص على تبيان وجوه إعراب بعض المشكل من آي القرآن.

وختم نسخة المصحف بدائرة مزخرفة





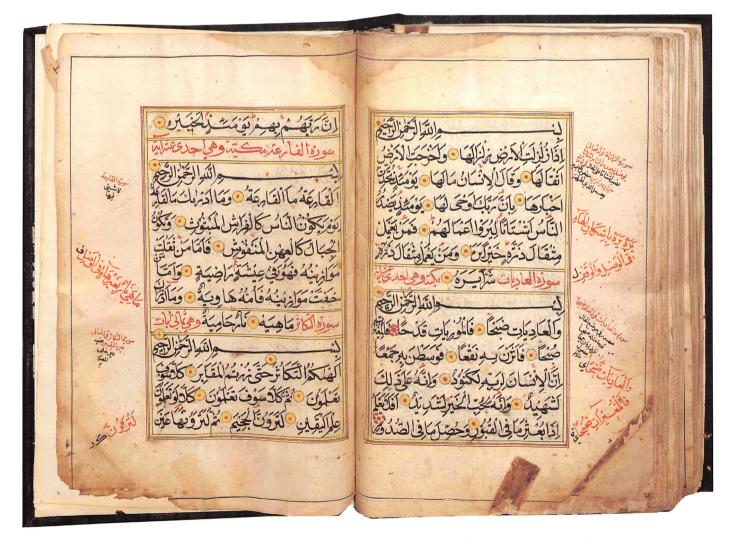
صفحتان متقابلتان من مُصْحَف محمد بن فاضل السَّنْدي (برقم ٢٨٦٣) وفيها تظهر طريقته في استفتاح السور وبدايات الأجزاء وتقييد القراءات

#### الفصل الأول: مخطوطات المصاحف

جميلة، طَرِّز فيها العبارة التالية: ﴿ وَتَمَّتَ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدَّقًا وَعَدَّلًا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَتِهِ وَهُو السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾ بِقَلَم الفقير إلى الله السيد محمد بن فاضل السندي، غفر ذنوبهما». وكُتبَ أسفل هذه العبارة بخط مغاير: «نسخ هذا المصحف سنة ١١٧٩هـ في بندر مسقط» وانطمس اسم كاتب هذه العبارة من آخرها.



الصفحة الأخيرة من مُصُحَف محمد بن فاضل السَّنْدِيَ (برقم ٢٨٦٣)



صفحتان متقابلتان من أواخر مُصْحَف محمد بن فاضل السِّنْديّ (برقم ٢٨٦٣)

#### ٣. المُصْحَفُ المُلَوَّن

ثُمَّةُ نسخٌ للمصحف الشريف تَغيبُ عنها حلاوة الخط، أو تتضاءل أمامَ ما سبق، غير أنها تشد انتباه المُطَالِع بزخارفها وألوانها البديعة، بدرجة قد لا تفي الكلماتُ وَصَفَها، دون أن تكون الصورة حاضرةً لعرض جمالياتها. من أمثلتها: «المصحف المُلوَّن» المحفوظ بالدار تحت رقم ١٣٢.

وهذه التسمية لم تأت من فراغ، فهي أول ما يتبادر إلى الذهن عند الوقوف عليه، إذ تطالعك صفحاته بألوان متعددة، لكل لون منها درجات متفاوتة بين القاتم والفاتح. وكل هذه الألوان تقابلك في أول صفحتين من المصحف. ومع أن عادة النسساخ جَرَتَ على تناظرهما غير أن ناسخ «المصحف الملون» خالف ذلك، فجعل لكل صفحة منهما زخرفة مستقلة، كأنما أراد أن يُرخي لقلمه العنان، فيبدع في التنميق والتلوين.

تَغْلِبُ الأشكال الهندسية والمشجّرة على زخارف هذا المصحف، ففي صفحة سورة الفاتحة نرى آيات السورة تتوسط دائرتين في الأعلى والأسفل، مطرزتين بزخارف مشجرة ملتوية، وعلى الجانبين الأيمن والأيسر من السورة صَفَّان متناظران من تشكيلات ورقية، كل ورقة بلون مختلف. وجميع هذه الزخارف محاطة بإطار مستطيل تَمْتَدُّ فيه الخطوطُ الحمراء والصفراء والخضراء والسوداء، تارة تكون رفيعة وأخرى ثخينة.

مقطع من زخرفة ســورة الفاتحة فــي مخطوط المُصْحَف المُلَوَّن (رقم ١٣٢)

الأزرق والأحمر، ولا يكتفي بتقييد اسم السورة فحسب، بل يزيد عليه عدد آياتها وهل هي مكية أم مدنية، وترتيب نزولها، ويبادل في كتابة ذلك بين اللونين الأخضر والأحمر. فيقول مثلا: «سورة إبراهيم عليه السلام. اثنتان وخمسون آية. مكية إجماعاً غير آيتين نزلتا بالمدينة في قتلى بدر: «ألم تَرَ إلى الذين بَدَّلُوا نَعْمَةَ الله كُفَرًا » ثم نزلت بعدها سورة الأنبياء ». وقد يزيد معلومات أخرى فيقول مثلاً: «سورة الغاشية. ست وعشرون آية. مكية بالإجماع. وكلماتها اثنتان وسبعون كلمة. وثلاثمئة وأحد وثمانون حرفا. ثم نزلت بعدها سورة الكهف».

ولم تَخَلُّ خاتمة المصحف أيضا من زخارف ملونة بديعة، نَمَّقَهَا الناسخ في هيئة مستطيلين كتب فيهما الآية: ﴿ وَتَمَتُ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدَّقاً وَعَدَّلاً لَا مُبَدِّلَ فيهما الآية: ﴿ وَتَمَتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدَقاً وَعَدَلاً لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمْتِهِ ۚ وَهُو السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾ وهي خاتمة معتادة في كثير من المصاحف العمانية. ويلي المستطيلين مثلث رأسه للأسفل، كتب فيه الناسخ العبارة التالية: معروضاً على حسب الطاقة والإمكان، ولله «تم معروضاً على حسب الطاقة والإمكان، ولله



أما صفحة أوائل سورة البقرة فتظهر في أعلاها وأسفلها تشكيلات ورقية مُشابِهَةٌ لتشكيلات سورة الفاتحة، غير أنَّها تَمْتَدُّ على العرض لا على الطول، ونصُّ الآيات مُحَاطُ بأربع دوائر، كل واحدة منها مَحَشُوَّةٌ بأشكال هندسية رائعة. وكل هذه الزخارف يُحيطُ بِهَا إطار مستطيل كالذي رأيناه في سورة الفاتحة.

وإذا فرغنا من الصفحتين المتقابلتين نجد الألوان حاضرة في سائر الصفحات، فلكل صفحة إطار مستطيل من خطين أحمر وأسود، يُطعَّمَان أحيانا بلون الذهب، وحرص الناسخ على كتابة النص القرآني كتابة متقنة واضحة بخط النسخ وبالمداد الأسود، ثم وضع علامات التجويد والوقف وفواصل الآيات باللون الأحمر.

أما أسماء السور فيضعها في إطار باللونين

الحمد والشكر». وللأسف أغَفَلَ الناسخُ ذكَرَ اسمه، وهو على الأرجح عُماني، كما أغفل بيانات النسخ. وعلى حاشية الصفحة الأخيرة من المصحف تقييد

ڽڐؙڵؙؙؙؙڗڔٚڿۜؾڝؖ۬ؿؾۼۜؾۼٵ؇ٛۺۼٵڶڎؘڡۘڝؘۮٳڵٮؙٵۯٵٮڬڹؽؙڎٛڗؙٛڵ ۓڣۿٵٷڵٳؿٙؠ۠؋۫ۮڵۮڂؘؠٞٮؙڗۜڮڎٷۘڵڶۺؠٙڗ؎۪ڡڞڮ؉ڶؙؽڗؙٷ ۼؙٷ؆ٵڎؙڹڹ۠ڰؙٳڵؠۯٷڿڿٚٷڵڹڣ۞ڶػ۫۠ۿڬٳڵۼؖٳڶڞؙۼڶٵٷڮؽؖ

مَنِ ٱللَّهُ عِدِيُّ الْعَاشِيَةِ وَجُوءٌ إِنْ مِنْ إِنَّا لِنْ عَلَّهُ عَالِمُلَّا

ڡؚڹؙۼڔؠڋڵٳۺٚۄٷڵٳڹۼ۬ؠڹڹڿٷڿٷٷؖٷڐٷۜۺؙؽڔڹؙۨٵۼڎؙٙڸڝڣ<mark>ڲ</mark> ڒٵڝؚؽڎؙٷ۪ڹڂڗ۫۫ٵڸؿؠڟڒۺۜٷڣؠٵڵٳؿؽڰڣۿٵۼڹػڿٳؠڋڰ۬ڣۿؙ

سُرُزُّمَ فِهُ عَرِّهُ وَكُلَّابٌ مُونِهُ عَدُّونَ عُارِفُ مَنْفِقَتُهُ وَمُزَرِلِقُ مَنْوُرَكُمُ وَفُوعَةً وَكُلَّابُ مُونِهِ اللهِ الْمُعِنَّا وَالْمُلَاثَّةُ وَكُلَّالِكُمْ اللَّهِ الْمُعَالِ

وفاة امرأة عمانية سنة ١١٦٠هـ، ما يُفهم منه أن المصحف ينتمي إلى القرن الثاني عشر الهجري، أو قبله.



الصورة الأولى: الصيف حتان الأوليان من مخطوط المُصْحَف المُلَوَّن (رقم ١٣٢)



الصورة الثانية يمين: صفحة من مخطوط المُصُحَف المُلُوَّن (رقم ١٣٢)

الصورة رالثالثة يسار: الصفحة الأخيرة من مخطوط المُصُحَف المُلُوَّن (رقم ١٣٢)

## ٤. مصحف الرّياميّ

بعيدًا عن كل ما سبق من النسخ التي تَمَيَّزت إما بحسن نظامها، أو بجودة خطوطها، أو ببديع زخارفها؛ تصادفنا ثُلَّةٌ من نُسَخ المصاحف ذات طابع خاص لا زخرفة فيه ولا نقش ولا تزويق، نُمَثِّل لها بـ «مُصْحَف الرِّيَاميِّ» (رقم ٢٤٨٧).

وهو مصحف كتبه الأديبُ النَّسَّابة: عامر بن سليمان بن محمد بن خلف الريامي (ق١٣هـ) وفرغ منه يوم الثلاثاء منتصف ذي الحجة ١٢٤٠هـ، وربما يُطِلُّ علينا التلوين والزخرفة في صفحتيه الأوليين فقط، المشتملتين على زخرفة هادئة كأنما هي قطعة نسيج من التراث العماني القديم. أما خط

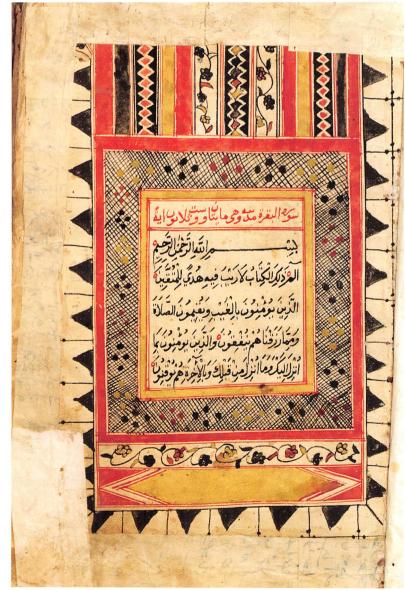
الناسخ فغير مُمَيَّز، لكنه واضح مقروء، متباعد الأسطر (بِمُعَدَّل ١٤ سطرا فقط في صفحة مقاسها الأسطر (بِمُعَدَّل ١٤ سطرا فقط في صفحة مقاسها ٣٣ × ٢٢سم)، ولا نلمس أثرًا لزخارف تُذُكر، بل تخلو صفحاتُ المصحف عامَّةً من التأطير.

ولَوَّنَ بالأحمر: أُسِّماءَ السُّورِ يحيطها بإطار أحيانا وأحيانا دونه، مع إتباعها بعدد آيات كل سورة، وهل هي مكية أو مدنية، وأثبَتَ تقسيمات القرآن الشائعة، فهو يشير إلى بدايات أجزاء القرآن في الحاشية، ويذكر الأحزابَ وأنصافها وأرباعها، كما يكرر حرف العين على هامش المصحف، لتحديد أعشاره.



الصورة الأولى يمين الصفحة الأولى من مُصْحَف الرِّيَامِيّ (رقم ٢٤٨٧)

الصورة الثانية يسار الصفحة الأخيرة من مُصْحَف الرَّيَاميَ (رقم ٢٤٨٧)



#### ٥. مُصَحَف الحَارِثيّ

نضرب مثلا آخر لهذا النمط من المصاحف بالمخطوط (رقم ٢٤) في الدار، وهو نسخة كتبها الناسخ العماني: خميس بن سليمان بن سعيد الحارثي؛ سنة ١١٨٦هـ، جاعلاً اللونَ الأسوَدَ هو الأساس، ولُوَّنَ بالأحمر: أُسنَماءَ السُّورِ فقط، واضعًا إياها في مستطيلٍ أحمر، يشير فيه إلى عدد آيات كل سورة، وهل هي مكية أو مدنية، إضافة إلى تحديد فواصل الآيات بدوائر حمراء صغيرة. وميَّزَ أوَّلَ المصحف وآخره بنقوش ملونة بدرجات اللون الأحمر، يغلب عليها شكل الدائرة التي كررها في حواشي سائر صفحات المصحف، لتحديد قيسيمات الأجزاء والأحزاب والأرباع.

وعلى الرغم مما يلحظه القارئ في هذا المصحف من نقوش إلا أنها تتميز بعدم التعقيد، كما

الصورة الأولى: الصفحتان الأوليان من مصحف الحارثي (رقم ٢٤) الصورة الثانية يمين: إحدى صفحات مصحف الحارثي (رقم ٢٤) ويظهر فيها طريقته في استفتاح الأجزاء

الصورة الثالثة: إحدى صفحات مصحف الحارثي (رقم ٢٤) وتظهر فيها طريقته في كتابة أسماء السور، وعدم التزامه بطريقة موحدة في استفتاح الأجزاء

الصورة الرابعة يسار: خاتمة مصحف الحارثي (رقم ٢٤)

أن الناسخ لَمْ يُلِّزِمْ نفسَه بِهَا في المصحف كله، فتارةً تَبْرُزُ، وأخرى تختفي، كمثل صنيعه في القراءات؛ طورًا يُثبتها في الهامش، وأطوارًا يُهملها فتمضي صفحات عدة دونها. كما أنه لم يلتزم طريقة واحدة في تحديد بدايات الأجزاء، فتارة يعتمد نمط الدوائر، وتارة المربعات، وتكاد كل طريقة تختلف عن الأخرى.









## ٦. مُصْحَف الْوَايِلِي

أَنْمُوذَجٌ ثالث تظهر فيه بساطة مخطوطات المصاحف العُمَانيّة، وهو مصحف شريف (برقم ٢٦) كتبه الناسخ: سليمان بن محمد بن مطر الوايلي؛ وفرغ منه يوم الاثنين ٢ جمادى الأولى ١٢٩١هـ. ونستطيع القول إنَّ وَصَفَهُ لا يَخْرُجُ عن وصف المصحفين اللَّذَيْن تَقَدَّماه.

وعلى شاكلة هذه المصاحف الثلاثة نُسنخُ عديدة، لَم تُعَطِ لأول صفحتين من المصحف خُصُوصيَّةً تُذَكَر، فتكتب الفاتحة وأوائل سُورة البَقَرَة دُونَ زَخَارِفَ مُحيطة بِهِمَا. وتبتدئ من الصفحة اليمين بسورة الفاتحة كاملة، تُقابلها في الصفحة اليسرى بضعُ آيات من أول سورة البقرة، تكتمل الأخيرة منها في الصفحة التالية، وتَمُضي سائرُ الآيات القرآنية على هذا النحو، دون نسقٍ مُطَّرد في بداية الصفحات أو نهايتها.

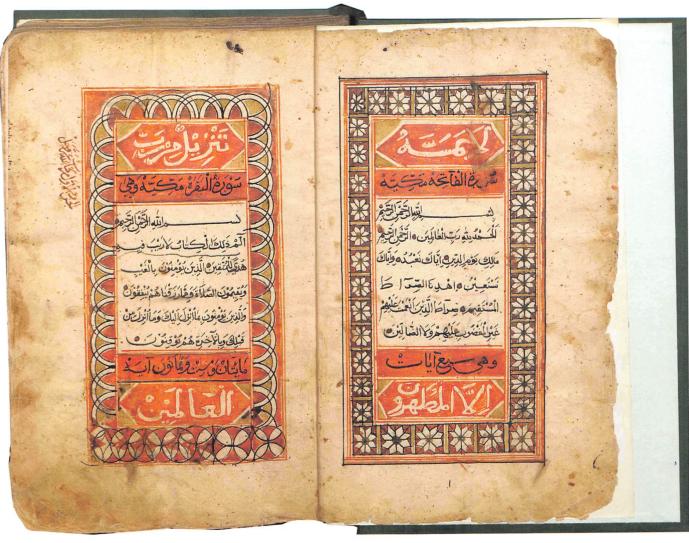
ولا نَجِدُ أَيَّةَ زخارِفَ في سائر أوراقها، سوى إطار من خَطَّيْنِ مُتَوَاذِيَيْنِ باللون الأحمر أحيانا. كما أن الإشارة الوحيدة إلى تقسيمات القرآن (من أنصاف وأجزاء وأحزاب) نجدها في حرف العين الذي يتكرر على هامش المصحف، لتحديد أعشاره فقط. وأحيانا يَكْتُبُ الناسخُ في الهامش أرقام بعض الأجزاء عند بدايتها، ونشاهد في الحواشي أيضا تصحيحات لبعض ما سهى فيه الناسخ من ألفاظ الآيات؛ سعيا إلى ضَبُطها قَدْرَ الإمكان.

هذا النمط في كتابة المصاحف شائع بكثرة عند أهل عُمَان، وهو ينطلق من مبدأ يعتبر مُكَمَن الجمال ليس في الزخارف والنُّقوش والزينة، إنّما في البساطة التي تُكسبُ القارئ راحة وسكينة، وفي وضوح الخط وضبط الشكل الذي يُعينه على قراءة صحيحة متقنة للقرآن الكريم، وله أمثلة كثيرة في مخطوطات الدار.

سَأَلُ سُائِلُ الْمُخَلَّارِ وَلِقِح طِلْكَا فِرِيرَ لَيْسَرُكُهُ خَافِعٌ مِرَاللَّهُ ذِيكُ لَمُعَارِح نَعْدُجُ الْمُلَا يُكُدُّ وَالْوَجُمُ الْبُدِهِ فِيغِمِر كَانَ مِنْ لَا فَعُرْ مِنْ الْفَتَ مَنْ فَاصْبِرْ صَبِّ الْحَيْلُ وَالْعُمْ يُرُونَهُ بَعَيدًا وَيُولِهُ قُرِيبًا هُ بَوْمَ لِكُونُ السَّمَاءُ كَالْهُا وَتَكُونُ إِنَّالُكَا لَعِبْنَ وَلَا يَسْأَلُحُمْ مُحِمًّا هُ يُبِعَرُونُهُمْ يُودُالْكُنُ مُلُونِيْنَا لِكِي مِنْ عُلَاسِيْقُ مُتِيْنِي بِسَنِيهِ وَصَاحِبَتِهِ وَاخِيدِ وَفُصِيلَتِهِ اللَّهِ يُغُونِدِ ووَمَن فِيلًا نُضِرَ عِيعَ الْمُرْتِحِيدِ كَلَّ إِنَّمَالَظِهِ مَنَّ لِعَدُّ لِلسَّوكِ عَنْعُوا مَنَ ادْمُ وَتُولِّي وَجُمَعُ فَأَوْجُهِ لِيَ الْمُلْسُانَ فَإِنَّا هُلُوعًا فِإِذَا مُسَّهُ السُّنَّر حَزُوْعًا هُ وَاذَا مَسَّدُ الْخُيْرُ مُوعًا وإِلَّا الْمُصُلِّينِ الَّذِينَ هُمُ عَلَيْ صَلَاتِهِ مُولِي وَوَلَّذِينَ هُمْ فِي مُولِهِمْ حَقَّ مَعَالُمُ لِلسَّائِلِ الْمُحْدُومُ وَلِلَّذِينَ نَصَلِّعُونُ بِيَوْمِ لِلرِّبِ وَالَّذِيدُ عُ زْعُنَابِ نَقِيمٌ مُسْتَفَعُونَ والتَّعَلَابَ رَقِيمٌ عُمُونَا

إحدى صفحات مصحف الوايلي (رقم ٦٢)

#### الفصل الأول: مخطوطات المصاحف



الصفحتان الأوليان من مصحف الوايلي (رقم ٦٢)



خاتمة مصحف الوايلي (رقم ٦٢)

الفصّلُالتّايي



مصطلح المخطوطات المُوقَّعَة يَصْدُقُ على كل مَخْطُوط كَتَبَهُ مؤلِّفُه - سواء كان مُسَوَّدَةُ أو مُبَيَّضَةُ - وعلى توقيعات العلماء على كتبهم أو كتب غيرهم بإجازتهاً، أو التعليق عليها، أو تصحيحها. وتُعَدُّ مثل هذه التوقيعات شهادةً للمخطوط بصحته وتقديمه على غيره.

أما المخطوطات المكتوبة بأقلام مؤلفيها فَنُدْرَتُهَا آتِيَةٌ مِنْ كونهَا النُّسَخَ الأصلية التي انتهى إليها مؤلَّفُوهَا، وهي أمهات النسخ التي عليها الاعتمادُ في التحقيق كما نص عليه علماء هذا الفن. وتحتفظ دار المخطوطات بعدد وافر منها؛ ليس فيها - للأسف - ما ينتمي إلى القرن العاشر الهجري وما قبله، بلك كلها عائدٌ إلى القرون المتأخرة.

فمن أمثلة خطوط المؤلفين في القرنين الحادي عشر والثاني عشر للهجرة: «خزانة الأخيار في بيوعات الخيار» في الفقه (رقم ١٢١٠)؛ لمؤلفه الشيخ عبدالله بن محمد الخراسيني (ق١١ه). و«الاختصار من معاني الآثار»؛ في الفقه (رقم ١٥٢٣، ١٥٢٤)، للشيخ سعيد بن عبدالله بن عامر الإزْكُويّ (ق٢١ه). و«النور المستبين في إيضاح الحُجَج والبَرَاهِين» في أصول الدين والفقه (رقم ٢٢٤٥) لمؤلفه الشيخ عبدالله بن بشير الحضرمي (ق١١ه). وكتاب «الإقليد» في الفقه (رقم ١٦٤٠) للشيخ محمد بن سائم الدَّرْمَكيّ (ق٢١ه). و«التقييد والاختصار» في الفقه (رقم ٢٠٠٠)؛ لمؤلفه الشيخ سائم بن خميس المحليوي (ق١١ه). و«صراط الهداية» في الفقه (رقم ٢٥٠٠) لمؤلفه الشيخ مبارك بن سعيد بن بدر الغافري (ق٢١هـ).

ومن خطوط المؤلفين في القرن الثالث عشر: كتاب «كَنْز الأديب وسُلافة اللبيب» في الفقه (رقم ٢٦٠٠) للشيخ سالم بن سعيد الصايغي (ق١٣ه) و«مسْكَةُ المُسَّاك» في اللغة (رقم ٣٢١٥)؛ لابن رُزيق النخلي (ق٣١ه). وديوان «سلك الفريد» لابن رزيق أيضًا. وديوان «جواهر السلوك» في الأدب (رقم ١٣٣٩)؛ للشاعر هلال بن سعيد بن عُرَابَة (ق١٣ه). وتَجْدُر الإشارة إلى أن هذا الديوان الأخير يُعَدُّ أُنْمُوذَجَا للتسويدات التي نَصَّ مؤلِّفُوها أنَّها ليست هي النسخة الأخيرة المعتمدة، وسيأتي مزيدُ توضيح لذلك.

ومن المخطوطات المتأخرة بقلم مؤلفيها: «نَهُج الحقائق» في أصول الدين (رقم ٢٦٠٢)؛ لمؤلفه الشيخ علي بن محمد المنذري (ق١٤ه). و«الكُنُوز الصَّمَديَّة» في السيرة النبوية (رقم ٢٤٧٧)؛ لأبي مسلم ناصر بن سالم البَهُلانِيِّ (ت١٣٣٩ه). ويُقَاس على هذه النسخ ما كان منسوخا لمُؤَلِّفه وأشْرَفَ على تصحيحه ومراجعته؛ مثل: نسخة «جواب الرِّسَالة النَّسْطُورِيَّة» في مقارنة الأديان (رقم ٢٠٨٩)؛ التي صَحَّحُها مؤلِّفُها علي بن محمد المنذري، و«النَّفْحَة العَبْهَريَّة بشرح القصيدة العَبيريَّة» في المواعظ (رقم ٢٩٥٨)؛ المنسوخة لمؤلفها زاهر بن سيف الفهدي (ق١٤ه).

# ٧. خزَانَةُ الْأَخْيَارِ فِي بُيُوعَاتِ الْخَيَارِ

ثلاثه إسفا والسبغالاولسف بجاج للميادوالسفاله يافي فع لخياد والسعر النالث فالأنبات والنقاب والإهرالم فيوص المف العقبر بدعبدالدين o o andienter low the working the و ماكا خالف المجارة ودخر ألعاماء والأبراب واللولي الطالمري وورم تعالجب وروم الاصاره فذك ذي بعد كالنيسطي مشارلسنبلط والممارة وركنفرالمناسف وكيت فالهرغت بع كاحبار عالفي الخرومية والمتعق لمنف لاكل ره وعَلَامًا الفَرْعَالِ وَهِيا وَلَا مُولِدُ وَعَلَامِ الْمُحْدِيا وَالْمُعْرِقِ وَلَا مُعْلِمُ الْمُحْدِيا وَا و صالحت تعمد و المالف المروق و المالف المروق المالة عُفَّ الْعُفِ الْهِرِيمَا وَاصْلَقا رِيهُ لَكُونا مِنْ وَفُ ارْدُهُ والمُن والنَّا مُن اللَّهُ وَالنَّا مُن اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ

كال خلافالخارف يوعات للنازه وم

هذا الكتاب ألفه الفقيه القائد: عبدالله بن مُّحَمَّد بن غسان الخَرَاسينيِّ النَّزَوِيِّ (ق١١هـ)، وهو أحد رجال الدولة اليعربية في عهدها الأول، قاد حروباً للإمام ناصر بن مرشد اليعربي (الذي حكم بين سنتي ١٠٣٤ – ١٠٥٩هـ/ ١٦٢٤ – ١٦٤٩م)، وولاه الإمام ولايات عدة، منها ولاية سَمَد الشأن، وأقام بحصنها (حصن خزام)، وفيه ألف هذا الكتاب سنة ١٠٤٥هـ. وتوفِّيَ في طريق عودته من الحج بين مكة والمدينة، في زمن غير معلوم.

يُعَدُّ كتاب «خزانة الأخيار» أحد الكُتب العمانية المتخصصة في فقه المعاملات، وله نُسَخُّ عديدة، أهمها هذه النسخة المحفوظة بالدار تحت رقم (١٢١٠)، وهي بخط مؤلفها، في ثلاثة أجزاء مجموعة في مجلد واحد. يتصدرها قول المؤلف: «كتاب خزانة الأخيار في بيوعات الخيار، وهو ثلاثة أسفار؛ السفر الأول: في بيع الخيار. والسفر الثاني: في رفع الخيار. والسفر الثالث: في الأثبات والثقاة والرهن المقبوض. تأليف الفقير لله: عبدالله بن محمد بن غسان بن محمد بن غسان الخُرَاسينيّ النُّزُوي عفا الله عنه. آمين».

وبعد فهرس المحتويات يستفتح الكتاب بتقريظ له كتبه قاضي المسلمين وكبيرهم آنذاك الشيخُ خميس بن سعيد بن على الشقصى، وهو تقريظٌ أشبه بتقديم الكتاب في عُرِّف أهل العصر. وحرص الناسخ - وهو المؤلف - على فرز أجزاء الكتاب، كل على حدة، وإفراد كل جزء بحَرد مَتْن يُوَتِّقُ فيه بيانات النسخ. وقد أضيف إليه بخط لاحق: قصائد في مدح الكتاب ومؤلفه، ورثائه.

الصورة الأولى

صفحة العنوان من مخطوط خزانة الأخيار بخط مؤلفه (رقم ١٢١٠) وأسفل من العنوان قصيدة في مدح الكتاب ومؤلفه بخط آخر

> الصورة الثانية تقريظ الشيخ خميس بن سعيد الشقصي لمخطوط خزانة الأخيار بخط مؤلفه (رقم ١٢١٠)

المريس الذي نطونك شالسر العلماء الفارض وجلاعشاف الشراع عابهار بصابرا لعفاده الخابس وكتف محد المعتبر عَلَ عَبْن خلوب لولياء المهردر والفي المن العَوْل مسامع المصنف الحليفيدي وَعَفْوا المعتبر العَوْل المعتبر العَوْل المعتبر العَوْل المعتبر الم وتعكره اجفان ألمعوفر بماع فوامرا كماب فأمول الله وحفقوا واحتماع المربد الغامن وواسك عاند المتوانق وأستعضى مالمزوم مصالة الوافق وإشمال الالأوحك كاشرك لاستعالة مَحْ يُلْفِي إِنْ لَائِدُ فِي الْمُنْ الْمُؤْمِ وَالْمُعْمَانَ حِمْلًا عَبِينَ وَسَوُلُه اسْتُلُومِ أَ النَّاصِ وَ وَمُعْمَانَ حِمْلًا عَبِينَ وَسَوُلُه اسْتُلُومِ أَوْ النَّاصِ وَ وَمُعْمَالِ النَّاصِ وَ وَمُعْمَالًا مِنْ النَّاصِ وَالنَّمْ مُنْ النَّاصِ وَالنَّامِينَ وَمُعْمَالًا مِنْ النَّامِينَ وَمُعْمِينًا مِنْ النَّامِينَ وَمُعْمَالًا مِنْ النَّامِينَ وَمُعْمَالًا مُعْمَالًا مِنْ النَّامِينَ النَّامِينَ وَمُعْمِينًا مِنْ النَّامِينَ وَمُعْمَالًا مِنْ النَّامِينَ وَمُعْمِينًا مِنْ النَّامِينَ مُنْ النَّامِينَ مُعْمَالًا مِنْ النَّامِينَ مُنْ النَّامِينَ مُنْ النَّامِينَ مُنْ النَّامِينَ مُنْ النَّامِينَ النَّامِينَ النَّامِينَ النَّامِينَ اللَّامِينَ النَّامِينَ النَّامِينَ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّلْمُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ النَّامِينَ اللَّهُ اللَّهُ مُن اللَّهُ مُن اللَّهُ مُن اللَّهُ مِن اللَّهُ مُن اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِن اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِن اللَّامِينَ اللَّهُ مِن اللَّامِينَ اللَّهُ مِن اللَّامِ مِن اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن اللَّهُ مِنْ اللَّالِمُ مِ وَالْمِعِيْنِ السَّاهِرَةِ وَوَالْمُرْعُونَ المُعَرِّسُمُ الطَّاهِةُ وَلِحَدَّ الْمُسْمَدُ الْفَاهِرَةِ وَصِلَ اللَّهُ عَلَىٰ وَعَلَى الْمُلْكِ النَّهِرَةِ وَوَالْمُلِنِّ الْفَاوِرَةِ وَوَالْمُواضِلِ الْمُلَامِنَ مُا النَّشِرِ فِي الْمُصَاحِ وَفَعِ اوْرَتُ الْأَرْوَاحِ وَوَلِيهِ كُولِيَّ وطح والمدينة لا النَّذِي وَلِي الْمُعْلِقِ الْمُلْكِلِينِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ ا وله والما دوان الماشيم حيد المسلام ورس العادم مقاله الدارة وحد الدر طور مرافع مرافع مروغب في وروغب في وروغب في وروغب في وروغب في وروغب في وروغب المدروغب وروغب المدروغب المدرو بعنون بالخرص وعد ورعت كالحرص وفر والعلق الشريدة وسككوا وما مراء سنق وصنفافها دفافة كطبعة ونظر ولنا العالم الراق النزالريان وفيلف عاده فيهذا المعرف والواك الوالي الوالعالس معرع أن قريبًا و مساله على المعالم الم المستدم و فعض و المستواجر من المستواجر و من المعالم المستون و منكوا عقص و و المعالم على علم الله الله الذي وهب الداولي المعول الخامور والعلق الماضية فأ درات مع مل المان منزو الحقة وفيل اصركام ولذ فالعلم وتوك الأول الماص وكنف والمقالوا للذاك والنظالة وهداية وعي زوناء بده والسنك وتوفق وستكبيره ولعدقال لمرز الأولود وثلفر الحرياء والته نغالي حجرا يدره عوائيده للخبر وغوعل كلفتره ولما وتتك علكونا الساليدى والشلفنا المصنفين وفهاء ك المولفي الفارتين وصغوا نفسيفا تجرع عطمنوا طبعا عروفكا نفاكن البام وطال فافاع عدال عوام



خاتمة الجزء الثالث والأخير من مخطوط خزانة الأخيار بخط مؤلفه (رقم ١٢١٠)



خاتمة الجزء الأول من مخطوط خزانة الأخيار بخط مؤلفه (رقم ١٢١٠)

### ٨. الاختصار منْ مَعَاني الآثار

كتابٌ فقهي، من مجموع أجزاء صغيرة متفرقة في مخطوطين (رقم ١٥٢٣، ١٥٢٤)، ألفه الشيخ سعيدٌ بن عبدالله بن عامر بن أحمد بن موسى الإزّكويّ (ق١٦ه). وأراد به اختصار الموسوعة الضخمة «بيان الشرع» الواقعة في أكثر من سبعين جزءا. ويذكر المؤرخُ سيف بن حمود البطاشي في إتحاف الأعيان (١/ ٣١٠) أنّ مختصر الإزكوي في أربعة مجلدات، ما يعني أن الدار تحتفظ بنصف هذا المختصر.

ويُلاحَظُ في المُجَلَّدَيْنِ اللذين تَحْتَفِظُ بِهِمَا الدارُ كثرةُ الاستدراك والحذف؛ ما يُرَجِّحُ أن النسختين مُسَوَّدَتَانِ للمؤلف، وذلك ما أكّده المؤلف بقلمه في أكثر من موضع. ونراه يَحْرِصُ على فرز مسائل المتقدمين على حدَة، تَغْقُبُهَا مسائل المتأخرين المزيدة على الكتاب الأصل. ويبدو أنه مشى على طريقة الأصل في تقسيم الأجزاء، فرقم أجزاء كتابه حسب ترقيم أجزاء بيان الشرع، وقد لا يتجاوز اختصارُه للجزء الواحد أحيانًا عَشْرَ صفحات، مع فهرس لمُحْتَوَيَاتِه في أوله. ولذلك يبلغ متوسط الأجزاء في كَل مجلد عشرين جزءا.

الصورة الأولى يمين:
خاتمة الجزء السخالات من مسخطوط وط الاختصار من معاني الآثار (رقم بقلم مؤلفه: سعيد بين عبدالله بن عبدالله بن عبدالله بن موسى الإزگوي

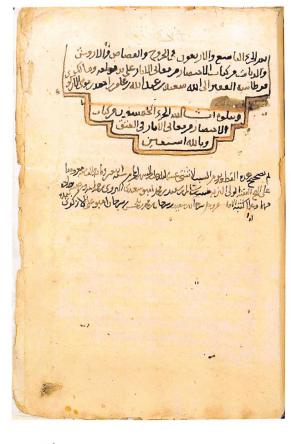
الصورة الثانية يسار:
خاتمة الجزء السادس عشر مسن مخطوط الاختصار من معاني الآثار (رقم بقلم مؤلفه: سعيد بسن عبدالله بن عامر بن أحمد بن موسى الإزْكَويَ

ه مسلم وعنه ولذانوسا اما لوالمرسوع الدون (لك الماء مستعدا المعاد عنه والعوارا بخركوه في والمئة مسلم ومنه ومنه ومنه ومنه المعاد المسلم المرد الولاع على الله المحاسم المعاد المرد الولاع على الله المعاد ومنه ومنه ومنه ومنه ومنه ومنه المعاد المعاد المعاد المعاد ومنه ومنه ومنه ومنه المعال المعاد ومنه والمعاد المعاد المعاد ومنه والمعاد المعاد ومنه والمعاد المعاد ومنه والمعاد ومنه والمعاد ومنه والمعاد ومنه المعاد ومنه المعاد ومنه ومنه المعاد المواد ومنه المعاد ومنه المواد ومنه المعاد ومنه المعاد ومنه المواد ومنه المواد ومنه المعاد ومنه المعاد والمنه ومنه المعاد ومنه المواد ومنه المعاد ومنه المواد ومنه المواد ومنه المعاد ومنه المواد ومنه

كما نلاحظ أن المؤلف يخرج أحياناً عن نطاق اختصار الكتاب الأصل، فيضيف إليه فصولاً من عنده، كما فعل في الجزء الثاني والأربعين منه الخاصِّ بالمكاتبات الشرعية وأحكام القضاء، إذ زاد إليه فصولاً في تقييدات لغوية عن بعض علماء عمان، ومنظومة ابن دريد في المقصور والممدود، ومنظومة الحريري في الضاد والظاء.

وفي بعض حواشي الكتاب تعليقات مختومة باسم «سيف بن حمد» ولعله الشيخ الفقيه سيف بن حمد بن شيخان الأغبري (ت ١٣٨٠هـ). ونقرأ في خاتمة الجزء التاسع والأربعين من الكتاب ما نصه: «تم تصحيح هذه القطعة يوم السبت لاثنتي عشرة ليلة خلت من الشهر المحرم سنة أربعين ومئة وألف سنة؛ معروضاً على الشيخ الفقيه الولي النزيه حبيب بن سالم بن سعيد بن محمد أمبوسعيدي النوي رحمه الله ورضيه وزاده فهماً وعلماً. كتبه الأقل [لله] عز وجل: سرحان بن سعيد بن سرحان بن محمد بن بلحسن بن سرحان أمبوعلي الإزكوي بن محمد بن بلحسن بن سرحان أمبوعلي الإزكوي بيده». وهو تصحيح يزيد الكتاب قيمة.





خاتمة الجزء التاسع والأربعين من مخطوط الاختصار مِنُ مَعَانِي الآثار (رقم ١٥٢٣) الآثار (رقم ١٥٢٣) بقلم مؤلفه: سعيد بن عبدالله بن عامر بن أحمد بن موسى الأزْكَوِيَ، ونقرأ تحت حرد المتن تقييد تصحيح للكتاب بقلم الشيخ سرحان بن سعيد الإزكوي

عالية وصلاحا تعبل فران فالفقر المردن اوسل الانهاسنان ال ملحل لانغبل منادر عالففينا أفردت مادودماوامان المعالية المتناريا مسيخلة وسروفي افوصندرو درقهالها باكله وعوره العور فهارته لعافيد بواادعا يعليا مدع إمراه المواس الكورش ادعاته لهاع عاصله الصفدالدالون يعلى النفسه معلوالكم ومسا وصروى تعادة للابعالي عدى السيعان ادالك ما والداه المال المال المرا الارول مصاواته وما ومحالية فحل عسالسر فياد ج القروها ووالكور تماره العامل اصلاال اداكل لحرع وطرز دوكد لكان كانعانا اراج هلكور تعاديه الداوالاناملاه الحاسان كالعزائ والعروطا حورتماديه فألمره ولك عور فالاصلواد كان علطاء لع معرب در والمووالاصل والناع مسلة ومدوحماده وكالمسخفيما ماع مرملاماله الجاك وعاددواره والعظم مسالة وسروعا عود تعاده اربع بدوه عى حليهم اويستماع اللي لي الحوز فياده اللاح السَّعة عوج لي وحور المان فوجل مست والمعلم وسيل ومدوقي والمصونه المفاة عالل والتحديثها وه الملان كواوكرافا سيديها عفاعورسا ديرعبادلاه الحول المفالعد تصداده فأشبهما عنى فخابر توما دائي عوالمست والنام فعلما الترمع ولماعد ولدا ويتصلع والماتعم ي ه مسارومدوق الشاهدادا الرع علم المحمد واجتماد البيدر وكالكون منت العب المعاملالم المالي (وه) الماله المعلى المعالمة المعاملة ال التروعا كالرولا اللائتية المصعصرا ومالكالان والمام مسالة وصوالا كالمفركاء علق والمادة معمد على منافع المافراروكدك لى شادادا ما ماداد الله الماد المادة لاعراع التونك ملذاصراعال وعوفكا والوسيم ادستهما ومعطاعهم معدد المرام على ومسوادا وكاجلوكلافعال وصور ما صلح المحصور على المحل المرام ومقي كونرا مساله كالليل السطل ما الم

الإنجازية المناسبة واولدوا وير والمصورة المراسات وعن العدود والمناسبة وعن العدود والمناسبة وعن العدود والمناسبة وال

الصورة العليا يسار صفحة من الجزء الأربعين من الجزء مخطوط الاختصار (رقم ١٥٣٣) بين مولفه: سعيد بن عبدالله بن عامر بن أحمد بن موسى بن أحمد بن موسى الأزُكَ وعلى هامشيها حاشيها بين عامر بين موسى عامشيها حاشيها حاشية بين حمد بن موسى بقلم: سيف بن حمد بن مومد بن موسى بقلم: سيف بن حمد بن مومد بن موسى بقلم: سيف بن حمد

الصورة اليمنى من الجزء الثاني من الجزء الثاني والأربعين من مخطوط الاختصار (رقم ١٩٢٣) من مُعَاني الآثار بقلم مؤلفه: سعيد بن عبدالله بن عامر بن أحمد بن موسى الإزْكَوي، وتظهر المؤلف على اختصار الأطوال

# ٩. النُّور المُسْتَبِين في إيضاح الحُجَج والبَرَاهين

القراءات السبع. الصورة السفلي يمين: صفحة العنوان من مخطوط النُّورالمُسْتَبين في إيضاح الحُجج والبَرَاهين (رقمَ

> الصبورة السيفلي يسار: متقابلتان من مقدمة مخطوط النُّور المُسْتَبين في إيضاح الخُجَج والبَرَاهين (رقمَ بقلم مؤلفه

المخطوطات بنُسْخُة واضحة منه (رقم ٢٢٤٥) بقلم مؤلفه الشيخ عبدالله بن بشير الحضرمي (ق١٢هـ) وهو الخطاط المشهور كاتب مصحف حرص المؤلف فيه على ذكر الحكم ودليله

كتابٌ في أصول الدين والفقه؛ تحتفظ دارٌ

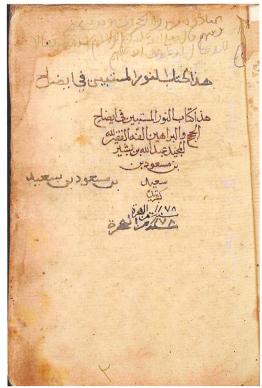
فقط دون التعرّض للأقوال، فيقول: حُجّة كذا هو كذا... ومراده بالحجة ها هنا الدليل. وهذا منهج فريد مشى عليه المؤلف، معللاً إياه أنه لما رأى الحجج متفرقة غير مجموعة أراد جمعها تسهيلا على المتعلّم، وتقريبًا لحفظها.

وحُجَجُ الكتاب تتنوع بين آية من كتاب الله تعالى، أو حديث من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلَّم، أو إجماع للمسلمين، أو قياس من الأقيسة، أو حجة عقلية مُسَلَّم بها، أو غير ذلك من أنواع الحجج والبراهين التي جُمعها في كتابه، ويذكر أنه استفاد كثيراً في إيراد حججه من كتاب الجامع للعلامة أبي محمد عبدالله بن محمد بن بركة السليمي البهلوي (ق٤هـ). وفرغ من تأليفه سنة ١١٧٨هـ.

م الباب الاولى فالتوجيد البالطان فالانبار الم ع 17 الباب الثالث فقلبدالعني الباب الرابع فالمتذكية عن ع م الباب الخامس في الزن البالش سوفي الكاكواليقند A و والعصب والانتصار البالسابع واللقط الفالة د والعصب والأنتصار البائسانع والفضور الله المان الفائز فاليقال ٢٩ المالية السع فالموة على المؤولة والمفترة الإختسان المنتقلية
 المبار العائدة جولوة المعتبر وصلوة السعر وصاوة الوث مع اللبال المراحض الزوة والحود والمنال المنطق المنال المنطق المنال المنطق المنال المنطق المنال المنطق المنال المنطق المنال المنال المنطق المنال المن الماللة المغني المحكاموالله والافاروالوكالنزوالشمادة الباب الماسة على البيوع والهروب الأمال وأن و والمناب المراب و المناب الماسة ال المالسابع عشرة الاجارات والعالم والفاق المتروالف المتروالف انتر المال الناع في الدافروالودية والعقوند والوصابا الماب لتاسع غشغ الجهاد والعنا فروالقعنا والماولات تت الاتوان كالسرومند

فهرس مخطوط النُّور المُسْتَبِين في إيضاح الحُجَج والبّرَاهين (رقم بقلم مؤلفه عبدالله بن بشير الحضرمي





( 7720

الحضرمي

بقلم مؤلفه

عبدالله بن بشير

عبدالله بن بشير

#### ١٠. الإقليد

كتاب في الفقه والآداب (رقم ١٦٤٠) ألفه القاضي الأديب: مُحَمَّد بن سالم الدَّرَمَكيِّ الإِزْكُويِّ (ق٢١هـ). وتَغْلَبُ عليه الصبغة الأدبية في ديباجته ومقدمة أبوابه، بل في ثنايا الكتاب أحياناً، إذ يحرص المؤلف على تطعيم مسائله بأبيات شعرية من نظمه أو نَظْم مَنْ تَقَدَّمَهُ منْ شعراء عمان.

قال في ديباجته موجزًا منهجه فيه: «وقد جعلتُه خمس قطع؛ الأولى: في طلب العلم وفي الأصول ووظائفها. والثانية: في الأديان ومعارفها. والثالثة: في الأحكام وما يتولد فيها من مواقفها. والرابعة: في الأموال ومعرفة المباح والمَحْظُور من تالدها وطارفها. والخامسة: في أمر النكاح وهي آخر القطع... وجعلتُ أوائل أبوابه أقساماً، وأَوْدَعَتُ في بعض صدور أقسامه ما تيسر من الآيات من القرآن العظيم، وأدخلتُ فيه ما قدَّرَ الله من سنته عليه السلام، ونحن يومئذ ما قاطنون بالرستاق، والمؤلف له الفقير إلى الله تعالى: محمد بن سالم بن محمد بن عبدالله الدَّرْمَكِيّ نسبًا، والإباضي مذهباً».

والمُجَلَّد المَحَفُوظ في الدار هو قطعة الكتاب الأولى فقط بخَطِّ مُؤَلِّفه.

Hulk which was a second with the second with t الليص الذى مرت علب التخبيص المعاف والقلص الحالوضع المتاعب المعبر علي بلوغ سبل لأتماف ولفي المنهات والسم المناف ولالمام اليناللائب لمفصور المحض المطلب المرجة العور والتوقيق لاستنباط الأكدلذ لمحذالط بن على عرصة وحدّى مَنْأَوْمِهَا وُ عنما لطور المحقيد واذلابتوصل إلى الارادات الاعدة ولاسرك فعاة المقاصيدالابا قليدا لمقفك لاتفا وانطبا وغرالنطب وافتيا الهاب الموصدو للنغلق خوف الأفتتات بالعنن للأعفال في الرب سال المد اللفتور المح الفرسيد وانتشاف الفلنون الحندسية بمنتخ العلوم العقليد والتقليم قبلت المحيّد تمناك وإداعتك العلم دِقًا بِكُ وَشِعَانَ وَالْعُورِ فِلْ الْوَلْبِينَ فَارْشُدُهُ الْوِالْتِسْدِبِينَا والتعفيق لماسا فداليد النهد موالنوطيين ورياه الالطاف فغعع التهدن وغذاه الأسعاف حفي ظفر بغذين المطلك ويلوغ عاح المامل والمارب مع لمحاسنة التشب والتعمر والنعو والنطق والسلهوق بنزك الألظاظ في الميل واصلاح السرة في العالي لمع الشيعند ضواب المعاب وأبتارها على المركب والمراب بكرها اللذات فانجبل القلوب على فابدالمطلوب حلاوة وطلاوة في اللهي والقلوب فحسيتها سنرح المقدلك داع التعق وانكس الغلن وانعظعت ديي

الصفحة الأولى من مخطوط «الإقليد» (رقم ١٦٤٠) بقلم مؤلفه؛ مُحَمَّد بن سالم الدُّرْمَكيَ الإزْكُويَ

المياح لخيسا معتلح للخاك وعند فاحدالامخاب برانع وعلكتي ومعامضاه والنالند واللحكام ولايتولد فيهام موافضاه والالعدقي ويستر المقرود الانملس وفي الغلبة دوالوادوريده فسيات الشبخ ويوالحفل منذ للحاد بالرح مند في الوجد العالق أمّا أبعث أسكوال الأموال ومعفة المبلح والمخطى جزنالها وطارفعاه وللنامسة فالمر النكاح وهج فخ الفقاع لجيزة اسرالتكاح صديعها اي كانتفاه وجعلتُ الله عزي وكلالذ فنمى مافع البعلع ونغل لبياع بل سالدنورفلي بانوارلكند وانشل صدرى بعوامع اكله واستعدده وزال القدم و وحدار مرافظه وطغبان القلمه وللواالبدع وبالعدب ومراكم خرالاً أنت حرالة إلى العظام واحضك فيها فزراللا حرسنة على الساد و ويخريوم يني قاطنور بالرستاخ والفائد له الفقه الوالله نعاد حيرتا لم عيمالد الروك بينا والازكور وطنًا ولا بأخر مدهمًا الله المعار عرواً والعامن وال عب خالسن وافتتاب في ترجيب وعود مصرف المعرض الفرد و الانفاد في يتوبوه اللهم امز علينا العنووالغا فيده وجتبا عواقب القافيده وسكوب بكات للعاد والمعالية والمعالية بشيخان وللمؤمنين وللومنات بوم يقوم للساع الف كتاب الأقليدن كوالبرها ب واغازه على وينزؤما حاء في كم العراك باالله يارحر بي بعونك ومنك وفغلك وكرم كالأبرم انشآء كماستد فال الله حل كرو ولفند يسنط العراب للذكر فعل معدكوا يده وطالسط منك النوضي وامتربدك لتنتصابا لأعانة للتفيف لان وعدم أعاندلوه فبعار البيد وقال فرجا تكربصا بروزي فرابسر فلنفسه ومرع فعليم فالحقد بالخطاء واولاه وإسال لواقف عليدان يعطر ماما تف للأي وخالف فانظر فالمطرف بينا لمرتكاف مألزم من كليف العلم وفال الهوق أن عجيدً لاب وصنعند لنفسج ولفلبل العلمه لاللعالم ذي النهمه اللهم واعتاملي فيلوج عفوظه وقال إهوالبات بينات فيصدور الذر اوتواالعلم وقال عام المامول وابضاح الجهول واسكك بناطبغ المهول ويصلوا عالم ولغنا تبنا وآفده المارج كمأ وفالاللوب الذي فضلنا على كثيره لعياده والداهل العلام والعفول والنابعر لمصرما خطب التقال القعول المؤمنير وقال لنبد وعكرما لتكريقهم وقال بوز للكرة مريسا أوس اللعدس الطيدوعليم العصور حواب وخانه وعالياب العالم رح وقابطة خرقعله الأفريجيلا للعلم وفيالاصول وفشا يفعاه وإنشا شد فوالإدبان بوقب للكمة فقدا وقب وَلَكَ مُثَرَّاه ولَكَانة فعد اللها في منتصلة لافعام انفازً منظون مفاسح للاكم عالاندمانع وقبل لكرة علم القرائي والمفدم في م

صفحتاً ن متقابلتان من مقدمة مخطوط «الإقليد» (رقم ١٦٤٠) بقلم مؤلفه: مُحَمَّد بن سالم الدَّرْمَكيَ الإزْكوكيَ، ويظهر فيهما التصريح باسم المؤلف

وقال تعليد السلام مرسي كلطيقا بلغرضها على عدل الدهواية الوليقة وقال مداله الدهواية الوليقة وقال وقال للها المسلمة والمستخدمة والمست

صفحة من مخطوط «الإقُليد» (رقم ١٦٤٠) بقلم مؤلفه: مُحَمَّد بنَ سَالم الدُّرُمَكيَ الإِزُّكَــوِيَ، وفيها مقتطفات من أشعار المؤلف النَّتي ضَمَّنها اَلكتابَ

# ١١. التَّقْييد والاخْتصَار

كتاب في الفقه جامع بين النثر والنظم (رقم ٣٠٠٠)؛ لمؤلفه الشيخ سالم بن خَميس بن سالم الحسيني المَحلَيوي (ق١٦ه). له نسخ عديدة، منها نسخة بمكتبة السيد محمد بن أحمد البوسعيدي (رقم ٥٩٦)، بَيْدَ أن النسخة التي تحتفظ بها الدارُ هي المُقدَّمة، لأنها بقلم مؤلفها. غير أن بها تَمزُّقاً ورطوبة في بعض صفحاتها، أضف إليه خُلُوها من التصريح باسم الكتاب، مع أن نسخة مكتبة السيد محمد بن أحمد البوسعيدي منقولة منها فيما يبدو، وفيها اسمُ الكتاب واضحاً.

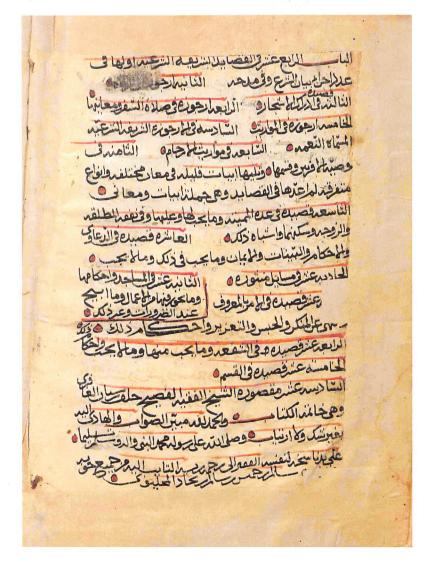
يتكون الكتاب من قسمين: أولهما نثري، سَرَدَ فيه مؤلفُه جوابات الفقهاء السابقين لعصره، مرتِّبًا لها حسب الأبواب ابتداءً بالآداب والأخلاق ثم الأبواب الفقهية وانتهاء بالطبّ. وثانيهما: نظمى؛ فهرس محتويات مخطوط التَّقْييد والاخْتَصَار (رقم بعد بعد بعد بعد بعد المُحلس بعد المُحلس بعد المُحليوي، وفي باسم مؤلفه باسم مؤلفه وناسخه

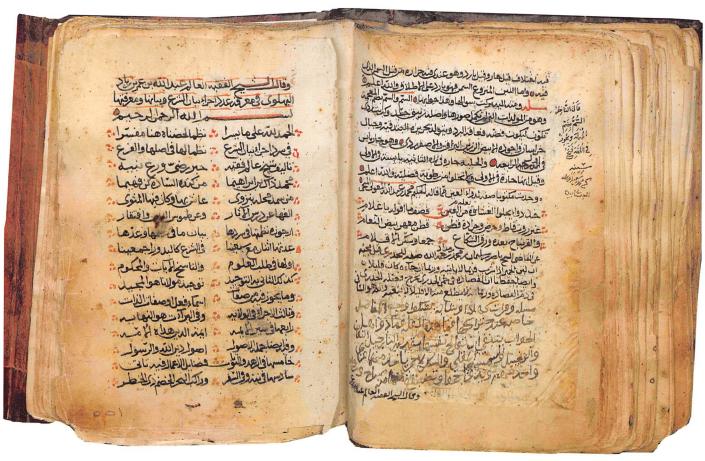
ضمنه أراجيز ومناظيم علمية لعدد من العلماء؛ مثل: أرجوزة عبدالله بن عمر بن زياد الشقصي البهلوي في معرفة أجزاء بيان الشرع، وأراجيز محمد بن مسعود الصارمي في الزكاة، وأحكام السفر، والمواريث، ومنظومة النعمة الكافية، وأرجوزة القاضي أبي الحسن بن عبدالسلام في العدد، وميمية محمد بن سعيد بن غانم في المساجد وأحكامها، وأراجيز عبدالله بن مبارك الربخي، وختمها بمقصورة خلف بن سنان الغافري في الحكم والآداب.

وفي حواشي الكتاب تعليقات مفيدة، بعضها بإملاء الشيخ الضرير حبيب بن سالم أمبوسعيدي (ت ١١٩٤هـ)، وبعضها بقلم القاضي أبي سليمان محمد بن عامر بن راشد المعولي (ت ١١٩٠هـ)، وبعضها بخط الأديب اللغوي: محمد بن سعيد بن راشد العيسائي (ق١٢هـ).

صفحة من مخطوط التَّقُييد والاخْتصَار (رقم ٣٠٠٠) بقلم مؤلفه سالم بن خَميس المُحِلِّيُوِيَّ، وعلى حاشيتها تعليق للقاضي محمد بن عامرَ المعوليَ

على من المنافق من المنافق المنافق المنافق المنافق المنافق المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة بقيمان نضيبها الانض عندالنهم الحوزار يضن عواحده المراوهل المرتجيك والمامالة المامالة المامالة المامالة المامالة اديره للحاب والسالة موجابوا كرنم على هذه والديمة المارة معلى المارة معلى المارة المار عسلاج المناف بنقع فالماء لاناء بالماء الماء الما وباسالتوه واللف الدكرينك والتماعة مشلة وفي سخرالصاصا قاله فاللنجس مالمبجسل وقالع فاللنطاه والله اعاده مان وفله حالان ترج مع البوام الشاند الاعسل در طاه دانداعاده مان وجل ترجياه مراطعه دهومنم وحساء رطب ويدال بحستاب او بحق فينا بدوجساء والمتصرف وحدالما ومرفط يعد الكوانياب بحسد والطعام الذك سندفحال بمريخا امصوطاه على ممالا والنفيطل النميودولالاا وبالتعالنوفنوان بعالاك ذكرتمطاه عيارت اذاوحنا لمآء فغلياد بضرائياب وينعدوالماعلة والمتوضاعلي عنالمضضار بيخالصبع فيلوستال بماام بتفايز يترا لما وبقده المحارب وبالدائن هوان علبدات بدار المارسة المار ليجس اللفظونوك فليدالعسل الميت فانج كالتداعليق التوهل ويفران بقراللفظ غرالن يعسرالست ويفرك يحض العاسلامة للواب وبالسالتونوالم جابزان بقااللفظ عبرالذك يفسك مشلة والسنوراذارابيد بالمل فيورا اومبتدائة





الصورة العليا: صفحتان متقابلتان من مخطوط التَّقُيِيد والاخْتِصَار (رقم ٣٠٠٠)

بُقُلَمُ مؤلفه سالم بن خَميس المَحلُيُويَ. في حاشية الصفحة اليمنى تعليق للأديب مُحمد بن سعيد العيسائي ويبتدئ القسم النظمي من الكتاب في الصفحة اليسرى

الصورة السفلى يمين: صفحة من مخطوط التَّقْيِيد والاخْتِصَار (رقم ٣٠٠٠) بقلم مؤلفه سالم بن خَمِيس المَحِلْيَوِيّ، وفيها بداية مقصورة الشيخ



الصورة السفلى يسار: خاتمة مخطوط التَّقْيِيد والاخْتصَار (رقم ٣٠٠٠) بقلم مؤلفه سالم بن خَميس المُحلُيويُ، وقد تمزق أعلَاها فسقطت بعض بيانات الكتاب



#### ١٢. صرَاط الهدَاية

الصورة الأولى: صعفحة غلاف مخطوط صراط الهذاية (رقم ۲۵۲۲) بقلم مؤلفه مُبارَك بن سعيد بن بَدْر الغافري



كتاب فقهي جامع لجوابات علماء المتقدمين والمتأخرين، ألفه الشيخ مُبَارَك بن سعيد بن بَدُر الغَافِريّ (ق١٦هـ). وصدره بقوله: «هذا كتابُ صراط الهداية للمهتدين، من جوابات أشياخنا المتأخرين... وجُلُّ ما فيه من جوابات القاضي أبي عبدالله محمد بن عبدالله بن جمعة بن عُبيَدَان السمدي النَّزُوي، والشيخ صالح بن سعيد بن مسعود بن زامل الزاملي النَّزُوي، ومَنْ شاء الله من غيرهما من شَمَال عُمَان، حرسها الله بالعدل والأمان، سنة من شَمَال عُمَان، حرسها الله بالعدل والأمان، سنة ومكانه ومُحتواه.

تُوزَّعُ محتوى الكتاب على ١٠٧ أبواب، أولُها في طلب العلم ثم العقائد وأصول الدِّين، وآخرها مسائل منثورة من غريب الأثر، وبَيْنَ هذا وذاك أبوابٌ تستقصى الفقه بتفاصيله وفروعه، بعضُها

الصورة الثانية يمين:
صفحة مقدمة كتاب صبراط المهداية (رقم ٢٥٦٢) بقلم مؤلفه مُبَارَك بن سعيد بن بَدْر الفَافِريَ

الصورة الثالثة يسار:
صافحة من مخطوط صراط الهدّاية (رقم بقلم مؤلفه مُبَارَك بن بنر بين سعيد بن بَدْر على حاشيتها الغَافري، وتظهر على حاشيتها إحدى المسائل التي أضافها المؤلف لاحقا

المعدنية المحافظة المترافعة المتراف

من و و المقارة المحلمة المقارة و الما المقارة المقارة و و و المشقى علمان المقارة و المقارة المحلمة المقارة و و و المشقى علمان المقارة و و و المقارة المقارة و و و المقارة و المقارة و و و المقارة و

لا يتعدى الصفحتين، وبعضُها يَطُولُ حتى يُجَاوِزَ الخمسين صفحة.

حَظيَ الكتابُ بإقبالٍ كبير، وتعرف له نسخ متعددة، اثنتان بِمكتبة السيد مُحَمَّد بن أحمد البوسعيدي بالسيب (رقم ٣٩٨، ورقم ١٣٢٨) وواحدة بِمكتبة الإمام نُور الدين السَّالميِّ؛ في بَديَّة بشرقية عُمَان (رقم ١٥٤)، ورابعة في إحدى الخزائن الخاصَّة بعُمان، غير أن أَنْفَسَ نُسَخِه: النسخة المحفوظة بدار المخطوطات (رقم النسخة المحفوظة بدار المخطوطات (رقم

٢٥٦٢)؛ وهي نسخة بقلم المؤلف، دَوَّنَ فيها اسمه كاملاً، وفَرغَ منها وقت الظهر من الجمعة ٧ ربيع كاملاً، وفَرغَ منها وقت الظهر من الجمعة ٧ ربيع الأولى ١١٢٩هـ، وقد تآكلتَ صفحاتُها الأولى والأخيرة على وجه الخصوص، وتتصدّرُها فوائد فقهية من غير الكتاب بقلم المؤلف، وفي آخرها حكم وأشعار وأخبار تاريخية بقلمه أيضا. وقد زاد المؤلف إلى نسخته هذه مسائل في حواشي الكتاب بعد فراغه من تحريره، وبعض تلك المسائل لا يرد في النسخ الأخرى، فلعل المؤلف كان يُضيفها تباعًا إلى نسخته في تواريخ مختلفة، وهو ما يزيدها قيمةً أخرى.



الصفحة الأخيرة من مخطوط صبراط الهداية (رقم ٢٥٦٧) بقلم مؤلفه مُبَارَك بن سعيد بن بَدر الغافري

## ١٣. كَنْز الأديب وسُلافة اللبيب

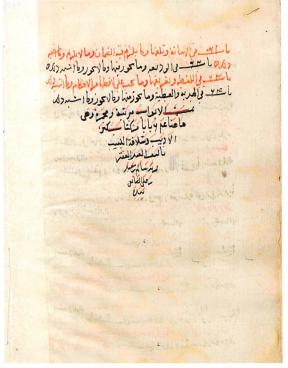
الصورة العليا يسار: صفحة فهرس المحتويات من مخطوط «كُنْز الأديب وسُلافة اللبيب» (رقم ٢٦٠٠) بقلم مؤلفه سالم بن سعيد بن علي الصّايغي، وفيها التصريح باسمه، مع تقييد عدد أبواب الكتاب

الصبورة السفلى يمين:
استفتاحية مخطوط
«كُنْز الأديب وسُلافة اللبيب» (رقم ٢٦٠٠)
بقلم مؤلفه سالم بن سعيد بن علي الصبايغي، وفيها تقريظ المؤلف لكتابه

كتابٌ فقهي ألفه الشيخ سالم بن سعيد بن علي الصَّايغي (ق١٣هـ). جعله في ثلاثة أجزاء: الأول في الأديان، ويشمل أبواب التوحيد ومتعلقاتها، مع أبواب العبادات. والثاني في الأحكام، ويشمل أبواب المعاملات والبيوع والأقضية والحُدود والمدارس والمساجد. والثالث في النكاح والطلاق وما يتفرع عنهما. والتزم بأربعة وستين بابًا في كل جزء.

توجدٌ بعضٌ مَخْطُوطاته في مكتبة السيد محمد بن أحمد البوسعيدي (رقم ٢٣٧)، وبعض أجزائه في مكتبة الشيخ سالم بن حمد الحارثي بالمضيرب، وفي مكتبة جامعة كمبردج بالمملكة المتحدة نسخة أخرى منه برقم (Add. ٢٨٩٦). وتُعَدُّ النسخةُ التي تَحْتَفظُ بها دارُ المخطوطات (برقم ٢٦٠٠) مُقَدَّمَةً عَلى النسخ السابقة، لأنَّها

بِخَطِّ مؤلِّفها، غير أنَّها للجزء الثاني من الكتاب فقط. وهي نسخة صحيحة مُبَيَّضَةٌ خالية من الحذف والزيادة، فرغ منها مؤلفها سنة ١٢٣٠هـ.





خاتمة مخطوط «كَنْز الأديب وسُلافة اللبيب» (رقم ٢٦٠٠) بقلم مؤلفه سالم بن سعيد بن علي الصَّايغي



#### ١٤. مسْكَةُ المُسَّاكَ

هذا كتابٌ لغوي (رقم ٣٢١٥) عنوانه الكامل: «مسّكَةُ المُسَّاك المُوقِعُ الأَسْمَاءَ في شَرك الاشترَاك»؛ للأديب والمؤرخ العماني المشهور حُميّد بن محمد بن رُزيِق النخلي (ق١٦هـ). ويُعَدُّ إضافةً جديدة إلى المكتبة العمانية من جانبين؛ الأول: لأنه في علم اللغة التي ندر التأليفُ فيها عند العمانيين في القرون المتأخرة. الثاني: لأن مؤلفه ابنَ رُزيَقِ لَمْ يُعَرفُ عنه اشتغالُه بِهَذا الفن، وكل مؤلفاته التي وصلتنا – مع كثرتها – تَدُورُ حَولً مِحَورَيْنِ: الأدب والتاريخ.

يتناول كتاب «مسكة المساك» بابًا واسعاً من أبواب فقه اللغة وأسرار العربية، وهو جَمْعُ النُّعُوت والأوصاف الخاصة بشيء ما عند العرب، كأوصاف الرجل والمرأة والحيوان والنبات والمطر والسحاب والأوقات والمواسم والمأكول والمشروب وما جرى مجرى ذلك. وهذا النمط من التأليف أشبه ما يكون بإعادة ترتيب للمعاجم اللغوية. وهو ما أشار إليها المؤلف ابن رزيق بقوله في مقدمة كتابه: «لَمَّا كان جمعُ أسماء الحيوان الناطق وغير الحيوان الناطق والجماد الصامت والجماد غير الصامت غير موجود

في كتاب مشهود... فلأجل هذا حداني جَناني على جَمْعِ اشتراكها في شرك هذه الصحيفة اللطيفة... فاستخرجتُ هذه الجواهر من (القاموس) الفاخر، وغيره، فانتسقت – بعون الله القادر – كلّ فريدة في سلكها».





المناوي المناوي و المناع المنا

صيفحتان من متقابلتان من مخطوط (مسنكة المُستَاك» (رقم ٣٢١٥) بقلم مؤلفه: حُمَيْد بن رُزيُق النخلي، وتظهر النخلي، وتظهر الكتاب، شم بداية الباب الأول منه

متقابلتان من مخطوط «مسْكة المُسَّاك» (رقم بقلم مؤلفه: حُمَيْد بن محمد بن رُزیْق النخلي، ويظهر فيهمااستشهاد المؤلف ببعض أشعار العمانيين

الصورة السفلي متقابلتان من مخطوط «مسْكة المُسَّاك» (رقم (4710 بقلم مؤلفه: حُمَيْد بن محمد بن رُزَيْق النخلي، وتظهر فيهما استدراكات المولف في حواشى الكتاب

الصبورة السفلي يسار: الصفحة الأخيرة من مخطوط «مسْكة المُستَاك» (رقم ۲۲۱۵) بقلم مؤلفه: حُمَيْد بن محمد بن رُزيْق النخلي، وقد توقف المؤلف عندها ولم يكمل الكتاب

بلحتارة العالم فَنَعَمَّلُ كُمُّ عَلَيْهُ فِيدِ وَرَحُلُ النَانِ وَتَكْمَرُ إِزَارِهِ وَنَارِهِ النَّفِي كَعَيْفُ مِنْكَ النَانِ وَتَكْمَرُ إِزَارِهِ وَنَارِهِ النَّفِي كَعَيْفُ مِنْكَ تعل وهاف ولأخالط البيت بنفسيرولا مالدح نزماس فَهُونُ و يَنْ أَكُوا لِأَسْوِ التَّرْضِينُ الْمُعْمِ وَهُونِينَ وَمِكَانَ ككتف دينية وارف تن وتكدر الزار وزيان معبق عَنْ كُلِّ مَلُوفٍ مَا سَعَالُمُ النَّرْهُمَ وَلَائِحِ الْأَلْمِ أَيْتُولِكُمْ على وساول من المنابع من المنابع و ا مُسَّلِدين معمونين والدخفُ للأُنيَّة والتا ليسَّتُ للتَّاليَبُ مع أَخَاتُ وَالْمَنَةُ أَكُا ولِيَهِ الْحَيْثُ الْخُوتُ وَخُوَّ وَاخِيتُ وَالْحَيْثُ على الحال وها لنه العادلها وحاله ودخان رائدة والحالة وإخارة وإخارة وإخارة وإخارة وإخارة واخارة واخارة واخارة واخارة واخارة واخارة والمائدة المرافلان النبؤة فريئة والحارة والمرافلات المنزلة والمرافلة والمرا

تناول في الباب الأول: أوصاف الرجل الحميدة، وفي الثاني الأوصاف الذميمة، وفي الثالث أوصاف النساء الحسان، وفي الرابع ضدها، وفي الخامس أوصاف الشيوخ المُسنَّة، وفي السادس أوصاف العجائز، وفي السابع أسماء السيوف، وفي الثامن أسماء الرماح، وفي التاسع أسماء القسيّ والنبال، وفي العاشر أسماء الخيل، وفي الحادي عشر أسماء الإبل، وفي الثاني عشر إلى السابع عشر: أسماء الأسد، والذئب، والضبع، والثعالب، والظباء، والنعام، وفي الثامن عشر أسماء الطير، والنحل والجراد والهوام، والحيات، وفي التاسع عشر أسماء

ابورة جهاسبتا الله السير الأساسات المات و رحم السير الأساسات المات و حمد السير الأساسات المات و حمد المستان و و المات و المات و و المات و و المات فهي أتي كأخر والرائز فيها فنقر عند القيام وزورس صنيح الغَيْحَ وَهُو بِحَرُكُ مِن إِفِغًا لِمِنَّ وَالْتُلْكِ الْكُسْلِكِيِّنًا الامَارَ ماكتين الآوا لتنهان ماكمة الذي عد الشية الماتيخ المعتر طيري والجنوار الأولاعة لك و المنظمة الم والسنف الحاكجة الشجاك وسفاي وسي أترعا وسيح وربي سن او رسيح العام وسعام وسيح الربي وسيح الربي المستح الربي المستح الربي المستح الربي المستح المستح

الدواهي من الزمان، وفي العشرين أسماء الحروب، وفى الحادي والعشرين وما بعده: أسماء السماء، والشمس والقمر والكواكب، ثم أسماء الأرض، والليل والنهار، حتى انتهى بالباب الرابع والثلاثين، ويبدو أنه توقف عنده ولم يتم الكتاب. وقد اعتمد ابنُ رزيق كتَابَئ: «نظام الغريب»

لعيسى بن إبراهيم الرَّبَعيّ، و«القاموس المحيط» لمحمد بن يعقوب الفيروز آبادى؛ مصدرين أساسيَّين في جمع مادة كتابه، وزاد عليهما استشهاده ببعض أشعار الأدباء العمانيين.

> النّارَةُ السّمِينَ اللّهُ والعَلِيمُ العَيْنِ من المالال اللهُ والعَلِيمُ العَيْنِ من المالال اللهُ والعَلِيمُ العَيْنِ من المالال اللهُ والعَلَيمُ العَلَيْدِ والعَلَيمُ والتَّا وَمَنَّ اللّهِ اللّهُ الللّهُ ال والحكاف المسادة كالدارك والماسانية الماسانية الماسانية الماسانية المسادة كالمسادة كالمسادة كالمسادة كالمسادة والمسادة والمسادة كالمسادة والمسادة والمسادة والمسادة والمسادة والمسادة كالمسادة كالمسادة كالمسادة والمسادة كالمسادة والمسادة والمسادة كالمسادة والمسادة كالمسادة والمسادة كالمسادة والمسادة كالمسادة ك مجيع ديون و الموال المستورية المستو عَمْرَةُ الْمُنْ الْفَيْنُولُ وَ الْمُعْمِدُ مِنْ الْمُؤْتِ الْعَالِمِينَ عَمْلِ عَلَيْهِ مِنْ الْمُعْرِدُونِ الْمُعْرِدِ الْمُؤْتِ الْمُعْرِدِ وَإِنْ الْمُعْرِدِ وَإِنْ الْمُعْرِدِ وَ مِنْكُمْرِدُونِ مُعْرِدِ مَنْ مَعْنِيمِ الْمُعْرِدِينَ مَعْنِيمِ الْمُعْرِدِينَ مُعْرِدِينَ مُعْرِدِينَ والعكال



# ١٥. سِلْكَ الفَريد في مدح السيد الحميد ثُوَيْنِي بن سعيد



هذا كتابٌ آخَرُ من كتب المؤرخ الأديب حُميند بن مُحَمَّد بن رُزِيقِ النخلي (ق١٣هـ) بخط يده (برقم ٣٥٥٣). وهذه ظاهرةٌ تَلْفِتُ الانتباه في

Shah Eda

التراث العماني، إذ يَغْلَبُ على مصنفات ابن رزيق أن تُوجَدَ مَخْطُوطاتُهَا مكتوبة بيده، وقلَّ ما وُجِدَتْ لها نُسَخُ أخرى بخط غيره!.

و «سلّك الفريد» ديوانٌ شعري، أفرد فيه ناظمه مداَتَحَه في السيد ثويني بن سعيد بن سلطان (١٢٧٣هـ/ ١٨٥٦م) وفرغ منه بتاريخ ١٢ رجب سنة ١٢٦٢هـ، ما يعني أنه امتدحه

الصفحتان الأخيرتان من مخطوط ديوان «سلك الفريد في مدح السيد الحميد ثويني بن سعيد» (رقم١٣٩٩) للشاعر المؤرخ حميد بن محمد

الصورة الثانية يمين:

الصورة الثانية يسار:

الصيفحتان الأولىيان من مخطوط ديوان من مخطوط ديوان في مدح السيد فيي بن سعيد، (رقم١٣٣٩) للشاعر المؤرخ بن محمد بن محمد بن رزيق النخلي



## ١٦. جَوَاهر السُّلوك في مدائح الملوك

ديوان شعري جامع في أغراض شتى (رقم ١٣٣٩ )؛ نظمه الشاعر: هلال بن سعيد بن ثاني ابن عُرَابة (ق١٢هـ). وهو شاعر، وقاض، وفقيه، من بلدة إحدى بوادى الطائيين. تتلمذ على يد والده سعيد بن ثاني، ثمّ سافر إلى زنجبار وتولى هناك القضاء في عهد السيد سعيد بن سلطان (١٢١٩هـ/ ١٨٠٤م-١٢٧٣هـ/ ١٨٥٦م)، ثم في عهد السيد مأجد بن سعید ( ۱۲۷۳–۱۲۸۷هـ/ ۱۸۵۱–۱۸۷۰م).

سلطان، وكان ينعته فيها بـ «قَمَر المَعَالى»، ويُعَدُّ هذا الديوان المسمى «جواهر السلوك في مدائح الملوك» خالصًا في مدح السيد سعيد وأسرته، باستثناء قصائد معدودة في الغزل والوصف والهجاء والرثاء.

ولو تأملنا النسخة التي تحتفظُ بها الدار من هذا الديوان لوَجَدِّنَاها بقلم ناظمه الجميل، إلا صفحة الغلاف التي نَمَّقَهَا خطاطٌ ماهر غيرٌ الشاعر،

قال قصائد عديدة في مدح السيّد سعيد بن

صفحة العنوان من مخطوط ديوان «جَوَاهر السُّلوك» (رقم ۱۳۳۹) بقلم خطاط ماهر لم يصرح باسمه

جن العاشق الماولا أشأه الشيخ الفقم العجا الفقيد هالك شغين عوالبالغ ايذني وعالسيد السلطا قرالها إوالها والملأ سنجيرا الشيدلطان الأمام اجحاث سعياللبوسعيك ابرام السكن

هالاليول العرب المراهم

السَّلوك في مَالِيجُ الْمُلُوكِ فِي فِيتُ

مناالتيوان المعوض واهراسكوكانشاه للغفره لأزمير واله العالمين محمّر العرومشيك أن الحقّ المبين واله بيس الله الرقم التحديد السّاكة العرالمامين وصلوةً ماقيةً لاانصرام اليوم الدِّين والما يَعِلُ فان فكرتُ في العلوم فو حَرَّدُ تُهَا المُسْدُنْلِهُ الذي خَلَقُ لِخَلْقَ عَبِيًّا ومثلهم مَثْلًا • وفضَّل محتلجرالي لمالفصاحرومه عدمير تضطرب معنى الإنسان وجعل له التُحْسَانَ وَكَانِ الْعَرَانِ عَلَى ذَ لِدُوُلِيُّلًا وَلَعَظُا ومن الدان بتصري لنج هذا المنهاج فعيله فولمنعال ولقدكر منابى المروح لناهر والمروالعر تنقويم لسانزعن الاغوجاج بجلالتي والصرف واللغز وززفناهمن الطينات وفضلناهم على يزعز خلفنا والبراج والغواف والعروض ومفظم زهن الفنون تقضيلا وامتهرا لاعامروجعالهم الاصغرية من الشيئ شيكافليولم من ابه مناالرّوض وهوري اخرسًافهيهًاعنالتطني كليلاه وعن السّبافير المعاني بسيط لغريض الطورل العريض المذكور المشهور في المال المالة للمقالة بواج الكليز ليلا ومنهم والسَّعَ المشكور حيث ان اللَّه عزوج لجعلم ايترُ معزةً من اعلاشانه واصفاً فكرنزوجنا نتراعتنزليسًا يُم اوْدْعَهَا فِي رُوْلِ العرب بلعوا في ذلك الغايم وارتكبوا وحعلقوللا فوم فيلاه احمن عمل سرّا وجهراه و النهاييه فأراست عالي البهمالق وفاعليم فافخركم مُلُوُّ الدِيَّا بِرُّاوِجِرًا وعلى اسبع عليَّ نعَيْزُوفضلًا ففالعزو باقلواجمع الاس والحرعار اتوا جزيلاه والصاوة والمان عالية للأمين حيي

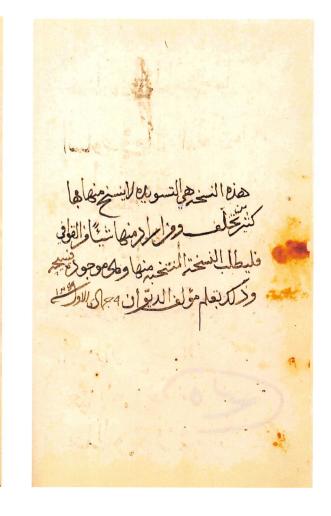
متقابلتان من مخطوط ديوان «جَوَاهر السُّلوك» (رقم ۱۳۳۹) بقلم ناظمه: هلال بن سعید بن ثانی ابن عُرَابة، وفيهما جانبٌ من مقدمة

وعلى يمين صفحة الغلاف نقرأ النص التالي: «هذه النسخة هي التسويدة، لا يُنسخ منها. بها كثير من [التخلف]، ومن أراد منها شيئًا من القوافي فليطلب النسخة المنتخبة منها، وهي موجودة فسيحة. وذلك بقلم مؤلف الديوان؛ ٩ جمادى الأول سنة ١٢٥٩هـ». وهو نصُّ واضح في تأكيد عدم الاعتماد على هذه النسخة بالرغم مِنْ كونِهَا بقلم مؤلفها. وهذا أمرُّ واردِّ، له أمثلة عديدة في مخطوطات لعلماء وأدباء كتبوها ابتداءً، ثم عادوا إليها فصحّحوها ونقحوها.

وللأسف لا ندري مكان حفظ النسخة الصحيحة المنتخبة التي أشار إليها الشاعر ابن عرابة. أما المُسوَّدة التي بأيدينا ففيها ما يدل على عناية الشاعر بها وحرصه على ضبط ديوانه بنفسه، فقد صَدَّرَه بمُقدّمة شرح فيها سبب جمعه لقصائده، كما ختمه بنص نثري أدبي له، ورتب أشعاره على القوافي. وتجدر الإشارة إلى وجود مقطوعات شعرية بخط مختلف تتخلل قصائد الشاعر؛ أضافها ابن عمه: ناصر بن سليمان بن ثاني بن عُرابَة؛ بقلمه، ولا شك أنها تضيف قيمة أخرى للديوان.



الصفحة الأخيرة من مخطوط ديوان «جَوَاهر السُّلوك» (رقم ١٣٣٩) بقلم ناظمه: هلال بن سعيد بن ثاني ابن عُرَّابة، وفي أدناها نموذج آخر من زيادات ابن عمه على الديوان





الصورة يمين: تنبيه في صَـدُر مخطوط ديـوان (جَوَاهـر السُّلوك» (رقم ١٣٣٩) بقلم ناظمه: هلال بن سعيد بن ثاني ابن عُرَابة

الصورة يسار:
صــفحة مـن
مخطوط ديـوان
«جَوَاهر السُّلوك»
بقلم ناظمه: هلال
بن سعيد بن ثاني
ابن عُـرَابة، وهي
أدناها زيـادة على
الـديوان بقلم ابن
عـمه نـاصــر بن
سليمان

# ١٧. نَهُجُ الحَقَائق

م فحتان متقابلتان من مخطوط نهج الحقائقبقلم مؤلفه (رقم ۲٦٠٢) وتظهرفيهما تصبويباته واستدراكاته

الصبورة السفلي صفحة العنوان من مخطوط نهج الحقائق بقلم مؤلفهالمندري (رقم ۲۲۰۲) وتظهر فيها عبارة الوقف

الصورة السفلى في الوسط: الصفحة الأولى من مخطوط نَهْج الحقائق بقلم مؤلفه (رقم ۲۲۰۲)

الصبورة السفلي يسار: الصفحة الأخيرة من مخطوط نَهْج الحقائق بقلم مؤلفه (رقم ۲۲۰۲)

عذا الجزء الأولع زكما مطعم المستنهج الخفايق

تأليف المحدّ على على المن المين ا

قدوقفت هذاالكتاب عياولاديواولاد اولاديوما

تناسلوا ولمن فآداس المسلن وقفا مؤيدا والالتختطي

عدرعلى المنذري كتبته بدي ليله ورجب

والمرشآء ومطاع ومضارب ومناكح ومع يتكلني فيهاعارة مبتينة في اكتباب والمستخبر الدلسية ويزيد المستخدم في المستخدم المستخدم المستخدم المستخدم المستخدم في المستخدم المستخدم المستخدم في المستخدم في المستخدم المستخدم في المستخدم في المستخدم المستخ وما احمد مساوري على المنظمة ا ولل الخبر واضعفاه وطعنا في روات وكالأيكون إذا مجمًا عليل لا الكون وَكَ الطَّهَى وَالْمَعَافَ فَيْهَمُ الْعَرْبَةُ وَلَعْلَمُ لَا فِي مَسْ وَمِولَةً فِو تَعْمَعُكُمُ وَاللَّمَا وَمُ الْعَلَمَ فِي مَلَّى اللَّهِ فِي حَكْمُ وَاللَّمَا وَمُواللَّمَا وَمُواللَّمَا وَمُ مُوحِدُ الْغِيْمِ وَاللَّهِ فِي وَكُمُ مِلاَ لَكِمَا اللَّهِ فَاللَّهِ وَمُعَلِّمُ المُعْلَمُ المُعْلَمُ المُعْلَمُ مخالفالم واجاع اعل القباح ولويعتل فيذكر احروا مل القبلم بالدفعم ي نصاً الآبادخال المكرم على عناهندى غيرم ه فيها اعتلى دار المولد د من الرود المسلم المس عنى قلته ولراقله وماخالف تناس المرفليس عني قلم الكراقلم شحة مسلح ويونيونه التيكوم سايدة بدليل كاستاني في والبق إيضاع وكام المان عياضاً مرتوله بالنباعة بعل بالمواع ما تبارضها بالناباع مهمة من شدر الدور المواجهة هاده كلندي في تفارض التاليف ها ويلون المارد بالبراع الانفاق و كليم سيطالي أن احتا فتريط

> مَخُطُوطُ في ٣٠٠ صفحة، في الوَلاية والبَراءة وأحكامهما وقواعدهمًا وتطبيقاتهما، اختصر فيه مؤلفه الشيخ على بن محمد بن على بن محمد المنذري (ت١٣٤٣هـ) كتابُ الاستقامة للعلامة أبي سعيد الكدمي (ق٤هـ)، نظرًا لصعوبة عبارته على أهل زمانه، فأوجزه وأضاف إليه ما يُقرِّبُ الفَهَمَ للوصول إلى مقصود مؤلفه، ومن إضافاته: مياحثُ شتى نقلها عن مصنفات والده، واستفادها من علماء عصره. وكان يبتدئ زياداته بعبارة (قلتُ) تَمْييزًا لها عن اختصار الأصل.

وهذه النسخة المحفوظة بالدار (برقم ٢٦٠٢) كتبها المؤلف بقلمه، وعليها تصويباته واستدراكاته. وقد جعلها في ثلاثة أجزاء، لكل جزء مئة صفحة. وأرَّخَ الفراغ من تأليف الكتاب ونُسُخه يوم الاثنين ٢ جمادي الأولى ١٣١٤هـ. وصدره بعبارة وقف نَصُّها: «قد وقفت هذا الكتاب على أولادي وأولاد أولادي وما تناسلوا ولمن شاء الله من المسلمين وقفا مؤبدا، وأنا الحقير: علي بن محمد بن علي المنذري. کتبته بیدی لیله ۷ رجب سنه ۱۳۱۶هـ».

بعض اغل بذلك اين معضه معافقة هذا الكرّ الدوقدة اليقا وأحلّ

يخلفوا فيحكم معاه كذنك ذوات الناب والخالب محمة بظاهرالنهي

لتولدتها وما اتاكرالرسول فخذوع ومانهاكرعم فانهوا ووالهرياري

التحيم عية بصيغ وقي إناهو تهيادب أدب برامتم صالم لأن المد أحل م المنعام والصيد وهذه نواهشي ونواسر للميتة والأنجان فلابدع احدمنهم الحلال الطبيب السابغ في النفس الجمقع على المرفط مم

والبغال ووالمصلى وكالكالماء تخوجهم المختم بعوله فالااحديثا

اوي ال محمليط طاع بيلعد ٥ ولأنه ليس فروات الناب الأنبا حق ع وقداجها عدانة في أوام ماهد وجي وما عودندا و وفي نواهيد بن ع

ماهو تغيي وماهو تأويني فاذا هذا خارج على الناديب للالغير على الماديب للالغير على الماديب اللالغير المنظمة الم

ما الموادي الروايدي والمسيم والمستهم الموادية الموادية الموادية الموادية الموادية الموادية الموادية الموادية ا الموادية الموادية

ي الما مان مزابهام والطب المالم المبه فالمثبر الحم في العالب المعنم

للماوراد ذلم ووقداجع اعلالقبلة على دورعنص الطبيعا على مروث

على موفقيرهم باديم وحاصرهم ويتبع السباء القالان عليه الاملاك والمنظمة المسلاك المسلاك المسلاك وغذا أبه وهو يدما هواطيب بها هم المنظمة المسلاك وغذا أبه وهو يدما هواطيب بها هم المنظمة المسلمة المسلمة

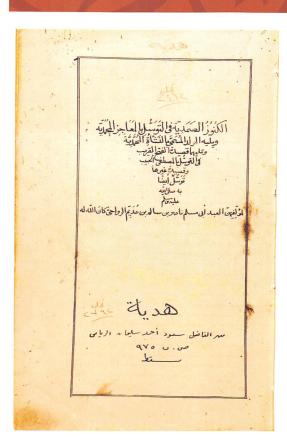
السماس المرات الرجم الحراس الناء المحينه زوي الجامية فيرصدناه ووض لم ميرللاستقامة فيرسلا وطفاه وتورصدورهم بارسان لمهالي محي الصواره في المنقول منزوالعقول فنطقوا بالحقايق الساطعة هوردواالمال القاظاطعة والصلاة والسلام على معصوم الزلل والاصلال وافضل معدي العباد كي الافوال والنيات والاعال صيدنا عدالني الختاره وعلى الدوص الأطهار موالتامين لم الاخياره ولعد فيقول العيد المنق الحوااء العلى على الخاصواس عرك على على اللي المدرية هاتى الميت كشاه الاخوان فالدين حدله لللاج فرأة وكالانتقامة Charles Marine Marine Marine Parl التكلهم ومالضمهم فيرعى المقصور كثيل للاضاف المدراطل العام والافكاره مع القر الوضائه المائدين ه والدين المنافي الم والدين على منافع المنافع المخقيق الفنح وإدلا بمندي أحد الأبوافقة اهولايصنل مخالفتهاه فالسالة أي برعيوض يترب برفهده ويتضيم مقصوب ومنظر نزك لشئ مزمعانيم وبل قدردك فيمعانى

الجهل ولاجدا ليفين الي المشكرة وكل تني وسعه جهله هفيّره لهزاليس يج: فيد فاذا وقيّت لذو مدفق لرم علم بتكلاحيك ما لمرينسها ولا مجوع عاالمط الزي حصوله مها الي الحيل عندازوم علدكا لريك لروج عن العلم بر اذا حصل إر ماكمّا ب والسنة واللجاع وللنعلم في صلحلا ع احدميّاه ولايستقيم فبرالخنال ف لوجوب تخطير الرجع العلم عقالة الأنرية وس تركا العلم بعمل شي والدين بعد حصولرو تركا العدبعل الكله وبطل العل كلدفي الدين هولا يخفي هذاعياة لت ان شأء الله قلت هلامنهي بهج الخناب وقع الغراج من تاليفرصاح يوم المائني نابي جاي الاول علات حماداسر خطراً ليوم الديل ولاحوار ولاقع آلم بالدرا لعلي العظم وصليا علىسالى وعلى الموهدول م نسخ كالمراجع المعاني الله المعام المداري المدارية

# ١٨. الكُنُوزُ الصَّمَديَّة في التوسُّل بِالْمَعَاجِزِ الْمُحَمَّديَّة

هذا الكتابُ عبارة عن أدعية يَتُوسَّلُ فيها مؤلفه الشاعر الفقيه المشهور أبو مُسِّلم نَاصِرُ بنُ سَالم بن عُديِّم البَهَلانيِّ الرواحي (ت١٣٣٩هـ) بمُعجزات الرسول مُحَمَّد صلى الله عليه وسلم، وقد صاغه بعبارة أدبية بارعة، متتبعًا المعاجز المُحَمَّديَّة - كما أُسْمَاهاً - بل سيرة الرسول من مُبتداها إلى مُنتهاها، مُنوِّهًا بِمَناقبِه ومَكارِمه وخصَاله الطاهرة، مع أدعية وأذكارٍ شَريفةٍ تَتَخَلَّلُ دُلكَ.

وهذا هو الكتاب الأوسع من بين ثلاثة كتب أنشأها أبو مسلم في المولد النبوي؛ هي: (الكُنُوزُ الصَّمَديَّة في التوسُّل بالْمَعَاجِزِ الْمُحَمَّديَّة) وهو أطوَلُها، و(النور المُحَمَّدي) وهو أوسطها. ثم (النَّشَأَةُ الْمُحَمَّديَّة في مَوْلدِ خَيْرِ البَرِيَّة) وهو



صفحة العنوان من مخطوط الكنوز الصمدية بخط مؤلفه أبي مُسْلِم (رقم ۲٤۷۷)

> الملهة صلّ وسلّم وبادك على حمد خيرتك من البريتره وهبرمل لشخ والتكريم اعظ مرمايتمناه وولما أذن الله باغلاء الدرة الحمدية ه وكشت الخيب عن جال ذاته ومعناه ٥ أودع بؤرة أمِّه أمِنةُ الرُهـريَّةُ بسم المآر الرحم الرحيه فاختصت موهيترالاشتمال علىذاى مصطفالا هفا شرقت مشكاة محابنها فَتَحَ باسراللهِ واحِبِ الألوكةِ والأحدِيَّة ومُخلِصًا لِهِ مِن ٱلحدِ ما يُحِبُّهُ بضوء خلاصة الأبداع ويتيمة جواهرالخصوصية فكالشرقت بهقبل يُجُودُ مَنْ حُواءً ٥ وَلِعْيِذَتْ مِنَ الْإسوآةِ والمشاقِ الْحَلَيْةَ ٥ وَيُشَّرُها بِهِ تُهَادُّره مَتُه الواسِعَة الدِنيوية والأخرُوية وناظراًمنه نظرةً أفارُمهَا بكراميّه ورضاه والسيون ويوليه ولاموريه نظرةً أفارُمها بكراميّه ورضاه والسيل وأسلّ على من نورُوع عنص الما يومّ الكونيّة ه وص والله نورُ الوادِ الوليّ ويحتوا لا محتمة الأنبيآءُ منامًا حتِّي بِلُغُ الحِمْلِ مَذَالًا ﴿ وِيوْدِي بِتَكُويَنِهِ فِي الْمِلْكَةُ الْقِيِّوْ الا بهيا عما ما يحتي وعمل عمل عمل الأوروب السيطة بالعبق تاليك فاشتاق للكون وتطلع الحيث الا و وتعلق السيطة بالتحريث البخت من المطاوف النباتية ووثا فقت قناديل الغر ولينا للتركيف ُ وَحَ اَكُوِّ وَجَامِعِ الْحَدَّا يَةِ الْمُسُكِّدَةَ هُ وَعَلَى ٱلْهِ وَصِيبَهُ وَمُنْ قَتْفَادِ هُ مَا قُرَّا مِن وَيِدِ الْمُلَاّءَ صَالْحِلاً ، حِوهِ رَبِّهِ مِن الْصَدُّفِةِ ونطقت البهايم بحمله باللهجة الكنائية ه وتباشرة به أصنافه الإلهاء إِيَّاه دوناوت بِهُ الْمُوالَّقِيُّ وَحَزِي بِهِ الْكِينُونُ وَمِدْهُومُ الْهِبَائِيةُ وَوَأَجُّرُ اهلُ الكتابِ باشراف مُبْعَبِّر وَعَلَ مُسَتَّسًا لِا وَعَلِيْهِ الْمُهَالِكُثِّرُاتِ النبيبيّر ه مايتيم الْمَلَكُواللَكُورَ بِحَدِيْهُ وَسَنَالَاهُ هُمُ لِلَّالَمِيُّ فعد المَقَدِّسِ مِلْمِلْهِ فِنْمَيْهِ النَّدِيفِيَّ الأَبْوَيَةِ هُوما اختازالله لعن أَنْهُ إِلَيْنَكِ وَأَوْسَطِهُ وَأَعَلَاهُ وَ إِنَّالُهُ وَ وَمِ انطواءُ هاعلى سُلطانِ الرسالةِ والاصطفالية ﴿ وَأَلْمِتُ تُدْمِينُهُ عَدُّ قَلِ اللهِ مَحَظَّ الْعَظِيمِ الْوَكَاصِلاةِ وَقُرْبٍ وَتُسُلِمَ لِلمَّ سَلَوَ وَكُوبُ وَتُسُلِمُ لِلمَّ لِلمَ للمَّ سَلَوَ سَلَمُ وَدِالنَّاعِلَ عَلَيْهِ مِنَّالِكَ مَدَيَّهُ وَوَيَّهُ وَيَّا وَمِهُ لِمَا للمَّ سَلَّامِ الأَمْمَاءُ المَوْلِيَّةِ وَفُودَتِ السِاوَدُ وَسَعَا يَا وَمُسْمَاءً وَمُسْمَاءً وَمُعْمَاءً وَمُعْمِعُونَا وَمُعْمَاءً وَمُعْمَاءً وَمُعْمَاءً وَمُعْمَاءً وَمُعْمِعُونَا وَمُعْمَاءً وَمُعْمَاءً وَمُعْمَاءً وَمُعْمَاءً وَمُعْمِعُونَا وَمُعْمَاءً وَمُعْمِعًا وَمُعْمَاءً وَمُعْمَاءً وَمُعْمَاءً وَمُعْمَاءً وَمُعْمِعًا وَمُعْمِعًا وَمُعْمَاءً وَمُعْمَاءً وَمُعْمِعًا وَمُعْمِعًا وَمُعْمِعًا وَمُعْمَاعِهُ وَمُعْمِعُ وَمُعْمِعُونَا وَمُعْمِعُ وَمُعْمِعُ وَمُعْمِعُ وَمُعْمِعُ وَمُعْمِعُونَا وَمُعْمِعُ وَمُعْمِعُ وَمُعْمِعُ وَمِعْمِعُ وَمُعْمِعُ وَمُعِمِعُ وَمُعِمِعُ وَمُعْمِعُ وَمُعِمِعُ وَمُعْمِعُ وَمُعِمِعُ وَمُعْمِعُ وَمُعْمِعُ وَمُعْمِعُ وَمُعْمِعُ وَمُعْمِعُ وَمُعْمِعُ ومِعُمُونَا وَمُعْمِعُ وَمُعِمِعُ وَمُعْمِعُ وَمُعْمِعُ وَمُعْمِعُ وَمُعْمِعُ وَمُعْمِعُونًا وَمُعْمِعُ وَمُعْمِعُ وَمُعِمِعُ وَمُعِمِعُونَا وَمُعْمِعُونَا وَمُعْمِعُونَا مُعْمِعُونَا مُعْمِعُ وَمُعْمِعُونَا وَعُمُونَا مُعْمِعُ وَمُعْمِعُونَا مُعْمِعُ وَمُعْ لكثرة عامده ومزاياه ٥ وصارحُ سنةُ فتح ونعها وبُرَكَهِ حليَّة هُ وَبَعَكُمُ النِسَاء فيها الذكورَ لِكِرامة ما تاء ٥ وحقق اللهُ وعقا الكيل ويُشْخُوا الأنساء رَعْيَوْتُ السابقة ألى القُطبية ٥ وظهر رحمة العالمين وأفلي الكوكُ مامَّنا للهم صَلَّ وَسُلُمُ وَبِادِلَاعَلَى عَمَدَ بِالِسَارِ الْصَارِ الْصَرِّدِيَّةُ هُ وَهُدُ وَلَا مِنْهِ فَوْقَ مُنِتَّعُالًا فَ وَ بِعِدُ شَهِرِينَ قَصَدُ الْوِءَ النَّامُ تُمْرِينِ والذبي لثانى عبد الله بن شيئة الحمد عبد المطلب المعلل الى طُيْبَةُ الزكية ٥ وبِها تُؤَتِّي لنهر مِنْ شكوا و ه و وَجِبُتُ الملائكَةُ مُص عمد إلى النُهَيّة ه فأنسى المهرانه بعيمالله ه و لما انظوت التع عُبَرةً بالخارة والبيّابوالوصائيّر و وأذ عليبِ الله انتَضّا رويس كعب بن لوي بن غالب بن ظهرمنا عَنَّوْهُ وَهُ عَنِي وَيِقِي اللَّهِ وَ الرَّسِينَةِ وَ اللَّيْرَ هُ أُفِيَّ عُلَادًا هُ مُنْتَرِّعُلِمُ المَلْمُوقَ وَعُلَّبًا لَغَرِبُ وَعَلَمُ فُوقًا البَيْرَ هُ يُمَفَّدُ اللايِكَةَ بِأَمِّهِ لُمِسِمِ ذَجِلُ بِذِكْمِ اللّهِ وَحَضَرَتُهُ اللّهِ وَلَيْنَ مامع تلبية النبي في صُلبه واول مَنْ فِلْدالهُ دُى مُضَكَابِ نوَا رَبِن مَعَدِّبِ عُدُ مَانُ واليه أ يُمُ من العوالم القُدْسِيّة و وَخِيضَتُ بلا أَلَهِ فَوَصَعَتْهُ وَهُنَّ القوابل عامِدًا لله ه ظهورُك في أفق الهجود الله هو وركوك في المغيب المقدم قدير المدود وركوك في المغيب المقدم قدير المورد المورد في المؤلف المؤلف وركوب المعالم المورد المؤلف وركوب المعالم المورد والمعالم المورد ال يسل بالتواتووا لقطعية وللأجاع ودواية انااب الذا اء وفاكرم يه نسبًا تعض من خلاصة المعد والشرف الماهوا ن الأنكمة الفاسنة متفرّضا على المنكمة المنبقيرُه مُعَلَّبَ التُهُم هَلَكُ محنيفة من أيوكه الأوكروسني الله و تشخصص على فشما ياد الخيثواة لمسطفوية و حق تلالاكركها النيري على تعدد الملكب وشبساله قِللَّهُ مُحَظُّهُ الْعُظِّمُ الْعُظْمِ الْكَاصَلاةِ وَقُومٍ وَتُلِيم

صيفحتان من متقابلتان من أول كتاب النشأة المحمدية الملحق بمخطوط الكنوز الصمدية بخط مؤلفه (رقم ٢٤٧٧)

أشدُّها إيجازًا واختصارًا، وأوسعُها تداولاً وانتشارًا. وما زال كتاب الكنوز الصمدية مخطوطًا في عدة نسخ بالخزائن العمانية، أهمها وأصحها النسخة المحفوظة بالدار (تحت رقم ٢٤٧٧) بقلم مؤلفها الجميل في ٦٠ صفحة، فَرَغَ من نَسْخها بتاريخ الجميل في ١٣ مُحَرَّم ١٣٣٧هـ. وألَّحَقَ بها كتاب (النشأة المحمدية) كاملا، مع قصائد أُخرى له في الأذكار والابتهالات.

الصفحة الأولى من مخطوط الكنوز الصمدية بخط مؤلفه (رقم ٢٤٧٧)





الصفحة الأخيرة من مخطوط الكنوز الصمدية بخط مؤلفه (رقم (۲۶۷۷)

صفحة لإحدى القصائد الملحقة بمخطوط الكنوز الصمدية بخط مؤلفه (رقم ٢٤٧٧)



# ١٩. جَوَابِ الرِّسالةِ النَّسْطُوريّة

كتاب نادرٌ في بابه في علم مقارنة الشرائع والأديان، ألفه الشيخ علي بن محمد بن علي بن محمد المنذري (ت٣٤٦هه/ ١٩٢٥م)، وفَصَّلَ فيه الجوابَ على رسالة كتبها عبدالمسيح بن إسحاق الكندي (ق٣هه/ ٩م) طُبِعَتَ ووُزِّعَتَ في زنجبار للدعوة إلى العقيدة النسطورية، وهي إحدى عقائد النصارى. تَتَبَعُ المنذريُّ فيه الرسالة الأصل جملةً جملةً، ورجع إلى عدة طبعات من الأناجيل باللغات العربية والإنجليزية والسواحلية، وفرغ من تحريره في ٢٢ رمضان ١٣٠٨هه. وكان من أهم دوافعه إلى تأليفه: انتشار الرسالة النسطورية في أوساط زنجبار وعدم وقوفه على مَنْ رَدَّ عليها من علماء المسلمين.

ولهذا الكتاب النادر نسخةٌ فريدة في دار المخطوطات (رقم ٢٠٨٩)، بخط عبدالله بن

ماليده التركيم الدوم المسترة المتناوط المتناط الم

الصفحة الثانية من مخطوط جواب الرسالة النسطورية (رقم (۲۰۸۹) وفيها مقدمة



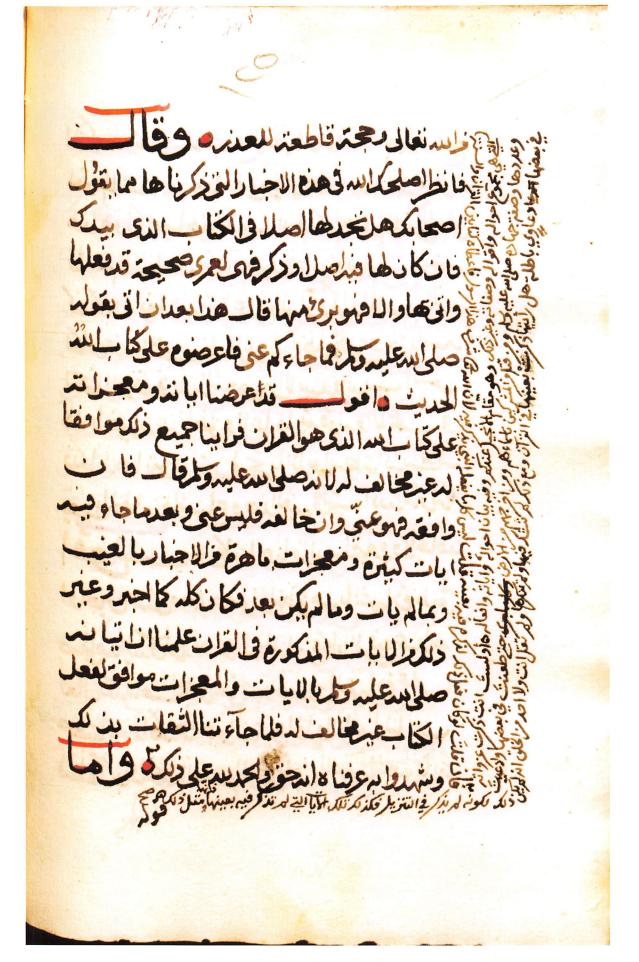
صورة الصفحة الأخيرة من مخطوط جواب الرسالة النسطورية (رقم ٢٠٨٩) وتظهر فيها بيانات النسخ مع تأكيد المؤلف بقلمه أن المخطوطة عُرضَتُ على أصلها

مراسالهن الويم ب وضع عبد السيح لتلك الرالة الته احار عليها على على على المنذري وهوالزي ذكرية اول تاكالسالة مزاندكان في تون عداللهامون رج لوز للادالهايمين ٥ والقالبتم الخليفة معروف بالنسك والوسع والتسك بدين المالام ويثينة المغالق فنهوالقيام واليف وسنندمين والمامة وكان لصديق والنصاء ذوادب وعلكند المصل مسهور مالتسك بنرين النماسة وكأن في خدمة الخليد وقريبا منيمكانا فكانا يتوادان ويتحابان ويثق كامنها متخن ونعاراتي إعاا يال الماسكة فاوح ذكرالكاب الياتوة وهوكتاب على الدعوة الي المالام والترعيب والنوه آن مركنا المتيان بم لان لا بعظم عجم العدين الكتاب فلم يبل النواني ذيك وقع برالة مصيها عدبلندن الحوية اندور في آواله المصرية مالغظ هذا بلغنا انهانها المالوك الكوك وخبرالهالين فارباحضارها وويتاعليه فلم المتاجة في جاءالي أوها فعالم الحان دعاه الحان يتعض لاليس عليجة اجاركان نفسه فالماالط اللاجة لناعليه شقار الصح اما السان فقد وكوا الما الشهير الموسيان عدل السروني

الصفحة الأولى من مخطوط جواب الرسالة النسطورية (رقم ٢٠٨٩) ويظهر فيها بيانٌ من المؤلف حول ملابسات الرسالة النسطورية

مصبح الصوافي السليفي، بتاريخ ٢٢ محرم واستدرك عليها. ولأجل ذلك تُعَدُّ في حُكَم النسخة الموافي المؤلِّفُ وصححها بخط يده، الأم، لأنها كُتبَتَ تَحْتَ سَمْع المؤلِّف وبصره.

صُـورَةُ إحـدَى
صفحات مخطوط
جـواب الرسالة
لنسطورية (رقم
رَدَّظُ هَـرُ علي
مامشهَا استدراكاتٌ
قَلَمُه



# ٢٠. النَّفَحَة العَبْهَريَّة بشَرْح القصيدة العَبيرِيَّة

«العَبيرِيَّة» في وصف الجنة ونعيمها: قصيدة زهدية من البحر الطويل على قافية الراء؛ نظمها الشيخ: مُحَمَّد بن إبر المُويم بن سُليَمَانَ الكنَّديِّ السَّمَدي النَّزُوي (ت الأربعاء ١٠ رمضان ٥٠٨ه): مطلعها:

لَكَ الحَمْدُ جُزْ لي بالذي أنا قائلٌ ... شهيدٌ على نفسي وأنت مُجيرُها

ومَجْمُوعُ أبياتِهَا ثلاثة وثَمَانُون بيتًا، تناولها بالشرح عددٌ من العلماء، من متأخريهم الشيخ زاهر بن سيف بن حمد الفَهْدِيّ (ت١٣٧٤هـ)، في كتاب سَمَّاه «النَّفْحَة العَبْهَرِيَّة بشرح القصيدة العبيرية»، وله نُسَخُ معدودة، لعل من أصحها النسخة المحفوظة بالدار (رقم ٢٩٥٨)؛ المنسوخة لمؤلفها. وهي نسخة مكتملة إلا صفحتها الأولى التي سقطت، كتبها الناسخ: حماد بن سعيد بن حماد بن سعيد بن حماد بن وصححها مؤلفها كاتبًا في آخرها: «تمت النفحة وصححها مؤلفها كاتبًا في آخرها الفقير إلى ربه العبهرية مصححة على يد مؤلفها الفقير إلى ربه القدير: زاهر بن سيف بن حمد الفهدي. تاريخ ١٧ جمادى الثانية سنة ١٣٤٤هـ».

قال اعلاد حبة البينا لها المرجل واحد والحجوا ان اكون ا فاهد و و و كانه صلط الله عليه مديرة قال ان العبد ليسأل الحاجة والاصطعاب عبيب سل اله في تنبع الحاجة والاصطعاب عبيب المولاة و تنبع المواطني عليه في المناب الطالبية عند المواطني المحالة الملك العفا والمان المحالة الملك العفا والمان المحالة الملك العفا والمناب على المدالة الملك العفا والمناب المناب العفا والمناب المناب والمناب المناب والمناب وا

ته هاه العبرة ولهولة ووحدها في سلاله الدست من ناحب عديث لأدباب والماقة وعنوناب سوي بناعة بنهينه إلى اسباب بعد 18 ب

> غَد النَّحَة العِهِيهُ مَعِيدٌ عَلِيدِمُوْلِعَهَا الفَقِرِ الْحِيدِ الْقَدِيرِ زاهر نِيسِفِ مِنْ الفَهِرِي تَارِعُ ١٧ جِ عَلَى الْمُ

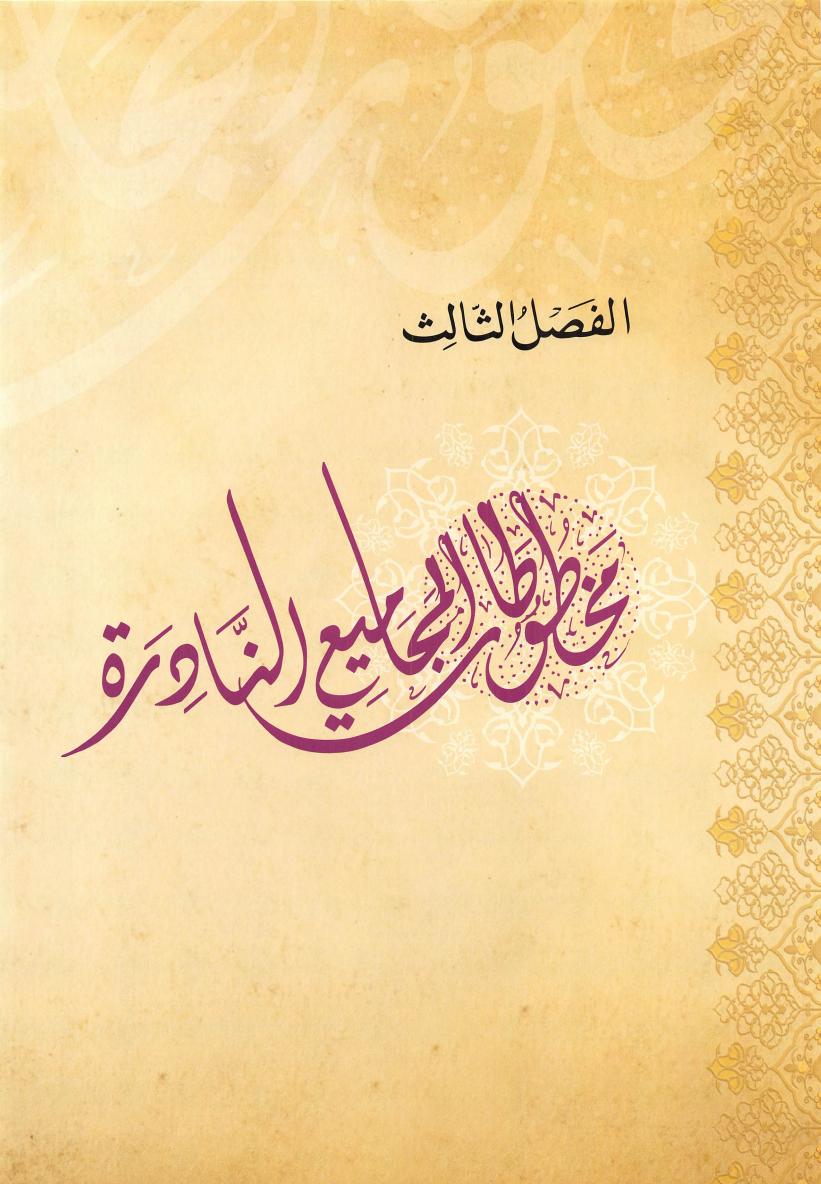
الصفحة الأخيرة مـن مخطوط النفحة العبهرية (رقم ٣٩٥٨)

تصحيح المؤلف لكتابه النفحة العبهرية (رقم ۱۳۹۸)

> عليدى لم في فولد بعالى وفرش مرفوعة ارتفاعها حابين الشموات والأليض سمائة عامر وقبل هدي لرسول الدرصل الدرج ليدى لمرزوب من ديباح كساء اما كاكسسرى فلجقع الناس وحعلوا للمسعونة ويعجبون ويقيولون بالسول الله انول البكهل فالسمآة فقال مانعجبون فوالذي يفسيرس لمند بالسعد بمعاد في الحنة خبرمن الدنبا ومافها فالمراد بالمنا ومل الشياب التيهي اداى شاب لعل الحبية لانفلاوسيخ فجالحنة فمضلاعن المنادبل فان الطعام لابلتصقيا بديج عندا لأكار عن كريب حولي اس عباس فال حدثني اسامة بي ريان قال سول الدصل الله عليه وسلم والتيوم الكعبة نووين لألا و ريجانة هنروفضرمسيل وهرمطرد وفاكهة كنيرة بضيحة وزوجة حسناء جيلة وتعلك يتره في معامل بل في حبرة ويضوع في دارعالية عيدة عالوالخس المشمرون لحابإ رسول الله خال عقلوا ان ستاء الله تمرذكر الحيها ووحض عليه وعن إلى هروة قلنا بارسى الله النا اذا كنامعك وقت قلوينا ورهنا وكتاعن اهلالطخرة فاذاخر جاوعندك فانستاباهلنا وسمننا ولادما انكرنا انفسنا فعال صلى الشجليس كالم لوا تكويون اذاخرج تم وعندي على الكمر ذلك لزادتكم الملائكة في بيغ كم ولولم يتدنبوا لحاء المديقة مريد نبوت فيغفر لهم خليط يسول اسرم لخلفال له الجنة قال خلط آء قلت خابنا وهاقال لينة وفصة

وسبعبطاقا وحرير وسند واستدويت والمهجورها مكللة منظومة بالألي منائقها وعسجا ويحبورها على وطاءمتعلق بيعاطونه اوحال ف الماء والوطاء الغلس اللَّين بوطي اويقعلعليه وعشى وقه ونضائداي نصديعضه فوق يعض حسو تلك النصائد وظهورها فالزعفل أي يجعل الرعفك داحلها كاان الوسادة تعشى الغنطن وسعين طاقا قال الشادح رحه الله معطوف كأساء اي ويعاطون د سبعين طاحاً والطاف لباس مستدرونس ندس وحريد واستبرق وتبدي سعورها قالبالسين ولحاء المهلتين القلب والتربية ومامعهاكالكهد وتندى نظهر وإضا فالسعوراليها الملابسدة ويجوران يغدر يصاف إي سعورصاحها ومعنى بدل الاطواف دلك منه حكايتها لهلرقتها وصفائها ومعن كللت اي مجعولة على صوف الكلة بمكسوالكاف وهوسنورض المجيعولة كالككلبال تظمة باللؤلؤ تمرككر حداشدان بالوالعنةاي ليناتها وجورها ويجارتها والعسيد وهولده الحالص كرفيهن الابيات فراش لحبنة وإطوافها ولبناها فالسائش نعالى يلبسون ساما خصران سنسر واستبرق متكشين فيهاعط الأواتك نعم التواب وحسن مرنفقا الاركة الشريف الحيلة وعن الي سعيد على النبي على الله

ص . ف ح تان متقابلتان من مخطوط النفحة العبهرية (رقم ۳۹۸۸)





المَجَامِيعُ في اصطلاح علماء المخطوطات تشير إلى المُجَلَّدات التي تَحْوِي موادًّ متنوَّعةً، قد تتّحد في موضوعها وقد تفترق، وقد تتشابه في خطوطها وبيانات نسخها وقد تختلف. ولأجل ذلك تُصنَّفُ في بطاقات متعددة، لكل عنوان بطاقة، ورُبَّما حَوَتْ أحياناً فوقَ المئة عنوان. لذا دَرَجَ بعضُ مُفَهْرِسي المخطوطات على إفراد المَجَاميع بفهرس خاص لأجل الاعتبارات السابقة. وهي من الأهمية بِمَكانٍ، إذ تَضُمُّ بين دَفَّتَيْها أحيانا نصوصًا مجهولة عنير مكتشفة.

ومن المجاميع النادرة في دار المخطوطات: مجموع سير المسلمين، أو السِّير العُمانية، في ثلاثة أجزاء (برقم ٢٥٥٧، ٨٥٥٨، ٢٥٥٩)، وتَمْتَلكُ الدار أكثر من خمس نسخ من السِّيرُ العُمَانِيَّة، من أهمها هذه النسخة التي تضمُّ أربعًا وأربعين سيرة، ناسخها: حميد بن علي بن مسلم الخميسي؛ في شهر محرم ١٢٩٩هـ، لخزانة السيد برغش بن سعيد؛ سلطان زنجبار. وسيأتي حديثٌ مُفَصَّلٌ عنها في المخطوطات الخزائنية.

ومن المَجَاميع: «منثورة جوابات المشايخ» في الفقه (رقم ١٢٦٥)؛ لمؤلف مجهول. ومَجْمُوعٌ مُنَوَّعٌ (رقم ٣٠٦٤) في الفقه والمنطق واللغة. ومجموع رسائل ومسائل (رقم ٣١١١). ومن المجاميع الأدبية: مجموع (رقم ١٣٨٧) يشتمل على نصوص شعرية ونثرية نادرة. ومجموع أدبي آخر يشتمل على ديوان الحبسي مع نصوص أخرى (رقم ٢٤٦٩).

#### ٢١. منثورة جوابات المشايخ

الصفحة الأولى من مخطوط منثورة جوابات المشايخ (رقم 1710) وقد استفتح بجواب لمحمد بن أحمد بن

تحمل هذه المنثورة رقم (١٢٦٥) بدار المخطوطات، و«المنثورة» - عند العُمانيين -: مُصَطَلَحٌ يَعْنُونَ به المسائلَ المتناثرة على غير ترتيب وفي أكْثَرَ من باب، وسيأتي حديثٌ أوْسَعٌ عنها في فصل المخطوطات النادرة في موضوعها. وقد عُنُونَتُ في أولها بهذا العنوان: «هذه منثورةٌ

مُخْتَصَّةُ بِجَوابات المشايخ من علماء المسلمين». وهي في ٣٨٨ صفحة، ناسخها: قاسم بن مسعود بن مقدح ساكن مدينة صحار؛ سنة ١٠٦١هـ.

وهي أُنْمُوذَجُ جيد للمنثورة، إذ تتنتثر الجوابات فيها متفرقة غير مرتبة على الأبواب، وأكثر أسماء المجيبين فيها شُيوعًا هي: مسعود بن رمضان بن سعيد، ومحمد بن عمر بن أحمد بن مَدَّاد، وصالح

بن سعيد بن زامل، ووالي الإمام عبدالله بن محمد بن غسان النَّزُوي، وخميس بن سعيد بن علي القاضي الرستاقي، وخميس بن رويشد الضَّنْكيِّ.

ومثّلُ هذه المنثورات مَظنَّةٌ لقضايا نادرة تعكس أوضاع المُجْتَمع في زمان كتابتها، فنجد فيها مثلا مسائل عن: الفلج الجاهلي والفلج الإسلامي، والبيدار، وأنواع السواقي، وأنواع النخيل، والعملات المتداولة آنذاك كفلس النحاس، وصدية الفضة، ولارية الفضة. كما تشتمل على مسائل كثيرة تخص الباطنة وخاصَّة صحار وما حولها، عن إحياء الموات من أرض الباطنة، وحكم الأفلاج المستحدثة فيها. وتشتمل أيضًا على أحكام اليهود والنصارى والإفرنج وكيفية التعامل معهم. ونجد فيها أيضا صيغة الخطبة المتبعة آنذاك، ونَمَاذِجَ من ألفاظ العقود التي جرى العملُ بها في القضاء والمعاملات، والفيضانات والحروب، كما أنها تُوثِّقُ أسماء الأعلام والفيضانات والحروب، كما أنها تُوثِّقُ أسماء الأعلام المتداولة حينذاك، والقبائل المعروفة.

إلى الدر المراق المراق

وينهاوالادوض البئي تغرس ونبها الهنال يفرسو بنهاكد لك وهدة سندمعناعامد في آلذ بلدان الفيايل ولوادا واحدان ينسل في الضه قامواعليه حماعتم و وقعوعت الفسل واماما جادبه الاثراذ أكان ارهن يسشى ادوفها بينهم وشرطوارفع الفسرمنها والاداددمنهم ان يفسل في ارجه فيفسح عن ارض حاره ستة عثر ذراعا ويفسل ولاينسط فافل عد المفدار واحد الميتيم والحاص والم سوادولااعلم في ذلك فرقاوينيغ للحاج إن لايض العاق والله اعلم مسالة وعده وفي امراة مأتت وخلفت روحا والحاما من نسل ذ لرونسل انفي ولم يؤهم لمن منهم الميواث وبان ذلك الاللاة الميشط اسههاسنديرينت غملاسب سنان والدين يريك لليوان واطعامها شيخه بلت رايه بنت حمدب مانع بن سنان والنابد رأيسنة وعم منت يخدمنت مانع بن سنان والثالثرامها مري منتطوق بنت دوميه بنت شيئه بن سنان وسنان هذا الجملة جدوا حد ومانيون سأن هرا مان وثها كنيري بست سان مدر. وفرنتا للمه مهم لليواث والقديم بهدفه والسويداد الله ياب و بالا الذيد في في مثل عاد فرات فيع قريد الذي والتحريد المسلم المسلم المنظمة المنافرة المنافرة بيسان الدورة البدورة البدورة والمنظمة المنافرة البدورة البدورة والمنافرة المنافرة المن لم م الكتا المياركيه بدافل

الم الحي في الطويف ان له فيه طويفا البيدية فان لم يسمح له الدينة فيل اهالهالين ان انكروا دعواه اليم يت والله اعتم الم الدي على سجل الأفتض المنت الم قائد على سجل الدي على سجل الأفتض المنت الم قائد على المناب الله في المياب المنت وحد ثنها النسا ليب المنت المن

الصورة السفلى يمين: خاتمة مخطوط منثورة جوابات المشايخ (رقم ١٢٦٥) بخط قاسم بن مسعود بن مقدح سنة ١٠٦١هـ

المني هل على الصبي بمين ام لا والله السياس على الصبي بيع بهب ري سبب المام المام و المواقع المام ال ومايننا دعاد فبدع يكون في بك منهذا اللي المدي على الصبي ولا امكام حتى يداخ فانكان الصبي ابع حيا فعو الدي عناصم لمركن النينما فاتكاوله ويعالبه خاصمعنه وادلم بأن لمومي منابيه اقام له الماكم وكيلا عاصم لم فان فجمت المين علاليثم وففت الهبهالي بلخ فأنطغ وافتطعم فلامس وإدانكر فعلبالهسين اذابلغ واندديث لمالهدين فغي غلف مصمرله اختلاف والله اعلم مسالة وعنه وكيف تفول فهدى رد مطلقة في اللباعلي معض يشاهدين و فال لهما النعد واعلم باني فلد رددت فلانه بلت فلان على مابقي من طلاقها ولم بد كراله نسيانا اوعامد الكارسو المراة الحراب لابعدم معلهدا من المواري بعض القيم ل اداكان الشهود بعرفون الرجل والليل كعدفتهم النهار من اليقين والاه اعلم مسما وعنه في لفظ المطلقة اداقال الدولعلي باي قليح دس فالدائين فلان بعد فهاعلمابقي صطلافهاان هدالفظ مستقيم تام واللهاعلم مسيالة وعنه في الوالي الدي ولي قلبته فيله عليه لنه

الصورة السفلى يسار: صفحتان متقابلتان من مخطوط منثورة جوابات المشايخ (رقم ١٢٦٥)

## ٢٢. المَجْمُوع المُنَوَّع رقم ٣٠٦٤

هذا المجموع أُنّمُوذَجٌ للمجاميع ذات المُحْتَوَيات المتعددة التي لا تندرج تحت موضوع واحد، ففي أوله صفحات معدودة من الجزء الخمسين من بيان الشرع، وهي بخط عتيق قبل القرن العاشر الهجري، بدليل تَملُّكِ الشيخ عُمر بن سعيد ابن مَعد لَها (وهو المتوفى سنة ١٠٠٩هـ). يليه شَرِّحٌ مَجْهُولٌ لِمَتْن في المنطق؛ مكتوب بالخط الفارسي في ١٨ صفحة.

ثم مَجَمُوعٌ جوابات متفرقة لعلماء القرنين التاسع والعاشر من أهل عُمان، وهي متناثرة الأوراق غير مرتبة. يقع بعضُها وسط المُجَلَّد، وتَتمَّتُها في آخره. ويبدو لنا خَطُّها قريبًا جدًّا من خط الشيخ

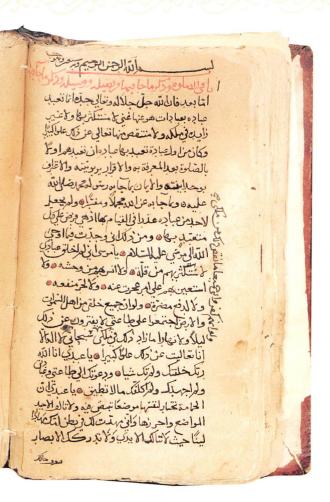
عُمر بن سعيد. تتضمن جوابات للأشياخ: محمد بن أبي الحسن بن صالح بن وضاح، وشايق بن عمر، وصالح بن وَضَّاح، ومَدَّاد بن عبدالله، وعبدالله بن مداد بن محمد، ومحمد بن عبدالله بن مداد، وسعيد بن زياد بن أحمد.

ثم كتاب التَّاجُ للشيخ عثمان بن أبي عبدالله الأصمّ (ت٦٣١هـ)؛ جُزءٌ منه غَيْرٌ مَعْلُوم رَقْمُه. وهو في الصلاة وأحكامها. وَرَدَ في أوله: «هذا الجزءٌ المبارك أحسَبُ أنه من كُتُبِ التّاج، والله أعلم بالغيب، للعبد الفقير لله تعالى عمر بن سعيد بن عبدالله بن سعيد بن عمر بن أحمد بن أبي علي بن معد؛ نفعه الله به في المَحْيا والممات، يَوْمَ لا ينفع

مــفحــان مـت فـابـــاتان مــن مخطوط المجموع المنوع (رقـم ۲۰۰۱) من مجموع جوابات متفرقة لعلماء القرنين التاسع والعاشر



متقابلتان من كتاب التاج لعثمان بن أبى عبدالله الأصبم (ق٧هـ) ضمن المجموع المنوع رقم (رقم ٣٠٦٤) بخط عمر بن سعید بن معد البهلوي (ق١٠هـ)



صفحة العنوان لبجزء من كتاب التاج لعثمان بن أبي عبدالله الأصلم (ق٧هـ) ضىمن المجموع المنوع رقم (رقم ٣٠٦٤) بخط عمر بن سعید بن معد البهلوي (ق١٠هـ)

17 object to a our to de our 47 ما وما وورد إ كاعد طف الامام وما ووم ودرالامام مال و م المرامات عامد By في المطاص والريا والاتحاب وماعد طالعل ١١م ما منت لي نقراه لعم الصاف والع سران ٥ الالطوع وصلوع النا فلدوماما ويهامن فصلا الناح ولسله للعنب للعسك لفق سلحالي id edvice millenes يفعدا بريدوالمحيا والمات يوم لاسعيما والسوك well- happen bed been been been . . whole of here to Rolling · jucklish ied marca State of the state

مالٌ ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم. يُقَالُ -والله أعلم -: سَليم من الذُّنوب». وَوَرَدَ فَي آخره: «تَمَّ ما وجدتُه مكتوبًا من المسائل في الصلاة، في يوم الأربعاء لاثني عشر ليلة إن بقين من شهر جمادي الآخر من شهور سنة تسع وأربعين وتسعمئة سنة هجرية نبوية على مهاجرها أفضل الصلاة والسلام، على يد العبد الأقل الراجي رحمة [ربه] الأجل: خلف بن محمد بن عبدالله الفشحى. ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم».

فعض مالك فعارتك فابدتي واستحسر في

بطنل ملك مخالذاكان وقت خروجب انشأت ك

بعارت المسكريا ووسعت لل سيل المضيق

حتى حزيدتكن بطن امك واستالتنافيا فل

تعلم انت الله وزاس لااب الدوا مري فطن على

بها فرحت صعفل وجعلت آل لبنا حالصًا مايا

من فن وجم عدو وضعت منك واسعابك و وضعت عن قلب الوالده بالمحان العطيم الوالدة المحان العطيم المحان المحان المحان العطيم المحان العطيم المحان المحان العطيم المحان العطيم المحان العطيم المحان العطيم المحان المحا

والحية مايلون على لطعام والناب فيكون

البول والغايط قدع الطعاع والشأب وتتناكظ

تظيم كم البول والعابط وللون عند ذلك عناة

اللمز لطعام والشاب وبكرن في النور فسكي

فتنتهه لبكايك وتقبل عليكا ولتعتق والتحريك

حنى ملك وبلون دلك عندها ألذمن النوم من فعل مك دلك صبري انا نعلمه بحدة مني العرافة

عسليك ولوط ذلك لملتى والدتك وتركتك حليكك

النل وج والمالم بض وللن وعتى الله والني ملك

صنعت بك ماصنعته طيت نعفي و توحدين

ويجدين بعاني بامري لأارأنني بعبادي واجعنى

بخلقى داي عبلي درطت علي مرطاعتي ا بطبت و الرساني ما منه رستال ومزافضا ما فرضته عليكالصان فاست تصليها معرعتها ما فرضته عليكالصان فاست تصليها معرعتها

ثم مسائل الشيخ أبي محمد عبدالله بن محمد بن إبراهيم السمؤلي (ت ربيع الأول ٥٨٩هـ). وهي تُرَاثُ نادرٌ لهَذا الفقيه، حتى لو كانت مجموعًا صغيرًا. ويختم المجموع بملحة الإعراب؛ وهي نسخة عتيقة تعود إلى القرن العاشر أو قبله. منقطعة الطرفين. ويبدو أن الصفحة الأخيرة من الأصل المخطوط استدركها الشيخ عمر بن سعيد ابن مَعدّ بخطه.

## ٢٣. مَجْمُوعُ مَسَائِلُ وَرَسَائِلُ

النقيات فسهدة جعام ذكوانه فالحيا خالا ولحار قال واسهدان والما ورواده والما الداسهدي المسادة المسادة المتعادفال المتعادفال المتعادفات المتعادفات المتعادفات والمتعادفات المتعادفات ا كالك وسرويده لعبرسب كاعذروف رفيل ومن اهدالفسل صلانة ووان كالمعنس الصلم اولمعني مالعان التي تورله فمالعد رفضلانه نامهو وغلنها موعن درايتها في صلانه عالماء الوانسجدم دكوماصيع والمع انه فيل ذكل باحتلاف فيعفر مؤلانهاذ ارك دكد وصاد فع مرع خرك إنه يبتري صلانه وبعورة واماله ضالك متلامه فانمرح المانوك ولاينفض صدرته و تعضيوا كالإبت الحده نامته فاندبرج الرمانوك ولا بعرف و تعضيوا للهم كالانه فانه برح للمانوك ولا مقص متلانه وقلله فالديع مععلماكان عليه الم أنزكم ولاذك على جدالافاويل فرعد الشمام خرك فعل اكان عليه ماضيع ستنافق اكان عله أوبوج الماسحة ويتله ويد فائ إنه قبل خرك أخد لاف فالزولا استر حكد ولا م لدى موالده رج المفائزاه وينجع خدادة ومنعه درات والذي م مؤلاه بنتر ولام له كالتقافي في له و و خزار من المصلى في الدير المعتبر كيد معتم لا الدين منور لهم تعبر الوقياما ووحرت انفاذا كان الماممور ناعارفا بكاد للد وينه رسوله على الصابى خلاد المناسكية والله المام مراكب من المناسكية والمناسكية والمناسك وعن حادة المادة والحاليان الماليم الاعاده يحاص امع قوم بموحد قوم المبيناو العقدم بم بعدد للظال والمراعليم الموال فالعدم على المحال المراد والموادة

هذه المخطوطة تحتفظ بها الدار برقم (٣١١١)، ومُحتواها مسائل متعددة، تستفتح بمسائل الشيخ: أحمد بن مفرّج البهلوي (ق٩هـ)، تليها نَمَاذجُ تَرسُّلات أدبية، وهو نَمَكَ شاع عند أهل القرنين التاسع والعاشر بعمان، ثم مسائل الشيخ عبدالله بن مداد بن محمد النزوانيّ (ق٩هـ)، وأدعية بخط الشيخ على بن ثانى بن خلف بن جحدر الرستاقي (ق٩هـ). ومن أنفس محتويات

بنم الله الرَّحِ فِي الرَّحِمِ مِنَ الْمَاكِنِ النَّهِ عِنْ مِنَ الْمَاكِنِ النَّهِ عِنْ مِنْ الْمَاكِنِ النَّ عبالله بن مَنْ المَنْ المِنَالِينَ المُنْ اللهِ اللهِ اللهِ مَنْ اللهِ اللهِ مَا يَعْدُ اللهِ الله بولاوهو مخناج والرحل دائية ونتولة فنشران وج قراحة فضح عنه المدراج فإرض فار وتوال للاران فالنارة مقدمة فا فرح ارضابالتها ومراياس فدائلة وهادراجد ع فرع مشج منها الما الى ارخوسته الزرج اخرك ملك كم فحده المرصورات المنابعة التي لفدها بالفعاده وكذلك تجاالي ارخ مبتدرة فبحد مع في العض التالمندهابالغاده وصدائل ها الحاوز مبتده وبحرمه وسعد الناس منة ولم نطلع الما ورزح الروز كيد الناس منة ولم نطلع الما ورزح الروز كيد الناس منة ولم نطلع الما ورزح الروز كيد الناس الناس المنظم الناس والما المدول التروي وزيمه الما من ورزعها الما من المنظم الناس ولم ورحمة الما المنظم المناس ولم ورائد المنظم المناس المنظم المناس المنظم المناس المنظم المنظم المنظم المنظم والمنظم والمنظم والمنظم والمنظم والمنظم المنظم المنظم المنظم والمنظم والمنظم المنظم المنظم المنظم المنظم المنظم والمنظم والمنظم المنظم المنظم المنظم المنظم المنظم والمنظم والمنظم المنظم ال وغبره ورعابهلك عنهابير لضغيرل والجواب المرافوعة والنهاج ماخدوامنا أساوير وو وبحض المناه الممين عندالود وبعضالم بفيضد لتحواب ماد المن منتظم فلاعلی المدين الجي منه و رخون بخاخ المانه فالسلاح المشبرل قضع حديث غرجة المعتنى المعتنى و خورة المعتنى و خوان و المدينة و المعتنى و خوان و المدينة و خوان و المعتنى و المع وعلى والدون تالمن وى الدولية ووفيه وأسداعمو وعلى هذا في الرايع وهوسا عن لحيد بيت عندي ماليع الني ارما مقول في ماريد عندي

هذا المجموع: نسخة كاملة من كتاب التعارف لأبي محمد عبدالله بن محمد بن بَركة البهلوي (ق٤هـ)، وتَعَدُّ من أقدم النسخ المعروفة إلى الآن.

ناسخ هذا المجموع النفيس: محمد بن سليمان بن محمد بن سليمان بن محمد بن حم راشد؛ وقد فرغ منه يوم الاثنين ٢١ ذي القعدة ٨٨٠هـ. ومما يُعَكر على نفاسته: وجودٌ خَرْم كبير في عامة صفحاته.

صفحتان متقابلتان من مخطوط مسجدمسوع رسسائسل ومسسائل (رقسم ٣١١١) وفيه مسائل عن الشيخ عبدالله بن مداد بن محمد النزواني

الصورة السفلي يمين: صفحتان متقابلتان من مخطوط محموع رسائل ومسائل (رقم ٣١١١) وفيهما أول كتاب التعارف لأبي محمد عبدالله بن محمد بن بركة السليمى البهلوي (قاه)

الصبورة السيفلي خاتمة مخطوط مجموع رسائل ومسائل (رقم ۳۱۱۱) بقلم محمدبن سليمان بن محمد بن سليمان بن محمد بن حم راشد؛ وقد فرغ منه يوم الاثنين ٢١ ذي القعدة ٨٨٠هـ

> عليدفى يخ محاوت لكالك الكاصان عليما ذانوك لهرمزا لطعامد دانت عالملغدوانهم واجهم وكورا لفضاعت بع المهم اللك معماون ولافضل منج وروي وساللة عالول الدى في المرا ملحوزان موكل عن معروا عاهدارقال موجع في ذكا الي تعارف اهلالسلدان كانولوم فوري المنع عنه فلاعز اكله والتكافراً سنعاد فون سنم الحافد فجابوا كل المناس على تاريخ والأ سعار وون معهم معارد بجارد اصار للناست على المتحادث المتح المسد خاز استعالها ای اعزاد برا است در المده المساد و استعالها الموجود برد المساد و برد المرحد و برد المرحد و برد المرحد و برد المرحد و برد و له ووه لناولد نورام مرابع ويه سرالح والباطل ونغرف بد ووه يه ويبغوره مصر سري على ووه يه ويرانا هر حَقًا فِي الماطلة والماطلة وهو أخرا المراطلة وهرانا هر حَقًا فِي ا الما المرالا المكلمة وقد طال الربعالي مل " مُنْ عَلَم الماطلة المراطنة المناطنة المناطنة المناطنة المناطنة الم فببوعد فأذاهو زامق فالاؤ فلخاللن ورجول سطل بالباطل كان رهوقًا فاستلا الناع الجزع المنته والرحا والسرا والفرا وعبد والمعتاب والمستلا واحد ملك و درت فاحد الجاهدة للحد أن وحوضهم فحد المعدد لخار متعلى لرهان وقولهم فيها وعرم عَلاهم لها وافت ادخا واحد سنان سعى عزة لد

دواع الشكول وان برسم للاصلان لبه عبي عاد ذلك تأويد منل لكائب والشنة وهلكا فاحدة ظلعتمابة اومز يعده والمضامين مناون عَطاما الخياب وسنوح الطرق الذي يحتمد وجدون ب المران للوزواص والطراف لولله لال ولحكام وللوام وانجيراتهم ومهما شهات المشاهلة والناسف أن الشهات تنالم طالبتهات مستعروديمه والموتك للسنهات كالواع خوالج الويتك أنفعة مستنابردد به والمردب المسجود في والماس في مماللدي فيد ولك لملح على وعالمة على المردود والمناس في مماللدي وصفت ولمنالفول فيرومن بول ذكلة فريوجوك و/ بمنتهب والمرخصة ولحناط كالمج في الوع واسلم المان هؤلا الرهاب الم وفدحم اسالمستدول الحرواز وحبصر ذلك مولك الأل وورفال المنافرز ليصأ الترود ومالفير ولمرع كندع نجوعند ويضن ولاالم عليه و فالخرو فالصالك فان وعلى والإعلى على والمعارف كالمنظرة المنظرة المثال كانوالده المنطرة المثال المائد المنطرة المن را مسلسود و مسال ما المسلسود و مسال و المفلل و طعامِيرة " ينم وركون دوابيم منى المرار فالمراحلة المراحلة المراجلة المراجل فام فرالاله خاله فالمرابع المخصد من المالا صطرا وهم وفهره وكالمنها لأذك وفدروى عنى مؤلا متصل لدرغله بالبخصد لانباج وللإسوله للسلام برها فوالدفا فدوفونافيه

متوح لمترة واداد اصحاب وازعلى الما والعنوح أوتاون حواز السرع ع فطيو المابع للماذر لِفان والله لعلم ومالمول في خالما المرتفل وفال لابغال مفاولاعوان التلطان فالخضع المعلم وكفلك أقاول خدم المناطان فازارجت موعندى في وكالليم اعطيه لأماه ويعوم الموزلام المالجال مالودكانام والالماجام وماليزلعليكاه مزكاية مالواخ حذالزكوه ومبزنها المطالب للهاولنت ومهاء فاستعب مارد المولة على المراجع جوله على المراجع المقام والماسط فالمراجع المقام المراجع المقام المراجع المقام المراجع المقام المراجع المقام المراجع المقام المراجع ال شاهليه ووب ماللحاره ورفعه وعاد بضو الجريان ورلصام هلا الجات المنظفرة المراح الاسلام ووما لغواف الفد بلني وبرن الس وانا اختم في السافية الحال المور الي العظر المراز القت بيبي وبرواس وانا وه والتنافية المان بهوداي في من المهم والعن المرافق والمنتزاد و المنتزاد في المنتزاد و المنت تياين الفياقيال التيابر والصياب القيالة المرات بهم هو الدون المرات المر هري بويد من يسهد الورد ميري من مده هذه و الماجرة عن من المراحة و وقتواي كيد فق على المراحة و المالية و ال رافرالغارع فن عمل الداعث المسلمة لم الأسرية التعديم المتعددة المستعددة المس

### ٢٤. المجموع الأدبي رقم ١٣٨٧

يَمْتَازُ هذا المجموع - إضافةً إلى تنوُّع مادّته وغزارتها - بِخَطِّ بديع جميلٍ، نَمَّقَتَهُ يَدُ الكاتب الماهر الأديب: مَدَّاد بن محمد بن راشد الغَافريّ (ق٢١هـ)، ويزيدُه قيمةً أنَّ الناسخَ كَتَبَهُ لابنة ابن أخيه؛ التي هي في مقام حَفيدَته. ومن اللطيف أن نُشير هنا إلى أن نسخة هذا المجموع المحفوظة في نُشير هنا إلى أن نسخة هذا المجموع المحفوظة في دار المخطوطات والواقعة في أكثر من ٧٠٠ صفحة هي ناقصة الأول، وقد عثرنا في مكتبة السيد محمد بن أحمد البوسعيدي بالسيب على مَجْموع مُشَابِه بن أحمد البوسعيدي بالسيب على مَجْموع مُشَابِه لهذا المجموع ناقص الآخر، وتَبَيَّنَ لنا بعد المقارنة أنَّهُما كتابٌ واحدٌ انْقَسَمَ أَصَالُهُمَا المخطوطُ من ضخامته إلى قسَمَيْن، واستقرَّ كُلُّ قسم في مكتبة!

زِدَ على ما سَبَقَ أَنَّ هذا المجموعَ الفريد تناوَلَتَهُ - فيما يبدو - أَيْد عديدة، ذاتُ ذَوْق أدبي، انتقى أصحابُها من المجموع ما يعجبهم، وقَيَّدُوا على حاشية بعض القصائد عبارةً من نحو «هذه تعجبني» كُلُّ بخَطِّه.

تنتهي نسخةُ مكتبة السيد محمد البوسعيدي

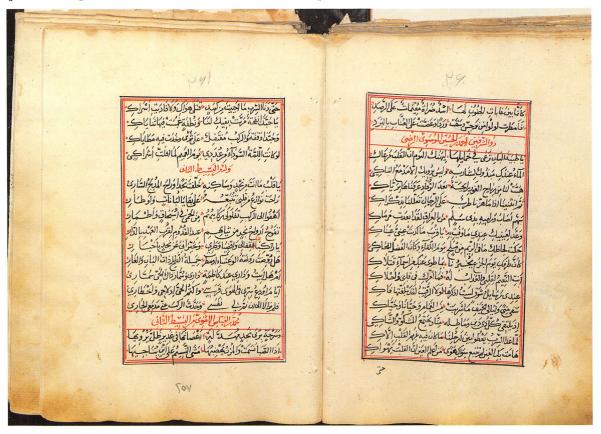
- التي تُشَكِّلُ قسنم المجموع الأول - بِمُعَلَّقَة الأَعْشَى مَيْمُونِ بن قَيْسَ (ت٧هـ) المشهورة «وَدِّعُ هُرَيْرَةَ إِنَّ الرَّكْبَ مُرْتَحِلُ»، وتبتدئ نسخة الوزارة بالبقيَّة الباقية من أبيات هذه المعلقة. ليستفتح الناسخُ بعدها بقصيدة خالد بن صفوان؛ المشهورة باسم (العروس) التي جَمَعَتْ من غريب اللُّغة شيئًا كثيرًا، ومطلعها:

عُوجَا على طَلَلٍ بالقَفْصِ خُلاَّني أُقُوَى فَقُطَّانُهُ أَرْآلُ هيقَان

ثم يستمر الجامع في سرد قصائد مختارة لشعراء عدة من العصور الجاهلية والإسلامية والمُحدَدَثة، وفي المجموع شعر كثير غير منسوب. ويختم الناسخ المجموع بقصيدة له، مطلعها:

يا مُطِّرِبَ العِيسِ بالألحان والنَّغَم يَشَدُو بِذِكَر اللِّوى والبَانِ والعَلَم

وهي قصيدة طويلة في أكثر من خمس صفحات، ذكر فيها أسماء مواضع عديدة في



مسفحتان من متقابلتان من مخطوط المجموع الأدبي (رقم ١٣٨٧) وبسه مختارات شعرية انتقاها ناسخه مداد بن راشد الغافري

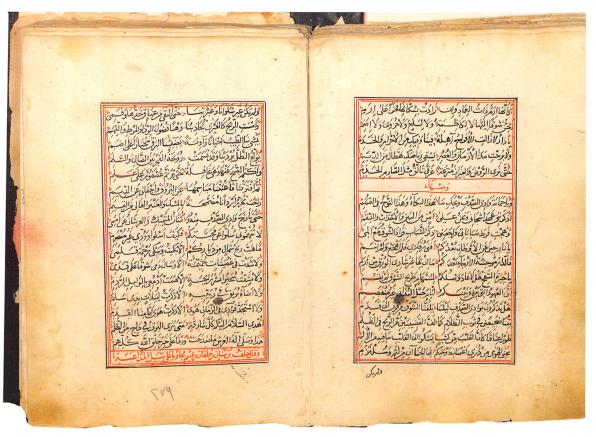
مسقط رأسه (وادي بني غافر) وصدرها بقوله: «وقال ناسخ هذا الديوان يتشوق إلى الأوطان، ويذكر ماضي الزمان وغابر الإخوان، والأودية والغيران، والمياه والغدران، والأشجار الحسان ذوات السوق والأغصان»، ثم أعقبها في صفحة واحدة بقصيدة لعَصَريع الشيخ خلف بن سنان بن خلفان بن عثيم فالها «مُجَاوبًا على سبيل المداعبة».

وبِختَامِ هذه القصيدة ص٢٨٤ ينتهي المجموع الشعري، ليبتدئ الناسخُ مجموعًا أدبياً آخر، هو نَثْرِيُّ هذه المرة، ويبدو أنه انتخبه بنفسه واجتهد في جمعه، إذ لم نجده منسوباً لأحد، وقد وضعه في ثمانية أبواب: الباب الأول في المواعظ وأخبار الزهاد، الباب الثاني: في الآداب والحكم وأخبار ذوي الفضل والكرم. الباب الثالث: في طبقات الشعراء وأسمائهم، وتباين أهوائهم، وتفاوت عقولهم وأخبارهم. الباب الرابع: في أخبار الشعراء وملاعباتهم. الباب الخامس: في أخبار المخانين المعنين. الباب السادس: في أخبار المجانين والمتنبئين والبخلاء والطفيليين. الباب السابع: في المحبة وما جاء فيها، ومدح العشق وصفة الحسن وأخبار النساء. الباب الثامن: في أخبار الجواري.

وينتهي المجموع بلوحة فنية رائعة، نقش فيها الناسخُ حَرْدَ المَتْنِ مُنَمَّقًا مُلُوَّنًا مزخرفاً، وكتب فيه ما نصه: «تَمَّ هَذَا الكتَابُ المُشْتَمِلُ عَلَى الأَشْعَارِ الرَّائِقَة، والأَخْبَارِ الفَائَقَة، نَهَارَ العَشْرِينَ مِنْ شَهْرِ صَفَر سَنَة إِحْدَى وعشْرينَ سَنَة ومئَّة سَنة وأَلْف سَنَة من الهجرة؛ تأليفُ مَدَّاد بن مُحَمَّد بن راشد الغَافريّ، وكَتَبَهُ بيده لابنَة ابْنِ أَخيه: مُوزَة بنت ناصَر بن عَامِر بن رَمُثَّة بن خَميس بنَ بَلْحَسَن».



خاتمة مخطوط المجموع الأدبي (رقم ١٣٨٧) بخط محاد بن محمد بن راشد الغافري، بنت ناصيربن عامر بن رمشة بين خميس بن بلحسن الغافرية. برخرفة بديعة وتلوين يميل إلى مطالتنهيب



صيفحتان من محقوط المجموع مخطوط المجموع الأدبي (رقم ۱۳۸۷) الأدبي آخرهما افتتاحية قصيدة في المداعبة للشيخ خلف بن سنان بن خلفان الغافري (ق١١ه)

## ٢٥. المَجْمُوع الأدبيّ رقم ٢٤٦٩



معفحتان من متقابلتان من أول قصائد ديوان الإمام إبراهيم بن (قهه) المعروف بيديوان السيف المنقطد، ضمن مخطوط المجموع الأذبي (رقم ٢٤٦٩)

هذا أنموذج آخر للمجاميع الأدبية، يشتمل على ديوان أبي إسحاق إبراهيم بن قيس الحضرمي (ق٥هـ) في نحو ثلاثين صفحة، ثم ديوان الشاعر راشد بن خميس الحَبْسي (ق١٢هـ) الذي جمعه تلميذه: سليمان بن بلعرب بن عامر السليماني

النَّزَوي، في أكثر من مئتي صفحة. وهو بقلم: سلطان ابن الإمام سيف بن سلطان اليعربي، فرغ منه سنة ١١٦٨هـ في عصر الإمام أحمد بن سعيد البوسعيدي.

يليه: كتاب سُلُوة المَحْزُون في الغزل الرائق؛ المستخرج من ديوان الحبسي. ثم كتاب لغوي في الصفات المحمودة والمذمومة في الإنسان والحيوان، مع نصوص نادرة ومقطوعات شعرية متفرقة للشعراء: خلف بن سنان الغافري، ومسعود بن أحمد الإزكوي، وغيرهم.

وفي حواشي الكتاب تقييدات على نَحْوِ ما رأيناه سابقًا في بعض المجاميع الأدبية، يرصد فيها كاتبوها اختياراتهم من القصائد المنسوخة، وهي كثيرة جدًّا، تدل على أن المخطوطة تداولها قُرَّاء ومُلاك متعددون، وهو ما تؤيده التملكات الكثيرة فيها.



مسفحتان من متقابلتان من ديـوان الشاعر راشد بن خميس الحبسي (ق۱۱هـ) المجموع الأدبي (رقـم ١٤٢٩)، وفيهما بعض مدائحه لولاة أئمة

ملتبدالها سال بعديد الوفق الشرائ والهارك بالرشارة الدوع مرافوالدوالوالن والدولا والصلح والصلح بموالداء والاجدلجه والاعام والدخو الوالجع والعبالا وللا كال والاشراه وللاصلاو الدماح والدالا هوالسمع المصبر مذالمد الراد الرجى والمصبرة ويدساركا عشيره وسالار وهوعكم وقديره على الته المسار والعاصل والعزيع والتاقط والمستروضلاند وصلامرعلي ببالجوالد يوالندو السراح الواصوالمنبره المتهرف الدوج النشيره المدم إعلاؤه عابدالد بعبره صلى الاعليد مأفا فسالت والتجريف والتناجف والتزكير فالهم المالغوك والمهلبل والحكبيرة والتشبيج والتدبق والتذكيرة والمالفقيرك الدرالع لحكل والمعوكاعلد فكالمقدير ومقض سلمان سلم عادي والمعالمة المعرب المركال المركال المركال وكالعاد الى ودع على مرابع محسى فابق مروق الديمل وتطب المسامح البدس اولي الهوكا فأوقام فالعرالهمان ولتا والران الشجالعا المامه والمصفح المعلاقة إلشاع الروسالك والماه والدب الدفي التبيع بتراث والماهد المعالمة المسالة ووالعادا عمامير ومسرالعا الكامل واله المعين المالك العى والحيال وهوف لم فنون سنق ومعالي وامتول وفروع المقاللة فالا ووحد وحدة إطيتر منفرقه متدع بزع مترفة فاختنظ لغير بطيه جيدن فيتعيد لأطلعتن الرس والوصع وصعمده وجعلنه وكم للعافي فالفقته ورفيته ومصرعهم لملجفرته وفضفنه الكارفية بروداع مع وضعما الماح بوف ونضام لإستنظم

النائدوالم الغيم العام كالمور كالماك والالم الم المالع المالع المالع المالة المال وفالمعج المسيدا العمالات المعالم المعربة الطاريف ع العرب العد وما وما العضيال الدول على in " the the deliberty while ولهانة طعها لللضم الزمن جعاني الاصطال والشكى وما توليج اليجل ومن شحس المل العام العام المالية ويع يعيفاضج جابس البعب حوب روع الحال طان المباها وكان الزعف عندمندون كه قيب قصب بها مركبت االنهب طيعااليهافاضعهاوالوثب وانس لويص مشركالصب كمضطوب عا وجالسات والمسائدة الظنى كمترالطا المحمر عرطم وهالبتم له مهمه مهمه ببدواس التبهم يطهرو لمدين احربالالضبابق الحسان وسا ولانصر سرع عييموعب فالنفكت وكاالإعلى نقله انفا ته فرمفايتا ق الهوى ففي وكنت وكالواقي فيسري وكان سى له وطعاللاش م شفاح والمرقة فيكتعم التمليا فقي ورب قابلة قالت ادعت ما

وصطاكدالعالم عطالان مدمع مذابها وشابل क्रिकिश्वाक्ष्यक्रिक र द्वामित्रमितिक्षिवें المستاوك وهوى الكاوي سياماعال المادي ماعلى دارالدى تين حداد والورى من على حطر ففر سياما در الدراسية المعمد مركز كال كري ومرجد دري اصروك المحدوقا وماولي طود لمحمل بالمص مكح لقنا والاعارض بدعاء والصرولا والفرا والمرم عادة والارتكاعظ العبر الالادوروس إطاعها ومرسوماصعوالمس مظلم إيا يا الها بمعدورً وسعها الدادي عميه للمرحقها ومعاعظاظ الانجالرهر كالريان عصفت العامعي حارونساصل الماية اصلعاملهم عنورنيا واجري وكح لفحاك معطون لسراجل الشاكة العشرا معالم لرح التي محالاحاق وموا هاء وسكات مسطوعيا واستعمله ف والمرسطيل دوالرواما لعسى ولحعلم العرضا والدفال النبيف الفانو الطريف ماون اعلاق اللطيف هنم ماض السور حرع والعمال عبار السعنها لتسم اعام النتع الدي معها واللعال والدعا الماس على والماس وكالدرصا والبالف والتنميق وادر الدم ترجرم المصنيف والعلية طاللاج ب وسلمام بيت واربعير واربعول بيت كفار العسر مسري فرالعطم ويوم الح وغان عندن والشنول والاعوام وطاهر سالهام والصيعام مرجى سيرا جوسدا على فضالها وعلى الشاهم وعلى العدى الكوام وعلى الدساء والملائل على صاح الأخذى الزي والدهود والنافض الآياد وعالى المحتمد والعاد والمجار المهالة والمتعادد والمحادد المهالة والمتعادد والمتعادد المتعادد والمتعادد وال الماص في المعروب من وسي الكالم المصاطل المضاعف العقر المنافظ المان المان المان المان المان المان وعمال المان وعمال المان الما الخالدالي المعاليق الالجاء عد المم السليج المورالع النعول صاهرعنه

الصورة العليا يمين: فاتحة ديوان الشاعر راشد بن خميس الحبسي (ق١١هـ) الذي جمعه وقدم له تلميذه سليمان بن بلعرب النَّزُوي، ضمن مخطوط المجموع الأدبي (رقم ٢٤٦٩)، وفيها أول الباب الثاني من الديوان في مدائحه الأئمة البعارية العارية

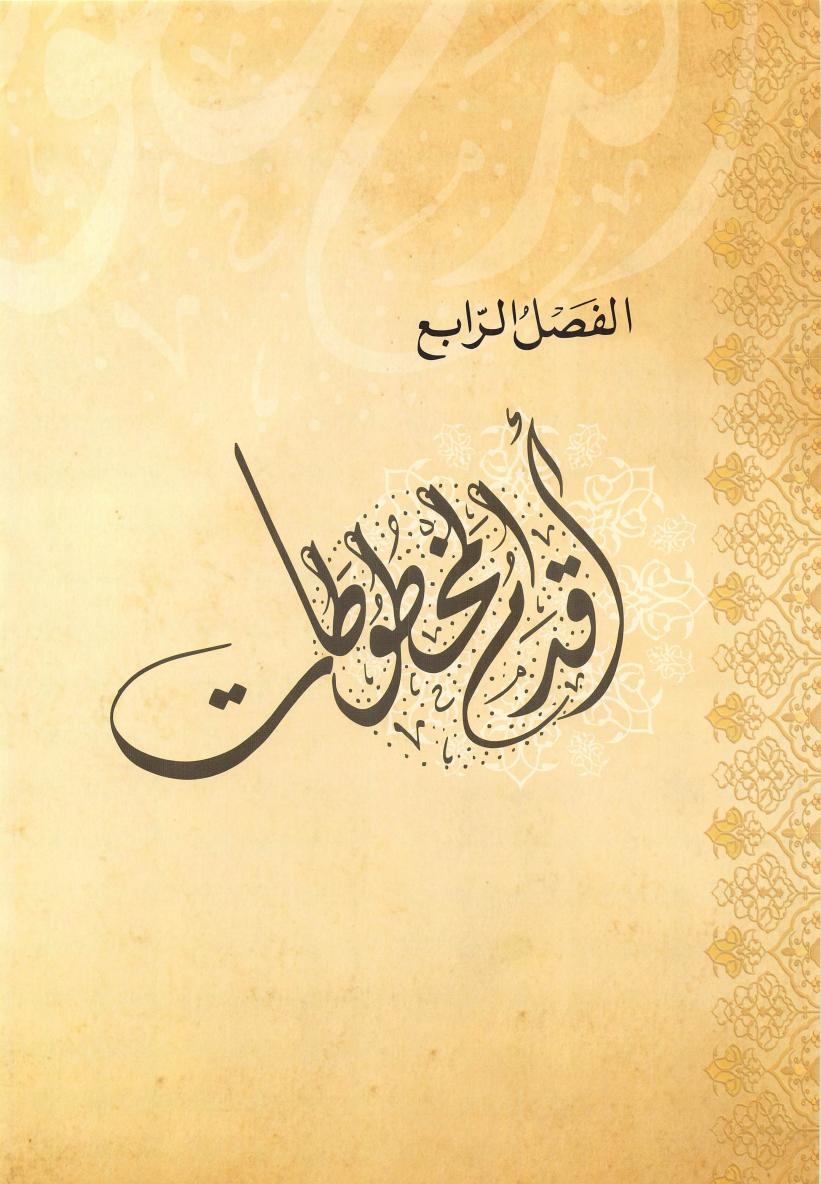
الصورة العليا يسار: خاتمة ديوان الشاعر راشد بن خميس الحبسي (ق١١هـ) ضمن مخطوط المجموع الأدبي (رقم ٢٤٦٩). بخط سلطان ابن الإمام سيف بن سلطان اليعربي، فرغ منه سنة ١١٦٨هـ في عصر الإمام أحمد بن سعيد البوسعيدي.

> 245 كأستاق المحروف فالعرا الوالمستح حرفوان عوالجعال فاللنا تعكنت حولهم المصدع الماميح كالافرالعادي وهاابيث وقالمصدة كالا حرف المبارة المقصيات المسللم الدهال الما ولما و المالك الم ومكالخرا لفصده المراوط أسعلان موحد وعربورث ومزالعصده المراوطة مااريعًا بعلت وطنائه وحوالتاء المناد وفيق والمصيك العرا الحراك اولها والماحيد وكلحين وحوالفاء المتلتم ووو المصان الماللم الماول دار لم يسما ما و والعصدا الم واله على الدافها و سعيا الدام كوليةً حولية المهمة المصداوالة مراحا المصاة وهيدة تحديث الرهاة ووقيده وملح وهم يحسلها الروعي وحول المامع للمصدى الدومة الاه والعافرة واصفاام فعامكالدوواللواع وعلاهميد ومن الغافي الداوطاء مدورات ومرا لعرل المصدى الم اصاء لدريساوالم حمال كالمحروف المعر المصدى المراوا ولماه قرهاى كالعادى ووالداله لمهمع العصدوالي وورح الاام العام اولها اداماح ورواوسنامادويل هوالمصده الغركا العرا اولها أوسعيها هداصل فستبل وعلالعصده المرومن الكامطان اولها ماصليا ودمار وللملاه والعقيد الترومي الا وطال ولها ه هادي جارم بري وعاهن ه وم بالخر المصرة ولها فللاعدال عجواسم والمصدة الم محسرة وفوج مسكم ووركا العراد صدية ادها وفالم العاسووية وتصدعوها الكا ولهاه ووادس عدرا ماتورواه وعراقصدع وعدى الكامد فيلطائه اولها شرواسالاله السادلان والخطاء وحدالذا المعجدة وصدو مرا العرل اولها وإدجالمالي حرف الراوالمطم ه صده ما القرل وها الاوموا بالنيارة وم الكافعين اولها ٥٠٠ وجهاعال جورا ه وقصد ومرح الوافالردع ادهاه تولوا ما داكسكره وعرد صداع وا مدح الرام العادي اولها ه صاعبك لهويداورين وعراصدك وعن اواللادى اولهاه الافار عحاصبا بصديح احتصده مؤالهل اولها والاطماما ماطماع القفاد

فاتحة كتاب سلوة المحزون في الغزل الرائق، المستخرج من ديوان الحبسي، ضمن مخطوط المجموع الأدبي (رقم ٢٤٦٩)

#### اليات الاول عصف إن الرحال المحموري ٥٥٥ هوا بحل النبي الكريم كما العظم و فاهموم كما لانفاز فالأبرى المريم الكراء والمسلم و كالما المرام و المرام و كالما المرام و كالمرام و كال والسماع الشيد وكدلك الخياح والابسالعاقل والابس بهيدم وبعالالشاع وودلك التمرله والخلاجل الوقور والمحداللك قبحر المعور والمدين الدكور برا العوم ولسانهم واللوعي الدك القلب والمصعح البليع اللساك والتبرك أيوج القدير وحدث بأه اعد السائلة والمسائلة والمسائلة الجالانعاع وجمعمالطال وكلك الكروجعم كمالا ولالعالدة وحمعما ما الوالغة وجرمصمم والبهمر وجعدتهم والشهم الموى القلب والصمسط للكلا يروشى عاويان والملك السعاع والباسل الما الماى وصعار الرحال المذموم ٥٥٥ يرسمان الطاللده ومراللخ هوالجيل والترزهو شيئ للو والبرم والحذال هوالصعب وكدكك الولوالصل وانجيب للمان والمساء الهيوب والكمال العلاحس عالنيل والاساوالاعرك الدى وستائح لة معاريور والحدال ومنادر المسئل والعكر الدى لهيج بالامور والحليات البعق والما ومشلد والمحع والعدم المعدرا فقهم والما ووالصعد والعقل والزاي والعبام المعسل والماعظ الشرة الحريض والعبريف لقبيت الفاج والخراع اح فصل مدارح الزاداكان وركا وكالطه ويولخل فشايره والدك علهى ويرحل مرهوا الكاسم بعباه الحب والمذار الداها العظل المهي فياعضها بمرقرالشوق والعلاهرائ الملام والفوا الحوى الحوي الموي الويارح وتر التلب والون واللاع المحافر والشعفات تبلا المعطافلية المتاال التقال المتحصف النشكر المحيى والمعصر وومعه والمستوه الخيرالم المسلطو والفارة الماع والحوا المطويدللا والتعدداة التناميرالقصب والخداحي المتليد الدراعير والمتنا ورواط كولدالعط إليك والزلح المصلمالجي والبضم المرهعم للجلد والوعوب البيضائ الناع والحيفاء الصامره المطى والامام الناعم والرود مثلها والطبولدا لطومله العنقوط العطبول المشا والطفار همالطاه المهلهالناعد والمسوى المشوقروا لعبطاء الطوالم العدوالنرمود الماعروالعكاء المتثنية مراللير وأليهنا ندا لطيب ألي والجعن الذكيرومثلها الخرن والشيء المنجند إلىعلما والعائد التعسيعالماعراس فصر حدالحلروم وعطلم وتبدوص فالت

صفحة من كتاب لغوي في الصفات المحمودة والمذمومة في الإنسان والحيوان، ضمن مخطوط المجموع الأدبي (رقم ٢٤٦٩)





يتصدر هذه القائمة: مجموعٌ في السيّر العُمَانيَّة؛ جامعُه وناسخُهُ مجهول، ويشتمل على نصوص نادرة، ورد في إحداها تاريخ نسخه سنة ٣١ه. يليه قطعة من كتاب «الحل والإصابة» لمُحَمَّد بن وَصَّاف النَّزوي، منقطعة الأول، غير أنَّ حَرْدَ مَتْنها وَاضحٌ وصَريحٌ ومُؤرَّخٌ سَنَةَ ٢٠٠هـ، ثم الجزء الحادي والعشرون من كتاب الضياء لأبي المنذر سلمة بن مسلّم العوتبي الصحاري (قهه) ومن المرجح أنها نسخت في القرن السادس الهجري.

ثم تأتي بعدها عدة مخطوطاتٌ نُسخَتْ في القرنين التاسع والعاشر؛ منها: الجزء الثاني من «جامع أبي قحطان خالد بن قحطان الهجاري». و«مختصر أبي الحسن البسيوي»؛ نسخة قديمة مؤرخة سنة ٨٧٢هـ. والجزء الثاني من «بيان الشرع» منسوخ سنة ٩٥٠هـ. ونسخة من «الإيضاح في الأحكام» للقاضي أبي زكريا يحيى بن سعيد، كتبت سنة ١٩٥١هـ.

واخترنا أيضا من نوادر المخطوطات القديمة: الجزء الثاني من «الضياء» لسلمة بن مسلم العوتبي؛ نسخة قديمة بخط الشيخ عمر بن سعيد ابن معد سنة ٩٥٧هـ، وجزءا من كتاب «التاج» لعثمان بن أبي عبدالله الأصم؛ نسخة كتبت سنة ٩٨٣هـ منقولة من خط المؤلف سنة ٩٠١هـ.

# ٢٦. مَجْمُوعٌ في السِّير والجَوَابَات

الصورة يمين: فاتحة مخطوط مجموع في السير والجوابات (رقم مبتدأ تَعْليقات أبي مبلك غسان بن محمد بن الخضر ملكني (ق٣هـ) على كتاب المَناهي

الصورة يسار:
صـفحة مـن
مخطوط مجموع
فــي الـسـيـر
والجوابات (رقم
راتم جوابات أرقب
جـواب مـن أبـي
القاسم سعيد بن
قريش العقري
النزوي (ق ههـ)
إلى من كتب إليه

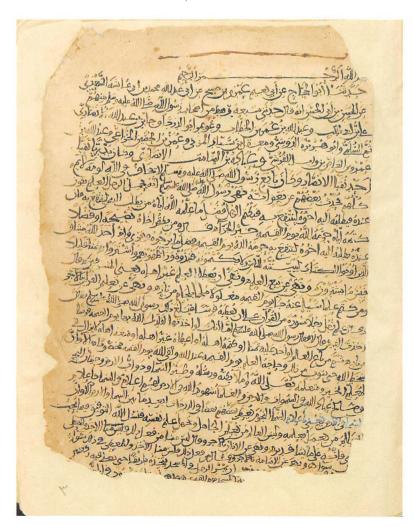
هذا المخطوط النادر يُعَدُّ أَقَدَمَ المخطوطات المعروفة بعُمان إلى الآن، وتحتفظ به دار المخطوطات تحت رقم (١٦٩٧)، وهو – كما يتضع من عنوانه – مجموع سير وجوابات متناثرة، بعضها مكتمل، وأكثرها متفرق غير تام، واستدللنا على تاريخ النسخ من تقييد يَتيم وَرَدَ في آخر المَجْمُوع، يُوشكُ على الانطماس، نَصُّه: «انقضى جُملَةُ ما انْتَغَبَّتُ واخْتَصَرِتُ من الكتاب [....] وفَرَغَ نسخُه الثلاثاء قُبيلَ الظُهر [....] من جمادى الأولى سنة أحد وثلاثين وخمسِ مِنَّة بِعَوْنِ الله ونصرِه وعَوْنِه وقُوَّتِه».

أهم محتويات هذا المجموع: تَعليقاتُ على كتاب المَناهي؛ لأبي مالك غسان بن محمد بن الخضر الصَّلانيّ (ق٣هـ)، وسيرة في صفة الإسلام؛ لمَجَّهُول، أولها: «الحمد لله الفرد الصمد، وسبحان الله الدائم بلا أمد، ولا إله إلا الله الكبير

المتعال، والله أكبر ذو المنن والأفضال، نحمده على جميع نعمه، وعلى فواضل قسمه، حمدًا نستحق منه المزيد، وهو الله الفعال لما يريد... نقول لا حكم إلا لله، ولا طاعة لمن عصى الله...». وكتابٌ في الصلاة وأحكامها لمؤلف مجهول أيضا؛ أوَّلُه: «الحمد لله وسلام على المرسلين، وبعد؛ فإنه لم يقم العبد مقاما أعظم من الصلاة، وعن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: الصلاة عمود الإسلام...». وجوابات نادرة إلى أهل كلوة؛ لأبي القاسم سعيد بن قريش العقرى النزوى (ق٥هـ)، ومَسَائلُ مُعين بن مُعين لأبي الحَسَن البسنيويّ (ق٤هـ) في مَرض مَوْته. أُوَّلُها: «قال معين بن معين سألت الشيخ أبا الحسن علي بن محمد رضي الله عنه في مرضه الذي مات فيه، ثُمَّ قرأتُ عليه من الرقعة التي قَيَّدْتُ فيها عنه هذه المسائل وهو قاعد...»، وهي من نوادر التصانيف، ومن دلائل حرص الأسلاف على تقييد العلم وإفادته.

يليها كتاب المُحَارَبة لبشير بن محمد بن محبوب (ق٣هـ). وعهد الإمام راشد بن سعيد

من المنظرة ال





يتصدر هذه القائمة: مجموعٌ في السِّير العُمَانيَّة؛ جامعُه وناسخُهُ مجهول، ويشتمل على نصوص نادرة، ورد في إحداها تاريخ نسخه سنة ٣١٥ه. يليه قطعة من كتاب «الحل والإصابة» لمُحَمَّد بن وَصَّاف النَّزوي، منقطعة الأول، غير أنَّ حَرْدَ مَتْنها وَاضحٌ وصَريحٌ ومُؤرَّخُ سَنَةَ ٢٠٠هـ، ثم الجزء الحادي والعشرون من كتاب الضياء لأبي المنذر سلمة بن مسلم العوتبي الصحاري (قهه) ومن المرجح أنها نسخت في القرن السادس الهجري.

ثم تأتي بعدها عدة مخطوطاتٌ نُسِخَتْ في القرنين التاسع والعاشر؛ منها: الجزء الثاني من «جامع أبي قحطان خالد بن قحطان الهجاري». و«مختصر أبي الحسن البسيوي»؛ نسخة قديمة مؤرخة سنة ٩٥٧هـ. والجزء الثاني من «بيان الشرع» منسوخ سنة ٩٥٠هـ. ونسخة من «الإيضاح في الأحكام» للقاضي أبي زكريا يحيى بن سعيد، كتبت سنة ٩٥١هـ.

واخترنا أيضا من نوادر المخطوطات القديمة: الجزء الثاني من «الضياء» لسلمة بن مسلم العوتبي؛ نسخة قديمة بخط الشيخ عمر بن سعيد ابن معد سنة ١٩٥٧ه، وجزءا من كتاب «التاج» لعثمان بن أبي عبدالله الأصم؛ نسخة كتبت سنة ٩٨٣هـ منقولة من خط المؤلف سنة ١٠١هـ.

## ٢٦. مَجْمُوعٌ في السِّير والجَوَابَات

الصورة يمين: فاتحة مخطوط مجموع في السير والجوابات (رقم مبتدأ تَعْليقات أبي مالك غسان بن محمد بن الخضر ملك على كتابً المَناهي

الصورة يسار:
صـنـحـة مـن
مخطوط مجموع
فـــي الـســيـر
والـجوابات (رقم
جوابات (رقم
جواب مـن أبـي
القاسم سعيد بن
قريش العقري
النزوي (ق ههـ)
إلى من كتب إليه

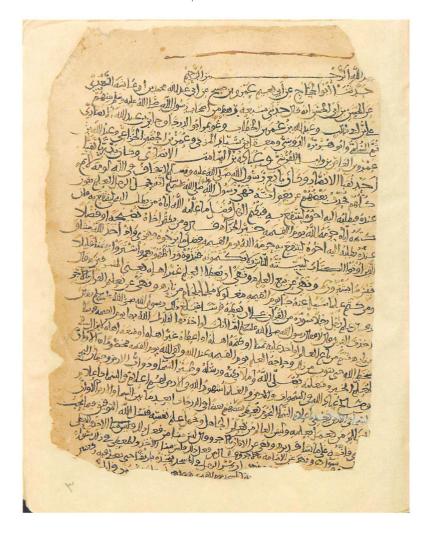
هذا المخطوط النادر يُعَدُّ أَقَدَمَ المخطوطات المعروفة بعُمان إلى الآن، وتحتفظ به دار المخطوطات تحت رقم (١٦٩٧)، وهو – كما يتضع من عنوانه – مجموع سير وجوابات متناثرة، بعضها مكتمل، وأكثرها متفرق غير تام، واستدللنا على تاريخ النسخ من تقييد يَتيم وَرَدَ في آخر المَجْمُوع، يُوشكُ على الانطماس، نَصُّه: «انقضى جُمَلَةُ ما انْتَخَبْتُ واخْتَصَرَتُ من الكتاب [....] وفَرَغَ نسخُه الثلاثاء قُبَيْلَ الظُّهر [....] من جمادى الأولى سنة أحد وثلاثين وخمس مئة بِعَوْنِ الله ونصره وعَوْنه وقُوَّته».

أهم محتويات هذا المجموع: تَعْليقاتٌ على كتاب المَنَاهي؛ لأبي مالك غسان بن محمد بن الخضر الصَّلاّنِيّ (ق٣هـ)، وسيرة في صفة الإسلام؛ لمَجْهُول، أولها: «الحمد لله الفرد الصمد، وسبحان الله الدائم بلا أمد، ولا إله إلا الله الكبير

المتعال، والله أكبر ذو المنن والأفضال، نحمده على جميع نعمه، وعلى فواضل قسمه، حمدًا نستحق منه المزيد، وهو الله الفعال لما يريد... نقول لا حكم إلا لله، ولا طاعة لمن عصى الله...». وكتابٌ في الصلاة وأحكامها لمؤلف مجهول أيضا؛ أوَّلُه: «الحمد لله وسلام على المرسلين، وبعد؛ فإنه لم يقم العبد مقاما أعظم من الصلاة، وعن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: الصلاة عمود الإسلام...». وجوابات نادرة إلى أهل كلوة؛ لأبي القاسم سعيد بن قريش العقرى النزوى (ق٥هـ)، ومَسَائلُ مُعين بن مُعين لأبي الحَسَن البسْيَويّ (ق٤هـ) في مَرض مَوْته. أُوَّلَها: «قال معين بن معين سألت الشيخ أبا الحسن علي بن محمد رضي الله عنه في مرضه الذي مات فيه، ثُمَّ قرأتُ عليه من الرقعة التي قَيَّدُتُ فيها عنه هذه المسائل وهو قاعد...»، وهي من نوادر التصانيف، ومن دلائل حرص الأسلاف على تقييد العلم وإفادته.

يليها كتاب المُحَارَبة لبشير بن محمد بن محبوب (ق٣هـ). وعهد الإمام راشد بن سعيد

من المنظمة ال



اليحمدي (ق٥ه) إلى عامله أبي المعالي قَحُطَان بن مُحَمَّد بن القاسم، حين ولاه حماية صحار وأنفذه إليها. وعهده أيضا إلى أبي محمد عبدالله بن سعيد والي منح. وسيرة أبي الحسن البسيوي في حَفْص بن رأشد أيّامَ خُرُوجِه على المُطهّر بن عبدالله وعقده الأول. وبابٌ في مَغَرفة الأئمَّة بعُمَان؛ لمجهول؛ يشتمل على بيان تواريخ أئمة عمان منذ عهد الإمام محمد بن أبي عفان، حتى عهد الإمام عزان بن تميم، وذكر أهم الحوادث في عصرهم. وهو من أقدم الكتابات التاريخية عند العمانيين، وتوحي عبارة الناسخ في المره أنه مُخْتَصَرٌ من أصل أَطُولَ منه. يليه كتاب في الوالى وما يجوز له وما لا يجوز.

ثم رسالتان من الإمام راشد بن سعيد اليحمدي إلى أبي غَسَّان مالك بن شَاذان. وكتابٌ في الإمامة؛ للقاضي أبي علي الحسن بن أحمد بن نصر الهجاري. وجوابات فقهية نادرة لأبي عبدالله محمد بن محبوب (ق٣هـ). وعهد الإمام غسان بن عبدالله في أهل الذّمة. أوَّلُه: «هذا ما يقول الإمام غسان بن عبدالله؛ إني أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم، وإني قد رفعت أمر أهل الذمة من النصارى واليهود والمجوس

صفحة من رسالة من الإمام راشد بن سعيد اليحمدي (قهه) إلى أبي غَسَّان مالك بن شَاذان، ضمن مخطوط مجموع في السير والجوابات (.قم ١٦٩٧)



إلى ذوي الرأي من أهل عمان، الموثوق بهم، فسألتهم ما يؤخذ من أهل هذه الأصناف من الجزية...».

#### وجواب أبي الحسن البسيوي إلى أهل

صفحتان متقابلتان من مخطوط مجموع في السير والجوابات (رقم ١٦٩٧)، وفيهما جوابات متفرقة، بنمط خط عتيق غير مألوف في عامة المخطوطات العمانية، مع وضوح التحمير في النصرغم توغل المخطوط في القدّم



صفحتان متقابلتان من مخطوط مجموع في السير والجوابات (رقم ١٦٩٧)، وفيهما أول جوابات متفرقة لأبي الحواري محمد بن الحواري (ق٣هـ)



صفحتان متقابلتان في كتاب في الإمامة من تأليف القاضي أبي علي الحسن بن أحمد بن نصر الهجاري، ضمن مخطوط مجموع في السير والجوابات (رقم ١٦٩٧)



مــهحــاان من مخطوط مجموع محطوط مجموع والـجوابات (رقم والـجوابات (رقم المحموع من احتواه محمد عبدالله بن محمد عبدالله بن محمد بن بركة محمد بن بركة (قاهـــ)، وهــي البهلوي نسخة نادرة من الكتاب

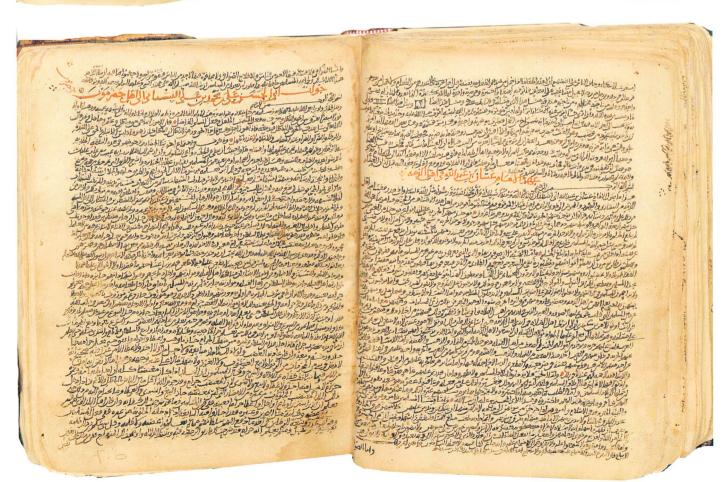
حضرموت في مسألة الرهائن. وجواب إلى أهل المغرب لمحمد بن محبوب، وجزء مُهِمٌ من كتاب التقييد لأبي محمد ابن بَركة (ق٤هـ). وكتابٌ في تفسير ألفاظ من القرآن لمؤلف مجهول. وسيرة عبدالله بن إباض إلى عبدالملك بن مروان. وهي آخر المجموع.

والمَخْطُوط عموماً بِحَالٍ جيدة. ولا يَخْلُو مِنْ رُطُوبَة متفرّقة. في ظَهْر جلّده وصفحاته الأولى

فوائد ومسائل يبدو أنَّها بخط الشيخ عبدالله بن عمر بن زياد، وله تَمَلُّكُ بقلمه جاء فيه: «هذا الكتاب للعبد الفقير إلى الله تعالى عبدالله بن عمر بن زياد بن أحمد البهلوي العُماني، اللهم ارزقه حفَظ ما فيه، وارزق المسلمين منه، كتبه عبدالله بن عمر بن زياد بيده» وأسفل منه: «انتقل هذا الكتاب من مالكه بالبيع لأفقر العبيد عمر بن سعيد بن عبدالله بن سعيد نفعه الله به».

خاتمة مخطوط مجموع في السير مجموع في السير والبحوابات (رقم تقييد تاريخ النسخ بما نَصُّه: «انقضى جُمْلَةُ ما انْتَخَبْتُ من أَخْرَقا الكتاب [....] وفَرَعَ وَلَخْتَ من من جمادى الأولى من جمادى الأولى سنة أحد وثلاثين الله ونَصْرِهُ وعَوْنَهَ وَقُوْتَهِ»





صفحتان متقابلتان من مخطوط مجموع في السير والجوابات (رقم ١٦٩٧)، في الأولى عهد الإمام غسان بن عبدالله اليحمدي (ق٣هـ) في أهل الذمة، وفي الأخرى صفحة من جواب أبى الحسن على بن محمد بن على البسياني (ق٤هـ) إلى أهل حضرموت

# ٢٧. الحَلُّ والإصَابَة

كَتَابُ للفقيه: مُحَمَّد بن وَصَّاف النَّزُوِيِّ (قَهَ)، شَرَحَ فيه الدَّعائم للعلامة أحمد بن سليمان ابن النَّضَر (قَهَ)، وهو أَسْبَقُ شُرُوحِه، ورُبَّما يَكُون أُوسَعَها انتشارًا لكثرة مَخْطُوطاته.

وهذه النسخة المحفوظة بدار المخطوطات (برقم ١٢٥٩) منقطعة الأول، غير أنّ حَرِدَ مَتْنهَا واضحٌ وصريح ومؤرَّخُ سنة ١٠٠هـ. ونصه: «نَجَزَ نَسْخُ الكتاب بعون الله ضُحيّا يوم الأحد لست ليال خلون من شهر المحرم سنة ستمئة سنة هلالية، نسخه محمد بن عمر بن الحسن بن محمد بن خالد بن محمد المنحي، لأخيه في الله: عمر بن محمد بن عبدالله النجار المنحي». وعلى جانبه تقييدُ عَرَض يؤكد صحة تاريخه، جاء فيه: «عُرضَ وصَحَّ إن شاء يؤكد صحة تاريخه، جاء فيه: «عُرضَ وصَحَّ إن شاء على نسخته الأصلية وكان الفراغ من عرضه عشيّ يوم السبت ... خلت من شهر جمادى الأولى من شهور سنة ستمئة سنة وثلاث سنين».

ومما يشد الانتباه في هذه النسخة أن خطها مزيجٌ من المشرقي والمغربي، وطريقة رسم حروفه غريبةٌ ونادرة، وهي جديرة بالدراسة لاستكشاف طريقة الكتابة السائدة بعمان في العصور المتقدمة.

صفحتان متقابلتان من مخطوط كتاب الحل والإصابة (رقم ١٢٥٩) لمُحَمَّد بن وَصَّاف النَّزُويِّ (ق٦هـ)، وهو شرح لكتاب الدعائم لأحمد بن سليمان ابن النضر السمائلي، ويظهر نمط خط النسخ المشرقي العتيق وتمييزه للأبيات والعنوانات ورؤوس المسائل والنقول بالبنط العريض والمداد الأحمر، كما يظهر استشهاد المؤلف في شرحه بشعر أبي بكر الخروصي الستالي



ولامات عاقد لعم العما وفاينام معكا وكوله ازغش فرجها وفالمذه الم الجهال ليلاست تعلق فالانالخافل لاملاد يقسه مربع وللدوء وه الما شرومًا عَسًا في الله و صلى المحلسال الموليون

خاتمة مخطوط كتاب الحل والإصابة (رقم ١٢٥٩) لمُحَمَّد بن وَصَّاف النَّزُويّ (قاه) وفيها حرد المتن، ونصه: «نَجَزَ نَسُخُ الكتاب بعون الله ضُحَيًا يوم الأحد لست ليال خلون من شهر المحرم سنة ستمئة سنة هلا لية، نسخه محمد بن عمر بن الحسن بن محمد بن خالد بن محمد المنحي، لأخيه في الله: عمر بن محمد بن عبدالله النجار المنحي»



صفحتان متقابلتان من أول مخطوط كتاب الحل والإصبابة لمُحَمَّد بن وَصَاف النَّزُويَ (ق٢هـ)، وهو شرح لكتاب الدعائم لأحمد بن سليمان ابن النضر السمائلي، وهو منقطع من أوله.

### ٢٨. الجزء الحادي والعشرون من كتاب الضياء

كتابُ «الضّياء» موسوعة فقهية في ٢٤ جزءاً جامعة لآراء الإباضية وغيرهم من المذاهب الإسلامية، مع عمق البحث وقوة التأصيل والتحقيق، مُصَطَبِغَة بصبغة أدبية بارزة، تَمَثَّلَتُ في حسن العبارة ورصانتها والشرح اللغوي للمصطلحات والترتيب الجيّد للمسائل والأبواب. ألَّفَه سَلَمَةُ بنُ مُسَلم بن إبْرَاهيمَ الأَزْدِيُّ العَوْتَبِيُّ الصُّحَارِيُّ (ق٥هـ)، وافتتحه بأبواب في العلم والعقيدة وأصول الفقه، ثُمَّ شَرَعَ في مواضيع الفقه التي هي أساس الكتاب.

صفحتان من مخطوط الجزء مخطوط الجزء الحادي والعشرين من كتاب الضياء (رقم ١٠٠٨) لسلمة بن مسلم العوتبي ويظهر نمط خطه

وتحتفظ دار المخطوطات بنسخة عتيقة من الجزء الحادي والعشرين من الكتاب، وموضوعها في البيوع. وهي منقطعة الأول والآخر مع بقاء طرف من ترتيب الأبواب، وليس ثمة تأريخ في المخطوط سوى في ظهر أول ورقة منه بها مسائل متفرقة من غير الكتاب وقيد عقد زواج مؤرخ سنة ١٠٨هـ، وكلها بخطوط مختلفة متأخرة عن الناسخ فيما يبدو،

ونص عقد الزواج هكذا:

«معرفة ما تزوج عليه راشد بن سليمان بن خليل بجليلة بنت محمد بن خليل، تزوجها [ب]عشرة مثاقيل ومئة وعشرين نخلة مع شربها من الماء جوار صداقات وادي السحت[ن] والمتزوج له والده سليمان بن خليل بحق الوكالة، وكانت هذه الشهادة عشي ليلة الاثنين لاثني عشر[ة] ليلة إن بقيت من شهر جمادى الآخرة سنة تسع وثمان مئة من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام.

شهد بذلك محمد بن عبدالله بن صالح. شهد بذلك بغسان بن خنبش (الحبسي؟). شهد بذلك ناصر بن سعيد بن أبي راشد. شهد بذلك شوال بن سليمان.»

شهد خنبش بن سعيد. وكتب خطه بيده

.....

المقعلين المستعالم في المن المتعالية المتعالم ا

العفات المتفاجه المتفاجه الموقع والدي و فاح المتحدة المقالين و فاعده المتفافي و في المتفافي و في المتفافية و المتفافية و في المتفافية و المتفافية

الماه المعدودة المحكومة والمحكومة و

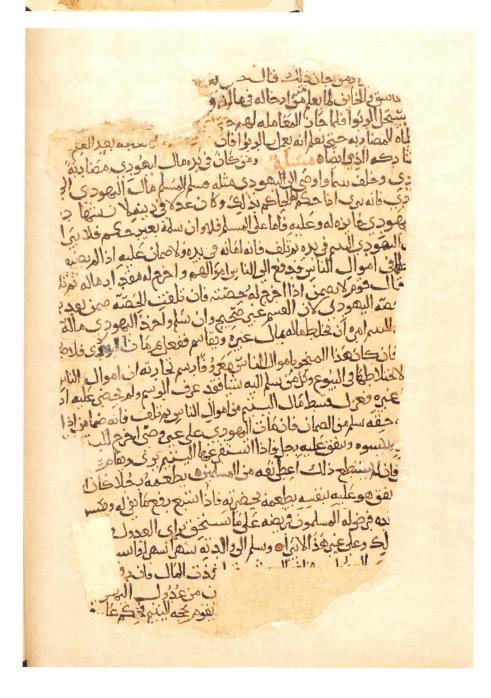
ومن المرجح أن المخطوط نُسخ إبان القرن السادس أو السابع الهجري لقرينة تشابه نمط الخط وهيئة الورق إلى حد بعيد مع مخطوط مجموع في السير والجوابات (رقم ١٦٩٧) ومخطوط كتاب الحل والإصابة (رقم ١٢٥٩) الآنف ذكرهما.

وفي لسان جلد المخطوط نُقِشَ قيد تملك للشيخ عمر بن سعيد بن معد البهلوي (ق١ه) الذي يظهر اعتناؤه بكتاب الضياء من خلال تملكاته ومنسوخاته في عدد من المخطوطات منها الجزء الثاني منه (رقم ١٨٩٦) كما سيأتي ذكره. وللشيخ ابن معد مخطوطات عديدة نقش على جلودها تملك باسمه منها مخطوط لكتاب (جامع بن جعفر) تحتفظ به دار المخطوطات.

والما يعتما الته والتا يمديعة احقال التاج الحالات والمحاهد الثاني والما يعتما التات والحادة والمحادة والمحادة

الصفحة الأولى من مخطوط المجزء الحادي والعشيرين من كتاب الضياء (رقم مسلم العوتبي الصحاري (قههـ) وفيه انقطاع في أوله

الصفحة الأخيرة مسن مخطوط البحرة الحادي والعشريين من كتاب الضياء (رقم مسلم) لسلمة بن مسلم العوتبي الصحاري (ق٥هـ) وهو منقطع الآخر



# ٢٩. جامع أبِي قَحْطَان خالد بن قحطان الهِجَارِيّ

نو الطرو حالات و و ما بنياللا و الموريان و الوريان و المواحد و الوريان و و المواحد و و المواحد و و المواحد و المحاحد و المحاح

اه كالشقيطان حال بخساك الدائر الرئيل في موسسوي المسلم وعلى الوح والخطاء بوس مل الدائم وعلى الوح والخطاء بوس مل الدائم وعلى الوح والخطاء بوس مل الدائم وعلى الدائم وعلى الدائم وعلى الدائم وعلى الدائم وعلى الدائم والدائم الدائم وعلى الدائم الدائم والمنائم على الدائم الدائم والمنائم على الدائم والمنائم على الدائم والمنائم الله الدائم والمنائم المنائم المنائم

صفحة من ترتيب أبواب مخطوط كتاب جامع أبي قحطان الهجاري رهيم (٣٤٦) وصفحة فاتحة المخطوط، وفيها التصريح باسم الكتاب

جامع أبي قحطان؛ خالد بن قحطان الخروصي الهجاري (ق٣هـ)، معدودٌ من الجوامع التسعة في التراث العماني، وهي: (جامعٌ أبي صُفْرَة) في القرن الثالث الهجري، ثم جامعٌ الفضل بن الحواري السامي الإزكوي (ت ٢٦ شوال ٢٧٨هـ) يليه: جامعٌ أبي قحطان خالد بن قحطان الخروصي يليه: جامعٌ أبي قحطان خالد بن قحطان الخروصي الهجاري (ق٣هـ). وأشهرها: جَامعُ الأَدْيَانِ، وجَامعٌ الأَدْيَانِ، مُحَمَّد بنِ جَعْفَرَ الإِزْكُويّ (ق٣هـ)، وبعده: جامع مُحَمَّد بنِ جَعْفَرَ الإِزْكُويّ (ق٣هـ)، وبعده: جامع أبي الحواري مُحَمَّد بن الحواري بن عثمان القري

النَّزُوي (ق٣ه). ثم في القرن الرابع: جامعُ أبي مُحَمَّد عبدِالله بن مُحَمَّد بن بَرَكَةَ البُهَلَوِيّ، وَجامِعُ أبي الحَسَن عَليّ بن مُحَمَّد بن عَلِيّ البسَيَويّ.

أما جامع أبي قحطان فقال عنه الشَّيِّةُ سيف بنِ حمود البَطَّاشِيُّ (ت١٤٢٠هـ) في كتابه (إتِّحَاف الأُعْيَان) ١/ ٢٦٩: «يوجد منه قطعة بمكتبة السيد محمد بن أحمد بن سعود البوسعيدي، تحت رقم (٣٦) وهي بخط الشيخ العلامة عمر بن سعيد ابن معد البهلوي؛ مؤلف كتاب (منهاج العدل)، وقد نسخها للإمام محمد بن إسماعيل سنة ثلاث وثلاثين وتسعمئة، وبالمكتبة قطعة أخرى تحت رقم (٣٧)».

وتضاف إلى قطّعه النادرة السابقة هذه النسخة التي تحتفظ بها دار المخطوطات (برقم ١٣٤٦)، وهي – بلا شك – نسخة قديمة، لكن فُقدَت بعضُ أوراقها، وتعاور على نسخها ثلاثة نُسَّاخ على الأقل. غير أن الخط الشائع فيها من الخطوط التي تعود إلى القرن الثامن أو التاسع للهجرة تقريبا، وهو خط واضح متقن. ومحتوى هذه النسخة من جامع أبي قحطان الجزء الثاني منه في الأحكام والشهادات والضمانات.

بتنانف الرجاك واليسافهم الامطّل عكبه الرحام الرابن والعفاذ اليساوالعتبر مزابتجال وادعث انعالجنز بكاوانت وكافينهما الايان ذراك البرييقم البتناك اللَّانِيَوْنِ المَرِاهُ فَيُرِينِ وَجِهَا رَجُلُانِ عَبُلَانِ وَفَارِفَاهَا من فنيل مِدَافَئِسَهُ العلبُهُ اللَّهُ الْأُولِيسُهُ الْقُمْلَا عَرِفًا هَا الراف وه صبيته لانسنيز فانسط جنفها جابزة عليها وفامتا الرئفا والعنبز فينا لجالان سنهم فديوم بننا انكاف فالحاز الجابط واصلي فيفسط والرئن والالميز لها على الزوج صكاف وفرت بهنها وببز العيبزولها صبكا فكالزكان سراابنج اونظر البيه وكزك انزلعت الراحبها خنا سرعونا زكر الفوق والاحكام الخانش مزكاب الفضائر الجوارى فادامخ الجراعي رجراح في ما إلوجره ببتنه فقد كأزوبو فف لا الجرعليريدنية وجيزعلنه فازكان لفحه والاسلة الماك وانكان رثياً وتبك يساور وعدالنك حقده فاركان ازعاالا وبنتطئه الموانذة وزرالا الاعض فعلبه البته وبوخوا لماجره

علدتفيلا أحل المستدوا بأي تبتنته من وصفها فان والميلالله الرافع أن المطويعة علدوان شاء المطالب واستاء ورائيم الميل الرافع أو المدوعة المدوعة المدوعة المدوعة المير أن والمير أن والمير أن والمير أن والمير أن والمير أن المير والمير أن والمير أن المير والمير أن المير والمير أن المير أن

متقابلتان من مخطوط كتاب جامع أبي قحطان (٣٣٤٦)، ويظهر اختطان الخط اختطان البخط استدراك بعض أوراق المخطوط بقلم ناسخ آخر عن الأول

### الفصل الرابع: أَقْدَمُ المَخْطُوطَات

وي سماع مروان برناج على بي يحدو و سماع مروان برناج على بي يحدو و سالد عن حاله على المائلها سنين مرطله ها قبل الرحل والمدون في الخيل المائلة المائلة المائلة و الموضوع الخيل المائلة المائلة و المائلة المائلة و المواد الموضا المائلة المائلة و الموضا المائلة و الموضوع المائلة المائلة المائلة المائلة و الموضوع ال

لِلنَّ الفَ كانها العرف النَّرَجُرونو عَنْ قَالِيهِ فِي النَّهِ فَا الْمُوفِي النَّهِ وَعَالَمُ وَالْمَارِ فَا النَّا الْمُوالْمَا النَّا الْمُولِمُ النَّا الْمُولِمُ النَّا الْمُولِمُ النَّارِ اللَّهِ فَا ذَا لِمُعَالِكُمُ النَّعَ الْمُؤْلِمِ النَّا الْمُؤْلِمُ النَّا الْمُؤْلِمُ النَّا الْمُؤْلِمُ النَّا الْمُؤْلِمِ اللَّهُ الْمُؤْلِمُ النَّا الْمُؤْلِمُ النَّا الْمُؤْلِمُ النَّا اللَّهِ اللَّهِ الْمُؤْلِمُ اللَّهُ الْمُؤْلِمُ اللَّهُ الْمُؤْلِمُ اللَّهُ الْمُؤْلِمُ اللَّهُ الْمُؤْلِمُ اللَّهُ الْمُؤْلِمُ الْمُؤْلِمُ الْمُؤْلِمُ اللَّهُ الْمُؤْلِمُ الْمُؤْلِمُ الْمُؤْلِمُ الْمُؤْلِمُ الْمُؤْلِمُ الْمُؤْلِمُ الْمُؤْلِمُ اللَّهُ الْمُؤْلِمُ اللَّهُ الْمُؤْلِمُ الْمُؤْلِمُ الْمُؤْلِمُ الْمُؤْلِمُ الْمُؤْلِمُ الْمُؤْلِمُ اللَّهُ الْمُؤْلِمُ اللَّهُ الْمُؤْلِمُ الْمُؤْلِمُ الْمُؤْلِمُ الْمُؤْلِمُ اللَّهُ الْمُؤْلِمُ اللَّهُ الْمُؤْلِمُ اللَّهُ الْمُؤْلِمُ اللْمُؤْلِمُ اللَّهُ الْمُؤْلِمُ اللَّهُ الْمُؤْلِمُ الْمُؤْلِمُ الْمُؤْلِمُ اللَّهُ الْمُؤْلِمُ اللْمُؤْلِمُ اللْمُؤْلِمُ الْمُؤْلِمُ اللْم

صيفحتان من محقوط كتاب مخطوط كتاب جامع أبي قحطان (٣٣٤٦)، ويظهر الحت الحت الحقال المؤلف عن (سماع مروان بن زياد) سماعه، والسماع فن المطاقديم في التمانة التألف العمانة

فادكة واقاليس الذيعنى المضيد ولك على مبرنه وعرج الحاسل ولك والمسلس الذيعن المضاسة في المبلطة المفاسلة في والم المفاسلة في والمبلطة والموسلة المفاسلة الموالية المفاسلة والموسلة المفاسلة والموسلة المفاسلة والموسلة المفاسلة والموسلة المفاسلة والمواسلة المفاسلة والمواسلة المفاسلة والمواسلة المفاسلة والمواسلة المفاسلة والموسلة المفاسلة والمفاسلة وا

مسلمه ومنذره مراا به لصحا مناللسا و سال ي رحال صحاح المجدنة بالعقل العقل ع وهر فعد هال المحب د لنف رويري منده مند الالمان المجدنة برالعضال للحرير وكل ويوفي على المقال عقد أو وقد المانيات المانية والمراجعة ومريحة الدفاط ولا العجم الموادي الموادية والموادية والمانيات والدن محاولة وعدارا والموادية المانية المانية والمانية الموادية والموادية والموادة والموادية والموا

خاتمة مخطوط كتاب جامع أبي قحطان الهجاري رقم (٣٣٤٦) بقلم المستدرك الثاني عبدالله بن سليمان بن عبدالله الطيواني العقري (ق١١هـ)

صفحتان متقابلتان من مخطوط كتاب جامع أبي قحطان الهجاري رقم (٣٤٦) ويظهر نقل المؤلف عن الكتاب المضاف إلى الفضل بن الحواري (ق٣٤٦)، وتمييز الناسخ لعنوانات الأبواب ورؤوس النقول ببنط عريض وخطوط التعليق

السه كاوانا، اخرى كافا كان بقابها و قبالسترالها على السير الا المناجاة و قبال السير الآبنا على المنطقة و عكى التركة والمبترائية من قد ولجين و والمالات و قبال المنطقة و المبترا المنطقة و المبترا المنطقة و المنطقة و المنطقة و المنطقة و المبتركة عدد و المبترا و المنطقة و المبتركة عدد و المبترا و المنطقة و المبتركة عدد و المبترات عن عن واحدة و المبترات المنطقة و المبترات و ا

قديمة فاللذا كان غيثاء الله تاجيح يُلا يُون في بالالاف و في المن و و الله توليد المن الله الله يون في الله في و في من و يربه و الله و و الله و الله

اندسته بعليه مذلك فغ خراف أولوف ألمن فاللابع بدف

صفحتان متقابلتان من مخطوط كتاب جامع أبي قحطان الهجاري رقم (٣٣٤٦) بخط نسخي فريد بين المخطوطات العمانية، ويظهر نمط الزيادات بقوله: «ومن غير هذا الكتاب» ثم قوله: «رَجَعَ إلى الكتاب»، كما يظهر ضبط الناسخ لبعض المفردات بالشكل

مّالسَكَاهَالَمُاسْرَهُوَ وَمُوْرِاجِمْنَاهَا وَارْدَاعِيْسَرُوفِ وقَالِكِدَارِ لِلسَّرِيِّ الْمُشَّالِو الْإِلْفُمُّ إِرْلِخَارِيُّ ومزالِعداران والسِّرِّيةِ غبرار مِرْصَاجِها وَارْضَراصَاها صوبع النه يُؤذ كالمُدَا لاَصُوا وَلَدَ فَالِكَا الْكُوْلُ شِيّاتِه والسَّهِم عَنْدُ اللَّهِ الْمُنْكَاتِه والمُنْسَم عَنْدُ فَالْمَالِقِيمُ اللَّهِ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْكُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَيْكُ عَلِيمِ عَلَيْكُ عَلْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عِلَيْكُ عَلَيْكُ عِلْكُ عَلَيْكُ عِلَيْكُ عَلِيمُ عَلَيْكُ عِلْكُ عَلَيْكُ عِلْكُ عِلْكُ عَلَيْكُ عِلْكُ عَلَيْكُ عِلْكُ عِلْكُ عَلَيْكُ عِلْكُ عَلَيْكُ عِلْكُ عَلَيْكُ عِلَيْكُ عِلْكُ عَلَيْكُ عِلْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عِلْكُ عَلَيْكُ عِلْكُ عَلَيْكُ عِلْكُ عِلْكُ عَلَيْكُ عِلْكُ عَلَيْكُ عِلْكُ عَلَيْكُ عِلَيْكُ عِلْكُوا عَلَيْكُ عَلَيْكُ عِلْكُ عَلَيْكُ عِلْكُ عَلَيْكُ عِلْكُوا عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عِلْكُ عَلِيكُ عَلَيْكُ عِلْكُوا عَلَيْكُ عِلْكُ عِلْكُمْ عِلْكُوا عِلْكُ عِلْكُوا عِلْكُوا عِلْمُ عَلَيْكُ عِلْكُوا عِلْكُوا عِلْمُ عَلِيكُ عَلَيْكُ عِلْكُمْ عَلَيْكُ عِلْمُ عَلَيْكُ عِلْكُمْ عَلَيْكُمْ عِلْكُمْ مُعْلِقًا عِلْمُ عَلِيكُمْ عِلَيْكُمْ عِلْمُ عِلَيْكُمْ عِلْمُ عَلِي مِنْ عَلَيْكُمْ عِلْمُ عَلِيكُمْ عَلِيكُ عَلِي عَلَيْكُمْ عِلْمُ عَلِيكُمْ عِلْمُ عَلِيكُمْ عَلِيكُمْ عَلَيْكُمْ عِلْكُمْ عِلِكُمْ عَلَيْكُمْ عِلْمُ عِلْكُمْ عِلَاكُمُ عِلْكُمُ عِلْمُ عَلِي وفالمزفا لفرك السبرامز بخاارمنا مرولاها رجلا فاخرها مالحداد فطع مح المهنبة والركام مبية والاطلاطاني مالحداد فطع مح الابنترائي والخوجة والاستسوء ما الرالفاس في أموالهم والمالية الإبدالية والمؤردة الابتراط المرام الم السَّفِيع وطليل نِيكتب لَهُ صكًّا بسبران مز الح واعدو فالله في الوالل نكتنب لذه الفضّ البقه و فالكاب المفاف اللفنل ما رائلانا فرخ المواهدة والرائعة لا ينتر بهذي تداوة بخيرا الخالة الخاصلة بخيرا بنا المؤلفة والمادة والموادة والموادة والموادة والمؤلفة وا مرالوارية وفيرضل الفباط انفالا سعقة فيه اذاكان الأود رُاهُم وفال عربه الله فالبض الله فالبض الماليفيد وبالم وقالبافي السيفيع ووازاع المرالغاب إئاستعنه ببغث فانع جنومع الحاج والولاة وغيره انفاخ نفا وكذلكانا للسبرى غابئاء دحرالاحكام والمفاروغبرها مِزْنَالِبُفِ فِي مُلِيرِ مِن مَا لِزَجِعِ فِرْجُ فأتو لفيكع أيروكم وبعابط وعاواز الغلف معرض فخفام واناست مضيع أم الإين السّاولنفلية والاصراولمُ الله لمروخذيا ولمنظرج و تراقالها في المسّام المديد والمناسبة وللحاج أنام ريق فالمعتاره طروالس لمبروالمساجرومال المنا روالاهذا سواله والمنافورية وتجرا لصر المصفورة في الماكران المرافية والمنارة المالة المالة والمالة والمالة والمالة والمالة والمالة والمنافرة والمالة والمنافرة والمنافرة والمنافرة والمالة والمنافرة وال جبرتامن يتإولا جفرولا بطج فبطاست امرح أره ولا بزار ولا خيدت فنهائباً ولاسقفه مطاز ولاحنين ولاغريز ولاعنا ولاتنبف ودي السلماس ولافز بالمساجرا ذا إذ خياهل

# ٣٠. مُخْتَصَر أبي الْحَسَن الْبِسْيَوِيّ

تضم هذه النسخة العتيقة (المحفوظة برقم ١١٣٧) محتويات عدَّة أهمُّها وأكملُها مختصر البسيوي لأبي التحسن علي بن محمد البسيوي (ق٤ه). غير أنه من المفيد الإشارة - ولو سريعًا - إلى باقى مُحتوياتهَا. ففي أولها منتخباتٌ من كتاب الصلاة والصلة لعمرو بن على المُعْقديّ (ق٦هـ)، استفتحت بالعبارة التالية: «هذا الذي استحسنتُه ووَجَدَّتُه مكتوبًا بخط الشيخ العالم أبي القاسم بن أحمد بن مفرج رحمهما الله وجميع المسلمين أجمعين؛ من كتاب الصّلاة والصلة. في ذكر صلاة النبي صلى الله عليه وسلم. عن ابن عمر قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يُصَلِّي في كُلِّ يوم وليلة اثنتى عشرة ركعة...». وعبارة الناسخ تفيد أن المُنتَخب هو «الشيخ العالم أبو القاسم بن أحمد بن مفرج» وهو الابن المباشر - فيما يبدو -للعلامة الشهير أحمد بن مفرج البهلوي؛ من أعلام النصف الأول من القرن التاسع.

ثم مُخْتَصَر البسّيَويّ، وهو كامل المحتوى في ٤٢١ صفحة، تتصدره العبارة التالية: «مسألة عن الشيخ صالح بن وضاح يروي عن أشياخه رضوان الله عليهم وعلى من اتبع الهدى أن مختصر على بن محمد البسيوي هذا جميعٌ ما فيه كله عليه العمل سوى ثلاث مسائل: مسألة في الحيض، ومسألة في العطية بين الزوج والزوجة، ومسألة في الطلاق. أما مسألة الحيض فيقول في المختصر: أن أكثر الحيض خمسة عشر يوما. والعمل على أن الحيض أكثره عشرة أيام. وعطية الزوج زوجته والزوجة زوجها يقول المختصر إن رد أحدهما عطيته في المرض جائز، والعمل أن عطية المريض لا تجوز في المرض، ولا يجوز رد العطية بين الزوجين إلا في الصحة، وأما الطلاق فرجل قال لزوجته إن فعلت كذا وكذا فأنت طالق، قال في المختصر أن لا صداق لها من زوجها، والعمل أن الصداق عليه. والله أعلم، وبغيبه أدرى وأحكم، يرحم المسلمين والمسلمات،

> فوذك بهاجرما وحلعظ بمدلحها الله ويهتمام المتنفير م منت السنب الليس يحده وفلام السنب الالمختر بحوالله وس مرانته التحريل المجاللة الأول فبالحالسني والاجربع ذكانني وهوسط لتعام ومللسمطي يستوله مج تلكني طله وسلم وذكوت ان بالمبتكم بحالاً بلغي عليك ومسابل وعلى المعتقا وحفيزان بضروعلكم جهاها اوبلماعلها وكانص مسايله ان قال مر نقد بالله نواليان ياو مناه وما بكونا كواب تقاء بله و فامّا المعتقاد أفي فاند بجنفاد اداسم ولك الله تعالي المتاله وانعلبس حسنله سي وموالسم عالمصير واما الجواب له الله تباب ويعالى ليبراه منل وهنا سوال عيال فاسد والعونان بفال هليقد بالتده إن يناف متله فأحال في مسلمة الدلاسية والناف بالمخلوف والدهنهالي لم بزل تم احدث الاشيا وهوالقلم قبل كالشي وهوالمال الماعلوف وللجوزان بغال خال النكانه فالمربقد بان على من لبزل وهذا مال لاذالله تعالى والديباون عناوقًا مدنيًا فلاستنبهُ المين بن من لم يزل ولا الماوق بلغالق ففلا المتوال فاستدولا فيوز لفناء بلدلان

عجية تفولا سنتبته الميك تبالفديم الذي لمربزك وفوادهل بقدران بخلق متله فلم الخ الأنك فيلونا فيمين ففذا فاستدان بلون يناف خلقا متله ففلاحيال فاستب لابسي فالعفول ولا يوونان بوصف الله فذلك فلت وعذلك فالا بقولوت انعلى الانشان انجمال لله وسنته على كال فلتابع فالوعليه انستكم على وزف الحرام فاوان ولل اغنضب حدائا منجه وشواه واكرمه منه اعليهان يقول الجدلله على الدوتاما بكون المواب والاعتقاد عبد فؤله هلافالحواب الالمعمود في الحرل وانه ستنوالحرد والشكر ويحيعلى بعد وستكرعلى ماردف وعلي احبال ولس مناكلله ملون شاكرادلك كافر ولوم الله وينتكم بلسانه لكان دلك لفول مرد ود المليه لبس مقبولامنه الانزكالي فوله اناخلقتا الهنشائص تغلفها اسأكم سُلِيدِ فَيَجِلِناهُ سَمِعَ الصِّيرُ إِنَّاهِ بَمَاهُ السَّيمِ الْمَاسَكُلِ وامّاكُ عُورًا هَا بِنَاه السَّبِرَعِ وَمَاهُ طِرِفِ لِحِق مَّاسَاكِرًا وامًا حَعُورًا فَرَعُمُ لِعِلَاعِمُ اللهُ واكلوا الْجِلِّ اللهُ حَان شاحك وجلملا ومغبولا دعاء ودوعملده ومزك امارقه

ص فحتان من أول متقابلتان من أول جوابات لمسائل في العقائد لأبي الحسن البسيوي، ألُّحقت بمخطوط مختصر البسيوي (رقم ١١٣٧)

ا على وفال عبريز عبد العزيز تَعُمَّوا العِلْمُ فاندُرْ بِللْعِنَّ وعونَ للْفَقْبُرِلاا فُولَانْهُ بِقُلْل وَلَكُنْ إِنْجُونِ الْمُالْفِدُ وَفَالْعَعِلْوَنَّ مِلْ

نولمواالعلفان نعلمه للمحسنة وطلبه عباده والمناكرة

فبدنسي والمن عنه جهاد ونعلم دلز لا بعل مسدة ويل

لاهله فرية الحالم انبس فالوحيننة وصديف فالعزنة ومحاب

مبيعلىم في المنبرامية تقنية النارهم وتفنيزي المجا المروية عالم

حبكات مرصراتك موليك فاطلبه واحدم المأسفة فاللهاف استخنبت كانباكتهم الإوازاة تنترتكان هالا وأسنت لي تعلم فانا للهوم ويرضّ لاهله وأخشار ما البَّرَيْتُ تَعْسَنَاتُمَا البِرِسِيرِ وَ

فال وكتب بطال إجبانك فلافنين على أناب والكيفلاد الم

نويعلك مالدنوب فكاون فالطله فيعمس يعاهل الصام

المله فسيون مزللناميزين وفالاربيغية لاستني فيوزة والبيغ فعي

نظروا رمز من مطروم الرواد ن من برفنامل الدكال

بهضور دهن ومناهد عنى ربعة دكل واحدة هطالت مادية

فالخاف وزبز عندال خلاوسالح على المعدار ونج المصداف ام

الأحياء منهم والأموات، وصلى الله علي محمد النبي وآله وسلم تسليما».

ثم جوابات مسائل في العقائد لأبي الحسن البسيوي أيضا، أولها: «الحمد لله الأول قبل كل شيء، والآخر بعد كل شيء، وهو بكل شيء عليم، وصلى الله على رسوله محمد النبي وآله وسلم. وذكرت أن بناحيتكم رجلاً يلقي عليكم مسائل وعلى الضعفاء، وخفتم أن يضيق عليكم جَهَلُها، أو يَلْزِمَكُمَ عليمها، وكان من مسائله أن قال: هل يقدر الله تعالى أن يخلق مثله؛ ما يكون الجواب لقائله؟...».

وختام هذا المخطوط: بابٌ في ذكر شيء من القضاء؛ مجهول المؤلف، في نحو ١٧ صفحة، وقد سقطت بعض بيانات النسخ في حرد متنه، وبقي مقروءا من اسم الناسخ: «[....] بن أبي القاسم بن أُحمَد بن مُفرّج». أما الاسم الأول فمُنْطَمسٌ غير مقروء. وتاريخ نسخه يوم الخميس ٢ جمادى الأولى ٢٨٨ه. ويتميز المخطوط في عمومه بحرص الناسخ على ضبطه وشكله.

الصورة السفلى يمين:

الصفحة الأولى من مخطوط كتاب مختصر أبي الحسن علي بن محمد البسوي (ق٤هـ) (رقم ١١٣٧)، وهو كامل المحتوى في ٤٢١ صفحة

لصورة الوسطى:

صفحة من أول باب في ذكر شيء من القضاء؛ مجهول المؤلف، أُلْحِقَ بمخطوط مختصر البسيوي (رقم ١١٣٧)

الصورة السفلى يسار:

منياة عرالسيح مالحن وصاح برويج والشاددوسال

وعلى النج المديم المتحنض على بنصيا السبوي هال

حمع ماويك العلية العراس وعطاف مساور مسافة فالمص

ومسلة فالعطبة سن أدخ والزوجة ومسلة فالطلاق

الماستالة في المستخرف المالك المنظمة المستعرفة المالية

عاللبض النه عننق الم وعطيد الدوح دومندوالدف

دومها بفول بإلمن عبران ردّاج بهاعطيبته فاله

حابن والعمالة عطيدالم بس المنورة الماغ والمورد

العطيدس النوس لم فالعقة وأما الطلاف

فالملزوجدان فعكل كأوكلا فانتبطال

جالحت ترك لامتراف لهام نوجها والعرار المات

عليه والعلوا بعلوا ويعادي ولعادي والعالم

المام والما وصلاله على الدي المراب

خاتمة مخطوط كتاب مختصر البسوي (رقم ١١٣٧)، وفيها قيد تاريخ النسخ يوم الخميس ٢ جمادى الأولى ٨٧٢هـ

راً لَكُمْ الدَّحْمُ الدَّحْمُ الدَّحْمُ وه نستين عبر الله العِلْمُ المَّامِ المَاسِمُ العَالِمُ العَالِمُ العَالِمُ العَالِمُ العَالِمُ العَالِمُ العَالِمُ الع تناوه ونقتبسن استماق خلف فنون الجلوف عراله مزحلفات كيفظه ويعرف به وينسلله ولولادلك ليادالجاروفني وديس وسيكن حفظه صحبرع كبيروا فرعزا وامع ماحال الميدنة الاوك الغالوامن قاع بعارور وعز الني الدالم وسلانه فالطلب الحام ورسنة على المسارو فالالنبي الله عليه وسلم أقسأ فعارض معراح نبر وحمار وفالصلى الله المارجياة السلام وعاجالابن ومزعلم الوالم ممنى عن وكان معتاعلايدان يُصليه مالربطم وقالانتيط ويبه وشفرالها الزاهد فإلدينا الراغب فالأحزه وفال المنه عليب وسلم الناس بحلان عالمومن وأروسابرهم هم وفالبزع بتارش يمتارش يضحا للدعيدة للنت فيطلس لعيلم فيتردث بالوكان بزعباس بغول عإمله على ستول الدوسيرالد عليه الماعبدهالالجين الانتقادان كت يؤافين العياب ويعرواو الادن الي ولكن انتخطيب مستراولا فتعطيف المستخيد وتالد بالمرعوم الدار المتومزاء الوالوميرا وطلب

فاتحة مخطوط كتاب مختصر البسوي (رقم ١١٣٧) وتبدأ بباب في طلب العلم والحث عليه



صفحتان متقابلتان من مخطوط مختصر البسيوي (رقم ١١٣٧) وهما فاتحة منتخبات من كتاب الصلاة والصلة لعمرو بن علي المُعْقديّ (ق٢هـ) أَلْحقَت بالمخطوط

لعلى بالعطالب سع ربعت تعسمها الدساالياع فاسميت وَقَالَتُ الْأَحْكُ وَاللَّيْكِرُووُ دُعِنْ وَرُعْتُ مَظَّا بَاهِ إِلَى وَرَحْ البلا وسَّا فَنَصُمُ سُوفًا سَلِا افَارِتُنِّ وَعَامُونَهُ كُو مِنَّا اللَّهُ لِينْ عَيْثُوا فَيْمُوعُ أَعِرْ مِي كُلِّ نَفْسِ فِاسْعَ فَ يَسْمُ اللَّهُ الْجَلِّي ذك يشيم للعضا المحمد للدعل المالم المالم وسالله المال والجام وعلى المربه مركام وصلال سعانيته معدوعله الستلفر فالللدنغ الى في كذابه كاداو ود إنا حجِّلنا للحليفة عُالاص فَلْتُلْمُ مِن النَّاسِ والمِنَّ وَلَا نَبْيِعِ الْهُويُ فَيُصْلِّكُ عَنْ سَبِ السِّدِ إِنَّ الَّذِينَ مَسِلَّوْنُ عَنْ سَبِ السِّلَةُ عَلَيْ النَّهُ سَلَدٌ مُلْمُ مُأْسَنُوا بُومِ السِيمَاتِ وقالانِ اللهُ كِامِرُ إِن تُوجُولُ الممانات اليا علها وادرح من من الناس المعلموا بالعباب ورُوي عِزارِ عِبَالِين في فول الله نعالي وَمُن يُونَ المَهُ الْ فعالان بالمعتقب العرفة بالقال بعني ناسخد ومنسق فهيكم ومنت الهه ومعاهم وموحبره وحلاله وحرامه وانالم وقد فاللي مذاله والكناب يون اعتابته من سناه وقد فكر الله علينامن بارنبيه داور وانعامه عليه فقال وأنباه لليكة وفض الخطاب فبالنه فضرا لفضاه وروع بالنيفل

المستخدراة والمستخدمان وعقاء البوالوالوت وذا المستخدم المستخدم المستخدم المارة وحلاء المارة وحلاء المارة وحلاء المارة ومناه والمستخدم المارة ومناه والمستخدم المارة ومناه والمستخدم المارة ومناه والمستخدم المارة والمارة والمستخدم المارة والمارة والمستخدم المارة والمستخدم المارة والمستخدم المارة والمستخدم المارة والمستخدم المارة والمستخدم المارة والمارة والم

# ٣١. الجزء الثالث والأربعون من كتاب بَيَانِ الشَّرْع

الصورة العليا: ترتيب أبواب مخطوط الجزء الثالث والأربعين من كتاب بيان الشرع (رقم ٥٦٢)

الصورة السفلى: فاتحة مخطوط السجرة الشالث والأربعين من كتاب بيان الشرع فيها ترميم قديم للأوراق واستدراك بخط آخر في المبدلة

كتاب (بيان الشرع الجامع للأصل والفرع) مُوسُوعة في علوم الشريعة، من تأليف الشيخ: محمد بن إبراهيم بن سليمان الكندي النزوي (ت٥٠٨هـ/ بن إبراهيم بن سليمان الكندي النزوي (ت٥٠٨هـ/ ١١١٥م). يبلغ مجموع أجزائه واحدًا وسبعين جزءًا، تشتمل على أبواب في العلم وأصول الفقه وأحكام القرآن وعلومه، والعقائد والفقه. ويُعدُّ بيان الشرعة أكبر مُصنف عُماني بعد كتاب «قاموس الشريعة» للشيخ جُميّل بن خميس بن لافي السعدي (ق١٥هـ/ ١٩م) وقد اعتمده هذا الأخيرُ أصلا لقاموسه وبنى عليه وزاد. كما كان أحد الكتب التي عليها مدار الفتوى بعُمان، ومنها تُستمدُّ الأحكام. ونظرًا لمكانته أولاه العُمَانيّون اهتمامَهم وحرصوا على تداوله وقراءته ودراسته. تشير إلى ذلك وفرة نسخه تداوله وقراءته ودراسته. تشير إلى ذلك وفرة نسخه



واصولالفراعالم الصرير الصعبى الذي أوعربالي الدي واصولالهم اصولالفام وعرانع وعبرتا لعظوبع للبيح مالم يستحمال يتا دريا ولواة لواهد البعم ما بصحف السعنالا بما والفروق ترسك العالقة المحانا مالله وطالباردكرالسع وعمه فالكاب والمعترف الديوه فارورورناع بعص العالم واطنه اباعج اعدادته بهركر الرس ره ما من عن المان عداره من ماسم على الساري علا جدا المرصوف الكنك وكالملود و الحلم في والمراق ما حدة من في عوقوا قالها في كامرح بقاعاد واهذا فالواستزي فياله هناك لأملس سام جي يوصل السا مراسه والبيع ادالمكر فيمعدا المطافانظ في وعد عدوسوابدات الميع والاسماء والاساء والاساء والتمالمنتري واسم المسرك التده مي إلى معط والساد المنزوط عال ويري ميدا للمرج المرج والما والمراس والمراس الما والما فالما والمراج المناكمة المجوف باس وسنوبه مركار الارساد في المجدة اما فراه في والفاكلي المتروزليان والنامهوقواليته عروط فالأللوت الذي تفرونه منزلة الفاوالواووعمه ها وقلك أنشاارا ولسن عرف عطوع لأسحلها بعرها عائدهلا فكم واعداد لرائياسه لانقطاع ماس اللاؤله ويترجيها وقلو مادخر فبم الماله كفه والاصاع فالمصنه والاهلالموسواري قىل الموسدالدى تعروم مملاقيكم لمارغيرا الدى حافي لغرار افضم عطف السح الماملها وما بجيها في المعالى فعام المراضع السنواني الى ومادك قوله تعالى مراديك للدرعماوا السويجها لديمنا بوامر بعدداك النتك لاسترالها فالمرالدي نصيبه إعط عاغا وجرو سل ولاصر واصلحال من مع بعدهالعفور جمه وقولمان رَّكُ للدين عبارا السَّرَة عالم والحج الانساع مع المصادعة السك المالم المستوكات ما ومعد ماولسوان بلعر حلها و قولمعرو حلم ان تل للدير اوسواه عداع مع الساكة مع المعالم معدال سراك المراكة ال هاجر واملع بمافنتواء كاهدواوصدواان رتاع بعدها لعموج عرفها الشكروجي ومعطا للاساوالا فعال فيرن فيها السك تقولل فالاسماء وخال معرها كالمستقر حسل الماس الله و حرما منه الماسة صه ريكًا وعلا والديد سطاق وتعمل بنوم احمض والاول اعلى مسرل قد المالي السه عرف المحلم حدودان حرود الكابة ازالص فروقع وست باوانك شاك فالمصود عرابر حلس سيسيما في ينك كالفي مك وليس كالماكون الواوو الفاع لذ كالحرم في الما في التجود الكانه المعنال فالمرحش وهدامن ووالعداد محوال فعول أريداهوالفاعا وسس بعواك أوانك شال في لوادع والعمار فسو الحك المح عرف المطالكية علام زيد عالم على مقابريد والمسلم الموالي المالية المنطقة المنطق بدلك ربدك والحائين للعربد العلم العبد لاتن بدا أفي المركز في مراليان المصافقة مزلا تر والكار السع وقع على وارون فيماناع الدوا كاسور يعهاف السك فصارعت اولدائح وطاعط وهجاءعاطفة الاساع وافري حالج عبراسك مسافرهم كل تسترا مولان والان والمقر والمورك المرافق والمعالق والمعالمة والمرافق والمرا الحيرا واللي والتعروليس هاهنا منك وللبك سونت برهاه الاساع المصر ان ا ويصف و وهما ويدلو مان قرباع لم هن الاصوفان عجمه وعاور حض في وإحلام شاحكام فلت له كلاي ها الاساء والعراعلماود فها فالحاب وسرلونه الم وراعها رضا ويعلما وفسيلها وصاها وفلو فالم فالصوالغ تفراله والقسالم اكانه فسول فما بطالعسالة

## ٣٣. الإيضاح في الأحكام

كتابٌ للقاضي أبي زكريا يحيى بن سعيد (ت٢٧٦هـ) مشهورٌ متداول، متعدّد المخطوطات، وهو في مجلد واحد في أكثر النسخ، وفي جزأين في بعضها. ويُعرف به «أحكام أبي زكريا» و«جامع أبي زكريا». وهو من أقدم الكتب العُمانية المفردة في

الشروساس المرائدة الموالية المرائدة المرائدة المرائدة الموالية المرائدة الموالية المرائدة الموالية المرائدة وصاد المرائدة وصاد المرائدة وصاد المرائدة والمرائدة المرائدة والمرائدة والمرا

القضاء وأحكامه وآدابه وفقه السياسة الشرعية. ضَمَّنه كثيرًا من نوازل عصره، وممّا عايشه في فترة قضائه، وحفظ فيه عددًا من جوابات قضاة زمانه وأحكامهم ممَّا سألهم عنه بنفسه أو تلقفه عن غيره، وهو مرجعٌ لا يستنغني عنه أيُّ دارسٍ لتاريخ القضاء وتطوره في عُمان.

ومن نفائس نُسَخِه: هذه النسخة المحفوظة بدار المخطوطات (رقم ٤٠٣١)؛ المكتوبة سنة ١٩٥٩هـ؛ بقلم: جمعة بن خلف بن أبي الحسن بن محمد بن عمر المعولي السمائلي. وهي بحال جيدة في عمومها، سوى تَمَزُّقات قليلة في آخرها.

المساعدة ال

الصورة اليمنى:
صفحة من أول
مراق مخطوط
كتاب الإيضاح في
الأحكام للقاضي
أبي زكريا يحيى بن
العقري النزوي،
برقم (٤٠٣١)

الصورة اليسرى: خاتمة مخطوط كتاب الإيضاح في كتاب الأحكام للقاضي أبي زكريا يحيى بن العقري النقوي، بسرقم (٢٠٣١)، ويظهر فيهما خرم بعض النص، وفي الخاتمة قيد السمالنسخة سنة ١٥٩هـ النسخة سنة ١٥٩هـ

عند الدن وهري وكدئ وما استرطيداند في مالت المتدالية والدن والدي الدولية المسترات مندهما الدن وهو لدي والدي والسترات والسترات مندهما المتدالية والمال والمنتجات والمال المتدالية والمال والمنتجات والمال المتدالية والمنال المنتدالية والمنال المنتدالية والمنال المنتدالية والمنال المنتدالية والمنال المنتدالية والمنتدالية والمنت

الله و المحكام و المراكدوون و الماروطها و المحددة و المروفة و المراكدوون و المراكدوفة و المروفة و المروفة

مــفحـــان متقابلتان من مخطوط كتاب الإيــضــاح في الأحكام للقاضي بن سعيدبن بن سعيدبن المقري الدين المقري أول الباب الخامس واوين الشراة من دواوين الشراة من المستخدمين

صفحة العنوان لمخطوط الجزء الثاني من كتاب الضياء (رقم ۱۸۹٦)، وفیها التصريح بنسبة الكتابإلى مؤلفه سلمة بن مسسلمالعوتبي الصحاري، وتمليك بخطيدالناسخ الفقيهعمربن سعيد بن عبدالله بن سعید بن عمر بن أحمد بن ابي علي بن معد

فاتحة مخطوط الجزء الثاني من الجزء الثاني من كتاب الضياء (رقم ١٨٩٦) لأبي المنذر سلمة بن مسلم العوتبي الصحاري (قهه)

# ٣٤. الجزء الثاني من كتاب الضّياء

من نوادر نسخ كتاب الضياء لأبي المنذر سلمة بن مسلم العوتبي الصحاري (ق٥ه) هذه النسخة للجزء الثاني (برقم ١٨٩٦)، وهي بخط الشيخ الفقيه: عمر بن سعيد بن عبدالله بن سعيد بن عمر بن أحمد بن أبي علي بن معد، فرغ منها في شهر ذي القعدة سنة ٧٥٧هـ. يسبق متن الكتاب تملك بخطه هكذا: «لصاحبه وكاتبه ومالكه من فضل مالكه العبد الأقل لله عز وجل عمر بن سعيد بن عبدالله بن سعيد بن عمر بن أحمد بن أبي علي بن عبدالله بن سعيد بن عمر بن أحمد بن أبي علي والآخرة». وقال في آخره: «وقد كنتُ ابتدأتُ بنسخه قبل ما أسافر إلى بيت الله الحرام، وسافرت إلى بيت الله الحرام، وسافرت إلى بيت الله الحرام سنة ست وخمسين وتسعمئة، ورجعت من السفر وأتممته في هذه السنة».

والذان حكال المسلمة والذان على المسلمة والمسلمة والمسلمة والمسلمة والمسلمة والمسلمة والمسلمة والمسلمة والمسلمة والمسلمة والموالية والموالية والموالية والموالية والموالية والموالية والموالية والمسلمة و

الله المراجعة

حابران بفال لمرزل الله تعالى سمعاوى مفترات وحائز الرزالميم وهي صفا دات والمعنى ما نه عالم لأن الفالم مالشي معمر د وفال مكور العي رك ان المبصلات او أوجدت كان مسترالها كماعندنا نوصعنا له مأية فر لومزات معان المسموعات اذاكان سلمعالها و والوصف له نعال مراك فلسترم ع وحدين فاحد هما ان بوصف بلالك وبعني بدائد عالم معلى المعنى بحاموان مقال ليرمول واسكاعلى معنى ليرمول عالما أو ا فلا توزمر هدال الوجهان مقال لوسرل راسا كما الريخوان مقال لورول معمل الن المرك للب رك لايكون مرسًا الا وهوموج ( ووحاموان توصف ما نه لمرسزل قاجرا ولموسل فاهرالاسماقيل ان محلفظ لانه لمرسول فا مقتد راعله واستلاره على مالورجد هوقت لداك وحاجران بوصف مانه لمرسول با فيا ومعتى بأوليه كاس بعار حدوث وكالعاس معارحان وأحب ان وصف بأق علاكان المدنعاني لمرمزات موجورًا بعير مُوْجور وحد الدارمز ل ماقيان وجايز لومزل فردا منظر ال جهد التوسع والمارد بدائه عالمرنا وماعالنا واندسامع لفوالخات وداي لاعمالهر واندلاسترسند وسهير ولاحجاب ولامساند فلما كانع دلك وبكرج سعة اللغة المقرب منا اذكا نالاستاها اعالنا لحامن المحلواة بالامن كان منافرساف فان قال عامل حتروني من تقول لعماد الل سوي الى الطاعات اهرعند كم تحاظا وحقيقه وسلاله بل محار وتوسع ومعاله طلب المجيده والكامم منه واغا ميل لدنك تعرب النافئ الشاهيا اداحسا

الخاحبينا سيا قرناه مناواذا بعصا لامنا والمنا فلفل فتل لدلك نفرب الماسه عروحل على المحارة مسل وحايران تفال انه تعال قوى على الحقيقة كما مقال انه قادر على الحقيقة @ وحابر القول مانة عارف مالاستساء كما بقال انه عالم بعالات العالم هو المعرفة والعالم مالشي في الشاهل هوالعارف به و وجابران نقال مله ري الاسما كماتقال اندبعلها وانكان استعال ها اللفظه في صعابه فلملاه لان الوصف للعالم في للشاهب مانه بل وي الاستباع عدى الوصف له انه بعلم الويعرفي فالماكان الله تعالما الاسباقي انه يريب لا اعلالت العالم وحامران موصف ما وجل لاستالات العلم المسالات العلم وجله في اللغدوالعالم الشي الله لل والإست عالماكان لطفاررا ووف موصف تعالىاند شاهد كليحوك ومضى دلك انه راى لها وسامع وعمل لدمنى معنى الروده والسميح الديناهد على النوسع لان المساهد مناالسي هوالدي براه وسمة دون العاب مناه وموصف مانه تعالى طلع عاالعبا دوعلى عاله روسعا ويراد انه عادرهم وماعالهم وأماصل له مطلع عاللحا ولان اللط كا متاعلالشه وفوقه مكون اعلمه وأولابان لاحم عليه شهنه علم كان الله لعالما والمالي المالي المالية عليها محازان ويوصف مانه لمرسرل عنتاعن الاست اومعنى ولك انه لاتصل المه المنافع ولا المضارولا تحوي الملفات والسرو والالاموالعومولاحتاج الهم سنعان مافي فعالموند بمرصل هومنفسه علىهاقا درويهاعالم ووجب لمان بوصف مانه لمرمول المنبيان فسي في سابوالاستيا وونوصف ما نديمال بخوب وسحط الاان عضينا وتخطنا يحلان مينا وعمد الموقع طه لاعلامه

وترك النظر الهمرانفا وتك عنهم هالانزى الى قوله تعالى وكابنطوالهم لك وهووالحل و وكسف لبرمون ساقه اذا استداء ووالسعاء مال بوم القيمة معناه لوسطوالهم مرعمة ومظور اكاو للالداعالى كسنفت كليعن شاقها وبالمون السرالبوائه في اسط افعنله وروقه وعطبته وكوامنه فالك ساوا لمحج ولنس لبت شعرى عرجله الماخ الشريعي سافها الحريجي لاحدمن الحاوان بنط المدور ولا والمدنا ولا ولا لافع وكان الدصار الخوالي انعدت والربعض والشمق وسافط الحرب ثماه برواع سان لاقل دے الا الاحسام المحدث وما مكون في معدى من معاشم من قبل نها محديثة فلأس وك ولاسرى الاماكان تحد ودا والحديد المتكالبجال بحال لعاف نفوذ المالسام قباعتا قاه لامكون المصما اوهدته عماوصنعا والحسيصنعة مصنوع وكا ودرات بصاماعل فطنهما جهاراؤسمت أكوب شاقاه مصنوم فلمصانغ والصانع لاستبية للصنوع ومسن رعم المركاللة مملأنا وباللايدلا مازهستم البد بعالى ددعن صفه حلق علوالمراق تعاجمره فقل وعمانه محيط ماسه لان الابما داد اولت شيكافق النظر في كماك المعروص وفي لغرالعب علمعاد بمعلفه وممينا احاطت مظمارات وعليه وقعت ملانعد والنكون ماووعت عليه بطرعاوته الاسطاره ومتراعلى ومدلاتكال ومتراعلى ومدالانساد وميناعلى جمد اكته ومنه اعلجهد التنبيت ومنهاعلى مدالعابرة معضاففت جنبته وبعضته والمسعالي سك كمعاداك سواه والماالروبه صعناها المعرف ألاماكا كالمات وللإصار والركدن ومتهاعلى حده التوقيف وومنها عاصده العلم وفنها بطوجهراه فان ذلك ووجه حسم وماسواء حمعت له المعرفة والله تعالى وحلًا المرزولي وكل كيف ماللط في ومثلة المرزوكيف وعل بيك ما حماي فاما النطرع اصفالانتظار ومولهم ماالطرالاالحالية مقرالى فلان ولعط فلافاغاب عنده ووفاحك واغابعني مايكون من فاومله وآلامه الفيل ومثلاالم والاوسلناالسماطي عالكاون تا رهم راه واما البطرعلى عبد الانكال فقولهم اغا الطرظ الي ماس رفى الده تعالى ومسله المرتوالي للمن افحوامن درارهم وهم الوف حل والموت ويعطنى والى ما بجى من ذاك عرب بك أي فاذا أدكل على دارف ومثلية المدان لتروكل دك المرسوة المدى صاالله عليه ولاكان ادواك وانما المعض المنفل ذكر وتعرفه والدى وتروك واللغه فاطعنه بننااى احكيمننا وقان بقول العامل فالحسن المابطون بعننالعني مشاهاة من لك يقول إلقا بل قلابي ما عي منك وارت اي ما الرآك ماحكيت بسناه واما بطرالتبنت فهو فولهم الطرافي قلان ومامنه معلى المرائل هوراله المناورات على المورول المروول المروط المروط المروط كالمروط كالمراف المرود الما والما حافظ المن المرود بواول ما حافظ المن المرود بواول ما حافظ المن المرود وقوله لعالى فيلم دليل عامم لمركز المروط إدراك ولكن فلان اعادتك ومنه وله عروص الطركف مصلنا بعض على بعض والطركف مهول كك الامتال وكود لك برون والدماعلى واما طوانحهم مهرمعا بنةالسي ورويته والادراك لهوالاحاطة به وذلكص الله المعنى المربعوفوا دلك مالاخباره وقوله عروطل ولفل كتنم تمنوت منقي واما نظوالده تعالى الى حلقه وهو على عنبو احد هامشاعدية الموت من فتران تلقوه فقد بالبقوم وانتم منظرون والموت لاري الماضر فانته لاعنون علىة ولانعسون عنة لإعرا المعتوللك بتوهونة حصرة واعارويته بالمعرفه لدي ما من العسم والمعنى لما في والطرهورالرافة والرعد والصلة والعاملة ومركالنظر

> صفحتان متقابلتان من مخطوط الجزء الثاني من كتاب الضياء (رقم ١٨٩٦)، ويظهر نمط التحمير (الكتابة بالمداد الأحمر) في عبارات نسبة الأشعار إلى قائليها

وحت الروالروط والمرالك والماليك والحادثي سيل سه ١٦٠ والفادس أفريقا فالمعنات وتحويم اللاما والإموال وعديم المدفات والبنات والمخوات والعات والعات والعات والخالات ودوات الحادم فالمرضاع والنسب عولله المنتدواليم الحاروري الحارطها والربط والسلف ووفا المكسال وللم وعاددك عاصر في معناه عامي الله تعالى في المه ورسواره على الله على فل فلسع ما وعدم المركم وقد وي العلى بماولوك شيمينه فانحص وقنه ولزم وحديداورك مط محطورفينه Lower cale of extra so ded elected in abole will يه والده ولما حوس المع فا نه معلى و والله م طاله الاصطرار عاماع والاعاد وهاع علم سالع المرهادي تلا معانيكا وامعن المعرفيها والتوقيق ما لله عروم موالنان على المناه ويلع الحروالالنان وي والاصول والولجب عاج اول يرم وصالعة على المعالمة شالسر في المحاص الم الفقدان بعظ مول الفق رو وي ن العام من ها المعد المبارلة ما دوم الما قامية يربع والمحرفة المان لفلع على المان للمان للمان المان ا فالدالعباله عليها كالتح بجرونها للأ ce introduction باسعانفسه فاتوام وعوفاعها بجعاليكم الماعلم يوملون ومكانسة سالة عنوقيا مااسافال

خاتمة مخطوط الجزء الثاني من كتاب الضياء (رقم ١٨٩٦)، وفيها تاريخ النسخ سنة ١٨٩٥ه. وذكر الناسخ لابتداءه النسخ سنة ٢٥٩هـ قبل سفره إلى الحج وإتمامه للنسخ بعد رجوعه من سفره

### ٣٥. الجزء السادس والعشرون من كتاب التاج

كتاب عقدي فقهي، من تأليف الشيخ:

عثمان بن أبي عبدالله بن أُخمَد الأصمّ العزري

العقري النَّزُويّ (ت ١٧ جُمادى الآخرة ٦٣١هـ). جَعَلَهُ الشَّيْخُ سيف بن حمود البَطَّاشيُّ (ت١٤٢٠هـ) في عدَاد المَفْقُودَات، في مُقدّمة كتابه (إتّحَاف الأُعْيَان)، وقال: «اختلفت الروايات في عدد أجزائه، فقيل: أربعون جزءا، وقيل: خمسون، وقيل: واحد متقابلتان من وخمسون». وهذا الاختلاف بعينه ذكرهُ قَبْلَهُ صاحبُ مخطوط الجزء الرسالة المجهولة في معرفة كتب أهل عُمان. وفي السادس والعشرين من كتاب التاج دار المخطوطات جزءٌ منه برقم (٣٠٦٤)، سبق لعثمان بن أبي عبدالله الأصم، الحديث عنه في المجاميع. رقـم (۳۲۵۳) وفيهما نقول للمؤلف عن كتاب الدعائم لابن

وفيها أيضا برقم (٣٢٥٣) نسخة نفيسة وَرَدَ في آخرها: «تم الجزء السادس والعشرون من كتاب التاج تأليف الشيخ الفقيه عثمان بن أبي عبدالله الأصَمّ العَقري النَّزُويّ، نسخَتُهُ من خطه وتاريخ

تَمَام كتابه في سنة أحد وستمائة سنة، وتاريخ تَمَام هذا الكتاب في يوم السبت سادس شهر الله المعظم رمضان من سنة ثلاث وثَمَانين وسعمئة سنة هجرية نبوية على مهاجرها الصلاة والسلام. كتبه أفقر العبيد الراجي رحمة ربه المجيد عمر بن سعيد بن عبدالله بن سعيد بن عمر بن أحمد بن أبي علي بن معد بيده لنفسه ابتغاء مرضاته وطلبا لثوابه في إحياء آثار أهل الاستقامة رحمهم الله تعالى». فهي صريحة في كونها نسخة منقولة من خط المؤلف التي كتبها سنة آ٠٦هـ.

أولها ناقص؛ ويبدأ به: «...اختلافًا كثيرًا، فبعضٌ يَقُول: عذابُهُمْ يَكُونُ حَشَوَ عظَامِهِمْ أَهُوَالاً وأَفْزَاعًا. وقال آخرون: هم في البَرْزَخ ولا عذاب عليهم إلى يوم القيامة. والله أعلم....» وهي من باب يتحدث فيه المؤلف عن عذاب القبر. وآخرها:

ما ل عال عما معمول الموسنى للهيعيا فقل عوان شولاالمتام عديده الهاراجعه الماكما الدي محط والإصلاب ن ذات نفسه التألفسه بع واللا كمتم الشانفسه والالطعال المعلم ثلات الصدوران علم ولعظمدو بوجيان وصطراينه ولعرب أولماده واما الولا ده لرسوله عجل مالمدود واي نابا المالم العطيرة والماج مان وهو الأطلاب ماشك عام علمنك كالبغته والقاه وهوما لدّ بك وشي شابلة ماشك عالى علم علمنك كالبغته والقاه وهوما لدّ بك وشي شابلة لوند لللها إن طفلا بيا فعا ولهد لالما ان باتح المعمولين صالاه عدرتا عموالترفي العظم ولرقع والمداد عليه والعال والمحدار عان قال فها عرفي لواه الذي مراعدالده عدا الوالية وأمرا المرجم ومكليط المسهم وينفؤ فاسالدما واللغ ع لمولما بعلاج عمد فان قمل لذ ما ولايه المفسوعل الاقلام والمن والمعصيم للقم مع مديعي لما الدي عطم الاصلاب بطور العقد المصعد الطولما المواطقة عاللة الوليعلى عن وهوه واله النفس ه على فالراصاع نقلًا النبرى والعد را للكن ومعارضة على علده ويحطيه والأكاريكم ع المروجه وطعولتنا الهابعية دلكا القرم الموت و والدالشاء إداكان ع حسرالسن صعيعات لفزا علاسنيده التشكيلية الما المنافقة الما المنافقة المن اربكام الحرام والكراهيد له ووك لبصى ده ٥ ول والولاده ماج ما النوك دالا بعرحال وهر صالع بيعال له عرى كان عمرا كبيرا والتصى واللها الإلى والقمي القمي الموليك المسلم والمعالم للقنام ننفط لن والمحده لهروالروا محنيه ومعونة عالى والعوكالع كا الفاص عادى ويكال إلى الما يل فعال المولون الله مولا ومرافعال المعلى المرميني ومرض لكاون فارهال ما معي ولا مدالد وللم وتنسى معلى المدولة والمدولة والمدولة والمعالم رسول الله ما الله على وولاده رفساعه وولاده الموهني ا المدولي للدوهوا لمولى لعبانة وصطماله والدبام فاهوب فانال محرول ع وص الولاده مع هذا الوجه مى عروكر الساه العبل الدل العلى والمرابع المرمن وحد سؤالا فقال بالقديه قدره اما مرعادل وبالرفعه رفعه وفانعروال معصارا لعله وادامد للاالدام كلا وللله نعال وهريسرون عالمسه لجراء وماكا مؤالولياه ال اولياوة الإ المنفول فاحرع بعض أن القرادا لسي هم الليادلي المتوارخ عط وصالته عا كرم وجه وف اعكاممسه اوجه سرامينه الدفع ولسا هي والله عاب فانفال

النضر (ق٦هـ)

وكتاب نجاد بن موسى المنحي (ت

«...واحتج بما عليه فصحاء العرب من الخطباء والشعراء أنهم يعيدون الخطبة والشعر ليسمعه مَنَ لَمْ يكن سَمِعَهُ ولو لم يعيدوا ذلك لفات المتأخر ولم يسمعه إلا مَنْ شاهده في أول، وهذا أيضا وجه من الصواب إن شاء الله. انقضى الذي من جامع أبي محمد. تم الجزء السادس والعشرون من كتاب التاج».

وهي في ١٤٥ صفحة، من المقاس المربع الشائع استعماله في القرنين التاسع والعاشر بعُمان. وتجليدها أنموذج جيّد لأنماط التجليد المستعملة بعمان آنذاك.

#### الصورة العليا:

صفحة من مخطوط الجزء السادس والعشرين من كتاب التاج لعثمان بن أبي عبدالله الأصم، رقم (٣٢٥٣)، وتظهر استدراكات الناسخ في الحاشية

#### الصورة السفلى يمين:

خاتمة مخطوط الجزء السادس والعشرين من كتاب التاج لعثمان بن أبي عبدالله الأصم، رقم (٣٢٥٣)، بقلم الفقيه عمر بن سعيد بن عبدالله بن سعيد بن عمر بن أحمد بن أبي علي بن معد سنة ٩٨٣هـ وقد ذكر تاريخ تمام المؤلف لكتابه سنة ٦٠١هـ وأنه نسخه من عرض خطه

#### الصورة السفلى يسار:

الصفحة الأولى من مخطوط الجزء السادس والعشرين من كتاب التاج لعثمان بن أبي عبدالله الأصم (ت ١٣٦١هـ) رقم (٣٥٣) وهو ناقص من أوله



ulus hours May have a second of the secon لمرتعال ا ولمات طهر شي نفيك ورواسانه وبسوه عرود لك ما ري مها فقول بالسه لداوت كنافة والراورية ماحسياس وهوولالله يعالج سفسك البوريدة سا سسال مراكا لكن دورال هرلوري العمام حملكم فالليدي وصل ومر لسته معلمم لسسمم والدعم والرطهم أكا بوالعلوان فالمن المحد عادلة لله كوران بعل وسنذى بنطر مكون فعلها وكوران كاون سنارها عاجا واللغد بالسيا بطرجها الالعرب انوبي العديه والكروالع بعوارسيس و معلى السال و معول عدم كستهد عدم ستهول در العام العالم الحاجم للاسبان والحواج وعدد وسندان مول فدالدهداما بلعي واهور مندان مقوارما مصاالح إطبه ومامعنا فراه الكتب بوطرافنه وماا لمعرو النواح ومامعنا الممخات وقدعم الده ماكمون والحواع والكلمان الديط المرتعامل طنة محمه هلاكلم ولاميهم المسليط ولاع العل العرفاعلون مل كا اعاعام مرح مه الانهاف وعلما بعامل بعضم لحضا الخال المحيد ورفع الحاطل لنشيبه ماسنع الالعماك انقص مرابع الكن والعوص المدم كودن ما كنم لعلون والنفول و المنافق كن علنا الحفظه ما العل قال ورعاملنا عربنا الخفظ فيق على على الم كا ما درا على ماتخارا كما كسيد من الكم المون المحدم الرح كما المحصل ومناب المحتال المسكر ومناب المحتال المسكر ومناب المحتال المسكر وتحت المسكر والمحتال والمناب والمناب والمسكر ومناب المرام موادع ما والمرام على المسكر ومن دون للديم وما ساؤها والمحتال المحتال الم

اجدلا فاكتنل معصو بعول علاءم مكوح تشوعطام إجوالا وافراعا وفال اودن هور الريه ولاعدال عليلاً لووالدينه والداعلية ولوهالي لبي حسن جعدلالم اسرقال واحد دولمي فاللاعلامية اللق الماركا جال الله لفالح ووص الحدودوون السع ولإصلا المؤيد في ووفد مي صال الحندوم لالكا مرفز عرص عصفا لناوا قود قاللالجال ولفنافق والعك الأدى دون العراسالككم والعواسالك كجوعوال لمارح الاجم والعراب و در ادر ای کا ارسا و الله اعلی، و دوه و اور ای کا مولوی در و د المول الواحة والمعدول ويعد النظرا الكمار واحتر للله على بيعث ع القريعا ان مكو الإحسار وربليت والعطام وريث ماران المعتول في ا النظروالي اعم لعديون تعدالموت فالمررض فاما الكما قال الدريكاس لعول الماريع صورعليها غدوا وعسننا فعمر لع صورعا الماردى جائز عدقا وعسنها فيل بوم العمر وبعدالعمريطون استكالعداب در ولانحسارا لدرماوا ومسلل دراموا مالحيا عديمهم الدون وهوا وحوالي ده استراس جمرلدان فاخارل دكور جولاً الشهراعد، بهم ودور وطارس مستسنزول والاكور لاعلاهرالدي جادوهم وفنلوم احبالاالا تعديون ويداحم لكم بملك وسوالله طالماعلم فل وواللي وعالسه قالت كا بوايدكوك في موك فعال الميصولية بالميروم إن البيدكون على والد لبعدي وقرع ولساعله و مد من من والدولات العرب والدائم

الفصّل لخامس



اعترت الكتاب المخطوطَ عَوارِ عَبْرَ الزَّمَن، شَوَّهَتْ مَعَالْمَهُ، وأتلفت أوراقه، وطمست خطوطه، ورُبّما مَحَتْ أَيَّ أثر له، فصرْنا نسمع عنه ولا نراه. وقد تعرَّضَ المؤرِّخُ سيف بن حُمُود البَطّاشي (ت١٤٢٠هـ) في مقدمة كتابه القيّم «إتحاف الأعيان في تاريخ بعض عُلماء عمان» إلى ذكر مؤلفاتٍ فُقِدَتْ ولَمْ يَبْقَ لها أثر، ونبّه على ضرورة الاعتناء بمَا سَلمَ منْ عَوَادي الزَّمن.

وممًّا تَحْتَفِظُ به دار المخطوطات من هذه النسخ النادرة؛ كتاب «التبصرة» في الفقه (رقم ٢٥٣٢) للشيخ صاًلح بن وَضَاح المنحي (ت٥٧٨هـ) وجوابات الشيخ أَحْمَد بن مُفَرَّج البُهْلُويّ (ق٩هـ) في الفقه (رقم ١٦٦٠) وكتاب «الإيجان» في الفقه (رقم ٢٤٣٠) لأحمد بن خليل السيجاني (ق١٥) وأرجوزة «بَدْرَة العلوم والعمل» في الفقه في الفقه (رقم ٢٨٧١) لأحمد بن محمد بن علي ابن عبد الباقي (ق١٥هـ) و «حقائق الإيمان» في الفقه (رقم ١٨٦٢) لصالح بن محمد الغلافقي النزوي (ق١١هـ). وكتاب «الأنوار» (رقم ٢٧٨١) لصالح بن محمد الغلافقي النزوي أيضًا. و «خزانة العُبَّاد من جوابات أحمد بن مداد» (ق١٥هـ) في الفقه (رقم ٢٠٨٠). و «منهاج الأبرار في بيع الخيار» في فقه المعاملات (رقم ١٧٠٨) لمحمد بن سعيد بن عبدالسلام النخلي (ق١٥هـ). و «منهج المريدين وبلاغ المقتصدين» في الفقه (رقم ٢٠٠٠) للشيخ خميس بن سعيد الشقصي (ق١٥هـ) وهي نسخة نادرة بهذا العنوان لكتاب منهج الطالبين.

و«لُقُطُ الآثار» في الفقه (رقم ١٧٠٩) لعلي بن سعيد الرمحي (ق١٨ه). و«مختصر اخْتصَار بيان الشرع» (رقم ١٥٣٢) لسالم بن صالح الندابي (ق١١ه). و«منثورة الأشياخ» في الفقه لناصر بن محمد بن بشير العَمْري (ق١١ه) في جزأين (رقم ١٥٢٠، و١٦٣٧). و«إيضاح البيان وسُلُوّ الأحزان» في الفقه والتاريخ (رقم ١٦٠٧، و١٦٣٨)؛ لمؤلّفه خميس بن غسان الخَرَاسِينيّ (ق١١ه). و«المنثور في العلم المأثور» في الفقه (رقم ٢٦٠٤)؛ لعبدالله بن سعيد المسكري (ق١١ه). و«تذكرة الحُكّام في الدَّعَاوَى والأحكام» (رقم ٢٨٩٢) في فقه القضاء لسليمان بن مبارك البوسعيدي (ق١١هـ) و«بيان المُشْكل» في الفقه (رقم ٢٠٤٧) لراشد بن مصبح السُّباعي (ق٣١ه). ومن المخطوطات النادرة مجهولة المؤلف: «حَلَّ المُشْكلات» في الفقه (رقم ٢٠٤٧) لمؤلف مجهول. ومن المخطوطات النادرة مجهولة المؤلف مجهول.

أما العلوم الأخرى فمنْ نُسَخها النادرة: «تَنْزِيهُ الأبصار والأفكار في رحلة سلطان زنجبار»؛ في أدب الرحلات (رقم ٢٨٧٠)؛ لمؤلفه: زاهر بن سعيد النخلي. ومن الدواوين الشعرية العمانية التي يندر وجود نُسَخ لها: ديوان اللَّوَّاح (رقم ١٩٣٢)؛ للشاعر سالم بن غسان الخروصي (ق١٠هـ)، وديوان الستالي (رقم ٢٨٤٠)؛ للشاعر أحمد بن سعيد الستالي (ق٦هـ). ومقصورة خلف بن سنان الغافري (رقم ٣٠٦٦).

## ٣٦. التَّبْصرَة

كتابٌ في الأديان والأحكام (رقم ٢١٠١، وَضَّاح بن مُحَمَّد ٢٥٣٢)، ألفه الشيخ: صالح بن وَضَّاح بن مُحَمَّد المنحي (ت٥٧٨هـ) وجَمَعَ في جوابات فقهاء عصره، ومَنْ سَبَقهم مِن فُقهاء عُمان. ويقع في مجلّدين، الأول في الأديان؛ ويشمل: أبواب الطهارات والنجاسات والصلاة والزكاة والصوم والحجّ والأيمان والندور والكفارات والذبائح. والثاني: في الأحكام؛ ويشمل: أبواب النكاح والفراق والعدد والدعاوى والضمانات والأمانات والشهادات والطرق وأحكامها والرموم والصوافي والشفعة والمزارعة والبيوع والإجارات والسلف والمواريث والديات والحدود والقصاص.

يغلب على الكتاب طابع الجمع والترتيب، إلا في مواضع يسيرة علق عليها المؤلف أو أضاف فيها جواباته بنفسه. وقد جَمع فيه جوابات مُعاصريه من العلماء، مثل: أحمد بن مفرج بن أحمد البهلوي، وسُليَمان بن أبي سَعيد الإزكوي، ومَدَّاد بن مُحَمَّد بن مَدَّاد بن فُضَالَة، ووضاح بن محمد بن أبي الحسن المنحي، ومحمد بن موسى البهلوي. ويُعَدِّ كتاب «التبصرة» من أوائل كتب الجوابات عند العُمانيين، وقد شاع هذا النمط من التأليف الفقهي في عُمان بعد ذلك، خاصة في زمن الدولة اليعربية، في القرنين الحادي عشر والثاني عشر للهجرة/ السابع

المافيد مساملي الدمات وليارض والحراجات وذكرت فيجرح مقدمالوا شطوله فسي ولحب فيعض لجنة ويضع فيهما موقف فحل عامه مة ولهالمك لدينكات صعيرة اوكبرم وكزير النافذة ولحايفة لها لمك لدرو ولنطو ع الصغرها ولاكسهاه مسلة وعرج فعت بمحرفادمت محصعين الهامون ومونزين فلماويزيس سكر وعزج لطع على عظم الله فعلم في المرتب والبريدة والتحالية الطعنات فهواضع شنخ فلخلف وبهوان كرالطعنات فيموضع ولحدفا كفالها وتدوحت نافذفاذا اتفيت في العصى فلمالمك بنه ذلك العصوم مسلك وعظم مومد في علم الراف طفالم توعضا لجنه كريقع لها فاذاكات ماموض فلمالك لدة صعن الوكس التعاقيدا بوالحوا يوعرو القريقت المجال فالفتاده فالدم فلتحطا فاللنية عليده في الموالفنا عناعدا واعضا فالهلا المحطا الطلعن الدم ورجة المعالم مسلم فالابومعاوية وقرق لم الوجعليد و لردته مسلة وم كان في بين وصح امطالته وطللالبدفل بعط حتى ارة البدفامساع سعم فلعلم انعجم سعوسة فرجع فاحرب يدوس عماري عليم في الل فضا واورية و فعلم الصف فاتا البعلم ورزع فسنع مشافلا ترع عليه فقاصًا والرية فانكان فراوجه فيافعل فيه المروروا في والماعدناً سنع موقت وليداعلي مسئلة وعن حاليكو على الديجية مُنافِي كَوْ أُوجِسُمُ وَالْجِلِمِ عَلَيْهُ وَكُرِينُ وَأَنْ وَأَنْ الْجُوعِلَى ﴿ فِأَمْسِلُو سِفُو بِرَوطُلِ الْبِرِحْفُ فالخرف المجيد النوب و معلم أوصف فانكان ض بعبك زفائر فنه فاريش الهريف في ماذا الرّب في عيرال جدو في ألوج معظ فرح رصاً فا نكانت الصن ولون في المد دائه والم المتح والدونيا المحجه والداريك وكم والدع والمالي المسم المسم عداري والارته وعندا منل المرتدادا الركوج والماالف وعليد في الانقوال ف في النوب منالة وعرض جرحا واستعار مندفا حالد ولمرتقب لجرج ويعرف كملفع له ولمرتع لمرهدال

الصفحة الأولى من مخطوط «التبصرة» لصالح بن وَضًاح بن مُحَمَّد المنحي (رقم ٢٥٢٢)

عشر والثامن عشر للميلاد.

وتحتفظ دار المخطوطات بنسختين فَيِّمَتيُنِ للكتاب: الأولى (برقم) ٢١٠١، للجزء الأول منه، في ٥٠٨ صفحات، بقلم الناسخ: عامر بن محمد بن عامر بن محمد بن عامر بن محمد بن حبيب القصَّابي البُّهُلُويِّ، بتاريخ: الأربعاء ١٠ جمادى الآخرة ١١٣٠هـ. وقد نسخها للقاضي: عَديِّ بن سليمان بن راشد بن حسن الذُّهُلِيِّ الرُّستَاقيِّ. والثانية (برقم ٢٥٣٢)، للجزء الثاني؛ في ٢٦٨ صفحة، بقلم الناسخ: خلف بن محمد بن خنجر بن سعيد بن غُفيلَة، بتاريخ: ٢٢ ذي القعدة ١١١٦هـ، نسخها للشيخ: ناصر بن خميس بن علي بن سعيد الحَمْرَاشِدي، في عصر الإمام سيف بن سلطان بن سيف بن مالك اليَغَرُبيّ. وتتميز هذه النسخة بتعليقات كتبها الشيخ أبو عُبيَد حمد بن عبيد السَّلِيمي (تَ٩٤١هـ) على حواشيها.

الصفحة الأخيرة من مخطوط «التبصرة» لصالح بن وَضًاح بن مُحَمَّد المنحى (رقم ٢٥٣٢) وفيها بيانات النسخ

مناواذا الميمرين مدلون إفيها هاوي موالولان ولاسبالظاها بناي كذلا المعادلليو الموافعة الموافع

لذكاع بعدالذ كيفح المعي صافر لذلك قال وقرقال فالالاعداج بعاصا مناسه ضيره قال فالماما الديث بالج عي حيث عنى الماله البيعالقايدا لج عنى اذا البيعدالقايدا لج عبرها الحول الذراع مجزلة لم يعنى المدن المجامع واللوك من الأنفر فلح مع الما خداما المعامرة المناسك المسلك بعده ودعماا وخ وكالوامنها جبعا فراد والتوبة فقالانالاد الذكامسال الناة النوبة والأكل هو من الدياد سالانها والعلم المام الم الموجها وهدينه كالموجه المام الم في ضيا بها اثلاثًا به المسلع للذائم نصاله في على المكل ديد عليه اجيمًا انا الواجيمًا فرح الله قال فالحرا آولاد وحدهم وكذري الواناه هاجرا الخاروا أخوبتنا ولصد فالها دمنز لرازلج والمتنا وليز للمفتسل أحمال من لريما فيهال يصبر محده ها ويعربه لدلالمنسك وماكول إجواره والواعان أورون حامر علويه زاء الشناة و قال والمالود خسل عليه صاحياه هتى منزليج واختفش افرغه عليهذا فانهنا بيها بضفير واغدا ما صفر علندور والمخالطاح النونة عليدة فالمعنى وهذا اذام فعدعلية الميت الماذاكان فعه عليرم خارج فنال وَ يَرْعِلِلانْوَبُولُما فَالْعَلِلْهِ فَهِ وَقَالَا لِولَكُ فَيْ فَاللَّهُ عِلَى الْعَلَّا الْعَرْتُ الْمَعْمِ به منصنه في على المال المكون ما يحضل لعاقلة تُرومنا للط بكون على العاقلة تركور شلى عاقلةالعاليدة قال واذا مدت العج يذنا على المايد في بنسه ولسي على القايد وو للاسم ولبرعل نبصدة بنيح فالعن المعيضا وكالعدث ذا لرسف دالفايدارا أعزال لحب مع عبع وساليع بعاط الغ القياء رجل فالانتجر فلان ولمرود اليكاذ العلات منهك الوكنا منوعلي فالملح الماديع المال فالماح والكالمرة فالهوع لمالاكامتل به • ولت الفاف المان عزفات ولادولي في الماذا مات والموروك وفا وقد عر والمنظرة مِغَاءِفَاحِنَهُ الْمِحْلِظُلُمُ الْمُحَالِثِي لِوَدِي الْمِينَامِالَهُ فَقَدْعِزَ الْمَالِكُونِ صِلْحَالِطِلا ع · فلت وكيد يصنع قال رع الم اله ويتوكه فانكان منبع ولا عزم علم الذي مقسل م قال السيطيل عمورالقساط الماندح والمائ فيتوكماه وساليعرج للبالح الزعيفاصات جلافقنات اوج جذا ودانة القلت مععلنه للك وسالدع زجوال ومرجوع الماما والنظر البرمايي

وسعذفان

صه فحة من مخطوط وط التبصرة لصالح بن وَضَاحِبن مُحَمَّد المنحي (رقم ٢٥٣٢) حاشيتها تعليق للشيخ حمد بن عبيد السليمي بقلمه

صه فحة من مسخط وط وط التبصرة التبصرة الصالح مُحَمَّد المنحي مُحَمَّد المنحي وفي حاشيتها وفي حاشيتها تعليق آخر للشيخ حمد بن عبيد السليمي بقلمه

للافوع عماسه على الاعول لموالمورد والهزي والمنكو فلباد فيسميل المدلور وزر عدد الطاه بصنع على المواله ولو وزري حل الناس وجده في موضع من المواصع على المورا المورا والنهي للذكر وتكافد العدو في وصعه دلك وللخاف بعد دلا ماده بعي في متحمد على المتحمد والمناف المتحمد المتحمد والمتحمد والم ذلك لخدي كجانه عليدان بفؤه مبذلك منفسه وحده وسكر كالدرع لحاكا مه حيث فابلغ طولالد وما وزيك مافةرعلية للعوون جينعالمغ طولا ولولونفارا إعلى كأرمنكم ولحدادع بإيكا الطبع المناكغ على لينكر دىك الذى قدر على كان دادى دولا مقيد فان صعيح د دلك الذى فدعد على المان كان من من من ولك هالكاومصنيعا لانكا والمنكرة فافهواد للطاواغا كبنت كم هذالنعل الدالم مواللع بوف والعني بمرالمتكر واجب على ودرعل ولوله يقده وللهون في ولك فا والأرم المسلمون على ما وصفة ورصوانه كأن و للط انوى واجوزوا ولي والوضح الطيانق مرحف<mark>ام العقدوا</mark> توي والععل أقوى وا وكذا لِعول ولعر يعب على المراب المراعي رعد العروفي فقد لمدلاه مامة و له يعلم الحد المل المعرابة والماك المعالمة المعدد سلمان عدا للك وكان اسلمان حارا فلمعد السلون علية لك واغافار وفيم الم الواللك مقرم ولارد امام والاستعلالاتينة وفارفتال للساين وصليوا ولعنواع للمناسفاظ معلاندج بالمبلي وفقال الخاطف لعما الدى بالمقناهن انفعلن عوجلت ولكيني إحدا لمعراقي أفاولا وقدفيها إغرقا المحماما متصوب الماحيكا فعمسيت واميت بدعة فليعلم المندرلك وخ واعلم المنظم لم يولون وقد وحدث المامية المامية المنظمة فالطليت خدائهم وفاع فوادنك وففا اسروا كمراصا مروالعل طاعند فارحوا المعدا فتحصون ياتيما مسابل كوكركواددت فيترج ماوجدندم عنافها الطيل لطالع الكفاب فاسسا كتبت اليكه لغنصا والنستدلوا عطاما المزعذا سالالمدان بهج منا ومكم على شدا لمعور ولعبها فترقق الدخدوج تدكه مسكلة وعدوسالن عن جاحعله للحاكم وسأفي المكاعي فالساسان بنفلي الحفوف سنهاد ندوجده عيافول خراد للحاكم انعكم سنهادته في المواضع الذي مغذ فيهاحي مدسلي إمر وقدكان هداال سينزل لملكر وسفلا لحقوض بنها درويين علهدا العوام المجرروه فأفقا بنها فرق سوالماب وللحاكم فالذكر والكاكوريكا ويشمادته انهشماري في عكم والمالي

### ٣٧. جوابات أخَمَد بن مُفَرَّج البهلوي

والمنهافي فراجها فليعراع بان له صوابات وناء مراب الكيد الديلاد والمنهافية والمؤلفة والمؤلفة وناء مراب المواجعة والمؤلفة وناء مراب وعبرعا الوك لل وفاح والمؤلفة والمؤلفة وناء مراب والمنها والمؤلفة والمؤ

الصفحة الأولى من مخطوط جوابات الشيخ أُحْمَد بن مُفَرَّج البُهُلَوِيَ (رقم ١٦٦٠)

مجموع جوابات للشيخ أَحْمَد بن مُفَرَّج البُّهَلَوِيِّ (ق٩هـ) في الفَّقه (رقم ١٦٦٠) أوله: «هذه جواباتُ من الشيخ أحمد بن مُفَرَّج وَجَدَّتُهَا بِخَطَّه رَحمَهُ الله». وهو أثرُ نادرٌ لهذا الفقيه، يزيده قيمة أنه منقولٌ من خَطِّه. غير أنّا لا نَجِدُ في المخطوط بيانات توضَح تاريخ نسخه. ويبدو من وَرقه وجلده أنه قريبٌ عهد بالمؤلف، وينتمي على التقريب إلى القرن العاشر الهجري. وألّحق به في آخره: جواباتُ الشيخ الفقيه محمد بن عمر السيجاني (ق٩هـ) ومسائل الشيخ الفقيه صالح بن وضاح (ت٥٨٥هـ).

ومقاسُ وَرَقه من القَطِّعِ المُربَّعِ المتساوي الطرفين، وهو مقاسٌ شائع عند أهل القرنين التاسع والعاشر بعمان، وفيه كتابة على الجلد بقي منها مقروءًا: «[ص] انع الجلد محمد بن عبدالله بن سعيد المد[...]». وعليه تَمَلُّكُ هذا نصه: «آل هذا الكتابُ للفقير لله تعالى سالم بن خَميس بن عُمَر العَبْري بالشراء الصحيح من سوق قَرْيَة الغَبِّي. كتبه سالم بن خميس بيده نَهَار ثَمَانِ من شهر ربيع الآخر سنة عشرين سنة ومئة سنة وألف سنة».

صفحتان متقابلتان من مخطوط جوابات الشيخ أُحُمَد بن مُفَرَّج البُهُلويَ (رقم ١٦٦٠)

يظُهرَ في أسفل اليمين ختام جوابات أحمد بن مفرج وفي أعلى اليسار بداية جوابات محمد بن عمر السيجاني

بجد الله وجع الترتية ما واء ده نعط والمنطق والمنظم و من المن المنافع و والمراحد المراجد والمراحد المراجد والمراجد المراجد والمراجد والمراج ج اخلف في في الوف وبعيره وفي المنتبي عامع حعِفر في الانارانةُ بكره الدبوذ والدرض إحرا والمافع اجه في الم أشال بدع النفطا فيلربة عق فيذلك بخشف مواجاز وافعادة الابض عنبنا وعملوالدنك وكاز للطنالل وكذنك ودادركنا الفقها المنفرتين يقعروك ولوط الدخن بأجازته فافعاق ولحنلاف العلاوجه وإحادوا العجاعيب سعمي بخلاعن اخغ وجالا فتسوا الهدينهم بالتنسير على التراضي بينضه فالمبكن فيد ذلك بديراهم وللي وفر فالمية ولك المعدر النضرة وفي الفعائة رف ربه وجعنهم للأون ولكها فالدار فتريان شهم فاصر والاغاب ليش عاض ولخركل واحتضد وغيره وعزب وكان سبهم مع منا فلهم لود واعلي فقف اذا استننه الامران ملتهسالليق إيتبع شكاو اربيان فعناعلى ماذك رلى فبه السننج والله التابكرون الفشهم عمليتد ومبنافدان ليعينهم لحبتلي الدخروان تنزا لجدعاء مفض عميدته وطلب يجرهذا التكمة ولسن تنج من عن طيناه ولا الام وفق استياسع نعله ووليسط السنيخ العدن لحب فالزلك والخطاول فط كان عليهما علكم الفغزل والمنساكين واغامواع للمقتصم ماسكا اللهمن الشبين وكالعديض متنشك بدنهه منصب وبدبعين وكال اعمار المؤراد زكاع فيكن عدالله الدك فالماع المفاقر عُرَّمِ عِهِدِهِ وهِ شَعْمِ صَبَا يحروا رفضوع سُنْرِ خراما ٥ سعناعليكم من جريلاً سساللرغ ذكك الفسم واجيَّة في نفصد مرض مافي في المال وسالانها بجب على هذا في معضد في هذا الفسم بعبالعمل واشبلا وعلى الاولى وخاهنك وخلتجاءتك وخرى عيابوكم وجاءن مسيرك وكافن الخل مك يخضي الذي لخنف على مفتره بعِدا للله التي الع بعافي لك بعاني المنتفى في هذا الفت والمنتفر فيدام وكب وتأملكاكم ماسالعس السندج مزيان ماجر المرازع في وجها بعب لهاان للحكم فجاذلك ه الخياب وكالله الموفية للعقواب الديليفي فرافع الإلمستماي وبالعيدا وأيمة الاقابس فيهاكرين والمتعادية والمتابع المامة بما المناعبة المناعبة والمتعالية المناعبة والمتعالية والمتعادية والمتعادة والمتعادية والمتعادي الهافي شهرر شيع مصابك ونصف وفي نس البرجروفي ندس المنزة درب والتجانت من ناكر البرايد الداخلك العاالشابل في مسكل كعن الصَّاف المنافق كهذا للفند بعدا المنافع بالمعد عداد على فستد و و تكنولذ لك فلك فد وقع على تعضير ما فال الله عزَّ وجُل تَن مُنْ فَأَفَّا بَكُلُ عُلْمَ لَهُ مَنْ وَوَيْمَ أَعُلُ اللَّهُ وَمُن الداك أسهوا بديمكانات والدكال لترفا الشعرظها تكت المن ولكستونها ستقانظات فيضال وحلمالان كدَرًاعظيمًا ه و فالأف فارمغير الله أدام أهرتم وحلاع المن الله فياد بكك فيرف لبراع ليا الماسيس والمتحرج بكرا كسكن لباشط للجويو والهافت القتلاء ومانعتلج لمبر ومنباف البطال امانجناج الدلج شلط النوية مجالتيكم والاستعفارمنه ومالوحيد فيظن مابلكو كدفة العقل فاخاغير والشهرعلى فنسيزيك عتدانياها ولتراها وللانبه مانتهب والإشفيه وطاغنهن ويخبونه وصيح مايخناج اليهم والدبار وكماظام فتدجنت وحرج تلاه الدالي الفقل فلريكي لدفئ ولكجبرال والخوك كعنت لعقيره علوم حتى يرفع له ولمس وخلسطيد والهالحطب وطهنيهها الد لخلوص ببخلولها مرجوا فاوارجامها والربضا وطارها فيفستندك مند سع اوهبة العايدة لك فقد عابق عليضنب، في مالد ا فلاف ظاهر ثم الديمين كابد الفسطانية وكوكة عالهاف لابلزمها الديشكنها ببوت مسك فنها مخضر وبننج لك وبدفع عنها الديثان عليل جالي واص الرص فائمًا في المال وانتَّف ورهنصه لِعد الفضها مشعب دكت الرض فالحيَّة ما فالدلف في المال وانتَّف فارهم الم في المناف المناف والمناف والمناف والمنافعة المنافعة المنا عليان يقول الدك الغير بعذا الستب عبد العليض ما فوظه المحديث الدي الما الناب الما المنظم الما المنظم الما المنظم ال بعرف المنتجوه عجروب فالكشاك لانضار فالتواقية اعلفت والله اعلم وبغيداد عرفه بوفاماتان لم بقدع لمخطيصر فلاعب مديعير والمنتخرع والانتفاعل فتركانه الديعالفليق طالمالتكليج من الورس ففيلطا ولها البضا الصرّ بد في كلّ عدمهم والترافيلم وبعيبه أرثرك ولعب ما فاركان فِيسْدَيْهِ وَالْرَاحِ المِعْدِيدِ فِي عَلِيقِ المُعْدِيدِ فِي الْمِعْدِيدِ فِي الْمُعْدِيدِ فَعَلَ بعبار ودم للتنفي وجدالمنشاج مرؤويه نتسحوله الفضي العالم العاصلالكا المصابقين الجهر بعنرج

#### ٣٨. الإيجاز

كتابٌ في الفقه (رقم ٢٤٣٠) لأحمد بن خليل السيجاني (ق١٠هـ) أحد الفقهاء المنتسبين إلى بلدة سيجا بسمائل. وضعهُ في ٣٨ بابًا، وجمع فيه جوابات علماء عصره؛ مثل: وَرُد بن أحمد بن مفرج البهلوي (ت٤٧٨هـ) وصالح بن محمد بن عمر بن عبدالرحمن النَّزُويّ، ومَدَّاد بن مُحَمَّد بن مَدَّاد بن فُضَالَة، وشائق بن عمر بن أبي عَليّ الإزكوي، ومُحَمَّد بن سُليَمَان بن أبي سَعيد الإزكوي.

ابتداً تأليفه في شعبان ٩١٤هـ، ومع غلبة طابع الجمع عليه إلا أنه ضَمَّنه بعضَ فتاواه وآرائه الفقهية، وهي من الأهمية بمكان، لأنَّ المؤلِّفَ مغمورً مُجَهُولُ المكانة، لولا هذا الأثر الوحيد الذي خَلَّفه.

لِمَدَّ حَالِمُ الطَّهِ الطَّامِينِ ومداسست وصل العنظي والدي وعالد الطبة الطاعين وسلوسلها كناراه العاددة وكالمسسل تعاريا لعب العجاد العبد المنادا وكال حارب خليل على خليل السجاني عمالته فالساداح موللة المنسان طلعن فلانصر ولفظ في الماء الماداط للحرماء منوا والمرم اطام م المعيد واخاة والمنسر وبطير فاداطير صب مان واكل هدطا هر ا وسالتدعن البضاد الوي وهوعم مفسول سائلسفاند فالسر واما اذاطف وهوعم مغنبول بنجس والتغيرال وكالح فالمستغيره هلاك الماتشقة في الطيروالله الله المات وقاك ويع النبصا التنبا وسلمان فالسعدك احداد فصنا ويتوفف معمدة ما موض الملتبر والمع كالمامنية والمستراك والمسترا المسترون المدود والمغرب والرحده وطايئر لمعضن فاكانالد يناصكه مماللع فلم عنسا بالماحتلاف بعص ولعض لينيخ سدواندا علمو سار واما دير مالي كالخدمة والمطام الماحرح مرت الليم عن والمدّاعلي واما الظافو فرقه ولحد، ولغالد محسولا وخالات فالدس والمداعلي و وجويرة برعظ يضع عصرونغي لا المرساء النبل إلى عدفا لاهم إما وصفت فال بعض فبإد نضبت عذاكما الشطيخ كله تستغيرك الجاف مراحا الشيافة والمخيطي فيعي للات عرات فهذا يما الناطو ودفرالن فننفه موراوا فالمنكر حامد الفوله علماك فيالغارة الميوفضة فيالم إركان حامدًا فالمفرها وماحولنا وانكان مانشا فأمارض وهدا التزالع ك ومن كان الفد حد في أوف الصلاة ضوى ولوكيسل الفيه من الظ اوعشلها ونبي لامرنز ونتي ايخرع المسطارك فلاسور واسسلة وننوجى وسالسلصلوع وكذلك الألتح جلدوه فعسل جلع وتجاميه عندهدا الدمولورك والدللة فاذالت العاسة فعدم والحرار والداعل في المنابع المنابع المعنى مها مندوعون يدو اورجله ودرسرا الماء وهن نامولاه ومساوله اورحله والمركالها عامهم الدمر وفتي مدد لكوصاح دلونوا يومون نامنام لاه المسلط فهدا عضي على طبنه ان كرية عالبطنه اندوهب فياص المراص وصلائدًا من الديلطية في لد عوالنبر عبدالسر عداداهم السن في وسالد عن في وفي

لا هذا الأثر الوحيد الذي خُلفه.

الصفحة الأخيرة من مخطوط «الإيجاز» لأحمد بن خليل السيجاني (رقم ٢٤٣٠) وقد ألحقت به مسائل من غير الكتاب

العطالم الكور العدان اعتساع من السيطانية بالمها عامة بالمواد والدوالا كما والعدال السيون والدوا والعداد والموقع الموقع ا

مهم ووده فيله ومنزك لصلى دانيا بركها وهومغز بالجملد فتل واسركها وهوملها فعيراكداماف الحدوالصرب واماس ومصال فانافكره مرادف وللعماعلم عنى معضورة وبراصامة مناءوم والنكالركاة عندوه فافاه مفارع دارفان امسة وحارب فتله ومن سخاللسنة مفدحو القرن واسترك ونفتل وكالكالخاكم الفران اوسيا مدوف مما وضوير مكنوبا والمراعل بالصواب كسالواله والا عرصالكا سطهر الإعادة الطاقة والمكان وكالحي والمساهدة Experience for the server ومروا السالفان مرعدالد حدى الناه ما لعواسانا على وجاهلك وكعالم ستخفل ورثدانها كاوملعا هيفي الماكب وبدالهله وأسنع منصطبة شوج وطروعترول صلع الاسام واداد ويا اخرالورته المسهة اهراجس العاصاحا منطوالغالم نفشالعا وحاهاه الحواس والعالنوفون طعها لهالكريس وسند فحمد ودلارتف عا ورسد اصول وحب وغروا دراعا ووور الحدوالنروع الموافالعادما ولدوغلنا فالحاورته الهالكطام عا فاربيرا له والمراعاة وسالنزع صدرهان عامار جل ارادصاحا المارالدي المحالة ارسعالمار ليولغ وشطالطالذي مادان علم النطاع الدياردان نترى لمالانك انا سنري هداالماران فنرف صعاهل النحل المادلية متيت هداالرطام لاطفرآ وما مدالية فنوم في لواعلان هذا السّرط ست عالم المنادي فان العدالعلاية كالحور عدالسلين وحكا حدم السليح فعاد مصرونه وامااذا وعدالمسرى البرب هده النحل يذرعد لكرخ فلاا دليات كم على بصرفط ال كان يحورعندا لما المرولدلاها المار وصروفة والدانعا ويدالوهو في الموسوات الشيطا المراق المستان ويراد المستان والمستان والمس الدى كراتم والمداللين والعيط لخواف وبالماليو وين كلااستعاده ودراووي صلاب ساركاة فعيدالركاة والمهاعال العواب عراكا - وراكالتركارال وعاسن الطعر وكالولة ووكر سداكم المحافظ العالية اعابدالعد وتماكم الدالع من

الصفحة الأخيرة مـن مـخطوط «الإيجاز» لأحمد بنخليل السيجاني

(رقم ۲٤۳۰)

وبها تنتهي

النصوص الملحقة

الصبفحة الأولى

من مخطوط

«الإيجاز» لأحمد بن خليل السيجاني

(رقم ۲٤۳۰)

## ٣٩. بَدُرَةُ العُلوم والعَمَل

موالا في المعالمة ال

أرجوزة في الفقه (رقم ٢٨٧١) لأحمد بن محمد بن علي ابن عبد الباقي (ق١٠هـ)، هكذا نُسبَتُ في صفحة المخطوط الأولى التي تكاد تتلاشى من كثرة تَمَزُّقها، أما في تقريظ الشيخ عبدالله بن عُمر بن زياد الوَارِد في آخر المخطوط فقد نُسبت الأرجوزة للأب: محمد بن علي بن عبد الباقي. وهذا الأخير هو أحدُ الفقهاء المشهورين أواخرَ القرن التاسع الهجري، وأوائل القرن العاشر. ولا ندري نسبة الأرجوزة الصحيحة.

وعلى كل حال تُعدُّ هذه المخطوطة نسخةً نادرة للأرجوزة، وقد نَمَّقها الخطاطُ البارع: محمد بن عبدالله الخليلي؛ ظهيرة الجمعة ٧ رمضان ١١٨٠هـ، نسخها لسعيد بن حسن بن زياد الشقصي البهلوي. وتسميتها بـ «البَدرَة» إما من المبادرة، وهي المُسَارعة والمسابقة، أو لكونِهَا تامَّةً وافيةً كتمام البدر.

صفحة من مخطوط أرجوزة «بَدُرَة العُلوم والعَمَل» لابن عبدالباقي (رقم ٢٨٧١) وفيها تقريظ الشيخ عبدالله بن عمر بن زياد للكتاب

وورفاق عقول كلعب وموارة والعصبان فاحعوابين و وكلف في الطريق الطريق المنفق المتنتالة و وغاصل ووق بداعنا الوالمشتري فالمتعاج الرقاعا و والمرا بواو وقد بشرك الوكات وطاضى ومشرك المَنْ وَقَدَمُهُ عَنَاكُمُ الْمُنْدُ وَقَدْمُهُ الْمُعْدَدُ اللَّهُ مُنْ الْمُمْدُدُ اللَّهُ اللَّهُ المُنْدُ • وطائمًا علماً مرف مُمان عنها المتودوا المكارم والني ما وفلاناي بيعنين فاعلم الزبيعة وصففت فا في الم م واللع المنطري والدووام وعليه اللعولد كالمام الم والمبت المحور والازلام ويجي على مُركَّدُ على الم والمفت والعبير في المعاملة واللغ والخري سُوا وفا فهم الله والمفت والمعرف المناس الما المناس الما المناس الما المناس ا تت مان الرجون المناوكر فطاق الجالمبا وكرسابع من مَ شَهِرَ مُهَانِ خِالِسَّهُ وُر \* وسِّبِدالدَّهُ وَشَهُوتُ مِنْ اللهِ الماس فروعات المن والمالين والمنظم الشيط لتعراض والخيالة سعيدرجسن وبزراكا اشقص البماوي العدالفقار المرفظ المالية العدالفقار المرز والمرعفظ المالية ال مرهر لفليلين

المنسرو الرتبع وقب العشرة ويتعض الفسمة وفالع يرد وبردعان على عن بوب والسيم المرفا في المنتبيني والخيارالفسترغيمسقص ولويدين وبالسهام بنفض وبالغين فالهرمُ الفولِ يَهِ وَمُا فضاعَ لَقايَد المنهمِ مُنكيده 1.45 وبباع والدواب للزطاعة والميرتهاع فاحكمز وثبت و ولنيك المبيث ألا لف را والعراص ومات فافهم ماجي . 200 والله على المنافعة المنافعة المنافعة F An و فان شم ال معدد الم مشهون علم المشرود و والمتدر المرسال المرسطان المعتمالقايم ولنصفط ماييرذين ولعل مايس ديزازادت مامساعد م ولذي بولدا ووال بي وصدر وحضوا والدي ا م ولنكر بعد في المان المالي و المان الم المالي المالية المالي م ولنه والإما أيترفالح اعن مرور المائير ولوقل فلبان ولذيقنل

الصورة السفلى
يمين:
صـفحة من
مخطوط أرجوزة
«بَـــدُرة العُلوم
والـعَـمَـل» لابن
عبدالباقي (رقم

الصورة السفلى يسار: الصفحة الأخيرة مسن مخطوط أرجوزة «بَسدُرة المُعلوم والمعمَل المُعلوم والمعمَل لابن عبدالباقي (رقم ۲۸۷۱)

### ٤٠. حقائق الإيمان

كتاب في الفقه (رقم ٢٦٨٤) لصالح بن محمد الغُلافقيّ النَّرُويّ (ق١١هـ). توجد في الدار نسخة للجزء الثاني عشر منه، ما يدلُّ على أنه كتابُ ضخم متعدد الأجزاء. جاء في أول هذه النسخة: «القطعة الثانية عشرة من كتاب حقائق الإيمان في النكاح وأحكامه وما يحل منه وفي الصدقات ومعاشرة الأزواج وفي الرضاع وصفته وفي الظهار والخلع والإيلاء وفي الرضاع وصفته وفي الحيض والنفاس، وفي الفدية، وفي العابث بنفسه وما أشبه هذا، تأليف الأستاذ قدوة العلماء ومقدَّم الحكماء: صالح بن محمد بن صالح بن محمد بن عبدالسلام

بن محمد بن عمر بن عبد الرحمن الغلافقي النَّزُوي»

وأسلوبُه تلخيصُ عبارات المتقدمين في فقرة يستفتح بها كُلَّ باب، ويُصَدِّرُها بنحو قوله: وجدتُ عن العلماء الأخيار، أو: حفظنا عنهم، أو: عرفنا ذلك من قولهم، ويُجَمِلُ فيها ما يتعلق بالباب، ثم يعضدها بمسائل في موضوعها.

كاتب هذه النسخة: علي بن سالم بن خلف بن حجي المنحي؛ لشيخه: محمد بن عبدالله بن جمعة بن عُبَيْدَان. بتاريخ: الثلاثاء ٨ رمضان ١٠٨٩هـ. وهي في ٤٥٠ص (٣٠٠ ٢٠ سم).

الصفحة الأخيرة من مخطوط «حقائق الإيمان» لصالح بن محمد الفُلافقيَ النَّزُوِيَ (رقم ٤٨٤٤)

الصفحة الأولى من مخطوط «حقائق الإيمان» لصالح بن محمد الغُلافقيّ النَّزْويّ (رقم ٢٦٨٤)

القطعة النابية عترم كالتجابق لاعان فيالنكاح والحكام وملح آمته وفالقلكا ومعاسمة المرواح وفي الرضاع وصعدر وفي الظهار وكليه والمله، والظهار وفي لوة والعدد وفي فير النفاس وفي العدبة وفي لعاست مفيد وما اسبره ذا أماليف المسادودية العاء ومقدم الكاء صالح ويخد والماعيد السلام الكروية معلالفرالفلافقي التروية الحسيدية الأولىلايداء والأخيلافاية وكانتهاء واوليلا تحلاره وآخر لابيده واحلاحك فرحمل فربلدو كراوك ولمكركة كغوااحدة لبركه نلوش ووالشيع البصيرة لانذركه الإيصار وهو بدرك أفاصار رحواللطيف فيدوه سجانه كان بلاستي لاستي والمكان و والسرو كالسرو كاجات والحلق المجماد والصوال منفرد الوحلانية طول التظوير الازعة كالبعث بالصغروا لألوان والمكوكات والتكون وكإيحار في لبقاع والإعكنة كافرد اذي حيلا روح ه قوي الحركة والسكون الما ام ادا الادسيا ال بقول المك فيكون فنسحان أنديبيك مكلوت كلُّ بني إنه زرجعون الحمل على الشرَّاءُ والفَترَّاء والسَّكَ على المساء والتعاده واستهدان كالد للآالته وحدولانزيك رب الاون والتماره خالي كنان وماسطالرت ومحلالانعاءه واستعدان كالمنابية والمعن ورسواه كالرسلة المدي والناس فيضلال مساه صرالته على الدوي ما دامت الرع التمامة و فأفي الخرافي أما معلى فللمستي فسجان الألغ فأأل المسترجل الكنائية المعنف ان ساً والله احسالاً ليف في المسارح الفصول الما وإص وابتن الم في المسارع المناف الشربعة فالدبره وعج فهمعرا لصاحمهم المؤمين والافص على لمعالم العلوية والعلوم الشيعية ع فليسيط الواص على الحيال المعلى الويسير ماساله إذا احترة لعالمته على مرته السيراح و و و كاد اعلمه واعبل شاء الدارات رية فصدت ووالمحسان للازم أن لابرة على يحقي حقافاله وولا يقدل مسطا باطلا والمورا والكوان العالمند المعطفال المالين الانتعوا السطلي تقنياه ودارر والمحقير بالعداق عبود اداحا وافهر والدبره وهر بداكم المخدي

الماتف قالاولخوان صلاقه ادا لمرغرف أباح بضا اعتد متعملت ووكت اصلية عنيله واذكا فاعترتها مرزوج فحتى تخلي لهانلاته القهرا دااستركاالتم هكذ افالابو المؤشر حابته لقوله تعالى ال ازتبع معلمين تلانة الشرح واهاصلوتها فالقانفعا كريخصا للانتراكا وعادام بعاالتم ولعرفظ والباكر والقاعلنا فكرض فلاندالهم لان المحادة المناف وي الناكات من المناور المناس كالمان المناس المان المناسكة ومكان كرحيضة سرع وضران هيست بامها التي تخيف فع وقد مديها الرم فا تعالية الصلق تلاندآبام من ورا مارات الله فرتعت ركانها فلطهر وهوافر الحيف ترجع فنعنسل يعدالصلوات ويصلي سعة إنام فكم هاعشق أمام فرتعسل وقلطون م كتوليم في مع المامن الأامان ما الدّم الي سعم وقيما هذا وتعوم الأولال كان بغطع الدم وسلاهاعليهم الصوم وع في الكهال معفي على الترطف وكذ كل ب عرفت عدد آمام ولمرنع وفرقها الدلت قامع مرتبث وانكان علط سهرا وتنابعا فاتناه ومنهون فرس العددك فاراد بحواكا فيستد مداحصها والشهرين وتنفي عدر والأكار حبصها وزك التهروان كانعلي بدر اصلوات وعي عاصة فالقا مدل فكرعتمة أيام والشهرالذى تدر لصمت و والكات لالدري الال لحيفي الزلاليع اوآخ امرناها بالنف ولرنام ها مزك الملاه فيزى المعما ذاكارف المراة لما بنذابام والعش الاوار صائب عدع تربوما والبيته بومين وتغنسا فرعسك عَلَاصَلُونَ سَنَدُ إِنَّا مُ مُرْتِعُنْسُ لِ وَنَصِلِّي وَكُن لِكُمِ أَكُونَ عَلَى هَذَا أَدْ الْعَرْفُ اللَّ مِنْ فَي مُوجِعٍ \* والنهر ولمرازر فحاولة وأحره والقراعا فالمسلف علق معطت أواة فصل ولوعت لفا رويدكا مركاح فالخابان والنكاح واحكاء وعي الفطع الناسيس اللناونان من اللناونان من المان من المانين والفرندعلي العيالفيل الفالي الزولوري المني والمي عالمة في العالم العلامة Julie sulling williams Mille He Walley المحالية وغفاله

### ٤١. الأنوار

الصفحة الأولى مـن مخطوط «الأنوار» لصالح بن محمد الغلافقي الــنَّــزُويَ (رقــم (YVA) ويظهر في أسفلها

كتاب فقهى (رقم ٢٧٨١) لصالح بن محمد الغلافقي النَّزُويِّ أيضًا. غير أنه أشدُّ اختصارًا من السابق، فالنسخة التي تحتفظُ بها الدار لجزئه الأول فيما يظهر، وقد ابتدأت بمقدمة المؤلف وتناولت موضوعات العلم والآداب وأبواب الفقه حتى النكاح، ما يُرَجِّح أن يكون الكتاب كاملا في جزأين.

جاء في مقدمته بعد الحمدلة والصلاة: «أما بعد؛ فهذا كتابُّ ألفناه من الآثار، وسَمَّيْنَاهُ كتاب الأنوار، وأكثره من جوابات أصحابنا المتأخرين

الأخيار، وفيه من آثار السلف العلماء الأحبار، تأليف الشيخ الأمجد ذي الرأي المُسَدَّد، صالح بن محمد بن صالح بن محمد بن عبدالسلام بن محمد بن عمر بن عبدالرحمن تغمده الله بعَفُوه والرضوان، ووفقه طريق الإحسان ومنهاج البيان، بحرمة سيد آل عدنان وقحطان، آمين اللهم آمين يا رب العالمين، في سنة ست عشرة سنة وألف سنة من الهجرة». ولعل عبارات الثناء على المؤلف زيدَتْ منْ بعده. ومجموع أبوابه ٥٧ باباً، لكنه منقطع الآخر، وينتهى في منتصف باب العدّد دون خاتمة.

الصفحة الأخيرة من مخطوط «الأنوار» لصالح بن محمد الغَلافقيّ النَّزُويَ (رقم ٢٧٨١)

وهي أخر الموجود من المخطوط، وباقيه مفقود

الملك فدائج المطلق بعدان بعضا فقدات آلة اكانا لتزويج وأستعا وقبل عروا للداعلي ما وعنه والرائدة اداتان والاصل لترويخ فعليها والمستبر الرصها واقراع المستخد واحاة كفيها علما المربية والمنافرة والله اعلى مسلله الشي الشي المن المعتمد ونيد لفظ عقد المتوقع عنها روحها اللهم بنج واعتقادي الما اعتراض دوج الحالك فلان العفاس هروعشي تاما للفترض على طاعة لله والسوله محتصل للمعليه وسلم الشيع قلبن فضالة رعمالته ومن نزوج امراة فقالت بعدان حازها وافام معه نمانا أي علطن فالعن فالعرف في المراعدة المادية الم اتوادا ريقرات عدكها التيفض فعيدا ختلاف فوله فيدا قولها على لرّوج المن هذاعقد فلص الاال بطلقها يصد فها زوجها ، وقول بف العولم المأتم العا وعلم والمستراق والمستراق والمراق المستراق المستر المخران والمستعلق المستعلم المستعلق المستعلق المستعلق المستعلم المستعلق الم العدّاه إكانت تزوّحت مرج إنْرَصِّ أَفَّاعلطت في العدّة ولمحض المحتصرة ويفعليا حسنه فاكترما وجدته أتعدها موالزوج الأول لرنفض حتى في المعالى المساوية المؤتف المنافق المنافع المنافق المنافقة المنافعة أكمول الدرة ها اداكانت تعتلقنه وحفظت بضاعر محتر بن محموب في مراة رقعها رجالة وخلها وطلقها وهق كمن فيقت الشأا مله ترطكها اح ففالت بعدان ملكها انى لواحض للاتصف بعدان طلقني روح المالم ولل والد اعتدت التهود فالكاصد وعلى لك دخله اللخ اوليون والعالمان بطلب ليرآن هكذا تقلتها بعبنها والمقاعلي وإماا العدة فعد التفضي شرور أعان واللاله ووللاسفيح تيامت بمصلوبية والماافاكات على روج وكانت غلطت فالعدة فلاتنقض عرهام أكاول وهعدد روح ويانعاف اختلا والله اعلى والمسلمة امراة وضعت علها كلبّا اوسبعاا ونشيا من للدوات قلت الصاعليه افامات وبريث الباه ومن يرقه وتقطع الصلق وهالتقضيه العدة لي أنفا إلى في الله ومنالا اعتبه المن ونع لمنالسوة المفيل المسلم المسلم الما عالمة السلاما عسلوا عقالكر وصلوا على عوالمرد المسلم والمسلم والمسل

مراته الحزالجم الحمديقه ألنك تزل انكناب على مكث فرتله ترييلاه ويتزافظات كأولى ألا بياب فعضله تفصيلا مملك عظام بيدل الفول لديوسد ملاء حلى الطلع على الفنيروكس سنرا حميلا • احمد و صارة و من الفاح الفار و واشكره طالبا بشكره استحافر واسلم لموهوا لفوقر الفادريسل للصعمف لعاحق واشمدان كالدة فانته وجدع كانتوك لفنكاكة تدخلواظها رها المقرق المسلام والمعد ماضارها المقرود الكسلام واسمدان مخراعال ورب وله ارسله وقد امتلات السيطة صلاكا وقبل العقول فالسّمات مقالم و وقامت دعاة الشيطان مناوخاكم وهنت طح العدون ضاود نورًا وحنوبًا وعالمه على ل صلّ الله عليه وسلّ يعز على والله وتعنطف ألا اسن ذكرالله نسيم الخصيدا ويكسراوها الا وصلى تده على الدوعيه صلق دامه ترى على واصلا • امّا أماس فهاكناك لفناء مل الأثار وسمناه كناب ألمانوار وكلتن مرحوا باسا صحابنا المتاخري ألمخبار وفيه مركار السلف لعماء ألمحمار فالبعالين المعادى الراك المسدد وفععمقا ولمتخري المدوي ويتخري للسالع ومتعرب للمورية والمحار والنصوان ووقعه طريوالمحسان ومنهاج السائحمة ستبال لعدنان وفيطان آمين الله ومن مات لعالمن وسنة ستنعشرة سنه والف سنة من في وكلُّ وسنة دك فيها فال للزَّ في عوق أف هذا الكما ما في طلك لعلم فال المؤلف أما بعد فان الله حراية الله ونقد سناسا و على العلم وجعاله من الفام والعام والعام والعام والعام المام ا وندب عده ويعرف به وسياليه ولوله د لك المادا لعلم وفي ورير ونسى ويكود فطه صعبرع لكسر وآخرين اول وحافي كلدن تألان كالخلوامن فالمعلم وقال عليه السلامط للعلم ويضف على الهسل والتركة حبيع الناس كفروا ووقال عليه السلاع والدا وعلجيرم عمر كشرفه والعلجياة المسلام وعمودا لدرع وفال عليه السلامل لناس حلان عاله وصفار وسار وهي عاع و وفالعاد بحدالعلمالعلم فالنافلية المنافقة المنافقة المنافقة والمناعدمهاد وتعلمه لل جماع وصد بوق العربة و وعدت رفع الله بد افواكما بعصل حدراً مد العلم ولدقة منعلم لعلمريضة على أصلى وفالعلالسان

11,121

## ٤٢. خزَانَة العُبَّاد من جوابات أحمد بن مَدَّاد

كتاب في الفقه (رقم ٢٠٨٠)، يجمع جوابات الشيخ أُحَمَد بن مَدَّاد بن عَبْد الله بن مَدَّاد (ق١ه). ويُعَدُّ هذا الشيخ أحد الفقهاء البارزين في زمانه، وقد عاش في زمن الأئمة: محمد بن إسماعيل (٩٠٦- ٩٠٢ه)، وبَرَكَات بن محمد بن إسماعيل (بين (بين معمد بن أسماعيل (بين معمد الفضيلي (بين سنتي ٩٦٥- ٩٦٥ه)، وعمر بن القاسم الفضيلي (بين سنتي ٩٦٥- ٩٦٧ه)، وعبدالله بن محمد القرن (بين (٩٦٠- ٩٦٨ه). وأدرك النزاعات والحروب التي دارت في النصف الثاني من القرن العاشر، ولا شكَّ دارت في النصف الثاني من القرن العاشر، ولا شكَّ أنَّها تركت أثرًا واضحًا في النوازل الفقهية التي تُمَثِّلُها جواباته؛ التي غَطَّت كل أبواب الفقه تقريبا.

وهذه النُّسْخَةُ في الدار نسخة واضحة، كتبها الناسخ المتقن: خَلَف بن محمد بن خنجر بن سعيد بن غُفَيْلَة، سنة ١١٣٨هـ، في أكثر من ٣٠٠ صفحة، للشيخ عبدالله بن محمد بن بشير المَدَّادي؛ أحد أحفاد صاحب الجوابات.

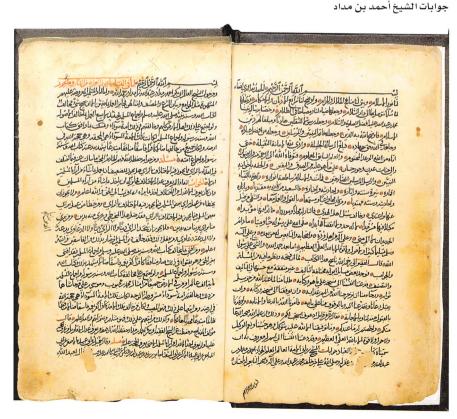
الصفحتان الأوليان من مخطوط «خِزَانَة العُبَّاد من جوابات أحمد بن مَدَّاد» (رقم ۲۰۸۰) ويظهر في اليمين مقدمة الجامع المجهول للكتاب، وفي اليسار بداية



صفحة الغلاف من مخطوط «خزّانية العُبَّاد من جُوابات أحمد بن مَدأد» (رقم ۲۰۸۰) ويظهر فيها إبداع الناسخ في رسم عنوان الكتاب

الصفحة الأخيرة من مخطوط «خزَانَة العُبَّاد من جوابات أحمد بن مَدَّاد» (رقم ٢٠٨٠) أحمد بن مَدَّاد» (رقم ٢٠٨٠) وفيها بيانات النسخ

وسيعها المقالم و المحالة والمحالة والمح



# ٤٣. مِنْهَاج الأَبْرَار في بَيْع الخِيَار

ص ف ح ت ان مت التان من مخطوط «منهاج مخطوط «منهاج الأبرار في بَيْع الخيار» لمُحَمَّد بن سَعيد بن مُحَمَّد بن بن عبدالسلام النخابي (رقم المحمويات فهرس المحتويات

ماميكا بهناء السبع الخياروت كالصلهم بوجار مالسقعب المنة بم لخناد وحلى والمطاحة والفساء مدينه ووكما المعضوب الم مذك الروك روع على المروالعراد المعرود ويعن المدكرمة والموالم والمقروماي ومراكة والكور المحالم والك ما علامل المال الماع من المال الماع من المال الماء المال الم مع العدل وورد المال معدمات لما لمري مع العرب ويحابيكم دلكسالعادى الماصاكات المحالمط للساري السوادار مأصة وزى المالال مرك الزكرادعن والحالسكا وللزيم وماتتي عريدا التجاز وطحوم ولل وطالكورون لمطالبام للعنائ والكالمط مالكالله عرفالمنم علهما وجوان والمولده والوكدر ورعوكا لماح مراؤهما معالي المعالى مات المال الملع ما كان خشا السيل والمساح والكريم عا در سراك والمدي ه باوالعرى العاجع الشواهر في الكوان الله فالعبد وعلم ما الحكية الصكوك سع الخناروالدر عصوم ليوعل و نعرور وله كالألت الكلعفود كما السو ولعكام ذاكه 1 ما ع السهاد رقيع 1 ماء وقع داج العدواليس الاسرك ملهاعلى وبإدرا ويعملها ابس الحادى كرق ودكالمال بصوفيل المانع اوالمشرى و رقع ورعمنه صاحبالهمال كاورك الموركمة احاعلهما وهواليقها الماس ماللاه أوالمترك أوعرها ولعكام ذالك بالسعان والمات في المال والتصامل العرف المال وفي معاوما لم و مرك المال والعب والمواني والعروض و تقلل السيكا والحفظ محورود كما وكام وكل مل وصله الماءعن علال الماع العار ولتكر فيه ووي لديها واهكام ذكك الحاكاورواليع ومالميد ومصابها ولكام دلك الالفعال والسو لحياروانسري بال ماري السي الخيارلة اكالدائع والترويدي كور الفروهد الاساد 2 and the lesi ent 2 law the estate the elise = The whele in Elin Elin Work Lets 2 اواح و والموالوزك في كاللوع وما للحق وفي السم اذاكارج عهوا اللمك ا 

كتاب في فقه المعاملات (رقم ١٧٠٨) لمُحَمَّد بن سَعيد بن مُحَمَّد بن عبدالسلام النخلي (ق١٠ه). وهو أُحَدُ الفقهاء الذين لا يُعَرَفُ لهم إلا تصنيفُ واحد، هو هذا الكتاب. وفي الدار نسخة فريدة منه، يزيدها قيمةً أنه بخط الناسخ العالم: عبدالله بن

رقم ١٧٠٨) لمُحَمَّد مبارك بن عمر بن هلال الربخي؛ كتبها سنة ١٠٣٠هـ. غير أن عبارته تباينت في تسمية الكتاب، فقد ذكر في لنخلي (ق١٠هـ). صَدِّرِهِ أنه «منهاج الأَبْرَار في بَيْع الخيار»، وسَمَّاه في لسخة فريدة منه، خاتمته: «سرَّ الأحكام ونُزْهَة الحُكّام»، ولا ندري هل لعالم: عبدالله بن مَرَدُّ ذلك إلى المؤلف أو الناسخ أو غيرهما!.

الصورة اليمنى:
الصفحة الأولى
من مخطوط
«منهاج الأبرار
في بيع الخيار»
لمُحمَّد بن سَعيد
بين مُحمَّد بن سَعيد
عبدالسلام النخلي
(رقم ۱۷۰۸)

الصورة اليسرى:

﴿مِنْهَاج الأَبْسِرَارِ
﴿مِنْهَاج الأَبْسِرَارِ
فَي بَيْع الخيارِ،
سَميد بن مُحَمَّد
بن عبدالسيلام
النخلي (رقم
النخلي (يقهر الاختلاف في

الله ما القيال المنهاء والبغاه وسلط المحارف ومفلا المحارف ومفلا المرافع وعلى المنهاء وعلى المالية ومفلا الرفع المحرف ومفلا الرفع المحرف وكله من المرافع المحرف ومفلا المرافع المرافع

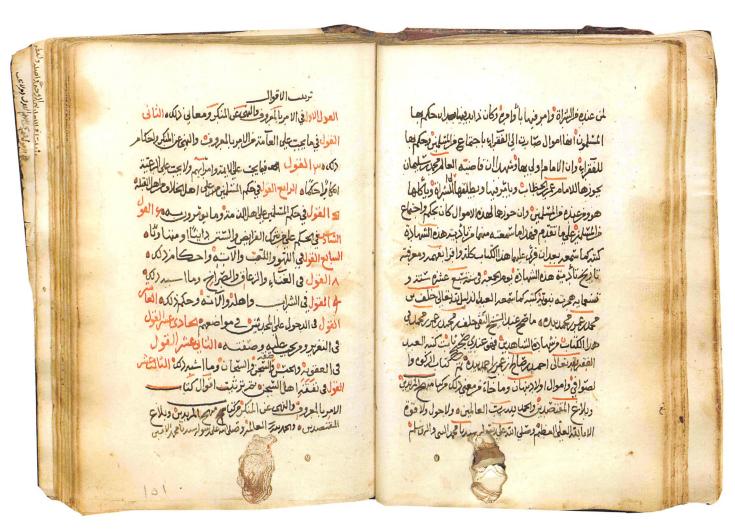
من ما ما من المحامرة من المحامرة من المحامرة من الملك المحامرة ال

### ٤٤. منهج المُريدين وبلاغ المقتصدين

كتاب في الفقه (رقم ٣٠٠٤) للشيخ خميس بن سعيد الشقصي (ق١١هـ). وهذا المخطوط نسخة نادرة بِهَذا العنوان لـ «منهج الطالبين وبلاغ الراغبين»؛ الكتاب المشهور الجامع لأبواب العقيدة والفقه والآداب، في عشرين جزءًا. وهذه القضية مُحلُّ بحث ونَظَر في سبب اختلاف التسمية، وهل هُما كتابان مُفَرَدًانِ على حدة، أم عنوانان مختلفان لكتاب واحد. كلُّ ما نستطيع قولَهُ هنا أنَّ نُسَخًا مَعَدُّودَةً فقط توجد بعنوان «منهج المريدين وبلاغ المقتصدين»، منها هذه النسخة في الدار، ونلاحظ فيها تشابُه عَنْوَنَة الأبواب فيها بلفظ (الأقوال) كما هو الحال في أبواب منهج الطالبين، كما يتّحدان في تسلسل الأبواب.

م. ف.ح.ة من مخطوط «منهج المريدين وبلاغ المقتصدين» لخميس بن سعيد الشقصيي (رقم ٢٠٠٤)

صفحتان من مخطوط «منهج المريدين وبلاغ المقتصدين» لخميس بن سعيد الشقصي (رقم ويظهر في أدنى الصفحة اليسرى عنوان الكتاب



### نوادر المخطوطات العمانية



صفحتان من مخطوط «منهج المريدين وبلاغ المقتصدين» لخميس بن سعيد الشقصي (رقم ٢٠٠٤) على شاكلة ما قبلهما



صفحة من مخطوط «منهج المريدين وبلاغ المقتصدين» لخميس بن سعيد الشقصي (رقم ٢٠٠٤)

### ٤٥. لُقَط الآثار

موسللوصي طلعسا يشأنلان تزعمضان اتكون للموصال غليفا الخذاري المرغلنها مادامن افتناوانت ماجوره انجواث ومابعللغ فبزانمكون للموصا لدائمة النوف النخار غدمون الموص وهواكنوما حفظندو حفظنا يضاء أناوالمسل والدروفع عوالج المؤنوان ركوب المصا ارتمخ المخلذ البراها بفبت كأن فج المخذب مواسط لموصية غرة اولمركن بيها غرة والفواللاول النزوكا فول لمسليح وارجعول برواللاعاه الفطعة التاب مختار لفطا آذارفي الاحكامة البينا ليالا الداهد عليان معيد عليان عجالعين الرسناني على المساح وعم المرساح وعم العروف في المستنط المحاصل المستنطق المس وينعذر زبا لميوع ولاولون الماسلط العطام وصليا لاعلى معول محروالروسل تزنته الابوال فلاالكناب ١ و العطية والعادية والمنظرة واللفطة و العنافي العنافية العنا ع فالصلوك في النافيج مع فالشمادات ٧٥ فالضانات م فلايا و فالوكم الكنف والمحتسب الفي المشاركة وما بعط المنزيك المنزك الفريدة م والشفعوس فالمبرو والغرماءه عمر العطبة والممدوالامانة والعارية والفطمه وه 8 والجارات وعال رض إلى والقعال والطناء No الهو المفتوم والبيوع ١١ فِالْمِتْصَادِهُ ١١ فِالنَّكُومُ الطلاوة ١١ فِالعَدد ٢٠٥٧ فِلْوَالْوَلُومِ ٢٥٥٠ ٢٣ والشراب عوام فراكيض ١٤ والغاب والمفقوح ٢٩٥ فالنققات ٢٧ وامراليتاع م والمراحه ١٩ والماليا وعنقم ونكاحم ٥٥٥ والمياريث ترزي لل بوا لهدا الكنا ب بعدت الملك الوهاد، المائة أوترافح

كتاب في الفقه (رقم ١٧٠٩) للشيخ عَليّ بن سَعيد بن عَليّ الرُّمَحيّ العيني الرُّستَافَيّ (ق٢١هـ). جعله في جزأين، الأول في الأديان (أي أبواب العبادات والحقوق والنكاح) والثاني في الأحكام (ويشمل أبواب المعاملات والأقضية والحدود والديات). وفي الدار نسخة من الجزء الثاني، نُسخَتَ للشيخ: سليمان بن محمد بن ربيعة المرّبُوعي (ق٢١هـ)، وهي في أكثر من ٢٠٠ صفحة، الرّبُوعي (ق٢١هـ)، وهي في أكثر من ٢٠٠ صفحة، آخِرُها منقطع. ولا يختلف منهج الكتاب عن منهج مصنفات زمانه الجامعة لجوابات الفقهاء.

صفحة العنوان وترتيب الأبواب من مخطوط القطعة الثانية من كتاب «لُقُط الآثَار» لعَليَ بن سَعيد بن عَلِيَ الرُّمْحِيَّ (رقم ١٧٠٩) وتقابلها الصفحة الأولى من الكتابَ

## ٤٦. مُخْتَصَر الشرع الجامع للأصل والفرع

الما المحقالية المساولة المسا

ين في البحر الوضي من المناد المعالم في فيه مسرة المالا المراكة المحالة المراكة المراك

كتاب (بيان الشرع الجامع للأصل والفرع) مخ مُوسُّوعة في علوم الشريعة، من تأليف الشيخ: محمد الشين إبراهيم بن سليمان الكندي النزوي (ت٥٠٨هـ). السُّوهي من أشهر المصنفات لدى العمانيين ومن أوسعها الشتداولاً. وقد سعى إلى اختصارها الشيخُ: سَعيد بن إحا عبدالله بن عامر بن أحمَد بن موسى الإزكوي (ق١٢هـ) في في كتابه المسمى «الاختصار من معاني الآثار» وهو مو،

هان الفطعة الثالثة مركبا بعد المساولين المساولين المساولين المساولين المساولين المساولين المساولين وخواف الأما وحمله المرائد وعشن جوف المطاول المساولين والمائين وال

مخطوطٌ في أربع قطع كبار. واختصر َ هذا المختصر: الشيخُ سالم بن صالح بن سالم الندابي السليمي السُّروري السمائلي (ق١٦هـ) في كتاب سماه «مختصر الشرع الجامع للأصل والفرع» في أجزاء صغار يوجد إحداها بدار المخطوطات (برقم ١٥٣٢)، وهو الثالث في الصلاة وأحكامها، نسخه زاهر بن عبدالله بن موسى الكندي؛ بتاريخ ٤ ربيع الآخر ١٣٥٥هـ.

وان كانمتامسا وموضا كفاسه وطفا الما المالات المنافع ال

الصفحتان الأولسيسان من مخطوط القطعة الثالثة من كتاب «مختصر الشرع الجامع للأصل والفرع» لسالم بسن صسالح بن سسالم الندابي السليمي السروري السمائلي (رقم

الصورة اليمنى:
صفحة عنوان
مخطوط القطعة
الثالثة من كتاب
«مختصر الشرع
الجامع للأصل
والضرع» لسالم
بين صيالح بن
سيالم الندابي
السليمي الشروري
السيمائلي (رقم

الصورة اليسرى: خاتمة مخطوط القطعة الثالثة من كتاب «مختصر الشعرع الجامع للأصل والفرع» لسالم بن صالح بن سالم الندابي السليمي السُروري السمائلي (رقم

### ٤٧. منثورة الأشياخ

صفحة ترتيب الأبـــواب مـن مخطوط «منثورة الأشبياخ» لناصر بن محمد بن بشير العَمْري الإزْكَويَ

(رقم ۱۹۳۷)

الأولىيان من مخطوط «منثورة الأشبياخ» لناصر بن محمد بن بشير العَمْري الإزْكَويَ (رقم ۱۳۳۷)

هذه المنثورة من نوادر المصنفات العمانية، و«المنثورةُ» - عند العُمانيين -: مُصْطَلَحٌ يَعَنُونَ به المسائلَ المنثُورَةَ على غير ترتيب وفي أكْثَرَ من باب، وإنَّما هي شُوَارِدٌ قَيَّدَها مُؤَلِّفُها، وفوائدٌ جَمَعَها بين دُفَّتَيْ كتاب. وهذا المصطلح مردافٌ لمصطلحات عديدة وردت في التراث الإسلامي، مثل مصطلح «اللّقط» عند المغاربة، ومصطلح «السفينة» عند أهل اليمن. وهي نَمَطُ من أنماط التأليف الشائعة عند أهل عُمان، ومن أمثلتها: «منثورة أبي محمد» لعبدالله بن محمد بن بركه البهلوي (ق٤هـ)، و«منثورة المعقدي» لعمرو بن علي المعقدي (ق٦هـ)، ومنثورة ثاني بن خلف الرستاقي (ت٨٩١هـ)، ومنثورة إبراهيم بن قاسم الفضيلي (ق١٠هـ)، و«منثورة اللآلئ» لسالم بن سعيد الصايغي (ق١٣هـ).

الحولج ام ولك م مائة المبرى ولحد الماروالي واحكاده ماخة عداله والدا والانفارة ملحوص لكومالمعود مماحدة ي الماروانا و الماروني المارود موتله الرواكالليك والما المانف وماورو ذاك ومالحورة عاليواس بعو الملاح المحا المطعع الناسي

وا مَا وَ مُن فَالنَّسُوكُ السَّاكُ اللَّهُ وَالنَّعَةُ وَالنَّعَةُ وَالنَّعَةُ وَالنَّهُ وَالنَّهُ البجال والتساءمن أهلهاني علىملتهم على المجوز مزفك ومركاب العظان حالين فطان عالية سيناهلالصاق فيجبع المكوة استكلفا ولاتجوز سلماك تمعلاها الشاوة فصلة وكوالشهارة واعاشفذالحق ماقرأرا وسهاكة رحلين فاسترومن الحكومات والاضاعاكن المعنى علبهم وولكم شلمابيجه به المستهود عليه على الصَّاحِ النَّه العب لها على الصَّاحِ سَيًّ عدلين اورجل وامرانين قيال ولايحكم الحاكر يشهماكة عيرالعدول من الرحال ومن النسيّاء في الحكومات كلها على اختلافها وصنوفها من ان اجتمع في السهاكة الواحق مَا لمرم معناهُ اهل المنافع واهل ملتهم جميع الملك كلفا الأما فيل في عبر العدل والنساء تسنهد ما لرضاع على على كأساله المعالمة مارة المسامة المعترفة المعارفة المعالمة ا فنستما ولسرما لمهول به البور الان تكوزعدان فانسهارة العدلة جا وذلك متلهاتفته بدالشهاكة اللحاقط الملي والمسلى اوبعي ب فذلك واغا فيل لاتخورسها وة عبرالعملة اذاوق الجواد وحابزستهارة المعنى عليما فيجيع لكلهات كلها والخورسمارة اصلملة منهسم عبالعدلة فبلالتروي ومنعب وانسهدت امراة عدلة عرعبه هامناهل الملاء ويحاميا الشهاكة عنا لشهاكة وانبعدب برضاع بين مجلوامراة مبلللواز فلابتروح لما وقا وعلى مراذاسم فجيم المكومات الافالحدودوا لفضاعه ومن كالم المواة برصلح بين حلوامواة قبل الملك والعقد فلا يتزوج لها هواك ويقبل لحاكم البيتنة أذاكانت غايبة من عان اومريضة اونساء سُموت بعد الملك لم يغرق بنيمًا ٥ رج الحالكاب ويحم بنيماكة الأحلين سناهدين عنسناهد ويتبل شاهدين عن شاهدين اذاستهداجيعا العدائن البالعين الحرتن المسلين اورجل وامرانين كذكك في الحكومات عن النبود وعن الذي شهرعه من انعرف والآفق قبل انغديل كلهاعاجيع المللك للها ألآف الزنا فالفاعل ما افترض الله من الحاملين للشهاكة اذاكاف المتن بقيل تعديله اخذعهم تعديل الذبن سنبدواعنهم وانكافا امواتا اجزأ كلسناهدي سأهد سنهاكرة الديعة العدو لمن الرجال لائه لاغورسهاكة النساء فالذنا الجلهن الرجل والمراة عن المراة ، وامّا الاحماء فعزكل معرما وحدهن ولامع الرجال ويحجر فننهاكة الاشنن من الرجال على الإحمان ومالمرامين مع الرجل ويحلم فسنهماكة النسماء وحدهن فنها لاعكم المظال بجلين اورجل وامراتان و وكن كلعن المواة الحية وحلان اورحل سيتهدونه من المحصور عليهم وبجورسم فيذلك امراتا وقد الماليالية وأمراتان ووبجوز رجالان ورجل وامراتان عندحلين وبحورا فالمون وحدها اذاكانت عدامانه تجورسها دلقافى الولدولا تجوزة ورجلين عزمجل وامرايتن وتفتل البينة عن السياء وان كرفي الله الاستهلال والموت والنكروالأنني وتحورسهادة العدولات الحال

كانتوال مع اللح المعلى الله والماه والله عاها المحروكاندوساليه موالحرمع واجداب ولاملك بمراج الله المتناهم معدرهاي ه السطالما الااج المال حال التلا مري خلما والحالف المان البالعام كي المنطقة المان الم ساليان والفراق السازولياوانف احداد كرساحرها فالفراخ منعرالة فطع والمتعلم مسلس ومدوس المحارج لماله سع الماريحرلة وكاه الوالعاري وورعه الله وفالما وانه الممل يرس فاسي هرالمال وو المالة الحريف الماله الحال والحرولا وهما مالود المالية مرعب والرسجيلية بالولديد الماللة المسيدها له مراسال معلى المراجع والساليق الماذالح كواد الهاجور وداملاه الاستعاداط الماحارة في المراجع والمالي والمركة المركة طالم ويُعْرِج المُلاف والمامع في الله ومرواص لحيد الله والاصع الدواطة ورالك سلامالج ودوراله ودود ورالعاعا للراه والسنان ووالعفي لحورالها وصبا والماع وده الدفعو وكالوزمانوي وملعاللم بنوسي ووهلالاكالم مالمناهدي ومطالب طف تعمر معواده الدان منعص الوقوا اوادرامع عن دوالالسي ولمروك المسايلة واماالله طولات طوفيا بطمع منة الاكاع الخالازلاب الزاراد إن عواراان في الدامل ورفيا المنافع والمقاطية والمقالها مجمع السَّا إلى الحموه الولولوا وللمناهدة المعاسر المفروط وعالاسم والديطار والمال والمالك وهعمت السع والماسي لحوال لاك الحل وبالدالي المواد الدالحدان عل علمالمسع الزيع فعربه سع للنب و عاجزا الصابع م اللفط والمعالم مرلمين الوسو كورك لدى ملاتط مراهداء

صه فحتان من متقابلتان من مخطوط «منثورة الأشياخ» لناصر بين محمد بن الأزكوي (رقم مسير العَمْري مسائل منقولة من كتاب «جامع من كتاب «جامع بين أحمد بن البيوي (ق۱۹)

أما «منثورة الأشياخ» فهي من تصنيف الشيخ: ناصر بن محمد بن بشير العَمْري الإِزْكُويّ (ق٢١هـ)، وتحتفظ دارُ المخطوطات بأجزاء نادرة منها، يزيدها نفاسةً أنها بخط مؤلّفها، كالجزء الثانى (برقم ١٦٣٧) في الشهادات والدعاوي

والأحكام، والجزء الرابع (برقم ١٥٢٠) في الإجارات والوكالات والأروش والديات والحدود، لكنّ خُطَّها – أحيانا – متداخلٌ بين المتن والحاشية، لكثرة الاستدراكات. وفي ثناياها نصوصٌ نادرة عن بعض العلماء المتقدمين حَفظَهَا لنا مؤلِّفُها.

وخالعه حماد النامادة أتناع المالك المالا ويتالك السوري المراجع والمواسور والم وماللية والأكار التي الطروة فالما مولاطان منزله هعرده بطلع فيملع لحزارة واست وسهم مار والع الطوريخة الما والحالمة في ما من المورود والما المورود والما المورود والما المورود والما المورود والما المورود والمورود المضاوسه ويسترارة والطلع علهم كالديسار ماسي معدده وفيول حبف ه المليخ عليه الحساق واعالم والرضاء عمل الماشكوارلان و كل المالغولية العيمال مالسارك الملكة والعراقة रिस्टे १९१० के कि १००० १००० में दें कि में हैं معالم والموالي والمرابع والموالية الموالية الموا منهمة وليخ علاونهمالعم الزعافعا بعضا الموصاعات المعالى المات المعالمة المات المعالمة المع المالحادمة المراكب والماليوركاع المراكاع والمالي ومعالى المراكا والمراكبة المال مراد المورد المو اويكون فصلح منعود قالهذا فرض عاجرة ولسرام الماه فراد يجرم عجد لأن له ان بمابعة فاداة صندجان والماعلي المطرح عافلها واعابعا الفلالعرج علية والوفاكا سامح الراسية من ما كود الازاراج ما ولوقع الما أن الالمائهاما الدوله الموالية من ما والمائه الموالية من ما والموالية من ما والمائه الموالية من ما والمائه الموالية الموالي عدم من الماطون والمسالة المناطقة المنا 9-01

الصيفحتان من الأخيرتان من مخطوط «منثورة الأشيياخ» لناصر بن محمد بن بشير المُمُري الإُزْكُويَ (رقم ١٦٣٧)

### ٤٨. المنثور في العلم المأثور

المخنطيمة وافعاله بحسليه واشكع شكوفلخلص فالسوالأ مالية الكاراليج مو نك عُبُلِلمُ إِذَ لَكُلْ شَيْ قَاضِم وباطن كلِّ وظاهمه العالم علىكون فبركونه والمطلع على المن ومكنونه وخالة كالتبي ومبتدعيه ومكونيها وسينى ومخترعهه ومحدث بالمنا إرومق ومستديد بالمعين وَتُغَيِّرُ مِهُ خُلُوْالاَّتِ انْ وَعَلَمْ السَّالْ ٥ وَجَعَلَ لمالتَّمَةُ وَالْبِصُرُ والفَوْآخِ وَاللَّسَانَ وَالْحَرِجِ وَالْعِدُم إلا الْعَجْرِجِ دُقْبِينَ الْمُاجِلِمُ خُرُورِهِ سُتِعَانِمُ الدَّافِرَالِقَامِنِ الْمَالِولِعَالَمُولايُنْمُ لِكُ بالمعاتري ولايعائه بإلناس ولايشبالية وروالاجسام ولابتسلغ كذرصفتة الالسن ياككان ولاغيط بدالافكار وولانتدك فأع وهام والانمكام لهاف استمانت وطف الأرض والطول العض العرف استاعره الكفرة اصطناعه وي فعمه لاعادية من ولافد وللا للك والملكن ووفوع فرام لا بوس واحدارك في صَمَدِه عَني عَالِصَالِحِيدِ عَالَوْلَلِهِ وَالأَوْلاَدِهِ وَالأَصْرَا فِهُ فَاكْ نَعُودِه والانعماط الأعوان والآصار والأخباف وأعمد عسل

علانه والعتروالمكانه واشهابان الأللااللموجب لاشريك لده شارية معمز إجر حلايتنده مقرف وانبقده عالدوا وليترتشا هير مانايتده واشه بالمحكاميد ورستولمه وجبيبه فخليله الزي النضاه لنفسه ويتاه واصطفاه لخلقه فيتكاه واسلمالقران للجر مظهره والاعالقاطع حكمه المكافتران فالمزع وعامدالفريقين فلغ الإسالده واوص البلالده وجالف للهه وجلعبرتب وبسيل بمطرا وعبع شاك المدوة كله الى ال توفاه الدراليده والرصوا لبدره فيض والأسلام طالعة إقامه ساطعة والضباء انواره صالي بدعاليرف على الملاشفاه واصحاب الخلفاه صلاة تدوم وتقوم وادام الديوم وفريهم الغوم وسامتنهما طويله وبكع واصلاه المتابعة فأن نطب المتصانيف للتاع اطلالام والتواجة معيوث مع قلرعلى ويكالم في عاليه الدواليس باوتعرف ويعطع وتنزق فجعس معطا واوضعت مجمولهاه فجلت الكتب والآثاره والنبط لكخبط وفضلته لعنالهفضيل

> ومزجاب النخ الفقيد العالم العلامة التي حبيب مقالم سعيدا لنزوي عمالته وفحاطة اعطت وادها ساطها والعرفية والمسالة المراسطان المالك الم التزويج وبقيت ليهاه بعينها الحان ترجع وعطيتها امرلسوها ذاك وتكون ورائيا بدالعرقة وكذاك اعتقادا اعطت ابن ابنقدا أكلم سوله ام لاه قال الخاص للعطا ا العطية واع خافي له كانت لنط عار غير ولع الماني اوعين وحنة كاخ لكسوكه اذاكان المعوزوها العطامالفار اختلفوافيماذاكانصبياواح فالمابئ اوولته ونعدايمه اسدفقالقابلواهواج لنروق استحقده وقالا فروده عير اعلى دلدستعقد يستع سلغ ويحده والذي يعيسا وتعليه ان احل البعد له جائرونصد لله ب ملكا والقراعلم ومياب التيخ الغقيد سالم صعر بنسالالا برويد عماس ولي الما المناطقة المنا لمتنفظان لعيالجابنتي اهذاع جموي مستوعد امرلاه

ويعمز جسوالمضبى وتقييه وادامع د ذكام لاه وكيفالعقير فحذتك والمراهة وغيالم اهوسط امراه وفالان القعترفي النفالة كون الاماديعين شيداء عدوك والمتلزوامًا في عني للعبس إذ إشهر فرلك كاذكون عنظماجة النئهن مطان المدعا عليه مزتون عليد التهمة فبعن حبسد والمتبيعسوفي مكان يمن عليه وقيقيدالأ امر المهناج بغصب أفياقيل طعت دحلاه فها بعجدعنه والملاف الشبعق بتعالممتي والبالغ استقعق بتعالم الهقن عندي والمداعات تدخيخ النالث مجاب المنتق فالمسلم المانق ويتالق انشادالق المن فاحكام الاغادوالتعادات طلسّاجه بالعقفات وغدوك مرجاب المنتم وسط التسعل عدواله وسسراع عبف العمد بليرالبطالمة وكاد الغراغ مرتبح هؤلآء الأجراء الثلاثة تحاب المنتود في العالم المائير في الأوام المنتقدة المائيرة المائيرة المائيرة المنتقدة المنتقبة ال

الصورة الأولى العليا:

الصفحتان الأوليان من مخطوط كتاب «المنثور في العلم المأثور» لعبدالله بن سعيد بن عبدالله المسكري الإبروي (رقم ٢٦١٤)

الصورة الثانية العليا:

الصفحتان الأخيرتان من مخطوط كتاب «المنثور في العلم المأثور» لعبدالله بن سعيد بن عبدالله المسكري الإبروي (رقم ٢٦١٤) وفيها

الصورة الثالثة:

خاتمة الجزء الثاني من مخطوط كتاب «المنثور في العلم المأثور» لعبدالله بن سعيد بن عبدالله المسكري الإبروي (رقم ٢٦١٤)

كتاب في الفقه (رقم ٢٦١٤)؛ من تأليف الفقيه الناسخ: عبدالله بن سعيد بن عبدالله بن ربيعة المسكري الإبرويّ (ق١١هـ). وهو مجموع جوابات فقهية مرتبة على الأبواب، وأكثرها من جوابات المشايخ الذين عاصرهم المؤلف أو كان قريبَ عَهْد بهم، مثل: ناصر بن خميس بن علي الحمراشدي (الذي تتصدر جواباته كلّ باب تقريبًا) وسعيد بن بشير الصُّبَحيّ، وحبيب بن سالم أمبوسعيدي، وراشد بن سعيد الجَهْضَميّ. ومما يميّز الكتابَ أن مؤلفه أوررد أجوبة كثيرة عن علماء إبرا المتأخرين، كما أوررد أسئلتهم لعلماء عصرهم، ففيه انعكاسٌ للحياة العلمية والاجتماعية بإبرا آنذاك.

ويُلاحَظُ في نسختنا هذه أنَّها غير مُحَمَّرة الأبواب، وتضم ثلاثة أجزاء من الكتاب بخط سليمان بن سيف بن سليمان بن أحمد الإسماعيلي، وقد نسخها لشيخه سعيد بن عيسى المغيري، وفرغ منها بتاريخ ١٦ ذي الحجة ١٢١٦هـ.

المتعدد المتحدد المتحد ولاسنة ولافيص والامعل واغاه يها اهلتهما ف دون غره فعال له دايشيس عيد ما ورك باهنام المنته قالليلي تصل الترعلي م قاولدال سيسعيدان هاهناه الخية الانزجيلم الله يشسلوعالانال فالاص تمت كالجدّاب العالم وسنة نبية الأمن وإدار الابقتراط المحقين والعلي الماشدين وفارقوالهل المشلال لمتدعن والغق للياحبين واوعاعلمنطقاللقه أنابراهيمكا فاعتدقاننا للمحنيقا ولم وكف المشكن قال فعطت للخلافي ووقي هادي اعلوجم مولم يعدعليه عَانْية والمبحضة عجته وبالقرالتوفيق فرالجن الناطيف كماب المنتفرفي لعلم المائي قاليفالعبعا لفقرعبرا فالرحس عبلاتدالمتكي

AS THE COLD VALUE OF THE PARTY. 

## ٤٩. إيضًاح البَيَان وَسُلُوّ الأحزان

كتابٌ في الفقه والتاريخ؛ لمؤلفه خميس بن غَسَّان بن محمد الهنائي الخَرَاسيني النَّزُوي (ق٢١هـ) أحد الفقهاء المنتسبين إلى محلة خَرَاسين من نَزُوى. توجد له عدة نسخ بدار المخطوطات؛ منها نسختان لجزئه الأول (رقم ١٦٠٢) مجهولة الناسخ و(رقم ١٧١٦) بخط خليفين بن موسى بن نويصر بن خليفين المشيفري سنة ١٢٧٣هـ، ونسخة لجزئه الثاني (رقم ٢١٣٦). كُتبَتُ لمؤلفها، بقلم الناسخ: صالح بن حمد البطراني سنة ١١٨٣هـ.

محتوى جزئه الأول أبوابٌ في طلب العلم وأحكام الفتيا وأصول الدين والآداب والأخلاق، ويستفتح بقوله: «الحمدُ لله الذي عُرفَ بالحجج السلطانية، ولم يتكيّفَ في شيء فيُعرف بالصفة الإنسانية، عظم كونه فلم يتكيف، واقتدر بأمره فلم يتكلف، ولطف بعلمه فلم يُوصَف....» إلى أن قال بعد الافتتاحية: «أما بعد فأقول وأنا العبد الفقير إلى الله: خميس بن غسان بن محمد بن غسان الخَراسيني النَّزُوي: هذا كتابٌ صَنَّفَتُهُ وألفته من الخَراسيني النَّزُوي: هذا كتابٌ صَنَّفَتُهُ وألفته من

الشنغمارو هويملانا منم هوالظة تباركونها موالدى بصاعلية ومالكته وصالالالله عيبهم جندله وصلالا للكابلة عيرم استففا لصراح واستحوج كذاك صلاتنا علعد سنعوا ناقاسنوفانا له صلاة عليه صلى سعده وسلوعني الدالطية وسلمسليك واعاننابه وطاعتناله ودينا بدبينة ولايتناله وفابتناله وأشنفيان له صلانناعليه وكن تكطاعتنا لرية العالمين وعلمنا برصاء موولابنناله ساركوها الاانقيناء وعناله برعناء فيزعم إذاك منافقه والاعوهدة الموريعه عامز بعض ويه بعضها وإحصر وكلهامنفقة غبها وفرقه ولوعلينا عليه صلحائله علية قط بالسنتنا واستعفناله وخالفنا ديدجن ولحدما كالباطشليس عليه وبالسندغ له كنامزا علايد ولسنا علوليا بدبلخ زم ترجابد وعشاه بالدنب الواحد مخالف لدُّنبه وكن كد ولابتنالكه تباركوني استكمالناطاعة ومحاستنا معصينه فها كالعادلك منافي عمار ومفترخ ولياؤه وحريه ولولم تكتر فحداه السناولم فعتد لكنبروسه بتعبيرنا ومنحا لفنادينه تحويطهد بتضبع لازمراوركوياماة بعد فيام لحرروافساعاد ككع عربونة ويحقة فتحرن ملد علانفسنا الااعداق وحريه وله النظام الاعمال والمفاله طاعته والترناف يوحدنا والصرالكم في جيع دنية مروعيه ووعيدا واصع وعيده فانه لاحترونها ولاساولا ولايد لنا قرينة ولاولاية له ععناولايست وريك ولانعد عبرما المساعل وكالحري معصينة والبراة بلغظ الأستفعال والصّلاة والولابة والبراة بلغظ السّانكالم الأستان على سبيل العداد الاله كالم كالمحتبقة بكالالطاعة لدكار لمحقيقة وشوالهاعت ومام بنبت عكروطاعة الله من قايله وفاعله ومعتفلا وزي غيباع منصاحبه اسواحا لأدالهنان ودالكلام المعتوع والصبيان لايالفنا مزكلام المعتوق والمتبيان وطلاعفله فالأدلكلا حبرفيد فالشره وكلام المتكلبني مطاعة انكه اوالعاملية والعنقد له وعومقيم علمعصبة الله عبوطاممقوق أأبا قامنه على معصية الله بزيداعمل وكاوفواء وبدنه مقتاعندالله الاالم والله بطأعنه ف فظلب العلم والتوحيد واصولالدين وشاوع ان شاوالله

فالناشخ والمنتوج والحكروا لمتشابة والنطاهر حقاية الأبان ه مهاب وغفيه حاكت به العين الاعتال فالدن متعمد مع ما سيخ في الانتان مع فيروما خوطلية من فرض في كل يوم منطلة عام اما - في سرمايله الرفن الحيم وفضلها في مار العالمة على وفي الله عزوجهام كتاب منه الطالبين ٥ منه وأن فيجملة التقوميد وفي العلم ولا تعرفها النظروالات تعالم عليالله عزوجها الزبارة المَّضَا فَهُ مَ سماب في منح العلم وبيان فَضله ووصوف العلم وافتنا مدوسة في مروية واحكام والمتل في عن طلبالعلم وتعلق ووضوا العلم ومعهده وفي الداسل على ملالة للعلم من عدف احداثه من كالسال النوره العامن كتأبحقانق الأعان هعسا الأراضية والمستواطئ والمعارفين والمعارفيات في المستواطئ المالية المستواطئية ا فالنفس وفي الوجه وفي العبن والبير والقيت في في السروالة الفيل وفي الزطار والح وفي النظروالروية في نفسه الايات اعتسارا وفي المعراط ارود در در المشوبة وفراد تعالى ومرتب عرضال وفي الاستوى والكيني والرحط المشربة وفي تا وبالقياء والنورية فولما في المتوى علم التاب وعند مليل مقتلي وفي ولما التي عالى الترسي المشتوى وفي القياليول وفي الفتيا والدخذ بالفتيامن كتاب المصنف ٨٠ ما فالمحان والتورويف ما والمنال الله فوالسمول الاصمر كماب الكشف و ٩ باسب والفتيا والدخد مالفتيا وفي فيول الفنيا وفيام الحية مركماب كالمت الاشوريون وموماب فيمون التماوالله الم المساحق الم المساحق الم المساحق ا موده ما ي وحلي للحام اله ما ي العالم والمنطبة والعالم والمنطبة والتابولية ول وماي علهما ويتخفي المهام ويتناب عنابي الأعان المان المنابع ما يستخف المهام ويتنابع الأعان الأعان الأعان المنابع ٥ سرامات فيالاجتهاد في الراي ومحاني ما المنظمة ال سب ق معالصبيان وهايجوزايم ين ١٤٠١ بالشف في تعليم القران وما بعوراء في ذلك للطاهر وغيرالطا عرصة والطالبير 4 الأنزكالله منع المعاصى وفياختلاف النأس في كيفيا الطالبين ١٨٥٥ الماب عج فقالكت المعزله ١٨٥٥ الماب

> راعاتهم فالإهد والتوبية والوالوالوالواليات المؤكول لذات والمالحة ومنتال الغان وقصمان شراعاليستار وفاسا المفارسيات الدون متوالون والإراض والمراكب وأو المينا الوقية والباب وتنهموات الحياة الأفيسة من المتعالم المواليات مِلْلُوالِتِمْ الْخَرْسِينِ وه لتحلية الذبع فالمتح اشلطانيره ويشكيف فيشئ فيعرف بالسفة الفسّائيذه عشله كونة فلم يتكيف واقترر يلونغلم بتكلف واطف بعلمة فلم يوصف مباير لخلقر في جمع الصفات ومصمع بدر برا موجه بع الافتاق الاستفالة الحاطرا الدهام والمدينة فعل والمتلافظ من المتسالة فعاهر والمسالة المحام والمستفاد لوام الادراد وك يعين رويي. تذكر موجع الكيمارة والمتحدد مهامد الغيارة وتبيعان الله الوصالغهارة كا بينغارشان عزستانه وبتلر مالوركل وعاكانه للأيين ولايجرده ولا يتقد وكا بعد ٥ وهوالله الزيالة إلاهوا لواحدة التجاحة العزية الفرزالهم الريال والمرواد ولم يكن المتواهدة بعداع عرامات البن وجعلنا من المستورية وعمالا للحر اميين و تسلاني بناسترا أطهارين وارنشانا أسوفية مح احرال استقامة الموجلين في ففضلنا ع كتابيره بارما المومنين و إمازيت فا فابانوار لوترافيتين و إطهارا السا بالمعميسة فإلا ين و و فلم عنول المهتدالت التوجه في عنورجها أهر لتنا اعتد به مقيسه في بيرين ويمدنه الاونان الجاجيبة وليجعل منافو سراابراي. وابالنا البريه ولامن الصابحية والبهيئة والعلم سقة الخييبزه وكاسراه ورالغة. للشركين ولامن الصابحية والبهيئة والعلم سقة الخييبزه وكاسراه ورالغة. الابعث الصوللاغي لتبيل لصلاية عنها ادباللغة بكون البيان وبالتحو الاربعة التحرياته عن سيزاندان عها الرابطة برون البيان ويحق كيف بالشيان و يلاخل نظره هج البهان و ولصل الفقة خيز معالى القران الاراك المائية المتراكبة المنافقة العاليات المتحركة المتافقة المائية المتحركة المتحركة المتحركة المتحركة المتحركة المتحركة المتحركة المتحركة والمتحركة والمتحركة والمتحركة والمتحركة والمتحركة والمتحركة والمتحركة المتحركة والمتحركة المتحركة والمتحركة المتحركة والمتحركة المتحركة المتحر علهه ولدانشاركالصاابن ومترنابات اندعن العنزلة والقريبة والحمية وعاناتها فضلاعنا كشبهدمن المعانية والجشورة والرحيا واخو الموجبط الخوارج الاارفان وعصمنا عدايته من غلولالروافض والند كاجفه على المستخدمة والمستخدمة والمستخدمة عنده والمستخدمة عنده والمستخدمة المستخدمة ا مستدارت ولنكبو عزما الغزة عليناهن البينونة عنهم الشكرس ورؤورة ويتوكل على ولنكبو عزما الغزة ويوفع العين والمستعدد ولنسط الكالدالة والدوران ومد كانسا اخذة وجها وكرد كالمنطق و الما طالقطاطوني و منهم موجهة لكركالتلائية و يصولها و وقلد الأفاق في الكل القالم في يحلها دائما بيت هم إما المان والتألي المعافقة ويحقيها مقد والمعافقة والكل القالم وينهما أن ولارك رايساطها من مناسات عمكنا المان المناسات والمناسات المناسات المناسا له سمّانة والخلول المعين وفي دائ والعده ويسود بطاهر على وعالي الطبيع المناهزين عن مناهر المناهزين والمناهزين المناهزين المناهزين المناهزين المناهزين المناهزين المناهزين الم الطبيع المناهزين من مناهزين المناهزين المناهزين المناهزين المناهزين المناهزين المناهزين المناهزين المناهزين ا المناهزة والمناهزة والمناهزة والمناهزين المناهزين المن

> > الصورة الأولى العليا:

ترتيب أبواب مخطوط الجزء الأول من كتاب إيضًاح البُيَان وَسُلُوَ الأحزان، لخميس بن غَسَّان بن محمد الهنائي الخَرَاسِينِي النَّنُويِ (رقم ١٦٠٢)

الصورة الثانية العليا:

الصفحتان الأوليان من مخطوط الجزء الأول من كتاب «ايضًاح البَيّان وَسُلُوَ الأحزان» لخميس بن غَسَّان بن محمد الهنائي الخَرَاسِينِي النَّزُوي (رقم ١٦٠٢)

الصورة الثالثة:

الصفحة الأخيرة من مخطوط الجزء الأول من كتاب وإيضًاح البَيَان وَسُلُوَ الأحزان، لخميس بن غَسَّان بن محمد الهنائي الخَرَاسيني النَّزُوي (رقم ١٦٠٢) ويظهر انقاطاع النص وذهاب الصفحة التّاليّة التي يحتمل أن تكون بها بيانات النسخ

وهاى المنها وجمنيان وهافية منصلصال مرحامسون ووها ووي مالله الكفار التجروية نستعين منادم وكان كاقالو في القاطئ على لسان سبد الصادف وبالقاالتاس واظهار العنمة ومستلخان العبن والسموات والارص اتعوابيكم الذي خلقكم فنفس فاحق وخلومها نفحها ويشهمها احالاكبرا و والملايكة ولكن والانش واوك ملطف الله مرخلقه روي عرجلة الاخا مَسَأُوا بَعَوْا اللهِ اللهُ تُسَامِلُون و به والأنصام الله كان عليم فيبا وتصل والعلمادالاحباك والمفقها العيارف الاتقيأ الابراع ات الله سيعانه ويغالي في صفة حلة العرض مزكا بمعالم التنويل قال الله عزوج التب مجاون كان والمكان، ولاانس ولاحان دولاحاد ولاحدوان منفرد علطول التضور العريس ومزحولها وجلة العين والطالفون به هرالكروبيون وهرسالة الما والازمنة والجال البقاع ولاا لامكنة وحي عبوم لاتاحن سنة ولانوم ولاتلك قال ابزعتاس علة العين مابيك احده الماستفلون مهمسم عسما الانصارة والقمال والفطارة وهوالله لاآلة الأهوالولدالقمارة والمعامك عام ويروى ان افتاحم في تخوم الارصاب والأرصوف والسموان اليجهم وهم ف لكونه ان لوكان كيف كان معتاليًا عن المحادث دوا العرش الحيد الفعال يقولون سيحان زيرالعزة والمبرون وسيحان زي الملك والملكون هوسيحان لماسيد حتارقة ال عزيز عقار ويقد ولا يعض حرف والكليف عقق ولا الخير النعدالي مون ستوح فل ويس نت الملابكة والرقيع وقال مسترح من عمار المسلم عن عمار المسلم عن عمار المسلم في المسل عِيْلَةَ العَالِمِ اللَّهِ وَعَلَمَانَ • وَكَلِمَكَانَ فِي السِّمَانَ فَ فِي السِّمَانَ فَ وَقَالَانَ متلطانه هالفريد في علي المعبدة، دويّة واحترع الاستيالية مثال • وقارة بغيرات الدهان سنهد وكرستها واستابا وعرف استنها ووراويمان والتي تلبها استحدقًا مرالتي تبهاء وقال عاهد بير الملائكة والعرش مو عن عفاديها ووي دا له سمتهاعامادها سرحه وي الصنعة بالمتلاوية الأولية الأولية عائاه نورج وروي عروالمنكدع حاسفال فالدسول الله مل الله عليق واعلاها ومعدودهاوحدودها وعدوفها واعلمها وحواهها وستحاند ويعالم من العبيها واحاط بكل شي علمه وويسع كل شي عته والعالم بعبا الاثليات المعاث عن علكه فحلة العرض عابي سيخة الانعالي القام سبعانة فبال علقم وولاعيطون سيءم علمه الأعاساء العظم سائه والعام عام وروي معفرين عرعنابيد عرجية قال التبيز القاعده فافراع العرش والفاعدالثانيه حفقات الطبرالمترع للاتبرالف عام والعرش كأبوم لكتبي ويصله واحسانه الشدب بطشه والالم لحاء الفريسة وسد عاس عون الف لون من النولا بسطيع ان بنظ المهمان من الما النها الانسيا كثله سني وهوالمبع الصبرة واند سيحانه ويعالي عاالدان يطهواكه وان يوالعبادمكله وعزيه حفاقالاسبادالتيسنوفي علمانعلفا محصاة كلهافي المريش كملقة في فلاة موقال عاهد بين السماء السابعة وينزالي ستعون الفعار عنافر فعار عظمة عوفال وهبير فسنمات حول العين عنك لا يصبها المهو ولا بعلها لآهو سيانه وهوعلام العبوب ف وح فيجلق الس مهداف العرس بهديته عوامسكه بعزيه و والله غير عنالعن ستعون العصفص الملا بكف مع المصف بطوفون بالعس بقبل هولاء ف ه على السمّان والأوروما وبان وما بينهن مناعات ه واجرادلك ملطف يبرهولآدفاذااسمبراعصهم بعضا ملاهولا وكترهولاء ومدف الممم فلمنه وحزير المخته وخلف للبال وإنوح والعاروالامطار والتياوالنيآ ستعون الفصف قباء البديم حيالي اعتافه من وصعوص هاعل عواتته فالأ ستعوانك براولبك ويقبلهم ويعواله والماتيم فقا لواستعالك و يمكن ما اعطال وعانداوبوا و وعابرا ولابي و وعلوا فلابكة الكوام و وحصهم السكن فيتما فاجلكات الله لا آله للا انتالا المعتبية انت الكواعني كلم للم لعمون واستعلم بعبادنه ويترهم عزالطعام والشاب وللاع والاعاسطارها

الأولــيــان من الشاني من كتاب مخطوط الجزء الشاني من كتاب وسمّـل والبّــيان وسمّـل والمحسن المنافي الخميس بن عَسّان بن محمد الهنائي الخرّاسيني النّروي (رقم ٢٣١٦)

الصفحتان من الأخيرتان من الأخيرتان من الجزء الأول من كتاب الأول من كتاب أوسك المبيّان الخميس بن غسّان بن محمد الهنائي الخراسيني النزوي وتظهر بيانات (رقسم ١٧١٦) اللسخ في الصفحة الاخيرة

عليه صلاسه عليه وسلم وعلى العطيبين وسلم نسلماه واياننا بدوطاعتنا له ودبينا بدينه ولأبينا له وولايتناله واستغفارنا له صلامتاعليه ٥٠ عفالمنكر وفخا لمبته والصدروغيرذك ويتلوكا القيطف الثابيذفي كذك طاعتنا لب العالمين وعلنا برضاه حوولا ابتناله تبارك وتعاللغا انتيناه وغلنا لؤضاه فين عل ذكر منافقة والاه وهذا المورود فالم الرهد والغوية والمواعظ والاخبار والسياسة والحكم والاداف الزهده والنوية والمواقظ والاخبار والسباسة والمحكم والاداف وتناوها القطعة الثالثة وميناء المناقة ويسوهم وفائح م والاداب والابنياء وليضارا لملوك وسياسافقه وسيوهم وفائح م وفائلهم وعير وكلام والمناهم والاديان والروعليم المجنو والدهات وعير وكلام المنظر والمناقب وكاني منافئ المسلمة بالمنافئة وعير وكلام منافقة موافقة المنافية وكاني منافئ المسلمة المنطقة المسلمة الفطم ما فائدته في والمصلمة المنافقة المنطقة المنافقة المنا بعض وبعضها فيبعض وكلهامتفقة عبر مفرقر قد و اوصليناعله صالاسه وسلم بالسنتا واستغفها له وخالفنا دينه بحرف واحد ماكنا بالماين عليه والمستخون له أنا فراعدايه ولسنا فراوليا يم ولغن من ماريه وعصاه بالذنب العاصف مخالتينا لدينه ووكذك ولايتناسه تداك ونعالياستكالناطاعندو بجانبتا معصبته فيلحان ذكل منافح في المصف فغنا ولياء في وعبه ولولم لكرنوجيان السنتا ولرقفتد كنشرمنه بتعيدنا ومتيخا لمنادينه بحوث وإحل بنضيع لازم اوركوب ماغ بعاقيام كغابايضلح البيان وسلوا أجمزان وكأن عامدع صرالسب وعفاب الخية والنساعل وكعزيته وود ورجعة وتعزيتها على المساء الاالعلاد نامره بهذر المسلطة المراد الم وعده ولاكترنا فالاعالة المقالة طاعته والتزنان نوجيد اوالفهرنا الكم وجيح ربنه ورعان ووعيده وام وظبه فانه لا خيروننا ولامناق عرسما اسم الافات والمونفان المحرقات ولأيةلنا فحرينه ولاولاية لممعناولايستعق فاك ولانعة عين ماافنا عادتك الحرف معصيته وفلي مقتمة الاستففار والصلاة والولاية يده مسمور مرمحسيده وعيد مسموري المؤند الوكناء والركناء مسموري والمراة الوكناء مسموري والمراة الوكناء مسموري والمراة الوكناء مسموري والمراة والمؤكدات المراة المراة المراة والمراة المراة والمراة المراة والمراة والمراة والمراة والمراة والمراة والمراة والمراة والمراة المراة والمراة والمرا وداندو وكلام المتكام بينير مرطاعة الله اوالعامل داوا لمعتقد الموهق منه على معصية الله تحبوط اعتقابا باقامته على معصية الله يزيد علم خىك وقولهونينه مغناعندا سهاذا لهرب سهبطاعند وغي القطعة الاو مكناب ابضاح البيان وسلواع والفطاب العلم والفحيد واصو اللين وسلوهان شاءاته الفطعة المولى فطلسلعلم والغجيد واصولالي وفي لويديد والبراة والمتهرة والمعاوى وفيالبين وفي لامرا المعرف والنهى عزالمنكى

كتب أهل الاستقامة في الدين... وسَمَّينَهُ بكتاب إيضاح البيان وسُلُوّ الأحزان، القطعة الأولى في طلب العلم، والتوحيد وأصول الدين، وفي الولاية والبراءة، والشهرة والدعاوى والبدع، وفي الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر... والثانية في الزهد والتوبة والمواعظ والأخبار والسياسة والحكم والآداب. وفي مبتدأ الخلق وفي قصص الرسل والأنبياء، وفي أخبار الملوك وسياساتهم وسيرهم وتواريخهم، وفي الأمم والأئمة والفرق والمذاهب والأديان، والردّ

عليهم بالحجة والبرهان، وغير ذلك...».

أما الجزء الثاني فيبدأ بباب في وجوه الحكمة من قصص الله تعالى في القرآن، ثم يسرد تاريخ البشر من مبدأ الخليقة، فالأنبياء، وصولا إلى السيرة النبوية المحمدية، والخلفاء من بعده، ويخصص أبوابًا لذكر تاريخ أهل النهروان والمُحكِّمة الأوائل، ثم تناول – فيما يقارب نصف الجزء – الحديث عن أبوابِ في فقه السياسة الشرعية.

تدالقطعة الئاسدم كالمنصاح البيان وسلوالاعان في اطهار لفن والعاروعلى الماديك والوست والسناطان والمسروطان الم وجعى وسابرا لمحكوفات وفي على قصصال ساوالاساء وفي المبعث الذي الدعلية عليهم وفي المراجلة والما الصحابة النابعي ويعله والمس والروب المحتث ويحاطلوك وساساتم وسيرهم ويوارعهم وفيس عراصار هاعان وفي احبار الأعد والرو والفتى لنحب بعان ومعانى دادوما استدوى وكان الفاع مسعها على مان العقر بالمام المام مناسم عادى الاول ميسوس للامروعا تدنيه وماتوته والف معزع بالعبدالافلال عملاسها

خاتمة مخطوط السجزء الشاني من كتاب وإيضًاح البَّ يَان وَسُـلُو البَّ حزان، لخميس بن غَسَّان بن محمد الهنائي محمد الهنائي الخُراسيني النَّرُوي (رقم ٢١٣١)

# ٥٠. تَذُكرَةُ الحُكَّامِ فِي الدَّعَاوَى والأَحْكَامِ



كتاب في فقه القضاء (رقم ٢٨٩١) لسُليَّمَان بن مُبَارَك بن عَليّ بن عَبْدالله بن مبارك بن تميم البُّوسَعيديِّ الأَدَميِّ (ق١٢هـ). والمؤلف امتد به العمر حتى أدرك زمن الإمام أحمد بن سعيد (۱۱۲۲ – ۱۱۹۸ هـ)، وصار واليًا له في نزوى. وقد جَمَّعَ مادة كتابه هذا من أجوبة علماء دولة اليعاربة في أبواب الدعاوى والبيّنات والأحكام، وذكر أنّ منّ أهم دواعي تأليفه ممارسته للأحكام في مهمة

والنسخة التي تحتفظُ بها الدار مبعثرة الأوراق، خالية من بيانات النسخ، ويبدو من تَتَبُّعها ما يُرَجِّحُ أَنُّها نسخة المؤلف بقلمه، فإنَّ صَحَّ هذا كانت مزية أخرى تضاف لها. وقد ضمّنها المؤلِّفُ نتَفًا من نظمه العلمي.

> مخطوط «تُذْكرَة الحُكَام في الدَّعَاوَى والأحْكَام» لسُلَيْمَان بن مُبَارَك البُوسَعيديّ (رقم ۲۸۹۱) وفيها نموذج من منظومات





متقابلتان من مخطوط «تَذْكرَة السَّحُكَمَا «قَدْكرَة الشَّعَاوَى والأَخْكَام» لَسُنيَمَان بن مُبَارَك البُوسَعيدي (رقم ٢٨٩١) وتظهر فيهما الزيادات على حواشيهما، ما يرجح أن تكون نسخة المؤلف

ورسم المسيخ العقب والعالم فاصر عبد رعاد الرق الملائية والمالاتم مخدر كالمحروث بعزة معالم السم المالحالية معادم العالم المريف واهادنا صريف مع الواليد معامل المرواع الراعبر وفكل المتد حبنًا ولمنتر واستعجابته همعليه فيمنزله وانكارة وفيست فلنزيول انهم معلون المتلفاطأت قلور المنكر للكل كمكرانهم معلوك مالمقا المالوال على على علاالله شانه وحدثه ما شاده وخافواا دااستاكوها والخولهليم انتعاولا بطفي والديريورو وحمارا لعلاوا الراشد برانصائ واعوانه ووسنتهم بهالعقوندفيا مرفهم ارتقطها مجار ويخافواعلهم ولوليرا أزنواط اللي والكانه والم العالم على السان الستعاديد وكل المرافظ المراع المتعرف والمتعرف والمتدهي لميده والمتدهي المتعرف والمتعرف المتعرف المتعرف المتعرب المتعدد والمتعرف المتعرف اخدالمينا والدب ونواللناس ليسته المناسول للمونده وقالرب والسجيا اسعليه فتها زاطعت القواريعينا ذكك فانامسع وحانية ويح المحتى وإن البدع فعلالعالمان بطمع لمان ليربغما وعليه وخلواعليه واشهرالسلاح وولم واعلى استكفارش بغيثل لعنفا الدولعنة اللاعنان الاان شغ نقيمه و فعلل مااع الاصالع ون والمنع المناب المنت واكر المنوارية والنافائلم والمناهم والفتار قانان وإماالز عليد مالمعروف والمائي فيضات وإحمان مراسم والمجم والأمر الصلاة والكاف والصناح والم عيام وبرع و كل ولاعت في العالم علاد و ما معالمة والمناع والم عيام وبرع في معالمة والمناع والم عيام والم عيام والم عيام والم عيام والم البر معض احارا في علداذا مسع وعوضه الملددوالتوا وعماعطا الحوالن المه وهوفارعا الخرج منه وسلمم في والقيم عليها والمائة الناب السيوف والمائد السيوف الراباره وبعمر لمحيزواله معلملاندا ستنانه بالمريده عنونت العليه وذكك والساعة ويد المنونية واتواالزكاة وأعرها عالمع ويسونه واعزالمتكي وفاكنع التنتج المارك في الامر المعرف والتي عربا لكروت الله

ص فحد تان من متقابلتان من مخطوط «تُذُكرَة السُحُكِّام في الدُّعُاوَى والأُحُكَام» لشنيمان بن مُبَارك البُوسَعيدي (رقم البُوسَعيدي (رقم

## ٥١. بَيَانُ المُشْكل



بن راشد الرّشيدي السِّباعيّ (ق١٣هـ)؛ أحدُ فقهاء بلدة الخضراء من أعمال السُّويَق بباطنة عمان. يتألف من جزأين: الأول في الأديان، ويشمل أبواب العلم والاجتهاد والعقيدة والطهارات والصلاة والصيام والزكاة والحج والأيمان والنذور والاعتكاف والكفارات والذبائح والأطعمة. والثاني في الأحكام، ويشمل أبواب القضاء والشهادات والمكاتبة والبيوع والصكوك والإقرارات والبيّنات والدّعاوي. سلكَ المؤلفُ في كتابه منهج الجمع والترتيب، وضمّنه جوابات لعلماء عُمان المتقدمين

كتابٌ في الفقه؛ ألفه الشيخُ راشد بن مُصبّع

سلك المؤلف في كتابه منهج الجمع والترتيب، وضمّنه جوابات لعلماء عُمان المتقدمين والمتأخرين، يأتي في مقدمتهم: شيخُه ناصر بن جاعد بن خميس الخروصي (ت١٢٦٣هـ)؛ الذي تتصدّر جواباته أبوابَ الكتاب في الغالب، ولا يكاد بابُ يخلو من مسائل عنه. ثم فقهاء الدولة اليعربية فمَن بعدهم. ولَمَ يُصَرِّح السباعي بمصادره في الكتاب، إلا في القليل النادر، كإشارته إلى النقل عن مجموع أسفار موسوعة شيخه ناصر بن جاعد المُسمّاة «العلم المبين وحق اليقين». وقد ذكر في المقدمة أنه التزم النَّقُل الحرفي من مصادر عدة، دُونَ التعليق عليها، إلا بإصلاح الغلط الواقع فيها من النسّاخ.

تُعَرَفُ للكتاب نسخة واحدة مخطوطة، يوجد جزؤه الأول بمكتبة السيد محمد بن أحمد البوسعيدي (رقم ١٥٣٤) في ٥٦٥ صفحة، ويوجد جزؤه الثاني بدار المخطوطات (رقم ٢٠٤٧) في ٣٨٠ صفحة. وهو معدودٌ في النوادر لأجل ذلك؛ على الرّغم من تأخر زمانه.

#### الصورة العليا:

صفحة العنوان والصفحة الأولى من مخطوط القطعة الثانية من كتاب «بَيَانُ المُشْكِل» لراشد بن مُصبّح بن راشد الرّشيدي السّباعيّ (رقم ٢٠٤٧)

#### الصورة السفلى:

الصفحة الأخيرة من مخطوط القطعة الثانية من كتاب «بَيَانُ المُشُكل» لراشد بن مُصبّح بن راشد الرّشيدي السّباعيّ (رقم ٢٠٤٧) وهو مُنقطع الآخر

نصبتوه ودعوتهل حاربتموه فهكالا بغولوف وعلالها ووالعام الامن مشاءا سكيدي فالملا وعلى ماسس اصلناه الإساوريا فيراهل الصلاح من المننا واحتناط ي الهراعة واهل خلتا لانكان الامكاف لا عودة وحق عيم الناسهاالي ذلك وزسيل لكن اهلها عكون فيها على عاب ولي للحاصل برج ولاللفائد إن بختار الأداني مفاتل على رجلا ادع هالس لرؤر جلامنع ماقبله وهكنا وجرناعي غين فانظر في ذي ويادر التوفيق واما الامام عالما با كامرالها مدوالولايه والبراءة والافلاج للعنداسرة فيامعا سرالمسلين المسلين المساين المساين المساين المساين المناكلة في المامية المساين المصنده فانه كم الدين متابع إومسار لص الامن رعن عن خفانفسره واحتاب السك حسيه فاولك عروص الدفكا برجا يقول ووزالناس من بعبد الرعلي وي ايعلى سنكا فان اصابرخراطان بروان اصابير فنتزانقله على وجهد صالدنيا والاح وذكات الخدان المبين و وعقله المالقائل ويفكر لعالن هولاء المناعدلا الفكاى له عنده والمنا حالين إمان يكونوا منزلة من اذاعق و مناقعة الزمرالسيليم لهم والانتتار لام ه و فن هذه صفتر لازمرعندا سالديدونه بطاعتهن قدوق وما احتماله الحق فاوج قال الما لم ن ولو كانوا قدينا نفاالمدوقة وإمن لاسعهم تقديد بغلم الناس طاعتهن فذم في ماحع زكت الم فان لرينغلوا في هالكون الامتناع من لخاعتهم عندالد مااحتماح و برق الظاهر وكرانغا و ذك احتلافاه ولما ان يكونول لنرات من اذاع قداكن بحوث عنده ويسع تغوير لرقلوم طاعتهم ولاالانقياد له ونن هذه صفتدلايتا والعظوان كان عالما احكام الإمامة والولايه والمرا على نهناالسّرط ماعلمنا احدافالرعله والصنة انبكون عالما الحكام الامامة والم على الماريكون عالما باكل والولايم والعرادة وإما الحكام الاهامة فالما تشترط في المهامة والمنا والماريكون عالما باكل والعرادة وأما المحكم اللها يعلمون حكم والدراعية وإن كان الماريكان الما عرهم على من بع عليهم ووانكا فواقع العالم العراب فيما عا باالا انعسرم والناس سألمون بطاعتهم وانكانوا المركة الاخي فلاوجه لذى الشرطوله بإعلم نغرانا نقوال له احرنااها الناص عن صعد من يكون عالما ما حكام الولاية والبراءة فالما لفكاك الدفيما احسالاان ترفع ع) تا را لمسلم و دلى إنا وجدنا في هذه المسئلة احتلافا فعال من فالهوالدى اداست الموجود كانا والمسائد ورن الأوجه في من المسلم المدن على ما وحوا المسال الموجود كانا والمسائد والبراءة و والون فالصند في ما يسع جمار والراءة و والذي عوشه أيت بجمار هوكا ما المرابعة والمراءة و والذي عوشا لما يعجم بحده من عالم الوكارة والداءة و والذي تغيرا بدبر عبده من عالم وعدا الوتري لأنا من عام وعدا المولان عالما بالمؤمن والما الموري و وعال و قال و قال و قال و الما را كان عالما بالمؤمن و الما ورين و موعال ما عام الولان

# ٥٢. حَلُّ الْمُشْكلات

كتاب فقهي (برقم ٣٠٢١) لمؤلف مجهول، كُتبَ عنوانه هكذا: «هذا كتاب حل المشكلات للشيخ الريّس سالم بن خميس بن عمر العبري» ويبدو الخط أقربَ إلى خط الكاتب الشهير عبدالله بن ماجد بن خميس العبري (ت١٣٣٥هـ)، أما نسبة الكتاب للشيخ سالم بن خميس العبري فالأقرب أنها نسبة تَملُّك لا نسبة تأليف، وهو ناسخُه أيضًا لنفسه صباحَ الثلاثاء ٢٠ ربيع الآخر ٩٠١١هـ. وفي أوله فهرس محتوياته، بدءًا من باب طلب العلم، وانتهاء بالديات والجراحات.

جاء في مقدمته: «الحمد لله سابغ النعم، وخالق النور والظُّلَم، منشئ الأمم، بقدرته وتدبيره من العدم، بلا مُعين عليها ولا خيال متقدم، سبحانه العلي العظيم الأعظم، الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم، وأظهر ينبوع الحكم، على لسان نبيه المكرم، محمد صلى الله عليه وسلم، فما زالت أعلام نوره تَتَرا، حتى عمت الأمصار والقرى،

وأفعمت برًّا وبحرا، فتأملنا من ذلك طرفا، وحملناه عمن كان لنا سلفا، ورغبنا في جمع هذه المسائل المؤنقة، لَمَّا رأيناها في قراطيس متفرقة، بالية رثة متمزقة، فجمعنا ما حضر لنا من الطروس، خوفا من الذهاب والدروس، فصار كتابًا تَألُّهُ إليه النفوس، فسميناه كتاب حل المشكلات، لمن ألجته إليه الحاجات، ولسنا ممن يعرف حقيقة التأليف، وإنما كلفنا أنفسنا غاية التكليف، ووضعنا أكثر المسائل في غير أبوابها، فمنها ما جرى سهوًا عند كتابها، ومنها ما اجتهدنا فلم نتوصل إلى معرفة موضعها ومآبها، فمن نظر إلى هذه المسائل المأثورة، من ذوي العلم والبصيرة، فرأى اعوجاج ما امتحنّاه واجتهدناه، فليتفقَّدُ منا أدناه، ومهما رأى عيبا فلا يزري على أسلافنا، ذلك من رأينا واقترافنا، لأنا لم نكن نقلناه كما وجدناه، فإنما أوجزناه في لفظه واختصرناه، فمن قدر على إصلاح شيء من عيوب هذا الكتاب، فليفعل وله على الله جزيل الأجر

صفحة من ترتيب أبواب مخطوط كاب مخطوط المُشْكلات، (رقم صفحة العنوان وعليها تمليك للشيخ سالم بن عمر العبري



مراللمالوراليجم الحب للمتابع النعرة وخالف النوروالطلر مسلام بعدرية وندبيرة مرافعيم بلامعير عليا ولاحبا لصقدم سبحانه العلى العطارة عظم الازعلم بالقله علمانسا مالبعله واظهرينوع الحكم علمتسا ينبيه المكرم صلى المه عليه وسمام وازالت اعلام نورة تنزى حق عس المسارو الفرى ووق وافق سراويجراه فناملنام ديك وليفاه وحملناه عركات للاسلفاه ورعبا وهنه في المساير المؤنقة ولماليناهافي والميتونغ وقده البدونية ومتزقة وعشاما مصرلنام والم الطرويت هوفام المذها والتبوس فصاركانا بالدالده النعوير وبسماكا حل المسكلات المالجيد البدالج أجات وليتنام ربعرف حقيقة التاليف والها كلفنا انفسناغايه التلليق ووضعنا التزالمسايا فيغبر المسايو الماه صنعاما جراتهوا عندكتاياه ومنهاماا حتمدنا فلنوص اللى معرفة موضعها وماريها هوس بطالي هدة المسايل المائوة ومردي العلم والمصرة وفراى اعوجاح ماامنيا لا اجتهدنا وفليقفد منادُناه ومهما لا يحيباً فلايريع على تلامناه ديك<u>ص ل</u>يناوا فترافياه لا الويّات. نقلاه كاوجدناه فانا وحنياء ولفط واختصاده فع برعاب المساخ هذا الكتاب فليفع (ولدعلي للدخريل المجرو الغاب فهد اما حضريا محمد المنابع الكرام مسعودين رمصان بن ستعيد والمن حسين سعر والشير عبد المرام مسعودين رمصان بن ستعيد والمن حسين سعد والشير عبد حداد والأورة الماليد حداد والمراب عبد العالمة عبد المرابد العالمة علم المالية والمرابد العالمة علم المالية علم المالية علم المالية العالمة علم المالية علم المالية العالمة علم المالية علم المالية ال فالأسد نعلى على مر ولغدائينادا وج وسلمان على وقال الطوسد الدي فصلت على كبروعبان المومنس وفالنعل لنسترصل ستعليه وشاروعاكها لمنكن تعلموكان فضلا بسعليك عظهاه وفالسجام بوتي الحكيم وسأولوبوت كمكنة فقال وني خبر اكتراه فص حرات مدما روى الني صلااسع ليهتله

ومانوا رصاع وما يدر ونه وما يحره ودكاري ضباح وساق عقوق لانفاح والابورة المسانة اس الخالطان الخلع والايلاء على شراح وم الخالجين الاستعاضة وماعي وطالعتماح مرس والعدمة واشتعها وتمالان يعصوا كأنباع عسما فالمعية والمدورة والعطية الذاريخ وما والع عم الفالكابة وما يحوز الخاب والفاظه وماينت ومالينت علاستاخ الم الخالف وفي وصبه الاقريب عن المتباح ٧١ بالقالب اح عن المسياح ١٨ بافي التياليسالين والحراحات عن ١١ سناخ أتنس كليوا والحسام دوالعالمس صلي ندعلي بسياحي صلي ليوعليه ويت معبدت أنسا في الإزفين ترك وكالأها له الديوري وعوها العالا عد عليد من علاله المسور الماق مرواد التربة ليسطبه بداليكوة بزكها والاالتوزة بجرفه وكذبك الصلاة والعيام وجع جعوقالم ان لمين عليه بدي الخالف وصلح وصلح ما استاثث وهذا فول وحد عن مناوب وكان مأهد العلم ويوجد ذكا بينا عن موجي برعلى وارجوا انه يوجد عن الجديدة فالعلر في جعد المسلم فانرون عاعيالحاجة المحاه وتبيوج وعدمين صفوفي الذي وصاده السكل فيستكرف ما رقيبا يعرف اصلول لا ركته المرافرام وكذكر في وحدلا بعرف مروح الدنسكاف الكلك جيعه أعلك كرن كارة والإن المرونك ومتراحدا وهذا مرمعا رضرا استيطان ووسواسه يكدرعله حلاله فليتاليه وكلهنا يحج والعليسا حرام دركراذا كان في لاصل بعرف من النسته انهابد خاللافيا بحورة ماب لعسر لنعلا داماء مسرك والمنع والجا دهاوفيا ابوا بالتهاد ماء منه رفعندن السنيدان وتنا مختا كدفتكا مبينا يتراكلهامه

والثواب، فهذا ما حضرنا من جوابات المشايخ الكرام بدور الهدى ومصابيح الظلام، وهُم: الشيخ محمد بن عمر بن مداد والشيخ مسعود بن رمضان بن سعيد والشيخ عبدالله بن محمد جزاهم الله عنا خيرا وأحلهم جنات النعيم، إنه قريب مجيب سميع عليم».

شاته مذبوحة فالله بلدويه لمركوله اللهاه وإن وجدها منبوحة خا رح البلدالي الحلها والانتفاع بعاوا ولعلم مسئلة وحاء في لائران السهم والحوارح بوكل ما قتال بعد السَّمَدة واها الح فليت والحوارج والراعلي اعما المنافية الحراحات ومؤكس و يدانسان فتوي مقلارسة التهديمان فانكان قام معكسرين وكان بي ويده فعليد دية الكتروان لم يوم روايه فعليه رية النفتى متعلة واعنا مرة سنوت دواء لنه وطوت ولدهاه ذبك الشرب فعل بن على الي علمها باستا ويقوم منه بن ولاد متعلما لاغاء الدر السنفاء والمرعم وص عبر التكار ف مسئلة واها الذي حرح استا اتا يحلا فسطا وليد بهالح وكانحرج منالفه والدم كبرا فررست فأمات مه والحرح لمعرا فعلمه الفود والديه والذه اعلى والكاب على من الكاب على من العقد لدنه الحالية على المعرى المناوب والخيطارا الراجي عنو ريه سالم رخيى علاقري ستحديث والمئالة ودينه وكان عام ستحصراح البلتا والعلايات من سورم الاحرية سم سن وما بسرواله والمع السوية وما يوعلى المحرالي وعلى الم الدي المن بالعالم والاحوارلا فوة الإالد العالم عصت المتراما الدي قرا شلة بدونتي عتلها فوج الصلاة ولوبوط اعتبلا ماحكم صلاة وتبا بمالدي عدى اندان نوص في هراوما ومستعيا مصلانتامة وامان فوجوانا واحاوة الاصلام والاعلى مسيلة ووحيت فالإمران مراسي مزيا وفام فران بضع موصه البحاسة وسال الماء على مده ان حكم الموضع بحري ما السابراعل ببنه عبد فالموطاهر والدن الدي لافاذ تلاالما اطاهر والماعلي مسلة وكان في حلح موصه لساق فاتبرالي هايو حارى فأرضي وحلمه وطهرت رحلي الدم ورفع رجلي المالئ فأد اموضه الدم لمانيعه وعدرفع رصيح الماء سألا لماء عليني مرت كيدي فسيالت عندتكالعا صيافي سلمان هداد بن م معدوا فيعدا فع جدب عطام الراهم فقا الانحم الموضع الدي اسا رعلى عنرموضه

الصورة العليا:

صفحة من ترتيب الأبواب تقابلها الصفحة الأولى من مخطوط كتاب «حَل المُشْكلات» (رقم٢٠٦١)

الصورة السفلى:

· تسوره المسلق. خاتمة مخطوط كتاب «حَل المُشْكلات» بقلم ناسخه سالم بن خميس بن عمر العبري سنة ١١٠٩هـ (رقم ٣٠٢١)

#### ٥٣. كتاب الحَوَائج

كتاب في الجوابات الفقهية (برقم ٣٢٢١) لجامع مجهول. ويُمكنُ أن نصفة بتعبير أدق فنقول: هو جوابات فقهاء اليعاربة على سؤالات أهل (ضَنك) الواردة إليهم. وهذا الوصف ينطبق على معظم مادة الكتاب التي تستفتح بأبواب العقيدة، وتختم بالحدود.

يبدأ الكتاب بمقدمة جاء فيها: «الحمد لله الذي أوضح شرائع الإسلام، وأصلح طبائع الأنام، بالميلولة المعرفة بالحلال والحرام، والمباحثة في الأديان والأحكام، والمسارعة إلى طاعة ذي الجلال والإكرام، حتى قامت قواعد الدين واشتدّت، وطالت أركانه وامتدّت، وعلت حجته وسلطانه، وكثرت أنصاره وأعوانه، ولاحت أنواره وأشرق برهانه، فسعى إليه عند ذلك الطّلبة مُجِدِّين، سَعْيَ مُتمسكين مُجَّتَهِدين، فما ونوا في تحصيله حتى انتهوا غاية المنى، ونالوا به من الله أعظم الثنا، فلذلك فليتنافس المتنافسون، ولمثل هذا فليعمل العاملون.

وبعد؛ فإنّي لَمَّا وجدتُ هذه المسائل متفرقة، منظومة في قراطيس شتى متمزقة، دعاني الخاطر إلى تأليفها، والميل إلى نيل تصنيفها، فجعلتها أبوابا أبوابا، حتى تَكَامَلَتُ بحمد الله كتابا، جامعًا لبعض الأديان والأحكام، ومشتملا على ما [....] الحاجة من الأنام، فسمّيته كتاب الحوائج...».

والناب ليناب والنون بحروه فالها أو المساحة والقالنون ال موها المساحة والمساحة والمسا

الكيف الدورة الذي المنافعة المنافعة المنافعة المنافعة النظامة المنافعة الم

ناسخ الكتاب: حجي بن ساعد بن مسعود بن محمد بن عبدالله الطنقي؛ بتاريخ ضحوة الجمعة ٢ ربيع الثاني ١١٠٩هـ. وقد دَوَّن في آخره بيانات النسخة التي نقل منها فقال: «تم ما وجدته مكتوبا بخط الشيخ الوالي الموالي الصفوة القدوة بعد النبوة الزاهد المجاهد القائم الصائم الخاشع الراكع الساعي إلى خير المساعي والمواظب على كل واجب الولي في الدين المقدم في أمر المسلمين العالم الحاكم الرضي علي بن عثمان بن علي الشكري الضنكي رضيه الله ورضي عنه....».

صيفحتان من متقابلتان من مخطوط كتاب «الحوائج» لمؤلف مجهول (رقم ٢٢٢١) وفيهما أول باب في خدمة الأفلاج واصلاحهن بالصاروج

تعلى الذي وضر المتعالمة من مواصل طبايع الأنام و بالمبلى لذ المعرف الكلالة ويتراكل المتعربة والمسارعة المطاعة دي الملال والأكرام منتفامنة واعدالد خواستان وطالسابركانه وامتدس وعلت اله وسلطانه ووعانه وولامت المام واعوانه وولامت المام ه واسرق محافه و نعسواليه عند د لك المطلبة مح تين عشي مساين منهدي فماونوا فتحصيله حاسواعانة المناه وبالعاب مراتتب اعظ الثناه فلكنافلتنا فرالتنافسون ولنناه فالعلم العاملات منروره وعافل اطراف البنهاه والمرال الصنبهاه فعلهااوأنا ابواباه ميت يترك تأكاه مامع البعض الإرمان والامكام ومشملاً عِلْمان كياحة والانام ومسد كابد لعوليه ملا وللمفرق فسويس كليف الحمالة بالشنف فترع وفما شرحت وتلكأ فليسدده ه اوغلطًا فلبردر و ولينوائي في في على الفدون موان وي وبعض الخباع والساف الأسادهم واللق كماما اوصفة فلست لحلوه عاده ولانعوام شاب ولع عيلما تعص الهذا الام ويتصدد والرمت هسى من أوماويد عطلًا لاعتلالته من المح والتواد ولمناعً لادرس السنة واككاره وصلاليه علىسه ووامس فحمه ووخبرته مرسيسه والسالاواه على على المعمالتيده وعلى المستدو فرندره وموالسه ودلسه ه اويدالم معوج والعادة وحملة الدواوليائده وانصاره علاعدا بده وسلاسلماه والحلالته مفهاه وا

والصاقالعام م مزيية لما معدد عام و المسلولية العام عن المسلولية العام عن خطور المعامة و المسلولية المسلولية على المسلولية المسلول ها مضف ما يعول وسطلقها ، وان ساء سلم لهاما تعولاسي ويعسني دے إلى القول قول هو تعديد التروي بران كانت اي تدعي الكثر ما يقول صووالله اعلَق عُم ما وجديته مد توبًا عظالسين الواللم لالصفوع الغدوة بعدالمبق الزاهدا لمجا هدالقا يمالمسا يم للناشع الرا كم السّاعي إلى خير السّاعي والمعاصن على كالعلب الولي فالدين للقدّم والسلم العالم لل اكم المضم على غفان بع على الشكري الصنكر مي الله ورض عنه وجرناه معنا خيرًا ولاحول ولا قوق الما بله العلى العظيم لله على مناحد قال سا لموالمسمى كما الحياد مراملاء الغاضي الولحالعالمالعلامز مبراء فالهما وقاضي عرهما وصمين عبالتله بناعمعت في عبيدا والسماع النزور فتوالله بها رُوعَهُ ووسَع برعمة خويم أمين وت الفلله على الدر الالسرع ساعد بواسعود بنصد عدالله الطائع الله المعلد عبر لي وَ المعلد على الله المعلد عداد المعلد عداد المعلد المع ولاقوة الماسرالعلى العظيم والماسرالعلى

الصورة اليمنى: فاتحة مخطوط كتاب «الحوائج» لمؤلف مجهول (رقم ٣٢٢١)

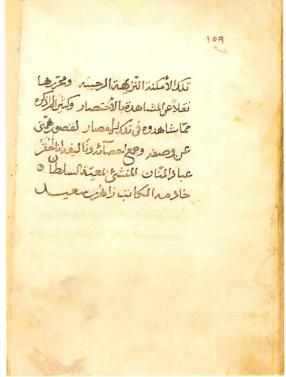
الصورة اليسرى: خاتمة مخطوط كتاب «الحوائج» لمؤلف مجهول (رقم ٣٢٢١) وفيها بيانات النسخ

# ٥٤. تَنْزيه الأبصار والأفكار في رحلة سلطان زنجبار

كتابُ في أدب الرحلات، يُوَثِّقُ رحلة السلطان بَرْغَش بن سعید (۱۲۸۷–۱۳۰۵هـ/ ۱۸۷۰ ۱۸۸۷م) من زنجبار إلى بريطانيا سنة ۱۲۹۲هـ/ ١٨٧٥م، التي استغرقت أربعة أشهر وثمانية عشر يوماً. جمعه: زاهر بن سعيد البحري النخلي (ق١٤هـ) الكاتب الأول في دار السلطان برغش، وأحد مرافقيه في هذه الرحلة.

الجدير بالذكر أن هذا الكتاب يُعَدُّ من بواكير

خاتمة مخطوط كـــــاب «تــنــزيــه الأبصار والأفكار في رحلة سلطان زنجبار» لـزاهـر بن سعيد البحري النخلي (رقم



الصفحتان الأولــيـان من مخطوط كتاب «تنزيه الأبصار والأفكار في رحلة سلطان زنجبار» لزاهر بن سعيد البحري النخلى (رقم ۲۸۷۰)

ويرى القارئ أن الكتاب مليٌّ بمُصَطَلَحات أجنبيّة حاولَ الكاتبُ تعريبها بألفاظ مقاربة لَهاً، مثل: القبطان وجمعه القباطين (وتعنى ربان السفينة) والبِّنْدَر (وهو الميناء) والفابور أو البابور (وهو القطار البخاري) والسلك البرقي (ويعني البرقية أو التلغراف) إضافة إلى كتابة أسماء الشخصيات والبلدان الأجنبية بحروف عربية.

المطبوعات العُمانية، فقد أرسله السلطان برغش

إلى صديقه الكاتب الصحافيّ لويس صابّنُجي

(ت١٣٥٠هـ) صاحب مطابع النَّحْلة بلندن؛ فنقحه

ورتب أبوابه وأصدر الكتاب في مطبعته سنة

المحفوظ بدار المخطوطات (برقم ٢٨٧٠) أنها

مُسَوَّدة الكاتب الأول زاهر بن سعيد النخلي، والأقرب

أنها بخطه، والمقارنةُ بينها وبين النسخة المطبوعة

المنشورة تدلّنا على فوارق التعبير بين لسان

النخلى (مؤلفها الأول) ولسان صابُّنَّجي (مُراجعها

ومُنَقِّحها) فقد عَدَّل هذا الأخيرُ كثيرًا من عباراتهًا،

مستبدلًا بها اصطلاحات حديثة، كما ضمّن الكتابَ

نتَفًا من منشورات الصحف الإنجليزية والفرنسية

بعد ترجمتها إلى العربية، وزيّنه برسومات لبعض

الشخصيات ومناظر البلدان الواردة في الرحلة،

وكان الكاتبُ الأول يَصفُ كل بلدة نزلوها وصفاً إجمالياً مع ذكر مشاهداتهم وانطباعاتهم حولها، ثم

يضيف صابُنجي فوائد علمية وتاريخية متعلقة بها.

ومما يلفت النظر في مخطوطنا هذا

١٢٩٥هـ/ ١٧٨١م.

ونلاحظ في حواشي نسختنا هذه وجود كتابات بقلم رفيع، بعضها بالأحرف اللاتينية تقييدًا لأسماء البلدان الواردة في الرحلة، وبعضُها تعليقٌ على ما وَرَد في نص الرحلة، كقوله مثلا: «هذا الكلام لا صحة له وهو من خرافات العَوَامّ». ونحو هذا تكرر أكثر من خمس مرات، ويترجح أنه بقلم الصحافي لويس صابنجي، يؤيِّدُ ذلك خُلُوُّ النسخة المطبوعة من النصوص المُعَلَّق عليها، ما يعني أن صابنجي حَذَفَهَا ولَمْ يَرْتَض إدراجَها في مَتْن الكتاب.

لائة كليم معرفته ه بد لأطرخلف فسيحاض لا ماللّه الجمراليّحمره للمد بته الذي يعكل الشفار تزهد الذوي الميمل تحويد المفتطاره ولاتندكم الابتكاره وهو وصبقلا لفلوسل حاداول الأعتباره ليعفوا يؤير يدك الم بصاره وهوالسمنع العليم للسفر مًا هونافع همرورًا هوضاره وَجَعَلُ هُوالافلاك فوالمحليلة الانوب الحقل عديب بنعال المنسات في العركالاعلام وفي المواحرون المتحري تلوموا السفف في الركت فيه ما الرسيركم لحد تقدرة العيزالعلقم وعلم التعوم ليستدواها سريلان الله كلمة ٥ وقال المامون لانتؤالذي فاللبالوط اموليلغوا كاجتر فيصدورهموريك السغية كفا يروقه يشدل لابدان وينشط الكلا بلادالله امنين بسلام فعاولك تؤميح أندام عاوها ويشه والطهام وثران الاسفار علج الخجيرة فينه ويعاشروا فوامًا لم يعاشروهاه وبروا في الماسك فرساه وطلالعلم ومنه فيطلا فساواهاة وما يعلافظاره ويحاسر لأثاره ما يزييه عرايا ومهم وطلب الرزق وفك تساف الملوك والسكا نفدة الله وخلفه ٥ ويدعوهم السكر نعترو فضلته الالمصلينظروا مافيها فالقلا والبناء فألغل

#### ٥٥. ديوان اللَّوَّاح

هذا المخطوط يحمل رقم (١٩٣٢) وهو ديوان الشاعر الفصيح سَالِم بن غَسَّان بن رَاشِد اللَّوَّاح الخَرُوصِيِّ (الذي كان حيا إلى سنة ٩٨١هـ). ويبتدئ بمقدمة للشاعر نصُّها: «اللهم إني أحمدك حمدًا كثيراً على ما أنعمت، وأشكرك شكراً باقياً ظهيراً كما ألهمت، وأؤمن بك إيمانَ مَنَ به مِن سخطك أسلمت، وأنزهك عن قولِ مَنَ أحلَّ بجميع ما حَرَّمَت، وأستعين بك على صالحات الأعمال التي ألزمت، وأشهد أن لا إله إلا أنت المؤخر لما قدمت، وأصلي على نبيك محمد أفضل مَنْ فَضَّلت وكرمت. وأصلي على نبيك محمد أفضل مَنْ فَضَّلت وكرمت. لأستمسك بالعروة الوثقى، ولمدارج رتب النجاة أرقى».

إلى أن قال في تفصيل أغراض الديوان: «اللهم أنت الحي القيوم، تقبَّلُ ما ضمنه لك الكلام المنظوم، وفي ذكر بيتك المحرم الحرام، وبتوسلي

عليك بمدائح نبيك عليه السلام، ولعمري قد فصّلتُه تفصيلاً، وجعلتُ له من المعاني فروعاً وأصولاً، فأصولاً، وأصولاً مدائح المولى تعالى، ذي الفضل والمنن والآلاء، وفصلٌ في مدح ليلى الشريفة، ومقاماتها المقدسة النظيفة، وفي توديعها بعد قضاء المفترضات، ووداع منى والمشعر وعرفات، وفصلٌ في مدائح محمد المبعوث بالآيات، اللهم صَلِّ عليه عَدَدَ الأنفاس والحركات، وفصلٌ في مسائل شرعية واجبات، وفصل في المدائح والمواعظ والدعوات، وفصلٌ في مراعاة الإخاء والمكاتبات، مؤدّيًا لمَا لزمني من تكليف العبادات، راغباً إلى الله إثبات الحسنات، ونادماً ندامة المنيب على ما فات. إن الله يقبل التوبة ويعفو عن السيئات».

ومن التفصيل السابق نَجِدٌ أنه استفتح ديوانه بالقصائد الإلهية، في توحيد الباري، ودعائه

هذا والما المناعرلفيج سالمرغ في المواح محمي نته بدا وفيك و وبوديك على تعيض منفيك اللهم السالة الرقيم ويه نستعن اللهم إناجلك است عج العموم تقبل ماطف ملك الملام المنظوم و وفي أر حِلُ النَّرَاعِلِ عَالِنَعِنَ وَأَشْكُوكَ شَيْلًا مَا قَاظِهِ رَاكُما بيتك المتر والخرام و وبوسل عينك مداع نبيتك على المسللم الهمت وواومن كامان مربع مرسعطكا سلمت ه وانزهك ولم ك فد فصلتم نقصيلاه وحعلت لمرالمعالي فريعًا عجوا مناولجيع ماحرمته واستعين بكعلصالك واصولاة فاصولهمداع المولفالاه دبالفضل المان الاعار المالاس واسلااللالاستكاخر والالاء موفصل علج ليل لنزلفه ومقاماتها المفكمة لمافعة واصلعلى ببتك عمل فضل فضلت وكرقت النصيفه وفي وبعدا بعدفضاء المفرضات ه ووراع فقلقاطني فالدارجا وساقتها يف جادانجاه اللا مفوالمشعروعرفات ه ووصل وملاع علامعون الاتك سمسا بالعروة الوثقاع ولمدارج رتب لنجاة ارقاه وها اللهم صلعليه علاالانقاس والحركات ه وفصل انااعدت بالاخبات فيهتعاءه ووبيك لمناس ولهمل مسآئل تعته واحباته وفصلف لملاع والمواعظ الموعاه اللهم وعكس صبني لدنوب ه ولمعلى لطعكن والنعوات ٥ ودصل في الناسات وهرفيداع الأموات سعان الدائل - ١ اللمم عارت ملاي فعدا تك واعد وصد في راعات الاضاء والمكانبات ه موديًا لما لنهنين وسامين والمهن واستلات والفاخايف منكرعفل عسانسكات ما المالالانها والمال المعان المعان المعان المالية بهايوم الفائق فتوفعن مهاوسها للنها برعناه لقالرة ونا مقانله المنبع في افات ١٥ ان الله يقبل ليوب اللهماناسما وماسواها والجام عايبه والرباب رصاك ويعفوعركها التهاه ٥٥٥ الجياسة المنح والمح والمنع والزوح والمحاولوج الماذك اللهم تقبل ونعوف وظرر بعفرات الفاطالوج بالمح والمح والمال سواه يفطروح الموح ناوح لغالخانين واست مخصره وانااكسي واستكعس

فاتحة مخطوط «ديـوان الـلواح» (رقــم ۱۹۳۲) للشاعر سالم بن غسان الخروصي، وفيها التصريح باسمه ونسبة

الله المناف الم

والتوسل إليه، وذكر مسيره إلى مكة المكرمة، وجعل ذلك في فصلين، ثم أفرد القصائد النبوية في مديح الرسول صلى الله عليه وسلم وذكر زيارته للمدينة المنورة في فصل ثالث، وخصص الفصل الرابع لمنظومات المسائل الشرعية، فضمنه قصائد في ما يَسَعُ جَهَلُه وما لا يَسَعُ جهله، وفي أقسام السؤال، وفي أنواع الوقوف، وفي قسنم الغنيمة، وفي عدد كتب الأنبياء، ونَظَم ما يلزم الإنسان فيه القتلُ من كتاب الضياء، وفي صفة المداد وعمله، وفي تركيب لميمات في أسماء الآلات. ثم عقد باقي الفصول لمدائح أهل عصره ومراثيهم ومكاتباتهم الإخوانية.

#### الصورة الأولى:

خاتمة مخطوط «ديوان اللواح» (رقم ١٩٣٢) وفيها بيانات النسخ، وإشارة الناسخ بأنها القطعة الأولى من الديوان

#### الصورة الثانية:

صفحتان متقابلتان من مخطوط «ديوان اللواح» (رقم ١٩٣٢)، وفيهما مرثيته للشيخ الطبيب عميرة بن ثاني بن خلف بن محمد بن هاشم العيني الرستاقي

داه وقدكان لراس للرهروجها وصطفلا وسعاوع فلاهروا وانساناه مة المديك بخرونا وادعول اجما مكسم البدران القال فجنن عديده كه والمحالة الدين فيناحيات في وموتماموت وعرفان لاكاناه قالوني المحالحا الطبيب عموم تال حلف حمرهاسم والطود و كابدة الساه واوجرا ما و ون فعلا لولتلاجيز الان كه ووسرع انسف العلهكذ المكعبا تاوان اع قلويًا واعباناك مه ويورونيا أوان حلب رالماه ، مصارع احداث علم الماد الماه ، مصارع احداث علم المراد المام ، مصارع المان علم الم المال كان نطسًا وعسر حكمة فوقد كان اواكا ونورًا وبرهاماه، د واوت من الموعضات التي سام والمان المصاللام عنا وإسا فام كانشيع مويانانوج وحرفة ووجع عزم الحتى احا الم در حلماري التري العس قلم المحوه سرى السرة اعلامادا مه ويودع عزكما شعاد الوحيدة على فتراه طلا الحروجدا اله والمعادة الراالانساملاها والمتعلج المراس المتحلصهااف معاور حدان ولاوصل بنهم مع واوحد جارلا و اصراب راناه كامنان و معراف فناح و فنهم به كاناول كي ساللوث مو تا ماه ، د، وقد ضيات الماليات المعاولة للمالولانا اعتبار الاجراباء الم حكم المرجود ه العقافطية المرفال فالعكوسيل عا مام كه مضول فكلفك عبسة فالعناما الخلق سراديانات دا حكاصيته بن الملاتك في السما فو وسالم الاصرالقاء مولاناه وله وماعيًا ومن وارمس اله علمت فالعرف للرزير ما ماف الم فها عن اموات وإنناء امعًا وما والماء اموات مولا وسبا ناه، ولم مضى ولرق كالأرحليف في تعوج فتعاليس والواللاه ورمصى طاهر الفادنوي ويفضين وحسا وقلبا بمحساوارداناه ره في في المرود من المراه المراع المراه المراع المراه المر اله وقارع والشان وإسعوامه الحقة وشام سطهاشا نادا ٥٠ والرافاوياكم ب وافت عيد المالية المست وقيام الفراياه ) من والدين الماسية على الدين الدين الدين المالية الم ور تاهد فكيان الناما ما درت في اللك وقد سافو العامل كاناه، كالعِدَان تُاذِخ المُتَافِعَ مِن مَن مُومِل المِن المِن المَالِقِ المَان مُن المِن المِن المَان المُن المِن الم وولفنون العلم حوشن المحرود عماالا قاويا وإساناف و في الدي اهدى قاوياعت أباوكم بالدواص الطت وعيانا ما المرضاف فافراها تقى ويباهده على وعلاونوفيقا وحلال إسانان مسلع العلواكلوالنقاة وانكرع المراكم من مأناب مه فتهان الازمان طفالحلي مع وه وسعت اوراج دنين ارعانا ما وفلكاني

#### ٥٦. ديوان السِّتَالِيّ

نسخة واضحة من هذا الديوان (برقم ٢٨٤٠)؛ للشاعر العُماني الكبير أحمد بن سعيد الخروصي السِّتالي (ق٦هـ)، الذي يُعَدُّ ديوانُه من أقدم الدواوين العُمانية المجموعة. وهو انعكاسُ لحقبة غامضة في التاريخ العُماني، تغطّي أواخر القرن الخامس للهجرة، والنصف الأول من القرن الذي يليه، كما أنه صورة للحياة الأدبية آنذاك.

وهذه النسخة في أكثر من ٣٠٠ صفحة، نسخها: سلطان بن بلعرب بن حمير بن سلطان بن سيف بن مالك اليعربي؛ يوم ٢٦ من رمضان سنة ١٢٣١هـ، للشيخ العلامة جاعد بن خميس بن مبارك الخَرُوصي (ت ١٢٣٧هـ). والنسخة مجلدة تجليدًا جميلاً، يُعَدُّ أنموذ جاً لنمط التجليد الشائع بعمان في القرن الثالث عشر للهجرة.

. هذا الكار عبواد الشاعلة وسالماه الوالعاس أعلى « نعلالتنالي الاستادماج التلاطين » « وَالنَّاسُونِ العِلِهِم وَقَالَ شَعِبِلَ » \* هرانحة لكوعاللوصالة أمر أمر الصعابه المطاطات أن . \* الهانفامنكية والمتصطِّل م المستمعفا ما ذلك السَّال عُم م الماملة المطاَّ وهات " بيضاً لينة المطافضاً: تعصَالُ وَوَحِفِرِ " تَعَالِدِهُإِنَّاهُ الْخَطْوَعِيلًاءً " والري المرية المن عن الفِّير ، كَانَّهُ النَّفْسَ فَالْمُرْ الْمُمَّاءُ ، « وَوَتُولِ اللَّهِ اللَّ والمنتقاباردافي والمنافية فالمنعظفالكتورهيفاء \* ورقوت لكعمة وديفرق " كِلتَاهُ الْفَصُورِ الطَّفِي عَلَيْهُ الْفَعُورِ الطَّفِي عَلَيْهُ الْفَعُ عَ " تفترغ بارقات مرع واصطا " معتولة الظار والفلير لمناء " \* وَالْبُ الْقَرْالُوصُلْحِ طَافِيهِ \* لَيْلُصِفِينَة الْمُصَالَح فَرْعًا وُ \* وللزوان المالت الناسكة في وللزوان المستوع في المالية ا وَ وَعَنْ مُنْ وَالْمُوالِمُ الْمُعْدِينَ مُنْ الْمُوالِمُ اللَّهِ وَالْمُوالُمُ اللَّهِ وَالْمُوالُمُ اللَّهِ

فاتحة مخطوط «ديوان الستالي» للشياعر أبي بكر أحمد بن العدووسي الستالي (قه-٦هـ) وفيها التصريح بنسبة الديوان إليه (رقم ٢٨٤٠)

مـفحتان من متقابلتان من مخطوط «ديوان السعتالي» (رقم ۲۸۶۰) وفيهما مرثيته للسلطان أبي محمد نبهان بن عمر بن محمد بن عمر بن نبهان سنة ۴۹٤هـ آخر القرن الخامس

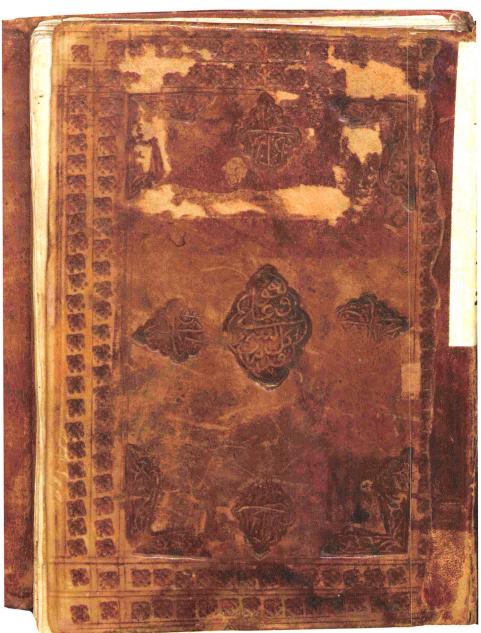
```
م واعطاء نَعِيلُو زيلًا وَيُلكُم م عوابدة ها فالباروالعسر
          من جزيت على خوان خرافات المعلم مسعاك فالشرط المريد
                             مَ تَنَافِعُ فِلْكِلَّهُ عَالَكُ وَيُرُمُّ مِ وَيَنْظُونُهُ النَّا لِمُلْكِحِبُ
                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      معوالكانت فيابيه وحسَّان من تغيُّلها والحراشية للخسِّرية
          ما الكالمنه السلام والعناء لكي العسنا والعني ويلعم
                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      م بخ مرانن ها بدلافك كل م عامر والوسا عكام للتهديم
                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      الله من الكربيت العنيك فانترفت من سمّام ألمعال في وأكم النصريم
       معانون كالاكور وقول معالده ماكانا فالالمحالات
                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      ي بلغن لمخطان الغيارولي * ومنع الميما التما ومن عبر م
        مَّ وَلَا لَا الْمُعَادِعُالِهُ مِنْ مُعَالِكُمْ مِنْ مُطَالِحُهُ الْمُطَالِقُ الْمُطْرِعُ مِنْ الْمُطَالِقُ ال
                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      م وبالأود شدنتم في العندك منهان الم المتعدل لعطار فللغرب
        م وهُ ونكهام و رماضاع خاص على عدم الم عدم المعلى المام و ونكم المام و والمام و المام 
                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         م الملكي العالم العربي من المالاعلام الديم المجر
     * التكما لفاظ غلب عسكا = معان كاضراللي الخاسكالتيب
                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         ير وكما الادالله اعزاز دبيته م وتطهيره للاص يخترك في
     - وقالرق التلطان الم يجلينان زه ع يتعلي المان في عد
     ي منعنرية والته مظلم وم واويني الحاية والتصرير
                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  المن فاصع فالمسلم للازدملكم علكان ملك الحاهليا لفرر
    يه هالفسو فك الحياة نفي ها معافر مكروة المعمميرها .
                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            م وكان لنها فضلهم اضفاية م لايثارهُ فالنَّاسْ فالنالِحْبِ
  ي وَمُا المَنْهُا او حَوْجًا فِحِمَاتِهَا مَ مِنْ المِن الاسهَا وَجُورِهِمَا مَ
                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         المحتراج المحتراج المراب ومعانك المتعالم المحتلط
  م والماحسّ المعالمة المالية المالية المالماحسونية المالية الما
                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            ي والعن المعوف العنطوات على الم مفقل من المع
يد مرايخل أنه هان والفصوعين عدية ماحق المورورورورها
                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               ي وافضان الحسّناعلى الماسك فليتحالي ويالوانكو
- لَصِيانَا وَالْمُوالِمُ الْمُؤْمِنَاتِ الْمُؤْمِنِينَ الْمُؤْمِنِينَا وَالْمُؤْمِنِينَ الْمُؤْمِنِينَ الْمُؤْمِنِينَ الْمُؤْمِنِينَا وَالْمُؤْمِنِينَا وَلِينَا وَالْمُؤْمِنِينَا والْمُؤْمِنِينَا وَالْمُؤْمِنِينَا وَالْمُؤْمِنِينَا وَالْمُؤْمِنِينَا وَالْمُؤْمِنِينَا وَالْمُؤْمِنِينَا وَالْمُؤْمِنِينَا وَالْمُؤْمِنِينَا وَالْمُؤْمِنِينَا وَالْمُؤْمِنِينَا وَالْمُؤْمِنِينِينَا وَالْمُؤْمِنِينَا وَالْمُؤْمِنِينَا وَالْمُؤْمِنِينَا وَالْمُؤْمِنِينَا وَالْمُؤْمِنِينَا وَالْمُؤْمِنِينَا وَالْمُؤْمِنِينِ وَالْمُؤْمِنِينَا وَالْمُؤْمِنِينَا وَالْمُؤْمِنِينَا وَالْمِنِينَا وَالْمُؤْمِنِينَا وَالْمُؤْمِنِينَا وَالْمُؤْمِنِينَا وَلِينَا وَالْمُؤْمِنِينَا وَالْمُؤْمِنِينَا وَالْمُؤْمِنِينَا وَالْمُؤْمِنِينَا وَالْمُؤْمِنِينَا وَالْمُؤْمِنِينِ وَالْمُؤْمِنِينِ وَالْمُؤْمِنِينَا وَالْمُؤْمِنِينَا وَالْمُؤْمِنِينَا وَالْمُل
                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               م وكليفنضاها ما الغامر والمُسكاث أياد مك تعاوا على المع فطرت
مع عرضا مراليب ازواللعم في فلا اعتقالها ومعودها
                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               و كلف يقال ليحابث واستان م شدلت عطائحاب السلوم
- الهنتهااعاريا فطويل ع تتوادا وافاالميل وفيميك
                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             - ونفصل لينتالغار لذك صايب مبن العنا معن إب ويطلفر "
 و مستنا العشوغ العالم المعالم 
                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    حزيعظفان
                                                                                                                 . 1
```

#### نوادر المخطوطات العمانية



خاتمة مخطوط «ديوان الستالي» (رقم ٢٨٤٠) بقلم سلطان بن بلعرب بن حمير بن سلطان بن سيف بن مالك اليعربي سنة ١٣٣١هـ

جلد مخطوط «ديوان السمتالي» (رقم ٢٨٤٠) وهو أنموذج للتجليد في المخطوطات العمانية خلال القرن الثالث عشر الهجري



#### ٥٧. مَقْصُورة خَلَف بن سنَّان الغَافريّ

شاع نَمَطُ القصائد المقصورة بعدما أنشأ اللغويُّ الكبير أبي بكر محمد بن الحسن بنُ دُريَد (ت٢٢٦هـ) مقصورته الشهيرة التي حظيت بعناية واسعة لم تَلْقَهُ قصيدة مقصورة أخرى، ما بين شرح لها أو تخميس أو تشطير أو معارضة. وكان لأدباء عُمان نصيبٌ في معارضة مقصورة ابن دريد، ذَكَر عمان نصيبٌ في معارضة مقصورة ابن دريد، ذَكَر عدًا منهم المؤرخُ سيف بن حمود البطاشي في عدًا منهم المؤرخُ سيف بن حمود البطاشي في كتابه «إتحاف الأعيان» (١/ ١٥٨) كسليمان بن سليمان النبهاني (ق٩هـ) وخلف بن سنان الغافري (ق٦١هـ) وأبي مُسلِم البَهَلانِيّ (ق٤١هـ) وغيرهم.

ولِمَقْصُورة الشيخ خلف بن سنان الغافري ولِمَقْصُورة الشيخ خلف بن سنان الغافري – المعروف بوَلَعه بالجِنَاس – نسخة فريدة في الدار (رقم ٣٠٦٦) نُسِخَتْ في حياته فيما يبدو سنة ١١٢٨هـ، بقلم الفقيه: سالم بن خميس بن سالم المحلّيويّ؛ لشيخه سعيد بن بشير الصبحي.

من ع فاخترال حدود رعبي معلى على الماع والعطاح والمعرف فيوقفالانباع لأكرهاهت حنوب وصبارة - منعيطه و دوافظ مامال لهدكاه صبار والمعادة والعالم المات مرهادة وفالككل شبط السباق المنهام مستلالمعتمناه فالحبيعماسينكا ولاعكان اخكا العالجاء عصفاليح المعج للترسيري. العاصل المتعاد اللعالوهاب المساس عي المارك المراك الما والما المراك ال خلعين ويروس مالاوعي ساوواب - مالالع سماله ع السوساق سم العقدا لحاليد بعالى المرهد سالم مجادي وسي والمالي المحلوك لسعيوسك وولسالعالم العلامرالفقدلموبالويج الرس

خاتمة مخطوط مقصورة خلف بن سنان الغافري (رقم ٣٠٦٦) ويظهر في أعلاها التمزق



فاتحة مخطوط مقصورة خلف بن سنان الغافري (رقم ٣٠٦٦)

الفصّلُ السّادسُ 



تكتسب بعضُ المخطوطات قيمة جمالية أخرى غير مادتها العلمية، تتمثل فيما يُصطلح عليه الآن باسم البيانات غير النصّية، وهي الزخارف والصُّور والجداول والأشكال التوضيحية، وتَتَبَايَنُ الغاياتُ منها في المخطوطات، فبعضُها عائدٌ إلى إبداع جمالي يتأنق فيه النُسَّاخ، وهذه تُوجَدُ عادةً في فواتح المخطوطات وخواتيمها. وبعضها يهدف إلى توضيح مادة النص، وهذه تكون غالباً مِنْ وضع المؤلف، وتتوزع في ثنايا النص حسب الحاجة إليها.

ومن أمثلة هذه المخطوطات في الدار: كتابُ «الاستقامة» في أصول الدين (رقم ٤٣٧٤)؛ للشيخ أبي سعيد الكُدَميّ (ق٤ه). و«خزانة الأخيار في بُيُوعات الخيّار» في الفقه (رقم ١٢١١) لمؤلفه عبدالله بن محمد الخرّاسيني. وكتاب «الحَجّ» لأبي نبهان جاعد بن خميس الخروصي (رقم ١٢٨٥)، وكتاب «المُعْتَبَر» لأبي سعيد الكدمي؛ نسخة نادرة في ورق مُلوّن ومُزَخْرَف (رقم ٢٨٤٧)، و«مِرْآة أحوال العصر الجديد» في التاريخ (رقم ٢٢٩٢)؛ لعبدالعزيز بن عبدالغني الأموي (ق١٤ه).

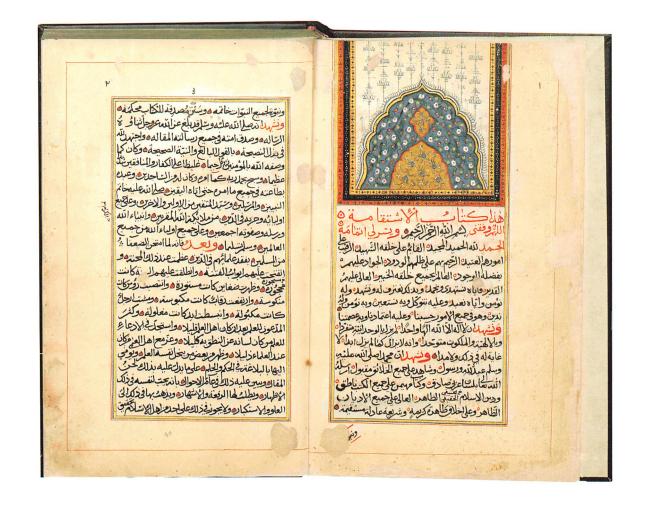
وديوان الكيذاوي (رقم ١٣٤٨) لموسى بن حُسَيْن بن شوال الحسيني (ق١٠هـ)، والجزء الثالث من «بيان الشرع»؛ في الفقه (رقم ٢٥٠)، للشيخ محمد بن إبراهيم الكندي (ق٥هـ) وهي نسخة عتيقة ذات تجليد متميز منقوش عليه اسمُ المجلِّد. والجزء الرابع والخمسون من «بيان الشرع» (رقم ٢٥٠٧) وهي نسخة مزخرفة. و«شُّمْس الأفاق في تركيب الأوفاق» (رقم ١٩٠٠)؛ لخلفان بن جمعة بن محمد بن بلعرب بن عبدالله بن بلعرب السليماني (ق٢١هـ). و«طَهَارَةُ القلوب والخُضوع لعلام الغيوب» (رقم ٢١٦٨) لعبدالعزيز بن أحمد الديريني (ت٢٩٨هـ).

#### ٥٨. كتاب الاستقامة

خاتمة مخطوط «كتاب الاستقامة» لأبي سعيد محمد (رقم ٤٣٧٤) وفيها أشار الناسخ إلى نقله عن نسخة سلطان بن محمد بن صلت البطاشي (ق٣١ه)

كتابٌ في أحكام الولاية والبراءة في أصول الدِّين (رقم ٤٣٧٤) لأبي سعيد محمد بن سعيد الكُدميّ (ق٤هـ)، له نُسنخٌ عديدة تنتشر في خزائن المخطوطات العمانية، تتجاوز العشرين نسخة. من أجملها: هذه النسخة البديعة بدار المخطوطات؛ تتصدرها صفحتان متقابلتان، بهما دوائر زخرفية جميلة، يليهما فهرس أبواب الكتاب، ثم صفحتان تحويان تقريظاً للكتاب وثناءً على مؤلفه، صرح فيهما الناسخُ باسمه، وهو: أحمد بن سعيد بن طالب السُّليماني النَّزُوي (أواخرَ القرن الثالث عشر الهجري)، ثم يستفتح الناسخُ المخطوطات فقد المشجرة هادئة الألوان. أما خاتمة المخطوطات فقد أصابها التلفُ والتمزق، ولولا أن الناسخ قيد اسمة في الأول لما اهتدينا إليه.

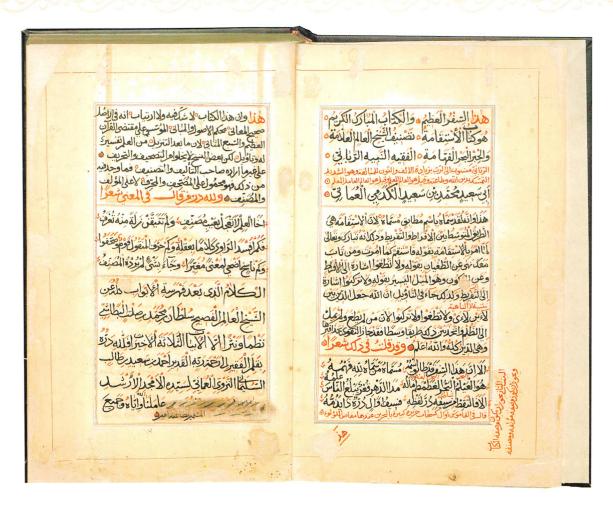
SVE فقال القالمد يخطوع الاحكام ومارز والاحد لدودولايوزيد لكانته المسلمين بدركام دفعا المطلط المالية تهدام مركمان وقدوا الأمانا اللمهاواذاحكتم بين عوموالليناهى بالقس والعَلَوُابال ول وقال الفالاحكام في الحقوق وفا ما الحدود الزانية والزانية والزانية والسفالقانون والسفالقانون والسفالقانون والد يرمون الحصدا تملي وإنوادا دعة شهداء فاجلاوهم ما ابين جلة ويدرؤعها العناك ان تشهداريع شهاوات بالتماته فخاطب الخماعة والجدوروالإحكام فان نبت الإحكام بالخطاب العامريت متله فالحدودوا بطل ككفالدو فمنله في سائر الاحكام والله الموفق المراب در فمن بلغه كتابنا هنا فليتدبره تدبير مشفوع إنفسه طالبًا لرضائته ولايؤخذمنه الإما وافقاله تواب المانيون المانية من عمل الفال عرب منواه التاس الدولوه الشي العالم الحال مرح عاد المطاشة و كالمحسنة المدال المعلم عاصوللا معرد المنسار اليه ماهداً المطالم المستقم ف المالدولة اليه ماهداً المطالم المديّ العماد



زخرفة مشجرة مرزينة بفن التذهيب في فاتحة مخطوط «كتاب الاستقامة» لأبي سعيد محمد بن سعيد الكدمي (رقم ٤٣٧٤)

#### الفصل السادس: المَخْطُوطَات المُزَخْرَفَة والمُصَوَّرة

صهفحتان متقابلتان في أول مخطوط كتاب الاستقامة، لأبي سعيد محمد بن وفيهما تقريظ وفيهما تقريظ للكتاب نظماً ونثراً للكتاب نظماً ونثراً للكتاب نظماً ونثراً تقريظاً للكتاب مع





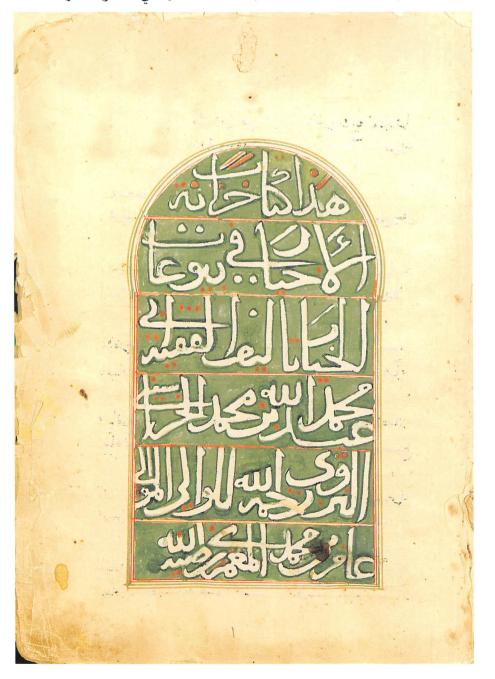
دوائــر زخـرفـيـة تتصـدر مخطوط «كتاب الاستقامة» لأبي سعيد محمد بن سعيد الكدمي (رقم ٤٣٧٤)

## ٥٩. خزَانَهُ الْأَخْيَارِ في بُيُوعَاتِ الخيَارِ

سبق الحديث عن الكتاب في فصل المخطوطات المكتوبة بخُطوط مؤلفيها، وصاحبُه الشيخ عبد الله بن محمد بن غسان الخَرَاسينيّ النَّزُوي (ق ١١هـ)، أحد رجال الدولة اليعربية في عهدها الأول، وقد ذكرنا أن للكتاب نُسَخًا عديدة، أهمها نسخة مؤلفه المَحَفُوظة بالدار تحت رقم (١٢١٠). وشفعناها بِهَذه النسخة المَحَفُوظة تحت رقم (١٢١١).

وهي نسخة مكتملة الأجزاء، في ٥٣٣ صفحة، كتبها: محمد بن سالم بن عمر الملقب بالعظم؛

بتاريخ الثلاثاء آخر ليلة من رمضان سنة ١٠٨٩هـ، ونسخها للشيخ الفقيه الوالي: عامر بن محمد بن مسعود المعمري. وهذا الناسخُ مشهودٌ له بكثرة مخطوطاته، فقد حفظ لنا قدرًا كبيرًا من تراث القرن الحادي عشر الهجري، ولعله لا يَمْتَاز بحسن الخط وتجويده، لكن إبداعه في هذا المخطوط يكمن في نَقشه صَفّحَة عُنوانه على هيئة محرراب، مستعملاً فيه اللون الأخضر الذي يقل استعماله عند النُسّاخ، وهو ما أنتج لوحة فنية جميلة يَندر مصادفتها في مخطوط آخر.



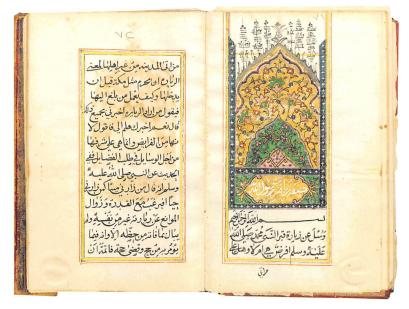
نقش على هيئة محراب باللون الأخضى حضوان الأخضى مضعة عنوان مخطوط كتاب مخطوط كتاب بُيُوعَات الخيار، لي محمد بن غسان الخراسيني (رقم ١٢١١)

#### ٦٠. كتاب في الحَجّ

هذا الكتاب واحدٌ من مؤلفات كثيرة للشيخ أبي نبهان جاعد بن خميس الخروصي (ت١٢٣٧هـ). وهو رسالة موجزة في مناسك الحج وآدابه وأذكاره. ونسخته المخطوطة هذه (برقم ١٢٨٥) فريدةٌ من نوعها، وهي تضمّ أبوابا أخرى في نفس موضوع الكتاب، وناسخُها مجهولٌ للأسف.

وتَكَمَّنُ فرادَتُها في خطها وزخارفها، فخطُها فَسَخُ جَمِيلٌ لا يُمَارَى في إتقانه، وقد استعمل الكاتبُ قلمًا عريضا مَبْرِيًّا أَظُهَرَ دقَّتَهُ في كتابة الحروف. واكتفى بتأطير صفحات المخطوط بإطار متعدد الألوان، لكنه حرص على زخرفة بداية أبوابه بزخرفة مُشَجَّرَة رائعة أبدع فيها. ويبدو من المقاس الصغير للمخطوط أن الناسخ قصد به أن يكون صاحبًا له في سفره إلى الحج، أو لِمَنْ أراد ذلك، فهو خفيف الحمل واضحُ المحتوى.





الصورة الأولى يسار:

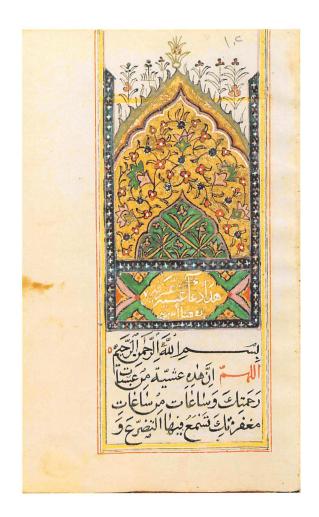
الصفحتان الأوليان من مخطوط «كتاب في الحج» لأبي نبهان جاعد بن خميس الخروصي (رقم ١٢٥٥) وفي الصفحة اليمنى زخرفة مذهبة

الصورة الثانية يسار:

الصفحتان الأوليان من باب في صفة زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم، ضمن مخطوط «كتاب في الحج» لأبي نبهان جاعد بن خميس الخروصي (رقم١٢٨٥) وفي الصفحة اليمنى زخرفة مذهبة

الصورة الثالثة يمين:

الصفحة الأولى من دعاء عشية عرفة، ضمن مخطوط «كتاب في الحج» لأبي نبهان جاعد بن خميس الخروصي (رقم١٢٨٥) وفي أعلاها زخرفة مذهبة



#### ٦١. كتاب المُعْتَبَر

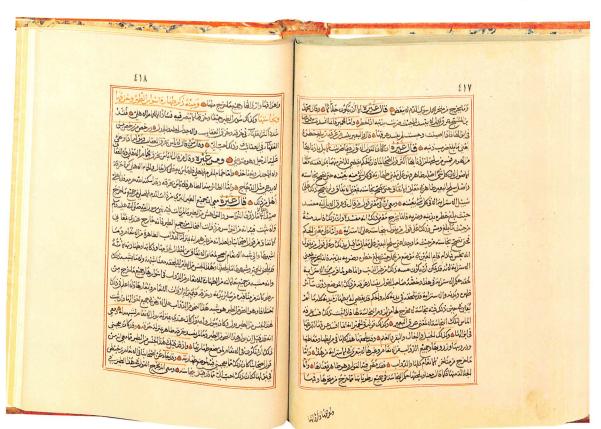
صفحة العنوان من مخطوط «المعتبر» لأبي سعيد محمد بن سعيد الكدمي (رقم ۲۸٤۷)

المُعتبر: كتابُ في أصول الدِّين والفقه، ألفه الشيخُ: أبو سعيد محمد بن سعيد بن محمد الكُدميّ (ق٤هـ) وشرَحَ فيه كتابَ الشيخ أبي جابر محمد بن جعفر الإزكويّ (ق٣هـ) المعروف بـ «جامع ابن جعفر»، وحَلَّلَ مسائله، وخرَّجَ عليها نظائرَها.

توجد للكتاب نسخ مخطوطة عديدة متوزعة في مكتبات عُمان وخارجها، ولعل من أجملها هذه النسخة بدار المخطوطات (رقم ٢٨٤٧)، التي تَمْتَازُ يجمال خطّها، وإتقان نَسْخها، وتَنَوُّعِ ألوانهَا الذي أعطاها بَهَاءًا مُشْرِقًا. وليست الألوان مقصورةً على مداد الناسخ، بل إن أوراق المخطوط نفسها تتنوع إلى حوالي سبعة ألوان.

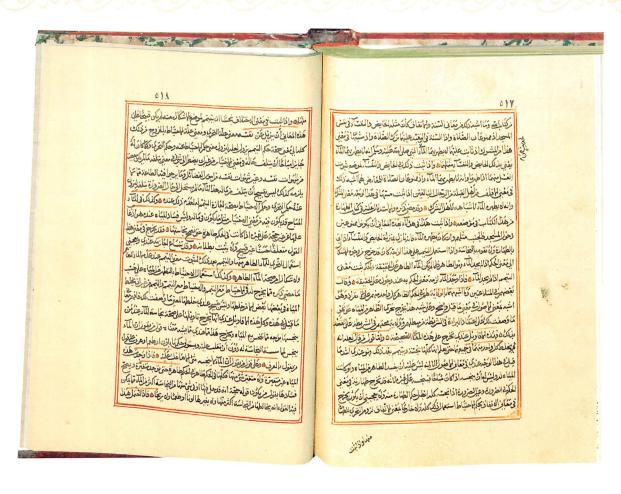
وهذه النسخة دَبَّجَها يراعُ الناسخ المتقن: حمد بن عُوَيْمِر بن خميس الخميسي؛ بتاريخ ١٤ صفر ١٣٠٥هـ، وكتبها للشيخ يحيى بن خلفان بن أبي نبهان الخروصي، الذي حَوَثَ خزانتُه من نفائس الكتب ما لَمْ يُوجَدُ مثيلُها في زمانه، وكان حريصاً على تصحيح كل مخطوط يدخل خزانته.



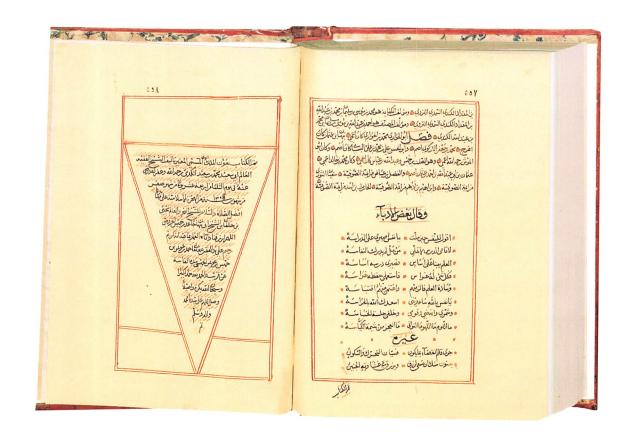


صفحة متقابلتان من مخطوط المعتبر» لأبي سعيد محمد بن سعيد الكدمي (رقسم ٢٨٤٧) وتظهر الورقتان بلونين مختلفين

#### الغصل السادس: المَخْطُوطَات المُزَخْرَفَة والمُصَوَّرة



صفحة متقابلتان من مخطوط والمعتبر، لأبي سعيد محمد بن سعيد الكدمي (رقــم ٢٨٤٧) وتظهر الورقتان بلونين مختلفين



خاتمة مخطوط «المعتبر» لأبي سعيد محمد بن (رقم ۲۸۷۷) بقلم حمد بن عويمر بن خميس الخميسي سنة ١٣٠٥هـ

# ٦٢. مرْآة أُحُوَال العَصْر الجَديد

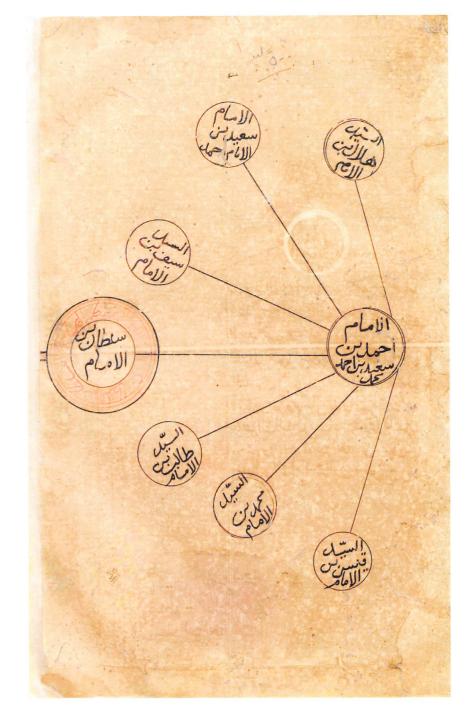
رسم شجرة الإمام أحمد بن سعيد البـوسـعـيـدي وفروعه من بنيه في مخطوط «مرآة أحــوال العصـر المحديد في سيرة المحان حمد بن السلطان حمد بن شعيد» رقم (۲۲۹۲) وقد سماها المؤلف: الشجرة الإمامية

كتاب في التاريخ (رقم ٢٢٩٢)؛ يُخَلُو من بيانات النسخ، أو من تصريح باسم مؤلفه، غير أن مقارنة خطه بِمَنْسُوخات أخرى مع تتبع مادّته يقودنا إلى استنتاج أنه من تأليف الشيخ: عبدالعزيز بن عبدالغنيِّ الأُمُويُّ (ت١٢١٤هـ/ ١٨٩٦م) أحدِ علماء زنجبار، وأحد مُلازمي بلاط السادة البوسعيديين فيها.

يحمل الكتاب عنوان «مرآة أحوال العصر الجديد في سيرة السلطان حمد بن ثويني بن سعيد»، والسلطان المذكور هو حَمَد بن ثُويَنِي بن سعيد بن سلطان (١٣١٠ – ١٣١٤هـ/ ١٨٩٢ – ١٨٩٦م)، سادس سلاطين زنجبار، وليس الكتابُ في الحقيقة خاصًّا بسيرته، كما يوحي عنوانُه، بل أراد به مؤلِّفُه تَتَبُّع تاريخ الأسرة البوسعيدية الحاكمة بعمان وزنجبار مِن زمن مؤسسها الإمام أحمد بن سعيد البوسعيدي في القرن الثاني عشر الهجري.

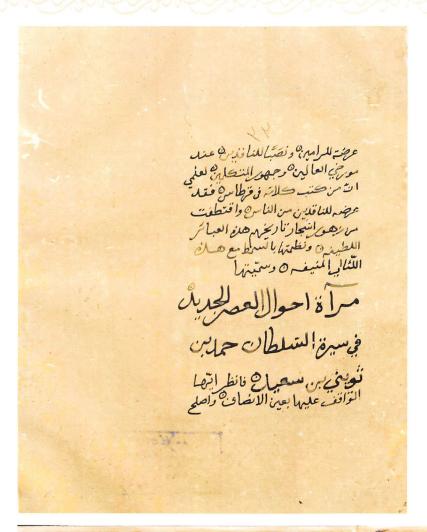
ولذلك رَسَمَ في أوله ما سَمَّاه: «الشَّجَرة الإِمام أحمد الإِماميَّة الأَحْمَدِيَّة»، وهي شَجَرَةٌ أَصْلُها الإمام أحمد بن سعيد، وفروعها أولاده السادة: هلال وسعيد وسيف وسلطان وطالب ومحمد وقيس. ثم فَرَّع عنهم مَنْ تناسل منهم، ويبدو أن مقصده كان سَرِّد تاريخ كل واحد منهم، فابتدأ بالإمام أحمد وعَرِّج على طَرف من أخباره، غير أن الموجود بين أيدينا من الكتاب سقطت منه باقي التراجم.

ثم إن الملاحظ أن مقدمة المؤلف تكرّرت مرتين في هذه النسخة المخطوطة، كما أن بعض فصولها تكررت أيضًا بصورة أخرى، ما يُوحي أنها مُسوَّدة المؤلف التي لَم يُحَرِّرَها تحريرًا نهائيا، ولا ندري هل أتم كتابه وفَرغ منه؟ أم الموجود بين أيدينا هو غاية ما أنجزه؟. وتشير بعض الدراسات التاريخية إلى أن السلطان حمد بن ثويني كان قد كلفه بكتابة تاريخ زنجبار منذ عهد تأسيس دولة البوسعيد حتى زمانه، فقام بذلك وكافأه السيد حمد بِمَنْحِه نيشاناً من الطبقة الثالثة في السابع من والعشرين من شعبان عام ١٣١١ه/ السابع من مارس ١٨٩٤م. فلعل هذا المخطوط هو العمل المشار إليه. وعلى كل حال فهو – بالرّغم من نقصه المشروة.

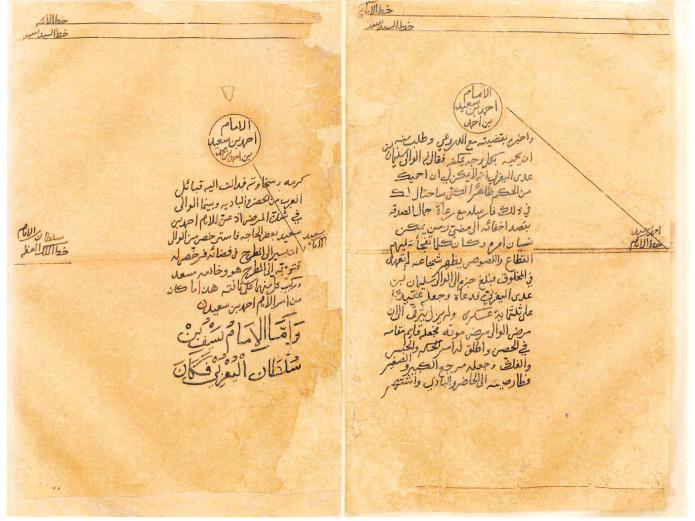


#### الغصل السادس: المَخْطُوطَاتِ المُزَخْرَفَة والمُصَوَّرة

صفحة من مخطوط «مرآة أحوال العصر الجديد في سيرة السلطان حمد بن ثويني بن سعيد» رقم (٢٢٩٢) وفيه تصريح المؤلف بتسميته للكتاب



صفحتان متقابلتان من مخطوط «مرآة أحوال العصر الجديد في سيرة السلطان حمد بن ثويني بن سعيد» رقم (٢٢٩٢) وفي وسطهما رسم المؤلف خطاً زمنياً لعهد الإمام أحمد بن سعيد وابنه سلطان ابن الإمام ويتصل كل منهما بالأصل الذي مثّل له بدائرة تحمل اسم الإمام

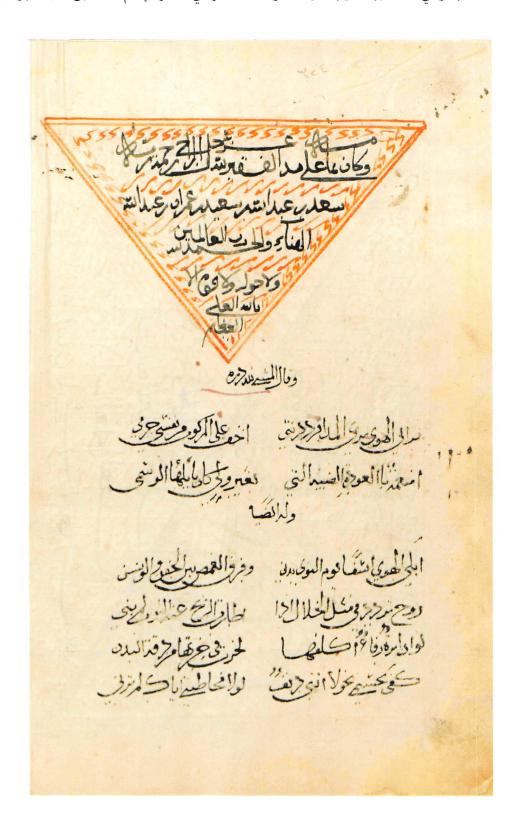


## ٦٣. ديوان الكيذَاوي

هذه نسخة فريدة (برقم ١٣٤٨) لديوان الشاعر موسى بن حسين بن شوال الحسيني المشهور بالكيذاوي (ق١٠هـ)، أحد أشهر شعراء عمان في دولة بني نبهان في عهدها الثاني الممتد بين سنتي (٩٦٤ -١٠٢١هـ). وهي نسخةٌ رُبّما تغيب عنها حلاوةٌ

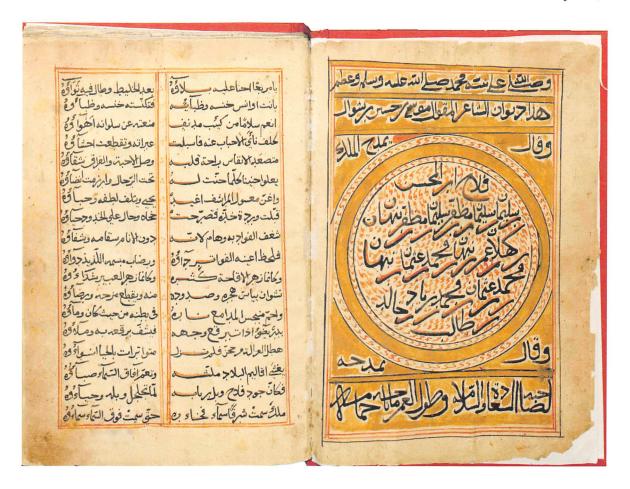
الخط وجماله، غير أن ناسخها زَوَّقَها وزَخْرَفَها في أولها بطريقة جميلة، جعلنا نَعُدُّها هنا واحدةً من المخطوطات البديعة، وقد كتبها سعيد بن عبدالله بن سعيد الهنائي في النصف الثاني من القرن الثاني عشر في عصر الإمام أحمد بن سعيد البوسعيدي.

الصفحة الأخيرة مـن مخطوط «ديوان الكيناوي» للشاعر موسى بن حسين بن شوال الحسيني (رقم ١٣٤٨) وفيه اسم الناسخ سعد بن عبدالله بن عمران الهنائي





خاتمة مخطوط «ديوان الكيذاوي» للشاعر موسى بن حسين بن شوال الحسيني (رقم ١٣٤٨) وفيها تأريخ النسخ في عهد الإمام أحمد بن سعيد البوسعيدي



صيفحتان من مخطوط «ديوان الكيداوي» للشاعر موسى بن حسين بن شالا المثلث المثلث المثلث المثلث المديوان في المحسن بن سليمان مدح الملك فلاح بن المحسن بن سليمان المحسن بن سليمان المراعة الناسخ في ترويق الصفحة ترويق الصفحة

#### ٦٤. الجزء الثالث من كتاب بيان الشرع

جلد مخطوط الجزء الثالث من كتاب بيان الشرع (رقم ۵۲۸) أنموذج للتجليد العماني إبان القرن العاشر الهجري



موضوع هذا الجزء في أحكام الولاية والبراءة، (رقم ٥٢٨) وهو قديمُ النسخ نسبياً، فقد نسخه: عمر بن سعيد بن عمر بن محمد بن راشد بن أبي غسان؛ بتاريخ: الخميس ٢٠ رمضان ٩٤٩هـ. وهذه ميزة تُحَسَبُ له، غير أنّ أهمَّ ما يُمَيِّزُه: جِلَدُه الرائع الجميل، الذي يُعَدُّ أنموذ جاً للتجليد العماني في القرن العاشر الهجري، وقد أثبت المُجَلِّدُ اسْمَهُ على لسان المخطوط من الداخل، وهو «سعيد بن عبدالله بن مسلم»، كما أثبت تاريخ تجليده سنة ٩٥٠هـ. وطريقتُه في تدوين هذه البيانات تدل على براعته.



جلد مخطوط الجزء الثالث من كتاب بيان الشرع (رقم ۲۸ه) وفيه نقش الناسخ بالتذهيب اسمه وقيد التجليد وتاريخه، في لسان المخطوط من الداخل

#### ٦٥. الجزء الرابع والخمسون من كتاب بيان الشرع

ملك روالباته وهوالموالباته والمسون فالمن المسون فالمن المساه والمسولة والماسولة والما

هذا الجزء المحفوظ بدار المخطوطات (برقم ٢٥٠٢) أَنْمُوذَجٌ لزخرفة صفحة الغلاف من المخطوطات، فإنّ باقي صفحاته يكاد يخلو من الزخرفة، غير أن الناسخ أتقن في نسخها وتنميقها.

تتصدر هذا المخطوطُ دائرةٌ بديعة بالأحمر والأسود، نَقَشَ فيها الناسخُ قولَهُ: «الجزء الرابع والخمسون في الحيض والاستحاضة وما يحرم من الوطء، وهو الثامن من النكاح من كتاب بيان الشرع؛ للشيخ سعيد بن علي بن مسعود الرزيقي». وتحيط بالدائرة من جوانيها الأربعة أبياتٌ شعرية، صَنَعَتْ شَكُلُ مُربَّعٍ حَوْلَهَا، أَضْفَى عليها صبغةً جمالية أخرى.

والعلَّمُ المذكور في صفحة الغلاف هو المنسوخ له وليس المؤلف، أما الناسخ فهو: أحمد بن على بن أحمد الحيلى السمائلي؛ سنة ١١٤٥هـ.

المالة ال

الصورة الأولى:
صفحة حرد المتن
في مخطوط
البجزء البرابع
والخمسين من
كتاب بيان الشرع
(رقم ٢٠٠٢) وفيه
قيد اسم الناسخ
والمنسوخ له
وتاريخ النسخ سنة

الصورة الثانية: صفحة العنوان في مخطوط الجزء الرابع والخمسين من كتاب بيان الشرع عبارة عن دائرة عبارة عن دائرة بأبيات شعرية، وبها تليك لسعيد بن علي بن مسعود الرزيقي

# ٦٦. شَمْس الأفاق في تَرْكيب الأَوْفَاق

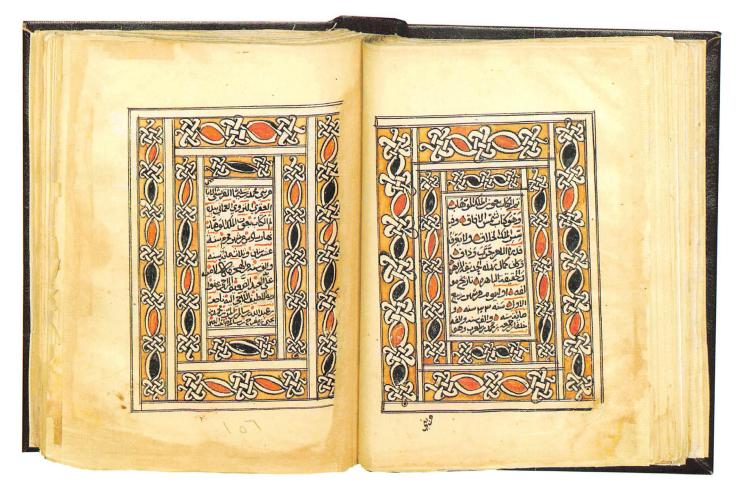
صنفحة عنوان مُخُطُوط شَمْس الأفاق في تَرُكيب الأُوفَ الذي الأُوفَ الذي المُوف (رقم جمعة بن محمد بين بلعرب بن بلعرب الله بن بلعرب السُّليَمُانيَّ السُّليَمُانيَّ

خاتمة مَخُطُوط شَمُس الآفاق في تركيب الأُوفَاق في (رقَــم ١٩٠٠) لخط الله المحمد جمعة بن محمد بن بلعرب بن بلعرب السُّلَيْمُانيُّ، وتبدو مرخوفة مذهبة وعليها بيانات



مَخْطُوطٌ نادر في علم الأسرار (رقم ١٩٠٠)؛ ألفه: خلفان بن جمعة بن محمد بن بلعرب بن عبدالله بن بلعرب السُّلَيْمَانِيَّ (ق٢١هـ)، وهو أثر فريدٌ لهذا المصنف المغمور، يكاد لا يُعرف له غيرٌه، فرغ منه أول يوم من شهر رأبيع الأول ١١٣٣هـ، وكتب هذه النسخة ناصر بن عبدالله بن سالم بن المر؛ سنة ١٣١٠هـ.

ويُعَدُّ «شَمْسُ الآفاق» أَنْمُوذجًا للكتب المُصَوَّرة المُزَخْرَفَة في آن واحد، إذ افتتحه واختتمه ناسخُه بلوحات زَخرفية جميلة، نَقَشَ فيها عنوان الكتاب وبيانات نسخه، ويُميّز صفحة الغلاف أن العبارات فيها مُفَرَّغة بلونِ ورق المخطوط تحيط بها خلفية سوداء، وهو أمرٌ لا يتأتَّى لكل ناسخ. كما أن الكتاب مليءٌ بالجَداول والرُّسومات التصويرية بأشكال هندسية مختلفة.



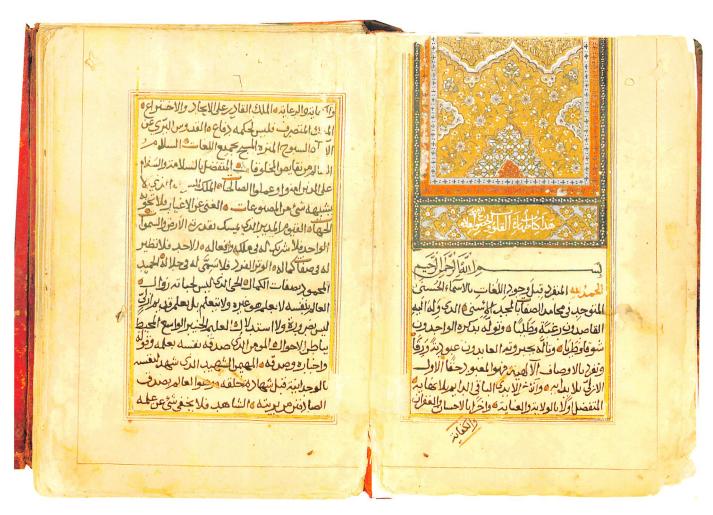
#### ٦٧. طَهَارَةُ القُلُوبِ والخضوع لعلام الغيوب

«طهارة القلوب والخضوع لعلام الغيوب» كتاب في الترغيب والترهيب، يُنسب للعالم المُتَصَوِّف: عبدالعزيز بن أحمد الديريني (ت٩٦٩هـ)، وتوجد منه نسخ عديدة في خزائن المخطوطات العمانية، منها هذه النسخة المزخرفة في دار المخطوطات (رقم ٢١٦٨) التي خَطَّهَا: سعيدُ بن عامر بن خلف الطيواني المَسْكَديّ؛ للسيد حمد بن سعيد بن خلفان بن أحمد البوسعيدي؛ يوم ١٧ رمضان ١٢٦٤هـ. وصفحة غلافها أنموذج جيد للزخرفة النباتية في المخطوطات العمانية.

تشماوهدة مكنوكاوكا به طهان العلق والمصدية والمحددة والمح

خاتمة مخطوط «طهارة القلوب والخضوع لعلام الغيوب»، المنسوب لعبد العبدالعزيز بن أحمد الديريني سعيد بن عامر بن خلف الطيواني سنة المسكدي سنة

الصفحتان الأوليان من مخطوط «طهارة القلوب والخضوع لعلام الغيوب»، المنسوب لعبدالعزيز بن أحمد الديريني (رقم ٣١٦٨) وفي الصفحة الأولى زخرفة نباتية مذهبة



# الفصَلُ السَّابِع



بَرَزَتْ في التاريخ العُمانيِّ أسْماء لامعةٌ لعدد من الخَطَّاطين المتقنين، جَسَدوا خبرتَهُم في لوحات فنية جميلة أبْدَعَتْهَا أناملُهم، وقد لا نعرف من تاريخ بعض النُّسَّاخ شيئا يُذكر، غير أن منسوخاتهمْ تقفُ شاهدًا على براعتهم. كما نشاهد ذلك في: «شرح المقصورة الدريدية» (رقم ٣٧٥٣) لمؤلف مجهول، نسخها ناصر بن سليمان القصابي (ق١١ه). ونضيف إليها نسخة كتاب «مراهم القلوب» (رقم ٢٨٩٠) للشيخ محمد بن أحمد الشجبي؛ المنسوخ بقلم مؤمنة اليحمدية؛ باعتباره مثالاً على مشاركة المرأة في النسخ.

ومِنْ مَخْطُوطات الكُتَّاب المعروفين: نسخة الجزء التاسع من «منهج الطالبين» (رقم ١٠٢٥) للشيخ خميس بن سعيد الشقصي (ق١١هـ) المنسوخة بخط الفقيه الأديب عبدالله بن مبارك الربخي (ق١١هـ)، ونسخة ديوان الغَشْري (رقم ١٣٤٥) بقلم الخطاط الماهر: محمد بن عبدالله الخليلي (ق١٣هـ). وديوان ابن مشرف (رقم ١٨٥٨) بخط الشاعر هلال بن سعيد ابن عُرابة (ق١٣هـ). ونسخة كتاب «إغاثة الملهوف بالسيف المُذكّر في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر» (رقم ١٣٠٩) وهي نسخة بديعة كتبها الخطاط: سيف بن علي الفرقاني (ق١٤هـ). و«جوابات أبي سعيد الكدمي» في الفقه (رقم ٢٦٦٧) نسخة متقنة الخط بقلم سالم بن سليمان البَهُلانيّ (ق١٥هـ).

ومن المخطوطات البديعة: «مكارم الأخلاق وجواهر الأعلاق»، في المختارات الشعرية (رقم ٤٠٦٩) لمؤلفه: عامر بن غريب العقري النزوي. و«الكواكب الدرية في تسبيع البردة البوصيرية» لعبدالله بن عمر البيضاوي (ته٨٦هـ) برقم ١٩٣٦، كتبها الناسخ: سعيد بن محمد بن سالم الغيثي الحارثي. وأرجوزة «دلالة الحيران» في الفقه (رقم ٩٩٤) للشيخ سالم بن سعيد الصايغي (ق١٣هـ).

وهذه المخطوطات الآنفة الذكر تكتسب نُدْرَةً من حيثُ حلاوةُ خَطِّها، فكيف إذا جَمَعَتْ إليها رَوْعَةَ الزخارف والتذهيبات (.

# ٦٨. شَرْح المَقْصُورَة الدُّرَيْديَّة

الأولىيان من مخطوط «شىرح مقصورة ابن دريد» (رقم ۳۷۵۳)

مراسا أوح التم وستتعين وعليتوك إدهى تبنا ونفرانكب له المجملة المتعافظ كالمتعافظ المتعافظ المتعادة والجركم مكتنات الدرال ستاا فالم الماماه وعرز ع بيان معافي كادوم صافع الخطباء وضربه كالستعالية عالت على الفصحاء الفصلاء وشارات التعال العكاره والصلاة والشلام على خوررسلد وخيطة مح والمبعث الخالامدة والاجح فترس الالتياد ويجلي طلاولية و ووصيطة مادة الاصفياد ٥ وعلي واصعابه صلير الظلام ومنات المسلاء ومقبط والملتا بالصباح والصباح المستاه وتعلى فلمان ولهجهنا كالبالطلبية ياة علم لاوسه وصفاريها العوالن وسخ الغباب وعنعوانه فأكستاب الأب لاستاه المدق والأرب و عام صناع لك ومرماعت وصرفنا الاستنعال عالاتيمنه ولاغير عندتمانيم بالإلذر للج وحسسن مآب ومتع فرايخا لمرعالي لاسوج المافية كالشروشيطاندة والميقي يلاهيانيه والالتوريك فتاح متبنه واسلطاءه حقينا ليسن الافراز الخلع والمختفراء بمجد الغالط العقسداع المعقومة المتروثة والجرج فإمعاني الياتهاه واذاسترالي وتجيد اعلىها على وجرمنصد ليوون عمل في على الله الله الله الله الله على المتوالة تبيال تقصيد لل في يرجى المنصداة المؤتد بالمروى كالدين صغوان وان المدول صندوا ميزي البيزي المفرح عجيباه فاجيت المسلمة وألجين والمروق الديمامان والمعلق والمارة والمراب المعتبرة على الانتخاب المحتب الولد المهتبة الدولية المحتبة والمراب المحتبة ا الميئ الأفيل فاستغلالية عنائد بمثالة مناه وهام والمفاطن عاماه وتدله يخانج الي ذكك مظاله كان حنول في المساهدة وله المحوقة وظبية حيال معروت ولم

الصبورة السفلي يمين: خاتمة مخطوط «شرح مقصورة ابن درید» (رقم ۳۷۵۳) وفيها بيانات النسخ

الصورة السفلى متقابلتان من مخطوط "شرح مقصورة ابن دريد، (رقم ۲۷۵۳)

وهو شرحٌ مؤلف مجهول لمقصورة أبي بكر محمد بن الحسن بن دريد (ت٣٢١هـ)، أوله: «الحمد لله الذي أنطَقَ بمَكُنُونات الضمائر ألسنةَ الفصحاء، وأجرى بمَكبُوتات السرائر أسنّة أقلام البلغاء...». وهذه النسخة (برقم ٢٧٥٢) نسخة حميلة، رقمها:

ناصر بن سليمان بن عمر القصابي المنحى؛ بتاريخ ٩ جمادي الأولى سنة ١٠٨٥هـ، ويُمْكنُ أن نَعُدُّها قريبةً من المخطوطات الخزائنية. لكونها منسوخة للسيد بلعرب بن سلطان اليعربي قبيل إمامته، وقد أولاها ناسخها عناية بالغة، ومَيُّز أبيات المقصورة بقلم أحمر غليظ.

استداد المالع من الشيدوه للشار من المستاب وعلى المالع ما ويها ومي المراجع مهاة ومي القرق الدين في لد

على ليضر وخل من عليد العطف المناه ويكون اللوكيا مينام صعفا يتقل على ضع لان بولا بدخل على قال تنون

واتناه فيقد فالذي منيدا لترتيط المتنبيظ بقاله فلان بيز بريغم ومزئ اجتاج انعقال الكاوا ليتهما استملط

ملضع والمي الشاني بمعناديول مخاطبا هذا المجلوان الوسيني فكأراراد بها المجترة بعدان ب في طلبة

م منها بعرائي حريها أرقم فيهده الماضعه وافاحيل مرا استباد بالظما وبعرال حسل لطل اعنافها وسن

اعيها وبإصهالا بناعدا لرتم فالهاعتداها فاالإالاب فاغال الشايعية بيعل وحلاته اللسف في الدحق

اكذواللغ والمحد المثالث فاعرام قد بإطبيت اجري تنا بنصل للناديادا كان منافا ادبكرة على

اصلالباب لاذالمسايي فيالمصل لمنعل بموظبيتكن لعيم نفيتها منيزافاجها ويقى لر اشيث مشاف ومضاف

البدفالمضا فاستبيض عكم إنه صقد لظبيت والمشافاله ستي مجروبرا لماصا قدوه فه الاصا فدالمنتع من فاعاسب

صنة لظبية لانصفا فالينكرة فلامضيهم امعرقة فانجت لطبيتهم عاصية بالمطابقة في المهترج عيت

عيلم بالمهاجار ومحرور لغاراتها والجروز للهاؤلا فطهرف ألاع إطلت عقوب فيلد دانق نضب لجاسا ف وعلى مستنظيته في لم بيناد منيز مضاف ومصاف ليدبن ضبطلي اظرف والمساف المياد في اللي عطم طي العقيين محرور المحل ولا مفاح في الأجراب الألخرم المن ومك إلف بالدَّا الأرم أليّا والعامل في بن يجين ا مُعَلَىٰ الْعَدَالِهُ الله على على المعلى العالم على المعالية المعالى المعال ومجدان بكن العالسل فالشب والحاشد سني والعقيق فالدى موجوزان سالوط في كاندفا لها ظينت والحدة

اعَيْرِانِهُ الْحَانِيَ اللَّهِ مِن عَمِ الْعِيْرِاعِينَ الْوَيْ

الماصع موصوقه بالمفات المذكرة والبيت الذي وحدثاه فأأس

فكويناهناه فقل العاصل مذل المتضيل فالمنبغ اجراء علياتنا نيث والمتكر بفاجيتاح الياطانية

من يعد الإعداد الله وري ناعة على الما المد و في من المنتوزي وشط المدين والطاعل المنتوج عرض المنطق المنتوزي وشط المدين والطاعل المنتوج عرض المنتوزي وشط المدين والطاعل المنتوج عرض المنتوزي وشط المنتوزي وشط المنتوزي وشط المنتوزي وشط المنتوزي وشط المنتوزي والمنتوزي وشط المنتوزي والمنتوزي والمنتوزي





#### ٦٩. الجزء التاسع من كتاب منهج الطالبين وبلاغ الراغبين

«منهج الطالبين» كتاب جامع، في عشرين جزءًا، يضم أبواب العقيدة والفقه والآداب، مؤلفه الشيخ خميس بن سعيد بن علي الشقصي الرستاقيّ (ق١١هـ) من كبار علماء الدولة اليعربية في عهدها الأول. ابتدأه المؤلف بالحديث عن العلم وصنوفه، ثم ذكر شيئًا من أبواب علوم القرآن والمحكم والمتشابه والناسخ والمنسوخ، وتطرق إلى بعض مباحث العقيدة كالتوحيد وصفات الله تعالى وأسمائه، وما يسع جهله وما لا يسع جهله، والولاية والبراءة وأقسامهما. مع تناول أبواب أخرى كتواريخ العلماء والتوبة والآداب والفضائل والأخلاق، ودخل في أبواب الفقه بدءًا من الجزء الثالث إلى نهاية الكتاب، فاستقصاها من باب الطهارات إلى باب المواريث وقسمتها.

يرى بعض الباحثين أن زمن تأليف الكتاب كان في أواخر عهد الإمام ناصر بن مرشد اليعربي (١٠٣٤هـ/ ١٦٢٩م- ١٠٥٩هـ/ ١٦٤٩م) أو بداية عهد خلفه الإمام سلطان بن سيف اليعربي

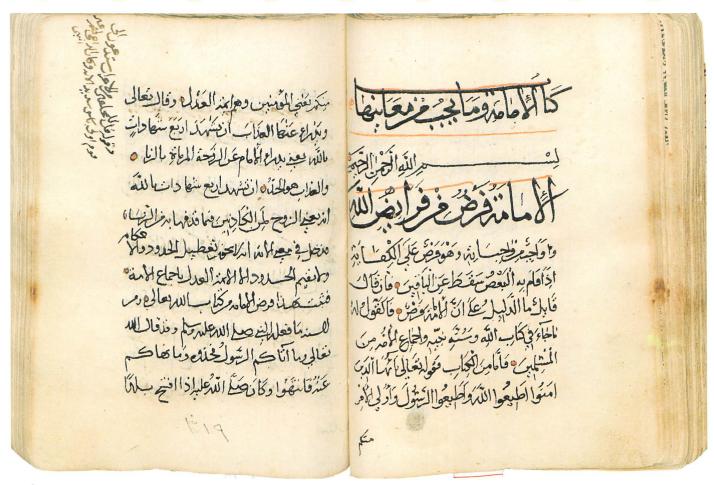
(١٠٥٩هـ/ ١٦٤٩م- ١٠٩٠هـ/ ١٦٧٩م). بينما يرى آخرون أن المؤلف أتمه في أول عهد الإمام ناصر بن مرشد، نظرًا لوجود مخطوطات لأجزاء منه نُسخت لخزانة الإمام ناصر بن مرشد في عصره.

وعلى كل حال تظل النسخ القريبة من عهد مؤلفها أصح النسخ، ومنها هذه النسخة للجزء التاسع (برقم ١٠٢٥) التي تضيف ميزة أخرى إلى ما سبق، هي كونها بقلم الخطاط البارع: عبدالله بن مبارك الربخي؛ الذي يقترب خطه كثيرا من خطوط أهل القرن التاسع والعاشر، ويُعَدُّ خاتِمَةَ النُّسَّاخ الذي مشوا على هذا النمط.

وثمة ميزة ثالثة لهذه النسخة هي اشتراك عدة علماء في عرضها وتصحيحها سنة ١٠٤٣هـ، منهم: حمد بن عبدالله بن محمد بن كامل (المنسوخ له)، ومحمد بن علي الوالي، والإمام ناصر بن مرشد اليعربي.

عالك والعاص المعالم المالك المالك المالك المالك لبنسم البدالخ الحبير المحمل لله رب الغالمين والصّادة والسّالة على مرطفة الحلعي لطارحا العراسلان ام والذك محتمال لتخاله الطبيرة أما مك فقد اهدافي الى وسَلا من وسَمع عنه والكالمنان هاللالم أبف واكت على المقالمة المقبيف من والمراد وليتن وفوند اللهمزن بنشيقه لمالك ويغطما علماً والنبيطاه وافتضوابا ه واعذبخطاراً ه الدي ولملاه وتكريكا فهركاسالة لك الصل لحمائ المراجع بسرة وارتصاه وولحتان واصطفاء الطلقان والرالعناكات مناجعت الذلك وح دوالدولة المنصوبة ووالنبي المسكوبة ووافتتي حول من وصفع في وفلي الله وسرد المُدَكُّونُ وَلِلْرَاهِ مِنْ اللهِ وَلَيْ وَالْمُعَ مِنْ الْفَافَ مالي وحق الصحالي فسمت المتسلى ذلك وكالته والت العلوة والفضا والشاهع والعقاص العاصرة م او المت الله وعمليافوالأمن لم في الله اللجع المخلعد الألمال ومناهب المعهلوالمنعين مصابع وسيدكا عنوالطالبي وبالعالل مَا اللَّهُ المام المنظمة وقع الفائل الماسق المام المنظمة رة ألدين

فاتحة مخطوط الجزء التاسيع من كتاب منهج الطالبين وبلاغ الراغبين (رقم (۱۰۲۵) وفيها تصريح المؤلف باسم الكتاب



صفحتان متقابلتان من مخطوط الجزء التاسع من كتاب منهج الطالبين وبلاغ الراغبين (رقم ١٠٢٥) ويظهر تمييز الناسخ لعنوانات الأبواب وافتتاحها ببنط عريض مميز



صفحتان متقابلتان من مخطوط الجزء التاسع من كتاب منهج الطالبين وبلاغ الراغبين (رقم ١٠٢٥) وفيها بيانات النسخ وقيد العرض والمقابلة بمعاونة من لدن الإمام ناصر بن مرشد اليعربي

## ٧٠. مَرَاهِمُ القُلُوبِ في مناجِاة المحبوب

«مَرَاهمُ القلوب في مُناجاة المحبوب» كتابٌ في المواعظ والأخلاق وفضائل الأعمال، ألفه الشيخ: مُحَمَّد بن أَخْمَد بن إِبْرَاهيم بن أَخْمَد الشُّجُبِيِّ النَّزُويِّ (ق٦هـ)، ووضعه في ثلاثة أجزاء صغيرة، تشتمل على ثلاثة وخمسين بابًا، أولها: في فضائل الإيمان، وآخرٌها: في عمل المسلم في اليوم والليلة من واجب ومندوب. وتناول فيه أبوابًا متعددة، كالإخلاص، والتقوى، والتوكل، والطاعة والمعصية، وذمّ الدنيا ومدح الآخرة، وفضائل الذكر، وصلوات السنن، والصيام المندوب، وقراءة القرآن، والدعاء، وقيام الليل، والنصيحة، والصّمت وحفظ اللسان، والتحذير من العجب، والكبر، والغضب، والرياء.

يُعد «مراهم القلوب» من أبكر الكتب العُمَانية المفردة في الرقائق والمواعظ والأخلاق. وتوجد له عدة نسخ مخطوطة في خزائن عمان، اخترنا من بينها هذه النسخة المحفوظة في دار المخطوطات (برقم ٢٨٩٠)، وربما لا تكون لها حلاوة خطوط النسخ السابقة التي أدرجناها ضمن هذا الفصل، غير أنها بقلم الكاتبة: مؤمنة بنت ناصر بن على بن ورد اليحمدية، نسخته في شهر رجب سنة ١١٣٣هـ، وخطها واضح مقروء، استشهدنا به هنا للتدليل على مشاركة المرأة العمانية في نسخ المخطوطات.

خاتمة مخطوط «مَرَاهمُ القلوب في مُناجاة المحبوب» لمحمد بن أحمد بن إبراهيم الشجبِّي النزوي (رقم ٢٨٩٠) بقلم مؤمنة بنت ناصر بن علي بن ورد اليحمدية سنة ١١٣٣هـ

المدوحطيته وعرالني الع والمن حافظ على ملاة الصحيحة لهذويده وروي عان عاس فالعاظينة ان لصلاه الشي فصيلة حنى انت على هذه الايذاما سخ ناالج العديد يسع العني والاشاف مالكار بعوب اللك الوحار وصلى معلى رسولة سببا علدالسوالدوص وسلم وكان عامه تحاريجيب مفاسر مسم 44 سدم والف وما يدعل بدالعفر سرحا دعو واهله موسسام على ويالعد نسباوالاباصعناها

وعلى انه لا بعود فلما القينها عنه اسرع من موط المطرح السماء باداً ود بسبر ان اعطالومن ملكة رجد تصدّ في مادة وكان استر صافح امد عليل عنده باداود أن اولياي في من العلم الكفي الطُّعامِنِ المُلِّي ماداور الدري مي الولاهم الااطهروا فلوجم اليالم اعد صلحة ولا ولدا • صدفوا ان ليجنة وناب واني باعت م في القبور واني الولي بقلبل من العلحملة عظمًّا عبر رغيبيك سعى عسدة واحدة فاد حله جنة عال اور ياب وعالل لكسنة فاللغج عدمكروب من المسلمين فالداود الدالح المولاية المن بعض ان بقطع حاة صل كامرهم القلوب البغالشي عبر احراب ابراهم العاني وفي حلل الردع عقان بن العبدالله الم بحدالله وعفرله قال سطع ولقدعلف منه بعص الاسانيد واغاعلفت مندماهوالنرفايع واللماعلم واللماسالهان بنفعي بم عالنت مله من المواعط والتر غيبا بطلعه وجعله الترطيع وغاية الدي وان م بوفقي ويتركى بدجه الغاذين ويت على التفقه عَ البِّن وهوحسبي يع الوكيل ، واكن سنع

فغيالقبور فياد وساحا خاص مرمكم المغوم وظافا م ومالككورمتكم في قعها ف فدنان مرد الأمرم وعافاً و إما السلود لديد القنوع الفي لا يستنبى العمل وجزافاً لوحاويور لاخبرور بالي تصفح قابق بعدم الأها وعاويود لاعبروراسي المنطق على المبرع الله المالله ورجاها والمحافظ والمحافظ والمحافظ والمحافظ والمحافظ والمحافظ والمحافظ والمحافظ والمحافظ التعديث المحافظ التعديث المحافظ والمحافظ والمحافظ والمحافظ والمحافظ والمحافظ المحافظ والمحافظ المحافظ المحا • تناجيد احداد وهرسكوك وسكاها يخ النزاجون «اياجامع الزنبا لغيريلاعة ٥ ملتجع الدنيا وانت عوت •

و ترا قارب عناقبري كان افاري له بع فوني و و و واليران نقد و اليران فقد و اليون و و الون ان و ولاي و و و الدان و ولاين و وقائد و المناسبة ما أسوب و وقائد و المناسبة ما أسوب و قصل و لعنا والداعلم الدراء بحيد الالتي المناسبة و المناس

فاتحة مخطوط «مَرَاهمُ القلوب في مُناجاة المحبوب» لمحمد بن أحمد بن إبراهيم الشجبي النزوى (رقم ۲۸۹۰)

خاتمة الجزء الأول من مخطوط «مَرَاهمُ القلوب في مُناجاة المحبوب» لمحمد بن أحمد بن إبراهيم الشجبي النزوي (رقم ٢٨٩٠)

اشترالنا ساكراما لنفسه واستبهم اعازا لحافي لبنباشه

ادلالالحافظاعه اسمع وحل وفالحبد الطومالسلما ب على على عقال أن كنت ( عصب الله حالياظننت انه برأك فقد احترات على مرعطره ولئ كنب نظى اندلاراك وعلبالعب ه وروي فيعم اللب البه عروجل يفول عبه افعل ساعة واحب ما ريد امطر في الأبدم ترب تقراع الواصيرة القلوب وتبلوع انشاداسه المالي المست وسين المرحدوالم وصا في كالطعام ربع من وعي النبية اولا ومعفاك مااطع كالبدح والشكريده والمناكلة والحد سعندالفاغه واماالسنة فاتلاءعلى فنكالابن بس واخد الطعام بثلاث اصابع وسنا المضع و لعنى الاصابع واما الملومة ألاكل مما بليك وتصعبر اللقم وقلة النظر الحالجلس وعليف أابيدره فان فا إنما الغين معل الصلف فال في الدمافين الغي ففا الوصو فان فالماقص بؤدي الفي واخالكاء

# ٧١. مَكَارِمُ الْأَخُلاق وَجَوَاهِرُ الْأَعْلاق

كتاب في المختارات الشعرية (رقم ٤٠٦٩) لمؤلفه: عامر بن عبدالله بن غريب العقري النزوي (ق٢١هـ). رَتَّبَ فيه ما اختاره من أبيات الشعراء حسب القوافي. وقد لقي قبولاً واسعاً، فوُجدَت له أكثر من عشر نسخ مخطوطة داخل عمان وخارجها. منها هذه النسخة الجميلة، التي خَطَّها: ناصر بن علي بن مسعود بن مبارك بن صالح الشقصي، في

أول يوم من شعبان ١١١٤هـ، في قرية العراقي من السر، زمن الإمام سيف بن سلطان بن سيف بن مالك اليعربي. وتضاف قيمة أخرى إلى هذه النسخة تتمثل في إلحاق الناسخ بها كتاب: ثمار الغروس في شرح قصيدة العروس لخالد بن صفوان، والشارح: على بن أبي القاسم القزويني. وشرحه هذا من النوادر النفيسة.



الصفحة الأولى من مخطوط وط (مَّكَارِم الأَخُلاق وَمَّوَاهُر الأُخُلاق لعامر بن عبدالله بن غريب العقري الناوي (رقم 17.3) وفي أعلاها التصريح باسم المؤلف



صفحتان متقابلتان في خاتمة مخطوط «مَكَارِم الأَخُلاق وَجَوَاهر الأَعُلاق» لعامر بن عبدالله بن غريب العقري النزوي (رقم ٤٠٦٩)

صفحة العنوان من مخطوط «مَكَارِمِ الأَخُلاقِ وَجَوَاهِرِ الأَعُلاقِ، لعامر بن عبدالله بن غريب العقري النزوي (رقم ٤٠٦٩)

حرد المتن في مخطوط «مَكَارِم الأُخُلاق وَجَوَاهِر الأُعُلاق، لعامر بن عبدالله بن غريب العقري النزوي (رقم ٤٠٦٩)





# ٧٢. ديوان الغَشُريِّ

خاتمة نشرية في «ديوان الغشري» «ديوان الغشري» محمد الخروصي المعروف بالغشري (رقـم١٣٥) وفي أخرها قيد تاريخ والـمنسبوخ له محمد بن سعيد بن محمد بن سعيد بن ابن الشاعر صاحب الديوان

كالفالمتفايات وظهورانارهافاصكن على دورالمتعلاب وروضات المنات والنبوامنها حبث سناره فقاسه وبانواع النقايسات فريعا حن از كسلامًا وتحيات وتنمواعلي بيع المعدودات وتفامع الباقيا الصنعانية همك الإبام والمشهر والشاعات عالى لذي اصطفاه واختبأاة على من المخالفة والمسلم على المقلبة المؤرد المانات والبراهير والمحالفة الموضورة الموضورة المانات والمسادة الموضورة الموضورة الموضورة المانات والمسادة الموضورة الموضورة المانات والمسادة المسادة المس يطلعند المسلام قالريات والعقت شخاب الكفرواص والوتعكات والملاء رحة للمصيرة والخاللمعنذ برلح احدين فاين التراملل الدائد المفرين وامل هم يومون الستقمين فبلغالتيا لمريض لعباله وحاهد فران حوصا في وهدى براتدة وفراستان وصلى عليه وعلي على بنياء والمرسلي والملاكد عَنِين وورومان المومنين وعلى لدواص برالع المعلمة الزيف على المعند شهود اعفهد بنهاه وزاغ التحوره صاله عليه العب والتابع بغطرو احسان الا بعَمِلِدِن وقابع أبعيثُم ليعمِلدِين وبعرفالِع ابنت كالحرفيل وو والسالة والغلط ولمالل ولاالشطط واللهنان طبعت طبيعة على لجمل والعلم حادث فيه والطبع بغلك لتطبع و وغالب الغوال بحديد الطبع الماصليه فظهرت برالالافاقة والعاني على والقراعان ولايت لوالم ووالم وقط والدون ورعال ف فعالم فالقرائل والمائلة والاقتعاد عام والعراق المقالية فاستندوا كاب وليفح هزاروباطله ولينع في فولروفظ ولابالف عزل خلالعا فالعالم وللجاها ولافز كالعضول ولاذكالفضائل وكالأبوسعين بتلقف لحكنة ولوزصة واعلماندلا بخلواصتف فأنعيب عتاب وحسده عناب وكوصدة عقرالفز المحكام والأدبان وازرى بفضاحين على خبار لم ت النائر صلطعهم على إفذح والبعض يهوخ الذر والمت والفيآء والمنعلى اصناف منم طلالها النافع ويترل بريبرعبن ومن مطلب لعاه والتكريد والنفين والمغطير ومنهم استغيدبرالمنام ويحعل شركاللزبا والحظام ومنه معجعل المناظلةمع الحكام والمخذل والشقد على الخاص والفؤام ولفدرات وعابن بعض المنتقرب والمعارمنين

والمعايضين نظاؤلواعلى فهوافلوا منهرفخ الفط لفزوالبك لفتعاعا واعلا مفه في المررجة وانفاعات ما تا المؤثرة والمنظمة المبتدي المرجال ولي طراً المراجة والالبالم والمسابق على أيّاته والمرجل النالت للعلم الماسة ولابدتها احدول تأرق المنه لمعلى لفالم إذاكان لعالم فارياه والمنع أوستمقاه ولفة صدوَّ فَقَالِ المَّارِقِ النَّمِلَا لِنَهُمَّ وَالنِصُعِ نَصِيْفَ كَالْكَظْمُّ الْوَاتِرُكُ وَجَعَلُهُ يحِدًّا وَشِعَرُه انْ بَجَسَدِ فَعَلِيْحُ اسْتِكُ الرَّلِيقَانِ فَيْمِهُ فَالْمَا فَلَيْدُونِيلًا في الذرالمبين انهول الماطرار وليف كن سب الناف والمفارض البالثيث كَلَّهُ الْمُنْ اللَّهُ وَمُولِكُ مِنْ كَانِيْ فَلَيْنَفَقِ لِمُنْ مُنْ أَنِّهُ وَإِلَى الْمُنْ الْمُعْلِلُمْ لَيْلا بِعَيْنِهِ مُمْمِيرًا لِمُعَافِّكُ لاَنْ مَا رَبِّحُوالِيهِ مِنْ عِلْكُولِكُ وَيَنِيتَ فَاوِلْمِلْمَانَ عَدَالِمُنَاصِلِيَّ فَلِيْمًا لِلْعَلِيْمِيْنِيلِمُنْ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّ السائب المستكبر ولابرقم فالألعلماء ولابنطاؤك ليحتما وفلف فياع فاعطلن فينام خالعن المين راء الداندوادب باناعض عاليطي راح ورانط فال على مقلياط المقاد الموفية دكاؤ ولن مراد والناس فرتعلنه بعض فاللادب والرق مقالتيانة الهلم والقريط التربية فالمعالف فأنظر نتراها لل المالية المالة المنظر الحال تم تريلاف الإوضال المراكبة في المالية والمقالم المراكبة المواجدة والمالية المراكبة المراكبة المراكبة الم العافل ان سرارج مل بنوالقهد الكده ولابعض على هلاد والعله والمن معترف كالبربدوونفضرع الظاعرة وصعفروفع ومسكنيزع المالان والمستنطاعة شاه رعائي فهوركاكند وخيانته ولقنصدة القابل بانالقالي خىرىقوت دەغىدىزالىكان كىللەنىدە دىت جىللىدانلەنسىدە داكى تىدادلاستىرللان دىستىدە دىشكى مىللىدانلانسىدە دهود سبنادنه كالوكات الم الفرائية كالنف بره كرا خوات والمواقعة المائية المواقعة المائية المواقعة المائية المواقعة الموا م من التحالل وصلى المساول العالم الله المالية وحال الأوال وعلى موت العالم. الاقال عن حال المتعالم عن القروع وعن المراع التيليات والمالة المالة المالة المالة المالة المالة المالة المالة ا ولدفاظ ومؤلد المرحل معيد رمحور كالعض للنف للوصي رواد وحفظ والهابا فيأنا على لليعاد

هذه النسخة من ديوان الشاعر سعيد بن محمد الخروصي المعروف بالغشري (ق١٢هـ) المحفوظة في دار المخطوطات (برقم ١٣٤٥) تحفة نفيسة، ولوحة فنية جميلة، أبدعتها يد الخطاط الماهر: محمد بن عبدالله بن محمد الخليلي. وهو كاتب لا نعرف تاريخه، سوى أنه عاصر النصف الثاني من القرن الثاني عشر، والنصف الأول من القرن الثاني عشر، والنصف الأول من القرن الثانث عشر للهجرة.

استفتح الخليليُّ هذه المخطوطة بِظَهِريَّة نقش عليها اسم الديوان في دائرة مزخرفة مُحَمَّرة، ثم ترادفت صفحات الديوان بطريقة متناسقة، على غاية من الإتقان والوضوح، وختمه بالإشارة إلى أنه نسخ الديوان لابن الناظم: محمد بن سعيد بن محمد بن راشد بن بشير الخروصي الخليلي؛ بتاريخ: الجمعة ٢٥ جمادى الأولى ١١٩٣هـ. ولهذا الناسخ مخطوطات أخرى في الدار، تنم عن تَمكُنّه من آلة الخط، ومهارته في النسخ.

وفارب وقفنالمهاج تغييم ببراتمان يُنكِعُلُ عُلِي ، وريال إليه خوف النفاب • فانظُرُ وَأَوْرَمَا يَازَهُمَامَنَهُ • بَعَبِ وَلِيكِمَّا وَلِمِنْ عَالِهِ • وَرَبِّ كَاعُونِ مُنْ وَتَ هَلِ • عَلَيْهِ اسْتَارِ إِلَيْنَا إِنْهِ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ وَعَبْنَ عُمْ اللَّهُ مَا عُمَانٍ وَقَلْق اللَّهِ الْوَلِيَ الْفَالِحُ الْفَالِحُ اللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّالِيلَا الللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ ال وفي حِلْيْرْكُ لُولِحْدِمِيْهُمَا وَ الصلحية عُلُونَا وَ الصلحية عُلُونَا وَ الصلحية عُلُونَا وَ الصلحية عُلَانَا وَ الصلحية عُلَانَا وَ الصلحية عُلَانَا وَ الصلحية عُلَانَا وَ الصلحية عُلَانِهُ عَلَيْهِ السلطية عَلَانَا وَ الصلحية عَلَانَا وَ السلحية عَلَانَا وَ المُعْلَّانِ وَالْعَلَانِينِ وَالْمُعَلِّلِينِ عَلَانِهِ عَلَانَا وَ الْمُعْلَّالِينَ عَلَانِهِ عَلَانِهِ عَلَانَا وَ الْمُعْلَّانِ وَالْمُعْلِقِينِ عَلَانِهِ عَلَيْهِ عَلَانِهِ عَلَ وعِنْدُا لُوغِ مِسْ نِقِيلَا عِنْدُارِ فَتَّ عَنِهُ إِنْ كَالْوَلِاعِ الْمُ الْأَكْنْتَ طِيَّا الْحَيْنَا مُكَنَّكُ اللَّهِ الْمُعَلَّا مُكَنَّكُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ ا تزوج أمالا خسرالمتكرت المناخِلانكالعائد و مراجع بعون الده ذي المنة والمفشال والدريق الديمة بالقام والما فواعان عليظ المواعظ والمنذا المحملات للرم لخاذ روالعظار والدلاح فيالما ووالمستنف ولفاك معان خضعت المبراين دائلة كالغرنات ودات على ويتيوك كالناطقا وعَوْنِيْنَا وَكُوْسُنِيًّا وَلَوْعًا وَقَلِيًّا وَإِرْاحًا قَدِينَيًّا تَ وَجَعَلُ عَالَمُ منفوسًا وافعاً لا محكم المسائلة من الما من المسائلة والمنافقة والمنافقة المنافقة ال

صفحة من آخر مخطوط «ديـوان

الغشري» للشاعر

سعید بن محمد

#### الفصل السابع: مَخْطُوطَاتِ بِخُطُوطٍ جَمِيلَةً

متقابلتان من مخطوط «ديـوان الغشىري» للشاعر

سعيدبن محمد

المعروف بالغشري

(رقمه۱۳٤) وتظهر

براعة الناسخ في

خطه وفي التحمير

للعنوانات والنقط

المثلثة والدوائر

بين أبيات القصائد

السخسروص

هوعاؤريعُ العُلاوالجنو ده وافاس المرالم يضوالصنديد وفاع الخطب موت فقيها و به مات عاللفطاخ لميث بالعزوالقكين والتهيا و يُحون فلوث للخاعة من الم وه بنيران احزان وميسمو ففينا ماكت بالحبر الريتجديدي اللَّامعاداة الكرامالقيب الكي العِدَ العِدَ العِدَ العَرف المالية وبكتانعاعات لنويضحتنها و برمع سخت بن نشائه خ ومن مرده وكالراقيدة ووعيا و و المالية ا بالتجن عاش بزليروت وده وواهوالالخنحظقسمة عمرا لم ليفضله المسلوب وفيرد شك الماجود بفسالها الحي نامُلِفُ لِيَ عَلَيْهُ عِنْهُ عَلَيْهُ عِنْهُ أَثُّونَ الْحَالَةُ الْحَالَةُ الْحَالَةُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّ والمُعَالِوبِولِنُرْسِالُهِ عَالِالْ وَالْمُولِنُرُسِالُهُ عَالِلالْ اللهِ و يُؤهبُ زادالبرللت فرالبغال وسابع شوالت تبادر في العالم والجعتالق راحل بحم وكذلك تالواربعيزوولحكا ب اللادوغات المفصوره وعليد بالمتبالجمي أفاتة المنطقة المتفق المتفق المناه كارتزالت شرئ بالتغريبه موالنك مصاف الرداد حيّة مواله معالم المالية عالم المالية المالية المالية المالية المالية المالية المالية المالية وفهفه منه السخايب بالرعب وعليم الله الله مالح مارت طولالمائك واجبع فوده مَنِينُ مَلَا لَا يُورِكُ وَمِدَا مِنْ الْمُلَا لَمِينَا الْمُعَالَّا مِنْ النَّالِ الْمِينَا اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مَنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنّا اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ اللَّهُ مِنْ اللّمِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ اللَّهُ مِنْ اللَّمُ اللَّالِمُ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ اللّم والله الرادة الما المرادة الما المرادة الما المرادة الما المرادة المرا وعِنْ لَنْ يَزْخُولِ مُخْمِلِيةِ مِنْ لِهِ وَيَامِلُهُ وَكُلِّ وَمُرْجِلًا و فَهُمِّنْتَ بِالصَّوْمِ الذي هُوجُتَّةُ موسناللم وضياده وهوقات . محكاتا ملاقر عير منت المعاد وقد الما وعير منت المعاد وقد وقد المعاد وقد وقد المعاد وقد وقد المعاد وقد المع وهُ وَهُمِّيتُ بِالعَيْدِالْمُلِانِ وَلَجْزَيْ وَمُرْفِتَ وَالدِّيَالِفِيْتُ دُواهِيًا ، فَكَ مِنْحُنْتُ خِيَالِينُ إِوَافِرُ إِلَا وَمُلْمُنَا وَالْمُسْتُمِينَ بِعِلْ عِلْمُ وَخُولِنا مُنْ بِعِلْ مُنْ الْمُنْ مُمُلِّا فِي الْمُسْتَرْعُمُمُ ا ف والتراج الحلك الدالمعتاف وفاريَّ وذامنكاضعف فق ٠٠ قارع عد هذا البيت والذي المجارة المعاد معيد وسلمان المعاد وسلمان المعاد والمراد المعاد المعاد المعاد المعاد المعاد المعاد والمعاد المعاد ا و بخالات عموده وهناستالمُلكِ وسعيد الرست المالعلاوالجود • المن مي سبكالمزكي دوحة م لي عظم خيليا ومفضل وك نخاشعًاذا بهية متواضعًا من السيادي المنفي بخرصد من المناهن الم • افلامعت بانو في ورط ي وفيت منها بالخاالتنديد رق لك ألج رمي سديله ومن عاكرة المخوات فخات العلا • هل تعرفوابلكًا قلصار تزهبُهُ : • كَالْلُمُ الْحُدُولُ عَنْشُرْا حَلَاهُ وفعاك الشُّنغرياني مُوثَونُ الكالم والكالم المالم ا • وهُ وَالْمَوْوَيْتُ مِنْ لِمُ الْمِاسْرِ وَلِيْتُ اللَّهِ مِنْ السَّيْقَامَتُ وَلَمْ يَعْجِ لَمُ الْمُحْلَقُ والحسمدُ تَعُوالَدَيْ فَدُائِرِ عَلَى الله لازلة المكروع والتنكيبه وعُوالمَّةِ عَمَّ مَرْفِرُونِي : الْأَصْلُقَالِهِ مُوْدِهِ وافالم



ظهرية في مخطوط «ديوان الغشري» للشاعر سعيد بن محمد الخروصي المعروف بالغشري (رقم١٣٤٥) نقش عليها الناسخ اسم الديوان في دائرة مزخرفة مُحَمّرة

المريدة اصالطا ألجان وومراع الفاعت الماسن ومدة ردانف تنويرا ووسكم يعد شواه والفضور قورًا في حين ظروا الدائم الجواف دان في مالارواف فنع عاكم البلاد النه وقال المهم الابار توق الم كاست المجا ف حمد الظام ما المجاف والدّول اشبه نفيها أفح أخ احجع الدشار وعلا لعلابته والماره وخالة الخلاتو الدمعين وعالم الغيب التلفير في والفق القامع والسَّطِّق الباهق مالاطلانيا والحق اوحات عزاصة لحنة والوارد إزهرعز فول فراشرك بوعد واستهداك [آلها الدوجال الشراحاء واشهران محراعده ورسوار سلع لحصيض لما أفرالهام وطويوخ الخوواندياره وشهمتر مرالاروالبتاس فانتظف مبوجوده شاللة والعدك والكشفت هياك تراكف والجراك صلاسطيرو لا الدارا والسطالا اخاليها ووسط رسالتا ووداب بتقدي المفلان وتبتحت المالاك أما بفرة رنظاولك بأن نظمت بطماتك ليفاه وكاندالعمي فيتما وكديفا والراجيديلكا وللاام الداخان فكاف فان داي الوافق على زيعًا اوتخليقًا ١٥ وم الاعتلاق الخواصة بقًا وفليص لواستعبال تصنيف لساحبا والتسبف للوقل ذلاع والاحتدين والكال والفتري لحيان م والعفاف فخان مركابان المعمد ليخ والصواف واعض عفا خالوالسن وواتا السامخ واخوادية اللة واوصد ونفتى بعوى الله والمسابة بإصافاله والغنه عن اصالة والنوكاعلام والغريس لله والمعضام بالله والمنش فخرات الله ولكت لوليا والدة والمفض لاعراق وورا المراهنة والمطائعة للظللة فانعل المترسكون والنياب واخ الصالعفيدلي فلاستصاعليكم الجتاريك ولا يجعلكم فتنف للفوم أكاوين فأتضر فالمدبن مروينت قلام والسريفول فيكالبالوين وكان قاعلنا اضالو مبر ولازه بواز عي لوز الغ عن طر توليز واز عال ارض اخطارها والوعادع فالعقمنا مخاصا منوج كالمدين فالسفآل وعليك والمرابع ووالناي عظله كوراتكو وكالدز زرجه الترفيكابه ففالتكا والمبتناه وعرم كوف أصلير وكأنو بفعاف دلا عفوافي الله لوفد لابر ولانفرغ اعصولت اطاف الموفار الغاور عاحز القاشية انتختع أمرآن للعبون الجامن الاصع فقدطا الاكرابعدال عدفي الرا صعيف ذابر احقيرة وان مالع الخالسة أو وتلتر واعتدك ونو و مضة الملك إعالي

وانالقي والفزرة وانعق والمتلطان والفيروالكياه لدا لواحد الفنار والشكرى الجعلم خله يُرتب إلى يكلية وَيِّن كَرْفُرِي السِيلِية وَلِين اللهِ وَالْفِيلِالِ وَلِي لِيوْلِلْ لا فِوجِعِل الماستع والفار والفراة نعيمه للبكر وعليها المار وعفكم وعرانيه ووفلكم على مخاولف المستان ولوسد المعالى المعاقبة الاستبيالي ولوسا المعالم مستان والله السنوا الذي خرم الترقي أبي فقا النفر أخما لانواه والهراص آب الد فلاجتز عيدهذا والجيزية عليتها ومامعتم فوالله فعالم ليك لايك للنارع لالتحجتة بعلاس للابذوعليكم بامتثال وهذا الملائل لياف الزعجازك أسي فقت تفرير مستح لفالمتها السنع والمرض ووفهن وأزمري والسيريح لافرعاد وجبالرفياني وقفارولتجادولفاروخ اسوعمان والنروح ودواب وسلاع ووحوثر وطيور وعاليعلم المهووها فالمتعات منام لأنكت الكرامي تعن اللبال المار المفارض وه صعوفُ مَنْ السَّمِ فِي اللَّهُ مِنْ ومنصَّم الرَّوع اليومِ الفِيمَ ومنهُ مَجُولًا لَعِمَ التَّهِمَ المُصون اللَّم إفرانين وكذلا للَّاحِد الرَّفِ الدِّينِ والفَّار وماظر المُؤلِّينِمُ فهاخفي والشهر والفنران فيذالف إباب راول الملياف وهابطا وعلاه الالالالك ترتفوم هيبت السموك والارض والجبال والعار وكذلاه النارفهي حالفة أن بعذ كالله بعناب لفقوع ليدفكيف حالتها المتكن ضعيف لخلو ولغال يحترى علجبا والشوات والمرور يغض فخصا ابعوى على لود ونارجه فه التي وسفطت حلقة من علالها في الدنيا لحدوت الدنيا وزفيها فلا آليل الله ما احتفاق النياب انطراوعذبت بالعطنزة الوفت انصابف وأرستحابكا ماكانحالك وهزامالمشك فيه ولاديث اناواذا لمتنالع وفوض لتخطره مصرر الخارجه فم حالالهاويث المصبر وازانت خالفت هوي نفستاع واستبطان وصبرت فرهك فالإمام القاابل عليطاع المنه وخطاعناع تقضو بالحباب الغير يبزل الأفاح الوالبتات والصلاك والعبون والمنهار والكواعب المبكرة والصالمة المتاع والتعالف وتسقى ها الذهب والمرجان لدويها وانشتى ويقسال وتلتعبينك تخلع لا للأنكترا لكرام ويبخلون عليك التعتبة والسلام وبخالدايها ويعساج العاملين امآآن للقلو

الصفحتان الأوليان من مخطوط «ديوان الغشري» للشاعر سعيد بن محمد الخروصى المعروف بالغشري (رقمه ١٣٤)

وانالتن

#### ٧٣. ديوان ابن مشرف

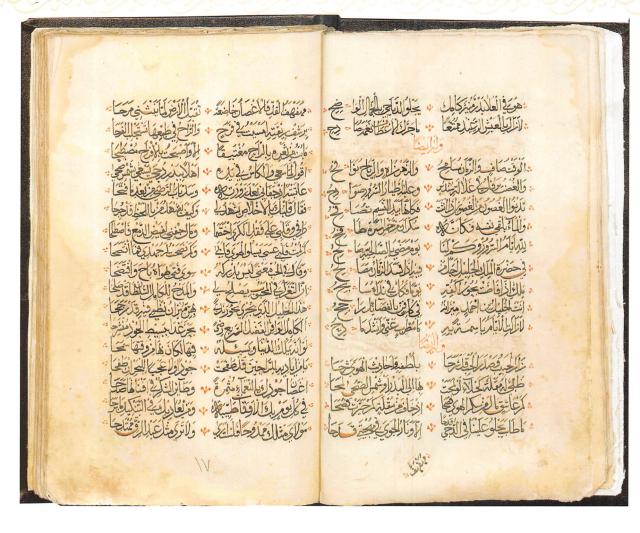
هذا الديوان محفوظ بدار المخطوطات (برقم ٢٥٨٨)، وهو مجموع قصائد الشاعر: علي بن مشرّف المارديني (ق٩هـ) في مدح الأمير: الخليل بن أحمد بن سليمان الأيوبي (ت٥٨هـ)، ويَرِدُ اسْمُهُ أحياناً في بعض المخطوطات: «ديوان إثبات الدليل في صفات الخليل».

للديوان نسخ عديدة في دار المخطوطات، من أجملها هذه النسخة التي نمقها يراع الأديب الخطاط: هلال بن سعيد بن ثاني بن عرابة. وفرغ منها في زنجبار بتاريخ ١٤ محرم ١٢٦٦هـ. وتتصدر المخطوطة دائرة بديعة نقش فيها الناسخ عنوان الكتاب. وقد سبقت الإشارة إلى خط ابن عرابة في الحديث عن ديوانه «جواهر السلوك».

خاتمة مخطوط «ديـــوان ابــن مشــرف» (رقـم مشــرف» (رقـم هلال بن سعيد بن شاني بـن عـرابـة ببندر زنجبار سنة



### الفصل السابع: مَخْطُوطَات بِخُطُوط جَمِيلَة



صه حسان من متقابلتان من مخطوط «ديوان ابن مشرف» (رقم براعة الناسخ في خطه المنمق والتحمير المشجر وفصله لحرف الحاء في القافية

ظهرية مزخرفة بعنوان مخطوط «ديوان ابن مشرف» (رقم ٢٥٨٨) وهو مجموع قصائد الشاعر علي بن مشرف المارديني (ق٩هـ)

فاتحة مخطوط «ديوان ابن مشرف» (رقم ٢٥٨٨) وهو مجموع قصائد الشاعر علي بن مشرّف المارديني (ق٩هـ)



ot slede trained sile eliculations الشا الضنله واستنانه النكابك نظام الوجود واترع كوون الحود كالموجورة احل عاج المعرف والكن عال فاجلها التوفيولي وواهمالك لا إلى المالسيوك المتراق ك شمان بركيها الأحاك والمهالا عمالا عراب ورسولم شفيع الممالقا لالتغالب اللحواج الشعلى المعودات ولمازه وافصر نظوا عينت والحازه صكالته عليه على وعالمه والأطعاما وقطع والعانف باضل كالم وتعل فَانَّخِ قُلَاتُ فَيْ وَالسَّالَمِ الْمُونِ الْمَوْلِ مُولَا استحج وَرُنَّ النظام محور وواك اربع في في ودود في النظام محور الما النظام مع والما النام الن علومراة والنوان محتر صلت المحيث يقالفلان وتتركتا النان في المالف أو وشوق النضايلة مع بالمساده وصايت تجان الديوار الركن كالفريك بشكا ملكورا وحجزت عن عدي واسم اللحل ملك النوان اجمعير عده واسميد باسروم اطلنق لم المالية المالالال المستعبي ولعك الحاث المرزود الامال واقت اهلته القيال وقصد بحوم لتوفوت المولانقا

# ٧٤. الكَوَاكبُ الدُّرِّية في تسبيع البُرْدَة البُوصيريّة

متقابلتانمن مخطوط «الكُوَاكب الدُّرِّية في تسبيع البُرْدَة البُوصيريَة» لعبدالله بـن عمر البيضاوي (رقم ۱۹۳۱)، ویظهر التحمير للفظ الجلالة والشطر السسابع في كل مقطع شعري

وارض ساوة بعد الحض المحسل كالمطويان الما بآلماء خبلل وبالعدي عط بخالية عنثن فعفوا كمافد كانظنه وانفنواالهم بجودكتم بومزقس فبمالفين اغف السليانيُ بِالْحَقِّ الرِعَامُ للمتقين وللمالِلْمُعَارِقامعِينَ السبَغِيْزُ زِلْكِيْرُ مُجْتَبِ مَنْ فيه وهذالله والرَّه والْوَرعُ مهاالملا فالعكاس خاصف وحند الخلامالأزهار بالغث واهر لم لنه في المجود طامعة والجري منف والا نوارساط عن المارا عنورة فالكون برتفع المؤرلان ولى وهوة رُفق م لك وقالانته هذا الملك بستريح وبإزابوانكسري وهومضرع الكِّدُ في الوجراح ي خطوط فألم المنظم المدمخنوقُ الساوظل الم المنظم الم مترحيره فظلمنالسكرب لمامراسيد كالنزاب والنرف القالكوكلوالبزل في عف وفالكناع جاراً لذي تسور وتلف وماشاوة بعدالجي فيشف والنارخامة الانفاس فراسف المتُدُ السلخير السل بأُمُهُمُ حزا العَلَابُ وَكَيْ العَالِ السَّالِيَّةُ أَمُّ السَّلِيَةِ الْمُعَلَّمُ الْمُ سقدان خينوس لرندار الوعمة جويط الله والفنت الفاتحكي دور فأ الماليحين فلحفت جوير فأ تحققوا عندما تحلى مساكنهم وبعلطا حبرالا فوامركاهناتم مَنُ اظهمُ في المن الخُفُبِ بَكُلُ قِن الْحَقْومِ بِيعِتْ بِحِي. انته التعلمها لناروالشغل وهريظه وزهلا افضارا لعكل أكبش كهتا ينممن عالعب وقدراؤ وصفكالمته وفياكنب حتى تاسيل الملاك والرس فاصر الفوم في حدوف وجل وانفنواأنزمن المراعب ويعدما عاببوا فالافورشهب

هذا عنوانٌ قَصيدَة مُسَبَّعة؛ نظمها عبدالله بن عمر البيضاوي (ت٥٨٥هـ) صاحب التفسير المشهور، التزم فيها بإضافة خمسة أشطار على بيت من أبيات بردة البوصيرى في مدح الرسول صلى الله عليه وسلم. ومثل هذه القصائد تلقى قبولا لدى العامة، ومجالا رحبا لدى الخطاطين لإبداع

> الصورة اليمني: فاتحة مخطوط «الكُوَاكب الدُّرِّية في تسبيع البُرْدَة البُوصىيريَة» لعبدالله بن عمر البيضاوي (رقم

الصورة اليسرى:

وكالبرذة العجري والاع على المالية المناعلين والسيدة ومنظم باحشاء ورسف والمنافية والمعالمة المعالمة ا الده لوع احسّاى بصارفة تاليط في تحالي الدين وكمستلك وَنَسْبِي عَبْرُ المنزلة عَلْجَاوَفَتْ فَاعْفُهُمْ الْأَارِمَانِ المُعْدِدِ المُعْدِدُ وَلِنَا وَكُاظِيرٍ

واومضرالبروت الظلاء واخي

الله فه فلج منذكت فنا لا فلانوا في لعد الحت ملتمنيا

وصاحب طاح بما إلى أناء فعالمينيك الأفلت كففاهنا

ومالقلبك إن فلتناسَع في

متىخلامهم ط الضيبرمن الاكرعاذ في العدل ماسكناه

خاتمة مخطوط «الكَوَاكب الدُّرِّية في تسبيع البُرْدَة البُوصيريَة» لعبدالله بن عمر البيضاوي (رقم ۱۹۳٦) بقلم سعید بن محمد بن سالم الغيثى الحارثي سنة ١٢٥٩هـ

نسخها وتنميقها.

ومن النسخ الجميلة لها في دار المخطوطات نسخة محفوظة (برقم ١٩٣٦)، كتبها بخط بديع الناسخ: سعيد بن محمد بن سالم الغيثي الحارثي؛ بتاريخ التاسع والعشرين من جمادى الآخرة سنة



### ٧٥. دلالة الحيران الجامعة للأحكام والأديان

أرجوزة جامعة لعلمي الأديان والأحكام، نظمها الشيخ: سالم بن سعيد بن علي الصائغي المنحي (ق١٣هـ) وهي أشهر مؤلفاته، تُعرف اختصارًا به «أرجوزة الصائغي». بلغ عدد أبياتها اثني عشر ألفًا وخمسة وثلاثين بيتاً، وتشتمل على مسائل نظمية سُئل عنها الصائغي فأجاب، ومسائل أخرى نظمها من تلقاء نفسه، ثم ضَمَّ الجميع على غير تبويب أو تصنيف، وجعل لها مقدمة وخاتمة. وأكثرُ أبياتها في هيئة حوار بين سائل ومجيب. ابتدأ بها في مكة المكرمة، وفرغ منها سنة ١٢١٧هـ/ بها في مكة المكرمة، وفرغ منها سنة ١٢١٧هـ/

وقد اعتنى بها الشيخ جُمنيِّل بن خميس بن لافي السعدي (ق١٣هـ) فأعاد ترتيبها وفق الأبواب الفقهية، وجعلها في ثلاثة وستين بابًا، أولها في

مارله الرقان الرقسيم احدك اللم حلادايسا فانت دوالالا والافتعال واجعلن الثكالهي قايا تعزعن ندوعن امثال بعانك اللمانت الص ليرلفارياسواك نعبل ماعسعسل لليل وطاجع بلا تعصلاة الله نقشى عدل وعزير فالذبين مقتدينا والالطلانواج اجعينا وبعددافالعلم ميرا لفايدك ارباحه عن كلريج نزيل حاملتك به حيل وانيكربرايت شهيلا وكان فالناسعظيم الفعلل ويزرق لفوزيهم الفسل عليك بالتعلم طولا العر فالله لاشك فيردخر تابعداشاخنافدنقلوا وهوامام يافتى والعال يلهماسم العظيم السعلا والاشقياء ومددر فاستمعواماقالدا لليسوك فالكتبعن اشاحتا منقل موارز يوجا ليساوع ما ملاذدك لعلم باهرالتهدل ولاتكن فالبعث عندخاملا فاطلبه لويا لمقين تلق لحاملا فالله قلاوح للداود اناتخل نعلين من ملك العلم الشرب يامو باللاب توعمى وبطلب متحاز كمندا لعصي فالنكس والخقالنعلان فلاقل عمر الخدامية الناس في زماني لايطلبون العالمنا ن وجبر للخصا والظلم من العذاب ومن لتكال ولايد للعااش بداه ويللنكان عندالحال لاستغياديا المحالماة اوليما والتغماذوك لعما منطلبالعامياه العلما يوع الجاء في جلة الاشك فليتبئ مععلان النار فأعثعنا لعلم وجد ويده تجك بوج البعث والنثى ر واطلبدس كالمونقية افعل خفرايا فتحمذخف

فاتحة أرجوزة «دلائة الحيران الجامعة للأحكام والأديان، لسالم بن سعيد بن علي الصائفي في المخطوط (رقم ١٩٤)



صفحتان من ترتيب الأبواب في مخطوط أرجوزة «لالسة الحيران والأديسان» لسالم بن سعيد بن علي الصائخي (رقم الصائخي (رقم دائسرة مزخرفة فيها النسبة إلى المرتب

فضل العلم وآخرها في الإمامة. وكان من عادته في كتابه «قاموس الشريعة» أن يختم كل بابٍ بما يناسبه من أبيات أرجوزة الصائغي.

توجد للأرجوزة نسخ مخطوطة عديدة، أهمُّها نسخة المؤلف بقلمه، كتبها يوم ٢ رمضان ١٢١٧هـ/ ٢٧ ديسمبر ١٨٠٢م (مكتبة السيد محمد

بن أحمد البوسعيدي؛ رقم ١٩٩٥). ومن نوادر نسخها في دار المخطوطات هذه النسخة الجميلة (برقم ٩٩٤) التي نمقها الكاتب: سيف بن حمد بن سليمان بن سالم البُلَحْسَني المعولي، بتاريخ: الاثنين ٨ جمادى الأخرة ١٣١١هـ. وقد أبدع في كتابتها، وطرز ظهريتها وخاتمتها بنقوش هادئة جميلة.



خاتمة مخطوط أرجــوزة «دلالــة الحيران الجامعة للأحكام والأديان» لسالم بن سعيد بن علي الصائغي رسم الناسخ حرد المتن في دائرتين مــــداخـلـــين، وقيهما بيانات وفيهما بيانات

#### ٧٦. إغاثة الملهوف بالسيف المذكر

من الخطاطين العمانيين المتأخرين: سيف بن علي بن عامر الفَرُقاني (ق١٤هـ) الذي عُرف بمهارته في الخط، وفاق أكثر أهل زمانه فيه، حتى صار يُضرب به المثل في حسنه؛ فيقال: فلان كالفرقاني في الخط. وكان الشيخ نور الدين السالمي (ت١٣٣٢هـ) يختاره لكتابة مراسلاته ومصنفاته التي ينوي إرسالها للطباعة خارج عُمان.

ومن منسوخاته الجميلة التي تحتفظ بها دار المخطوطات: رسالة «اللمعة المرضية من أشعة الإباضية» لنور الدين السالمي. نسخها بتاريخ ٦ ذي القعدة ١٣٢٤هـ / ٢٢ ديسمبر ١٩٠٦م. (رقم ٢٧٥٤). وكتاب «إغاثة الملهوف بالسيف المذكر في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر»؛ للشيخ سعيد بن خلفان الخليلي (ت١٢٨٧هـ)، (رقم ١٣٠٩) مع مجموع قصائد وجوابات ومراسلات للمؤف نفسه. نسخها الفرقاني في ١٥ رمضان ١٣١٤هـ، بخط نسخ واضح، وختم الكتاب بحرد متن بديع، شَكَّلُهُ على هيئة عقد مرصع بالجواهر.

هذاكتناآغان للهوف السيف النرفي الأوالعرف والني النك والتثيف المفكر والمآء السيوف لشب مالته الخرا الوثيرة الحمث لله الذي يأم العدل والحسالك وفي ويهاحث عَنَ الْفِيشَآء والنَّار والبغي المنوف فاصر فارع وارعن شعة المديد وامع الحنوف واعتاله مع والمكيرة بدين الغيز الرؤف مجعلالسيف مفتاح الحنذ للجار الأنوف وانتنزى مرالمؤمنين انفسيه ولمواله ماززله للجنة فيانع البيع الموسوف وصلاة الله وسلامة لمحن يبطلق المادح موصوف ومعرف الذي بعث الشيف حمت فكاننالجنة عنظلال السبوف وعلى للهافتا الذب بنسح الاسراع والنشكاذ انضابفت الصفوف وافضل الصّلة والسلّة ع الم يعد فان الأد بالعروف والهج عن المنكر قرابض الله نقالي واعن طن تبت النكليف بهاالآبانفاكالواحب منهاوا بهالماغ خطم اكانالين فيشعت الهدي عنى السلك وامن مكلف في الكون الأوعليم ولوازعها الاعتداد في اضاعنه بجبرا ولاعلى خصوص اوعموم على ابوجبك

فاتحة مخطوط كتاب «إغاثة الملهوف بالسيف المذكر في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر» لسعيد بن خلفان بن أحمد الخليلي (رقم ٢٧٥٤)

> الآفيموضع اللزهم فولجب العظيفن النائن اللكيف مطلبة الامان ولاحتمام اولاسبعل فلها وولا فضلة لنيلها والاان بكون مطلوكا لذنك وبني تكن ففي كحدثيث عن الحيه ين قاندسم معلى استالسك المعلية في بقوا في ا الأمان لمرسال فيما بروي واليذر فال فليارسول أست في السَّالية في والكم النستنعلي فالفض بيره على منكب وفالسالج زر الكضعيف وانهاامان حكيدهم الغيمة وخرى ونلامن الأمنا والمات فيكا والجوالذع المناف فها والتحقيق في ذلك مفتقرالي فظر المعنث وقلم مترفلا بمعظلعنا بذبه في هذا المقام الرئين أوالته فاقول التبين الغيام بهلا استان نوع مزالعدادات فسيح الطارلا بكون الالعلن تعجبته أسنحالن انينيع فالطاعة وبيايعن الفضيلن ويزجع العسيلة وبعاضوت الأمر بالمسارعن الي الخياب المسابقة أبيها والمنجد علن هاده مرطب التساهيج يحتن الا واشن الهوي قالكون اليسفساف الهنيا وتمكن حسن ذيك في النلب فان عص المتراكة فين والنف عسالعلم

صعب المرقاتهاف في الجابان و وكنة عدي المنابذة و وعظم فيه الحيل وفينا مندا منها وصارحا نفاصلا في المرتبي وصارحا نفاصلا في المرتبي وصارحا نفاصلا في المرتبي والتفايد والمناب المرتبي والتفايد والمناب المرتبي والتاريخ والطاب والمناب والمناب والتمابية والمناب والمناب

خاتمة مخطوط كتاب (إغاثة الملهوف بالسيف المدكر في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكرة لسعيد بن خلفان بن أحمد المخليلي (رقم بين علي بن علي بن عامر الفرقاني

# ٧٧. جوابات أبي سعيد الكدمي

فاتحة مخطوط «جوابات أبي سعيد الكدمي» (رقم ٢٦٦٧) عاجزاً مقدمل واكار وانتهايكون من الحكام في جيع الهل المسلام بعد السيدين صلوات الدوعليه مروالرسلين هم خلفا والله تبارك وتعالى فارضه وهم المسلون المستقيمون على كال طاعة الدوتارك فالاعكام بنجابات الدسعيدالشيخ عدبن سعيدالكدى اسعده المدورض عنه بعد النوس التعالسات المسه وتعالى ونبوت احكامهم خارية من تحكم كتاب الله تبارك وتعالى حيث يعلى لداوج عليه السلام يا داود اناحملناك فالمعاند يجوز لدالمخول والتمناء اذانول بمنزلة تجتمع لدمها خليفة فألاوض فأحكم بوالناس بالحق ولأنتبع الهوي فيعذلك معاني حكام القعنية التي عص لمريد للمخول مها وذلل بيل الله ان الذين فيصلون عنسسل الله لهرعداد منفس عندى على قرب الصدها يكون على وجد تغيير الماخل قالوجا الإخران يلزم يغير تخيير ومدار الوجرين جيما الايصح مسديد عاد سوا يوم الحساب وسالته اذا على وجاوعان لحدم ايغول له فال معي نه اذا فالان ي على الجد مدة الله عنده العدد مدوا حلين وان قال العالم في بديد والعالمين وان قال العالم في بديد والعالمين للقام بالدخول فاحدها الإبعني النعسة النخصه ويمني بهامزلانع اوفصيلة ومنارمعرفته يحتسرالقية قال الذي عنده ترجك الله قلت له فاد العاطس ومقل لحريش موضو البعرف المدعين المدع عليه فالمتمنية القالنولت به وان ولاالحدش وألعالمين قالمعي اندليس عليه قسميند عدم يعرف أن المدي المن البية وان المدعاع وعليما أعدن له وما السميت مقال الدعال على سم سميت وقال منها من احكامها والحكامها جازله الدخول في القضية في موضع فضيلتها ولنمه انفاذها في موضع لزومها ولولم يعرف مسائوذاك قلت له فايتقول لعاطس ذا قال له برجاك الله قال معلى نديقول رجمالله نسخة بمديم الله وصليالكم وقال الوسعيد قال مى معرفة تلك لاحكام الاف معنها الفضية ولوكان فيعن الشيخ ابوابواهيد الازكوي ادحف الشارب فالمؤمن عبيب إن واحدومكرواحد والولوغصة وعبس كله بعنيان وفف منالسنة جزوكله وقالقيل عنافا لمؤثران السنة فجزوكل الاذمعني هن القضية وحدها كان له وعليد انعادها على اسبوء وم نسميت لعاطس كيف هوقاله على نداد اعطس ملزمه من واجبها ويستع من وضياتها وكان بنصيب مه لكن القصيرة في موضع لازمها هالكاكا والاكامة من من من المناسبة تسميته بقالله يرحمك دأد قلت له فيعوزلي أن افول ذلك للولي وغيرالول قالمعمانه يقول ذلك للولى وغيرالولى قلت لذاذاعطس

من الخطاطين الذين جمعوا بين الأدب وحسن الخط: سالم بن سليمان بن سالم بن عُديمً البهلاني (ت ٧ ذي الحجة ١٤٠٣هـ/ ١٥ سبتمبر ١٩٨٣م)، وهو أديبٌ كاتب مترسل، لازم عمّه الشاعر الكبير أبا مسلم ناصر بن سالم بن عديم البهلاني الرواحي (ت١٣٣٩هـ/ ١٩٢٠م) بزنجبار، واستفاد منه كثيرًا، وكان كاتب أشعاره وحافظ آثاره. وفي زنجبار كان يتردد على الأديب المصري ناظر المعارف الزنجبارية: عبدالباري العجيزي، فتعلم منه صنعة الخط وأجادها.

ومن منسوخاته البديعة التي تحتفظ بها الدار هذا المخطوط الضخم الذي يجمع جوابات العلامة أبي سعيد الكدمي (ق٤هـ) في الأحكام الشرعية

المعنى الكرامي المعيد المعيد المعربية المعانى وجه الله ورضي المكروني المعيد المعيد المعيد المعيد المعيد المعانى وجه الله ووضي المعيد المعنى المعيد ا

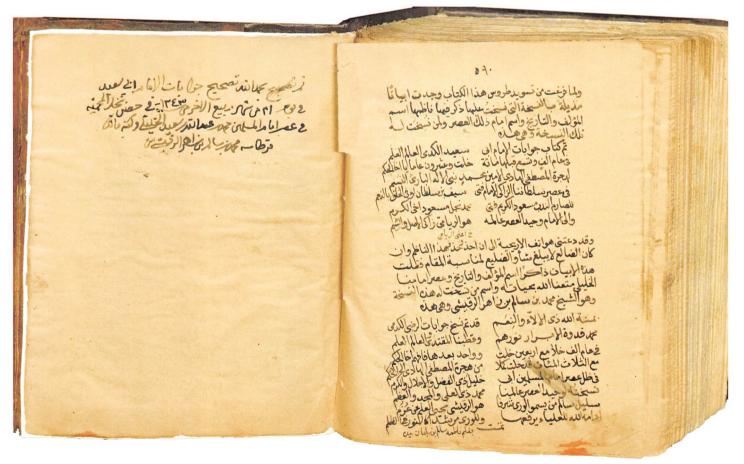
صفحة العنوان للجزء الأول من مخطوط «جوابات أبي سعيد الكدمي» (رقم ٢٦٦٧)

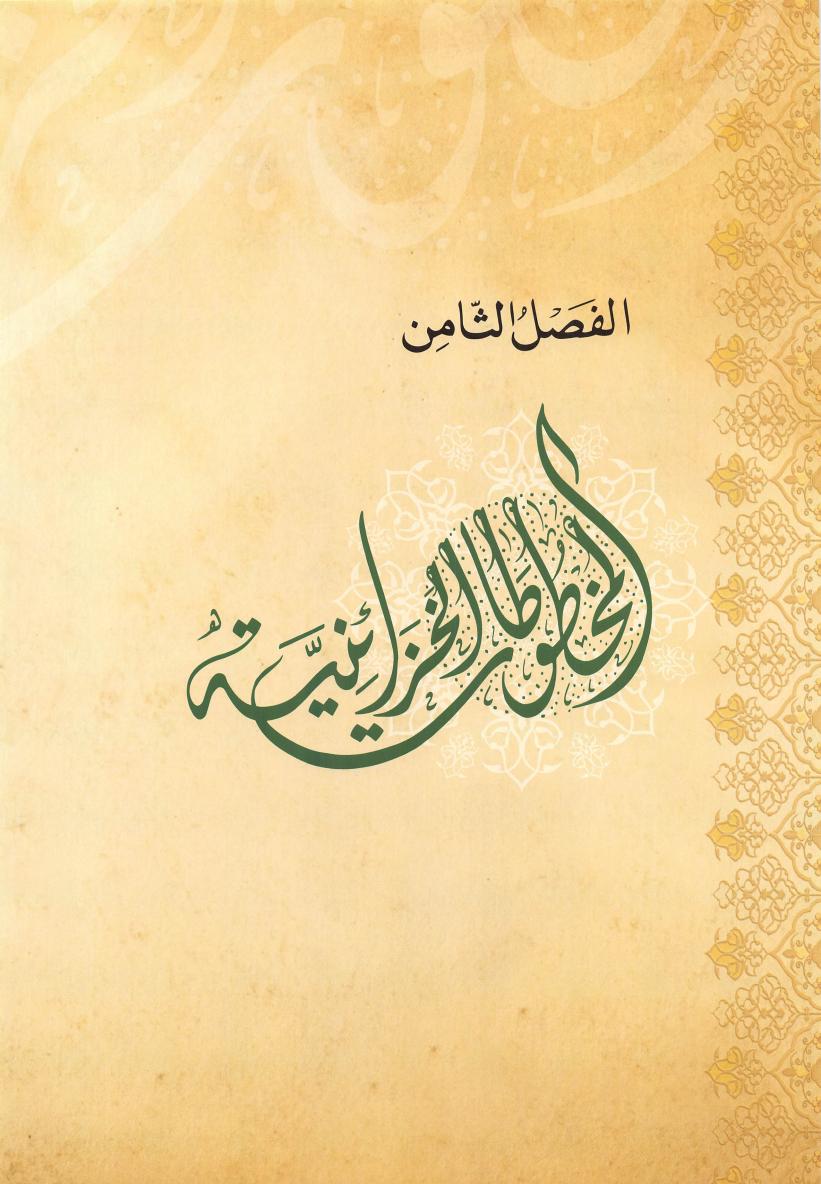
(برقم ٢٦٦٧)، وهو مُكوَّنُ من جزأين في أكثر من ألف صفحة، فرغ الناسخ من أولهما بتاريخ ١٣ ذي الحجة ١٣٤٠هـ، وفرغ من الثاني بتاريخ ٢٣ رجب ١٣٤١هـ، وقَيَّدَ في آخر المَجْمُوعِ أبياتا من نظمه، ذكر فيها تاريخ نسخ الكتاب في زمن الإمام محمد بن عبدالله الخليلي. ويزيد الكتاب قيمةً تصحيح مالكه الذي كتب في آخره: «تم بحمد الله تصحيح جوابات الإمام أبي سعيد في يوم ٢١ من شهر ربيع الآخر من سنة ١٣٤٣هـ في حصن نخل المحمية، في عصر إمام المسلمين محمد بن عبدالله بن سعيد الخليلي. وكتبه مالك قرطاسه: محمد بن سالم بن زاهر الرقيشي بيده».

خاتمة مخطوط «جوابات أبي سعيد المكدمي» (رقم ٢٦٦٧) بقلم سالم بن ساليمان بن سالم بن عديم البهلاني سنة

القصعقا والتاب قصر وماحد العوان قالحكة العران الغناوالبيرت والحضروقت الاصلاوه وهوف السفرفار يعارحة فات وقها وهوى حدالقصرطم دخل بلنه في وقت الأخرة وكان ينوي الجع فات يجع فيقعدا ولو وصلالنا نيد تنامامس شلة وسي في بله و فيجعم وفي العلاه العوران ال يود حتى يرخل القعريم يصليها والتربعد ما بالمعتقال اذاكان الادتدى ذلك النجع فنعرما يخف فوتها وهوف وضعالقام والله اعلم بحد اللدوحسن توضفه قدتم كتاب جوابات الشه ابيسميه عدن سعيما لكدف العان وجه الله والحية وبالعالمين وصط الله على عرجلة وسيد ناعد وعلى الم وصحمه أجعين ولاحول ولاقن الاباسالعلى لعظيم فان عاز الناظرفيه على على او زال او تربف سي من كات اواجال نقط لبعن حروف فاغاهرى اصل النسخة الن خد المهاغاليًا فليصلم ايراه وانااستفع الله ى كارد وهفي طني بما العظم وكان الفراغي نسيخم باءالاجد لثلاثة وعشرين خلتين بجب سلكالالنة واناالفقعرالي اسراكم بن سلهاد بن الم بن عبم المعلاق بي

> الصفحتين الأخيرتين من مخطوط «جوابات أبي سعيد الكدمي» (رقم ٢٦٦٧) وفي الصفحة اليمنى نظمٌ للناسخ سالم بن سليمان بن سالم بن عديم البهلاني على شاكلة ما جاء في النسخة التي نقل منها، مقيداً تأريخ النسخ والمنسوخ له محمد بن سالم الرقيشي الذي قيّد في الصفحة المقابلة تاريخ تصحيح المخطوط







(المخطوطات الخزائنية) مُصْطَلَحٌ يُقْصَدُ به الكتب التي يَطلب السلاطين والملوك والأمراء كتابة نُسَخ منها ليضعوها في خزائن كتبهم الخاصة. وتَمْتَاز بجودة خطها ووضوحه، مع تجليد راق متميز، وتكون عادةً مُزْدَانة بأشكال زخرفية، أو مُزَيَّنة بالذهب والألوان، كما يغلب عليها أن لا يُشار إلى الخزانة المنسوخ لها في قيد الفراغ من كتابة النسخة، وإنما على صفحة عُنوانها (الظَّهْريَّة).

ولسنا نبالغ إنْ قُلنا إنَّ عُمَانَ في عصورها التاريخية المتعاقبة لم تَعْرِف القصور ومظاهر البذخ والترف إلا نادرًا، وهو ما كان سببًا في قلة المخطوطات الخزائنية بها. وممًا ظفرنا به من هذه المخطوطات في الدار: مجموع دواوين لشعراء جاهليين (رقم ١٣٣٢) منسوخ للملك فلاح بن المُحْسن النبهاني (ق١٠ه). وديوان المعولي (رقم ٢٢٤٠) للشاعر محمد بن عبدالله المعولي (ق١١هـ)، منسوخ للإمام سيف بن سلطان الأول. و«سيرة الإمام محمد بن ناصر الغافري» في التاريخ والأدب (رقم ١٨٧٠)؛ لمَجْمُوعة شعراء من القرن الثاني عشر الهجري، منسوخة لخزانة برغش بن حميد بن راشد الغافري بين سنتي ١٢٩٣هـ المعولة، وهو أحد أحفاد المُتَرْجَم. ونسخة سير العلماء الإباضية (رقم ٢٥٥٧، ٣٥٥٩، ٣٥٥٩)، منسوخة لخزانة السيد برغش بن سعيد؛ سلطان زنجبار، سنة ١٢٩٩هـ.

وثَمَّةَ نُسَخٌ خزائنية منسوخة لغير سلاطين عُمان؛ مثل: «الكواكب الدُّرِيَّة في مَدْحِ خَيْرِ البَرِيَّة» وهي قصيدة البردة للبوصيري (برقم ١٣٣١)، ويبدو لمتصفحها جليًّا الفرق بين زخارفها ونقوشها المذهبة، وبين الزخارف المتواضعة في المخطوطات الخزائنية العمانية. أما ما عدا ذلك فهناك العشرات من المخطوطات المخطوطات، ليس فيها ما يُمَيِّزُها.

# ٧٨. مَجْمُوع دَوَاوِين لشُعَراء جَاهليِّين

يَحْملُ هذا المجموع رقم ١٣٣٢، وهو منسوخ للملك فلاح بن المُحْسن النَّبْهَانيّ، ويُعَدّ من نوادر المخطوطات التي وصلتنا من خزائن دولة بني نبهان في عهدها الثاني الممتد بين سنتي (٩٦٤-١٠٢٦هـ)، حسب ما اصطلح عليه المؤرخون العمانيون.

ابتدأت دولة بنى نبهان الثانية بسلطان بن محسن بن سليمان بن سليمان بن المظفر النبهاني (حكم ٩٦٤- ٩٧٣هـ)، الذي اتخذ من (بهلا) عاصمة له، وولى أخاه فلاح بن محسن على أرض الظاهرة، فاتخذ من (مقنيات) مقراً له. ثم خلفه ابنه: مُظَفِّر بن سلطان بن مُحَسن بن سليمان

من مجموع دُوَاوين لشعراء جاهليين (رقم ۱۳۳۲)

الصفحة الأولى

النبهاني (حكم ٩٧٣ – ٩٧٦هـ)، وأبقى عمه فلاح بن محسن في مكانه بالظاهرة. ثم تولى فلاح الحكم بعد وفاة ابن أخيه سنة ٩٧٦هـ، وتوفي سنة ٩٨٣هـ.

وهذا السرد التاريخي مُفيدٌ في تصور الحقبة الزمنية التي نُسخ فيها مجموع دواوين الشعراء الجاهليين، فقد ورد في آخره ما نصه: «تمت الدواوين بعون الله ومنه وكرمه وصلواته على خير خلقه محمد النبي وآله وسلم، وكان تمامه على يد العبد الفقير لله تعالى: ربيعة بن هلال بن ربيعة بن هلال بن رجب بن عزيمة (؟) في ضحى الاثنين لتسع ليال خلت من شهر شعبان سنة اثنتين وسبعين سنة، من هجرة الرسول عليه السلام، لمالك قرطاسه الملك الأعظم الأحشم، الأكرم الأشم، الأحسب الأنسب؛ فلاح بن المحسن بن سليمان بن سليمان بن مظفر بن سليمان بن نبهان، خلد الله ملكه وسلطانه، بحرمة النبي وآله، وسلم تسليما كثيرا، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم».

> الصفحة ٨٤ من مجموع دُوَاوِين لشعراء جاهليّين (رقم ١٣٣٢) ويظهر فيها جزء من معلقة طرفة بن العبد

أمُون كألواح الأبان نضائقًا • على الرجيك إنَّه ظهر بُوجُب، تباري عَنَا وَنَا لَهِ الْعَبِيُّ \* وَظِيفًا وَظَفًا فُوْقِ مِهِ مِعْتُ فَ عَنَّعِنَا لَقَفِيكِ الشُّولِ رَبِّعِي \* جَمَا يَقِ مُولِيِّ الْمُسَّةِ الْمُسْرَةِ الْمُسْرَةِ الْمُسْرَةِ تُربعُ لِإِمَّوْتِ لِمِربِعِ وتِ تَقِي مِنْ يَخْضُلُ رُوعًا تَاكِلُفُ مُلِبُ عان جناج مضري المنافع منافع المنافع ال فطورًا ها خلف الزَّمْ الوسَّالَة على شيخ الشِّي داومج سُبُده وي المحضون المالية المناح المنافع المن وط معال كالحون الخواف واجن الزَّتِكُ مَلْ مِنْضَ الماء وقاز القادن كاعتاء تمري وبالم منشب برج كَقِنَطِنَ الرَّوْ فِي أَفْنُهُ مِرْفُبُ لَيْتُ تَبَعَّى مِنْ فَالْفِي مِنْ الْمُنْفِي لَكُونَ الْمُ صُهُمْ اللَّهُ الْعُثْنُورُ وَتُوجِينُ القريمِ بِعِنْدَةُ وَخِلالْ صِلْقُ الْفُولِ عَلَى اللَّهِ اللَّهِ اللَّ اُءِ تُ مُنَا مَا قِدَ لِشَرْدِوا خِنْعَتْ لَمَا عَصُدَا مَا فِي مَنْفِدِهِ مِنْ مِنْ اللَّهِ اللَّهِ حنور وقاق عندا و فرافعت الماكتفاع في معالف عند عَانَ عَلَى النَّاعِ فِي رُدُّ الما هِتَا مُوارِدُ مِنْ لَقَاء فِي طَهِ فِي رُدُ وهِ لْلَهُ فِي وَاخْيَانًا بَيْنِ كَالْهَا مِنَا وَعْنَدُ فِي مُبْغِمِفَ مُرْهِ والماغ فأافرا واصعدب كشان بوصي مرخله مضعب وصفية مثلالعكادة كامّنا وعِللاتقينا البحريمسن وَخِنُ كُفَرِطا وَالْشُأْ مِي وَمِشْفِئُ كَسِّمِتْ الْمَافِي فَبْنُ لَمِيجِب وعَناوَ كَالمَاوِتَةُ اسْكَنْتُنَا بِكَفِيْ عِلَى عَنْ قَلْتِ مُوْرِدُ ٥

قائسالدىن قدمُوَّارْهِبُّراعلِهمُ القدرهواشع العُرب وانما فال رسوالِيدهم. الله عليه وسلم والمواله نفدم الشعرابة والعبامة اللفارليق وم فالشع وكان مبول لسصل نتم على وكانت مبول يقوله قال لله عزو و وما علمناه م د ا مُراكدي ذكرة الم العيش شعوه ولينهنا ل حجم الحالية لك وفروال لفرر ذول والشعركان جلا بالأفجاءائ الفلسفا ضرارك فعذامت اضرمه لنا والسنام والكاعل اكترمنفع والرسل واصا ومخورا ولوامة ضرس لماثل نه كانجافاغذ واسه لها في لوالى فضلم اذا لا فقالليدن بعوا لواسوا ما اخذه مينًا اخرنا الوعب الحرالعست افيعن شرمك مل اسود عالكنا لدادي شربلال مل مردة من اليموشي المشعرى بومنيد وهووا لعلى البض ففال ملال لجلساب اخروي عنسابق الشعل وللصلحنهم فأل فلما اخطاننا بما الم ميطال وكان بلال فدا أع ف لما تما لشعب عضرة صال السابق الدك المسد في المدح معاك وماكم فرخز لوفؤ واعنا توارثتم اباءاما بهرضل وَهُلِمِينَ لِحَطِّي لِلْوَسِيعِي وَتَعْمِلُ لِلْهِ فِهُنَا تَهَا الْحَلُّ مَا يَطُلُّ المَلْ لِعَالِمِ نَقُولَ وَلَسْتَ بِمُسْنَبِواْ أَلَا لِمُ عَلِيْعُولِ كَالْمِ اللَّهِ وَاللَّهِ اللَّهِ وَاللَّهِ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهِ وَاللَّهُ وَالَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّالِمُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَالَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّالِمُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ و ى ئىس وھۇنما دىسىدىعلى عىداللەلچىنى مزوادا ئى جى بىخدىدۇ على بى عيد على المخسيع م الموالشعب عائن عالم خدام عن مرضاً نِي سَفْرِهِ مِنا لِحِنْسَ مِنْ وَعَالِ لِعَالَمُ مَتَزَلِّهُ لُونَ انْتَ يَا وَلا نَ زَمِيلُ وَلا نَ وَانْتَ يا فلان رميلُ فلأن وانت رميلي يا رمعيا س وكان لي مجماعظ ما وكان كمر الباس من مفتوعلى كما في منه فالتعبيليده الوالعباس فسنا برته ساعة بعر فيورحله على جله خرج عقبرتم عندولك وهوست دشرة تكونز النطيع تعول وماحلت مزيافة فووكوره ابرواوفي ذمته عظما

قال م وضع السوط على جلم استغفالله متعالفا في احتاد افرع مال أيان

10.

ومن هذا النص – بالرغم من إغفال الناسخ ذكر خانة المئات المفهومة من السياق (= سنة ١٩٧٢هـ) – ندرك أن المخطوط لم يُنسَخُ للملك فلاح في مدة ملكه، بل أثناء فترة ولايته على الظاهرة، في زمن حكم أخيه سلطان بن محسن النبهاني. وهو مؤشرٌ على عناية مبكرة منه بالعلم والأدب، يؤيد هذا وصفٌ المؤرخ ابنُ رزيق (ق١٣هـ) له في (الفتح المبين) حين قال: «هو الأشهر منهم جودًا ونسبا وسياسة، وكان محبا للشعراء والشعر».

يستفتح هذا المجموع بفصول عن أخبار الشعراء «وأيهم أُجُودُ شعرًا»، فيذكر خبر زهير بن أبي سلمى، فخبر طرفة بن العبد البكري، فخبر امرئ القيس بن حجر الكندي، ثم يبتدئ بسرد مختارات من شعر هذا الأخير، يليه شعر طرفة، ثم زهير، ثم النابغة الذبياني، ثم الأعشى ميمون بن قيس بن جندل (ونرى شعره يستحوذ على نصيب وافر من المخطوط ص٢٠١ – ص٣٣٨)، ثم لبيد بن ربيعة، ثم بشر بن أبي خازم الأسدي، ثم عبيد بن الأبرص، إلى أن ينتهي أخيرا بشعر عدي بن زيد. لكنه عاد فأورد – بعد حرد المتن – مقطوعات لكنه عاد فأورد – بعد حرد المتن – مقطوعات

الصفحة ١١٧ من مجموع دُوَاوِين لشعراء جاهليَين (رقم ١٣٣٢) وفيها ختام شعر طرفة بن العبد، وابتداء شعر زهير، وتظهر في الوسط مقطوعة من شعر محمد بن مداد



شعرية للشعراء: المرقش ربيعة بن سعد بن مالك، ودريد بن الصمة، وحسان بن ثابت، وعبدالله بن رواحة، وقيس بن الخطيم، وختم المجموع كله بلامية الشنفرى بن مالك الأزدي. وقد ضمنه في ثناياه – على قلة – بعض أشعار العمانيين، كشعر محمد بن مداد.

والمجموع مكتوب بخط جميل، أقرب إلى الثلث الجلي، وهو النمط السائد في خطوط العمانيين في القرن العاشر الهجري، وليس فيه من الزخارف شيء يُذَكر، وإنما اعتاض الناسخ عن ذلك بسَعْيه إلى ضبط النص وتوضيحه. ويُلاحظ في بعض حواشي المخطوط تقييدات بخطوط مختلفة دُوِّنت عليها اختياراتُ قُرَّاء الكتاب، فمَنْ وقف على قصيدة وأعجبته قَيَّدَ على هامشها إعجابه بها. ونقرأ من الأسماء التي دُوَّنت اختياراتِهَا: سعيد بن

الصفحة ۲۸۱ من مجموع دَوَاويـن لشعراء جاهليّين (رقم ۱۳۳۲) وي ظلم على المامش أنموذج تقييدات اختيارات القراء



عبدالله بن محمد بن ماجد، وسليمان بن عبدالله بن محمد بن محمد بن ماجد، وأحمد بن عبدالله بن محمد بن ماجد، وربيعة بن محمد بن ربيعة، ومحمد بن سيف بن صالح، وعبدالله بن أحمد بن راشد، ومثل هذه التسجيلات نلمسها بوضوح في مخطوطات المجاميع الشعرية.

الصفحة الأخيرة من مجموع دُوَاوين لشعراء جاهليّين (رقم ١٣٣٢) ويظهر فيها حرد المتن



الصفحة ٤٠٣ من مجموع دَوَاوين لشعراء جاهليّين (رقم ١٣٣٢) وفيها ختام شعر لبيد بن ربيعة

الصفحة ٢٢ه من مجموع دُوَاوين لشعراء جاهليّين (رقم ١٣٣٢) وتظهر فيها بداية لامية الشنفرى

القاء المنافعة عند القاء المسلطة المنافعة الما المنافعة المنافعة

#### ٧٩. ديوان المعولي

نسخة خزائنية قيمة (برقم ٢٢٤٠) من ديوان شاعر دولة اليعاربة: محمد بن عبدالله بن سعيد المعولي المنحي (ق١٦هـ). تَجْمَعُ إلى روعة زخارفها حلاوَة خطّها، ولو لَمْ يَكُنُ من ميزاتها إلا أنَّها بخط الناسخ البارع: مُحَمَّد بن سليمة السَّليميّ الإزكوى؛ لكفاها.

تستفتح النسخة بما هومعتاد في المخطوطات الخزائنية من تسمية المنسوخ له، وقد أبدع الناسخ فرسم دائرة مُحَلاَّةً كتب فيها: «تم نسخ هذا الديوان وهو ديوان الفصيح الماهر البليغ محمد بن عبدالله المعولي المنحي المعروي. كتبه أفقر خلق الله سبحانه وأحوجهم إلى رحمته: محمد بن سليمة بن محمد بن عمر السليمي الإزكوي، نسخه لسيده ومولاه إمام المسلمين سيف بن سلطان بن سيف اليعربي».

الصفحة الأخيرة من مخطوط «ديوان المعولي» للشاعر محمد بن عبدالله بن سعيد المعولي (رقم ٢٢٤٠) وهو منقطع الآخر. وفيها طرف من قصيدة له قالها لصديقه الفقيه خلف بن سنان الغافري

، فلانخدن فيسمر عبّالمصافيا ع والله في في الكل الماضافيا ولكنل ذا ابضاك خلك ظاهرًا فلانتظلع منه ماكان خافيا و ترى لوعندالسفافي الضوي ديًا ؟ وانمنعواكانواسوج إبنوابا ٤ ان كنت قارعات المالعافيد ، فانتلخ عيشة والمنيد ، ع وسعموافي عدوافسة ١ النين فيعت تناعمًا · فاننابِ لِنَّهُ صافيه ، ١٠ سه يعميك المذي ولقني ، وتصبحن في في المادي اجارك الرحمن وكلما ، تخاف معلمة خافيد ، عاعبذ ك عن والبلاياوس عن التوالوساور الكافيد ك ، والتونفيك الدهرفي بالمة ، المعموم اعتب في المده عَمِانِي مِنانَات فِي إِحدَ الْمَاتِي وَفِي سِنة صافيه هُ عماد من حبًّا عن فيساوة م قاوينا والحِلم ساليده ع سقيالده قدخلاسية · خلاوابامربه خاليه م افخن عنفوان القيم وهمتنك فالمعاليده ع ونجمناطالع يـ التعوج م وحصرتناخ الوريعاليده والحمار بتمالذي حصنكا والعروالع والعافية

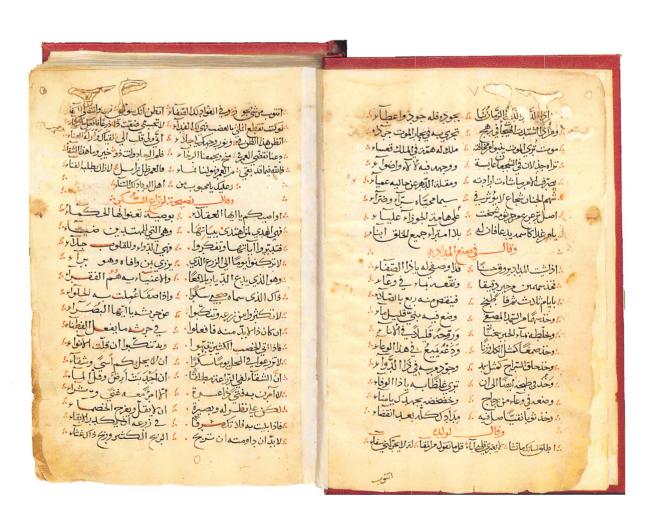
وقد سقطت صفحته الأخيرة للأسف، غير أن العبارة السابقة تؤكد لنا أن تاريخ نسخه ينحصر في زمن الإمام المذكور سيف بن سلطان بن سيف بن مالك اليعربي بين سنتي: ١١٠٤- ١١٢٣هـ/ ١٦٩٢ من ميزاتها: أنها جُمعَتَ بإشراف ولد الشاعر محبوب بن محمد بن عبد الله المعولي؛ حسب تصريح ناسخ الديوان في فاتحته.

ظهرية مخطوط «ديوان المعولي» للشاعر محمد بن عبدالله بن سعيد المعولي (رقم ٢٢٤٠) ويظهر إبداع الناسخ في رسمها وتنميقها، وفيها ذكر أنه نسخ الديوان للإمام سيف بن سلطان بن سيف اليعربي



ساباه البتائد عنيد الماماط المالك هاماشانك بنتحالن وتعالت اصلالمه المميرمان ما بنة الذي فضر العربة على المُواللَّفان وجمع وكان الحنب الملك ووواله عارفا بلسان العنب وقاله والكعزهد متغرقها بعيالسات وخضربفضلها ببناه ومولانا المنزع والماقال الشاكر بضم الدلنون ففالتجيت شاكية من خترة فمال لهاالمك عزالسهات المطبرعزالزيع طاه الشسر والتعمات وخَشَّنُكُ بِفِي النون فقالت وآسوا تا مااميوا لموينين الح وستقعما العالى بالرالعلانية وللفتات ومحاص لماله عليه واهتت تفال لها الوزيرصا سألك لملك عزه الم والماقال وخيسك بضم النون فقالت مسطايال النام المام ت الفعالان بين المام المالية المال بجاه يخ فلان ففالها الملك فسؤالذ عجامعك بفصر الحيم فحسنه غطين فضلت على ألل ال ملعف الفصير م الل الكره وقب قال وجهها وولت مدبن فعال لهاالوزرارجع وافشوقت كعالملك فعالت ماليةعليه والقلوالشعوالمكحمه ووجبت اسا والله لاعدب شاكسة المحرلان فرس الشروالشان والمتزوال تافطي ين المنظمة العوالفع فينت العوالي على العوالي المعالمة العوالفع الع والحاع فانظرا للبد للمف تقص قلاء حتى فينه امراة وساتر عبيت فىعود بالله وللم الصرعات وونسال لله السلامة من هيواته جعما تبدد فشع والدالك قيدع وجضع ويفعل فلقبلة وفانجي فيالنامراة حاوف القاض فالسلمت فالماالقاض ت بالماسعاع والله نساله المعانى على المعاذ البايغة والأله الفايت الازاللة إلى المالك المالك المالة الم شهودك كافسكت فقال كانه بقول لكالقاض حاء معكشهود تعالى فيمايح العربية فقالب بلسان عرقصيان وفها للغالهاقل فالتقت الحالفاض وقالت لدك ترستنك وعظمت لحسائد تعطيط في ماج العبيدة ووجدت في المت حكالة عبيدة لبك مالك لاتتكام كاتل كاتبك والله مارات متتاعكم بوالم حيام على ان بعض المامي كان له ولد فاجخله المكتب المالم وبعث فالمرتب فالمحمد فعلناان العرب ومع فهاافض العلوم وان فالسع لح كمد بغول فخلكفتر فيعض الماعلى المجنان فقال العلام وجرب ان الشيزعيوب جع طشعاع والدوالفصيرالما هماحص وهومجارعالله الون مكان هاذا المت والمعلس بندي الموجن فقال والموالله سعماء المناب فالمعولي هومعوله وتنفس وعمرو وغانرعفان بالطت ولديمة فتنتي فالموت مزاجله فتركاج به فأل أيوب بنصرين أن بركعب للحابث بنعيدالله ومالك بضربالمازد بالعوب المصاوللك فالمان ومولا أموانه الماله الماله الماله الماله المالة الماله بنبت بن ديد وكلان برطب الانتجب ولعرب وفي طان بن هوج

الص، فحتان الأوليان من الأوليان من مخطوط «ديوان المعولي» للشاعر محمد بن عبدالله بن سعيد المعولي (رقام ١٣٤٠) مقدمة للديوان



صـفحتان من محطوط «ديوان المعولي، للشاعر محمد بن عبدالله بن سعيد المعولي (رقـم ٢٢٤٠) وتظ هر فيهما وتظ هر فيهما في صنع المداها والأخرى قالها لولده والثالثة نصيحة لـزُراع السكر

### ٨٠. سيرة الإمام مُحَمّد بن ناصر الغافري

سيرة مختصرة تجمع بين التاريخ والأدب (رقم ١٨٧٠)؛ قَيَّدَتُ في قسمها الأول أخبار الإمام الغافري المذكور، الذي حكم بالغلبة بين سنتي مع سرد العروب الواقعة بزمانه. ومؤلف هذا القسم مع سرد الحروب الواقعة بزمانه. ومؤلف هذا القسم مجهول، قال في آخره: «وهذا التاريخ نُقل من كتب السير؛ سير المسلمين، يوم الثامن عشر من ذي القعدة سنة ١٢٩٣هـ». وقد سرد هذه السيرة كاملة الشيخُ المؤرخ سيف بن حمود البطاشي (ت١٤٢٠هـ) في كتابه (الطالع السعيد)، وعلَّق عليها في آخرها بقوله: «ولا تخلو من أخطاء في التاريخ، وركاكة في التعبير أحيانا».

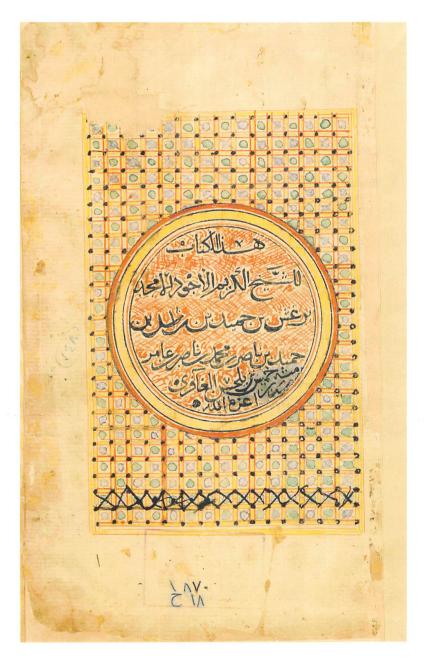
ويتلو القسم التاريخي السابق قسم أدبي، يحوي مدائح الإمام الغافري وما قيل فيه من أشعار،

الصفحة الأولى من مخطوط «سيرة الإمام محمد بن ناصر الغافري» (رقم ١٨٧٠) وفيه بداية القسم التاريخي

هنه من اخبار المن عرياط لغا وي ما الحريط من المراد عليمن المكايدة عاب عديث وهلا الما مونيا إداوت منعشات منيزيل الصرله مع فترفض لعب فقال صاحب كتاب الت وفلا الاطلقه فهاب دولة ملوك ل بعب لميتالفواعلى فق كلابايعوا ماما جاءت وقفة قبايعت إمامًا ثاني بمندولهم اللين التي مهم الى يوب بن بلوب الغنائي البعاثية وكان في ذلك لعصر ج النَّزَادِيَّة ويربُّسُكُ مُوامِيهِ مالسُّهُ محمل ناص الغافرى بسكر فيقسني وادى بى عافى ونوفد البدالقبايل ونطيكان وناجبذه فعاللشيخ محلاطي الغافي ليوساء النبابل فريغ فالربب اصل لامام بعرب بلوب البعف بالرسناق وفانكان امام حق بالعته وناص كافكان جايرك خالفته وواعتزلت وفلانزل بالتصناق وجدالسنخ العالم لقاضي عدى المان الذهلي عقولا في عن يعب بن بلعن وفغين الشيخ محارياً صره فسأل محا يعب العرب عن فتال شخ لافاقت ل بيخ الغضاه وكبيف الجنابده فاجابه الدهن هلك الادعزلي والمامة وفغال الشيخ

لمجموعة شعراء من القرن الثاني عشر الهجري، أبرزهم: عمر بن مسعود بن ساعد المنذري، وعامر بن محمد بن عامر القصابي، وسليمان بن سرحة بن حرمل العامري، وسليمان بن بلعرب بن عامر الذي هو من بني محمد بن سليمان، وسليمان بن سيف بن سليمان الذي هو من بني محمد بن سليمان، وراشد بن خميس الحبسي، ومحمد بن علي بن خلفان السيفي الصحاري، وخلف بن سالم بن ضنين الإزكوي، ومبارك بن سعيد بن بدر الغافري، ومسعود بن سعيد الشنيتري النزوي، وبشير بن

ظهرية مخطوط 
«سيرة الإمام محمد 
بن ناصر الغافري» 
(رقم ۱۸۷۰) 
ويظهر فيها النص 
التالي: «هذا الكتاب 
للشيخ الكريم الأجود 
الأمجد: برغش بن 
حميد بن راشد بن 
محمد بن ناصر بن 
عامر بن رمشة بن 
غامر بن رمشة بن 
خميس بن بلحسن 
خميس بن بلحسن 
الغافرى: أعزه الله»



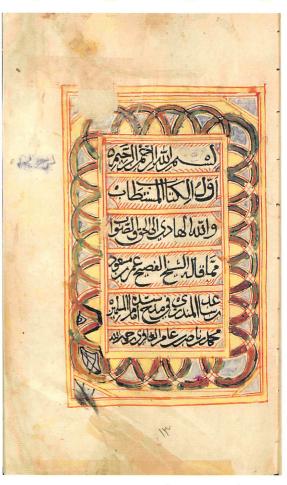


صفحة متقابلتان من ختام مخطوط «سيرة الإمام محمد بن ناصر الغافري» (رقم ١٨٧٠) تظهر في اليمين الزخارف المؤذنة بنهاية الكتاب، وفي اليسار حرد المتن منظوما في قالب شعري

سعيد بن مسعود الشنيتري، وسليمان بن عامر بن راشد الريامي، وسليمان بن محمد بن ربيعة المربوعي، وصالح بن عبدالله بن صالح المفرجي البهلوي، وعبدالله بن بشير بن عبدالله الفزاري، ومحبوب بن محمد بن عبدالله المعولي المنحي، ومحمد بن هلال بن يوسف الشيعي الصحاري، وشكل بن حاجيه البلوشي. وبعض الأشعار قيلت في الممدوح أيام ولايته زمن الأئمة اليعاربة الذين سبقوه، وبعضها قيلت زمن إمامته. وجامع هذا القسم الأدبى مجهول أيضا.

والإمام المُتَرِّجَم في هذه المخطوطة اتَّخَذَ من حصن جبرين مقرَّا له، بعد أن استولى عليه من اليعاربة سنة ١٣٦١هـ ليكون مأوى له من خصومه، ثم تعاقب عليه أبناؤه وأحفاده من بعده، وكان منهم: برغش بن حميد بن راشد بن حميد بن ناصر ابن الإمام محمد بن ناصر الغافري؛ الذي نسخت له هذه المخطوطة.

وردت بيانات النسخ بآخر المخطوط منظومةً شعرًا، وفيها ذُكرَ تاريخ النسخ يوم ١٠ محرم سنة ١٢٩٤هـ، مع بيان اسم المنسوخ له دون تقييد اسم الناسخ، وقد أضاف ناسخٌ متأخر جملة قصائد في مدح المنسوخ له، بعضها من الشعر العامى.



الصفحة الأولى من القسم الأدبي من مخطوط «سيرة الإمام محمد بن ناصر الغافري» (رقم ١٨٧٠) وتظهر فيها نقوش هندسية جميلة



صيفحة من مخطوط «سيرة الإمام محمد بن ناصر الغافري» (رقم ١٨٧٠) الفواصل الملونة التي يستعملها الناسخ بين قصائد

# ٨١. مَجْمُوع سيَر العُلماء الإباضيّة المَحْبُوبيَّة

من أشكال التأليف عند العمانيين التي كَثُرَت الدراساتُ عنها في الآونة الأخيرة: ما اصطلَعَ العُمَانيّون على تسميته بالسِّير، و«السِّيرَةُ» في عُرِفهم تعني: رسالة يَبْحَثُ فيها مؤلّفُها قضيةً نازلةً في المُجْتَمَع، تستدعيه أن يقول رأيه فيها: استقلالاً، في المُجْتَمَع، تستدعيه أن يقول رأيه فيها: استقلالاً، أو جوابًا لسائل، أو رَدًّا على مُخَالِف أو مُعترض. وهي إرثُ حضاري زاخرٌ في فقه السياسة الشرعية. ومع اختلاف الباحثين في عَددها وأوَّل مَنْ جَمَعَها وما هو الجامع بينها فإن عددًا وافرًا منها تضمّنته مُخَطوطاتُها الجوامع؛ على تفاوت في مضمونِها بين عشرين سيرة إلى ما فوق المئة، وخلاف في عناوينها بين «السِّير» و«سير عُلماء المسلمين» و«سير العلماء الإباضية» و«السير العُمَانيّة» و«السير والجوابات»، وقد طُبِعَ قسمٌ منها تحت هذا العنوان الأخير.

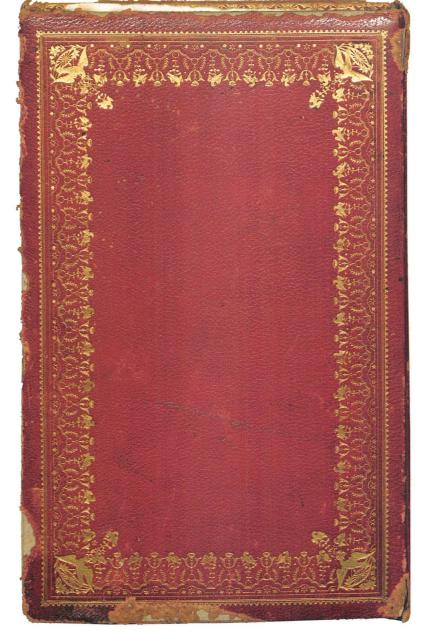
وللسير العمانية نسخ مخطوطة عديدة، تتجاوز العشرين نسخة، أشهرها: نسخة مكتبة الإمام السالمي، في مَجْمُوع عنوانُه «سيَرُ المسلمين» يضمّ أكثر من ثمانين سيرة، اشترك في نسخه: ربيعة بن راشد بن ربيعة بن ربيعة بن ناصر الشهيمي، وسالم بن خميس بن سالم بن نجاد بن موسى بن حُسين المحليوي، بين سنتي ١١٢١- بن موسى بن حُسين المحليوي، بين سنتي ١١٢١- الخليلي؛ الأولى بعنوان «سير علماء المسلمين» تضمُّ أكثر من خمسين سيرة. نسخها: سعيد بن عبدالله بن أحمد بن خميس أحمد بن خميس بن أحمد بن عبدالله بن أحمد بن خلف بن أحمد أمبوسعيدي العَقري النَّزُوي؛ بتاريخ السبت ٢٩ صفر ١١٢١هـ. والثانية لا عنوان لها، وهي منقطعة الطرفين.

ونسختان في مكتبة السيد محمد بن أحمد البوسعيدي؛ الأولى (برقم ١٥٨) بعنوان: «السِّير الإباضية» تضم أكثر من سبعين سيرة. ناسخُهُا مَجَهُول، بتاريخ الأربعاء ٢٩ ذي القعدة ١١٧٥هـ. والثانية برقم (٢١١٠) ضمن مَجمُوع عنوانُه «سيَرٌ مَجمُوعةٌ» يضم أكثر من سبعين سيرة. ناسخه

مُجَّهُول، بتاريخ سنة ١١٨٣هـ. ونسخة مكتبة الشيخ سالم بن حمد الحارثي، بخط زاهر بن عبدالله الكندي، كتبت في القرن الرابع عشر الهجري. ونسخة مكتبة وقف السيفيين بنزوى، في مجموع كبير، يضم أكثر من ستين عنواناً، نسخ في القرن الثاني عشر الهجري.

أما خارج عمان، فأهمها مَخْطُوطة مكتبة The Library of the University جامعة لڤوڤ of Lwów - جُمَّهُوريَّة أوكرانيا (رقم ١١٠٨٢).

جلد مخطوط سیر العُلماء الاباضیَّة (رَقم المَحْبُوبِیَّة (رَقم ۳۵۷) وهو أحمر موشی برخارف ذهبیة مشیجرة علی أطرافه

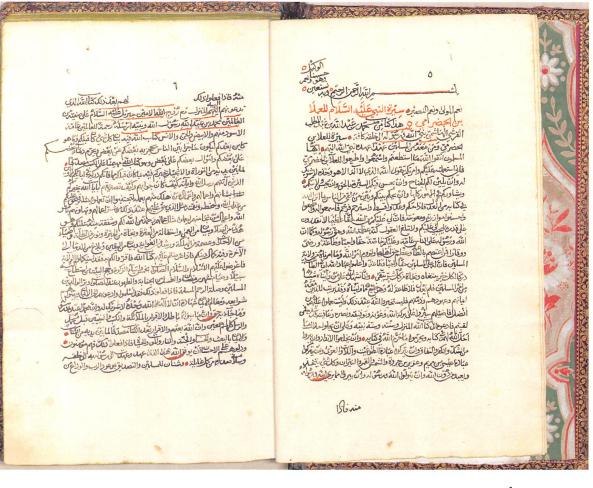




بطانة مخطوط سيّر العُلَماء الأَبَاضِيّة المُحُبُوبِيَّة (رقم (۳۵۷)



صفحتا الفهرس من مخطوط «سيّر العُلَماء الإبّاضيّة المَحْبُوبِيّة ﴾ (رَقم (۳۵۷)



صيفحتان متقابلتان متقابلتان من افتتاحية مخطوط «سيير الغُلُماء الإباضيَّة (رقم ٣٥٥٧) ويظهر فيهما وضوح الخطوسعة الحواشي

۱۲۸۷هـ/۱۸۷۰م - ۱۳۰۵هـ/۱۸۸۸م): الذي ساهم مساهمة كبيرة في تأسيس نهضة علمية بزنجبار، استقطبت عشرات العلماء المهاجرين من عمان واليمن وفارس والجزيرة العربية.

تشتمل هذه النسخة من السير على الموادّ التالية في جزئها الأول (برقم ٣٥٥٧):

- سيرة النبي صلى الله عليه وسلم كتبها للعلاء بن الْحَضَرَمي.
- ٢. كتَابُ الأَحْدَاثِ والصِّفَاتِ؛ تَأْلِيفٌ أَبِي الْمُؤْثِرِ
   الصلت بن خميس.
- ٣. كتَابُ البيانِ والبُرْهَانِ؛ رَدًّا عَلَى مَنْ قَالَ بَالشَّاهِدَيْنِ؛ تَأْلِيفُ أَبِي الْمُؤْثِرِ (مَنْسُوخٌ مِنْ نُسْخَةٍ مَعْرُوضَةٍ عَلَى أَبِي الْحَوَارِيِّ).
- ٤. سيرة إلى الإمام الصَّلْتِ بنِ مَالِكِ الْمُبْتَلَى بِأُمُورِ أَهُلِ عُمَانَ.
  - ٥. سِيرَةُ أَبِي الْمُؤْثِرِ الصَّلْتِ بنِ خَمِيسٍ.
  - ٦. سيرَةُ أُبِي قَحْطَانَ خَالد بن قَحْطَانَ.
- ٧. سيرَةٌ أبي المُنْذر بَشير بنِ مُحَمَّد بنِ مَحْبُوبٍ في الْحَدَثِ الوَاقِع بِعُمَانَ.

بعنوان «تجَارَةُ العُلماء والسِّير العُمَانِيَّة». وتوجَدُ مُصَوَّرَةٌ منها على الميكروفيلم مَحَفُوظَة في إرشيف ولكنسون في مكتبة جامعة إكستر بريطانيا سicrofilm in the Wilkinson Archive at) ثم مخطوطة (Exeter University Library كمبردج مكتبة كلية الدراسات الشرقية في جامعة كمبردج في إنجلترا المملكة المتحدة (The كمبردج في إنجلترا المملكة المتحدة (120 Library of the Faculty of Oriental Studies، وتعرف (120 منحة هندس (Cambridge. UK نسبخة هندس (The Hinds Xerox) نسبة إلى المستشرق الإنجليزي مارتن هندس الذي كانت هذه النسخة في حيازته. وهي مُصَوَّرة على الميكروفيلم في ٢٥٥ صفحة.

وتمتلك دار المخطوطات أكثر من خمس نسخ من السِّيرُ العُمَانِيَّة، من أهمها: نسخة متقنة واضحة في ثلاثة أجزاء (برقم ٢٥٥٧، ٢٥٥٨، ٢٥٥٩) تحت عنوان «سِيرُ العُلَماء الإباضيَّة المَحَبُوبِيَّة» تضم أربعاً وأربعين سيرة، ناسخها: حميد بن علي بن مسلم الخميسي؛ في شهر محرم ١٢٩٩هـ، لخزانة السيد برغش بن سعيد؛ سلطان زنجبار (حكم بين سنتي:

- ٨. سيرَةٌ أبي الْحَسَن علي بن مُحَمَّد البِسَيَانِيِّ حُجَّةً
   عَلَى مَنَ أَبْطَلَ السُّؤَالَ فِي الْحَدَثِ الْوَاقِعِ بِعُمَانَ.
- ٩. سيرَةٌ مُحَمَّد بن مَحَبُوب إلَى جَمَاعَة مَمَّنَ كَتَب إلَيْه مِنَ الْمُفْرِب.
   كَتَب إليه مِن الْمُسْلِمِينَ مِنْ الْمُفْرِب.
   ويشتمل جَزؤها الثاني (برقم ٣٥٥٨) على ما يلي:
- ١٠. سيرَةٌ أَبِي الْحَوَارِيِّ مُّحَمَّد بنِ الْحَوَارِيِّ الغُمَانِيِّ الْعُمَانِيِّ الْكَمَ أَبِي عُبَد اللَّهِ وَأَبِي عُبَد اللَّهِ وَأَبِي عُمَرَ وأَبِي كُمَرَ وأَبِي يُوسُفَ مُحَمَّد بنِ يَحْيَى بنِ عَبْد اللَّهِ بنِ قُرَّةَ وَأَخَمَد بنِ سُليَّمَانَ ومُحَمَّد بنِ عُمَرَ وعَبْد الرَّحْمَنِ وأَحْمَد بنِ سُليَّمَانَ ومُحَمَّد بنِ عُمرَ وعَبْد الرَّحْمَنِ بن يُوسُفَ إِخْوَاننَا منْ أَهْل حَضْرَمَوْتَ.
- ١١. سيرَةٌ مَحْبُوبِ بن الرُّحَيْلِ إلَى أَهْلِ عُمَانَ فِي أَمْرِ
   هَارُونَ بن اليَمَانى.
- ١٢. سيرَةٌ مَخْبُوبِ بن الرُّحَيْلِ إِلَى أَهْلِ حَضْرَمَوْتَ
   في أَمْر هَارُونَ بن اليَمَاني.
- ١٣. رسالَةٌ هَارُونَ بنِ اليَمَانِي إلَى الإمام الْمُهَنَّا بنِ
   حَيْفَرَ في شَأْن مَحْبُوب بن الرُّحَيْل.
- ١٤. سيرَةٌ مُنيرِ بنِ النَّيِّرِ الْجَعْلانِيِّ إِلَى الإِمَامِ غَسَّانِ
   بن عَبْدالله.

١٥. سيرةٌ أبي الْمُؤْثِرِ الصَّلْتِ بنِ خَمِيسٍ إلَى أبي جَابر مُحَمَّد بن جَعْفَر.

١٦. من آثار أُهلِ نَزُوَى جَوَابات مِن مُحَمَّد بن الْحَسَن.

١٧. سيرة في السُّؤَالِ في الوَلاية والبراءة لبعض فقهاء المسلمين.

١٨. سيرَةٌ لبَغْض فُقَهَاء الْمُسلمينَ. أَوَّلُهَا بعد الْحَمْدَلَةَ: «وَبَغْدُ؛ فَقَد كانت لَأهلِ عُمَانَ دَعْوَةٌ أَطاعُوا بَهَا الرَّحْمَنَ...».

١٩. سيرة لَبغض فُقهاء المُسلمين. أوّلها: «إلى مَن بَلغَهُ كتَابُناً هذا من الْمُسلمين؛ سلامٌ عَليَكُم، فَإنَّا نَحْمَدُ إلَيْكُمُ الله الذي لا إله إلا هُو، ونُوصِيكُم بِتَقُوى الله والاجتماع على طَاعته...».

٢٠. سيرَةٌ عَنِ القَاضِي أَبِي عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدِ بنِ عِيسَى فِي الفَرْقِ بَيْنَ الإمام العَالِم وغَيْرِ العَالِم.

٢١. شُرُوطٌ شَرَطَهَا القَاضِي أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدِ بنِ
 عيسنى على رَاشِدِ بنِ عليَّ وَأَصْحَابِهِ.

٢٢. تَوْبَةُ الإمام رَاشد بن عَلَيٍّ؛ على عَمَل القَاضي أَبِي عَلِيًّ الْحَسَنِ بَنِ أَحْمَدُ بنِ نَصْرٍ الْهَجَارِيَّ.

الصورة اليمنى:
صفحة فهرس
المحتويات من
مخطوط "سير
العُلَماء الإبَاضَيَّة
المُحُبُوبِيَّةٌ (رَقم
وهه)
بقلم الشيخ يحيى
بن خلفان بن أبي

المحاد الناف وسي علماء الاباضية المحدوب دقيم المسترفي المادولية المحدولية المحدولية المحدودية ا

والمسابق والمناه المتراوضا في المنتقل المنتقل والمهمة والتي من والما تتحد المسلمة والمسلمة والمسلمة والمنتقل المنتقل المنتقل

الصورة اليسرى:
الصفحة الأخيرة
من مخطوط «سير
العُلَماء الإباضيَّة
المُحُبُوبِيَّة ﴿ (رَقم
ويظهر فيها حرد
المتن

- ٢٣. جَوَابٌ مِنَ القَاضِي أَبِي عَبْداللهِ مُحَمَّد بنِ عيسَى إلَى الإمام رَاشد بن عليٍّ فيما سَأْلَهُ عَنَ هَذه التَّوْبة وَما رَدَّ عَليه فيها.
- ٢٤. سيرة عَنِ أبي الْحَسَنِ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّد البسْيَانيِّ في حَفْصِ بنِ رَاشد أَيَّامَ خُرُوجه عَلَى الْمُطهر بن عبدالله وعَقْدِه الْأَوَّل.
- ٢٥. [مَسْأَلَةٌ] عَنِ القَاضِي أبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بنِ عُمَرَ
   بن أبي جَابر الْمَنَحِيَّ.
- ٢٦. سيرةٌ هَاشِم بنِ غَيلانَ إلى الإِمَامِ عَبْدِ الْمَلِكِ بنِ
   حُمَيْد.
- ٢٧. تَعْلِيقٌ فِي مَعْنَى عَنْ أَبِي الْمُنْذِرِ سَلَمَةَ بِنِ مُسْلِمِ
   بن إبْرَاهيم.
  - ٢٨. سِيرَةُ وَائِلِ بِنِ أَيُّوبَ.
- ٢٩. سيرَةٌ السؤال عن أبي الْحَسَنِ علي بن مُحَمَّد البِسْيَانِيِّ حُجَّةً عَلَى مَن أَبْطَلَ السُّؤَالَ فِي الْحَدَثِ الْوَاقع بَعْمَان (وهي مكررة هنا).
  - ٣٠. سيرَةٌ فِي الرَّدِّ عَلَى مُحَمَّدِ بنِ سَعِيدٍ.
- ٣١. سيرَةُ أَبِي عُبَيْدَةَ إِلَى عَبْدِ الوَهَّابِ بِنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بَن رُسْتُم.
- ٣٢. كتَابُ الْمُحَارَبَةِ لأَبِي الْمُنْذِرِ بَشِيرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُحَبُّوبِ.
  - ٣٣. سِيرَةُ شَبِيبِ بنِ عَطِيَّةَ.
  - وفي جزئها الثالث (برقم ٣٥٥٩):
- ٣٤. كِتَابُّ عَلِيَّ بن أبي طالب إِلَى الْمُسْلِمِينَ أَصْحَابِ النَّهْرُوان.
- ٣٥. كتَابُ مِنَ عَبدالله بن وَهْب وَزَيْد بن حِصْنِ وَمَنَ مَعَهُمَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ إلى عَلِيِّ بنِ أبِي طَالِبٍ.
- ٣٦. سِيرَةٌ عَبْدِ اللهِ بنِ إِبَاضِ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بنِ مَرْوَانَ.
- ٣٧. كِتَابُ الْمُوَازَنَةِ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدٍ بَن بَرَكَةَ.
- ٣٨. سيرَةٌ أَبِي مُحَمَّد عَبْدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ بَرَكَةَ اللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ بَرَكَةَ اللهِ مُعَمَّدِ بنِ بَرَكَةَ اللهِ مُلَويّ.
- ٣٩. سيرَةُ أَحْمَدَ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ مُوسَى رَدًّا عَلَى مَنِ الْعَتَرَضَ على الْمُسْلَمِينَ في حَرْبِهِمْ مَعَ الإمَامِ مُحَمَّدِ بن أبي غَسَّانَ لأهْلَ العَقْر مِنْ نَزُوى.

٠٤. سيرَةُ الإمَامِ أَبِي زَكَرِيَّا يَخْيَى بنِ سَعِيدٍ إِلَى عَبِّدِ اللهِ بَن مُحَمَّد بن طَالُوتَ النَّخْلَيَّ.

- ١٤. سيرَةُ الإمام رَاشِد بنِ سَعِيد الْمُضِيئَةِ إِلَى أَهْلِ
   مَنْصُورَةً.
- 24. جَوَابُ أَبِي الحَسَنِ عَلِيِّ بن مُحَمَّد بنِ عَلِيِّ البِسِّيَاوِي الأَصمِّ، فَي نفقة الرهائن. أَوله: «وَصَلَ كَتَابُكَ وَلَدي أَنْعَمَ الله عليه بالهدَاية، وسَلَّمَهُ مِنَ كَلَّ ضلالة وغواية ...» إلى أَنْ قَال: «وَذَكَرَتَ فَي اَجْتَمَاع إِخُوانَنَا الحَضَارِم وَخَوْضِهِمَ في هذه النَّفَقَة الجَارية على الرَّهَائن...».
  - ٤٣. سِيرَةٌ القَاضِي نَجَاد بن مُوسَى المَنَحِيّ.
    - ٤٤. سيرَةُ أَحْمَد بن مَدَّاد.

ونُسَخُ الأجزاء الثلاثة من مجموع السير مكتوبة بخط كبير واضح، يجمع بين اللونين الأسود والأحمر، على ورق حديث متين من المقاس الكبير (٣٢٪ ٢٢سم)، تَرَكَ الناسخُ في حواشيها متسعاً للتعليقات، وهي مجلدة تجليداً أحمرَ فاخرًا. ويتصدر كل جزء منها فهرس خاص بمحتوياته، بقلم الشيخ يحيى بن خلفان بن أبي نبهان الخروصي.

صيفحة من مخطوط سيير العُلَماء الإباضيَّة المُحبُوبِيَّة (رقم (۳۵۸)

المناوج المتروع المتروع المنافع المنا

الفصّلُ التّاسِع



الباحث في التراث الإسلامي عامّة والتراث العُمّاني خاصة يُدرك أن ثَمَّة موضوعات أُشْبِعَتْ تأليفاً ودراسة، وموضوعات أخرى لم تُطْرَق إلا لمّامًا. وبناء على هذا تباينت تصنيفات العلوم في خزائن المخطوطات، فنجد علوم الفقه والأدب واللغة تتبوأ مرتبة عليا في عدد عناوينها ونسخها، بينما يقل العدد في جانب العلوم التجريبية.

على أن العلوم الشرعية والأدبية والفلسفية لا تخلو من نوادر في موضوعها: ككتاب «المحاربة» في فقه السياسة الشرعية (رقم ١٢٦٣) للشيخ بشير بن محمد بن محبوب (ق٣ه). وكتاب «الأكلّة وحقائق الأدلة» في المجدل والمنطق (رقم ٢٩٢٩) للقاضي نجاد بن موسى المنحي (ق٦ه) و«البصائر الإرشاد» في مقالات الفرق الإسلامية (رقم ٢١٢٩) للقاضي نجاد بن موسى المنحي أيضا. وكتاب «الاهتداء» في فقه السياسة الشرعية (رقم ٢٠٦٦)؛ للشيخ أحمد بن عبدالله الكندي (ق٦ه)، وكتاب «الجوهر المقتصر» في المنطق والفلسفة (رقم ٢٠٦٦)؛ للشيخ الكندي أيضا. وشرح القصيدة الحُلوانية؛ في مفاخرات الأنساب (رقم ٢٣٧٧)؛ للشيخ عادي بن يزيد البهلوي (ق٧ه). و«جلاء البصائر» في الرقائق والمواعظ (رقم ٣٣٦٠)؛ للشيخ موسى بن محمد الكندي (ق٠١ه). و«غرائب الآثار» (رقم ٢٦٣٩) للشيخ فارس بن إسماعيل الحسيفيني الشناصي (ق٠١ه).

ورسالة «الدر المنظوم في بيان تحقيق العلوم» في تصنيف العلوم (رقم ٤٠٢٧)؛ للشيخ جاعد بن خميس الخروصي (ق١٣ه). و«إيضاح نظم السلوك» في التصوف (رقم ٢٨٥٧)؛ للشيخ ناصر بن جاعد الخروصي (ق٣١ه). و«شُمْس أدلة الحيارى في كشف تلبيسات النصارى» في علم مقارنة الشرائع (رقم ٣٣٥٦) للشيخ سعيد بن أحمد اليحمدي (ق١١ه) وكتاب «تاريخ إبطال الرقة في زنجبار» (رقم ٢١٧٠)؛ لمؤلف مجهول. و«تنوير الأذهان بخصال أهل عمان» (رقم ٣٦٩٥، و٣٦٩٦) لمؤلفه الشيخ سالم بن حمود السيابي (ت٤١٤١ه).

ومن نوادر مخطوطات الأفلاج - التي تعد ميزة حضارية لأهل عمان -: نسخة فلج العزيزي (رقم ٢٣١٦) ونسخة أفلاج وأوقاف أدم (رقم ٣٧٠٢) ونسخة فلج فروض (رقم ٣٧٠٣) ونسخة فلج الملكي (رقم ٤٦٢).

ومن نوادر المخطوطات العمانية في الطب: شرح زاد الفقير وجبر الكسير (رقم ١٨٧١) لراشد بن خلف بن هاشم (ق١٠هـ)؛ وأهمها: مختصر فاكهة ابن السبيل (رقم ٣٧٢٢) وتشريع العين (رقم ١٧٦٩) ومجموع أراجيز (رقم ١٧٦٤) ومسائل طبية (رقم ١٧٩٩) لبشير بن عامر الفزاري (ق١٨هـ).

ومن نوادر مخطوطات الفلك: كشف الأسرار المخفية (رقم ٢٧٦١) لعمر بن مسعود المنذري (ق١٦ه)،. وكتاب «المقارعة» (رقم ١٨٤٩، و٢٤٧٧).

ومن نوادر مخطوطات علم البحار؛ معدن الأسرار في علوم البحار (رقم ١٨٢٣) لمؤلفه؛ ناصر بن علي الخضوري، وكتب أخرى مجهولة (رقم ١٨٢١، و١٨٣٣، و١٨٢٦، و١٨٢٥). وأغلب مخطوطات العلوم التجريبية تشتمل على رسومات وجداول وأشكال توضيحية، مرت الإشارة إليها في فصل سابق.

ومن النوادر في الأنساب: رسالة «نسب آل هاشم الرستاقيين» (رقم ٢٤٣٠) لخميس بن سالم الهاشمي (ق٣١هـ)، ورسالة في «أنساب بني ريام» (رقم ٣٦٠١) لعامر بن سليمان الريامي (ق٣١هـ).

### ٨٢. المُحَارَبَة

كتابٌ في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وأقسام المحاربين وأحكامهم، وحقوق الإمام والرعية. وهو مختصر مركز، وضعه مؤلفه الشيخ أبو المُنذر بَشير بن مُحَمَّد بن مَحَبُوب (ق٣هـ) في ثمانين باباً، ويعد من أقدم المصنفات العمانية في فقه السياسة الشرعية، وعليه جرى اعتماد جُلُّ مَنَ ألف بعده في هذا الموضوع، كالقاضي أبي زكريا يحيى بن سعيد النَّزُوي (ت٢٧٤هـ) في «الإيضاح في الأحكام»، والشيخ أحمد بن عبدالله الكندي (ت٥٥٥هـ) في «كتاب الاهتداء» والشيخ سعيد بن خلفان الخليلي (ت١٢٨٥هـ) في «إغاثة الملهوف بالسيف المذكّر».

توجد منه نسخ مخطوطة كثيرة، وقد عقب عليه العلماء حتى قرون متأخرة، وكتبوا حواشي كثيرة على مسائله. ومن نوادر نسخه في الدار هذه النسخة التي تحمل رقم (١٢٦٣)، وهي نسخة منقطعة الآخر، غير أن ناسخها معروف مشهور لا يخفى خطه، وهو خلف بن محمد بن خنجر الغفيلي الضنكي في القرن الثاني عشر الهجري، ويزيده قيمة أنه منسوخ للشيخة الفقيهة عائشة بنت راشد بن خصيب الريامية البهلوية، كما يتصدره قيد استعارة بخط الشيخ الأديب: سليمان بن بلعرب بن عامر بن عبدالله بن بلعرب السليماني العقري النزوي.

صفحتان من فهرس المحتویات من مخطوط المُحَارَبَة بنبن مُحَمَّد بَن مَحُجُبُوب (رقم مَحُبُوب (رقم ويظهر فيهما أنه منسوخ للفقيهة عائشة بنت راشد الريامية

مراتعه المخزا الرحينية وكيه المنتعثن أفست فيلطي الدارو العالعط الحوالقا الراغتدر العزيرالقابد الكافي الكعبل الكوالها ومستعانفا تذبك المتال المتعالي المتعالي المتعانية الأوهام الماتخ عالجمات است وعزالموار المنوالذي تربته أوهام ووعقول ووكالمعلام وعزكم وهوفته وعن الكاردو الافراع وكعب والذي فاستال مواسال والمنطاع الرفر والمراب عَاصِرِوَالْلَمِيْابِيِّ وَوَالْفِلْعِنْدُوكَا مِطْوِرِالْكَاسْخِ الْعِيْاضِ وَالْعَالِمِ عَيَّا سَالْصَدِورِ وربيب الذفي لايون وخيكا بزالأول بلاغابة ووالتربلانابة والقصر لماستعالى فصعد صنة خلف ووالخطاة وكنف هفرة الريد فقائرته وفقال ليرفقنا على ومزقال الم فقد ناهاه دومن عَالَّهِ عَنْ مُعَنَّدُ وَمِرْ قِالْمِثَاءُ فَعَدَ عِلَهُ وَمِرْجَهُ فَعَدَاجِمَهُ وَمِرْعَضَهُ فَعَالَمُدِفِية وفرلط بنجر مفذا عراف واليح واليح والمستوالم المعادد وولا يخرط والمعاكاة والاالمقابلة وكليفيتر يتغتر المخاوركا لايفرون يوالمفرور احتالا با والعدد المسيمورة ومحاد ووالمقراب المعقام الجساء ووتراع المرصي كالمتعام ليرضع المساء عدة موجود ولا وقت مورود وللالجل عبورة فيتلك بالسيلال وبازلان أرقة بعيد لايسافقة وتيب لا يماناه وبعير للبراخة و الايماند وفاعل المتكرة صع لابالة لانتجدالا والمتناف ولانتناء والمتناطية المائة افلا البزع وكالمعضد بالقدين ووكاللاتمديق ويجده وكالزنجين المخلصليه المتعاسف وق بين خراوود البعل الفرار والبعدة بتشفيره المشّاع ع في العشاج دويتي على عَنْ النَّحِيمِية ٥ وَلَمْ الرِّدَة سِراك المعرف الراحدة والعِيم المراحدة وكابنالدافية ولايجدد ووصول بقداء يحته والفالماحة ولابرلي يجذنه ولابالفائ سلف والمجتن إمارة والربيطي من له والمنيف والمرحمة كله والمستندكان والمرتفقان ليرة-المرافع والدرائك وعلور فسيدير أنه ومولون من الحادثات العالمات العالمات

الصفحة الأولى من مخطوط «المُحَارَبَة» لبَشِير بن مُحَمَّد بن مَحْبُوب (رقم ١٢٦٣)

صفحة من مخطوط «المُحَارَبَة» لبَشير بن مُحَمَّد بن مَحُبُوب (رقم ١٢٦٣) ويظهر فيها نموذَج من الزيادات المَضافة إلى الكتاب وليست من أصله

وهوفقالها وعليقد فيسبر العدة لهينته عالفًا للدُينة لوقي سبال بعد صب العدلج المالعَ لله العد خعيا واسهوا نكا واهوا أبغيب والناس الموالم غسبا قبراو بادوه عادات اعتى العلها وع عَنِي مَهَا أَيْمُ فَلَا مُنْ الله المع المِمْ وقد صَالِحَا لَعَقَمَاء فِعا وجَدَا الدَّحِينَ السَّاجُ عَبُ السَّدِقةِ من عبل الدعن الطلم ويعطوا من العرد كدفيسيد الدواع أبعدًا يقول الكاللها المناف والمناف والمنافع المنافع المناف وأماماذكرة والمتعارضا على وعين وكالخاج الطائل هذا فالمتعارفان اعض عشركاروالا المنافظ المعالمة المنافظ المنافظ المنافظ المعالم المنافظ المنا في منه من المسلم و المناعل المنطب المنطب المسلم المناسطة أكمية فيالنك خاوالسعات والاص وجعل الطل والمويض الديرك فرا ومع جداون اخلى الأنسان فصل الكالغار وخلوا كم ما بح مزاره وفلار ووالعاد فالساء وعل حَيَاةً كُونِيَ مُ وَلَكُونِ النَّهُ النَّالِ وَمُؤْكِدِلُ فِالْكِيلُ عَالَ مُعَالِمُ لَلْ مُعَالِدُ النَّهُ وَعَلَيْكِ لِلْمِنْ وسمايع نعابده واستهد بمراع وللمالده والمقسف فطلم البطالد وواسالالتا وز عما سلف وزكل هنيه وعترف والميل إلى لاهواه المضلة والوكون المستدة المعتلدة والفراعة البرجل وعلاه تناك ونقاليه الجمع كلة المسلي على لنعفي ووفل قاوم الياطيك وردلة الإلهام ويستذابلط فراصلوانه ولى فريد عبيه مجيد والصلاة على المحتاك والدالطيين للبولي أما يعد فإذ الملقت عرافيك واستعند العلان والأنث القاض على العفض الدين كليد البصين بغل السائن والسيامات العدارة وفي كوامن الاسلام وهوالتي يجفد الديّما ذالعُسْم والغار المستق والذك الذ ابّما أدال سفاك متزيز ملليك والمحاك ليسوا بواجعين عوالاتأم دولا بيربر يتفكدال وللحلم دووغلت عليهم ليبا بالازعزوم أوط استنجلالسروها ووسنت عنم ملصد شوها فاصحا مطمئية زخف رونفنا وفليب بزهاع مونفنا وعاكمين عليهام والابام ومنكب وفجداعنا السماولي



# ٨٣. الأُكلَّة وحَقَائق الأُدلَّة

كتاب في علم الكلام والجدل والمناظرة (رقم ٢٩٢٩) للقاضى نَجَاد بن مُوسَى المَنَحيّ (ت ٥١٣هـ) افتتحه مؤلِّفُه بمَبَاحث جدلية ليقرر بها منهجه في مناظرة مخالفيه، فتناول أساليب الاستدلال، وأقسام السؤال، والمصطلحات المتعارف عليها، والقياس وأنواعه، والشرط والتعليل، ووجوه الخطاب، وأسباب الاختلاف وآدابه. ثم دخل في موضوعات علم الكلام، فتحدث عن دلائل وجود الخالق العقلية والنقلية، وأطال الرد على الملحدين في هذا الباب، كما تناول مسائل حدوث العالم، والقضاء والقدر، واليوم الآخر والبعث والحساب. وناقش مقالات الفرق الإسلامية. وضمنه مباحث لطيفة في الهندسة والحساب.

يعد منهج المؤلف في الكتاب مثالاً على توظيف مباحث الجدل والمنطق في علم الكلام، وهو من الكتب النادرة عند العمانيين في موضوعه، وقد اعتمد عليه كثيرون بعده؛ منهم المشايخ: أحمد بن عبدالله الكندي (ت ٥٥٧هـ) ؛ في كتاب «الجوهر

وكك وعوار كوروالكوركك وكداعهضد المولد كوركدا وكذا فاخدار ولا ومور ورك ورك المالا انتاع ميد وموت عداكوات هوا النوع مولات المحمد المائة وموضعه ويحروه عاسنه واصله وباللالوفنوه سرالمسارعي عاستداوه مرالسوال والجواب والمعارضة مصال والما صلوالعقد ٥ عاما الملافلي سامل ان بسال حصلا في عام الملافلين المسال مصلا في عام الملافلين المسال حصرا فقياع فلاحتلما وبرجوا فعال اصداعا معنا عليه الا المواطع مجيد لدة عمدة النواة المؤاجه الأولم المواجعة عليه المواطع مجيد لدة عمدة النواة المؤاجه الإنساطيخية عليه ورافعة الديدا ويتجاب إذا جيد النواج والنوج المواجعة محدولة المام الأمام المام يوام المساعة بي النوجة المواجعة المام المواجعة المؤاجة المواجعة ا عربنع سراون لا دران وحل طلافا واحلا بين ما ارعاه و ما رعم ما مكندان تحود كالطلان هولها مرامرا كعيدة والد روجه مرسنيد مرمط النديد وال الحلاق م ابرية الألفسل بعر ما الإعاد مواسامه بلاء مرفط بعد السوال بعد وللاعن ع المعاد لويضع على أوا لما وضعت اصطلاحاله ونعل ما عا العسم المنشاع لواللغات والمقابسات العادلية مات

العله التى لها فسي هل وصل هذا وهذا لدى الزاحوع الاللسلم عراص المربعي فالمالم المنص المرالمعا وسات فالمدنسس عراص المربعين فالمالم المنص المرالمعا وسنسا والمربع عوث المحمد مروم ورام والمربع و به نوعا بيفصل سها فاستمال احدها عامات على الأور منف كند والدي فوضع مراكة بالشالايدة طور منف كند والدي فوضع مراكة بالشالايدة طوا ما الله جدا مراوي فالساران له كام المرتب لما لختلات المسوسات الان المسوسات واعا ولما اختلات المواقع المذالا المراوية الخدلاف الحياسة معالما والإعان هذه الأمور شواط يا المور شواط يا المور المده المور شواط يا المور المده المور شواط يا المور المده المور المده المور المده المور المده المور المده المور المور المده المور الم مسععنه هلاان مكورس المسكله إصلم الكالم الوافع ورواله للامكة الشفي فينسع فلواصطر المدكلورعاطا مردر داله ما المام السيريات و تواقعهم المنها ي على الماز ألها المستويات و تواقعهم المنها ي على الماز ألها المن عاار دو أرسع من موراه له فالرجعالا وحالة اعتاد أنه حقومت النيس استه مراله منا الكام الماله المساله طلم ومثابا والرجد كان من مستحيرات من مدود والإمال وكل مراحا ما ليسلم استرالوا ما المهالم اللها الماد وكل مراحا ما ليسلم استرالوا ما الهالمة المهالمة المادود الماساتيات

متقابلتان من مخطوط «الأكلّه وحَقَائق الأدلَّـة» للقاضي نَجَاد بن مُوسَى المَنَحِيّ (رقم ۲۹۲۹)

المقتصر»، ومُحَمَّد بن سَعيد الأزديِّ القَلْهَاتِي (قاهـ) في كتاب «الكَشَف والبَيَان» (المطبوع ١/ ٢٨٩). وعثمان بن أبي عبدالله الأصم (ت٦٣١هـ) في كتاب «النور»، وجميل بن خميس السعدي (ق١٢هـ) في «قاموس الشريعة».

ع الحوالف النا التحراف مسترك ان ما ل ما الله المراكان المنظمة في الما في عمم اكل شكل مديد بدن لك لدوليوا لبسطيد المالا انفطاع له لحسال مكوفاسك أوما الكران كول اليه المراط والما حطوط ممانا الشكل المي نضيتموعيا صعيحا بأبنامي وسل المصلوقط وبالبداح مها حط فحالوليوكب عانقطني للطحطان منسا وبان والازح علهاده والناعل مايه والماس لعابها ده کلعوالسي صح مونقطه الحطيم المقتون الدبي هاعا تنطي الحط اكارح المحيط الحاوي المكز الذى لمنعرم الأنبعات فوق فضايده من لنظم البل ويه حط مع ذلك الخط المنفير بصفاي والأبنتان عدارنفالى الانقظاء لمقاما فانصم ذلك لمنتلت شلارة خطيط منسيا ويه دولي مرانفط كالفظه دب وده احاط باحطماوكا ن الطابع خطط واهد المل وله سي حطوط مسيا ويه مثال له ان حطاب الله عاكا السيط وكان كلحظم الخطوط مفذ مري الأو مساوبالحطر وكال للحطب مساوكطط وعط المحطولب وسع النقطعالية موستحطط والداكانت عابه ة ومساوكط وروالعاحم ومحططا عيها ودمول لجي والدي الداله علمها ولحداعة النيط الدي تنظماء و اندا داحاران كرم مح مل المفظم البدويه لسبعه جطط لوصف الدك ذكراه دل عاما هالعاوفسا رما الإلفطاع لده المافياه ارتفطه الع النفظ البدويروه ولوراس الم برهار لك انخطر العدامان المروالحط على مى المروالحط على المروالحط على المروالحط على المروالحط المروالحط المروالحط المروالحط المروالحط المروالحط المروالحل المروالح escamiles de la contra con estas فعاننى ساور هلفا لحطرط اكاخرم لهاف الحروا لمكم ذلها ولاسط منسا وبدلامل الطعرفها فلناء والعدع فعاريناه ولواملالال صل ليركس معرف بهاده المقطعه المبل ويده فالمثلثات والما العلاكم واوالعمان سا تحليفاته فالاسكال الماعم اهل الهدار سمعام نها بنه لينت ما قالى ومى العما جوس و المنتقل العلام المناسم على الله المنتق و العدة مسا رمالا انقطاع أيووبا فلألوثو

صفحتان من مخطوط «الأكلَّة وحَفَائق الأدلَّـة» للقاضي نَجَاد بن مُوسَى المَنَحيّ (رقم ۲۹۲۹) تظهرفيهما بعض الأشبكال التوضيحية التى استعملها المؤلف

### ٨٤. البصائر الأرشاد

وَهَاكَشُّا أَمُوالِدُنونِ بُلِحُوجًا وَيَرْعَنَهَا مِنَادِنَا أَمْرِهِ وَقَلْتَهُمَا صَدَالِنَّالُمَانَ عَنْ لَعَلَّدُ وَعَمِلُ مَعَ عَلِيَّةٍ بِمِنْ وَهُودَ الرَّفُلُكُ فَالْفِلِيهِ وَالْفَلِيدِ هُوغِيْدِي مَصْفِيرِهِ فَلْنَحُلِيَهِ مِنْ مِنْ فِي إِذَا إِذَا إِخَالَ مِنْنَا صَعِيْرًا وَقَلْلُوا عَلَيْكُمْ اللَّهِ الدِثْ هُوُكُمُعَا بِالدَّنِ فَلا نَلْزِمُواعِلَمْ بِهِ الرَّاةِ فِي الْعُاقِعَة لَهُ مُلَّا الدِثْ هُوكُمُعَا بِالدَّنِ فَلا نَلْزِمُواعِلَمْ بِهِ الرَّاةِ فِي العَالَيْ وَالْمُعَالِمُ الْمُعَالِمِ الْم ع التونيم عالاع الاصرار عليها والسبات التيليم الندما دوت الليام عن المنافعة التي المتواجعة المنافعة المنافعة المنافعة المنافعة المنافعة المنافعة المنافعة المنافعة المنافعة ال يعان المنافعة لكذها المنافعة وسد الوغنا وندع زخ رائي خلا بعدام ما مارلدع در المالة المالية أمعترا فلاسرك منجي ستاب فأنتاب والانرك منكاد المنس للعناالد لمأخرخ عبدالوهاب بجب كُنْ الْمُعْرِضِينَ مِنْ اللهِ اللهِ اللهِ المُعْرِجِمِدَا وَهَا مِنْ مِنْ مِنْ اللهِ اللهِ اللهِ المُعْرِجِم كُنْ الْمُعْدَاللِهِ اللهِ الانتهاج هيئة وقاللِهُ عَنْ عِلَيْهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ الل الإشاع مصحح مفالوقال المختفظ المؤدجة عن فاون العلاقيان السراة مدون المنطقة على المؤدجة عيد أو مدور كل قالاية و و إن العمل الفيها مواحداتا المؤدجة عيداً ومدور كل قالاية المؤدخة المؤافرة المؤلفة المؤدخة المؤلفة المؤدخة المؤلفة المؤدخة المؤلفة المؤدخة المؤلفة الم

الوهاد منافر لأه برينامنده وفالطاشم بعبلان فكره الاشنرا لكف وعاللا سدانولية برفاه الخدود فقلت كها أن يكن المسال للعن ما أل الم والدراك الانتقالطام وسالنا الفند إرباداي غاامت فا إقام سبب قال كان نجالا والانتقال المدوناة أو درالسلطان مراه واعتراق م وقالع وبالمجابو الجدث حدنا فالدلام فاساله ومعية السراء محدد واع المان من المساورة المساورة المعدد على والد يُد حدادون عن المادات من المياد محدد مناسب والدالا عاد يُد حدادون عن المادات المناسبة المادات والدالا عادات وهو ينها الكند عدد ولا ينكون ولا المادات المادات المادات والمادات وال وموسية المسترويسية المائدة والمسلس وكان سي في وكالف منها المنطقة المن وكانرعله والحذر ببامصيلاه لابتراث إحدام النابرالة متابع عله وسابع وهي و التنافيذون المسابقة التوقية أطافرا التاريخ على درايف وضير التنافيذون المسابقة والمسابقة على درايف وضير التنافيذون التنافيذ والمسابقة على درايف وضير على المسابقة على دارايف والمسابقة على دارايف والمسابقة على التنافيذون المسابقة على ا والماعد فالتخصيف والاساط وما اذفي وسروعني وما اوقر النبور. من غير لانفرق براحديدم ويحرله مسلوق قائداند فأن احترا عبل مسا

رأمالشها دخط اعزاط لهذت عدّد به تواجع ما صفّنا استجد ذالشها عظيه من المدارس مقدمتلاندلاتفراعمن عداقراد ولانغور اتكاده معدافرار افزيدلك عندلغاكم استمد عليديدكالشهودة وكد ككلسراة في لك سواء سمع المديد لكلامنت في الزارة وافرعند الفرق الفسد عن فادا بعجفالة او وتأكث للذمج من السرائد من فالغلوث وتلك الما المنطقة على الما والكلا الما المنطقة المنطقة المنطقة ا والتخذ الشهادة فل المنطقة المنط

خاتمة مخطوط «البصائر الإرشاد»

للقاضي نجاد بن

موسى المنحي

نسخه سنة ١٠٧٩هـ

(رقم ۲۱۲۹) ويظهر فيها تاريخ

> متقابلتان من مخطوط «البصائر الإرشاد» للقاضي نجاد بن موسى المنحى (رقم ۲۱۲۹)

كتاب في مقالات الفرق الإسلامية (رقم ٢١٢٩) للقاضي نجاد بن موسى المنحى أيضا. يبحث في أحكام الولاية والبراءة، وتفصيل مقالات الفرق الإسلامية والرد عليها. وهو غير مسبوق في هذا المجال من حيث إفراده بكتاب مفصل، فقد تطرقت بعضَ السِّير العمانية قبله إلى موضوع الفرق

منت تالكيا ولئلت لبالانجرين المرشعان المانة المعرب ووين فالعصد هج تدبود علي يد العبد الغلصب فطف عَالِمُودُ الأدق

اوجدت مَعْ لَمَا الْعِينَا بِ يَعِولُ اللهُ وَضَى اللهُ تُوسِينَا الْعِينَا اللهُ وَضَى اللهُ تُوسِينَا اللهُ وَسُلِمَ اللهُ اللهُ وَسُلُمُ اللهُ وَسُلُمُ اللهُ اللهُل

الإسلامية لمَامًا، وتناولها العوتبيُّ (ق٥هـ) في الجزء الثالث من موسوعته «الضياء»، أما القاضي نجاد فقد خصص له هذا الكتاب الحافل الذي يبدو أنه واقع في جزأين، غير أن الموجود منه - للأسف - هذه النسخة الوحيدة في دار المخطوطات للجزء الثاني منه فقط.

ما هذه ومؤالسنة ولدتنا إن ما اناكم الوسوك ذوه وتما اتاكم خاكم عند فاستوله ولفد كان لكم يحيد إليتد اسع حسنة و دو لدائي بالدريج الفروع باحره و والأجاع و النياسي الدرية و لا يحتم على حفاء و و والله منافي در للحواما مم المسترد وسطالة و لا الشهد المنافية و الناس و يكون الله منافية و الشهد المنافية و المنافقة و الشهد المنافقة و المنافقة و النود النابع كابس المضام والانتاد ماليفالعاص عاد مرمسي . وقد فالسيد ببرالشاع الادب على بضامس المفلوسة و مساع مُن المناع المستعم و وسياع كان المناع عاد المناء المناع عاد المناء المناع عاد المناء ويئاه ووالعقل قلانقالي فلاسطرون الالاسرائيف خلقته وفراع وحراوا مؤوا وخامد معوضة المج ميخيًا و كارتبطام السيرج حلم الس فَمُلكُونَ السَّمَاتِ وَالاَفِرَةِ وَقُولِيعًا إِنَّا وَلَمِنْ مُعْتَ وَأَمَاكِمُ مِهِمْ حِبْدُ وَقُولَ عُرَّوكُلَّ وعالاسمالان الكتابلا و وانكن في شك فسلام ورره فاعتبروا كالولى الانسار وهكا كبلغ ان الاعتبار بوري المعرف للق ومن وانكنت داوعلم وحلم فقائله م في المع علم لنبر ومن معتله ودي واي في اسر و الهيم بلقياء الديال تواتواكاحناره فان فألطالدكير عيان توانزالهما دفن دعكا وتالدمانعل مللتلدان الغ لمشاهدها والاشباء الدلونعلها الاسقدا المخبرت فحاوان لمنابع الالذك الملاب الاخياعة ويسمعن شدر شيب وعرع عطوه فالتلداب العاصية وما مع ومناصول الناس المحتما والوادع النيا وكلح الدي موث والمالية من المناسبة لمعن لعشاه بي عمع الح وهَ المقال لعبدسابلزيم ! وسولي الدعلية بخمالا ونعتراه فنا وحدقها الاصول صواصرا وما لربع ديمى ويتلوماناخ الحاريالفني و على مريزل الركاوالم ملاة عاجم البردك لما ف كما ف لد في المالية الع وع ونقا سعله وماليزود والحديقة و ونقال لما حاء علاكما ب وبعد وكما حاء والمستعملة الله تعمل مستان وحبّا اذا فام لخلاف للحسط للنس عنالن خ الذعلية أسنة وكما حاءعن الاعتداره واحكافر النربعة كلها ماحون وطريوفلم أواحدوهوكاب رب العالمين وهوفو لرنعال انتعل مُالْوَلِلِيكِ فِرِيكُمُ اللَّهِ وَالسَّدَ الشَّامُاحِدِي لِلْكِمَاتِ وَاللَّهُ مَالِيُّ اطعلالمدواطبغ الرسواء والعرف أمان سارعم في ورده الى الله والمسوك وتعالف الي ووتبطع السول فتداطاع الند وفال فلاورتك لأ مراشاله الرحم وادتمون الجور التيغوم فاللي وصحة الغله عالموافقة قول اهلالوا والمدق بومنورجتي ككورون التحريبهم الانة وقاليعالى الشرفع جبا بناعها والاجاع اجتراعام بكما السومالسنة ان الساد وكروم بعولي منالل بعد منابعة أوم و الكما عالمية لأن الاجاع نوفيف النوقيف لابكون الاعزال ولض والاجاع ه ووجد العقله وقبلوجه خاصع هوتوا ترالاخاره الدلداد إكتاب الشغليدوسلية مسلمة والسنة الميناع صروف مند محمد عليها مستغرير الميناع عرض الميناء المتعلق المتعلق وهي الني ڡڞۊۘٳۼۜۯڡػٳٳڹۿڵٳٳڡٵؗؽۼڔڮڸؾٟڿٳؖڣؠۅۏۏڵڔٳٚٳۿٳٳڵؽٳڿڣڗؽ ڡۼڟڂٮؠؠٞؠٳؠٙ؋؞ٷڶڔڷؠڔڰڵٳػۺٵ؆ؠڽ؞ۺڣڮڵڵۺڹ؞ۅڬڿڡڒ

فاتحة مخطوط «البصائر الإرشاد» للقاضي نجاد بن موسى المنحي (رقم ۲۱۲۹) يسبقها تقريظ شعرى للكتاب

#### ٨٥. الأهتداء

كتاب في فقه السياسة الشرعية (رقم ٣٠٦٦)؛ للشيخ أحمد بن عبدالله الكندي (ت٥٥٧هـ)، يبحث في افتراق أهل عمان إلى طائفتين: نزوانية ورستاقية. انتصر فيه لرأى الرستاقية القائل بتصويب الإمام الصلت بن مالك (٢٢٧هـ - ٢٧٢هـ)، وتخطئة ما أقدم عليه موسى بن موسى من عزل الإمام وتقديم راشد بن النظر. وعَرَّجَ فيه إلى أحكام الإمامة عند الإباضية وقواعدها وحقوق الإمام والرعية، وصفة الأحداث وما يوجب البراءة منها وما لا يوجب، وحكم رفيعة المشاهدين له. وقد وضع كل ذلك في عشرين باباً، ثم عَقدَ البابين الأخيرين: الحادي والعشرين والثاني والعشرين لبيان رأيه وترجيحه. وحرصَ فيه على ضبط القواعد، وفرز المتفق عليه من المختلف فيه، مع توضيح حجج الطرفين وشرحها، واعتماد أسلوب المناطقة في بيان المقدمات ثم النتائج.

slx - 15 مالله الرحمالوسيره كسمالده الذي سرع الدى لسنع ووافي الخواسية ووضب الادلىلىمىدف وافام والداهب لعقوه فقالع وفالل شرع لكممنا لدينها وضيء بوخاوالذي وجساالمكاوما وصساب ابراهم وموسى وعبساك افتموا الدين وله تسغوفوا وتهري الكيكين مانعولها الملاه يمتى المرساد ونوري البين سبف وفال سجانه وان هلاصراطي سنفيا صفائبعوه ولانتبعوا السل فنغرف لمعتسب لم سله ذلك وصّاله رم لعالينفوك فهى المعدد فالمدروه في الماء المعدد ا عانوفيفه اباى لاغنفار ألحق وهدابته ألى لحموا فقاهدا الصدف بعدالخص قيمهاكما لعُمرة والمزددة مواطن السنك والخمرة ه وم وانفذني وعنه وع الالناش وحعلى الطيف لفنه وخرات الخجت للناس واستدان لاالم الانه لكالعلي وانحملا صارسعلى بيورسولم الايم واصطفاه كالاالالسالم وتنا باصد فالمفاله ومعنامامن شف لغيامل وصيرا لسنعب والفضايل فدعول للسيل لافؤم ومديالي سأل المنه الاسلم وواعظا بلطان اللسان و نفري السف السنان مىسمعلصا

في النهو لا الفوم وونهاماهم النالدير ومهامامهاماهم وكأنتا معلى سالعدالا فالدوولي بالدرع والمارته والاسالا حابيا لاي ولسى فهاتئ اعترانا ومح مالد رومن حكاما لدبب العص الهلوك المرابع وصيده العالم العلامذ الراه والعاند بن احكام الراب معوض خط هالت والسّالية فوله الكالالعام المراتع الساحد المعالم لمالولي ورشرر في الصح الماي عالمانا ككامرا لولابدرا نباءة والافله عبدلماع بالسهف أ الدوى فرايج عظ رورهم عناما فنه رهوي عرعة والرمرحو تحريم منالك ورقعط بدال برماكان حابرابالاي فالسيع وللحوار لادوالااللالعا وصلاات استراعه المالي والركالم احد تخطيئتنا فبدلان أكاعة ا ذاحكول العبدنا لاغت لرمصه المالاعهم والأنف الإلهما المربع فالواهاه بكاول كر مدر العالم الحرابعا في المن قد ولا عدوات الا على الصال و على المعلى سندا في المدوعلي الم الطييس الطاعري على وعلى العاميم فم الإن شهارة ابتها الميام للياصرة فاعه دوليا في في روت في ماعون مسنا ففول الحاغة محالعون لأهر الطاعة فعراف فلات لاسله مترللنا في لمنا الاباليزيزمين والجوع الي لخوعين فَهِنَا دِعْ عِبُرُ لِل مُعَلِّلُهُ فَامْرَالِهِ لِهِنَا مَالْمُنَا وَنَدَلُّمُ مِنْ للة حوارف وتنبيه المن سامه لخدلان والوالله ارعب ف موقلات أ فلوض بفاريد بنت فلان الفلاء يدع المتفامن الحلخوالمنسكة بالسوصلاهل لصدت كناب الدالمز رفعان تنبيه المتفاوع المتعدد الدهون عناره الوقيط المصدر الدها وزخ الاستاءة عدها والماء الواجب ليبها وعلى مساكن ععرف الألتمري راجناه الواجب ليبها وعلى مساكن ععرف الألتمرين راجناه من فراهنا التباب رناملها فالمافاوهنا الحظاب فلا بعياياً لمله منتا - ورله بوده فونولدا لي فالخصف المعوز المربوي والله مغزة منه وسكا فلدال لعلم والمصدي وعلى علاق عا عاجل و آخا فالعاد را الله كلا يحال الار الأريغهني لاعتدوا المتعفالا وعميه ماحالف مب فضيول كالراسها أو الحروم منابها والرجومة كالوكل الخو وهذا الكناك وعنها وعبى والديد وصلا مكاب ولري الني والمراجعة اللوع وكما المهندا وعميع السلف فعذا النيا

الص، فحتان الأخيرتان من مخطوط

> «الاهتداء» لأحمد بن عبدالله الكندي (رقم ٣٠٦٦)

فاتحة مخطوط «الاهتداء» لأحمد

بن عبدالله الكندي

وفيها طرف من

مقدمة المؤلف

(رقم ۳۰۶۱)

### ٨٦. الجوهر المقتصر

الجوهر المقتصر، أو (الجوهري المقتصر)

الصفحة الأخيرة من مخطوط السجوهسر المقتصر، لأحمد بن عبدالله الكندي (رقم ٢٠٦٦) ويظهر فيها تاريخ نسخه سنة ١١٢٩ه

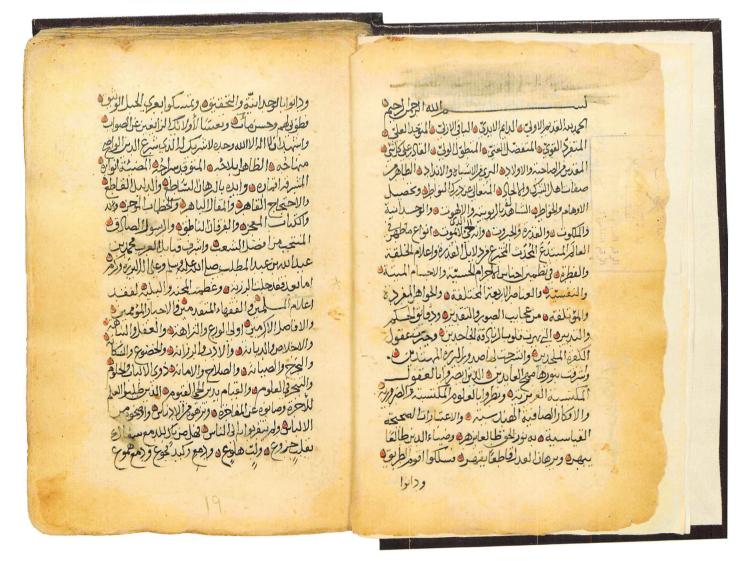
كما في بعض النسخ: كتاب في علم الكلام (رقم ٢٠٦٦) للشيخ أحمد الكندي أيضا، ضمنه أبحاثاً في الفلسفة والمنطق، وتناول فيه مسألة قسمة الجوهر الفرد (وهو مصطلح عند المتكلمين والفلاسفة يعنون به الجزء الذي لا يتجزأ، وهو مرادف للمصطلح العلمي العصري «الذَّرَّة»). مَهَّد له بأبواب في أدب الفتوى، وأقسام السؤال ومُسقطاته، ثم في صفات الله وأسمائه، مع حديث خاص عن قدرته تعالى، وأشار إلى أن الكتاب رُدُّ على من عارضه في تلك المسألة. ويُعَدُّ من قلائل المؤلفات العمانية في تلك المسألة. ويُعَدُّ من قلائل المؤلفات العمانية في

وفلسفية وفقهية.

هذا الفن. وقد تعددت مصادره فيه بين كتب عقدية

معصومون مناه الرعا الدنوج فطوع بالفرالهونون المعلى د مرالله وهولاوالذ فركرناه لمربعلم الله نعاليمني ولااحد مس بعبده واسمار لاعوت الإعاد لك فيح عليا القطوالسلا له و واعاكان بلامناما فليدكونا اعاسم دنال سول ديس الدي علىدوسط بالحنية فطعالا واعلمنا منظاهع فنجالا كالخروسة فالظاهر الموافعة فألقول والعلصم لمرالخبرولووح كدك وبالأالولابتر بالحف والوقوف لماكان لولاته لككر بالطاهر معنى كالكرير وهداطاه والسافق والدلاه ووران كلي للق وبالاالعد لرا مكشف لصواب وظهرت لبتنات والدفعت المستالات والوالمواحد للإعان كاصفات عاالد والاراص ارعادسرعبدا لله من ماص عليه الذي طه السااوع الرساعكية والنالة اوعاد سراك بكروع يجملها المدالد عظوالسا فدفراها للنفظعان ومنهأت البوعلى فالعوزاهل لنارفط اوالفول بصد ذوى اذ للمنزلدا و كسي ذك وللدس نال هناك وقف الله وعميولل المائية ونوناه ووفاماتهما فدرع ونضاء والحد لله وصل الله على سولي على المن والراجعة وسلم سلم اله عن تمسيح الكناك لحوهي تعود وتوقيف وهدا سروسيدتك وكأدراعه برما والمساول المراه والمعمان كسي ورك المالك القالاهنا

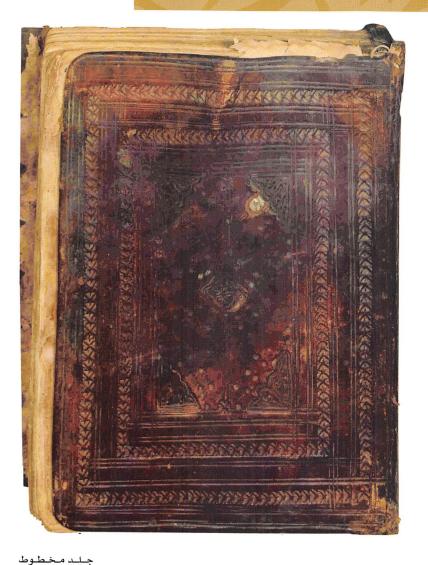
فاتحة مخطوط «السجسوهسر المقتصر» لأحمد بن عبدالله الكندي (رقم ٢٠٦٦) وفيها طرف من مقدمة المؤلف



# ٨٧. شرح القصيدة الحُلُوانيَّة

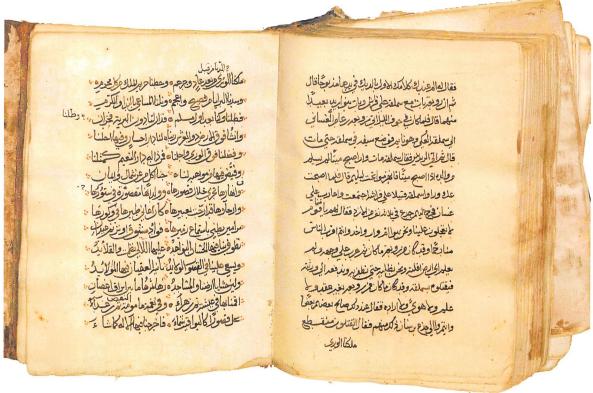
كتاب في مفاخرات الأنساب؛ لعادي بن يزيد البهلوى (ق٧هـ). وهو شرح متوسط على القصيدة الحُلُوانية في مدح القبائل القحطانية وذكر مآثرهم ومناقبهم، التي أنشأها الشيخ محمد بن سعيد القلهاتي (ق٦هـ). والكتاب غير مكتمل في نسخه التي وصلت إلينا، ومنها نسخة الدار (برقم ٤٢٣٧)، وصل فيه الشارح إلى البيت رقم ١٧١ من القصيدة، من أصل ٨٠٠ بيت وأكثر، وليس له خاتمة تؤذن بانتهائه، أو توقف الشارح عن إتمامه سوى عبارة النساخ أنه منقطع.

اقتصر الشيخ عادى فيه على الجانب اللغوى، مع إشارات تاريخية متناثرة، رغم تصريحه في المقدمة أن يلتزم استخراج غريبها وأنساب المذكورين فيها. وتصدرت الشرح مقدمة لغير المؤلف في سبع صفحات، تتعلق بعلم الأنساب وفضل تعلمه وتعليمه، تلتها مقدمة المؤلف موضحاً فيها أسباب تأليفه نزولاً عند رغبة شخص لم يسمه، ثم منهجه في الكتاب.



شبرحالقصيدة الحُلْوَانيَّة لعادي بن يزيد البهلوي (رقم ۲۳۷٤) وهو أنموذج للتجليد العمانى في القرن الثاني عشر الهجري

تقابلتان من مخطوط شبرحالقص الحُلْوَانيَّة لعادي بن يزيد البهلوي (رقم ۲۳۷٤) ويلاحظ انقطاع الشرح في الصفحة اليمنى واكتضاء الناسخ بإثبات أبيات القصيدة غير مشروحة في الصفحة اليسرى





صفحة من مخطوط شرح القصيدة الحُلُوانِيَّة لعادي بن يزيد البهلوي (رقم ٢٣٧) وفيها بداية مقدمة المؤلف

ماكالماليخ المالدالية ودكع في عن الدول عسى المسئاة الملوائية ودكع في عن العصلة ودكع في عن العصلة ودكع في عن العصلة ودكع في عن العصلة وكم في المسئاة الملوائية وداله والمالية والمال

الصفحة الأولى من مخطوط شرح القصيدة الحُلُوانِيَّة لعادي بن يزيد البهلوي (رقم ٤٣٧٧) وفيها تقديم للكتاب بقلم غير مؤلفه

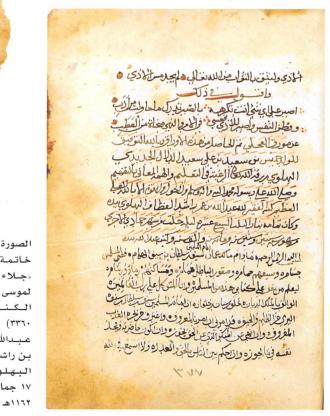


خاتمة مخطوط شرح القصيدة الحُلُوانِيَّة لعادي بن يزيد البهلوي (رقم ٤٣٣٧) وفيها بيانات النسخ

#### ٨٨. جلاء البصائر في الزهد والمواعظ والروايات

كتاب في الرقائق والمواعظ (رقم ٣٣٦٠)؛ للشيخ موسى بن محمد الكندى (ق١٠هـ). تناول فيه أبوابًا عديدة، في العلم والزهد والنعيم والأمل والأجل والتواضع والقناعة، وشُرَحَ وصايا لقمان لابنه، كما عَدَّدَ فضائل الأعمال، وخَتَمَ بذكر الموت والقبر وعواقب الظلم.

والمؤلِّفُ جامعٌ في كتابه هذا بين الرقائق والأخلاق والأدب. يقولُ في مقدمته: «هذا ما سَبَقَ السَّلَفُ إليه من ذوى العلوم والآداب، إذ كُلَّ أحد منهم سَلكَ طريقة ابتدعها... ونظرتُ مع قلة فهمي، والناقص من بصيرتي وعلمي، فاعتمدتُ على تأليف هذا الكتاب، وبَوَّبُّهُ جملة أبواب، وجَمَعْتُ فيه الروايات، وأَعْقَبُتُ كل رواية بأبيات، لينشط فيه القارى، ويتذاكره المُدّلجُ والسارى، رجاء الخير من الله وطلب ثوابه...». وكثيرٌ من أشعار الكتاب هي من نظم المؤلف، أو من شعر معاصره الشيخ محمد بن مداد. ويضاف إلى ندرة موضوع الكتاب أنه الأثر الوحيد المعروف لصاحبه، إضافة إلى أشعاره المتفرقة. وله نسخ عديدة بدار المخطوطات (رقم ١٧٤٢، ٢٩٤٣، ٣٣٦٠).





صفحتان متقابلتان من مخطوط «جلاء البصائر» لموسى بن محمد الكندي (رقم ٣٣٦٠) ويظهر نقل المؤلف من أشعار محمد بن مداد



عرم افكالمانوامنع دور فالفنورالكاه م سربيال الواس بعون المكن الوهام تخاصانة البصاسب و المحاصط « للحالوج النه يتعلق وصيد الفضا بيداله لموي زنز البرسة نشط وضع معاشد و ونغا المثال وصاله بيا مسدنا توليلي والدكار ولعن لولن كالباسل المطالع للعظيم

الصورة اليمنى: خاتمة مخطوط «جلاء البصائر» لموسى بن محمد الكندي (رقم عبـدالله بـن عمـر بن راشد القطاف البهلوي بتاريخ ١٧ جمادي الآخرة



الصفحتان الأوليان من مخطوط «جلاء البصائر» لموسى بن محمد الكندي (رقم ( 447.

الصورة السفلى يسار: طـرف مـن تـرتيب الأبــواب في أول م<u>خطوط</u> «جلاء البصبائر» لموسى بن محمد الكندى (رقم ٣٣٦٠) ويظهر التصريح باسم الكتاب وقيد تملك لعبدالله بن سعيد القصابي البهلوي

#### ٨٩. غرائب الآثار

كتاب فقهي (رقم ٢٦٣٩) للشيخ فارس بن إسماعيل الحسيفيني (أو: الحسيفاني) الشناصي (ق١ه). ومكمن الندرة فيه أنه اعتنى بجمع الغرائب والشواذ من الآثار، واقتضى منهجه أن يقدم لها بمسائل في كل باب يذكر فيها الشائع المعتمد من أقوال الفقهاء. كما أن الكتاب هو الأثر الوحيد المعروف لمؤلفه المنسوب إلى شناص من باطنة عمان. والكتاب يشتمل على جزأين غير مفصولين في المخطوط، الأول منهما يحوي ٩٢ بابا، والثاني يبتدئ من الباب الثالث والتسعين وينتهي بالباب الرابع عشر بعد المئة في مسائل منثورة، وقد شَغَلَتْ مسائلُ الباب الأخير نَحَوًا من مئة صفحة من المخطوط.

الصورة العليا: صفحة من مخطوط «غرائب الأثار» لفارس بن إسماعيل الحسيفيني (رقم ٢٦٣٩)

والتجان يتأبه فيصاق المعرب من قالعود بيبالنا واليرالي الغايفني ويستعب للعشا الله والما والمنافئة المقابدة المقابدة المنطقة والمنافئة والمنافئة والمنافئة المنافئة المنافئ الالماقده وفي سوع الفرم للما قد الله لفصل عن ابرعام الدوسول متعصل لتدعله والمع وان يقلافيصلوة المبيروالننس والصحاها والليل الزايعنني ويستعب للعن اءالم جقانا انزلناه فياسلة القدروعزالنج صلجابته عليه وصلح قراها فكالما قاعرب القارب ووعنصيا استعلمه اطادلنك تغدل بربع القآب والسابق عوه نغد لتصعب المقان والعالجيا شلخ القال وكأ يعلقها فبصلوة المغيب محديد سيالج فالمعسالة بحصلاته عليتملئ الكعيب عطلة الفحرة لما العافرون نفيل ويع القرآن و وقل والمداحد نعد لفل القرآن و وعنه صلاً تتعطيه والماسع القال القال الداء المرابع الفائ التداكم المرابع القال وروي عنصليا متماست لنديق إفي آركينه الولي والوثر المسديج اسم والاعلو فالنائيد بقاطاها الكافرون وفجالثالثه بقالع ليعاحبه ووهذا لحديث ولقبنط مسالج لبع سويقعاب معفاغة الكاب ويصورة اظاران والعاجات والقابعه والحاكض فإجراع إبعرك مع فاتحالكاب ملكام فعنهن ماية حسنيه أواذا شاع المالواو في كبية المعام متعضت صلوتدة فاسمل المؤلف وكذلك فأكسل للع والعالم وصبالله الكام وقوله اباكفب بوايال نستعين وكذكك لنضم لنتآء مرقع له انعمت عليهم وكسبها ووكذك لأيضم المآءم قرادا فالحنني لته وعياجه العلماء ولعلعظ المريحا دان يوجب فيها تن المحت والنزرع للخطأه واتماعل لعرفا بجوااه اتفاق وليسلم وبجع الماكات وصدقوالعنه الوربعين أشاة افراحال عليها حولعنبصاحبها الاشي فنراجتها عتي مايتروعت والطاع والمعاقفه فاشانان فالمنظي فيطاحها عيرتباء ماتين اوفائل نادون واحدة نعدها ذلات شياه أدار التي في زيا ونها حق بلغ الإيعاد شاء مركز وي في اعظ سناة والتوخليجربه ولاهبصرولاعليندوللفحال لغنرويوجال وسط وزيك نصدع ألغنم

عليه وعليه اجعين والسآلكن سيبله والمتعاجب ووالمتاخري فالدع فياسه عليه المسد الانكاس بع علي النعم ويتر له النار البعد والظلم وحمهم بنية اليع والدين والحول ولافوة الم مالته العلي العظيم والحسمد بدوت العالمين اماً سب به بالكاب غليدان الدالية للني العالمة العامل السنوالكاب والكاب والكاب والكاب والكاب والكاب والماب عبد الملب الخارب النها لمعظمه والمحرالاسود والمقام وزوره ونبت دالصارة المدرالك روو صلسعيه وسلم الحسميد سه الذي تقدير عوالسيسه والوزر وارتفع عزالقرب والبعب د والمنذره لد ي يطرونه الولوالمقلرة وهوالحيط هرعلم الفهرخريرة فاسماعه لي حير الوارجة الدالم المحرفة المالي المالي المالي المالي المالي المالي المالي المالية سجانه معالي عبع إخاف وبصبره يعلم خاسقالاعبر ما تخفال صدر ورو وسلا رحماسه وبيضيء انه ارحمال إحمين وصلياته علي سوارحير والدول الدليل على حوب خلفالسكورمين مرالك تور وماع اواع الصلاا وببور وسجان وموالر والغفور النظوم لاتخاب قوله تعال كالنظر وإما ذلفي السموات والم بعض كآب فلمرح بذكالنظر الذي لا يخوتد بكه الم بصار ولا يتوسه الم ماكن الم فيطار في مكور النها بعالم للب ومكورالله اعلى الهاره ومبتر يغدرت الفكاللة واره سجاده هوالته الماحيد البؤية ولانطاخ تنظار ولمغاابا وبذكا لمتفك والاعتساره اى فاعتبر والصلول المعتبار القهارى ومشهدلان لاالداط الادوحدا للشيك وانتعب مكاعدب ورسوله وإخاجا المصعف الخلط المباروق الستعالافلانظروت الماكيف خلق الكالمتعرون به المع ربع بالمنه الحالم المنه واند بغ السالة والمض الدلاله وطب الصلاله فيخليقتها وكيفيدة تركيها وماخلقت عليها والخافي الخامع عظر لجسافها سقاك للصيرالصغيرجة ولواست اخماعالا اصخة لاناخت وانحلها الثقاحات ليعلمذلك وعبدريته منزاتا اليقين وربيرامته مااحلايده وماحم ماجا ، فكال الله من من مرود الله معمولاً إلى المكروسل المعمد وعلى وما الما ومعمول المعمد من من من المكروسل انه تقبيرالعزيزالعليم وقال ابده تعالى فأنسك كمافلا يتصروب ايجافلا تعتبروب المتوسيد مستشراه والدين عبته بتيكاظاهراه وجاهداه المشرك ليرد يعين يستدلون عليخ القها الذي ركبها وانشاها واظهها قال المولف وكذلك فوله تعالحا ولمرتفكر وافانفسهم ماخاة الدموات والابض وماسنها الإملاق مكان كافرا وطلحذع انفه بالشيغ صاغرا فمامات صلابه عليد حتماكم البهاد الايه رجع ومزالت ماروى في الخبرع النوص السعلية والنه فالفكر ساعر حبر دينه والهمة اولكاب ويسينه وكان الته على لكناص ومعيده تاستط الهمن بعده فياه وضالقا والهائة وصدة ووفا علماءكم العقاهلا اخذهم فالبدلومة معاجة سنه لسن كافكر وسفكر في والدمر أينكسبها وجروب من ينها ومااشد البره ولا نغسنه وافح الجمر امع كلغاشم ملهم الولايط ووالمعار وكاعلم المد والواجب فالك واغا اراده تفكر في خاوانه بحاروع اب صنع استدلاكا مذلك على ويتروع المته واللديره فاجتنبوا مذكت بم الغلج على المأش والصغاير وللجاير في البوط والطاج وحكمة ونفوذا رادت وفالصل السعلية والمتنكروا في أءالله ولانتفكر وافياله لات ملتدار تفكره في المالد نعالى بالدياليد لهام منعم وسيل الصديف وانبهم يعرف يكخاب بيزف الماره مشاهر فهم العلماء الانقياء المولياء الاصفياء بصالعه عنه بملعضة بتلطفاك بروعض وقواكا ولارواعض ونعضل وفيغيب جعله الاوروث الابنياره ومصابح الظلام ورعام السلام واعتكال مع في كلاك نفئه الحصعه فلولان لي وماشاه بدير صعيره فاستبالت والدار والماناره رفق بعدة اللغي همندي ودريهم تردي ويعاج عاجروه بتعالمه ونوالع والن كأوكر لمونون لمونون الدويع الني اوقي ونتنع وه والتاجيرالم

صـفحتان من مخطوط ،غرائب الآثـار، لفارس بن إسـماعيل الحسيفيني (رقم ٢٦٣٩) تظهر فيهما مقدمة المؤلف مع التصريح باسم ومؤلفه

#### ٩٠. الدر المنظوم في بيان تحقيق العلوم

رسالة موجزة في تصنيف العلوم وأنواعها وأقسامها (رقم ٤٠٢٧)؛ للشيخ جاعد بن خميس الخروصي (ت١٢٣٧هـ). وهي – بالرغم من صغرها – نادرة في موضوعها، إذ لا تعرف للعمانيين عناية بهذا الجانب. غير أن المؤلف قصره في العلوم الشرعية فقط، وحصر الحديث عنه في خمسة أبواب؛ تناول فيها: تلخيص أحوال العلم، وتوزيع منازله وترتيب مراتب المتعبدين به، وصفات العقل والروح والنفس، وما يناط بالعلم من أحوال، وآداب العالم والمتعلم.

الرابع في تقصيل لمناطاة المرتبطة مالعلى الباب الخامس فالراب العالم والمتع لم وفيدبيان الدليل للباعث عليطلب العار وبسان وجويره وساب فضيلته ووبيان الحسع ليطلبه وببازكونها فصل العمال وويان فضيلة اهلده وبباب الاسباب الصارفة للناس عنطليده وبيان الافات المانعة احداله عدادراك فضائلهه وسان مايسع ومالاسع مزلحادلات والمناطات وبيان الج على المحددفع المعاصات وقطع اعلمان أكولي حلاوعلالديوجد العباد المكلعير ضعباده في الوجود الا لبعباد واصر فورد لك الرقهم القيام بخد منده واوجب عليهم المستال كما وارجعم برخطاعتده واوعلهم على ذلك والنعيم المقيم ووقعاهم المسادع لدمالمعاصى والتضبيع لمايام ومرجم لاوتجاه المهم واستمار ونوعدهم علي ذلك بالعداب المايم في الكيم وحعاوج ون وللطالب مدالهما المراس على المعالم الم مملكته وأفات محدقته واعلامترصدة هوحتيات خاملد ذات سموم فأنله ولاخلاص لخزطلب الحلاص بوملا تحدي مناص الابورور موررالعداده ولاوصول لطالب الوصول الينا الانقطع عاف الجدام

صـفحة من مخطوط «الـدر تحقيق العلوم» للمنظوم في بيان للجاعد بن خميس الخروصيي (رقم وفيها ابتداء أبواب الكتاب بعد المقدمة

الكلام للسات الكسات ورسي الساس العاد عمواسرج سراج العقل النوراي في خاجت القلب منه حتى . سعت مرافطا عظمات الطبره وفدس الما اولى الاساعلطان ت اسرارعوارف العم مولحليابصاريصابرالعاروس ععارف الوارالعلم ٥ وصفاه والقطر عصفلنا المعجز مزعتنا قع رب الجمله وصفيسواي مشكوع طحمد ورهم طلوع صناء شموس المعارف عليها حتى أيرهن فالخؤ منابطهوريلع لوامعما الدخل الدغل واشقت حنارس فالل محاري بطوب الفسهم استلاقيع صواعه صواررماصد عالانوار عليها حماحترف منها فترقت عنها رياطات حجب العقلة والبطاع فافضهم دلكالي النظيعين التعنيق ونورالعل المروقيسية العقره الى شهود المقتنقة المستشهدا على حود الذي الاولية ولاتفائدلمويد وجوده فسمعوا بسراسماح مسامع القلوب اسرار نغات المنطق سالسان صدف الله الغيم عن وردها للحق فسماع معلنه بوح التدفر واسدا لهيته وحوجه وفامنواسك أنمانا اللح مرتروكهم الشرك والشكاوف الوالد الدالان عدناك الما بنطلك عفينا معرفتك ه فطغ للآب من الح واع فالوب اله والمالا مامداد ورمزان وارلطان معارف إيوالاسرار العلوم الحليات مبادعوا

الصفحة الأولى مسن مخطوط والسدر المنظوم في بيان تحقيق العلوم» لجاعد بن خميس الخروصي (رقم ٤٠٢٧) وفيها مقدمة المؤلف

## ٩١. إيضاح نظم السلوك إلى حضرات ملك الملوك

كتاب في التصوف (رقم ٢٨٥٧) عنوانه: «إيضَاحٌ نَظْم السُّلوك إلى حَضرات مَلك المُلُوك»؛ للشيخ ناصر بن جاعد الخروصي (ت١٢٦٣هـ). شرح فيه تائية ابن الفارض، التي مطلعها:

نَعَمْ، بالصَّبا، قلبي صَبَا لأحبّتي

فيا حبِّذًا ذاكَ الشَّذا حينَ هَبّت

وتوسع فيه توسعاً كبيراً، مستطرداً في موضوعات شتى لها صلة بالكتاب، يظهر ذلك جليا في نسخه المخطوطة التي تتجاوز الستمئة صفحة في الغالب. وفي دار المخطوطات عدة نسخ له، منها مُسَوَّدةً بقلم المؤلف بقيتُ منها أوراق معدودة من أولها فقط.

الصورة السفلى يمين: صفحة من مخطوط «إيضاح نظم السلوك» ناصر بن جاعد الخروصي وفيها ابتداء شرح القصيدة بعد فراغ المؤلف من مقدمته

> الصبورة العليا الصفحة الأولى من مخطوط «إيـضـاح نظم السلوك» ناصر بن جاعد الخروصي (رقم ۲۸۵۷)

> الصورة السفلى خاتمة مخطوط «إيــضــاح نظم السلوك، ناصر بن جاعد الخروصي (رقم ۱۸۸۷) وفيها بيانات النسخ

جمع ما يكام م نظم ها البيت الحييج خالعاوم وانا انظر الله النامن الله عليه ما لمكليموما سم التوبروهان الله المن المنطقة المناطقة المناطقة المنطقة المناطقة الم رَزُفَتُ اللَّهُ النَّهِ الطَّرِيقِ وَالانتَفَاءَ لَحَقيقت تعرضا للنفاس الهبتي والعلى الأنت بواسطة الرياضات النواينية بالأكل 16 Min Parolling Porch ونبتدالكم ذى الخاق العظم يحكابنه المتبعان لصراط باستقيم ولا حول ولاقع الاما ملكلي

هلكنا النائيه ماظها الشيخ عرطفا

الخروص نفعنا اس بعلومهمين با زالعًا لمراد

لُكُمْنُ مَنَّمَ الذي اوَّحِمُكَجِيعِ الموجِنَّ دلالتَّحَلِي مَعْنَ بِرَوْلَكُ لَجُلُ واشِخُ وانْعَلِا وافضل مَكلَّ الْجَعِدِ المعَنَّ الْجَعِدِةِ المُعْمَلِينَ عَلِيْنَ كَبِّلِهِ

مدى عباك بعباكنده فكانت سيا للما لاعظم والاعلى على العقل وغيرة وهو المفصورة فرائمة الورود با بحارجية الجوره وكا العقلم والخناطب وجونع فرز رب العبوره وبالأنطاعته بالاخلام حالية بدينير الذي شرحه عند تريالة عن العقل في

ما وهاه على الدين المرسلة والركال ضائحة والراح المضائحة والمضائحة والمضائحة والمضائحة والمضائحة والمنطاقة المن الكرائحة والمسللة المنطاقة المني اللكرائحة والمسللة المنطاقة والمنازعة والمسللة والمنازعة والم

ولنَّاعَبُمْ الْرَحْنَ الْمِرْبِ فِي الْعَالِمِ الْمُعَلِّمِ الْمُعَلِّمِ الْمُعَلِّمِ الْمُعَلِّمِ الْمُعَلِّ السِّعَامَ \* وَخَاوَلِينَ وَالْرَسِولِ الشَيَّاطِينَ لللَّهِ وَالْمَارَعَ \* وَالْمَارِيَّ اللَّهِ وَالْمَارَعَ \* وَخَاوَسُمْ اللَّهِ وَالْمُعَالَمُ وَالْمَارَعُ \* وَخَاوَمُ مَا اللَّهِ وَالْمُعَالِمُ وَالْمُعَالِمُ وَاللَّمِ اللَّهِ وَالْمُعَالَقِ وَمَا اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ وَاللَّهِ وَاللَّهِ اللَّهِ وَالْمُعَالِّمُ وَالْمُعَالِمُ وَالْمُعَالِمُ وَالْمُعِلَّالِمُ اللَّهِ وَاللَّهِ وَاللَّهِ وَاللَّهِ وَاللَّهِ وَالْمُعَلِّمِ وَالْمُعَلِّمِ وَاللَّهِ وَالْمُعَلِّمِ وَاللَّهِ وَالْمُعَلِمِ وَاللَّهِ وَالْمُعَلِمِ وَاللَّهِ وَالْمُعِلَّمِ وَالْمُعَلِمِ وَالْمُعِلِمِ وَاللَّهِ وَالْمُعَلِمِ وَالْمُعِلَّمِ وَالْمُعِلَّمِ وَالْمُعِلَّمِ وَاللَّهِ وَالْمُعِلَّمِ وَالْمُعَلِمِ وَاللَّهِ وَالْمُعِلَّ

خلفي الجروالانسوللاليعبدون وقال استنجا سيوندتهماني السَّمَّةُ ومَا فِي الأرض وهو العزيز إحكيم وقا لاتحًا والتَّاثُجِرُ الابسيتي يحلنا و وفال في مشل مؤرم وفيترو يحتندوا شرافهمان اعال ديندى عبد الولي الخلص لبيه بالحق النقى المكرن والسمن واللهن مثلافوي كمشكاة فيتمامصباح المصباح في زياحبان

الزجاجةكانها

في بنا ذكال النجي لل المثبّة للدوسلم دنيا وصفّا عن اخوالده فهما وعلى النجي الدولية المنابعة التوجيف الالتي وعلى تديرللنفس والكال الالي سؤالة المتية الالمتيد واعلم الكوتية في واست المؤلا تطلب الخطال التسكم ولمبنع صاحبها عي طرو الاستفاد مروك عيد المتية المتيت مصافع المائلة تعالى لان عندالله على عنيبي الحكماصفة لله تروه المادندوالثانية سترالي يوده ويصارة عقالمالية وهونورغظم لايتهوا الماليروني المتالة بفيرق به الحبيب وكان المارخة النظم في هذه السكور لديجا الشاعة بسرايات لأنَّ الشَّا هذة مع للرَّالِمِينَ المُعَلِّمُ وَثَنَّ يُصْلِلُهُ المُعْرِهِ وَلِلْمَلَّالُّ فَيُونَ لاَ نَصْرِفِهُمُ وَلَمِنَاكُ احْرَدُونَا الْحَبِينِ الْإِلْمَةِ وَكُمَا إِلَّهُ الْمُعْلِمُ وَهُلِيَّا شروع الاِتِنَاءُ هُ الْمُنَا لَلُّ وَلَيْمَا اللَّولُ وَكُمَا إِلَّا الْمُعَلِّمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْم فيالانتكام والالجا المستالفنا الفارالفليم من المظالم وترك الماغ والمكردة والاخلاص بنيام اللواذم والمندب المستحد والسكون تعديد كله الامكا معا المنظرة الالهت بسكونية المحتمد اللهت وسكونية المحتمد اللهت وسكونية المحتمد اللهت والكشفي المستعد المستوال المستعدد المستوال المستعدد المستوال المستعدد المستوال الم يعوك وفشرتعبم والمعبر وتعنبه فكم بنت العبريم والمصاحبا ايتمال بقق المجتدلاحين البالحبي النيم عالفيندون

مِنْتُعْ مِالصَّبَا تُلْمِصُ لِلْحَبَيْنِ فَيُلَاحَبُكُ السَّلَاحِيَّةُ المتنبندم استفاي يموني متنبي ملايه المبكا اي وذلك سبب ريج المبكا هندعاي ويستن ونكرتني مريكا يتدفرا كال الشفارا اي الروايج الطبيد التجعلتها الايت الماتم كا تماهمة

### ٩٢. شَمْس أدلة الحَيَارَى في كشف تلبيس علماء النصاري

عا س الهودوالعنصاريع البعدالية لمظهوريا سيسر العنهني قواعدا درائع على شفاح فها والمسلال ورسي ما الكا عافنية وكاف مهاب باعاجت فصول مربوب لنسم الأولغ الجسر فصول الفصل الأول در بعد افضا بانسبا عرسه الاعلم و الفصر النساف و د کر بعد العرب العرب القصر الناف في كيعن عجر إم الباه عود لابلد المنا هم مالمصل الرابع في وَكُرِيمِس يَعْتَرُومَهُا مِلْكِينَ السَّمِ وَمِدَهِ الْفَصَلَ الْحَالَى الْمُعَلَّمُ الْحَالَى الْمُعْدِدُ ا المحتلف المرافق والمصارى بأنثيات مِن بنينا في تعلق المعالدة من كمات المُسَّمَدُ والبيارِ وَمِعْرُونِ العَرِيمِ المُعالِمُ العَدِيمِ وَمُعَالِمُ المُعْدِدِةِ المُعْلِمِةِ لعدحاءكم سولطانت كالمقام البيرفة فاانضالا بنيآء واكهم عاسراعل واعتلروالي واعطم وتعسدا وورينهم مطرعل بيدعوده ععلى الحالك المعدخلي تورقيلهم المه على وَلَم وَمُلْحَلُونَ السموان والارص فَرَفَعُل الصل العمالية ع وصل الصل الى اخراج وصل عدا مرحد الطلاص عاووم

صفحة من مخطوط «شُمُس أدلة الحَيّارَى في كشف تلبيس علماء النصارى» (رقم٢٥٣١) وفيها سرد أبواب الكتاب وموضوعاته

مكترمنيينوالوال راعوار فعاية على لع عاده المفيان ومع ويمارا علام إيفدايية مبطاله شمور فوامه الأدلة وإماف مسالك البعوف كالرعلى المكاميكا فالاعداول الحالان الوسانية والمعتري أناز وسفائد عن عالماء ساليعور عيمانيه التعالى على والكاراك عرساله عوالومات المالالماليل المالي معالم والمالكالمالكالمالالكالمال المدور والأراخ لوشهارة المالها العورالا وفريجو وحام والتهمان فيل عبده ورسولها لمرحق أسربا عدوالا والحق آول وعلمه مخلق بوع مبل نج لي ككايات ويتعضله صان ولارسول الارموصل ووفيا تدرم عوماس فنبله وينعا الادنا والآخر الاوهو محصوص بعاقبل اوان خهوره الكنيا أسا ويرتاها بعندا طفه ويهامنه وسول بسلم الخوم الاو بنره رسيس عن معالمة صالح حفظلمت سعوسهوري الترفيظل الدورواطعا وطهرويه على الدريكا وبإخا إلداله والسارة ارسله الدال كلفرالنفا يستعوار تان واهوراعيا الاهدار مرهلعافا

الصفحة الأولى من مخطوط «شُمْس أدلة الحَيَارَى في كشف تلبيس علماء النصاري» (رقم ٣٣٥) وفيها مقدمة المؤلف

كتاب في علم مقارنة الشرائع (رقم٣٥٦٦) للشيخ سعيد بن أحمد اليحمدي (ق١٣هـ) أحد أدباء عمان من مدينة نخل. تعقب فيه شبهات بعض المنصرين؛ وألفه بطلب من السيد طالب ابن الإمام أحمد بن سعيد أثناء ولايته على الرستاق في زمن السيد سعيد بن سلطان (۱۲۱۹هـ/ ۱۸۰۶م - ۱۲۷۳هـ/ ۱۸۵۱م). وتزامن تأليفه مع بداية حركة التنصير في عمان، ويعد من الكتب العمانية النادرة في هذا الفن.

عندفذ لي هذا مجاد بي المصروب بيدوالا مدحيط الناعلدي الم فاست فولك كانست براصا وزاد مسيدا ربواز بعامال وبيروكان سام في ستبيفت معاد المساركين المساركين المساركين المساركين المساركين المستبيفات مهمیروس دو انسید ار برا رجید به دون به خاند و است و انسان ده است به است و اندازی با ایر به از برا از برا در برا و این به از برا از برا در برا در برا او به از برا او برا در برا او برا در برا او برا بر سه دردد موساع و بعدا مروضا مل عندار معدارا اسطار را البنا مشرق و صحابي الأثارة و لوص تعليها المصنفان هدم وكانواء و دخوم السماء و ورق الانتجار ورما للسبه طروق السجال والمواج المجا الماضاء ما شرف للدمية هائد الانهاء والحديث في مسالا و الوالا الأن والفضائها العظام والدارات الكامل والمناف الحديث والمواجسام مالية منطاع الذي التواسع معشادها وإغامتكم متاع عصلوره مالية والدال على والدورة المعالم المالية والمالية والمالية والمواجدة والمواجد منا يستطاعوان بإنوا بعيد معتنا وها واعامتهم كمثا عصلغوره عاض لهن المحسط ملوة منعة رفعا والمسلع «اكثرة الكرار في المورد المنابعة والصلاد والسلم يحق مداع والرويجير من بلاوردانون الأدادة العالما العالمة عاداته مهما منهما المنابعة والمسري العراصيم معدد إلى عالما المعالمة عاداته المعاملة المنابعة عالم المنابعة ا

خاتمة مخطوط «شُـمُـسِ أدلِـة الحَارَى في كشبف تلبيس علماء النصاري» (رقم۲٥٣٣) وفيها بيانات النسيخ، مع ذكر الناسخ أنه نسخه لمؤلفه

متقابلتانمن مخطوط «شُمْس أدله الحيارى فى كشف تلبيس علماء النصاري» (رقم۲٥٣٣) وفيهما التصريح باسم الكتاب وبيان أسباب تأثيفه

ولستعرض وبالبف ككني فنبان ولاعن صبغ فيسبك فظا العظيمل حدريا ليعده واستنفات طافق واستناطقنان الكارالي في مستويا ويمان ما أفغ تدريس والرياد من الباشدة عن والناحث بالفرا ليكم لا للوجر الشاكول المشور وسنون الغوابي وسياريا سالله والسلوم والناليف وعوج في وحالت والمصار الدراي والمضدف ماسترة في و لقر فرقي والمالي والطلاة شنب الله المتنوي بسنون الفوالي وحد مالتناء واحده حرارا بالولال الاسلاميد لعطما وتبلا على والمنتبريدم ويونده والعدد المسيم وسببساحات افاف البلاد تنتها ويقتسبلاه الوتعاشب عوارة بعن مرد مبين العارق ويتميت انها م الدانا عن ملك كيفيات ما م اسبعة التوكيد أرد ذكالغا مثل كالمساجلة المسلك المصافح اسد الالريح الركامات الدارة الجارسيد الوقت امده العدد الحريك علمام و والعراق الشابطة ما أولاد حريالية معفره فرق المل الما عرصار وساعد معارض الملكات المالي المالية سراه للبارية والنف ليسط آرانسار فواتق كاده المتعدم تشقيل وأيراننقس للهود والرون بالرم المايد من الوران أان الراق الماليسار وارد المعظامر وابدا بالنواليا اغتزاله المالي المالية رعيبة ومنلا واحسادا والطرعل بغي علياما واحيرانا ظلا وعروا ناه فانفر دعاف الجعم وتابينها سرعا وحطاله بسوف الاحتاريدي وليت احكاما بعنود بانتاه هذات استعدار المتاريخ من المعلق من بيعة المسطع وموجا المتاريخ بعرار المعلق فاسريت المهاوعان إندالزجاب هالها والبرسال والد فعل فاسية المرفال المراسطاه لاتطاعه والحالف كالتراسية المرفال المراسطات المراسة المراسطات مغرونريطاعدا مدورت ولدفعا الروابرل اعدا ولاعد حاء تعامو المدر معالى فعد قالوفا والعد منرت في عن لوك ببيال منه أل المهم وموضع ل وم على النوال العلل

صــفحــــان مــقابلـــان مـن

مخطوط «تاريخ

إبطال الرقّة في

زنجبار» (رقم

(111.

# ٩٣. تاريخ إبطال الرقة في زنجبار

كتابٌ مُتَرَجَمٌ من الإنجليزية (رقم ٢١٧٠)؛ لكاتب مجهول. وَرَدَ في صفحة عنوانه ما نصه: «تاريخ إبطال الرقة في زنجبار، وما يليها من البلدان، في عهد صاحب السعادة السيد برغش بن سعيد بن سلطان ابن الإمام. عن ترجمته من الأصل الإنكليزي بأمر صاحب الجلالة السيد بَرِغش بن سعيد المعظم». وجاء في مقدمته: «هذا مجموعٌ مقالات مقتطفة من المفاوضات التي جرت بين مير بارتر فرير وبين الدولة البريطانية وبين السيد برغش سلطان زنجبار المعظم في إبطال التجارة بالرقيق في سواحل إفريقية الشرقية، سنة ١٨٧٢م

و ١٨٧٣م، وكانت هذه المفاوضات قد عرضت على مجلس الأعيان والنواب بأمر جلالة الملكة فكتوريا سنة ١٨٧٣م». ومن هنا تظهر قيمة هذا الكتاب الذي يُعَدُّ أُنْمُوذَجًا جيداً لمخطوطات الوثائق الدولية.

يضم الكتاب أيضاً – زيادة على نصوص الاتفاقيات والمعاهدات – أخبارًا تاريخية مهمة، ومراسلات سياسية، وقد وَرَدَ في آخره أن ابتداء ترجمته كان في ١٥ يوليو ١٨٧٨م، والفراغ منها في ١٥ نوفمبر ١٨٨١م، وللأسف لا يَردُ اسمُ المترجم في المخطوط، وهو نسخة عن الأصل، كتبت في عهد السلطان خليفة بن حارب؛ سنة ١٣٦٠هـ أو بعدها بقليل.

نصبت فيهاعلى ثم أخذني العجب ممارأينه عناسعاهة الستيه المرواني رسيد نبيلد من كثرة الكت العديته المطبوعة عصر فنها ما كانت كتب دينية سعيدبن سالم البرواني ومنهاتاريخيته ومنهانرجات النجال المعدودين بالشهرة ومنه محدبت سان كتب اصول اللغة العربت، وغيرها ووقفت من مفاوضتي معسعادً القرني phoises على أنه يطالع كتبا كنيرة في قوات دول أروبا ومصادر عنا ما وترتيب الرواحي decimile عسائدها البربه والمعدية ورأبت الزيعتقل الاخليوى مصرعني عاورناعاد جدًّا ولكن سرّة لتيرما اخبرته به عن تعلق الخديوك وأوالسلطا dovalu العقاني ودفعه الجزيم اليدكل سنت تتم دأيت ان سعادة السيد قل المهوب عاشل بن سويلم تدفى كثيرا فى المعارف والعاوم منف كنت قديعارف برسابقًا وهو خالان المان 10 المنادي الآن سنديد الرغبة فالوقوف على تميع المعارف المهد والغياة التقعي محار ن عبالس وخاصة يهه الوقوف على احوال دول اروبا وعلى انها ارتح من ولاكانت الساعة التاسعة قبل الظهردفل القص نعآء الحرث الاخرى فى السلطان والنفوذ وقد ذكرت لدخله التفاصيل ولو وآلم وكانواغواربعين نفرا واناطلبت الىمعادة المطان اندون كان لامدخل لها في باب تجارة الدقيق لعلى ان اشياء مملهفه تؤثر عليم حالاً قواطيس المعاهاة وكان الىجانب سعادة السيد قوم من كنعاً في عقول سلاطين الشوق نم سطالسيدكثيرًا بحال خط اصعاب الكلمة وهلهاسائم الرّسائل القي ارسلتها لدالدولة البريطانيد واستعسن كناما جمال خط العدلى وعاده نفيسًا يستحق ان بدخر ويسنح عليه - 18 المتدسلمان بن حد جنوري \_ سهر١٨٧ السيد على بن سعود السيد عدن سلمان الستاد ناصرسعيا السد كان احد فالفوة سعادة السلطان فكان فاسحضر فالأيوان عقدالسيّا بغض محفلًا في قصره في هاجنوري اجتمع اليم اله ووزماؤه وزعاء قومد شماعدضت عليهم جميع الرسائل الت السيد حابن سعياء ارسلتها الدولة البريطانيد ورجالها وكأن قد شاع آلنبران الستيد السيد نبيله ميسا فدعذم على استعلقاء رؤساء العرب الدذلك الحفل وقد بلنني الساء طالب ن سعماء ان الذين يحصدون ولاة الحفل من مشائح العرب عم اللاقي دكوهم السيد بدربن سعيد البرواني سلطان بن عدالله أماالسيدخليفه اخوه الاكبرفكان تحت الجرولا أحدسال عنه سيدنعلي البرواني وكانكاتم الاسوار مخدبا قنمى عاوين محيا البروائي سليم بن سعيد الحاري حرافى ١٦ دنوري - ١٨٧٨ سالبنسعيد مااعرف \_ ماعلا ماسعيان سعياد البرعاني

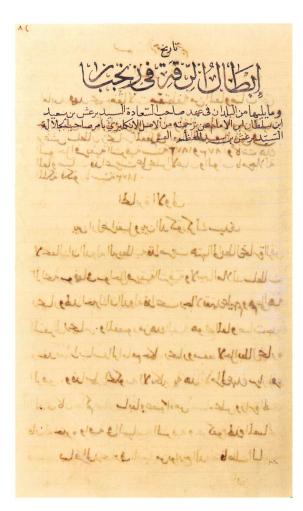
الصورة العليا اليمنى: خاتمة مخطوط «تاريخ إبطال الرقّة في زنجبار» (رقم ٢١٧٠) ويظهر فيها تمزق في أطرافها ووسطها

الصورة السفلى اليمنى: صفحة الغلاف من مخطوط «تاريخ إبطال الرقّة في زنجبار» (رقم ٢١٧٠)

الصورة السفلى اليسرى: الصفحة الأولى من مخطوط «تاريخ إبطال الرقّة في زنجبار» (رقم ٢١٧٠)

بسمالتدارمن الرجيم 1. Il avil امابعد ففذا بجوع مقالات مقنطفة من المفاوضات الني جرت بين سرمار تافسيروبين الدولة البريطانية وبين البيد برغش سلطان زيجار المعظفي ابطال المجاره بالرفيق في السواحل في بقية الشرقية سانة ١٨٧٣ و ١٨٧ و كانت هذه المعاوضات قد اعرضت على مجلس الأعيان والنواب بامرجالا لة الملكة فكورياسنة ١٨٧٣. المخابرة الاولى بين ارلخ إنفيل وبين الدكتوركرك سيدى لايخفالكان الدولة البريطانية فلاصرفت هتهاالح لبطالتجاح الوفق الراجة وقهاف سواحل فريقية الشرقية ولاسيما أملاك سلطان رنجارو لمذا اخبرك الدولة فلانتخت رجالا تعتمعليهم وهعل هبة المتفرالي زنجاس. والمقمودمن هذه البعثة هو فيخالفا واصات جدينة وعقد مُعَمَّلًا بِالشَّدَالْرَامَامِع حَكَامَ رَجِبَارُومَ مَقَطَ لَاجِلَاطِالْ الْجَارِة الرقيق. وقداسلت الحكومة الانكليزية هذا الأمرالي عها معازتافير الذى كان حاكم مباي ابقًا وعضوًاء من أعضاء عبلس وزائ المند فان له منه وافية فالساسة المشرفية وهوكفوع لهن المساكح وسوف بيناء الذيجاوفي بارجة من بوارج الدولة فاطلب الباك ان





# ٩٤. تَنُوير الأذهان بخصال أهْل عُمَان



الصورة العليا يمين:
صفحتان متقابلتان من مخطوط «تَنُوير أهُل عُمَانَ» لسالم أهُل عُمَانَ» لسالم بن حمود السيابي (رقم ١٩٦٥) فيهما ابتداء الحديث عن الصحابة من أهل عمان

الصبورة العليا يسار: الصفحة الأخيرة من البجزء الأول مسن مخطوط «تَنُويرالأذهان بخصال أهْل عُمَان» لَسَالم بن حمود السبيابي (رقم ٢٩٩٥)

الصورة السفلى:
صــفـحـتـان
مـتقابلتان من
الجزء الثاني من
مخطوط «تَنُوير
الأذهـان بخصال
أهُل عُمَانَ» لسالم
بن حمود السيابي
ررقــم ٢٩٩٣)
الحديث عن شعراء

كتاب في المعارف العامة (رقم ٣٦٩٥، وهو كتاب جامع متميز في فكرته، يتناول تاريخ أهل عمان وحضارتهم وفكرهم وأدبهم؛ لمؤلفه الشيخ سالم بن حمود السيابي (ت١٤١٤هـ). تحدث في جزئه الأول عن إسلام أهل عمان، وترجم لأبرز الصحابة المعدودين منهم، وعلمائهم في الصدر الأول، ثم تعرض لذكر أبطال عمان، وأطال كثيرا في سرد تاريخ المهلب بن أبي صفرة وآل المهلب من

المنجاب على عربي من عالم عقر راضين عن المناها وقت ملت المالماب عترين من عالم عقر راضين عن الحالم، وقت ملت كني المناها وقت ملت وليه المناها وقت ملت ولي عن المناها وقت ما من المنها وقت من المنها وقت من المنها وقت من المنها وقت والمناه والمنها وقت المناها والمنها والمنها والمنها والمنها والمنها والمنها والمنها المنها والمنها والمنها المنها والمنها المنها والمنها المنها والمنها المنها والمنها المنها والمنها المنها والمنها والمنها والمنها المنها والمنها والمنها

بعده. أما الجزء الثاني فتناول فيه: خطباء عمان، وأدباءها، وعلماء الأسرار والفلك فيها، وأطباءها، وفرسانها، وسمات الكرم في أهلها، ومجالسهم العامرة، وعلماءها وشعراءها، وأئمتها، وانتهى بذكر نبذة عن تاريخ المذهب الإباضي فيها.

كال الأمام السالمي رجه الله وهويصف صاحب الداوان الحاسي -: أنبأ ا في اعن فصاحته ، وإبان فيه عن بالغته . فوأورد له قصيلة الرائية التي أما أن المان ا لدينعنى على العاقل: ان بعان شعل في كل قرق، من قرون التاريخ ، وإذ (أخذت العلى، العانيين مثالةً لشعل مما ، اي من ناحية العدد ، لا تعد ، مغالياً أو مكتر إ بالج العالب الدارس أكاف قو فَعَود فَخَيد النقابطي الصفافا لمشقّر ووقع فالمنقر المنافرين النالشع إدفى كل حيل، هم أكثر من العلماء، وقد علمت: ان العهد للعربي، تعسن علاف بأنامل ليد، وشعاف لا تعدهم أنامل ليدين والجلس، معان مدرسة وجبرين في الحرجت الغرض خسين عالما ، اى الذين يطلق عليه دلك الأسم المضير، الذي يقول : الفريفتون بالراي . والمراج بمراهلاً والمجتمدون ، خل صغار العالم ، والمنوسطين - وهمانا - . معار بولوا المن من سب و روانها و و و الله معام من موقعة و ريسًا قدّ هذه الله : بأنها تزاح المعلمات السبع، و تزيد عليهن عدوية و ريسًا قدّ و هي أله تعديد كالعمل و العمل الشاخ الذي شخصه الله هماه ، وأحيا عقله و بيمنانه ، عاص العمل و لاه ، وذلك فضل الله بؤيثه من يسًاء ، والمنعة النها في ويفعل عان الذين يطلق عليهم هنا الاسم- بكل معانيه - كتيرون فاغة عافصاحته المتينة وقدعلت: اند لما قامت وزادة النزائ التعرب والنقافة العرامسابقة الشعرام في الناني: ديوان العلامة الجليل، شاع العلاء، وعالم النعام، أحديد الما سلطنة السلطان قابوس، وردت على الوزير- لسنة واحدة - اكترمن ما تدقصين المعوف: بأبوالنضر - رحمالله . وقد وصفه الإمام المنكوب، عالامزيد لمانة سئاء جهاني ، وان كان بعضها أحسن من بعض . و بحرصاحب « شقائق النهان بدائة برسام المسلم من بعض . و بحرصاحب « شقائق النهان بدائة و بحرسانها بهر و في مقامة السلطان سلمان بي سلمان النهائي و بنائة بقول به بحرسانها بهر بحرسانها بالمان المسلمان بالمان و بحرسانها بالمان النهائي و بالمان و بالمان النهائي و بالمان و بالمان النهائي و بالمان و ب عليه. الثالث: ديوان العالو العرف بعالمائن سرار والتكاشفات خلف بن سنان الثان يجد التي بحثان بحثان الأسرار والتكاشفات خلف بن سنان الغان على الذي بحثان بحثان بحثان الأصراط قال من فقط تحدث الأسلام المسابق – وجدادامه، في دكرا صحبي سعيد – وَكَان ديوان هذا الشيخ من أنهج ما عرف في عمان من المنعيد، ولم بكن الذي حاصرًا معنا حتى نورد شيئا من المتحدث المنطق عالى «ديوان الشاعل المرواجين التي شاعت شهرتها في عالى «ديوان الشاعل الأديب الأيسة المناسبة المائين المنطق عالى «ديوان الشاعل الأديب الأيسة المنطق عالى «ديوان الشاعل الأديب الأيسة المنطق عالى «ديوان الشاعل الأديب المائين المنطق المنطق المنطق المنطق المنطقة المنطق من الملوك الذين قالوا الشعرف الدي ، وعسى ال يختم بملك ، فتكون عان قد بارت بنية العي في كل مكان أفي مضما والشعر ، وليس ذلك على لله بعزيز فان عالى علت في الفقه أعلاذروة فقهية ، وغيرمستعيال تعلولعلاذروة شوية، مع ان لغية أهل عان من أكل لغات العالم العربي بغيره الماضح بحاسوف شاء الدولة النهانية موسى بن حسين بن شوال الحسيني من أهالي ومجلياً تقف على خلك الدارية ويبا. من وأَدِي عِندُام، ويشاعت تسميته: ﴿ بِالْكَيْلُوجِ ﴾ نسبة الى ٱلكَيْلُ ، وهويلغة اهاجان يجع طري، يوف باسم إلكا ذِي • وأول دواوين الشع العاني جودة ، من جميع النواحي العربية ، ديوان النهي المذكوب ، وقدقال الخوائل ، كم ترك الأول للآخر . فالالمام

خوج سارف بن ظالم الأزدى، ومعه وهط الذي لو يخف عالمند، فقام المهلب برافي سفق سارف بن ظالم بطلب من المذكور \_ من الدولة المكرزية المهلب برافي سف و الأمرية \_ حين عجرت الخوارج ، فا برل المهلب برق بن ما مها ، وب و يصادم الخوارج عفر سنين ، حق أو هذا فواها ، وفق شما ما ، وب و مقاوتها ، وفق شما ما ، وب و مقاوتها ، وفق شما ما ، وب و المحادم الخوارج عفر سنين ، حق المهلب وأصبح أمر العمانيي في الحوارث ، مقده ألا أمورها - كا بسطنا ذلك في محمله مع فالكتاب ، وتبنيا الألاث و وقي علم مع فالكتاب ، وقي علم سال الألاث المناسخ والفي معادم والمال وقي علم معادل الكتاب ، وقي علم سال الألا المعادم والمحلول والمناسخ والمحملة المناسخ والمحملة والمعادمة والمناسخ والمعادمة والمناسخ والمناس

خاتمة مخطوط «تَنْوِير الأذهان بِخِصَال أَهْلِ عُمَان» لسالم بن حمود السيابي (رقم ٣٦٩٦)

يدخ الله التخواجيم و المساوي المالي المعرف المساوي المعرف المعرف

الصفحة الأولى من الجزء الثاني من مخطوط «تَنُوير الأذهان بِخِصَالَ أَهْل عُمَانِ» لسالم بن حمود السيابي (رقم ٣٦٩٦)

اليم لله الذي نورقان من اصطفى من عاده ، بأنوار من العدى الشه الرق المن الدين المناده ، وشرح صدور الحاصين لدين ه ، وضياء من شبت عاليق عقيدة يقينه ، ومي زب سيانه وتعالى من أخذ بالع وة الوشقى غيرشاك و لا متزعزع عن واجب دينه ، لا تطبيه الزخارف البراقة ، ولا تغيره الرياضات الحلابة بزهوها ، ولا تستميله ايام الغرور بلهوها ، ولا تستميله ان سيدنا ونبين عن إسلام عليه الإسلام والمناكلة ، وأشهد الكاينات كال ، وعالية على والحاله وساء والمناكلة المناكلة المناكلة عليه المناكلة المناكلة المناكلة المناكلة المناكلة المناكلة المناكلة المناكلة والمناكلة المناكلة والمناكلة المناكلة والمناكلة والمناك

الصفحة الأولى من مخطوط وسا «تَنُوير الأذهان بخصًال أهُل عُمَان» لَسَالم بنَ حمود السيابي (رقم ٢٩٩٥)

# 90. نُسَخُ الأَفلاج والأَوْقاف

صيفحة من مخطوط «نسخة فلح الملكي» بمدينة إزكسي، والتي تعود إلى الماشر والته حري، وقد ألى مخطوط الجزء الثاني من كتاب بيان الشرع (رقم بيان)

تتفرد عمان من بين البلاد العربية والإسلامية بصنف من المخطوطات لا يكاد يُعرف له مثيل وهو ما يعرف ب (نُسَخ الأفلاج) وهذا الصنف مرتبط بالأفلاج في عمان، وهي نظام رَيِّ قائم على استخراج المياه الجوفية من الأرض إلى السطح عبر القنوات، وهو ضارب في القدم موغل في التاريخ يسبق ظهور الإسلام بحقب طويلة تصل إلى ما قبل الميلاد، مما دفع الفقهاء العمانيين إلى التفريق بين (الفلج الجاهلي) و(الفلج الإسلامي) والأحكام المتعلقة بهما، ويستنبط من تعريفهم للفلج الجاهلي بأن له علامات وآثارًا توحي بأنه يعود إلى ما قبل الإسلام.

أما (النسخة) فهي مصطلح عُماني يراد به الكتاب أو السجل الذي تقيد فيه حصص مياه الفلج أو الوقف وانتقال ملكيتها بالبيع أو الإرث أو

صعط 60 لمولو الساني العقي الرور بولعي معمالم معمال روار مراق في مستعمل مماك المالي معمال المعمال ما المارك المالمار و مع و بلاطال & later commodelimentos in sol com The Sty of the year With the Style Start انوس لسعير عالمر على سراران لاولاعا ي عمرال يو الرفع Colon of the Colons عدالم للعدال والإعلاما والمساول عرام الوال على ومعمالها والعسسط كالالعاظ بلدارو ماسها لاولساب الفاره الله إمر وصعد الحس علوات و مام هذا ١٥ والع العمر هذا وسي مد الما تلاديع الله لفاس جماله اللي ويعرابره للهوم فالاندونسميانا ره الدرا والسر والالعام Law regalianton Unit or mental " allegra किटिए क्योरिस मिल्टिशामित स्वीरिक विद्वार है। de la constitución de la constit محالهد وصواروس للاسالاد والواجد الجوابه و لساس العمل ارودو السعايين والعامق Eule Jasicoldon Star Star Males in the بلاما بار لارلمه والمسحد الحسوراك امع الورد اصرف على المدالم ما للسام دووان لاسه قرن وسي دور تي بياياس ا او والعدروي بازي بلاما دار ادر مسوور إمراسهم بلاره و ادر مادر بلاما دار و ماسات لا وقرير المراسم

الكيرطاسه وربعطاسيه ويتلق للؤقف طاستين ولابغي وذلك فقسمته البعتراجرة جواؤمنها للشايخ ورقة الشبيبيين و معلوان جر آن الافلاندة احداد الماقة ي دولاد عليفًا جود الماقة الماقلة المسلمان ومسلام الماقة الماقة المادود إلى المسلك فيلما ملائمة المحدود الماستدى والمانية الْحِيثُ بِينِهُ وَفُولِ وَإِرْدَعُ مِينَهِ فَلَلْعُ مِينَاتُ هُ يَمُ اس فواللجك الابتراطال لوقف ويتلق الحاد مهده دالتو ويتلق النظائية ويتلق فالسلاه برعين تترود لالك ماءالنها والزريب كمه الابتداء ويبتلوه تنخرخ ويتلاز كنصف الابتام ويتلوا وكأفينا الموم المرك اسعيد كال الفصة التهاسج المتعاريان هم لجلبة اللطالاني ويتلوش فرزان للكن ورزة شخة مت كالرعب الله لبيت المالع همها دسنة البلمة لاث طائسًا ٥ ويتلوها ويتلواز كالمتحق العقر ويتلواذ لكصواع اللدسة الالوارعوسا جلبة اللحيالان على الشرق و ويتلوها وقنال البيات فضل زر كفلعاء الهنام الاغيه وابعاله إلا بتراولا تجدة وزربيك نشخية ويتلمها الخرة وإفضل ورك للشايخ ورية لانشخ يعنب مان بعيدالنهان م ويتليطا الاوقده ويتلواذ لللاموال سجال يروسي الصلف ويتلوا ودكانتخ الولاج الماسعيل فيهم ويتلوا والالتخف سجل الى ضبى قره يوموليلة المحاجى م المعاريان ويتلازك فعرة سجركهاه ويتلازلك فتعق سجا المهاريين ويتلاذك لتحة الوقف ويتلواذك لمشخخ كالترعير الف ليلة خ القى الابتداء منهاش ويتلوا ذلك لوقيف لسج الجناه ٥ ويتلواذاك تنخع الطوى الكحدو وففانحبيي ويسنةالملالمطاسة وديعطا سةوينلوا يتلواذك اشخرة الطوولة التيهمان الوقف وسجالجناة ويتلواذا ذبكا ويتفاكر بهاره ويتلعاذ مكافقت عنظ النستاعش لوكسالها درية ارق<del>ي من و لوق الم</del>نه م دالسياري و يستريه المراب المنظم ا طاسة للمشاخ وريد الاسكرية بنهان حير آنها الم فح البحام الها والسليل البتلا لوقيف

الصفحتان الأوليان من فلح العزيزي، فلح العزيزي، ببلدة سيق من الجبل الأخضر (رقم ٢٣١٦)، ويظهر التصريح بالعنوان ببنط عريض في أول

الهبة أو الوقف، وتعرف في بعض بلدان عمان أيضاً بر (العرضة) و (الجامعة) و (كتاب الفلج) وكلها ذات مدلول واحد. وقد نص على اصطلاح (النسخة) بعض كتب الفقه العُمانية ككتاب بيان الشرع لمحمد بن إبراهيم الكندي (ت٨٠٥هـ)، وفي ذلك إشارة إلى قدّم هذا الصنف من المخطوطات في عمان، كما نجد ذات المصطلح في فواتح بعض تلك النُسنخ.

وقد درج العمانيون على تقسيم مادة نسخة الفلج وفقًا للوحدات التوزيعية الرئيسة للفلج وهي (البادة) أو (الخبورة) أو (الفردة) والتي تساوي يوماً وليلة أو إحداهما، ويشكّل هذا التقسيم تبويباً في بعض نُسَخ الأفلاج، ثم تأتي الوحدات الجزئية كالربع والسهم والأثر والقياس والمثقال والحبة مندرجة تحت تبويب الوحدات الرئيسة، وذلك بسرد أسماء المُلاك وتعداد حصصهم من الوحدات التوزيعية للفلج، وتقييد انتقال ملك تلك الحصص بالبيع والإرث والهبة والوقف وما في حكمها.

وقد تميّزت بعض نسخ الأفلاج بتبويب واصطلاحات تكاد تتفرد بها كنسخة فلج العوابي

التي شرع في نقلها العلامة ناصر بن أبي نبهان الخروصي (ت١٢٦٣هـ) ثم رتبها العلامة يحيى بن خلفان بن أبي نبهان بن الخروصي (ت١٣٢٤هـ)

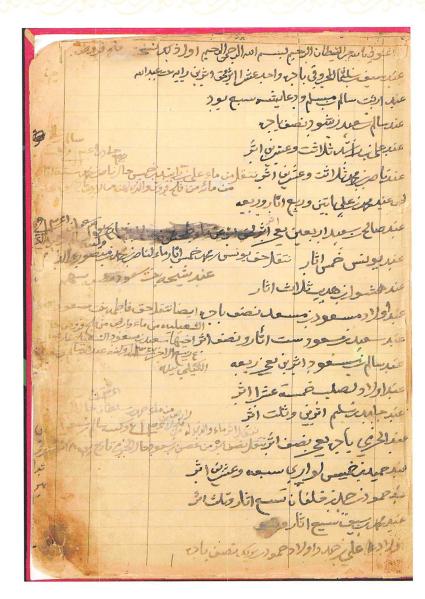


الصفحة الأخيرة من مخطوط نسخة فلج الملكي بمدينة إزكي، بخط أبي القاسم بن صالح، في ١٢ وهي ملحقة بأول مخطوط الجزء من كتاب بيان الشرع (رقم بيان)

وها شباها وقد النهرية والمسلولة المائة الما

دونعالمى چې نصف طاسة المان قدم المني چه و و ابقونسه تنداد بدة اسم ملائدة المان المار المارة م البيالة لوقيف فني للشرقي طاسرون صف طاسته في الالوقف طاسه ونصفائم للانكالسلاك المتخاشة في ترقيق الطواح واعلاه والوفتال وال مجرعة في الخديم الفيدة في المسلمة المتالدين في المتخالف المتحالف المتحال المحصورين وي المراج مالانجوم المفيدة ويت بدنا كالقدم النا المراج مالانجوم المفيدة ويت بدنا كالقدم النا المراج الم النصعالاول للزبهي إستلاق في المنبي طاسه ويم لتحق المسجد الحديث طاسرونصف ٥٥ للزرب له كلهاه م للخطيطة ٥م الحياري واربع طاسا كالمروسة معرفي المراج المهام المحافظ المراج المالك المواصدة للنافلة مع مسيح مرود الشاري ورندا ( في ميد الموادة عما الأنه وبالنياذ المجور المسيح الموادة المو طانتا ويصف ه ووَقَامُهم لِيمَنا الله بِلَكَ مِيلِ السَّم وَيُعَالِدُ عِيمَ كُلَّا اللايع طاسة وهن للثار اوادصار عبى وللساستان وربع دورا وال المنا المصرحة التالبي المالي مساوح وبرجس والمالطا سرويضون طاستروهن الدورافي وما أنجي ولكست طاست ورفكه القضاطلع مفتشهالهومان بالعالشب राहितिक हार हिल्ला के कार्य के कार्य कार्य कार्य कार्य के معروبة المؤلف أنبالا يتحرق منام ومنزر بيا بالدر المنتفى المنكورية والإنطار

الصيفحتان من الأخيرتان من مخطوط «نسخة فلج العزيزي» ببلدة سيق من الجبل الأخضر (رقم ٢٣١٦)، بخط سليمان الكندي، بتاريخ ٨ رجب





الصورة اليمنى:

الصفحة الأولى من مخطوط «نسخة فلج فروض» بوادي قريات من أعمال بهلا (رقم٣٧٠)

الصورة اليسرى:

الصفحة الأخيرة من مخطوط «نسخة فلج فروض» بوادي قريات من أعمال بهلا (رقم ٣٠٠٣)

الصورة السفلى:

صفحتان من مخطوط «نسخة أوقاف مساجد أدم» (رقم ٣٧٠٢)، ويظهر فيها بعض التمزق وهي أوراق متناثرة منسوخة بخطوط مختلفة

> 52 cmalled 112 would be coloured the office منه اسة وولعلما والارص لحارج بدر وكال الفزة بموالا والمائم واعمله في المنافقة المالم الضام من المالم ا مة الحياة وهي المخت البت الن عن المنوفره وله اللحل مناسم الم معالسوقال عسرم وردادم وسرمعترة قله العيرمل حمياصف اول سهم للاصلان لدالي عن الطونوالج الالي فيما العيالا الذيريج على جالني سروالبطل ولفعلسل كلاوص اللانسم في للاص المسما المحسيس لمال المسماخ إونوروم خل رسني وعلى والحسف والمال ع على البوالح الضامع مل لحسر مسرف الى عن القله دوله فعاده في المسماخ إلايامي والمال المسمأ المعيظرة سوى وخ لمسي للروع ولعلم العروالما لسرواحوان سانهاوي عناوس الله فعاده وطور السرية ولعالما الضاف المساالعالمان سويسدسه فعولس الحصن وغله ويضف العصالي يخرخ وله في طوى المسعود به فعادة الصاولع التها و سعتها ه وله ويص فالوحد الساوساف الصحياح مالمالطرف كرهدالى لنبر ورالعصابس حدارالطيف مالخدر بصرات وهووراالحرارص الى ولدالدال المساليطا سيرسلم مسحل لسوف وبس معر فله العدم ناصف وكذ كالجلوي البسسير مجيع اروض من المحاصد العابالقباء ومن العام وما كالتي المصنى العرب على بطالع المصنى المصنى المصنى المصنى المصنى المصنى ال وعداد ومراه والمعال المسول لصناح وصل انقال المال المسلم ليجسس عن بطالع المسلم ا سوى السهراان اسيل المطوع والسهرالي اموال عدالسوق الكبرمر إدم له وحبه اول ذكر المال المسما ووجرالة مسعيسان مسرفد وهوالسم النى فبخ العام ولمخله عدي المع بدالصارة في شهريمصان لكل لله اساعت ما نهر في اورا لد قبل وي وهى لحدريه مهما ويغول هدا العمل إن السهوانه الخالي الجاعد ولربع عرز ماعيبه فلكاغيب اعبدالهمن ماله تتسعدمكابك ارتسنعر ومس ويصفى وهواداره هالالسوال دوله عله وكل والمعتنص على السافيد يحرف المعور ادامه والكرسم فلي بقرر الادام واسترى للجاعة ارمان كالعد عيسان ما والمصروري والسادفة نخف لهدوالج اعذابصاه واه وطوى الكمد مدورا البطة اسرى لم ابضاً وكذلك ان كان عان اومورا وعبرة من لماكول السريك المعقدت الوافي وهواريعه وعسرون حرياواه في طوى الرجيعم حب ولعارة ماحترجابط واسوى لهم عاله إذا دجلوا للسنام للج عشاملانه معالجة وسخنها وله ابص اربع على طوى الخدات وهجورى عامد جريع سر الداسد برسم وكذلك الداه خواللوالصاه والمحرمله وبعد فدم المسي عول الدافقي عرب سرص امنها الساور الم بزال إيض والمخسد خلاع ماعلمه محدود إواما العماروالسرح وسفنه الماللسيب لماعا بحن ودالا الغرابية وهرعلايه سعدالفريره وله مركال المسما النسيء مرم عسرون النااحنت مابينته معاله وسننه الامالس والاطمنان ولم احزة عالهما السوف السم فواوسل ان يغطر له معالم وسا

معلى هلال لها ميماييم معلى لدا لنندالهن شرودايم - Luchladler وجلبتر عيد المساه المربغة لهاندب دايم معفة املاك التياره الذي في قريد الم من لماه واليكا يسرومعرفة ش إنها مع عنه الدة الهاره سدودها ا ذان المغرب طلبة مستعدا لرصه ومسعد بوزنج لها سنراح ايم چلىندسى لرصبرا كمسماه الطرب للانتباع دايم ملاجالة لتختصع العان يسري فالبادة خلالعزاسا فهامتئر الغ للحاسس الإلايم جلن عبي التي في القال ومنها شرب لجلتا الم جدال خنسعدالان وجلالب حليتن ورسلي لهاستر السماه المالي من سنة وعشي جلبة لخبل وجلبز مسعدالزبار لهن سراه ايم ايضا غنلابن مربح الن للمطا وعلما أتزيف جلة Como the world with الحنب الي للمطا وعلهاش ابضاعلمها ت المطالب على وعدر وعلى المكالم المسعد الذكة حارة التلويسها في أفي يف ملتزالجد لزاه الماليالها عرس الحرابي حله لبدالتالهم يته وعنون بيما وهل عبد جلبة مسجدا لروع دلها عرب ١١ <١١١ معبارك ومعدوا مرالحاسن اينا الحب ملينسك و معلم الحيد لما سار في ع النه يخت مسجدا لرصه لهاسترمين سنهوعت رتع العويدالي تخصالحا سنه لها منذرك خلالفنال تخواوله دسال عنى هاسك الم دايم جلي ومنون الم الماستر المرادا عدد الالكاما

صسفحتان من مخطوط «نسخة أوقاف مساجد أدم» (رقم ۲۰۷۲)، وهما متاف يبدو متأخراً عن سابقه، العنوان في أولهما هكذا: « معرفة قرية أدم من المياه والبكاكير ومعرفة والبكاكير ومعرفة شرباتها»

في أبواب فوضع أبواباً لمياه أموال المساجد والأوقاف والأملاك العامة ثم وضع أبواباً لمياه كل قبيلة وعائلة وأدرج تحتها تفصيل تلك الحصص وتقييدات انتقال ملكياتها، كما أرّخ العلامة ناصر بن أبي نبهان في تلك النسخة لبعض الأحداث التاريخية وأضفى وصفًا لبعض الشخصيات من الملّاك كالعالم والشاعر والفلكي، مما جعل للنسخة قيمة تاريخية مضافة.

تحتفظ دار المخطوطات بعدد من نسخ الأفلاج أقدمها نسخة فلج الملكي بمدينة إزكي والتي تعود إلى القرن العاشر الهجري بخط أبي القاسم بن صالح في ١٢ ذي الحجة ٩٥٥هـ. ورغم أن النسخة غير مكتملة إذ بقي منها ورقتان بأربع صفحات ألحقت بأول مخطوط الجزء الثاني من كتاب بيان الشرع (رقم ٢٦٤) المنسوخ سنة ٩٥٠هـ غير أننا نستظهر منها الكثير من الإشارات المهمة، منها تسميات المساجد والمدارس والمواضع وقبائل وعائلات وسلالات مدينة إزكي، كما ذكرت بعض الشخصيات بالكنية دون الاسم كأبي القاسم وأبي علي وأبي العرب وأبي سعيد وأبي الحسن. أما وحدات توزيع الفلج التي جاءت فيها فهي (البادة)

و(الأثر) و(القياس) الذي يعرف أيضاً بـ (الكياس) في بعض بلدان عمان كما في نسخة فلج العوابي، ويظهر اختلاف اصطلاح (البادة) في النسخة عن اصطلاح (الخبورة) في نسخة أخرى للفلج ذاته تعود إلى حقبة متأخرة، على أن الاصطلاح الأخير هو الآخر معروفٌ في عمان منذ القرون الأولى إذ نجده يتردد في أبواب الأفلاج في كتب الفقه الموسوعية القديمة.

وتتميز النسخة بنمط الخط السائد عند نساخ القرن العاشر وما قبله، والذي يشبه إلى حد بعيد الكتابات الجدارية في جامع بهلا.

ومنها نسخة فلج العزيزي (رقم ٢٣١٦) وهو فلج ببلدة سيق بجبل بني ريام الذي يعرف بالجبل الأخضر، والتي تتميز باكتمال مادتها ووضوح خط ناسخها الشيخ الفقيه ربيعة بن ماجد الكندي (ت ١٣٤٦هـ)، وهو من أشهر نساخ زمانه الذين عرفوا بضبطهم للنسخ، وقد فرغ من نسخها يوم ٨ رجب بضبطهم للنسخ، وقد فرغ من نسخها يوم ٨ رجب ١٣٠٨هـ وتتفرد النسخة ببعض الخصائص عما في نسخ الأفلاج الأخرى، نتيجة خصوصية الأعراف المتبعة والجغرافيا وطبيعة قرى الجبل الأخضر واختلاف بيئتها عن بقية بلدان عُمان.

الأخرى المعروفة في أغلب أفلاج عمان كالربع والأثر، بينما ترد وحدة أخرى فريدة هي (الطاسة) وهي إناء نحاسي مثقوب من الأسفل يوضع في الماء وتكون مدة امتلاء الماء النافذ من الثقب وحدة زمنية توزيعية في نظام الفلج، وتزخر النسخة بأسماء الملاك والبساتين والمواضع والأوقاف والمساجد تحمل الكثير من الدلالات. وقد قسمت والمياه إلى اثنين وستين قسما تتراوح بين الليل والنهار ويطلق على كل منها (آد) ومعناه دورة السقي بماء الفلج إما ليلاً أو نهاراً، وقد ميّز الناسخ مبتدأ كل قسم برسم الأحرف كبيرة أو طويلة، كما ميّز فاتحة النسخة وخاتمتها ببنط عريض.

ولا ترد في النسخة الوحدات التوزيعية

وفي آخر النسخة بعض القواعد والضوابط حول كيفية حساب دوران الفلج، والمعايير التي جرت عليها قاعدة توزيع مياه الفلج. كما تتميز النسخة بنسق وخط واحد خلافاً للأنماط الأخرى في بعض

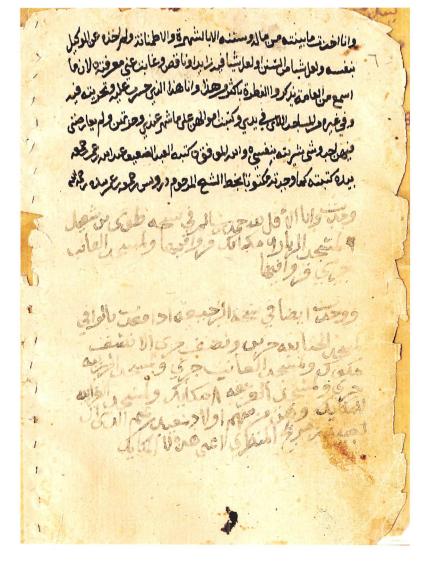
صيفحة من مخطوط «نسخة أوقاه مساجد أوقاه مساجد ويظهر فيها تصريح الناسخ بنقله عن خط الشيخ درويش بين جمعة بن إلمحروقي (قا ١هـ)

نسخ الأفلاج التي تضاف إليها قيود انتقال التملك كلما طرأت، ويتعاقب على ذلك وكلاء الأفلاج فنجدها كتبت بخطوط وتواريخ مختلفة. ويعود ذلك التباين إلى الأعراف المتبعة في إدارة الفلج وفي كتابة النسخة، ففي أنموذج نسخة فلج العزيزي تستبدل النسخة بأخرى بعد حين، بينما في نسخ أخرى كنسخة فلج فروض بوادي قريات من أعمال بهلا (رقم ٣٧٠٣) وهي مؤرخة خلال النصف الثاني من القرن الرابع عشر الهجري بين سنتي ١٣٦١ و ١٢٩٦هـ تصدرت قائمة ملاك حصص مياه الفلج بخط سالم بن سعيد الشكيلي سنة ١٣٦١هـ ثم تلتها تقييدات انتقال ملكية الحصص بخطين مختلفين الأول خط عبدالله بن سالم بن سعيد الشكيلي حتى سنة ١٣٦٨هـ ثم محمد بن سالم بن سعيد الشكيلي حتى سنة ١٣٩٦هـ وهو نمط آخر في التوثيق من بين الأنماط التي درج عليها وكلاء الأفلاج في كتابة النَّسَخ. وفي تعاقب كتَّاب النسخة إشارة إلى تعاقبهم على إدارة الفلج، وهم أسرة واحدة فيما يبدو.

وتقترن أملاك حصص المياه بالبساتين التي ترويها، فينتقل تملك الحصة من ماء الفلج مع الأرض تارة وبدونها تارة أخرى وفقاً لسبب انتقال الملك كبيع حصة الماء أو الهبة أو الإرث مع المال الأخضر أو بدونه، ونجد ذلك مقيداً في النسخة، وبه يمكن معرفة تاريخ التملكات والقرابة والرحم والأنساب من خلال تعاقب أسماء الملاك وتقييدات البيع والإرث والوقف، كما ترد في نصوصها المفردات الدارجة نحو كلمة (حال) فلان بمعنى ملك فلان و(استوى) بمعنى حَدَثَ وغيرها. ونظراً لكون النسخة متأخرة تعود إلى النصف الثاني من القرن الرابع عشر فقد نسخت في ورق حديث مسطر.

وبالمثل فهناك صنف آخر من المخطوطات يعرف ب(نُسَخ الأوقاف) يشترك مع (نسخ الأفلاج) في صفة توثيق الأموال والحصص، غير أنه يختص بأموال الأوقاف سواء كانت أموالاً خضراء وهي بساتين النخل أو حصص بساتين الأوقاف من مياه الأفلاج.

ويغلب على أموال الوقف في عمان تلكم الأوقاف التي خُصَّتُ بها المساجد لذا نجد تسمية نسخ الأوقاف وفقاً لأسماء المساجد أو لمساجد



بلدة كذا في حال جمعها في نسخة واحدة، وتضم بعض نسخ الأوقاف إلى جانب توثيق أموال الوقف توثيقاً لبعض الأحكام المتعلقة بأموال الوقف مما حكم به الأئمة أو أفتى به العلماء كما في نسخة جامع بهلا التي تعود إلى القرن العاشر الهجري وتضمنت بيعاً من لدن الإمام بركات بن محمد بن إسماعيل (ق١هـ) لبعض أوقاف الجامع، وقد نقلت النسخة عن أخرى بخط العلامة عبدالله بن عمر بن زياد الشقصى البهلوى (ق١٠هـ).

وتحتفظ دار المخطوطات بنسخة لأوقاف بعض مساجد مدينة أدم (رقم ٣٧٠٢) وهي أوراق غير مرتبة جمعت من نسخ عديدة تشترك في توثيق أموال أوقاف المساجد بأدم أولها نسخة مسجد الصبارة وتشتمل على أوراق منقولة بخطوط مختلفة جمعت في جلد واحد أقدمها يعود على الأرجح إلى القرن الحادي عشر الهجري منقولاً عن الشيخ الفقيه درويش بن جمعة بن عمر المحروقي الذي صدّر النسخة بمقدمة في كيفية صرف إيرادات أوقاف مسجد الصبارة من فطرة وعمار وما يعطى لأهل

المسجد وغير ذلك، ثم قسّم النسخة إلى فصول سرد في كل منها أموال كل مسجد من البساتين ومياه الأفلاج، ثم نقل مقدمة النسخة ذاتها عبدالله بن عمر بن جمعة في أوراق ألحقت بالنسخة وذكر الناسخ أنه نقله عن الشيخ الفقيه درويش بن جمعة. وفي النسخة أوراق أخرى نقلت بخطوط وأوراق مختلفة وفي أزمنة لاحقة بيد أنها غير مؤرخة.

ويغلب على نسخ الأوقاف رصد أموال المساجد والأوقاف الأخرى كوقف مدارس القرآن ووقف المقابر وأكفان الموتى ووقف الرأي ووقف بيت المال ووقف فقراء المسلمين وغيرها، ثم حصرها وتوثيقها في النسخة بذكر بساتين النخل ومسمياتها المتعارف عليها بين أهل البلد ثم تحديد جهتها بذكر ما يقابلها من إحدى أو بعض الجهات الأربع بالاصطلاحات التي بقيت دارجة عند أهل عمان لقرون طويلة مع تفاوت بين بلدان عمان في بعض تلك الألفاظ، ومن تلك الاصطلاحات قولهم (نَعْشيًّ) كذا و(سُهيليًّا) أو (من جهة ورسُهيلًيًّ) كذا أو (نعشيًّا) و(سهيليًّا) أو (من جهة سهيل) إضافة إلى ذكر اتجاهي الشرق والغرب.

صنفحتان من مخطوط «نسخة أوقاف بهلا» (رقم ٢٩٤٦)، وفيهما تقييد لبعض أموال المسجد الجامع ومسجد الحديث

الضالمسي الجامع علتان فالسوق القديم عربي تخلل لمحور تفال علىسافنة الرى على وجبن السافيد نعشى فنطرة القاسعالسا دس وقع غيراسعد الحامع وها قياض عزب المصبى وابعنا غلة وصعلىا فترالوقفان سيلي العظمة التحقظ لما للسم عاصم الغرب البح بعشى أرست الماك حفة المرعل والعناعل نغالر على القية مازلجم صعور فزاح كعبدالسمائة علا وهذان التعلتان المعسة عروا العسة الدكاع مساسر عبرعادي ولدالصا بضفائا والمسهجفين عيرت السوق عزز يستان قاسم ماليت المالس يلالمت المنرورهن السافيه ووله تصفيحلن على الماري مالمستاكيات والتصفالكالالسيدامعد على جين هن السافيم على معالم سجد السوقير عمتان فالارض للساة الخبين عربي سأفيتها لسماله بعشى كلة نعسى مروحلللخنور الربياللا ومصعما اله و لعلى الرحي لتي الموسم قرسبه كلاالتي يغسر صوارسافية البحازج المرحوم فرعفر فرسم بعله ع وللإسانخلي نفال فيعالل هد وله ابض المال لمسمى سوف الغديم استراه وكمله محكميم بصام فالعزيز العربية النعسيده ايضاله جلبه علصاح الخفيرى من سالمه ملبن عبير الفرصة وصوالزي ويدنه سابيها نعشى جلبه مسجدها فأصالح وتالات خلات على الحفل على مجدا لرضع في المرق على على على عنى الطريق كالك ذا ولأن فال رمن المه المفامة الفليج بتم ماوجدت والذى ادركناوان تنفذهن واخرى الوكيل ان هذالالا عنزاه من فضلة فدخول الخلالمرنع والمالح علا المحد المرزع الخراع المسجدة جبه الاسولالتي للحامع وذنربنا مخ بوم م سوال المساني واذا كان فنم صلاة جاعة مساج ما بين صلى الغرب وكنزالعبيده على فاصرالمزي ور وصلاة العندية كاوخلناه وبأسرالتوفيوت

الصورة اليمنى:
صـ فـ حـة مـن
مخطوط ،نسخة
أوقاف بهلا» (رقم
تقييد أوقاف رحى
تقييد أوقاف رحى
الـ مـ ضـ بـ (رحـى
والــ رحـى الــة
والــ رحـى الــة
حجرية مستديرة
تطحن بها الحبوب

الصورة اليسرى:
صـفحة مـن
مخطوط «نسخة
أوقاف بهلا» (رقم
تقييد أوقاف
مستجد المعد
ببهلا، بخط علي
ببهلا، بخط علي
بناصر المفرجي
بتاريخ ١٦ ريبع

معن خيل المالية المنه المالية المالية

كما تحتفظ دار المخطوطات بنسخة لأوقاف مدينة بهلا (رقم ٢٩٤٦) تشتمل على أوقاف بعض مساجد بهلا كالجامع ومسجد المعد ومسجد الخنادق وغيرها، وقد ألحق بالنسخة توثيق أوقاف رحى الحدى مقابر بهلا، كما ألحقت بها أوقاف رحى تعرف بـ (رحى المضرب) والرحى هي آلة حجرية مستديرة تطحن بها الحبوب، وبذا يظهر أن نُسخ الأوقاف يتصدرها توثيق أوقاف المساجد لكونها الأغلب بين أموال الوقف، غير أنها لا تهمل توثيق أشكال الوقف الأخرى التي كانت منتشرة في عمان وبقى الكثير منها حتى اليوم.

تعود النسخة إلى القرن الرابع عشر الهجري، وأكثرها خطّه الشيخ القاضي علي بن ناصر المفرجي (ت١٤٢٩هـ) وقد تراوحت تقييداتها بين سنتي ١٣٧٦ و١٣٩٦هـ.

تزخر نسخ الأوقاف بكثير من أسماء البساتين التي تعرف عند بعض أهل عمان بـ (الأموال) وعند البعض الآخر بـ (الضواحي) وقلما نجد بستاناً في واحات بلدان عمان لا يحمل اسماً، وهي ثقافة عرف بها العمانيون منذ قديم الزمان كما أشارت إلى ذلك بعض كتب الفقه والتاريخ كبستان البلالية بنزوى في القرن الرابع الهجرى.

مسجى هعنى ولده مسجى المعنى في المسمح بلحات الجمل في المسمح بلحات المحل في المسمح بلحات الجمل ولده المنافية الري المعنى على وجين ساقبة الري الغرق المربي المنافية المربي المنافية المربي المنافية المربي المنافية المربي المنافية المربي المنافية المنافية المنافية المنافية المنافية المنافية المنافية والمنافية المنافية الم

في نسخة أوقاف بهلا نجد مثلاً (بستان خشتة) و(جلبة الدار) و(العوانة)، وفي نسخة أوقاف أدم (السمدية) و(البريكي) و(جلبة النارنجة) و(المقمرية) و(البطاشية) و(الضحضاح).

وعطفاً على ثنائية نسخ الأفلاج والأوقاف نجد أن نسخ الأوقاف تحفل هي الأخرى باصطلاحات الأفلاج في سياق ذكر مواضع أموال الوقف من بساتين ورموم كأن تذكر سواقي الأفلاج وأجزائها كالوجين والقنطرة والصوار وغير ذلك، كما ترد الوحدات التوزيعية للفلج واصطلاحات دورانه ك( الآد) في بعض نصوص نسخ الأوقاف، وهو ما نجده في نسخة أوقاف أدم مثلاً في ذكر أملاك مسجد الصبارة إذ نقلت النسخة أسماء البساتين ومواضعها ونصيب كل منها من مياه الأفلاج.

والحق أن كلاً من نسخ الأفلاج والأوقاف تعد من أهم مصادر التاريخ العماني سيّما شقه الاجتماعي، ومادة غنية في حقل الدراسات اللغوية، وما تحتفظ به دار المخطوطات بعض من تلك النُسنخ الفريدة، يضاف إليها ما في الخزانات الخاصة وما في يد وكلاء الأفلاج والأوقاف الذين جرى عُرف العمانيين على ائتمانهم تلك النُسنخ خلفاً بعد سلف.

## ٩٦. مخطوطات علْم الفَلَكَ

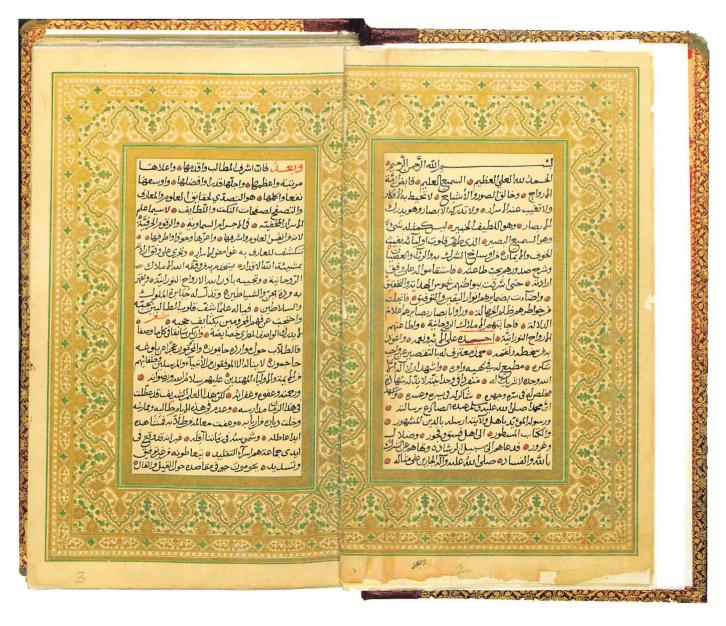
اعتنى العمانيون منذ القدم بعلم الفلك نظرية وتطبيقاً، ورغم أن التآليف في هذا الفن ضئيلة قياساً على تراث المعارف الدينية والعلوم الإنسانية بيد أن التطبيقات الفلكية المتعددة في حياة العمانيين ظهرت منذ زمن بعيد ولم تقتصر معرفتها على النخبة من العلماء بل برع فيها الفلاحون وربابنة البحار والحاسبون لدوران الأفلاج وغيرهم لكونها تندرج تحت علم تجريبي يعتمد إتقانه على الممارسة.

ومن التطبيقات الفلكية عند العمانيين قديماً تحديد اتجاه القبلة بواسطة الشمس نهاراً وبالنجوم

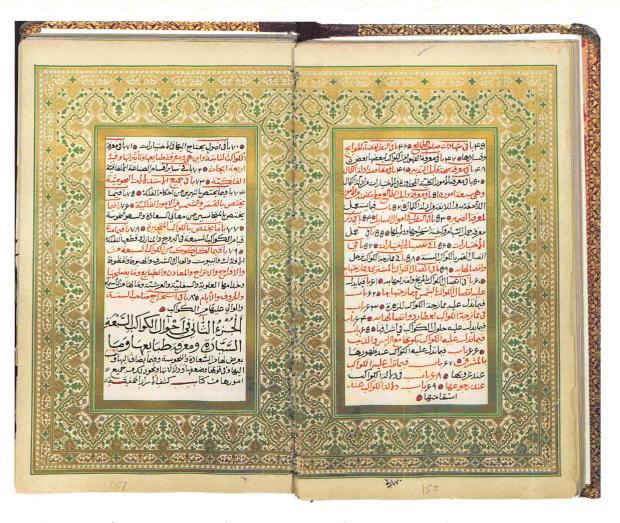
ليلاً، وحساب مواقيت الزراعة الموسمية بالنجوم، والاهتداء بالنجوم في الأسفار ﴿ وَعَلَمَتِ وَالاهتداء بالنجوم في الأسفار ﴿ وَعَلَمَتِ وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَمُ تَدُونَ ﴾، وحساب الدوران النهاري للأفلاج بواسطة ظل الشمس والدوران الليلي بالنجوم، وغيرها.

ومن علماء عُمان المشهورين بالفلك: مفرج بن أَحَمَد بن أبي النضر (ق٩هـ) ومحمد بن علي بن عبدالباقي النزوي (ق١٩هـ)، وخميس بن راشد البوشري (ق١١هـ)، وعبدالله بن سَيَّار النزوي (ق١١هـ) وعبدالله بن عمر الربخي (ق١١هـ)، وسليمان بن أحمد الريامي (ق١١هـ)،

الصفحتان من الأوليان من مخطوط «كشف الأسرار المخفية في علم الأجرام السماوية والرقوم الحرفية» لعمر بن مسعود المنذري (رقم ٢٧٦١)



صيفحتان من ترتيب أبسواب الجزء الثاني من مخطوط «كشف الأسرار المخفية في علم الأجرام السماوية والرقوم المعود المنذري (رقم ٢٧٦١)



صفحة العنوان من مخطوط «كشف الأسرار المخفية في علم الأجرام السماوية والرقوم الحرفية» لعمر بن مسعود المنذري (رقم ٢٧٦١) منسوخ للسطان برغش بن سعيد

خاتمة الجزء الأول من مخطوط «كشف الأسرار المخفية في علم الأجرام السماوية والرقوم الحرفية» لعمر بن مسعود المنذري (رقم ٢٧٦١) وتظهر بيانات النسخ







فسروكشفوا شباط لابهلعلى لطالب وببخل فيدال غيصى عادالأياس التزفزال حافكتيت كمابالطالك الشيخيس ردروس الهاشي ان بين لينشأ فرهدل الفر ماسمل لى المخول فيد لعلى بم الذمنفني وملائن في التراهل ماما ولحسن فطف فيدا مرلا يفي عنى سيًّا فاتا في وابروهداهي مإساله الرحيم وصلال كنامكا بهاالولد يعيدم العنصل العرى وفهمت المذكرت ولما فياسترت فاعلما ولدى ان فدفات الكت ودرسها في بريت بالترة الناليط وجا ايفادون وشي منس يتوضح للطالب والراغب الامالنعب الشديد وإما الاكاران واسترص كدهوم نجاري التحلا اختلاف فها وهفي إب سنع استعالي وراب افلاك معامدا بامدالشك فيها ان قالك قايلها دخل رونراليوم وهواول درجهمن برج الميرا بمصطلنة فقل بيم الأحداب بعدون مجارى الأخرى وهواول فصل الخرامي باثنان وعشريت فرشهرا بلولغضهورالروم عدان تلاؤن يومان ثمردخل ين الأول سعم التلك عدده إحدويلا ون يومًا و مُرخل منهوتشرين الثاني يعوم الجعدعدرة بلاتون يوما والمواكانون الاول بيع الاحدى ود واحدوثلا فون يوماً ومرخلت الشمتي الاول بيوم الاحلى ها و احدوله وسيون لو المحلط لهم مشام بعج المدى الذي ها و فضال الشتابين الأخلط لحرايم مشام مصان مع المدر أثين وعشري فشاركا نوب الأول الدي وكرنا وحول بيوم الاحده في وخلص كن فن الثاني يعوم الارباء عدد الما مداحدوثلا ثوب يومان ترخل المرساط عدد المام تستعة وعشروب يوماه ينم المستعنب ك فروط شهراذا ل

خاتمة الجزء السيادس من مخطوط «كشف الأسرار المخفية في علم الأجرام المحفية والرقوم مسعود المنذري (رقم ٢٧٦١) بقلم مسلم الخميسي مسلم الخميسي مسلم الخميسي سنة ١٢٩٥هـ

الصورة اليمني:

الصورة اليسرى:
الصفحة الأولى
من مخطوط
«رسالة في علم
الفلك » لخميس
بن سالم الهاشمي
(ق٣١هـ) ، ضمن
مجموع (رقم

ومُحَمَّد بن عبدالله بن مبارك المسروري الريامي (ق١١هـ)، وعبدالله بن محمد بن غسان النزوي (ق١١هـ)، ومحمد بن راشد بن سالم الريامي الإزكوي (ق١١هـ)، وعمر بن مسعود بن ساعد المنذري السليفي (ت١١٦هـ)، وحَسن بن درويش الخروصي السُّوني (ق١١هـ) وكان الشيخ جاعد بن خميس يرجع إليه في هذا الفن. ومحمد بن زهران بن محمد العبري (ق١١هـ) وعَليّ بن ناصر بن مُحَمَّد بن عَبدالله بن سُليّمَان بن مُحَمَّد الحارثي وحميد بن عبدالله بن سُليّمَان بن مُحَمَّد الحارثي

ومن أهم المؤلفات العمانية في هذا العلم: «كشف الأسرار المخفيّة، في علوم الأجرام السَّماويّة، والرُّقوم الحَرِّفيّة» لعمر بن مسعود المنذري (ت١١٦هـ). وكتاب «النجوم الزاهرة في الأفلاك الدائرة» وهو جمعُ لنصوص تراثية عمانية مع التعليق عليها، بقلم: مهنا بن خلفان الخروصي.

ومن مؤلفاتهم النظمية: «القصيدة اللامية السليمانية في المنازل القمرية الشامية واليمانية»؛ لأَحْمَد بن مانع بن سُليَمَان الناعبي العقري النَّزُويّ

(ق٩هـ). وعليها شرح لمجهول بعنوان: «عَسَجَدَة المِسْكَيْن والدليلُ على الضالَّ للدَّبَرَانِ والشَّرَطَيْن» وللأدباء: عبدالله بن مبارك الربخي (ق١١هـ) ومُحَمَّد بن وعبدالله بن خنبش النزوي (ق١١هـ) ومُحَمَّد بن عبدالله بن سالم المعولي المنحي (ق١١هـ) وجاعد بن خميس الخروصي (ت٢٣٢هـ) وعلي بن ناصر بن محمد الريامي النبهاني التنوفي (ت٢٢٦هـ) وسعيد بن خلفان بن أحمد الخليلي (ت٢٢٨هـ) أشعار في علم الفلك.

وتحتفظ دار المخطوطات بعدة نسخ مخطوطة من كتاب كشف الأسرار المخفية في علم الأجرام السماوية والرقوم الحرفية لمؤلفه العلامة عمر بن مسعود بن ساعد المنذري (ت ١١٦٠هـ) وهو فقيه عالم نبغ في علوم الطب والفلك والرياضيات ينتمي إلى بلدة السليف بمدينة عبري من الظاهرة بعمان. وأهم تلك النسخ المخطوط (رقم ٢٧٦١)، وقد نسخ أجزاءه من الأول إلى الرابع راشد بن سيف بن حسن الحامدي وقيد فراغه من الجزء الأول بتاريخ ٨ محرم سنة ١٢٩٥، وأتم الجزئين الخامس والسادس الناسخ البارع حميد بن علي بن

الأخيرتان من مخطوط «رسالة في علم الفلك» لخميس بن سالم الهاشمي (ق١٣هـ) ، ضمن مجموع (رقم ۳۱۶۱)

الصبفحة الأولى من مخطوط «رسىالة في علم الفلك » لمؤلف مجهول، ضمن مجموع (رقم ۱۷٦٤) ويظهر ترتيب الأبسواب وبداية النص

والهادوالشميخ طليالشتاه غمص لالشناله فرالبروج إلحدى والدلوا واعوب وا واردجيع الشميلطل الحواعل بامراحل وو يواطبعدما ودرطب وتمصالارسع المزاليروج الحرادالثور والمحفرل عدد ايامه واحد وتستّحه بوما اوله بيرونز للغضّ طبع حكت الاثار فيدا ذرحا درطبّ ودايت في اثار النج حك المتنافعين اندمعندل ولولاخرني مخالفة الشلف وحسرى لقليحا دياس ولنجل لكهيمان الصغاء فيرن فصرا الصيف لغرالووج السطان والأشد والغضيمدا ولررجوع الشي الشتاعيدا بأمداثنان وستبعون بوماحك ألآثأ تأنزحا ولولا مخالفة الشلف لقلت برطي بترمع اتحامع فان قالقابل في ولد فى المنصول الثلاثرعدد كلوا عدينون احدونس لعضل لصيف انتبن وتسسعين يوما قلس لان كلمة فيها ثلاثة عشره ما الامتراز هجهة فأنها تغيرنها العبرعش وما وكمل مضرح الفيصول شبع منازل الشطان والبطين والنويا والدمران والهقعدوالصنعه والنباع للربيع والنش والطرف وللبهدوالأن والصفه والعواء والسماك للصعف والغفروا لذبان والاكليل و القلب والشوله والنعايم والتبله العزييث ووسعدا لذابح كحص بلع وشعدالسعود وسيعدا للخبيد وفراسخ المغدم وفرخ المؤخى وبطرانحوست الشذئان اصرسيب ثلاثرعشرق سبعد يجدها واحل ونستعين يوما وزويوما العبهر يكون الثبن ونستعين وماوه فاحتشا يولاشكفيه ووهاكمني موفدا شهرالدوم تيزي الاولواحد وتلافون بعط وتشربف الشانى تلاقون يعط كانون الاول واصلافلا تُون يوما وكا نون الثاني واحدوثلا ثون بط شباط سَتعد وعشون يوما ازادثلا ثون برغ نبسان ثلاثون بوغ خزيان ثلاثون بوص

مسلم الخميسي وقد فرغ من الجزء السادس بتاريخ ٤ صفر ١٢٩٥هـ. والكتاب من النوادر التي تحكي طرفاً من اعتناء العمانيين بعلم الفلك، وهو في ستة أجزاء تناول فيها المؤلف أصول علم النجوم والبروج وعلاقتها بالأشهر الرومية وتقسيم المنازل وشروط ولوازم الاشتغال بعلم الفلك. ومما يميز المخطوط بكامل أجزاءه أنه محاط بإطار مزخرف بنقوش مذهبة بديعة. نُسخ للسلطان برغش بن سعيد بن سلطان، سلطان زنجبار ( ۱۲۸۷ – ۱۳۰۵هـ) ویکون بذلك من المخطوطات الخزائنية التي تحتفظ بها الدار.

مور واحد ولا تونيوما آب واحد وثلا تون وما اللول اللاقون

يوران وفل وصلات كل اشهرا لروم؛ لبروج متزجد لم فضلت كما لبروج واشهرا لووم وجدها ليسهد المنجاب في هذا

الغن فالى في طلى لما حديث عالما المرالا (معام كثيروهنا شي قد الخلصة

تجاري على واللالام والشهور والأغوام والسلام عدك

الهاشريدة و ولما ولدى هاكشئ رغبا بسب المدنعال ماسات. كدواعل ان شالل سماء والان كمثل المبيعدة الأنفظ المجذا لعفل

كمثلا لفش للسيصد ملتحن الأرض والهواه وحمل السماء بروح

والمقري الازص وتسي الدبر مط الأستوى الأكتعش وغرضط

الاستى المتهدوعلامنه طالاستوران غاستهاد طلعت عبروان غاست عيلطلة عماء وخط الاستوي

وعدانسروركا سفذا فرواكد المحالفترالدخيين المرح لوسؤ

والهوأه الدكهماعلام للرص الزلالة البيضا والسماء في المشار

وقراوس إجاميراه بهندوا المن والدنيجم السرلهم العق

يك الالص والالصائرة وتبيل علاودان القرحد المدل ليم مخط الأستناء وخط الأستوى وس

بينها والمعط بعسه

ومن نوادر رسائل علم الفلك رسالة مختصرة موجهة للمبتدئين، توجد ضمن مجموع في الفلك والرمل والكيمياء (رقم ٣١٦٦) والمؤلف هو خميس بن سالم بن خميس الهاشمي (ق١٢هـ)، وهو طبيب أديب له من غيرها رسالة في نسب أل هاشم الرستاقيين سيأتي ذكرها، وله تقييد لوصفات طبية أخذها شفاها من آبائه.

وفي صدر الرسالة مقدمة كتبها سعيد بن أحمد اليحمدي، ذكر فيها أنه أحب الولوج إلى علم الفلك فلم يجد من يفتح له بابا للدخول فيه،



صيفحتان من متقابلتان من مخطوط «رسالة في علم الفلك » لمؤلف مجهول، ضمن مجموع (رقم ١٧٦٤)

والناسع الغؤس والحلعاس الجبكي والحادي عش الدلواوالنا دعير الموت اذاارد فافغف الطالع بالهاد فاعرف كمومني مساعات بوم الذياف فيروا فريروج مستعشر وزوع ليرما فطعت المتسر والطليح وبروح المن هي واجل الخساولطج كماسح تلانين بوعاوابدى الحسا مرسح النهى فيدفابن ماانتهى حيك فدلك هوالمطالع وجرجه زلك البوج الماء السادس مع فرالسع لكواك الشيارة الاول يتعل مواليوت الجدي والدلوا والمكائى لما لمشنزي لعواليبون لغوس والمحوت والمالذ المريخ لمرهز البيوت الحمل والعفية والرابع الشمر لهاه البيوت الامترة والحامش الرجزة كحاجرالبيوت النور والمبوان والسادش عطادوله حوالمبوس للحوزى والسنيلة والسابع الغرام والبوت السرطان تمالباب ومعنى ولاعزاج الكركوك دالكواكب لدفوة وببيتدوبب شرفيردون سابوالكواكب وهرتبون لطعام المطالع فرالبروج بسالحباة والمغشى والثاني بسالمال والاعواف والثالث ببت الاخوة والمفقدوالدبن والرابع ببن الآبا والعواف والخامس ببت الوله والسادس بيت المرض والحبيب والتاعزين الموت والمواريث والتأسع بب النغروا لديروالعادة والعاشريب المكاروالسلطاب والحاكمى عشربيت الور والمسألسعاكية والناؤعش ببن السغام والاعرا والغروالهم واكحل وهاصدا سناها وسرفها فيسهر وعربر وربحي خرالخوت وهبطها فيمنالذ كمعوالسنتلة واوحها الحوذا وخطبطها

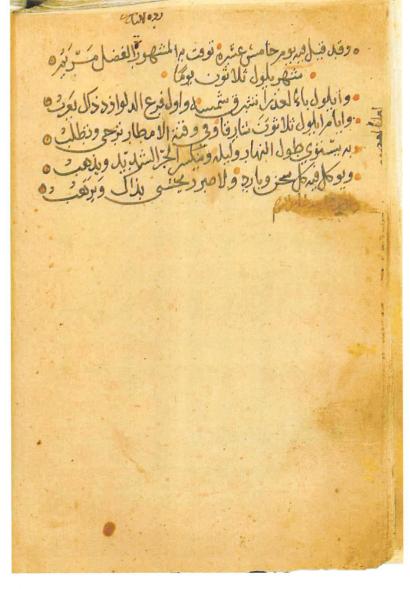
الغؤس باب عطاور وبالدالغوس والحوت وينرف فيتسترعش فهجرعن السبلدوهبوطد ومناخ آلج للوت واوجر فالميزان وحظما لحكل معابلة اوعرباب الغروباله المدي صد بيئونترفرق ثلاث دريجا فالتوروهبولم وعناخ لك والعذب واوحه غطالسغزا كنواكث وهالتعلبها ملابالفال باسمع فالطالع والبروح باللبل اذاروت اد بغف دالوالطالع فاستقباس الوحالة واحمله الجالطالع سبع مذازل حلها زوح وفنان مزارج لطالع فالسائدة وإلمناول مراوا لتاحد والبناول وعوالطالع لانزاالبا المناس ومع فرالاش الروميرومه واعداده أسع فال و فعد منهورالروم ماصلح ها كواه ستريس مال فاعلم موكانون كانون هوماللاجاده ساط اذات تتسافاهم الازمران وبود بعنه ٥ وان والول صالكة عتاماعس موعددابا مهاتلا فابر بوروغندومنون بوك وهى مسمعت عيا العالدوم المالسلام ترتلا غالبرواريع وعسوى بوما وعسته قيم جت إلى الاتهرالعربيديدا اة الرجت النعف المومرالذي انت فيرواي شهر والانتهوا لروميد فاحسب مابقه إدام السرودالغرنب واصفالبرعت واربع زويل

الصفحة الأخيرة مسن مخطوط «رسالة في علم مجهول، ضمن مجهول، ضمن مجهوع (رقم ١٧٦٤) ويظهر أنها غير مكتملة

وطالع الكتب فوجدها غامضة كثيرة الرموز، فعاد إياسه أكثر من رجائه إلى أن أسعفه الشيخ خميس بن سالم الهاشمي بهذه النبذة اليسيرة فوجد فيها ضالته، وأثنى على كاتبها ثناء تلميذ على شيخه، واصفاً إياه أنه «متفنن» في علم الفلك «مُدارسٌ فيه أكثر أهل زماننا».

ويمكن القول أن الرسالة تصنف ضمن مصنفات علم الميقات الذي هو أبرز فروع علم الفلك، ويرادفه بالمصطلح العصري علم الحساب الفلكي. ويظهر من ثنايا الرسالة أن مؤلفها كتبها في حدود سنة ١٢٢١هـ، وقد ضمنها حساب السنة الشمسية الموافقة لها، وقعّد لتلميذه قواعد يستهدي بها في وضع تقويم فلكي لأيام السنوات المستقبلة.

ومن رسائل الفلك أيضاً رسالة لطيفة مختصرة في الفلك، ضمن مجموع (رقم ١٧٦٤) مجهولة المؤلف إلى عشرة مجهولة المؤلف والناسخ قسمها المؤلف إلى عشرة أبواب تعددت موضوعاتها بين معرفة منزلة طالع الفجر ومنازل الشمس والقمر وساعات الليل والنهار والكواكب السيارة ومعرفة الأشهر الرومية وعدد أيامها، مع بعض الأشعار التي تجمع مادة بعض تلك الأبواب.



ومن المجاميع النفيسة التي تحتفظ بها دار المخطوطات المجموع (رقم ٢٤٧٢) الذي يحوي موضوعات مختلفة في الفلك وفي الرمل والأوفاق وفي الأدب وغيرها، وتكمن نفاسته في احتوائه على رسومات فلكية بديعة يرتبط بعضها بعلم الرمل، ومنها رسم لطلوع القمر ومغيبه وزيادة نوره ونقصه عبر ليالي الشهر القمري، ورسم لمعرفة جهات القبلة للبلدان، وآخر لدلائل قوس قزح، وغيرها من الرسومات المتقنة المتعددة الألوان والأشكال الهندسية.

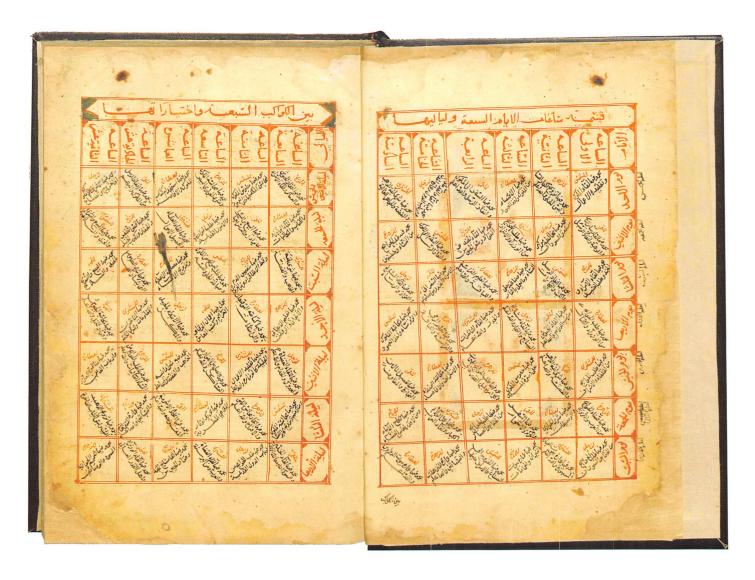
من مخطوط والمجموع (رقم والمجموع (رقم والمجموع (رقم خطط في فن المسلمة ساعات الأيام السبعة ولياليها بين الكواكب السبعة سنة عش واختياراتها، وما تسميات يحمد فيها من وما يترا

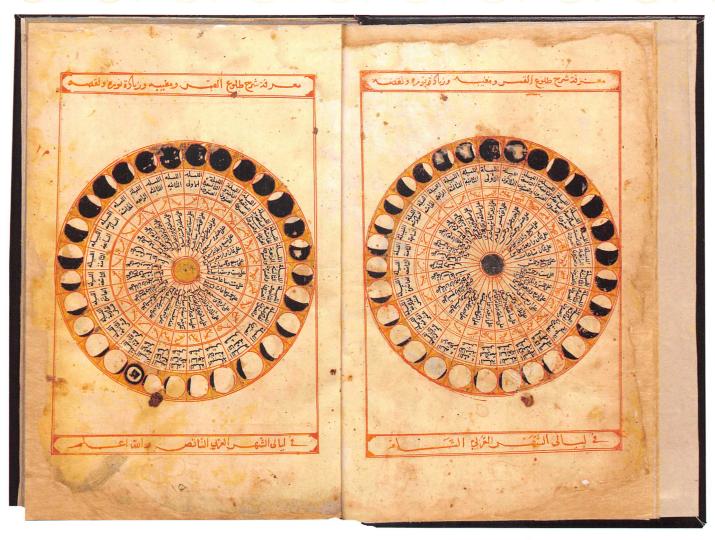
ولارتباط علم الرَّمَل بالفلك فهناك مؤلفات في فن الرمل وهو علمٌ يُعرف به الاستدلال على أحوال الوقائع المستقبلة بأشكال رَمَليَّة، مجموعُها ستة عشر شكلاً؛ اصطلح أهلُ هذا الفنّ على وضع تسميات لها، ورموز دالة عليها، مع نعوتها وطبائعها وما يترتب عليها من أحكام في السّعد والنحس

وغير ذلك، إضافة إلى ربطها بالفلك العلوي والفلك السفلي.

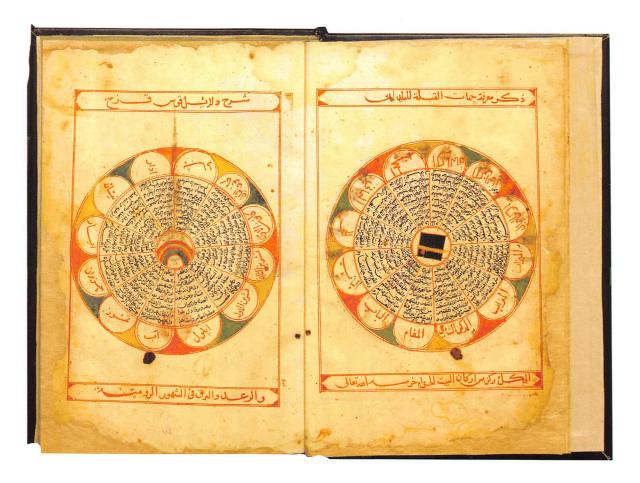
أمّا الفلك العلوي فهو نسبتُها إلى الكواكب والبروج والمنازل من الهيئة الفلكيّة، وأمّا الفلك السُّفلي فالمقصود به علاقتها بالأيام السبعة، وساعاتها، وبالبقاع (وهي خطوط الطول والعرض) ونسبتها إلى الحيوان والنبات والحروف والأعداد والألوان.

وقد وضع علماء الرمل مصطلحات لأجزاء الزمن من الهيئة الفلكية، فالدقيقة من أصغر أجزائه، وكل أربع دقائق درجة، وكل ثلاث عشرة درجة منزلة، وكل ثلاثين درجة برج قمري، وهذه البروج تنزلها الكواكب السبعة المعروفة عند العرب (الشمس والقمر والزهرة وعطارد والمريخ والمشتري وزحل)، وتتفاوت في سَيرها باختلاف أبعادها في قطعها للبروج، وإقامة كل منها في البرج الواحد.





صفحة متقابلتان من مخطوط المجموع (رقم ٢٤٧٢) وفيهما رسم بديع لشرح منازل القمر وطلوعه ومغيبه وزيادة نوره ونقصه في ليالي الشهر العربي التام (٣٠ ليلة)، ورسم آخر لليالي الشهر العربي الناقص (٢٩ ليلة)

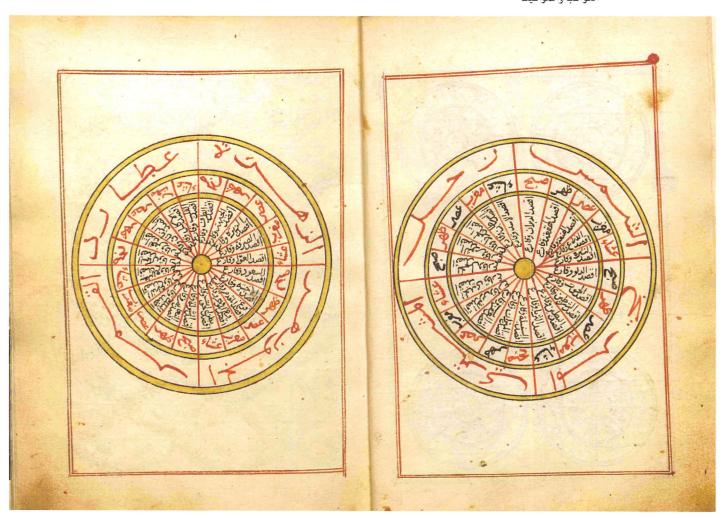


صفحة متقابلتان من مخطوط المجموع (رقم ربديع للكعبة المشرفة وتحديد أركانها وما يقابلها من بلدان، ورسم يشمرح دلائل والرعد والبرق في الأشهر الرومية (الشمسية)



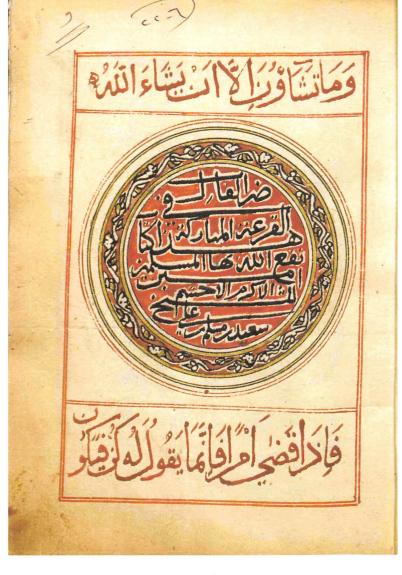
صفحة متقابلتان من مخطوط وسلام من مخطوط وسلام وسلام المباركة » لمؤلف مجهول، (رقم ١٣١٤) وفيهما دائرتان للمقارعة مقسمتان وفقاً للبعض أسلماء

صفحة متقابلتان من مخطوط «ضرب الفأل في القرعة المباركة » لمؤلف مجهول، (رقم ٣١٣٤) وفيهما دائرتان للمقارعة مقسمتان رباعياً على الكواكب والمواقيت

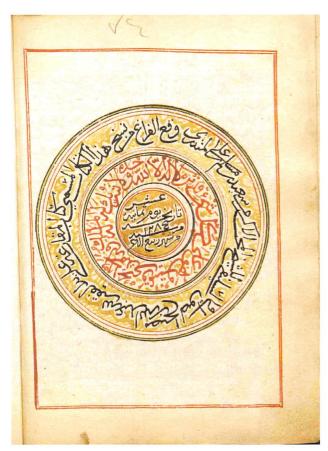


وبناء على هذه الارتباطات المتعددة يتم حساب التوقعات، واستكشاف الحقائق. وأكثرٌ مسائل هذا العلم أمورٌ تخمينية تقريبيّة مَبنيّة على التجارب، وليست يقينية. وهو علمٌ متفرع عن علم الفلك، مع استمداده من علم الحساب.

ومن المخطوطات في هذا الفن كتاب ضرب الفأل في القرعة المباركة، وهو مجهول المؤلف، نسخه عبدالله بن مصبح الصوافي بتاريخ ١٨ ربيع الآخر ١٢٨٤هـ (رقم ٣١٣٤) يشتمل على رسومات دائرية مذهبة المحيط مقسمة إلى الأوقات والأحوال التي يعتقد أنها تحدث عند ضرب الرمل، وبه دوائر كبيرة مقسمة وفقاً للكواكب والمواقيت والأبراج لمعرفة الأحوال المتوقعة ، وهي مرسومة بمداد أحمر وأسود مذهّبة المحيط والوسط. وفي دوائر أخرى للمقارعة أسماء للقبائل والرجال والنساء والحيوانات والطيور والشجر والحصون والمدائن، ثم قصائد في الرمل وفنونه عنونت بأسماء الشعراء، ويلى كل قصيدة أسماء شخصيات افتراضية تقرن ب (الدين) وتنسب إلى (الرمل) بقوله: (الرملي)، وتليها التوقعات الرملية جواباً على ما جاء في كل قصيدة.



صفحة العنوان من مخطوط «ضرب الفأل في القرعة المباركة» لمؤلف مجهول، (رقم ٣١٣٤) وقد عنون الناسخ للكتاب في دائرة مزخرفة بديعة، وقيد فيها اسم المنسوخ له سعيد بن مسلم بن علي



خاتمة مخطوط «ضرب الفأل في القرعة المباركة » لمؤلف مجهول، (رقم ٣١٣٤) ويظهر إبداع الناسخ عبدالله بن مصبح الصوافي السليفي في رسم دائرة حرد المتن، وفي وسطها قيد تاريخ النسخ ١٨ ربيع الآخر ١٨٥٥هـ

١٨٢٨) لناصر بن

علي الخضوري (ق١٤هـ) ، وتظهر

الجداول الفلكية

التى ترشد البحارة

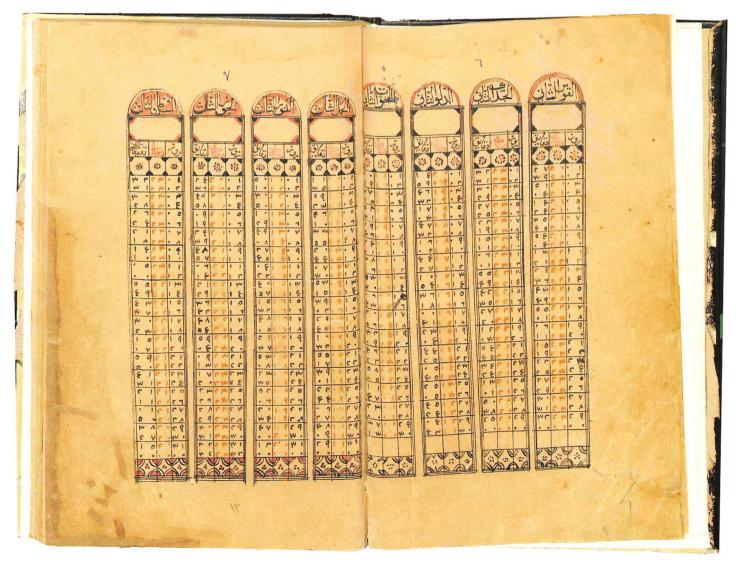
## 90. مخطوطات عُلوم البحار

نظراً لارتباط العمانيين بالبحر عبر تاريخهم الطويل فقد كان لعلوم البحار حضور في التراث المخطوط إلى جانب مفردات التاريخ البحري في التراث الفقهي والأدبي. وترتبط علوم البحار بالفلك ارتباطاً وثيقاً إذ به يتم تحديد مسارات الطرق والخطوط البحرية واتجاهاتها بالنظر إلى حركة النجوم والكواكب والظواهر الطبيعية.

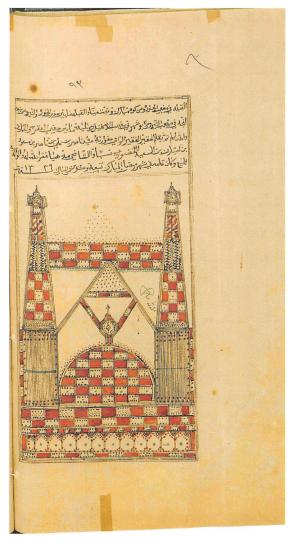
وفي القرن التاسع الهجري ظهر الملاح الشهير شهاب الدِّين أَحْمَد بن ماجِد بن مُحَمَّد السَّغَدِيِّ النَّجْدِيِّ الغُمانِيِّ (ت٢٠٩هـ) الذي تحتفظ بآثاره المخطوطة العديد من مكتبات وخزانات التراث في العالم، فمن آثاره: «حَاويَةُ الاختصار في أصُول علم البحار» و «الفَوائد في أصُولِ عِلْم البَحْر

والقواعد» وقصائد وأراجيز ومنها: «السُّفَاليَّة والمعلقية والتائية» وغيرها.

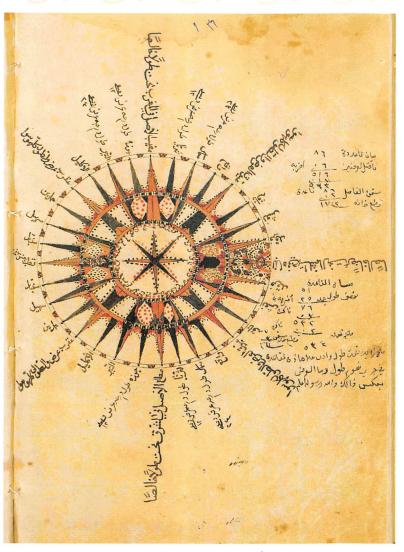
وإلى عهد قريب حتى القرن الرابع عشر الهجري/العشرين الميلادي كانت السفن في عمان كالبوم والبغلة والسنبوق والجلبوت والبدن تبحر من صور ومسقط وموانئ أخرى بواسطة الرياح الموسمية التي اقتضت امتهان البحر من لدن الربابنة ومساعديهم، وكان من وسائل وأدوات الإبحار الكتب والأدلة والمرشدات الفلكية البحرية، وهي مما بقي من تراث علوم البحار إضافة إلى تآليف ابن ماجد وغيرها من التراث المخطوط في علوم البحار.



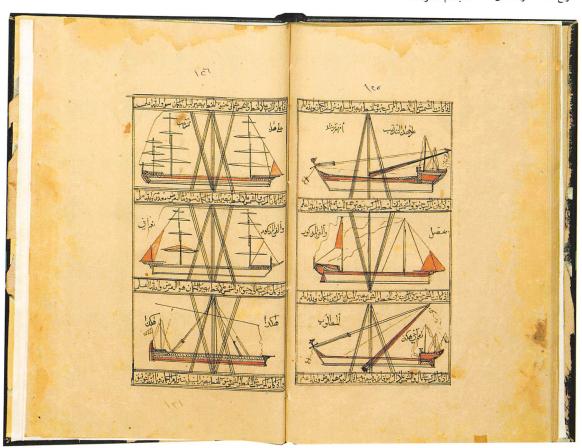
#### الفصل التاسع: مخطوطات نادرَة المَوْضُوع



صفحة من مخطوط «معدن الأسرار في علم البحار» (رقم ١٨٢٨) لناصر بن علي الخضوري (ق١٤هـ) وفيها رسم ملون، وتاريخ قيد الفراغ منه ٢٩ رمضان ١٣٢٩ه بقلم المؤلف



صفحة من مخطوط «معدن الأسرار في علم البحار» (رقم ١٨٢٨) لناصر بن علي الخضوري (ق١٤هـ) وفيها رسم للديرة (البوصلة)

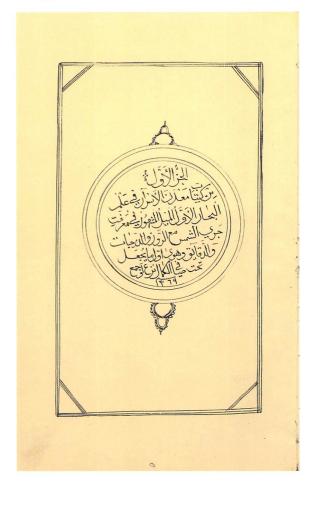


مــفحـتان من متقابلتان من مخطوط «معدن الأسيرار في علم البحار» (رقم علي المخصوري المداكب (ق١٤هــ) وفيهما الشراعية وشرح بواسيطة اتجاه الشمس واستخدام المحان

#### نوادر المخطوطات العمانية

صفحه العنوان للجزء الأول من مخطوط «معدن الأسترار في علم البحار» (رقم ۱۸۶۳) لناصر بن علي الخضوري (قاه)

متقابلتان من مخطوط «نبهة مخطوط «نبهة الغافل» (رقم جزء من جدول بسلام وانئ التي المرابة الموانئ التي وحتى السواحل الإفريقية، مع وحتى السواحل الإفريقية، مع والعرض، وتظهر في الصفحتين الموانئ العمانية



ومن تلك الكتب ما يعرف بـ (الرحمانيات) ومفردها (الرحماني) وهو كتاب خاص بمجاري البحر تسير عليه السفن، ويروى أن مؤلف الكتاب الذي جاءت منه التسمية فارسي وأن أصل كلمة (رحماني) جاء من مفردة فارسية (ره نامي) وكلمة (ره) تعني الطريق، و (نامي) تعني السجل، ثم قُلِبت إلى (رهماني) و (رحماني). ومنها (الروزنامة) وهي كلمة فارسية تعني السجل اليومي وتتألف من شقين هما (روز) أي يوم و (نامه) أي سجل. وفي هذا السجل تدون جميع تحركات السفينة اليومية وكل ما يقع أثناء السفر والتوقف في الموانئ.

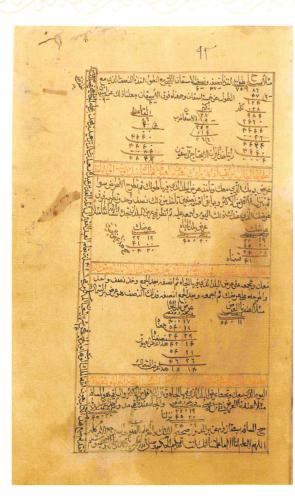
تحتفظ دار المخطوطات بالعديد من كتب علوم البحار تتشابه منهجاً في عرض المادة، وهي تندرج فيما يعرف بالمرشدات البحرية (الرحمانيات) فنجدها مصدرة بالجداول الفلكية التي ترشد البحارة في طريقهم اعتماداً على



## الفصل التاسع: مخطوطات نادرَة المَوْضُوع

قياسات الطول والعرض وغيرها، وتليها أبواب تفصل الطرق البحرية وكيفية الاهتداء إليها، متضمنة تعليمات وإرشادات ونصائح للبحارة، ورسوماً للمراكب والأشرعة وآلات القياس كالبوصلة التي تعرف بـ(الديرة) وغيرها. على أن أكثر تلك المخطوطات مجهولة المؤلف، ولعل ذلك يعود إلى أن أكثر مادتها متناقلة يضيف إلى أصلها كل من ينقلها برمتها أو بعضاً منها، فيضيف نتاج تجربته ودرايته ثم يأتي من ينقل عنه ويضيف وهكذا.

ومن تلك المخطوطات كتاب «معدن الأسرار في علم البحار» (رقم ١٨٢٨) لمؤلفه وناسخه ناصر بن علي بن ناصر بن مسعود الخضوري بتاريخ ٢٩ رمضان ١٣٣٩هـ وقد فصّل فيه جداول في معرفة خطوط الطول والعرض لمواقع الموانئ والبنادر والسواحل التي تمر بها الرحلات البحرية، كما تناول الفصول الأربعة ومداخل النجوم



ص. فحتان متقابلتان من مخطوط «نبهة الغافل» (رقم رسوم للمراكب الشراعية وشرح قياس اتجاهاتها بواسطة اتجاه الشمس واستخدام

الصفحة الأخيرة

من مخطوط

«نبهة الغافل» (رقم

١٨٢٢) وتظهر فيها

عمليات حسابية لمعرفة المسافات

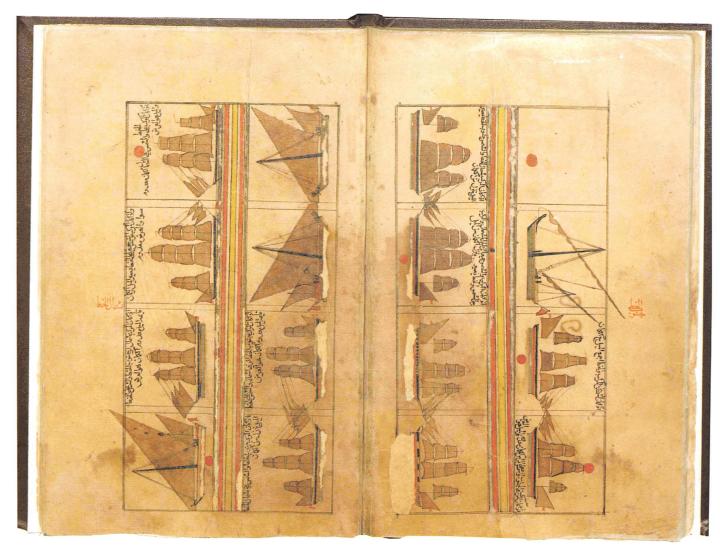
بين بعض محطات

الرحلات البحرية، وفيها قيد الفراغ

من النسخ بتاريخ ۱۶ شعبان ۱۳۲۱هـ

بقلم سعیدبن

سالم بن سعيد الجامعي، ببلد



ومنازلها، وعرض الطرق البحرية وكيفية الاهتداء إليها بالنجوم والحسابات الفلكية مع ذكر محطات الطرق البحرية والإرشاد إليها ومعرفة اتجاهاتها. ويتضمن الكتاب رسوماً للسفن والمراكب الشراعية مع تفصيل لاتجاهاتها وميلها إلى الشمس، ورسم للبوصلة واتجاهاتها بالاستعانة بالنجوم.

الصفحة الأولى من مخطوط «نبهة الغافل في معرفة الحسبة والمنازل» (رقم مقدمة المؤلف مقدمة المؤلف والتصريح باسم الكتاب

ولكتاب «معدن الأسرار في علم البحار» مخطوط آخر (رقم ١٨٤٣) بقلم المؤلف بتاريخ ٢ صفر ١٣٧١هـ، وهو مقسم إلى ثلاثة أجزاء لكل منها صفحة عنوان في كل منها ذكر موضوع الجزء. وثمة مخطوط آخر (رقم ١٨٢٣) نسخه الخضوري أيضاً بخط يده سنة ١٣٦٤هـ ولم يصرح بأنه من تأليفه، وقد تناول مؤلفه أيضاً أساسيات الطرق البحرية التي سماها (المجاري) التي لا بد منها للربان

(المعلِّم) وصاحب السفينة، ثم تناول في أبواب الكتاب مسارات الطرق البحرية مفصلة بين ميناء وآخر كمسقط وعدن والبصرة ومكران وجعل لكل منها باباً. وتتشابه بعض مواد المخطوطات الثلاثة مما يوحي بأن المؤلف أضاف ونقع مادة تأليفه عبر مراحل اشتغاله بالبحر وعلومه.

ومما تحتفظ به دار المخطوطات في علوم البحار كتاب «نبهة الغافل» (رقم ١٨٢٢) وهو مجهول المؤلف، نسخه سعيد بن سالم بن سعيد بن محمد بن علي الجامعي بتاريخ ١٤ شعبان ١٣٢٦هـ محمد بن علي الجامعي بتاريخ ١٤ شعبان ١٣٢٦هـ بمدينة صور، وفي مقدمته ما يشير إلى التأليف في قوله: «اعلم أيها الطالب بأنني أذكر لك مما وفقني ربي المولى الكريم في هذا الكتاب مما وافقني على الضمير ونظر العين ورأي القلب» وقد صرح بأنه سماه «نبهة الغافل». في أوراق الكتاب الأولى جداول فلكية بحرية لخطوط الطول والعرض ثم أبواب في معرفة الطول والعرض المُركَّب على البلدان جميعاً من البصرة إلى أرض السواحل، وكل ذلك يسبق مقدمة المؤلف ونصوص الكتاب، وهو ما نجده من عدد من هذا الصنف من المخطوطات.

أما الأبواب الأخرى من الكتاب فتتعدد موضوعاتها بين قواعد تحديد الاتجاهات باستخدام النجوم، وكيفية استخدام الديرة (البوصلة) مع رسم توضيحي لها، ومعرفة البنادر (الموانئ) وذكر المعالم الموصلة إليها والاتجاهات التي يستدل بها البحارة في الوصول إلى كل ميناء. وقد احتوى المخطوط على رسوم بديعة للسفن الشراعية واتجاهاتها مقارنة بحركة الشمس، ورسم لآلة تُستخدم لتحديد خطوط الطول والعرض تسمى (الكمال) أو (الكمان) وهي قطعة متوازية الأصلاع تصنع من القرون أو الخشب ويربط فيها خيط فيه تصع عقد على مسافات محددة.

وبذات العنوان نجد مخطوطاً آخر (رقم المدر) غير أن اسمه كاملاً «نبهة الغافل في معرفة الحسبة والمنازل» كما جاء في مقدمة المؤلف الذي لم يرد اسمه في المخطوط، وهو بخط سعيد بن عمران بن إبراهيم بن محمد بن حسن بن علي

العاهدالذكي صف المنابل وذالك بالليّرا ليُّمْر الحريم ويه نستورد كاعداللمر الجدائم الجدولا لذيخون الكوان بغدرته العظ الماسط المرض عننيت واحياها عام را من المهاورين فلوب عباده الومين بالايان والتوحيد البصيرو العرون السراالرنا بالكؤاك الدواهة وزين الراجق بالعااوين انوادم ملهن القامد والسع وليم والعبن والقروللنطف عين فكما أورين البح بالمسافات والامواع المتطلاطهات وزي قل الاص الياكمية الحرما وجعا فيحول للقاماة فالحطيم وزعرها وزنا لعفول بالعية وتدرو ولافتكا والتنده حتاريج ذائك فالطال وفتعاف المالا اللالاسدومة الانتزيك لدفي حكه في الحيم الشهادة بعد بعان الى والمسروا والمع في عبا وتدواعنصما وانفهلان عجرعبد ورسوا وحسه وصفيه صلح لشفاعت العظ أالمت وصال الدين والعمل في ضافة من النه وضاف لم عليوسل وعلى الرصي وسلم الماء المانا كاكنو كنم الكيدس العالم وبعدقاء إجا الطائي الدكرت ونفرت فحك إسرفها استاها وسروا فيحري فالرل المروه الغالم والعندون المخالم للمكورة في العكم فعممنا اصبغها وفقى ربي الولا لاربي في هذا المنا واللفط ماواهن على الصمر سط العرورا الفل وحلة بمانع فن وبسر ومنعث بواى باليه وسنعت باسان بيهل إوكان السام من العل الصاع عايتنا فيحمه وفضاه وسميته منها العافل في حسن المتابل وهي منابل القري الطالع ووالعال وللوسط وهووافك لمزلعناج يمساوالفاده والموف وصف المناك واسما هن من اول الملك الى احتره م

المرزوقي بتاريخ ٧ جمادى الآخرة ١٢٥٣هـ. وبين المخطوطين اختلاف في النصوص وتشابه في بعض الجداول الفلكية، كما أن الأخير يخلو من رسومات المراكب وآلات القياس، ويلي مقدمته أرجوزة في

منازل القمر وحساباتها، ثم أبواب الكتاب وفصوله. ويلي حرد المتن زيادات بخطوط مختلفة مع جداول توضيحية في معرفة النجوم وقواعد الاهتداء بها في الأسفار.



خاتمة مخطوط «نبهة الغافل في معرفة الحسبة والمنازل» (رقم المراع)، وفيها قيد الفراغ من النسخ، بقلم سعيد بن عمران بن إبراهيم المرزوقي، بتاريخ ٧ جمادى الأخرة

الصيفحتان

الأوليان من مخطوط «زاد

الفقيروجبر

الكسبير» (رقم

١٧٨١) ثراشد بن

خلف القري العيني

الرستاقي ( ُق٩-

(01.

## ٩٨. مخطوطات علْم الطّب

في آخر القرن التاسع وأول القرن العاشر الهجريين ظهرت في مدينة الرستاق بعمان أُسرة تسلسل منها عدد من الأطباء وتركوا تراثاً طبياً يعد إضافة غاية في الأهمية في منظومة التراث الفكري العماني.

وليس من قبيل المبالغة إن قلنا إن التراث الطبي الذي تركته أسرة آل هاشم الرستاقيين قد سد ثغرة في التراث العماني في الطب خاصة وفي العلوم التطبيقية عامة، بالنظر إلى وفرة تآليف العمانيين في علوم الشريعة الإسلامية وضآلتها في العلوم والمعارف الأخرى، وهو الذي فطن إليه الطبيب راشد بن خلف بن محمد بن عبدالله بن هاشم العيني الرستاقي (ق ٩-١٠هـ) ونجده في

قوله: «إني نظرت في كثير من كتب أهل عمان فوقفت على علم الأحكام والأديان ولم أقف على نظم لهم في علم الأبدان».

كما عُرف من هذه الأسرة الطبيب عميرة بن ثاني بن خلف (ق١٠هـ) وابنه الطبيب راشد بن عميرة بن ثاني بن خلف (ق١٠- ١١هـ) الذي ترك مؤلفات عديدة في الطب تنبئ عن تمكنه ورسوخ قدمه، وابنه عميرة بن راشد (ق١١هـ)، والطبيب على بن مبارك بن خلف (ق١٥هـ).

وتحتفظ دار المخطوطات بجملة من كتب التراث الطبي من أهمها عدد من مؤلفات أسرة آل هاشم الرستاقيين وهي متعددة النُسَخ، ومن أهمها: شرح قصيدة زاد الفقير وجبر الكسير

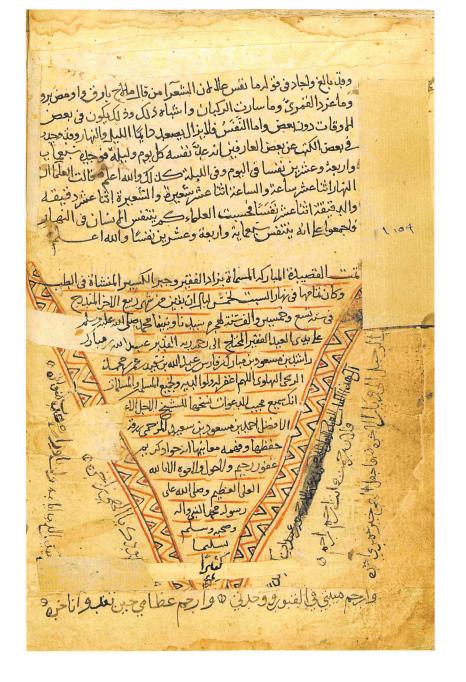
ألممل الذع خلوال نسانه وصلصال الغار وحلو للاانه ومارح مزناره ومعلمهم السيع والافياة والدبسار البعرفوا ماهونا أنه وماهوساره واودع حكيده واسوار الموانات والمحار وانزا الطب المطفرة طبابع المشار وفاولما استاء لفاو الاالفلاخ الدواك وتولد مرخ لكاريع عناصروا ولفاعتصرالناك واطله علمعرفنرد للاكساء المراو فاورعوه الدفائروالا فاره وصلى الدعلى سولرعد مااسل لمرمن افرار وطبرى الفلك للدوارورار وماتنف علوو فليك انفسه فزار والانفضا الحالا عاره المحرفها المسقو بمرالمبدان ولان العقل هوالمميز لها وجامعها وهوف المدن فننى تفيرالبدن سنعم للأفات لمرسو صلاله سان العلم الدربان دا المفويم اللسان فيمي اقط النعوم المسان بدندوله بعرص الهلاك ويقبره كاافة البص عقاد وبقار عليقريم دبيله فيصلح ديناء ولخرته فنهل الجب انبكون علم الطب اولم فن كاعلم لارى ان المدبان تشفط عندالالتناك المبدان وبنصب التكليف بدها بالعفل وهونور مطا مرالقلب الى الدماع فني تعبر لحدها تعبر العقل والداعل فالم الفقير الخرتب القدبر واستدب حلف بصرع بالله بزهاسة الفوى ال نظور في كمروس اهر عمان وفقت عاملم المحكام والمدبان ونظم فع اللسان ولمراقف على نظ فرح علم المبدال فليمتني الرعبة الدان انظم مختصرًا معتضم الرحة في الطب والحروط وت مسيامكاب برؤساعدعز علينكروا وشامز نقوبر المدان مواجراين الراجع وسيام ومهاج البياغ البقاء وعبرد للخروف عامانظ والسيالي ان عطلاً وبلاً وله من الله اصلح را وملحد في بعض البواب واسانيا الكذاب الم لفضراع واستفالطباع واعال العاع ف فلتخلك الزمان فذ الع علاهل جرانه واسعلى قاويصر ببرانه وللرربين اهل ارسابتن ساطعه واهل المظام مساله فاطعة لكن يطفى الله ببران الحروث ويومن الخابف ورجع المدروب انها كل يؤمل وهو مسي علم نوكات البرانيب قُولِمُفَالُمْ غُنَكُما وَمُفْصَلًا فَهُما النَّهُ فِالطَّاعِلَا مُكَّلِّ ووسي افوار

وفؤسند افوا يجلى الله نظمًا مفصلاً افوا إجماع المفوا في موموما الم معتل عبن واصله افوا راسك والمنافض الواولم يضام ما فنلها وصاراتول مفالا معقول فهوجه المصدر كافوا وواد ومفاكا عكم مبرمًا ومفصلامسافا اليه تعالى كذا ولحك المالفة فصل فوليد حكيم لم مل الني الحاب العقول فالله نعالى ان في ملك الدائل والانوع والطبيع وعلم المبدان وهومن النفالصناعات لانمزيع فعلم الطب عرف وركبات المعلوقات وذلكمن استن العلوم والطب اصلاح البدن وهوفواهم الاستباء واعزهاع المانسان ان بفساح البدئ تنفس المبوة وترنفع لحكام الادبان فوسنة لفظ النبيط الاهالم يسلم نعلوعلم المبدان علم المديان وقوارعاب السلام اناسكم اللكاء والدواء فتا اورعارا الله وفيلم مرض موسى صلوان الدعليه فقالله بنواا مراسل لواستعط المبدواء الفلان فأندعوب لدفع هذا المرض فقال موسى لست استعلم دالله ستفيين من غررواء فاوح الله نعال البد بالموسى هل ربد ال تبطل الحكيد الني اودعها فالعقاف ووعزى وجلال المعلامي فسنع الدواء فاستعم الدواء الذى عبوة فشفره وذكاع جزياج الدونال على مارة والعرض الطب معاونة الطبيعة وتنوينها إذا صفف عن عن منا بالأصيصاء ونصيطها على المداع الإطال الواقعة على المجالة وكسل المجالة لنعاف عابدتاه فالسنر البحادم في وسعدًا وسابلهم والربات وسابلهم الزيمة الخاصلة والسنر البحادم في وسعدًا وسابلهم الزياد والمراف وسابلهم المراف والمراف والمراف والمراف والمراف والمراف والمرافق المرافق المرافق المرافق المرافق المرافق المرافق والمواردة والمواردة والمواردة والمواردة والمواردة والمواردة والمرافق المرافق نظم هاف القنبيلة منروقوله كامل ايكا مل الصفات دون الاصول وقبات تنكي بفولز عن في اسانيد وماهواصلا واسند الكلام اذا وخدا لى فا بلدون حدا و بعم المسول للمرافق المتو و التنو و الت الوازخ أ فيه غيرة النَّقَلُدتُ مَسَايِلَهُ فِمَ الرَّعَ عَنْهُ اغْفِلُهُ اى احتلق عد النظر عبر علماء من الصفات في عنه من الحد من محتف مع الم وتقويم

وهي قصيدة لامية في الطب بخط راشد بن مسعود بن مبارك بن فارس بن عبدالله بن سعيد بن عمر بن محمد الربخي البهلوي، بتاريخ ٢٥ ربيع الآخر ١٠٥٩هـ. (رقم ١٧٨١) نظمها الطبيب راشد بن خلف بن محمد بن عبدالله بن هاشم القُرِّي العيني الرستاقي (ق ٩-١٠هـ)، من مختصر كتاب الرحمة في الطب والحكمة المنسوب لجلال الدين السيوطي (ت١٩هـ) ثم شرحها، واستقى مادة السيوطي (ت١٩هـ) ثم شرحها، واستقى مادة كتاب الرحمة توحي بسعة اطلاعه وتمكنه من الطب، وقد أشار إلى بعضها في المقدمة ومنها (مختصر بقراط الحكيم) وكتاب (برء ساعة) لأبي بكر محمد بن زكريا الرازي (ت ٣١٣هـ) وكتابا (نقويم محمد بن زكريا الرازي (ت ٣١٣هـ) وكتابا (نقويم الأبدان) و(منهاج البيان) للطبيب البغدادي أبي

علي يحيى بن عيسى بن علي بن جزلة (ت ٤٣٩هـ) وآثار أبي جعفر أحمد بن إبراهيم بن أبي خالد القيرواني المعروف بابن الجزار (ت ٣٦٩هـ). كما نقل وصفات متعددة عن أطباء عصره الذين منهم الطبيب نصر الله بن حاجي بن محمد بن حسن بن مزار، وهو من أهل هرمز وقد كان في عمان حينذاك وبها توفي.

وتشتمل القصيدة وشرحها على وصفات طبية كثيرة ووسائل للوقاية من بعض الأوبئة. أما الشرح فقد ناغم المؤلف فيه بين تفصيل ما جاء في القصيدة من مادة في الطب وبين الشرح اللغوي للمفردات والجمل مستشهداً بكلام العرب شعراً وببعض آثار من سبقه من علماء عمان.



الصفحة الأخيرة من مخطوط «زاد الفقير وجبر الكسبير» (رقم الكسبير» (رقم خلف القري العيني العيني الميتاقي ( قه- الرستاقي ( قه- بيانات النسخ

المسفحتان الأوليان من

أرجوزة الطبيب

راشىد بىن عميرة

الهاشمي الرستاقي

(ق۱۰– ۱۱هـ)، فيما

يجب على الطبيب

مــن مـعرفـة

الشروط الطبية، ضيمن مخطوط

مجموع في الطب

(رقم ۱۷٦٤)

## مجموع في الطب (رقم ١٧٦٤):

يشتمل هذا المجموع من مقتنيات دار المخطوطات على عدد من مؤلفات الطبيب راشد بن عميرة بن ثاني بن خلف الهاشمي العيني الرستاقي (ق٠١- ١١هـ). وهو طبيب وفيلسوف ترك آثاراً عديدة في الطب منها كتاب (فاكهة ابن السبيل) وكتاب (منهاج المتعلمين) الذي ألفه لابنه عميرة، و (مقاصد الدليل وبرهان السبيل) ورسالة في الكي بالنار، ومنظومات عديدة مع شروحها.

كما ألحقت بالمجموع رسائل في الفلك مجهولة المؤلف وكتاباً في الأوفاق ورسائل ونُبَذ في الأدب وفي الطب. ومادة المخطوط نسخت بخطوط مختلفة أكثرها مجهول الناسخ وتاريخ النسخ.

ومن أهم ما اشتمل عليه المجموع بعض مؤلفات الطبيب راشد بن عميرة وهي كالتالي:

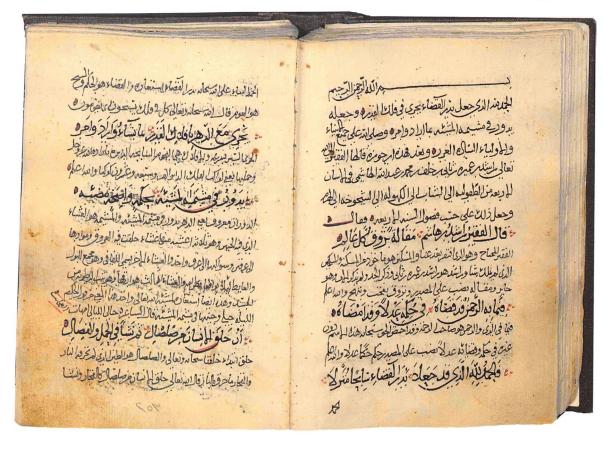
• أرجوزة مع شرحها، في تفصيل مراحل عمر الإنسان منذ الطفولة ثم الشباب ثم سن الكهولة انتهاء بالشيخوخة وسن الهرم. كما خصص

المؤلف فصولاً أخرى للعادات الصحية في تدبير الغذاء وتدبير الرياضة وكيفية شرب الماء وفي الجماع وفي النوم وغيرها.

- قصيدة دالية مع شرحها، في تشريح جسد الإنسان من لدن رأسه إلى قدميه مفصلاً فيها أجزاء الجسد وكيفية تشريحها. كما فصل وظائف أجزاء جسم الإنسان مع الإشارة أحياناً إلى مسببات الأمراض وسبل الوقاية منها.
- رسم تشريح العين واتصالها بالدماغ
   واتصال كل ذلك بجسد الإنسان مع ذكر بعض
   أجزاء الجسد والأغشية ومسمياتها ووظائفها.
- أرجوزة مع شرحها، وموضوعها في ما يجب على الطبيب من معرفة الشروط الطبية، ومما أمر به الحكماء ونهوا عنه، ومعرفة الطبائع بالذوق والنبض والبول، وفي معرفة العروق في جسم الإنسان وعددها والذي تفصد منها، وفي الحجامة ومواضعها ومنافعها، وفي دق أدوية العين وكيفية استعمالها وفي أي وقت تُدَقُّ. وقد سماها: (محلات المتطبين ومهبع السالكين).

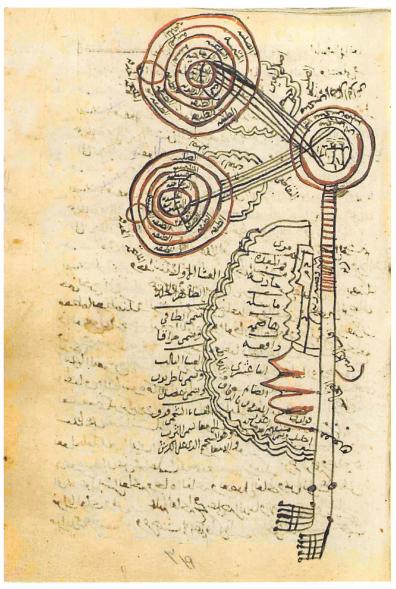
البخو والكتب عيرالليالي والأيام وفرتعلم الموارسة والكتب ظامرالأيتام مراشه التكمر السيمية ولا تقلدام ك الجهلاء فتخطأ الصول والمقالا بقول ولايكون الصانقلك المحابير مدبرالامور وعالم الغيالمستورة في طبقات عَيّا هالمتدور العالم وتعلى وغنعالم فحنسه ووالغلط تقليدك كت الطبع عنت وي لك عداللس فيجالامبيعم الصخرو ومااخترع خلقه في علا غل بطون البحوي البيهان والصاينيع لكمع فترالشخص والوقت والمحاء والسلام ولعال دلك إيده ربكم فتبارك سر العالمن ويعدفان العدالفق لي استعالى القاط ليزابذك المضمع الطبيعة واكلر البط احيالي من ان تنولا عصال المتدنى عميره بن ثاني بخلف بن عديد عبدالله العاني العيني الأطماء فأن انشانا بدابرج بكا فذرعك كيال واطبوع للمرفعي وكأن المسافي الردان بصع إحف فما يحم على لطبيع مع فير السروط الطبيرويما السب الرحارار تقع وجشاة فقيلة الطبيعة فاكمد زكما المعافيها امرها الجكماء وهواعده ومغرفة الطبايع بالذوة والنبض والبول ووجعرفة فنهبضغها وركها ايجعال الأطبا دماء متبضافة وإفي منازلة المسك العروف للأنسّان كرهي وي معرفة العروف المن في بدن الأنسان الترتفض ل وذكر خطر ودك النزيها كان مان ويجعت فاذا استكن وم الحشاء و في مع فد الحامة ومواضعها ومنافعها وفي مع فد د وادور العنروكيف وكان ركل قدانعت مندوم فقالطب معماجة سالت وكواءها تنظيعها استعالها وفي اي وقب تدون والسنالها الجدسجي للاعي مؤيدًا ليس ندي انقط كوه وفالاجهالهف مج فتؤول طياام بنيا فورمد احتياق باحتياس الله فمات وقدر وكياعز البغ الماسعليروام الدفالة تطيب ولربع لم منطب فقتل وباعامابغي بخاج المطلب في الجرالطب وظهرالسب • مستبعلا بالذفي لشماع • وفي قلم العَكماء سيال فَقُوضاً من وكان ابقراط فدصف كما يًا وُذكر في عبق اعلاظ وخطاء الني استنهت عليه فيعا الأجراض فداولها بغرادونها فقتل لمرض بالشهندالواقعتر كانظلب العلم بغير فصب ولاتكن محاسًا لنظمى لرق برنسليط نفسه على تعطن وعلى أيرولولو يكشف مع انعام السرالفاء على خطاما • سيستذك الله بمالطريفا و وظهر القول مه التحقيق ونع يغدالصفاب لكان كالمالنع فيستعا وسابتا لما وهب لدو الجلية فلمنظر ولاند قديماء والأنا روء وعن رواة النقل في الإحساد الى الأرزاء لعلى على على العلط المنظر إلى شكر الأرشاد بالعدى في وشل ولك سرالعاهم وارواه الواك عن عن يشيخ يحتى الفناوي ولولا مُعرفة بالحكمة لمااستدل علم مناهذا الحال وه بقول ي على من الراد تعلم الطب ان يكون تعلم نفاةً عن سني فعال ولا تكوفي وصفك البرواء في عيد الحاوي المرس اللاء ودوي في الأصاب المعتم الطب في الكتب قتل الامام وو تعلم الفقه تعوار وقدحاء النرخ الحكماء فالعلاج فالعسة ولعبدان تعون الطي الم من الكت عبر الديمام وورتعلم النجوا و الكتب عند العلم وومل نعلم

Y. 5



الصفحتان الأولسيان من أرجوزة الطبيب راشد بن عميرة الهاشمي الرستاقي الهاشمي الرستاقي تفصيل مراحل عمر الإنسان، في ضمن مخطوط مجموع في الطب (رقم ١٧١٤)

- قصيدة دالية في تشريح جسد الإنسان
   من لدن رأسه إلى قدميه باختصار وإيجاز وهي
   غير قصيدته الأخرى المفصلة في ذات الموضوع.
- قصيدة رائية مع شرحها وهي غير مكتملة
   في المخطوط، وموضوعها الأعضاء الرئيسة في
   جسم الإنسانالتي تميزه عن جميع المخلوقات، وبها
   يكون العقل وبها يتوصل الإنسان إلى معرفة خالقه.
- رسالة في الكي بالنار ورسمه وهيئة الآلة الحديدية التي يوسم بها موضع العلة من الجسد. وقد صدّرها بمقدمة أبان فيها عن رأيه في الكي والسبب الموجب له.
- كتاب منهاج المتعلمين. وقد ألفه جواباً لما سأله عنه ولده عميرة بن راشد بن عميرة بن ثاني. ويحتوي على فصول في الأمراض وعلاجاتها وفي الحميات والسموم وغيرها.



رسم تشريح العين واتصالها بالدماغ واتصال كل ذلك بجسد الإنسان مع ذكر بعض أجزاء الجسد والأغشية ومسمياتها ووظائفها، ضمن مخطوط مجموع في الطب (رقم ١٧٦٤)

رسم تشريح العين

قصيدة الطبيب راشيد بن عميرة

الرسىتاقى، في

خلق العين وصفة تشريحها، ضمن

مجموع في الطب

(رقم ۱۷۲۹)

## مجموع في الطب (رقم ١٧٦٩):

من الملاحظ أن أكثر تآليف الطبيب راشد بن عميرة مناظيم وأراجيز مشروحة، تعددت نسخها في مكتبات وخزانات المخطوطات في عمان وخارجها. ويشتمل المجموع (رقم ١٧٦٩) على قصائد مشروحة له أولها قصيدة ميمية في العين وتشريحاتها) بخط محمد بن حمدبن سلام الحراصي سنة ١٣٠٥هـ.

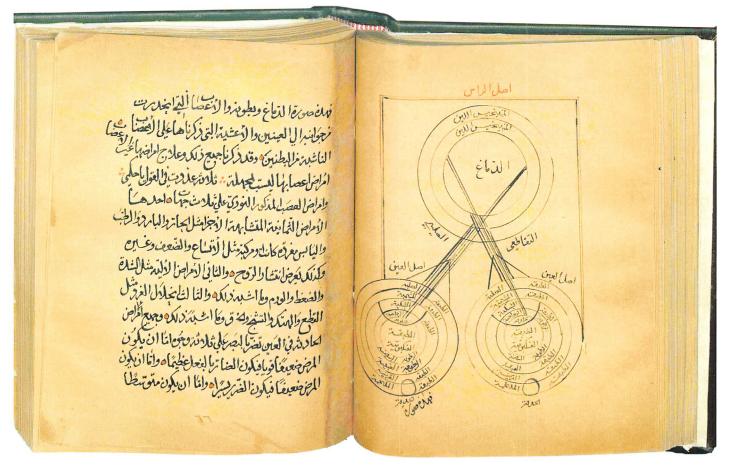
والقصيدة الميمية مؤلفة من سبعة وأربعين بيتاً في خلق العين وصفة تشريحها مع شرح مفصل لمادة القصيدة. وقد احتوى النص على ذكر طبقات العين ووظائفها والأمراض التي تصيب كل طبقة وطرق علاج هذه الأمراض، في سبعين فصلا ضمنها وصفات طبية مفصلة بلغت اثنتين وستين وصفة في كيفية تحضير العقاقير الطبية المناسبة من الأعشاب والمواد الكيميائية. ومن بدائع ما جاء في المخطوط رسم العينين والدماغ واتصالهما به، وتفصيل طبقات العين.

كما اشتمل المجموع على قصيدتي المؤلف في تشريح البدن وشرحهما، وهما مما جاء في المجموع

(رقم ١٧٦٤) الآنف الذكر. وفي آخر المجموع فصل في تفسير الأدوية على حروف المعجم بخط سيف بن سالم بن حمد بن ناصر العدوي المعولي بتاريخ ٢ ذي الحجة ١٣١٣هـ.

خاتمة مخطوط القصيدة الدالية للطبيب راشد بن عميرة الهاشمي الرستاقي، في تشريح جسد الإنسان، ضمن مجموع في الطب (رقم ١٧٦٩)





الصيفحتان الأوليان من مخطوط قصيدة الطبيب راشد بن عميرة الهاشمي الرسستاقي، في خلق العين وصفة تشريحها، ضمن مجموع في الطب (رقم ١٧٦٩) على المنبعة للعكم ولب الطلائع الماضع المنعقة المحالطات المحالطات

هافالمسال المتان والم

الذياحيج لنا مقابض العلى المفيد والطهارية والكهائمة الذي المؤلجة والماضاة المقابدة المقابدة المقابدة المقابدة المقابدة المقابدة والماضاة المقابدة المقابدة

الص فحتان الأوليان من مخطوط قصيدة الطبيب راشد بن عميرة الهاشمي الرسماقي، في تشريح البدن، ضمن مجموع في الطب (رقم 1۷۲۹) بالحلائب النفري فتناعذاب الناده ولما وروفي النشار المسؤدي في إليش مخوص النبويين ويا وروفي النشار الما المنادر في الماران الماران تقارفان المنادر في المنادر المنادر

ولناسا خاشية تتجالبك

ين المناقرة المحاورة في الأراقة القيادة والقرائة الذي خلواليناة المحاورة في والنها والنفوات وسافيا الذين والمنطقة المناقرة المناقرة المناقرة المناقرة المناقرة المناقرة المناقرة المناقرة المناقرة والمناقرة المناقرة المن

معاليوس وقد النفيكة المعاشط المعطي مسلم المعطي مسلم المعافية المعافية كالبورون المعافية والمعافية كالبورون المنام لمنهة ومن معافية على المعافية والمعافية و

ون ابل اسفيوس بنكرم حرد قطونا المام بنكرم عضان الده بنكرم سفون المهي بنكرم سفون المان الجدال فلي نكرم حسكا المنطقة والمذهب المنطقة والمذهب المنطقة والمناهج من المنطقة والمنهج المناهج المناه

صفحتان فصل في تفسير الأدوية على حسروف المعجم، ضمن مجموع في الطب (رقم ١٧٦٩)

والله المعولياً الوسيع المائق المنظمة ما مجيد عصب ه فصل في المصطلحة عن العان المعان ا سنعر الدير عنالفًا لنباس السع الطبيعي ودلك عمل أق مطواب عفر هم والم بهوالسع الضابينا بغض مداسكانه الداخل جيعه ينسلعين وتعض منه ومعة وحمرة وحكه وريتماعض مقة سبل والسبب فيذلك الدكام الخرك مسالعين وعلا التكان سعوة واحدة المائنس فيلصونالصطلح والدكات الذفيا الشهرال الضيرمام. التعولمانله مع طوالعوم المائن وصفدالنشير بنغ إسفال نقط المفن الشرطاب النعول فلهم وطول العرس لحافظ وصف المنتير بنها منقل المغن المنزل من المنطب المادر المنطب المنطب المنطب المنطب ا النعوم والعن منا الماليوس الماء والأمراليات الأصفر من تقديد صالا في جارة المعن الدسطي ولحده تأسه أواخرع مليها الصناليكون ثلاث مستارات فيحطوا ومرفي فأهللغ وتسك معور وودو مده مده ورود و بده بصلالون الاست الفت التعالق و علوا مدوقا الفلاف فضلا التشار وغزن بها كالهاس في المعارف المداولة الأعلاد ومده تأميز تطعمه أبلوسها وزالون والدسقة ما ومعوض الشرق وكالون فابالوني الله عقابتاً واحزاد السنقة وتفاع العصال فالمنافقة وثلاث عضالات واحاة تشار وعضالتان عطادة احدادة عناد القصواذ افقاع وكاد وكاد حماكع معتدة فادىكان فالفرش فأتسيف بدخ والتضع تسلة موتعل المراجة ويتأليا إلى موجة مده الله مناوخ والمتابعة بالله المراجة والمتحدث والمتابعة والمتابعة والمتا الدراة المتعدد في معاملة والموسع فعدا الكروانية والمتابعة والمتابعة والمتابعة والمتابعة والمتابعة والمتابعة وا تأخذه بقطنة وتجد ومخليلًا قليلًا للإسفاف ويجرج يعد من الكاحب وتتكوكه وعدد بمحت يخرج جميعه قليلا فليلا بعداك أعرضها وليستفيغ وجميعه واحذران تبقامنه بقية فال ذلك الدرج الشرفا والمندي الماري المادة المنعج معمالغص وفصيت القلقة القنيدة ورتيامت فنع معضل للفن غيرالش فأوفك نقطع عان فطعه والمحالة القطع للشناقط فتنه ندالج والصراله سطيدوس النهب معقروس كاعتا فاعط انتظ

متقابلتان مـن مخطوط «مختصر فاكهة ابن السبيل» للطبيب راشد بن عميرةالهاشمي الرستاقي، (رقم

### مختصر فاكهة ابن السبيل

وهو كتاب ضمن مجموع (رقم ٣٧٢٢) بخط محمد بن سعيد بن محمد بن مسعود الشرجي، نسخه سنة ١١٢٧هـ. وتسبقه أرجوزة مع شرحها هي أيضا لمؤلفه الطبيب راشد بن عميرة الذي اختصر فيه كتابه (فاكهة ابن السبيل). وقد علل اختصاره له بأنه مناسب لحال الأسفار، وهو يعنى بأن يكون الكتاب المختصر رفيق المسافر مرجعاً له وخفيف الحمل. وقد اشتمل على عشرة أبواب في خلق ابن آدم، وتدبير الإنسان وفقا لمراحل عمره، وتدبير الفصول على حسب الطبائع، وفي حفظ الصحة، وفي علاج الأمراض، وغيرها من أساسيات الصحة والطب.

الصفحتان الأوليان من مخطوط «مختصر فاكهة ابن السبيل» للطبيب راشد بن عميرة الهاشمي الرستاقي، (رقم ٣٧٢٢)

المتبالغالف الداران بقنول التناب المختصر السيفاكه دابن السيبال وتنخف التربع عدد مختصر للعق خَالِالْمُ فَارِقِدِ بَالغَدَ فَيَمَ الْخَصَارِجِهِ رَبِّ وَلَعَدَ فَيَ مَالْغَادِهَ فِلْلِحَّ فيه فِمَا عَدِيدُ وَحِلْمَهِ فِي عَلَجِ الأَمِلِيِّ بِالإِدْرِةِ الصَّحَةِ لِلْمِنْدِ فِيَاعِيكِمْ لله يده الذيخة والله التفاصل فاصرة وحده والعقال به وبالله اللحجة المتعالم وبالله الله وبالله الله وبالله الله والله والله وبالله والله والتفاصل المتعالم المتعالم الله والتفاصل والتفا تعلث خانغلث فيعوث العلاجاب الاعرائات المدوينه للاطاناء فيالم لقتراب مزوع فروالقطال وتصرك الماسية المراجد خلقدناطه العلفة الريدية وتالضغة الدويتة وتالعاقة العظامتة فعدة الخواللثقائدة للتحكويف ولما العلمان الانبع المشعودة التي هاقل. الدورة إن الترج النفساف فالماروك الإراض والباس فاذا اعتبار فعظونا العلميعة كان يفا الشعدة في بالاسم دوان زارجد بها عربه بإراض موخرالنا وديالس ووجرالأت اليدو تاريجون أسود ووزرال بالبدر مسيد من بين دوع منه منهم الوادت من الاراض والاعابين والودن وجعوامات. تتفعير غذا لمه باختلاط الحرابي والتجاري وذلك تنظيب حا الزده و مزالط إلى المان الشماس المالكة وإذا النسوخ قا الإله ورالحال بالإدارات المعالمة وذلك بلودة الإما فان قدم أع أوص عند زيجرينه مرازا وماعلات دوم بويكاد وافقار حلت هزاالكناب عنوعاع فالوار وانوفيالا ول فِلْ خِلْوَلُولِ اللهِ وَعَالِبُ وَكِيهِ - الما الفالس في تدريم الكول المالي الطوراع اوعوالما والصوروة الالانا العانع المغروة ومنصر واللاذل الغُرِّبَ أَلِيَّالْمَدُوبِ العالمي ورعد فالمعالِ مَعْ لِلنَّ الدِيْ تَصَادُ طَالَعَلْمُ واضفها أضع لطالب المالية للتَّخالِيَ عَلَيْهِ المَّالِيَّةِ السِّالِيَّةِ السِّالِيَّةِ السِّالِيَّةِ السِّالِيِّةِ فيسغظ العجد خاله فإلى النواع النوه الغضة اسالعادة للعتم علية المادة عام الدياسة وعلم اللساسة وعلم الأبدان وفطر فيتربع المسائز الباراليكامن في علاج مفاضح الموارد في التخواف النفساني والبارالعاس وعلاج الواج كالغضرة العنال المنطق وروي العناعة والمناطقة والمناصفة المنطقة والمناطقة وا ور المصنعية البالعاس في المعلوج الباس الداء الأدوة ومعلت ذاك فسواله الباس الدارة في المعلوج وفيزاك عَلَّهُ الْمِعْلَامِ عَنِهُ مَالِدَ بَالْمَعْلِوَاقِلْ مِنْ الْمُعْلَمُ وَوَقَادُونِ عَهُ مَنْ عَلَيْهُ الْمِعْلِمُونِ وَمِنْ أَوْفِولَ مِنْ اللَّهُ عَلَيْهِ مِنْ اللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ و الأدوية ومعلت ذكت فعلاه الباسيالات فيكرونة إلى المقابعة على التعميدة تركيب هذا علامه الطائب غالاج على في بقومة ذاكرالياب يقوعه التعميدية المدينة عاداً للمائية ويركز المنظمة المركزة المتعارضة سه تعالى ليند تغيره الفيضام تعديد والداه والدالعين التنافي العافي العرستلي

والمخطوط المجموع منقطع الأول والآخر وبه رسم لتشريح العين شبيه بالرسم الذي في المجموع (رقم ۱۷۲۹) بيد أنه لم يفصل فيه الناسخ أجزاء العين والدماغ كما في الرسم الآنف الذكر.

ابقضها خيطاميس منتولك يتكاتد خلها فيالاسط منجل المغن عند العدب فزعل صد

مَالِيلاجِ فَيكُون معندمًا ٥ مُ الزي مِنْ الرائد المرائد المرا للسيع فهنديطيد الدموللد كود ولعدام بازجناك ميزناة فالمحاجدة المالش فأغاه وبداؤي

غريقط يعد كذا العلاج هماء الملح والموس المصوغين ثلاث أيام في العبر

من المناف في المناف المنافعة وصعدات من المنافعة المنافعة

وغدر الدرق منها بقية فتعور نزعيط للفرخ فالاسع والذور اللوط المود واللج المستغيث

الوردنيج مودو الخوار عاطة العلاج صنداح مترفض ودرد بالرقاف ووفول الوقا المواد وهالسيد ورجوية بالمواد المورد المورد كلوا الموادة المورد والمورد المورد المورد المورد المورد المورد

غانية دواهم شيافطها أذهباني درهمير صبيسقطي وانبوت ونواالودو وكلواح يضفروهم

امراض المافظ لذة والغرب والستبدات والغده واما الغرب فيوريه فيما بيرا لمافز الكروارا ففراته

ينفح والملذع وحوسل والقتالليمة النيهذاك وويوا انفروسال مدة منة منذة وويما افراجده

للغن الواجد وفيها عيكادا فسيعفنا ديفه أولاغن عللغن سالالقيع والتضي للبعر ويؤكما وأصاروا

وعفالها درهم مضافي الترفيف فالدن واللايد وتستعل وعذها الدرية نفع الرصال عيرف

شب الماء التنبر والعب بالبد فيه وكترة الأكل والواع القليم التخ يد فيال

النبطين وهوان قلحلاق للفن فرسطيين حطيتين بمغرنتير على المواللون موجلت حام وسي بعده الفائدة ووست فيمشون وكانيد ونقص ٥ هي المستواع المائدة والمستواع المستواع المستواع

وفيما عدا مؤلفات الأطباء من آل هاشم الرستاقيين تحتفظ دار المخطوطات أيضا بعدد من نوادر التراث الطبي العماني ومنها:

الصفحة الأخيرة من مخطوط «مختصر فاكهة ابن السبيل» للطبيب راشد بن عميرة الهاشمي الرستاقي، (رقم ٣٧٢٢)، وهو منقطع الآخر

وشائح هندي ومقاع كلواميه تنسة لالهم سكنيي وانشوق وشيرع زكال مرحنسة ونسروفن واصلال فالبانغ ووحروالمستويتات ودانش كابس وحسسك من كالحاس يتعشرة دواه زغيرا وداوين وترنغل وقاداء وكتأبه ودارفافل وحوزت وبساسسة وشوف بروقسيط وكراويا مزكل واحداديعة دالك زرنيادود زوخ منكل واحريخ سة دراهم يحجاعلبه من ده فالوع سبعة ارطا إيطبيخ ونادلين ستيدهب الماءوية الدهن وشيت الم تقالير مقاء الأصواف (هرال وسان والداسي سوساد منق درهدين شرج رطاور نصفت عوافياناء نصاح حتى إخدة وتندد ومزاد القرى فليحفاف سلمدة وفسطا وسيطلبسان ومصطكي وزعوال بم كالحرير انصف اوفية وبجعاعه فالمافون سوسده عثر لابعب رعيه كافيقا فصفة متع شيح في إلا وزخاج وعمل في أوفي الظل في وضع معتد ل تي اخذ توت الأدوة وصغ ويستعمال وهرالشبست طقسطا واحتل بزرالشبث وفسه مصران فيفاف س سليخة وقسط وحالط ساد ومصالك مؤال يدوقه وترفا وترف مؤكل المحيدا وقبه وذعزان وقبه يخمع الكدية وتدوج يستا ويصرف فأوضاح وهب عليدده والمستقل واستال والمطال فضد ويكون مكة ده السوس للدانين الفاع المرعدة وبيضع فيطلف وضعط الفقاوح يخترانه والأدورة وناخدد المحته ادصواله ويستعاه ره دهن التساعاده دادوة الطال ونصفون والاسالة طالح وعشرون وطاله وووضع وشرك ادجمدوف اوسنا الهت واحتشاف عادات وهويطا والنات ينقع والطلائ بصرف قدروط بنارات وحتيب هراكياء ومتجارتهن ولداحبيت الانتزود فضع فيدمن هاء الدرانط العصور ويطيخ وبنا الناروية كالمنوافع فالماه والفيط ذكر فق للاغطاعد الماع والم الفقاية المصنف فالفال سيون وكالمروض والمتعادة والمعادة والمراضة الم والمرو لماء سي العتدور والمستروة والمع والماء حتى فريقات

# مسائل بشير بن عامر الفزاري في الطب

وهي مباحثات في الطب وجهها الفقيه الطبيب والشاعر بشير بن عامر الفزاري الإزكوي (ق11- ١٦هـ) إلى صديقه الفقيه الطبيب علي بن عامر بن عبدالله العقري النزوي (ق11هـ)، وأجاب عليها الأخير. وللفزاري آثار أخرى منها ديوان شعري في أغراض متعددة منها مدح أئمة اليعاربة وموضوعات أخرى، وله نظم في مسائل فقهية.

وتوجد من مسائله في الطب نسختان إحداهما ضمن مجموع (رقم ۱۷۹۹) في الطب والفقه والفلك وغيرها، بخط محمد بن سعيد بن مسعود الشكيلي، فرغ منه بتاريخ ۲۵ ذي القعدة ۱۲۸۹هـ. والنسخة الأخرى مجهولة الناسخ ضمن مجموع (رقم ۱۷۸۷) فيه أيضاً جزء من كتاب منهج الطالبين وبلاغ الراغبين في الفقه لخميس بن سعيد الشقصي (قا۱هـ).

وهذه النسخة التي ضمن مجموع (رقم ۱۷۹۹) سبقها كتاب الرحمة في الطب والحكمة المنسوب إلى السيوطي، ثم شرح قصيدة «زاد الفقير وجير الكسير» لراشد بن خلف العيني الرستاقي (ق ٩-١٠هـ) وقد جاء فيها بعد حرد المتن: «ويتلوه مسائل في الطب من نظم الطبيب

الماهر بشير بن عامر بن عبدالله الفزاري» ثم في جاء في الديباجة: «هذه مسائل في الطب من جواب الشيخ الطبيب علي بن عامر بن عبدالله النزوي للشيخ الفصيح بشير بن عامر بن عبدالله الفزاري الإزكوي». وفي حرد المتن: «تم مختصر الطب من نظم الطبيب الحاذق الماهر بشير بن عامر بن عبدالله النزوي، عبدالله الفزاري وعلي بن عامر بن عبدالله النزوي، وكتبته كما وجدته نقلاً من النسخة المتقدمة»، ويليه في ذات المجموع «تفسير الأدوية العجمية والعربية» وهو كتاب لطيف في الصيدلة غير منسوب إلى مؤلفه، ونُقولٌ أخرى في الطب وخطب وأدعية.

والمتتبع لسؤالات بشير بن عامر الفزاري يجد أنها تنم عن معرفة بالطب وأحوال المتطبب، وذلك أنه يصف الداء زماناً ومكاناً وحالاً ويفرق أحياناً بين الأدواء، وينقل تارة تشخيص المرض وما يعرفه من علاجات ثم يوجه سؤاله إلى المسئول عقب ذلك. وتأتي جوابات الطبيب علي بن عامر العقري النزوي مفصلة أحياناً وموجزة أحياناً أخرى، وفي بعض تقصيلاته يستدرك بقوله : «وأما كذا» أو «وأما ما ذكرت…» ويجيب في موضع بقوله : «اعلم شيخنا» مما يوحي بأن كليهما على قدر من الدراية في الفن، وهي مباحثات أكثر منها سؤالات من تلميذ إلى شيخه.

الصورة اليمنى: الصفحة الأولى من مخطوط «مسائل بشير بن عامر الفزاري في الطب» (رقم

الصورة اليسرى:
الصفحة الأخيرة
مــن مـخطوط
«مسائل بشير بن
عامـر الـفـزاري
في الطب» (رقم

هذه سائل الطبخول النه الطبي على عاد عبرا الله وي المنه النه الفيد الفيد الفيد الفيد الفيد الفيد الفيد الفيد الفيد الذي بكون وهمه دوق الحجاج وكذكرالم في بكون في المسلم في النب واحد كيف بكون علاحد الحوادب والسالم فق للمول المالم في الملاق المالم في الملاق الذي بكون في الحاد الموادب والسالم فق المسلم وهوالذ المعرف المالم الموق الملا المعلق المالم الموق الملا المعلق المواد المواد والمواد المواد المواد المواد المواد المواد والمواد المواد والمواد المواد المواد والمواد المواد المواد

غيرة والوة واعلم فالشرطات لابنت فيموضع ماجد والصدغ والما

بكون نابة منغيا فيعبض الناس ودابؤه مخفضا ومنوسطا فالمسر

بالصبع والباء المستابي خطاالحبية والاذن فالدبيبي فرهناك

وحث أسر وم الاحوس والبان ندفها الدوم ونش الما عبياله م الما عبياله م الما عبياله م الما عبير ويشر م الما عبير ويشر م المستعبر ويشر م المستعبر ويشر م المستعبر ونشا المستعبر ونشا المنتعبر ونشا المنتعبر ونشا المنتعبر ونشا المنتعبر والمنا والمراب المبولة المعلى المنتجب الما المنتجب والما المنتجب والما المنتجب والمنا والبطي المنتاج والمنتاج والمنتقب المنتاج والمنتاج والمنتاء والمناح والمنتاء والمنتاء

الصيفحتان من الأخيرتان من مخطوط «نبدة محتصرة في مختصرة في السطب» (رقم محمد بن أحمد الإسماعيلي (ق٣١هـ)، ويظهر أنه منقطع الآخر.



### نبذة في الطب

الصفحتان الأوليان من مخطوط «نبذة مختصرة في الطب» (رقم ۱۸۱۰) لمهنا بن محمد بن أحمد الإسماعيلي (ق۳۱ه)

هذه الرسالة المختصرة في الطب تقع ضمن مجموع (رقم ١٨١٠). وقد جمع مادتها المؤلف مهنا بن محمد بن أحمد الإسماعيلي (ق١٣هـ) من مصادر متعددة، تلبية لطلب سائل سأله. ويشتمل المجموع أيضاً على نبذة في صفة المراهم المتخذة لعلاج الجراحات، وأخرى في الأدوية وطرق تحضيرها، ونصوص أخرى متفرقة في الأدب. وقد جاء في ديباجتها: «هذه نبذة في علم الطب

مختصرة. تصنيف الشيخ الحكيم مهنا بن محمد بن أحمد الإسماعيلي»، وفي مقدمتها يقول المؤلف: «اعلم أيها الواقف على هذا الكتاب ، سألني سائل أن أبين له بما فتح الله لعبده » وفيها أيضاً يقول: «اعلم أيها الناظر بعين البصيرة هدانا الله تبارك وتعالى وإياك إلى منهاج الهدى، وجنبنا أعمال أهل البغي والردى، أني جعلت هذا الكتاب يحيط بعلمه الجاهل دون العاقل، وجعلته منهاجاً واضح المعاني، وقد حكمته على الزوجين الذكر والأنثى، وهما الحرارة والبرودة اللذان بهما استقامت السماوات والأرض وما بينهما وما عليهما».

وفي عبارة الديباجة التي وصف فيها المؤلف بر(الحكيم) ما يوحي بأن له باعاً في الطب، وقد تكرر الوصف في موضع آخر من المجموع في النص الذي يسبق هذه النبذة المختصرة، وفيه وصفة طبية جاء في أولها: «صفة مرهم للناصور نُقل عن الشيخ الحكيم مهنا بن محمد بن أحمد الاسماعيلي» وقد جاء في آخر الصفة قوله: «فهذا دواؤه بالكمال، واحذر أن تعاوده بالمرهم المذكور بعدما تنجلي عنه الغشاة».



### ٩٩. مخطوطات رسائل الأنساب

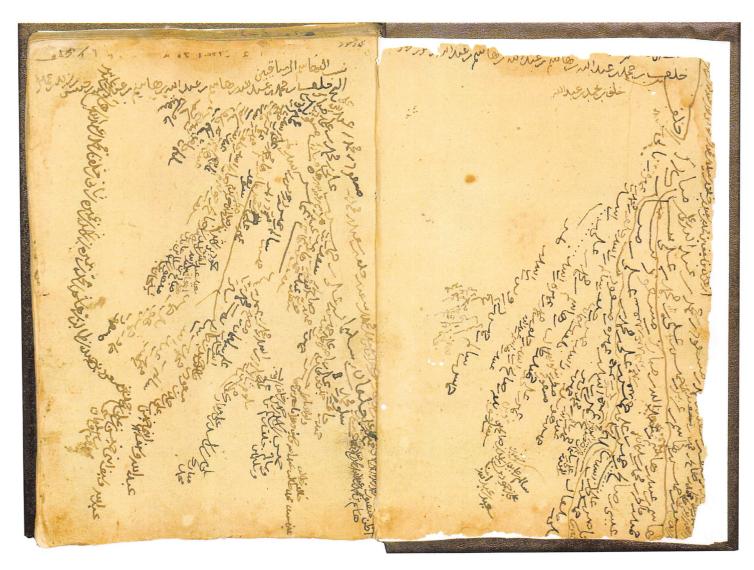
يعد علم الأنساب في طليعة العلوم المتصلة بالتاريخ التي اعتنى بها علماء المسلمين عبر تاريخ الحضارة الإسلامية. وقد تحدث أبو العباس شهاب الدين أحمد بن علي القلقشندي (ت ٨٢١هـ) في صدر كتابه «نهاية الأرب» عن أهمية علم الأنساب ومسيس الحاجة إليه بقوله: «لا خفاء أن المعرفة بعلم الأنساب من الأمور المطلوبة، والمعارف المندوبة، لما يترتب عليها من الأحكام الشرعية، والمعالم الدينية».

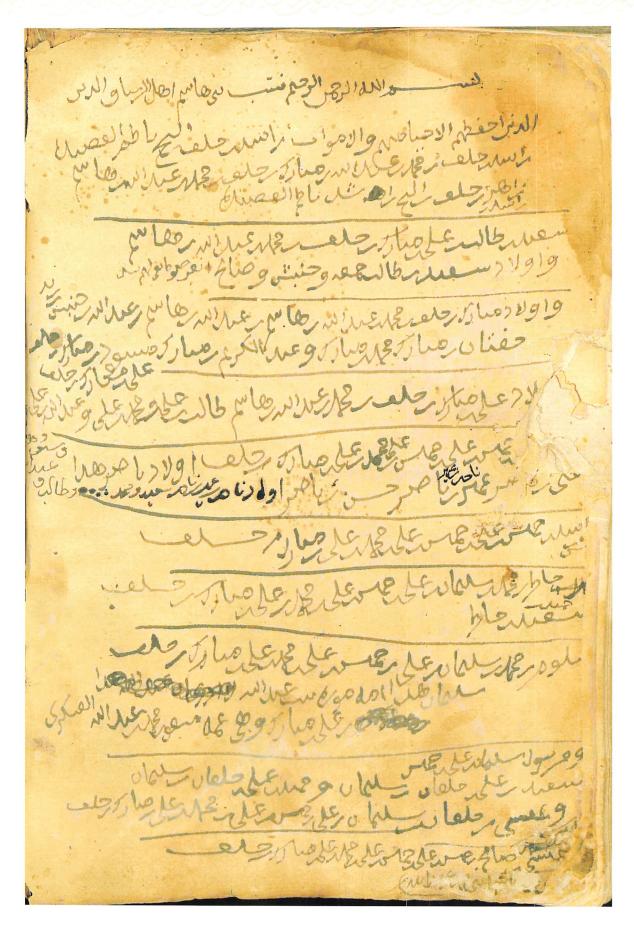
أما أبو المنذر سلمة بن مسلم العوتبي الصحاري (ق٥هـ) فقد أبان عن سبب تأليفه كتاب «الأنساب» بقوله: «دفعني إلى أن ألَّفت هذا الكتاب لأني رأيت كُتُب الأنساب أكثر معونة وفائدة لطالب

الأدب والعلم والفقه من غيرها، لأن طالب العلم والحديث إذا لم يكن يدري علم النسب وسمع حديثاً قد صُحِّف فيه أسم أحد على غير جهته، أو نقل من قبيلة إلى غيرها، جاز ذلك عليه. وإذا كان بالأنساب عالماً، وبالأخبار عارفاً أنكر ذلك ورَدَّه إلى نسبه واسمه، وأتى بالصواب في موضعه وحقيقة أصله».

ويعد كتاب الأنساب للعوتبي أقدم آثار العمانيين في فن الأنساب وأوسعها، والمصدر الأهم في حقل التدوين التأريخي عند المؤرخين العمانيين لكونه قد نقل كثيراً من أخبار الماضين عدا مادة الأنساب. غير أنه لا نكاد نعرف كتباً عند المتقدمين فصَّلت أنساب القبائل والسلالات العمانية عامة بذات منهج العوتبي وبحجم كتابه، ولعل لتلك الندرة

متقابلتان من مخطوط «نسب آل مخطوط «نسب آل لخميس بن سالم المهاشمي (ق۱۹هـ) كتاب «الإيجان» (رقم ۱۷۹۹) كتاب «الإيجان» (رقم ۱۲۹۳)، وتظهر مشجرات نسب آل هاشم الرستاقيين، بمنطوط المؤلف





الصفحة الأولى من مخطوط «نسب آل هاشم البرستاقيين» لخميس بن سالم الهاشمي (ق١٣هـ) كتاب «الإيجاز» درقم ١٧٩٩) كتاب «الإيجاز» (رقم ١٧٩٩)

أسباباً تشترك مع عوامل ندرة موضوعات التراث الأخرى التي منها القصور في التأليف فيما عدا علوم الشريعة، وضياع قدر كبير من التراث عبر القرون نتيجة عوامل متعددة.

ولعل مما يسد بعض الثغرة في باب فن الأنساب من تراثنا عناية بعض العمانيين بأنساب قبائلهم وبيوتهم وتوثيق مادتها في رسائل حرروها ونقلوا فيها ما أخذوه عن غيرهم سماعاً أو مما

وجدوه مكتوباً من قبل. ونجد عديداً من تك الرسائل مبثوثة في نصوص الكتب أو أطراف المخطوطات ضمن ما يعرف بـ (خوارج النص) من حواشي النساخ وزياداتهم وقيود المتملكين ومن في حكمهم. ومن الأمثلة على ذلك رسالة في «نسب بني معولة بن شمس» لمحمد بن عامر بن راشد المعولي الشهير بابن عريق (ق١٢هـ) التي نقلها برمتها المؤرخ ابن رزيق (ق١٣هـ) في كتابه «الصحيفة القحطانية»، ورسالة «نسب آل هاشم الرستاقيين» لخميس بن سالم بن خميس الهاشمي (ق١٣هـ) ورسالة «معرفة نسب العموم من بني إسماعيل» لمانع بن علي بن راشد الإسماعيلي (ق١٢-١٣هـ) ورسالة «نسب أولاد عبد السلام» التي نقلها خلفان بن عزيز بن محمد ولد عبد السلام، ورسالة «نسب بنى ريام» لعامر بن سليمان الريامى (ق١٣هـ)، وغيرها.

ومن نوادر رسائل الأنساب في دار المخطوطات رسالة «نسب آل هاشم الرستاقيين» لخميس بن سالم بن خميس الهاشمي (ق١٣هـ) الملحقة في أول وآخر أوراق مخطوط كتاب «الإيجاز» في الفقه (رقم ٢٤٣٠) لأحمد بن خليل السيجاني (ق١٠هـ)، وتقع في نحو ثماني صفحات، خمس منها في أول المخطوط وثلاث في آخره.

والمؤلف أديب وفلكي عاش في القرن الثالث عشر الهجري، له رسالة في علم الفلك سبق ذكرها، وقد نظم فيه الشاعر أبو الأحول سالم بن محمد الدرمكي (ق٢١-١٣هـ) عدداً من القصائد الإخوانية تنم قد علاقة وطيدة بينهما.

وقد صدّر المؤلف مادة رسالته بقوله: «نسب بني هاشم أهل الرستاق الذين أحفظهم، الأحياء منهم والأموات » ثم بدأ بذكر الشيخ الطبيب راشد بن خلف بن محمد بن عبدالله بن مبارك بن خلف بن محمد بن عبدالله بن مبارك بن خلف فصيدة «زاد الفقير وجبر الكسير » في الطب. ثم شرع المؤلف في سرد ذريته وفروعها متضمنة عدداً من الأطباء من ذريته، وهم أسرة امتهنت الطب في عمان منذ أواخر القرن التاسع وحتى أوائل القرن

بشماسة الرقائية على المناه المناه المناه المناه الرقائية المناه المناه المنه المنه المنه المنه وحمد المنه والمنه المنه والمنه والمنه

الحادي عشر، ولهم في الطب تآليف عديدة جاء ذكر بعضها آنفاً في هذا الفصل.

ومما يميز هذه الرسالة عن مثيلاتها أن المؤلف قد رسم في موضع آخر من الرسالة مشجرات لنسب آل هاشم وقدم مادته بهذا الرسم الذي اشتهر عند أهل الأنساب وقل أن نجده في التراث العماني. ومن قلائل تلك المشجرات في تراثنا مشجرة «نسب المناذرة» لعمر بن مسعود بن ساعد المنذري (ق١٦هـ) ضمن مخطوط بمكتبة السيد محمد بن أحمد البوسعيدي.

على أن صاحب رسالة نسب آل هاشم قد قيد نسبه في موضع آخر في أول المخطوط بقوله :«كتبه العبد الفقير إلى الله خميس بن سالم بن خميس بن درويش بن راشد بن نمر بن راشد بن عميرة بن ثاني بن خلف بن محمد بن عبدالله بن هاشم بن

الصفحة الأولى من مخطوط رسالة في «نسب بني ريام » لعامر بن سليمان الريامي (ق١٣هـ) ضمن مجموع في التاريخ (رقم ٢٦٠١)

عبدالله بن هاشم العيني الرستاقي، ثم الضنكي، المتردد في البلدان بعدما فسدت دياري... ٦ رجب سنة ١٢٣٠هـ، الملك بعمان يومئذ سعيد بن سلطان بن الإمام».

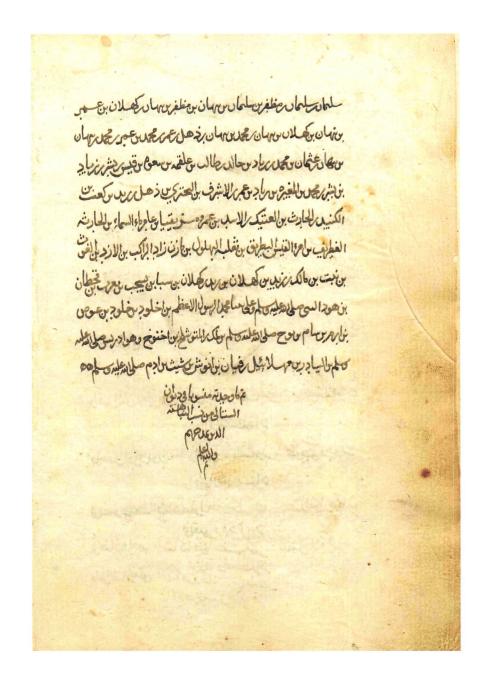
وفي آخر الرسالة جاء قوله: «هذا ما حفظته من أنساب الذين بقيت لهم ذرية منهم، والله أعلم، ولا يؤخذ بقولي في الميراث لأنه لم يصح كل ما كتبته بالحقيقة لأني أخذت سماعاً ومعرفة من الكتب ». وهو هنا يشير إلى مصادره في مادة رسالته من النسب في معرفة المواريث.

ومما تحتفظ به دار المخطوطات من رسائل الأنساب رسالة في «نسب بني ريام» لعامر بن

سليمان بن محمد الريامي (حي ١٢٦٦هـ) وهو فقيه أديب له آثار عديدة منها كتاب «الدُّرَر الْمُنْتَقَى وسُلَّم الارتِقَا» ورسالته هذه وغيرها. وتقع الرسالة ضمن مجموع في التاريخ (رقم ٣٦٠١).

وقد كتب المؤلف رسالته هذه – كما جاء في مقدمته – تلبية لطلب الشيخ خلف بن عبدالله بن خلف بن حبيب بن محمد الريامي إذ بعث إليه من جزيرة زنجبار يخبره أنه من بني ريام وأنه هو وآباؤه وأجداده قد استقروا بالسواحل الإفريقية وقد مرت عليهم مدة طويلة جعلته يجهل عشيرته وبلاده، وأنه يطلب تبيان نسبه وأسماء أقاربه. ثم مضى المؤلف في التعريف ببني ريام وقدم وصفاً بديعاً للجبل الأخضر الذي يعرف بجبل بني ريام واصفاً طبيعته

نسبب الملك الشاعر سليمان بن مظفر النبهاني (ق٩هـ)، ضممن مخطوط «ديوان الستالي» (رقم ٢٨٤٠)



الجغرافية وأوديته وقراه وما يزخر به من أشجار وثمار يانعة ، ثم عرّج إلى ذكر بطونهم وفروعهم ومواطن سكناهم واختلاطهم بالقبائل الأخرى، مع ذكر لبعض الأحداث التاريخية في ثنايا النص. ويغلب على الرسالة القالب الأدبي الرائق المطرز بالسجع، غير أنه عمد إلى الاختصار مقدماً مادته إجمالاً دون تفصيل، وفي هذا السياق يقول: « ولو عددت لك أصناف أغصان عيدان أفنان أركان بني ريام، لضاق القرطاس وكلّت الأقدام».

أما قيود النسب في خوارج النص من المخطوطات فهي كثيرة تتعدد مواضعها بين تقييد النسب مستقلاً أو وروده في تقييدات التملك والوقف والشراء والبيع والهبة والعارية وغيرها، وكثيراً ما

يقيّد النساخ في حرد المتن ما يحفظونه من نسبهم.

ومن أمثلة تقييدات الأنساب في المخطوطات نسب الملك الشاعر سليمان بن سليمان بن مظفر النبهاني (ق٩هـ) في مخطوط ديوان الستالي (رقم ٢٨٤٠) الذي نقله الناسخ فيما يبدو من نسخة سابقة من الديوان، ونقرأ ذلك في قوله: «تم ما وجدته منسوباً في ديوان الستالي من نسب النباهنة الذين يمدحهم، والله أعلم ». ورغم أن الستالي كان شاعر بلاط بني نبهان في حقبتهم الأولى (ق٥-٦هـ) كما يتضح من بعض التواريخ الواردة في ديوانه، غير أن نسب الملك الشاعر سليمان بن سليمان بن مظفر الذي عاش في القرن التاسع وأول القرن العاشر الهجري يتصل بالملوك الذين مدحهم الستالي كما يظهر في سلسلة النسب.

الصفحة الأخيرة من مخطوط رسالة في «نسب بني ريام » لعامر بن سمليمان الريامي (ق١٥هـ) ضمن مجموع في التاريخ (رقم (٣١٠١)

جاملة وهي مرم السحار حُدُ ذا ذاعابنت عسقطااكة وقابلكهنها الستان ونزلت فيبطنها وانتظم فسمطها فيالهاواعجها وماتلع عاسضت بارضها الارزاق والا فاق و عاتلت في الأخشاب والركاب م طوي الكاذاسك كالركان وتراءت لكالبللان واقلت بالفعاسمالل نظت عينكما كالخفايل فيظع تعرهاالشفارو غُلُ الأرزاق عافكا داروا هالكا دا انحن على دسرة امطاوقاروت واشفت على تكالهيع النستح برة رى معوقلت والالزي باروعفت ما يفاذ الانتخار فليالعن كالعنب ولاالأسب كالنف وله تنة قكالصُّغه وجهلت المعرف فللتحلونا وبغث اقلام فاعلام وسلام ويخن كنالك أستكالس والمراد انبسط لنابساط العدر لاننااطلنا العق لوادخلنافي المستلة فالعول لا يسخ للعاقل السحال يقرع العوت فالمنت سنو لقدف لغي بعض لحكاء أكال وراوج فقدا عجز

